الموسوعة النسبية

(١٣)

تحفة الطالب

في

أنساب آل أبي طالب عليه السلام

الجزء الرابع

للعلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي

نشر الانساب

الموسوعة النسبية

(١٣)

تحفة الطالب

في أنساب آل أبي طالب عليهم السلام

للعلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي الموسوي



الجزء الرابع

نشر الأنساب

سر شناسه	رجائی سید مهدی، ۱۳۳۶.
عنوان ونام پدیدآور	تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب عليه السلام/ السيد مهدي الرجائي الموسوي.
مشخصات نشر	قم:الأنساب، ۱٤۳۹ ق.= ۲۰۱۸ م.=۱۳۹۷-
مشخصات ظاهری	۱۱ج.
فروست	الموسوعة النسبية؛۱۳.
شابک	ISBN(vols): 978-600-90140-4-0 ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۴-۰
شابک (ج.۴)	ISBN(vol.4): 978-600-90140-8-8 ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۸-۸
وضعیت فهرست نویسی	فیپا.
یاداشت	عربی.
یاداشت	کتابنامه.
موضوع	آل أبو طالب-- نسبنامه.
موضوع	Ale - abutalib--Genealogy
موضوع	سادات (خاندان) -- نسبنامه
موضوع	Sadat family -- Genealogy
رده بندی کنگره	BP۵۳/۷/ت۳ر۱۳۹۷
رده بندی دیویی	۲۹۷/۹۸
شماره کتابشناسی ملی	۵۱۹۷۳۰۰

الكتاب : تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب جلد ۴

المؤلف : العلامة السيّد مهدي الرجائي الموسوي

الناشر : نشرالأنساب التابعة لمعهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

ليتو گرافي : تيزهوش ــ قم المطبعة : گل وردی ــ قم عدد : ۲۵۰ نسخة

ناظر چاپ : علی حاجی باقریان

ردمك (الدورة): ISBN(vols): 978-600-90140-4-0 ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۴-۰

ردمك (ج.۴): ISBN(vol.4): 978-600-90140-8-8 ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۸-۸

الطبعة : الاولى سنة ۱٤۳۹ هـ. ق / ۲۰۱۸ م / ۱۳۹۷ هـ. ش

مركزالنشر : ايران ـ قم ـ شارع صفائية ـ زقاق رقم ۲۵ ـ كوچه قائمی پلاك ۳۶

معهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

رقم التليفون : ۳۷۷۳۲۰۶۷ E-mail: alansab@yahoo.com

مركز بخش : كتابخانهٔ بزرگ حضرت آية اللّه مرعشی نجفی (رح)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أعقاب الحسن المثلّث

وأمّا الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً.

قال ابن أبي حاتم: روىٰ عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، روىٰ عنه الفضل بن مرزوق، سمعت أبي يقول ذلك[١].

وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه، روىٰ عنه أهل بلده، أُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي، مات في الحبس بالهاشمية مع أخيه عبدالله بن حسن[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام محمّد الباقر عليه السلام، وقال: روىٰ عن جابر بن عبدالله، وهو أخو عبدالله بن الحسن وإبراهيم لأبيهما وأُمّهما، أُمّهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، توفّي قبل وفاة أخيه عبدالله[٣].

وذكره أيضاً في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: تابعي، روىٰ عن جابر بن عبدالله، مات سنة خمس وأربعين ومائة بالهاشمية، وهو ابن ثمان وستّين سنة[٤].

وقال الذهبي: هو أخو عبدالله وإبراهيم، مات سنة خمس وأربعين ومائة. له رواية عن أبيه وعن أُمّه فاطمة بنت الحسين. روىٰ عنه عبيد بن وسيم الجمّال، وعمر بن شبيب

---

(١) الجرح والتعديل ٣: ٥ برقم: ١٨.

(٢) كتاب الثقات ٣: ٢٦٦ برقم: ٦٨٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٠ برقم: ١٣٢٢.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٤.

المسلمي، وعمرو بن مرزوق، مات في سجن المنصور، يقال: في ذي‌القعدة سنة خمس وأربعين ومائة[١].

وقال ابن حجر: أُمّه فاطمة بنت الحسين. روىٰ عن أبيه وأُمّه. وعنه فضيل بن مرزوق، وعبد بن الوسيم الجمّال، وعمر بن شبيب المسلي، قال الخطيب: مات في حبس المنصور، وكان ذلك سنة ١٤٥ وهو ابن ٦٨ سنة. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقالت فاطمة بنت الحسين لهشام لمّا سألها عن ولدها: أمّا الحسن فلساننا[٢].

وقال أيضاً: مقبول، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ثمان وستّين سنة[٣].

وقال السخاوي: روىٰ عن أبويه. وعنه: فضيل بن مرزوق، وعمر بن شبيب السلمي وغيرهما، مات في حبس المنصور سنة خمس وأربعين ومائة عن ثمان وستّين. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقالت أُمّه لهشام لمّا سألها عن ولدها: أمّا الحسن فلساننا[٤].

وروى الطبرسي في الاحتجاج عن أبي يعفور، قال: لقيت أنا ومعلّى بن خنيس، الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، فقال لي: يا يهودي، فأخبرنا بما قال فينا جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال عليه السلام: هو والله أولىٰ باليهودية منكما، إنّ اليهودي من شرب الخمر[٥].

وبهذا الاسناد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو توفّي الحسن بن الحسن على الزنا والربا وشرب الخمر كان خيراً له ممّا توفّي عليه[٦].

أقول: المراد بالحسن بن الحسن في رواية الاحتجاج هو الحسن المثلّث، فإنّه يطلق عليه الحسن بن الحسن أيضاً دون الحسن المثنّىٰ، وذلك لأنّ الحسن المثنّىٰ لم يدرك زمان

---

(١) تاريخ الاسلام ص ١٠٧.

(٢) تهذيب التهذيب ٢: ٢٦٢ - ٢٦٣.

(٣) تقريب التهذيب ص ٩٩ برقم: ١٢٢٥.

(٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٧٣ برقم: ٩١٤.

(٥) الاحتجاج ٢: ٣٠٠ برقم: ٢٥١.

(٦) الاحتجاج ٢: ٣٠١ برقم: ٢٥٢.

الصادق عليه السلام، والذي أدرك زمانه عليه السلام هو الحسن المثلّث. هذا والروايتان لارسالهما لا يمكن الاعتماد عليهما.

وقال أبوالفرج: أُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. وكان متألّهاً، فاضلاً، ورعاً، يذهب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلىٰ مذهب الزيدية.

حدّثني أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن، قال: حدّثني إسماعيل بن يعقوب، قال: لمّا حبس عبدالله بن الحسن آلىٰ أخوه الحسن بن الحسن أن لا يدهن، ولا يكتحل، ولا يلبس ثوباً ليّناً، ولا يأكل طيباً، مادام عبدالله علىٰ تلك الحال.

وبإسناده عن عبدالله بن عمران، قال: كان حسن بن حسن قد نصل خضابه تسلّياً علىٰ عبدالله بن حسن، وكان أبوجعفر يسأل عنه، فيقول: ما فعل الحاد؟

وبإسناده عن الحارث بن إسحاق، قال: كان الحسن بن الحسن بن الحسن ينزل منزلاً بذي الأثل، فحضر المدينة وعبدالله بن الحسن محبوس، فلم يبرحها، ولبس خشن الثياب، وغليظ الكرابيس.

وكان أبوجعفر يسمّيه الحاد. وكان عبدالله ربما استبطأ رسل أخيه الحسن، فيرسل إليه: إنّك وولدك لآمنون في بيوتكم، وأنا وولدي بين أسير وهارب، لقد مللت معونتي فآنسني برسلك، وكان ذلك إذا أتىٰ حسناً بكىٰ، وقال: بنفسي أبومحمّد إنّه لم يزل يحشد الناس بالأئمّة.

وتوفّي الحسن بن الحسن بن الحسن في محبسه بالهاشمية في ذي‌القعدة سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ثمان وستّين سنة[1].

وقال أيضاً: أخبرني عمر بن عبدالله بن جميل العتكي، قال: حدّثنا عمر بن شبّة، قال: حدّثني محمّد بن يحيىٰ، قال: لمّا تولّي أبوالعبّاس، وفد إليه عبدالله بن الحسن بن الحسن وأخوه الحسن بن الحسن، فوصلهما، وخصّ عبدالله وآخاه وآثره، حتّىٰ كان يتفضّل بين يديه في ثوب، وقال له: ما رأىٰ أميرالمؤمنين غيرك علىٰ هذا الحال، ولكن أمير المؤمنين إنّما يعدّك عمّاً ووالداً.

وقال له: إنّي كنت أُحبّ أن أذكر لك شيئاً، فقال عبدالله: ما هو يا أميرالمؤمنين؟ فذكر

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ١٢٦.

ابنيه محمّداً وإبراهيم، وقال: ما خلفهما ومنعهما أن يفدا إلىٰ أمير المؤمنين مع أهل بيتهما؟ قال: ما كان تخلّفهما لشيء يكرهه أمير المؤمنين.

فصمت أبوالعبّاس، ثمّ سمر عنده ليلة أُخرىٰ فأعاد عليه، ثمّ فعل ذلك به مراراً، ثمّ قال له: غيبتهما بعينك، أما والله ليقتلنّ محمّد علىٰ سلع، وليقتلنّ إبراهيم على النهر العياب.

فرجع عبدالله ساقطاً مكتئباً، فقال له أخوه الحسن بن الحسن: ما لي أراك مكتئباً؟ فأخبره، فقال: هل أنت تفعل ما أقول لك؟ قال: ما هو؟ قال: إذا سألك عنهما فقل: عمّهما حسن أعلم الناس بهما، فقال له عبدالله: وهل أنت محتمل ذلك لي؟ قال: نعم.

فدخل عبدالله علىٰ أبي العبّاس كما كان يفعل، فردّ عليه ذكر ابنيه، فقال له: عمّهما يا أمير المؤمنين أعلم الناس بهما فاسأله عنهما، فصمت عنه حتّى افترقا، ثمّ أرسل إلى الحسن، فقصّ عليه ذلك.

فقال: يا أمير المؤمنين أُكلّمك علىٰ هيبة الخلافة أو كما يكلّم الرجل ابن عمّه؟ قال: بل كما يكلّم الرجل ابن عمّه، فإنّك وأخاك عندي بكلّ منزلة. قال: إنّي أعلم أنّ الذي هاج لك ذكرهما بعض ما قد بلغك عنهما، فأنشدك الله هل تظنّ أنّ الله إن كان قد كتب في سابق علمه أنّ محمّداً وإبراهيم وال من هذا الأمر شيئاً، ثمّ اجلب أهل السماوات والأرض بأجمعهم علىٰ أن يردوا شيئاً ممّا كتب الله لمحمّد وإبراهيم أكانوا رادّيه؟ وإن لم يكن كتب لمحمّد ذلك أنّهم حائزون إليه شيئاً منه؟ فقال: لا والله ما هو كائن إلاّ ما كتب الله.

فقال: يا أمير المؤمنين ففيم تنغيصك علىٰ هذا الشيخ نعمتك التي أوليته وإيّانا معه؟ قال: فلست بعارض لذكرهما بعد مجلسي هذا ما بقيت إلاّ أن يهيجني شيء فأذكره، فقطع ذكرهما وانصرف عبدالله إلى المدينة[1].

وقال الخطيب البغدادي: سمع أُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. روىٰ عنه عمر بن شبيب المسلي. وهو من أهل المدينة، قدم الأنبار على السفّاح أمير المؤمنين مع أخيه عبدالله بن الحسن وجماعة من الطالبيين، فأكرمهم السفّاح وأجازهم ورجعوا إلى المدينة.

فلمّا ولي المنصور حبس الحسن بن الحسن وأخاه عبدالله لأجل محمّد وإبراهيم ابني

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ١١٨ - ١١٩.

عبدالله، فلم يزالا في حبسه حتّىٰ ماتا.

أخبرنا الحسن بن أبي‌بكر، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، حدّثنا جدّي، قال: حدّثنا غسّان الليثي، عن أبيه، قال: كان أبوالعبّاس قد خصّ عبدالله بن حسن بن حسن، حتّىٰ كان يتفضّل بين يديه في قميص بلا سراويل، فقالوا له يوماً: ما رأىٰ أمير المؤمنين علىٰ هذه الحال غيرك ولا أعدّك إلاّ ولداً، ثمّ سأله عن ابنيه، فقال له: ما خلّفهما عنّي؟ فلم يفدا مع من وفد عليّ من أهلهما، ثمّ أعاد عليه المسألة عنهما مرّة أُخرىٰ.

فشكىٰ ذلك عبدالله بن الحسن بن الحسن إلىٰ أخيه الحسن بن الحسن، فقال له: إن أعاد المسألة عليك عنهما فقل له: علمهما عند عمّهما، فقال له عبدالله: وهل أنت محتمل ذلك لي؟ قال: نعم.

فأعاد أبوالعبّاس علي بن عبدالله المسألة، فقال: يا أمير المؤمنين علمهما عند عمّهما، فبعث أبوالعبّاس إلى الحسن، فسأله عنهما، فقال: يا أمير المؤمنين أُكلّمك علىٰ هيبة الخلافة أو كما يكلّم الرجل ابن عمّه؟ فقال له أبوالعبّاس: بل كما يكلّم الرجل ابن عمّه.

فقال له الحسن: انشدك الله يا أمير المؤمنين إن كان الله قدّر لمحمّد وإبراهيم أن يليا من هذا الأمر شيئاً، فجهدت وجهد أهل الأرض معك أن يردّوا ما قدّر لهما أتردّونه؟ قال: لا، قال: فأنشدك الله إن كان الله لم يقدّر لهما أن يليا من هذا الأمر شيئاً فاجتمعا واجتمع أهل الأرض جميعاً معهما علىٰ أن ينالا ما لم يقدّر لهما أينالانه؟ قال: لا.

قال: فما تنغيصك علىٰ هذا الشيخ النعمة التي أنعمت بها عليه؟ قال أبوالعبّاس: لا أذكرهما بعد اليوم، فما ذكره حتّىٰ فرّق الموت بينهما.

قال العلوي: قال جدّي: وتوفّي الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومائة في ذي‌القعدة بالهاشمية في حبس أبي‌جعفر، وهو ابن ثمان وستّين سنة[١].

وذكره البيهقي، وقال: توفّي سنة خمس وأربعين ومائة بالهاشمية في الحبس، وهو ابن ثمان وستّين سنة[٢].

وقال أبوإسماعيل طباطبا: مات بالكوفة في حبس المنصور بالهاشمية، أُمّه فاطمة بنت

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ٢٩٣ - ٢٩٤ برقم: ٣٧٩٩.

(٢) لباب الأنساب ١: ٣٨٦ و ٤٠٧.

الحسين بن علي، توفّي في حبس أبي‌جعفر المنصور في شهر ربيع الأوّل سنة أربع وخمسين ومائة[١].

والصحيح: خمس وأربعين ومائة.

وقال ابن أبي‌الحديد: كان متألّهاً فاضلاً ورعاً، يذهب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مذهب أهله[٢].

وقال الصفدي: هو أخو عبدالله وإبراهيم، مات في سجن المنصور سنة خمس وأربعين ومائة، كان من أجلّ بني الحسن المثنّىٰ، حمله المنصور مع أخيه عبدالله وحبسه بالهاشمية، ومات عن ثمان وتسعين[٣] سنة، ومات قبل أخيه بقليل، وهو القائل للسفّاح لمّا أعطاه العطاء العظيم المشهور: إنّما سمّيت السفّاح لسفحك المال لا الدم، فقد صدّقت وصفك، وأحسنت عطفك، ووصلت رحمك، ورفعت في الثناء علمك.

وكان السفّاح قد طالب عبدالله بن الحسن بإحضار ابنيه محمّد وإبراهيم، فقال: والله ما أعلم علمهما وأعلم منّي بأمرهما عمّهما حسن، فوجّه إليه أنّ أخاك زعم أنّ علمي ابنيه عندك وما أُريدهما إلاّ لما هو خير لهما، فوجّه إليه حسن يا أميرالمؤمنين لم تنغّض معروفك عند هذا الشيخ، وقد علمت أنّه إن كان في قدر الله أن يلي ابناه أو أحدهما شيئاً من الأمر لم ينفعك ظهورهما، وإن كان لم يقدّر ذلك لم يضرّك استتارهما، فقال السفّاح: صدق والله حسن لا ذكر تهما بعد هذا.

وكان خالد المرّي على المدينة والياً من قبل الوليد، فأساء لعبدالله والحسن إساءة عظيمة، فلمّا عزل أتياه فقالا: لا تنظر إلىٰ ما كان بيننا، فإنّ العزل قد محاه وكلّفنا أمرك كلّه، فلجأ إليهما فبلّغاه كلّ ما أراد، فجعل يقول: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾.

وأعقب من ولد الحسن المثلّث ولده علي بن الحسن، وكان يعرف بالعابد، وكان يلام علىٰ كونه لا يوافق أقاربه علىٰ طلب الخلافة، فيقول: من يشتغل بالله لا يتفرّغ للشغل

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٢٦٥.

(٢) شرح نهج البلاغة ١٥: ٢٩٠.

(٣) كذا في الوافي، والصحيح: ثمان وستّين.

بغيره. وله ولد آخر يسمّىٰ محمّداً، وآخر يسمّىٰ الحسين[١].

وقال ابن الطقطقي: أُمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام أُمّ أخويه عبدالله وإبراهيم. كان الحسن المثلّث جليلاً نبيلاً، لولم يستدلّ علىٰ شرفه إلاّ بالجواب الذي قاله لأبي العبّاس السفّاح في قصّة محمّد وإبراهيم ابني أخيه لكفىٰ.

وذلك أنّ أباالعبّاس كان قد خصّ عبدالله بن الحسن بن الحسن، حتّىٰ كان يتفضّل بين يديه في قميص بلا سراويل، وقالت له يوماً امرأته: ما رأىٰ أميرالمؤمنين علىٰ هذا الحال غيرك وما أعدّك إلاّ ولداً.

ثمّ سأله عن ابنيه محمّد وإبراهيم، وقال له: ما خلّفهما عنّي؟ فلم يفدا عليّ مع من وفد من أهلهما، ثمّ أعاد عليه مرّة أُخرىٰ، فشكىٰ عبدالله ذلك إلىٰ أخيه الحسن المثلّث، فقال له: إن عاد عليك المسألة، فقل له علمهما عند عمّهما، فقال له عبدالله: وهل أنت محتمل ذلك لي؟ قال: نعم.

فأعاد أبوالعبّاس المسألة علىٰ عبدالله، فقال عبدالله: علمهما عند عمّهما يا أمير المؤمنين، فبعث أبوالعبّاس إلى الحسن، فسأله عنهما، فقال: يا أميرالمؤمنين أُكلّمك علىٰ هيئة الخلافة أو كما يكلّم الرجل ابن عمّه؟ قال: بل كما يكلّم الرجل ابن عمّه.

فقال الحسن: أنشدك الله يا أميرالمؤمنين إن قدّر الله لمحمّد وإبراهيم أن يليا من هذا الأمر شيئاً، فجهدت وجهد أهل الأرض معك علىٰ أن تردّوا ما قدّر لهما أتردّونه؟ قال: لا.

قال: فأنشدك الله إن كان الله لم يقدّر لهما أن يليا شيئاً من ذلك، فاجتمعا واجتمع أهل الأرض جميعاً معهما علىٰ أن ينالا ما لم يقدّر أينالانه؟ قال: لا.

قال: فما تنغيصك علىٰ هذا الشيخ النعمة التي أنعمت بها عليه؟ فقال أبوالعبّاس: لا أذكرهما بعد اليوم، فما ذكرهما حتّىٰ فرّق الموت بينهما.

مات محبوساً بالكوفة في سجن المنصور بالهاشمية، في سنة خمس وأربعين ومائة، وعمره ثمان وستّون سنة[٢].

---

(١) الوافي بالوفيات ١١: ٤١٨ - ٤١٩ برقم: ٥٩٩.

(٢) الأصيلي ص ١٢١ - ١٢٢.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[١].

عقب الحسن المثلّث:

وأعقب من تسعة رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسن علي العابد السجّاد ذوالثفنات، أُمّه أُمّ عبدالله فاطمة بنت عامر بن عبدالله ابن بشر بن عامر ملاعب الأسنّة بن مالك بن جعفر بن كلاب.

٢ ـ طلحة، أُمّه عائشة بنت طلحة بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن أبي‌بكر، وقال مصعب: أُمّه عائشة بنت طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمّر التيمي، ولم يذكر له عقب.

٣ ـ العبّاس، أُمّه عائشة بنت طلحة، انقرض عقبه. قال أبوالفرج: أُمّه عائشة بنت طلحة الجود بن عمر بن عبيدالله بن معمّر التيمي. وكان العبّاس أحد فتيان بني هاشم.

بإسناده عن عبدالله بن عمران بن أبي‌فروة: أنّ العبّاس بن الحسن أُخذ وهو علىٰ بابه، فقالت أُمّه عائشة بنت طلحة: دعوني أشمّه شمّة، وأضمّه ضمّة، فقالوا: لا والله ما كنت في الدنيا حيّة.

وتوفّي العبّاس في الحبس وهو ابن خمس وثلاثين، لسبع بقين من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة[٢].

وقال البيهقي: أُمّه عائشة بنت طلحة الجود، ومات في حبس الهاشمية، ودفن بشاطىء الفرات لسبع بقين من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، وصلّىٰ عليه أهل الحبس، وهو يوم قتل ابن خمس وثلاثين سنة بلا زيادة ونقصان[٣].

٤ ـ الحسن، أُمّه من ولد عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، درج صغيراً.

٥ ـ إبراهيم.

٦ ـ أبوجعفر عبدالله، يلقّب «الفاضل» أُمّه أُمّ عبدالله بنت عامر بن عبدالله بن يسير بن عامر ملاعب الأسنّة، توفّي في حبس المنصور وله عدّة أولاد.

٧ ـ محمّد، أُمّه رملة بنت سعيد بن عمرو.

---

(١) نقد الرجال ٢: ١٣ برقم: ١٢٥٠، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢٦٤ ـ ٢٦٦.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ١٣٤.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٠٨.

٨ ـ الحسين .

٩ ـ فضل الله .

أعقاب علي العابد بن الحسن المثلّث

أمّا أبوالحسن علي العابد بن الحسن المثلّث، فكان عابداً ورعاً، استقطع أبوه عين مروان، وكان لا يأكل منها تحرّجاً، وكان امرىء صدق، مجتهداً في العبادة، حمل هو وأبوه وأخواه العبّاس وعبدالله إلىٰ المنصور الدوانيقي فحبسوه، فمات في الحبس مقتولاً وهو ساجد، وذلك في سنة خمس وأربعين ومائة، وكان يقال له ولزوجته زينب بنت عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب: الزوج الصالح، وكان من أصدق الناس .

قال أبوالفرج: وكان يقال له: علي الخير، وعلي الأغر، وعلي العابد. وكان يقال له ولزوجته زينب بنت عبدالله بن الحسن: الزوج الصالح .

بإسناده عن سعيد المساحقي، قال: أقطع أبوالعبّاس الحسن بن الحسن بن الحسن عين مروان بذي خشب، وكان ربما أرسل إليها ابنه علياً يطلعها، فيذهب معه باداوة من ماء، فيشرب منها ولا يشرب من عين مروان .

وبإسناده عن مولىٰ لآل طلحة: انّه رأىٰ علي بن الحسن قائماً يصلّي في طريق مكّة، فدخلت أفعي في ثيابه من تحت ذيله، حتّىٰ خرجت من زيقته، فصاح به الناس: الأفعي في ثيابك، وهو مقبل علىٰ صلاته، ثمّ انسابت فمرّت، فما قطع صلاته ولا تحرّك، ولا رئي أثر ذلك في وجهه .

وبإسناده عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، قال: كان رياح إذا صلّى الصبح أرسل إليّ وإلىٰ قدامة بن موسىٰ، فيحدّثنا ساعة، وإنّا لعنده يوماً، فلمّا أسفرنا إذا برجل متلفّف في ساج له، فقال له رياح: مرحباً بك وأهلاً ما حاجتك؟ قال: جئت لتحبسني مع قومي، فإذا هو علي بن الحسن، فقال له رياح: أما والله ليعرفنّها لك أمير المؤمنين، ثمّ حبسه معهم .

وبإسناده عن محمّد بن إسماعيل، قال: سمعت جدّي موسى بن عبدالله يقول: حبسنا في المطبق، فما كنّا نعرف أوقات الصلوات إلاّ بأجزاء يقرؤها علي بن الحسن بن الحسن ابن الحسن .

وبإسناده عن موسى بن عبدالله بن موسىٰ، قال: توفّي علي بن الحسن وهو ساجد في حبس أبي جعفر، فقال عبدالله: أيقظوا ابن أخي، فإنّي أراه قد نام في سجوده، قال: فحرّكوه،

فإذا هو قد فارق الدنيا، فقال: رضي الله عنك إنّ علمي فيك أنّك تخاف هذا المصرع.

وبإسناده عن جويرية بن أسماء، قال: لمّا حمل بنو الحسن إلىٰ أبي جعفر، أُتي بأقياد يقيدون بها، وعلي بن الحسن قائم يصلّي، وكان في الأقياد قيد ثقيل، فجعل كلّما قرب إلىٰ رجل تفادى منه واستعفىٰ، قال: فانفتل علي من صلاته، فقال: لشدّ ما جزعتم شرعه هذا، ثمّ مدّ رجليه فقيد به.

وبإسناده عن سليمان بن داود بن الحسن والحسن بن جعفر، قالا: لمّا حبسنا كان معنا علي بن الحسن، وكانت حلق أقيادنا قد اتّسعت، فكنّا إذا أردنا صلاة أو نوماً جعلناها عنّا، فإذا خفنا دخول الحرّاس أعدناها، وكان علي بن الحسن لا يفعل، فقال له عمّه: يا بني ما يمنعك أن تفعل؟ قال: لا والله لا أخلعه أبداً حتّىٰ أجتمع أنا وأبو جعفر عند الله، فنسأله لم قيدّني به؟

وبإسناده عن يحيى بن عبدالله، عن الذي أُفلت من الثمانية[1]، قال: لمّا أُدخلنا الحبس، قال علي بن الحسن: اللّهمّ إن كان هذا من سخط منك علينا فاشدد حتّىٰ ترضىٰ، فقال عبدالله بن الحسن: ما هذا يرحمك؟ ثمّ حدّثنا عبدالله عن فاطمة الصغرىٰ عن أبيها، عن جدّتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يدفن من ولدي سبعة بشاطىء الفرات لم يسبقهم الأوّلون ولا يدركهم الآخرون، فقلت: نحن ثمانية، قال: هكذا سمعت، قال: فلمّا فتحوا الباب وجدوهم موتىٰ وأصابوني وبي رمق وسقوني ماءً، وأخرجوني فعشت.

وبإسناده عن الحسين بن نصر، قال: حبسهم أبو جعفر في محبس ستّين ليلة، ما يدرون بالليل ولا بالنهار، ولا يعرفون وقت الصلاة إلاّ بتسبيح علي بن الحسن. قال: فضجر عبدالله ضجرة، فقال: يا علي ألا ترىٰ ما نحن فيه من البلاء؟ ألا تطلب إلىٰ ربّك عزّوجلّ أن يخرجنا من هذا الضيق والبلاء؟ قال: فسكت عنه طويلاً، ثمّ قال: يا عمّ إنّ لنا في الجنّة درجة لم نكن لنبلغها إلاّ بهذه البلية أو بما هو أعظم منها، وإنّ لأبي جعفر في النار موضعاً لم يكن ليبلغه حتّىٰ يبلغ منّا هذه البلية أو أعظم منها، فإن تشأ أن تصبر، فما أوشك فيما أُصبنا أن نموت، فنستريح من هذا الغمّ كأن لم يكن منه شيء، وإن تشأ أن ندعو ربّنا عزّوجلّ أن

---

(١) راجع مقاتل الطالبيين ص ١٢٨.

يخرجك من هذا الغمّ ويقصر بأبي جعفر غايته التي له في النار فعلنا، قال: لا بل أصبر، فما مكثوا إلاّ ثلاثاً حتّىٰ قبضهم الله إليه.

وتوفّي علي بن الحسن وهو ابن خمس وأربعين سنة لسبع بقين من المحرّم سنة ستّ وأربعين ومائة[١].

وقال البيهقي: يقال له الأغرّ، ويقال له ولزوجته: الزوج الصالح، أُمّه أُمّ عبدالله بنت عامر بن عبدالله من بني عامر، ومات في حبس الهاشمية، ودفن بعد موته بشاطىء الفرات، وصلّىٰ عليه في الحبس عمّه عبدالله بن الحسن[٢].

وقال ابن الطقطقي: وأمّا أبوالحسن علي ذو الثفنات بن الحسن المثلّث، فمات شهيداً في حبس المنصور سنة ستّ وأربعين ومائة، ويقال له ولزوجته زينب بنت عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: الزوج الصالح.

قال عبد الحميد الأوّل: كان علي من أصدق الناس[٣].

وقال الذهبي: الملقّب بـ«السجّاد» لفضله واجتهاده وتعبّده، وهو والد حسين المقتول بفخّ وإخوته، وكان يقال: ليس بالمدينة زوجان أعبد منه ومن زوجته، وهي بنت عمّه زينب بنت عبدالله بن حسن. توفّي علي في سجن المنصور سنة خمس وأربعين ومائة[٤].

وقال الصفدي: يلقّب بـ«السجّاد» لفضله واجتهاده، وهو والد حسين المقتول بفخّ وإخوته، توفّي السجّاد في سجن المنصور في حدود الخمسين ومائة، وقوم يلقّبونه «العابد» وكان لا يوافق أقاربه علىٰ طلب الخلافة، ويلام علىٰ ذلك، فيقول: من يشتغل بالله لا يتفرّغ للشغل بغيره[٥].

وقال ابن عنبة: وحكى الشيخ أبوالفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين: أنّ بني حسن لمّا طال مكثهم في حبس المنصور وضعفت أجسامهم كانوا إذا خلوا بأنفسهم نزعوا

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ١٢٩ - ١٣٢.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤٠٧.

(٣) الأصيلي ص ١٢٢ - ١٢٣.

(٤) تاريخ الاسلام ص ٢٢٦.

(٥) الوافي بالوفيات ٢٠: ١٨٥ برقم: ٢٧٨.

قيودهم، فإذا أحسّوا بمن يجيء إليهم لبسوها، ولم يكن علي العابد يخرج رجله من القيد، فقالوا له في ذلك، فقال: لا أخرج هذا القيد من رجلي حتّىٰ ألقى الله عزّوجلّ، فأقول: يا ربّ سل أباجعفر فيما قيّدني[١].

وذكره السخاوي[٢].

وأعقب علي العابد من خمسة رجال، وهم:

١ ـ أبو عبدالله الحسين الشهيد بفخّ، وكان إماماً من أئمّة الزيدية، خرج في أيّام الهادي داعياً إلى الله تعالىٰ، فقتل بفخّ بين مكّة والمدينة في يوم التروية سنة سبعين ومائة مع جماعة من أهل بيته، وحمل رأسه إلى الهادي، ولم يعقب.

٢ ـ الحسن المكفوف الينبعي، ومنه العقب، وأُمّهما زينب بنت عبدالله بن الحسن المثنّىٰ.

٣ ـ محمّد، درج. قال الصفدي: كان فصيحاً شاعراً، هرب من بني العبّاس إلىٰ أن ظهر بخراسان، فأضرمها ناراً، فاعتنى المهدي بأمره، فرغب إليه في أن يرجع إلى الطاعة، فقال:

أبعد إن قتلوا أعلام سادتنا ... وجرّعونا كؤوس الحتف والذلّ

وقد شهرت حسام الله مبتغياً ... في الأرض ما ضيّعوا من سيرة العدل

أُعطي يدي لاناسٍ قطّعوا رحمي ... هذا لعمرك منّي غاية الجهل

فبلغت الأبيات المهدي، فحمي واغتاظ وشدّ في طلبه حتّىٰ ظفر به وقتل، وحمل رأسه إليه، فقال المهدي: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم، لن ينتفع بها إلاّ بعد ما تقطّع، ولم يعقب هذا محمّد، وله أخ يسمّىٰ حسيناً[٣].

٤ ـ عبدالله.

٥ ـ عبدالرحمٰن، أولد بنتاً اسمها رقية.

ولعلي العابد أربع بنات، هنّ: رقية، وفاطمة، وأُمّ كلثوم، وأُمّ الحسن.

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٠٢.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٧٥ برقم: ٣٠٢١.

(٣) الوافي بالوفيات ٤: ١٠٥ برقم: ١٥٨٦.

ترجمة الحسين صاحب فخّ ابن علي العابد

أمّا الحسين صاحب فخّ ابن علي العابد، فقال البخاري: أمّا الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فهو إمام من أئمّة آل محمّد، خرج في أيّام الهادي ابن المهدي داعياً إلى الله تعالىٰ، فقتل بفخّ بين مكّة والمدينة مع جماعة من أهل بيته، وحمل رأسه إلى الهادي.

قال محمّد بن علي الرضا عليهما السلام: لم يكن لنا بعد الطفّ ـ يعني: كربلاء ـ مصرع أعظم من فخّ.

لا عقب للحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن هذا رضوان الله عليه[١].

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الجعفري[٢].

وقال أبوالفرج: أُمّه زينب بنت عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان يقال لزينب وزوجها علي بن الحسن: الزوج الصالح لعبادتهما[٣].

وقال أيضاً: بإسناده عن الحسين بن زيد، قال: حدّثتني أُمّي ريطة بنت عبدالله بن محمّد ابن الحنفية عن زيد، قال: وكان الحسين بن زيد يسمّيها أُمّي ولم تكن أُمّه، إنّما كانت أُمّ أخيه يحيى بن زيد، عن زيد بن علي، قال: انتهىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ موضع فخّ، فصلّىٰ بأصحابه صلاة الجنازة، ثمّ قال: يقتل هاهنا رجل من أهل بيتي في عصابة من المؤمنين، ينزل لهم بأكفان وحنوط من الجنّة، تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنّة، وذكر من فضلهم أشياء لم تحفظها ريطة.

وبإسناده عن الحسن بن هذيل، قال: بعث الحسين بن علي صاحب فخّ حائطاً بأربعين ألف دينار، فنثرها علىٰ بابه، فما دخل إلىٰ أهله منها حبّة، كان يعطيني كفّاً كفّاً، فأذهب به إلىٰ فقراء أهل المدينة.

وبإسناده عن الحسن بن هذيل، قال: قال لي الحسين صاحب فخّ: اقترض لي أربعة

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٨.

(٢) الجرح والتعديل ٣: ٥٥ برقم: ٢٥١.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ٢٨٥.

آلاف درهم، فذهبت إلىٰ صديق لي فأعطاني ألفين، وقال لي: إذا كان غد فتعال حتّىٰ أعطيك ألفين، فجئت فوضعتها تحت حصير كان يصلّي عليه، فلمّا كان من الغد أخذت الألفين الأُخريين، ثمّ جئت أطلب الذي وضعته تحت الحصير فلم أجده، فقلت له: يابن رسول الله ما فعل الألفان؟ قال: لا تسأل عنهما، فأعدت، فقال: تبعني رجل أصفر من أهل المدينة، فقلت: ألك حاجة؟ فقال: لا ولكنّي أحببت أن أصل جناحك فأعطيته إيّاها، أما إنّي أحسبني ما أجرت علىٰ ذلك؛ لأنّي لم أجد لها حسناً، وقال الله عزّوجلّ ﴿لن تنالوا البرّ حتّىٰ تنفقوا ممّا تحبّون﴾.

وبإسناده عن يحيى بن سليمان، قال: اشترى الحسين بن علي صاحب فخّ ثوبان، فكسىٰ أباحمزة وكان يخدمه ثوباً منها، وارتدىٰ هو بثوب، فأتاه سائل وهو ذاهب إلى المسجد، فسأله، فقال: اعطه يا أباحمزة ثوبك، قال: فقلت له: أمشي بغير رداء، وقال: ائتزر برداء أبي حمزة وارتد بهذا، فتبعته فاشتريت الثوبين منه بدينارين وأتيته بهما، فقال: بكم اشتريتهما؟ قلت: بدينارين، فأرسل إلى السائل يدعوه، فقلت له: امرأتي طالق إن رددتهما عليه أو دعوته، فحين حلفت تركه.

وبإسناده عن هاشم بن قريش، قال: أتىٰ رجل الحسين بن علي صاحب فخّ فسأله، فقال: ما عندي شيء أعطيكه، ولكن اقعد فإنّ حسناً أخي يجيء فيسلّم عليّ، فإذا جاء فقم فخذ الحمار، فلم يكن أسرع من أن جاء الحسن، فنزل عن الحمار وقاده الغلام، وكان الحسن مكفوفاً، فأشار الحسين إلى الرجل أن قم فخذ الحمار، فجاء إليه ليأخذه، فمنعه الغلام، فأشار إليه الحسين أن يدفعه إليه فدفعه إليه، فمضى الرجل وقعد الحسن عنده فتحدّث ما شاء الله، ثمّ وثب فقال: يا غلام قدّم الحمار، فقال: جعلت فداك أمرني أخوك أن أدفعه إلىٰ رجل فدفعته إليه، فأدار وجهه إلىٰ أخيه، وقال: جعلت فداك أعرت أو وهبت؟ بل والله ما أرىٰ مثلك يعير، يا غلام قدني.

وبإسناده عن حمدون الفرّاء، قال: ركب الحسين بن علي صاحب فخّ دين كثير، فقال لغرمائه: ألحقوني إلىٰ باب المهدي، وخرج فجاء إلىٰ باب المهدي، فقال لآذنه: ابن عمّك الينبعي على الباب، قال: وكان راكباً علىٰ جمل، فقال له: ويلك أدخله علىٰ جمله، فأدخله حتّىٰ أناخه في وسط الدار، فوثب المهدي فسلّم عليه وعانقه وأجلسه إلىٰ جنبه، وجعل يسأله عن أهله.

ثمّ قال: يابن عمّ ما جاء بك؟ قال: ما جئت ووراثي أحد يعطيني درهماً، قال: أفلا كتبت إلينا، قال: أحببت أن أحدث بك عهداً، فدعا المهدي ببدرة دنانير، وبدرة من دراهم، وتخت من ثياب، حتّىٰ دعا له بعشر بدر دنانير، وعشر بدر دراهم، وعشرة تخوت، فدفعها إليه، وخرج فطرح ذلك في دار ببغداد، وجاء غرماؤه فكان يقول للواحد: كم لك علينا؟ فيقول: كذا وكذا، فيزن له ثمّ يدخل يده في تلك الدراهم والدنانير، فيقول: هذا ضلّة منّا لك، فلم يزل حتّىٰ لم يبق من ذلك المال إلاّ شيء يسير.

ثمّ انحدر إلى الكوفة يريد المدينة، فنزل قصر ابن هبيرة في خان، فقيل لصاحب الخان: هذا رجل من ولد رسول الله ﷺ، فأخذ له سمكاً فشوّاه وجاء به ومعه رقاق، وقال له: لم أعرفك يابن رسول الله، فقال لغلامه: كم بقي معك من ذلك المال؟ قال: شيء يسير والطريق بعيد، قال: ادفعه إليه، فدفعه إليه.

وبإسناده عن إسماعيل بن إبراهيم الواسطي، قال: جاء رجل إلى الحسين بن علي صاحب فخّ فسأله، فلم يكن عنده شيء، فأقعده وبعث إلىٰ أهل داره من أراد أن يغسل ثيابه فليخرجها، فأخرجوا ثيابهم ليغسلوها، فلمّا اجتمعت قال للرجل: خذها.

وبإسناده عن القاسم بن خليفة الخزاعي، قال: عاتب رجل الحسين بن علي صاحب فخّ في سنة تسع وستّين ومائة، وقال: عليك دين سبعون ألف دينار، فقال: أخذت من المزرفن - يعني المقير - زيتاً بألف دينار، فجعل الرجل يجيئني والمرأة فأعطيها الزقّ والزقّين، حتّىٰ لم يبق شيء، ثمّ قلت له: ما أخذه منك فلان من شيء فاحسبه عليّ، فأخذ منه عشرة آلاف، فكنت أقول له ما هذا؟

وبإسناده عن الحسن بن هذيل، قال: كنت أصحب الحسين بن علي صاحب فخّ، فقدم إلىٰ بغداد، فباع ضيعة له بتسعة آلاف دينار، فخرجنا فنزلنا سوق أسد، فبسط لنا علىٰ باب الخان، فأتىٰ رجل معه سلّة، فقال له: مر الغلام يأخذ منّي هذه السلّة، فقال له: وما أنت؟ قال: أنا أصنع الطعام الطيّب، فإذا نزل هذه القرية رجل من أهل المروءة أهديته إليه، قال: يا غلام خذ السلّة منه وعد إلينا لنأخذ سلّتك.

قال: ثمّ أقبل علينا رجل عليه ثياب رثّة، فقال: أعطوني ممّا رزقكم الله، فقال لي الحسين: إدفع إليه السلّة، وقال له: خذ ما فيها وردّ الاناء، ثمّ أقبل عليّ وقال: إذا ردّ السائل السلّة، فادفع إليه خمسين ديناراً، وإذا جاء صاحب السلّة فادفع إليه مائة ديناراً.

فقلت ابقاءً منّي عليه: جعلت فداك بعت عيناً لك لتقضي ديناً عليك، فسألك سائل فأعطيته طعاماً هو مقنع له، فلم ترض حتّىٰ أمرت له بخمسين دينار، وجاءك رجل بطعام لعلّه يقدر فيه ديناراً أو دينارين، فأمرت له بمائة دينار، فقال: يا حسن إنّ لنا ربّاً يعرف الحسنات، إذا جاء السائل فادفع له مائة دينار، وإذا جاء صاحب السلّة فادفع إليه مائتي دينار، والذي نفسي بيده إنّي لأخاف أن لا يقبل منّي؛ لأنّ الذهب والفضّة والتراب عندي بمنزلة واحدة.

وبإسناده عن سبب مقتله عن جماعة، قالوا: كان سبب خروج الحسين بن علي بن الحسن أنّ موسى الهادي ولي المدينة إسحاق بن عيسى بن علي، فاستخلف عليها رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب يعرف بعبدالعزيز بن عبدالله، فحمل على الطالبيين وأساء إليهم، وأفرط في التحامل عليهم، وطالبهم بالعرض كلّ يوم، وكانوا يعرضون في المقصورة.

وأخذ كلّ واحد منهم بكفالة قرينه ونسيبه، فضمن الحسين بن علي ويحيى بن عبدالله ابن الحسن، الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن، ووفا أوائل الحاجّ، وقدم من الشيعة نحو من سبعين رجلاً، فنزلوا دار ابن أفلح بالبقيع وأقاموا بها، ولقوا حسيناً وغيره.

فبلغ ذلك العمري فأنكره، وكان قد أخذ قبل ذلك الحسن بن محمّد بن عبدالله، وابن جندب الهذلي الشاعر، ومولىٰ لعمر بن الخطّاب، وهم مجتمعون، فأشاع أنّه وجدهم على شراب، فضرب الحسن ثمانين سوطاً، وضرب ابن جندب خمسة عشر سوطاً، وضرب مولىٰ عمر سبعة أسواط، وأمر بأن يدار بهم في المدينة مكشّفي الظهور ليفضحهم.

فبعثت إليه الهاشمية صاحبة الراية السوداء في أيّام محمّد بن عبدالله، فقالت له: لا ولا كرامة لا تشدّ أحداً من بني هاشم وتشنع عليهم وأنت ظالم، فكفّ عن ذلك وخلّىٰ سبيلهم.

قالوا: فلمّا اجتمع النفر من الشيعة في دار ابن أفلح أغلظ العمري أمر العرض، وولي على الطالبيين رجلاً يعرف بأبي‌بكر بن عيسى الحائك مولى الأنصار، فعرّضهم يوم الجمعة، فلم يأذن لهم بالانصراف حتّىٰ بدأ أوائل الناس يجيؤون إلى المسجد، ثمّ أذّن لهم فكان قصارىٰ أحدهم أن يغذو ويتوضّأ للصلاة ويروح إلى المسجد، فلمّا صلّوا حبسهم في المقصورة إلى العصر، ثمّ عرّضهم فدعا باسم الحسن بن محمّد فلم يحضر، فقال ليحيى والحسين بن علي: لتأتياني به أو لأحبسنّكما، فإنّ له ثلاثة أيّام لم يحضر العرض ولقد خرج أو تغيّب، فرادّه بعض المرادة وشتمه يحيىٰ وخرج.

فمضى ابن الحائك هذا فدخل على العمري فأخبره، فدعا بهما، فوبّخهما وتهدّدهما، فتضاحك الحسين في وجهه، وقال: أنت مغضب يا أباحفص، فقال له العمري: أتهزأ بي وتخاطبني بكنيتي؟ فقال له: قد كان أبوبكر وعمر وهما خير منك يخاطبان بالكنىٰ فلا ينكران، وأنت تكره الكنية وتريد المخاطبة بالولاية؟ فقال له: آخر قولك شرّ من أوّله، فقال: معاذ الله يأبى الله لي ذلك ومن أنا منه. فقال له: أفإنّما أدخلتك إليّ لتفاخرني وتؤذيني ؟

فغضب يحيى بن عبدالله، فقال له: فما تريد منّا؟ فقال: أُريد أن تأتينا بالحسن بن محمّد. فقال: لا نقدر عليه، هو في بعض ما يكون فيه الناس، فابعث إلىٰ آل عمر بن الخطّاب فاجمعهم كما جمعتنا، ثمّ اعرضهم رجلاً رجلاً، فإن لم تجد من قد غاب أكثر من غيبة الحسن عنك فقد أنصفتنا، فحلف على الحسين بطلاق امرأته وحرّية مماليكه أنّه لا يخلي عنه أو يجيئه به في باقي يومه وليلته، وأنّه إن لم يجىء به ليركبنّ إلىٰ سويقة فيخربها ويحرقها، وليضربنّ الحسين ألف سوط، وحلف بهذه اليمين إن وقعت عينه على الحسن بن محمّد ليقتلنّه من ساعته .

فوثب يحيىٰ مغضباً، فقال له: أنا أعطي الله عهداً وكلّ مملوك لي حرّ إن ذقت الليلة نوماً حتّىٰ آتيك بالحسن بن محمّد أو لا أجده، فأضرب عليك بابك حتّىٰ تعلم أنّه قد جئتك، وخرجا من عنده وهما مغضبان، وهو مغضب .

فقال الحسين ليحيى بن عبدالله: بئس لعمر الله ما صنعت حين تحلف لتأتينّه به، وأين تجد حسناً ؟ قال: لم أرد أن آتيه بالحسن والله، وإلاّ فأنا نفي من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام، بل أردت إن دخل عيني نوم حتّىٰ أضرب عليه بابه ومعي السيف إن قدرت عليه قتلته .

فقال له الحسين: بئسما تصنع تكسر علينا أمرنا. قال له يحيىٰ: وكيف أكسر عليك أمرك؟ وإنّما بيني وبين ذلك عشرة أيّام حتّىٰ تسير إلىٰ مكّة، فوجّه الحسين إلى الحسن بن محمّد، فقال: يابن عمّي قد بلغك ما كان بيني وبين هذا الفاسق، فامض حيث أحببت. فقال الحسن: لا والله يابن عمّي، بل أجيء معك الساعة حتّىٰ أضع يدي في يده .

فقال له الحسين: ما كان الله ليطلع عليّ وأنا جاء إلىٰ محمّد صلى الله عليه وآله وهو خصمي وحجيجي في دمك، ولكن أقيك بنفسي لعلّ الله أن يقيني من النار .

قال: ثمّ وجّه، فجاء يحيىٰ، وسليمان، وإدريس بنو عبدالله بن الحسن، وعبدالله بن الحسن الأفطس، وإبراهيم بن إسماعيل طباطبا، وعمر بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي، وعبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ووجّهوا إلىٰ فتيان من فتيانهم ومواليهم، فاجتمعوا ستّة وعشرين رجلاً من ولد علي، وعشرة من الحاجّ، ونفر من الموالي.

فلمّا أذّن المؤذّن للصبح دخلوا المسجد، ثمّ نادوا أحد أحد، وصعد عبدالله بن الحسن الأفطس المنارة التي عند رأس النبي ﷺ عند موضع الجنائز، فقال للمؤذّن: أذّن بحيّ علىٰ خير العمل، فلمّا نظر إلى السيف في يده أذّن بها وسمعه العمري، فأحسّ بالشرّ ودهش، وصاح: أغلقوا البغلة الباب وأطعموني حبّتي ماء. قالوا: ثمّ اقتحم إلىٰ دار عمر بن الخطّاب، وخرج في الزقاق المعروف بزقاق عاصم بن عمر، ثمّ مضى هارباً علىٰ وجهه يسعىٰ ويضرط حتّىٰ نجا.

فصلّى الحسين بالناس الصبح، ودعا بالشهود العدول الذين كان العمري أشهدهم عليه أن يأتي بالحسن إليه، ودعا بالحسن وقال للشهود: هذا الحسن قد جئت به، فهاتوا العمري وإلاّ والله خرجت من يميني وممّا عليّ، ولم يتخلّف عنه أحد من الطالبيين إلاّ الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن، فإنّه استعفاه فلم يكرهه، وموسى بن جعفر بن محمّد.

وروىٰ بإسناده عن عنيزة القصباني، قال: رأيت موسى بن جعفر بعد عتمة وقد جاء إلى الحسين صاحب فخّ، فانكبّ عليه شبه الركوع، وقال: أحبّ أن تجعلني في سعة وحلّ من تخلّفي عنك، فأطرق الحسين طويلاً لا يجيبه، ثمّ رفع رأسه إليه فقال: أنت في سعة.

قال: وخطب الحسين بن علي بعد فراغه من الصلاة، فحمد الله وأثنىٰ عليه وقال: أنا ابن رسول الله، علىٰ منبر رسول الله، وفي حرم رسول الله، أدعوكم إلىٰ سنّة رسول الله ﷺ أيّها الناس أتطلبون آثار رسول الله في الحجر والعود وتتمسّحون بها، وتضيعون بضعة منه.

فقال الراوي للحديث: فقلت في نفسي قولاً أسرّه: إنّا لله ما صنع هذا بنفسه، قال: وإلىٰ جنبي عجوز مدنية، فقالت: أسكت ألإبن رسول الله تقول هذا؟ قلت: يرحمك الله والله ما قلت هذا إلاّ للاشفاق عليه.

قالوا: فأقبل خالد البربري وكان مسلّحة للسلطان بالمدينة في السلاح ومعه أصحابه،

حتّىٰ وافوا باب المسجد الذي يقال له: باب جبرائيل، فنظرت إلىٰ يحيى بن عبدالله قد قصدوه وفي يده السيف، فأراد خالد أن ينزل، فبدره يحيىٰ فضربه علىٰ جبينه وعليه البيضة والمغفر والقلنسوة، فقطع ذلك كلّه وأطار قحف رأسه، وسقط عن دابّته، وحمل علىٰ أصحابه فتفرّقوا وانهزموا.

وحجّ في تلك السنة مبارك التركي، فبدأ بالمدينة للزيارة، فبلغه خبر الحسين، فبعث إليه من الليل إنّي والله ما أُحبّ أن تبتلي بي ولا أبتلي بك، فابعث الليلة إليّ نفراً من أصحابك ولو عشرة يبيتون عسكري حتّىٰ أنهزم وأعتلّ بالبيات، ففعل ذلك الحسين، ووجّه عشرة من أصحابه فجعجعوا بمبارك وصيحوا في نواحي عسكره، فطلب دليلاً يأخذ به غير الطريق، فوجده فمضىٰ به حتّى انتهىٰ إلىٰ مكّة.

وحجّ في تلك السنة العبّاس بن محمّد، وسليمان بن أبي‌جعفر، وموسى بن عيسىٰ، فصار مبارك معهم، واعتلّ عليهم بالبيات.

وخرج الحسين بن علي قاصداً إلىٰ مكّة، ومعه من تبعه من أهله ومواليه وأصحابه، وهم زهاء ثلاثمائة، واستخلف على المدينة دينار الخزاعي.

فلمّا قربوا من مكّة، فصاروا بفخّ وبلدح، تلقّتهم الجيوش، فعرض العبّاس على الحسين الأمان والعفو والصلة، فأبىٰ ذلك أشدّ الاباء.

قال الحسين بن محمّد: وحدّثني سليمان بن عبّاد، قال: لمّا أن رأى الحسين المسوّدة أقعد رجلاً علىٰ جمل، معه سيف يلوح به والحسين يملي عليه حرفاً حرفاً، يقول: ناد فنادىٰ: يا معشر الناس، يا معشر المسوّدة، هذا الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمّه، يدعوكم إلىٰ كتاب الله وسنّة رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال الحسن: وحدّثني محمّد بن مروان عن أرطاة، قال: لمّا كانت بيعة الحسين بن علي صاحب فخّ، قال: أُبايعكم علىٰ كتاب الله وسنّة رسول الله، وعلىٰ أن يطاع الله ولا يعصىٰ، وأدعوكم إلى الرضا من آل محمّد، وعلىٰ أن نعمل فيكم بكتاب الله وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله، والعدل في الرعية، والقسم بالسوية، وعلىٰ أن تقيموا معنا، وتجاهدوا عدوّنا، فإن نحن وفينا لكم وفيتم لنا، وإن نحن لم نف لكم فلا بيعة لنا عليكم.

وقال إسحاق بن إبراهيم: سمعت الحسين ليلة جمعة ونحن ببطن مرّ، ولقينا عبيد بن يقطين ومفضّل الوصيف وهما في سبعين فارساً، والحسين راكب علىٰ حمار إدريس بن

عبدالله، وهو يقول: يا أهل العراق، إنّ خصلتين احداهما الجنّة لشريفتان، والله لو لم يكن معي غيري لحاكمتكم إلى الله عزّوجلّ حتّىٰ ألحق بسلفي.

قال: ولقيته الجيوش بفخّ وقادها: العبّاس بن محمّد، وموسى بن عيسىٰ، وجعفر ومحمّد ابنا سليمان، ومبارك التركي، ومنارة، والحسن الحاجب، والحسين بن يقطين، فالتقوا في يوم التروية في وقت صلاة الصبح، فأمر موسى بن عيسىٰ بالتعبئة، فصار محمّد ابن سليمان في الميمنة، وموسىٰ في الميسرة، وسليمان بن أبي جعفر والعبّاس بن محمّد في القلب.

فكان أوّل من بدأهم موسىٰ، فحملوا عليه، فاستطرد لهم شيئاً حتّى انحدورا في الوادي، وحمل عليهم محمّد بن سليمان من خلفهم، فطحنهم طحنة واحدة، حتّىٰ قتل أكثر أصحاب الحسين، وجعلت المسوّدة تصيح للحسين: يا حسين لك الأمان، فيقول: ما أُريد الأمان، ويحمل عليهم حتّىٰ قتل، وقتل معه سليمان بن عبدالله بن الحسن، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن.

وأصابه الحسن بن محمّد بنشابة في عينه وتركها في عينه، وجعل يقاتل أشدّ القتال، فناداه محمّد بن سليمان: يابن خال اتّق الله في نفسك ولك الأمان، فقال: والله مالكم أمان ولكنّي أقبل منكم، ثمّ كسر سيفاً هندياً كان في يده ودخل إليهم، فصاح العبّاس بن محمّد بابنه عبدالله: قتلك الله إن لم تقتله، أبعد تسع جراحات تنتظر هذا؟ فقال له موسى بن عيسىٰ: اي والله عاجلوه، فحمل عليه عبيدالله فطعنه، وضرب العبّاس بن محمّد عنقه بيده صبراً.

قالوا: ولمّا بلغ العمري وهو بالمدينة قتل الحسين بن علي صاحب فخّ، عمد إلىٰ داره ودور أهله، فحرّقها وقبض أموالهم ونخلهم، فجعلها في الصوافي المقبوضة[1].

وقال الطبري: وفي سنة تسع وستّين ومائة خرج الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن المقتول بفخّ.

ذكر الخبر عن خروجه ومقتله:

ذكر عن محمّد بن موسى الخوارزمي أنّه قال: كان بين موت المهدي وخلافة الهادي

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٢٨٩ - ٣٠٣.

ثمانية أيّام، قال: ووصل إليه الخبر وهو بجرجان، وإلىٰ أن قدم مدينة السلام إلىٰ خروج الحسين بن علي بن الحسن، وإلىٰ أن قتل الحسين تسعة أشهر وثمانية عشر يوماً.

وذكر محمّد بن صالح، أنّ أباحفص السلمي حدّثه، قال: كان إسحاق بن عيسى بن علي على المدينة، فلمّا مات المهدي واستخلف موسىٰ، شخص إسحاق وافداً إلى العراق إلىٰ موسىٰ، واستخلف على المدينة عمر بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب.

وذكر الفضل بن إسحاق الهاشمي أنّ إسحاق بن عيسى بن علي استعفى الهادي وهو على المدينة، واستأذنه في الشخوص إلىٰ بغداد، فأعفاه، وولّىٰ مكانه عمر بن عبدالعزيز.

وانّ سبب خروج الحسين بن على بن الحسن كان أنّ عمر بن عبدالعزيز لمّا تولّى المدينة ـ كما ذكر الحسين بن محمّد عن أبي حفص السلمي ـ أخذ أباالزفت الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن، ومسلم بن جندب الشاعر الهذلي، وعمر بن سلاّم مولىٰ آل عمر علىٰ شراب لهم، فأمر بهم فضربوا جميعاً، ثمّ أمر بهم فجعل في أعناقهم حبال وطيف بهم في المدينة، فكلّم فيهم، وصار إليه الحسين بن علي فكلّمه، وقال: ليس هذا عليهم وقد ضربتهم، ولم يكن لك أن تضربه؛ لأنّ أهل العراق لا يرون به بأساً، فلمَ تطوف بهم، فبعث إليهم وقد بلغوا البلاط فردّهم، وأمر بهم إلى الحبس، فحبسوا يوماً وليلة، ثمّ كلّم فيهم فأطلقهم جميعاً، وكانوا يعرضون، ففقد الحسن بن محمّد، وكان الحسين بن علي كفيله.

قال محمّد بن صالح: وحدّثني عبدالله بن محمّد الأنصاري أنّ العمري كان كفّل بعضهم من بعض، فكان الحسين بن علي بن الحسن ويحيى بن عبدالله بن الحسن كفيلين بالحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن، وكان قد تزوّج مولاة لهم سوداء ابنة أبي ليث مولىٰ عبدالله بن الحسن، فكان يأتيها فيقيم عندها، فغاب عن العرض يوم الأربعاء والخميس والجمعة، وعرضهم خليفة العمري عشية الجمعة، فأخذ الحسين بن علي ويحيى بن عبدالله، فسألهما عن الحسن بن محمّد، فغلّظ عليهم بعض التغليظ، ثمّ انصرف إلى العمري فأخبره خبرهم، وقال له: أصلحك الله الحسن بن محمّد غائب مذ ثلاث، فقال: إئتني بالحسين ويحيىٰ، فذهب فدعاهما، فلمّا دخلا عليه، قال لهما: أين الحسن بن محمّد؟ قالا: والله ما ندري، إنّما غاب عنّا يوم الأربعاء، ثمّ كان يوم الخميس، فبلغنا أنّه اعتلّ، فكنّا نظنّ أنّ هذا اليوم لا يكون فيه عرض، فكلّمهما بكلام أغلظ لهما فيه، فحلف

يحيى بن عبدالله ألاّ ينام حتّىٰ يأتيه به أو يضرب عليه باب داره حتّىٰ يعلم أنّه قد جاءه به. فلمّا خرجا قال له الحسين: سبحان الله ما دعاك إلىٰ هذا؟ ومن أين تجد حسناً؟ حلفت له بشيء لا تقدر عليه، قال: إنّما حلفت علىٰ حسن، قال: سبحان الله فعلىٰ أيّ شيء حلفت؟ قال: والله لا نمتُ حتّىٰ أضرب عليه باب داره بالسيف، قال: فقال حسين: تكسر بهذا ما كان بيننا وبين أصحابنا من الصلة، قال: قد كان الذي كان فلابدّ منه.

وكانوا قد تواعدوا علىٰ أن يخرجوا بمنىٰ أو بمكّة في الموسم ـ فيما ذكروا ـ وقد كان قوم من أهل الكوفة من شيعتهم وممّن كان بايع الحسين متكمّنين في دار، فانطلقوا فعملوا في ذلك من عشيّتهم ومن ليلتهم، حتّىٰ إذا كان في آخر الليل خرجوا، وجاء يحيى بن عبدالله حتّىٰ ضرب باب دار مروان على العمري، فلم يجده فيها، فجاء إلىٰ منزله في دار عبدالله بن عمر فلم يجده أيضاً فيها، وتوارىٰ منهم، فجاؤوا حتّى اقتحموا المسجد حين أذّنوا بالصبح، فجلس الحسين على المنبر وعليه عمامة بيضاء، وجعل الناس يأتون المسجد، فإذا رأوهم رجعوا ولا يصلّون.

فلمّا صلّى الغداة جعل الناس يأتونه ويبايعونه علىٰ كتاب الله وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله لمرتضىٰ من آل محمّد، وأقبل خالد البربري، وهو يومئذ على الصوافي بالمدينة قائد علىٰ مائتين من الجند مقيمين بالمدينة، وأقبل في من معه، وجاء العمري ووزير ابن إسحاق الأزرق ومحمّد بن واقد الشروي، ومعهم ناس كثير، فيهم الحسين بن جعفر بن الحسين بن الحسين علىٰ حمار، واقتحم خالد البربري الرحبة، وقد ظاهر بين درعين، وبيده السيف، وعمود في منطقته، مصلتاً سيفه، وهو يصيح بحسين: أنا كسكاس، قتلني الله إن لم أقتلك، وحمل عليهم حتّىٰ دنا منهم.

فقام إليه ابنا عبدالله بن حسن: يحيىٰ وإدريس، فضربه يحيىٰ علىٰ أنف البيضة فقطعهما وقطع أنفه، وشرقت عيناه بالدم فلم يبصر، فبرك يذبّ عن نفسه بسيفه وهو لا يبصر، واستدار له إدريس من خلفه فضربه وصرعه، وعلواه بأسيافهما حتّىٰ قتلاه، وشدّ أصحابهما علىٰ درعيه فخلعوهما عنه، وانتزعوا سيفه وعموده، فجاءوا به، ثمّ أمروا به فجرّ إلى البلاط، وحملوا علىٰ أصحابه فانهزموا، قال عبدالله بن محمّد: هذا كلّه بعيني.

وذكر عبدالله بن محمّد أنّ خالداً ضرب يحيى بن عبدالله، فقطع البرنس، وصلت ضربته إلىٰ يد يحيى فأثّرت فيها، وضربه يحيىٰ علىٰ وجهه، واستدار رجل أعور من أهل

الجزيرة فأتاه من خلفه، فضربه علىٰ رجليه، واعتوروه بأسيافهم فقتلوه.

قال عبدالله بن محمّد: ودخل عليهم المسوّدة المسجد حين دخل الحسين بن جعفر علىٰ حماره، وشدّت المبيّضة فأخرجوهم، وصاح بهم الحسين: إرفقوا بالشيخ ـ يعني الحسين بن جعفر ـ وانتهب بيت المال، فأُصيب فيه بضعة عشر ألف دينار، فضلت من العطاء، وقيل: إنّ ذلك كان سبعين ألف دينار كان بعث بها عبدالله بن مالك، يفرض بها من خزاعة. قال: وتفرّق الناس، وأغلق أهل المدينة عليهم أبوابهم.

فلمّا كان من الغد اجتمعوا واجتمعت شيعة ولد العبّاس، فقاتلوهم بالبلاط فيما بين رحبة دار الفضل والزوراء، وجعل المسوّدة يحملون على المبيّضة حتّىٰ يبلغوا بهم رحبة دار الفضل، وتحمل المبيّضة عليهم حتّىٰ يبلغ به الزوراء، وفشت الجراحات بين الفريقين جميعاً فاقتتلوا إلى الظهر، ثمّ افترقوا.

فلمّا كان في آخر النهار من اليوم الثاني يوم الأحد، جاء الخبر بأنّ مباركاً التركي ينزل بئر المطّلب، فنشط الناس، فخرجوا إليه فكلّموه أن يجيء، فجاء من الغد حتّىٰ أتى الثنية، واجتمع إليه شيعة بني العبّاس ومن أراد القتال، فاقتتلوا بالبلاط أشدّ قتال إلى انتصاف النهار، ثمّ تفرّقوا، وجاء هؤلاء إلى المسجد، ومضى الآخرون إلىٰ مبارك التركي إلىٰ دار عمر بن عبدالعزيز بالثنية يقيل فيها، وواعد الناس الرواح، فلمّا غفلوا عنه، جلس علىٰ رواحله فانطلق، وراح الناس فلم يجدوه، فناوشوهم شيئاً من القتال إلى المغرب، ثمّ تفرّقوا، وأقام حسين وأصحابه أيّاماً يتجهّزون، وكان مقامهم بالمدينة أحد عشر يوماً، ثمّ خرج يوم أربعة وعشرين لستّ بقين من ذي‌القعدة.

فلمّا خرجوا من المدينة عاد المؤذّنون فأذّنوا، وعاد الناس إلى المسجد، فوجدوا فيه العظام التي كانوا يأكلون وآثارهم، فجعلوا يدعون الله عليهم، ففعل الله بهم وفعل.

قال محمّد بن صالح: فحدّثني نصير بن عبدالله بن إبراهيم الجمحي، أنّ حسيناً لمّا انتهىٰ إلى السوق متوجّهاً إلىٰ مكّة إلتفت إلىٰ أهل المدينة، وقال: لا خلف الله عليكم بخير، فقال الناس وأهل السوق: لا بل أنت لا خلف الله عليك بخير ولا ردّك، وكان أصحابه يحدثون في المسجد، فملؤوه قذراً وبولاً، فلمّا خرجوا غسل الناس المسجد.

قال: وحدّثني ابن عبدالله بن إبراهيم، قال: أخذ أصحاب الحسين ستور المسجد، فجعلوها خفاتين لهم، قال: ونادىٰ أصحاب الحسين بمكّة: أيّما عبد أتانا فهو حرّ، فأتاه

العبيد، وأتاه عبد كان لأبي، فكان معه، فلمّا أراد الحسين أن يخرج أتاه أبي فكلّمه، وقال: عمدت إلىٰ سماليك لم تملكهم فأعتقتهم، بم تستحلّ ذلك؟ فقال حسين لأصحابه: إذهبوا به، فأيّ عبد عرفه فادفعوا إليه، فذهبوا معه، فأخذ غلامه وغلامين لجيران لنا.

وانتهىٰ خبر الحسين إلى الهادي، وقد كان حجّ في تلك السنة رجال من أهل بيته، منهم محمّد بن سليمان بن علي، والعبّاس بن محمّد، وموسى بن عيسىٰ، سوىٰ من حجّ من الأحداث، وكان على الموسم سليمان بن أبي جعفر، فأمر الهادي بالكتاب بتولية محمّد بن سليمان على الحرب، فقيل له: عمّك العبّاس بن محمّد، قال: دعوني لا والله لا أخدع عن ملكي، فنفذ الكتاب بولاية محمّد بن سليمان بن علي على الحرب، فلقيهم الكتاب وقد انصرفوا عن الحجّ.

وكان محمّد بن سليمان قد خرج في عدّة من السلاح والرجال، وذلك لأنّ الطريق كان مخوفاً معوراً من الأعراب، ولم يحتشد لهم حسين، فأتاه خبرهم فهم بصوبه، فخرج بخدمه وإخوانه، وكان موسى بن علي بن موسىٰ قد صار ببطن نخل، على الثلاثين من المدينة، فانتهىٰ إليه الخبر ومعه إخوانه وجواريه، وانتهى الخبر إلى العبّاس بن محمّد بن سليمان وكاتبهم، وساروا إلىٰ مكّة فدخلوا، فأقبل محمّد بن سليمان، وكانوا أحرموا بعمرة، ثمّ صاروا إلىٰ ذي طوىً، فعسكروا بها، ومعهم سليمان بن أبي جعفر، فانضمّ إليهم من وافىٰ في تلك السنة من شيعة ولد العبّاس ومواليهم وقوّادهم، وكان الناس قد اختلفوا في تلك السنة في الحجّ وكثروا جدّاً.

ثمّ قدّم محمّد بن سليمان قدامه تسعين حافراً ما بين فرس إلىٰ بغل، وهو علىٰ نجيب عظيم، وخلفه أربعون راكباً على النجائب عليها الرحال، وخلفهم مائتا راكب على الحمير، سوىٰ من كان معهم من الرجالة وغيرهم، وكثروا في أعين الناس جدّاً، وملؤوا صدورهم، فظنّوا أنّهم أضعافهم، فطافوا بالبيت، وسعوا بين الصفا والمروة، وأحلّوا من عمرتهم، ثمّ مضوا فأتوا ذا طوىً ونزلوا، وذلك يوم الخميس.

فوجّه محمّد بن سليمان أباكامل مولىً لإسماعيل بن علي، في نيّف وعشرين فارساً، وذلك يوم الجمعة فلقيهم، وكان في أصحابه رجل يقال له: زيد، كان انقطع إلى العبّاس، فأخرجه معه حاجّاً لما رأىٰ من عبادته، فلمّا رأى القوم قلب ترسه وسيفه، وانقلب إليهم، وذلك ببطن مرّ، ثمّ ظفروا به بعد ذلك مشدّخاً بالأعمدة، فلمّا كان ليلة السبت وجّهوا

خمسين فارساً، كان أوّل من ندبوا صباح أبوالذيّال، ثمّ آخر ثمّ آخر، فكان أبو خلوة الخادم مولىٰ محمّد خامساً، فأتوا المفضّل مولى المهدي، فأرادوا أن يصيّروه عليهم، فأبىٰ وقال: لا، ولكن صيّروا عليهم غيري وأكون أنا معهم، فصيّروا عليهم عبدالله بن حميد بن رزين السمرقندي، وهو يومئذ شابّ ابن ثلاثين سنة، فذهبوا وهم خمسون فارساً، وذلك ليلة السبت، فدنا القوم، وزحفت الخيل، وتعبّأ الناس، فكان العبّاس بن محمّد وموسى بن عيسىٰ في الميسرة، ومحمّد بن سليمان في الميمنة، وكان معاذ بن مسلم فيما بين محمّد ابن سليمان والعبّاس بن محمّد.

فلمّا كان قبل طلوع الفجر جاء حسين وأصحابه، فشدّ ثلاثة من موالي سليمان بن علي، أحدهم زنجويه غلام حسّان، فجاؤوا برأس فطرحوه قدّام محمّد بن سليمان، وقد كانوا قالوا: من جاء برأس فله خمسمائة درهم، وجاء أصحاب محمّد فعرقبوا الإبل، فسقطت محاملها، فقتلوهم وهزموهم، وكانوا خرجوا من تلك الثنايا، فكان الذين خرجوا ممّا يلي محمّد بن سليمان أقلّهم، وكان جلّهم خرجوا ممّا يلي موسى بن عيسى وأصحابه، فكانت الصدمة بهم.

فلمّا فرغ محمّد بن سليمان ممّن يليه وأسفروا، نظروا إلى الذين يلون موسى بن عيسىٰ، فإذا هم مجتمعون كأنّهم كبّة غزل، والتفّت الميمنة والقلب عليهم، وانصرفوا نحو مكّة لا يدرون ما حال الحسين، فما شعروا وهم بذي طوىً أو قريباً منها إلاّ برجل من أهل خراسان يقول: البشرىٰ البشرىٰ هذا رأس حسين، فأخرجه وبجبهته ضربة طولاً، وعلىٰ قفاه ضربة أُخرىٰ، وكان الناس نادوا بالأمان حين فرغوا.

فجاء الحسن بن محمّد أبوالزفت مغمضاً احدىٰ عينيه قد أصابها شيء في الحرب، فوقف خلف محمّد والعبّاس، واستدار به موسى بن عيسى وعبدالله بن العبّاس، فأمر به فقتل، فغضب محمّد بن سليمان من ذلك غضباً شديداً، ودخل محمّد بن سليمان مكّة من طريق، والعبّاس بن محمّد من طريق، واحتزّت الرؤوس، فكانت مائة رأس ونيّفاً، فيها رأس سليمان بن عبدالله بن حسن وذلك يوم التروية، وأُخذت أُخت الحسين، وكانت معه فصيرت عند زينب بنت سليمان، واختلطت المنهزمة بالحجّاج فذهبوا، وكان سليمان بن أبي‌جعفر شاكياً فلم يحضر القتال، ووافىٰ عيسى بن جعفر الحجّة تلك السنة، وكان مع أصحاب حسين رجل أعمىٰ يقصّ عليهم فقتل، ولم يقتل أحد منهم صبراً.

قال الحسين بن محمّد بن عبدالله: وأسر موسى بن عيسىٰ أربعة نفر من أهل الكوفة، ومولىٰ لبني عجل وآخر.

قال محمّد بن صالح: حدّثني محمّد بن داود بن علي، قال: حدّثنا موسى بن عيسىٰ، قال: قدمت معي بستّة أُسارىٰ، فقال لي الهادي: هيه تقتل أسيري، قلت: يا أميرالمؤمنين إنّي فكّرت فيه، فقلت: تجيء عائشة وزينب إلىٰ أُمّ أميرالمؤمنين، فتبكيان عندها وتكلّمانها، فتكلّم له أميرالمؤمنين فيطلّقه، ثم قال: هات الأسرىٰ، فقلت: إنّي جعلت لهم العهد والمواثيق بالطلاق والعتاق، فقال: إئتني بهم، وأمر باثنين فقتلا، وكان الثالث منكراً، فقلت: يا أميرالمؤمنين هذا أعلم الناس بآل أبي طالب، فإن استبقيته دلّك علىٰ كلّ بغية لك، فقال: نعم والله يا أميرالمؤمنين، إنّي أرجو أن يكون بقائي صنعاً لك، فأطرق ثمّ قال: والله لإفلاتك من يدي بعد أن وقعت في يدي لشديد.

فلم يزل يكلّمه حتّىٰ أمر به أن يؤخّر، وأمره أن يكتب له طلبته، وأمّا الآخر فصفح عنه، وأمر بقتل عذافر الصيرفي وعلي بن السابق القلاّس الكوفي، وأن يصلبا، فصلبوهما بباب الجسر، وكانا أُسرا بفخّ، وغضب علىٰ مبارك التركي، وأمر بقبض أمواله وتصييره في ساسة الدوابّ، وغضب علىٰ موسى بن عيسىٰ لقتله الحسن بن محمّد، وأمر بقبض أمواله.

وقال عبدالله بن عمرو الثلجي: حدّثني محمّد بن يوسف بن يعقوب الهاشمي، قال: حدّثني عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عيسىٰ، قال: أفلت إدريس بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب من وقعة فخّ في خلافة الهادي، فوقع الىٰ مصر، وعلىٰ بريد مصر واضح مولىٰ لصالح ابن أميرالمؤمنين المنصور، وكان رافضياً، فحمله على البريد إلىٰ أرض المغرب، فوقع بأرض طنجة بمدينة يقال له: وليلة، فاستجاب له من بها وبأعراضها من البربر، فضرب الهادي عنق واضح وصلبه.

وذكر الفضل بن إسحاق الهاشمي أنّ الحسين بن علي لمّا خرج بالمدينة وعليها العمري لم يزل العمري متخفّياً مقام الحسين بالمدينة، حتّىٰ خرج إلىٰ مكّة، وكان الهادي وجّه سليمان بن أبي جعفر لولاية الموسم، وشخص معه من أهل بيته ممّن أراد الحجّ العبّاس بن محمّد وموسى بن عيسىٰ وإسماعيل بن عيسى بن موسىٰ في طريق الكوفة، ومحمّد بن سليمان وعدّة من ولد جعفر بن سليمان علىٰ طريق البصرة، ومن الموالي مبارك التركي والمفضّل الوصيف وصاعد مولى الهادي.

وكان صاحب الأمر سليمان، ومن الوجوه المعروفين يقطين بن موسىٰ، وعبيد بن يقطين، وأبوالوزير عمر بن مطرّف، فاجتمعوا عند الذي بلغهم من توجّه الحسين ومن معه إلىٰ مكّة، ورأسوا عليهم سليمان بن أبي جعفر لولايته، وكان قد جعل أبو كامل مولىٰ إسماعيل على الطلائع، فلقوه بفخّ، وخلّفوا عبيدالله بن قثم بمكّة للقيام بأمرها وأمر أهلها.

وقد كان العبّاس بن محمّد أعطاهم الأمان علىٰ ما أحدثوا، وضمن لهم الإحسان إليهم والصلة لأرحامهم، وكان رسولهم في ذلك المفضّل الخادم، فأبوا قبول ذلك، فكانت الوقعة، فقتل من قتل، وانهزم الناس، ونودي فيهم بالأمان، ولم يتبع هارب، وكان في من هرب يحيىٰ وإدريس ابنا عبدالله بن حسن، فأمّا إدريس فلحق بتاهرت من بلاد المغرب، فلجأ إليهم فأعظموه، فلم يزل عندهم إلىٰ أن تلطّف له، واحتيل عليه، فهلك، وخلفه ابنه إدريس بن إدريس، فهم إلى اليوم بتلك الناحية مالكين لها، وانقطعت عنهم البعوث.

قال المفضّل بن سليمان: لمّا بلغ العمري وهو بالمدينة مقتل الحسين بفخّ، وثب علىٰ دار الحسين ودور جماعة من أهل بيته وغيرهم ممّن خرج مع الحسين، فهدمها وحرّق النخل، وقبض ما لم يحرقه، وجعله في الصوافي المقبوضة، قال: وغضب الهادي علىٰ مبارك التركي لما بلغه من صدوده عن لقاء الحسين بعد أن شارف المدينة، وأمر بقبض أمواله وتصييره في سياسة دوابّه، فلم يزل كذلك إلىٰ وفاة الهادي، وسخط علىٰ موسى بن عيسىٰ لقتله الحسن بن محمّد بن عبدالله أبي الزفت، وتركه أن يقدم به أسيراً، فيكون المحكّم في أمره، وأمر بقبض أمواله، فلم تزل مقبوضة إلىٰ أن توفّي موسىٰ، وقدم علىٰ موسىٰ ممّن أسر بفخّ الجماعة، وكان فيهم عذافر الصيرفي، وعلي بن سابق القلاّس الكوفي، فأمر بضرب أعناقهما وصلبهما بباب الجسر بغداد، ففعل ذلك.

قال: ووجّه مهرويه مولاه إلى الكوفة، وأمره بالتغليظ عليهم لخروج من خرج منهم مع الحسين.

وذكر علي بن محمّد بن سليمان بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب، قال: حدّثني يوسف البرم مولىٰ آل الحسن، وكانت أُمّه مولاة فاطمة بنت حسن، قال: كنت مع حسين أيّام قدم على المهدي، فأعطاه أربعين ألف دينار، ففرّقها في الناس ببغداد والكوفة، ووالله ما خرج من الكوفة وهو يملك شيئاً يلبسه إلاّ فروا ما تحته قميص وإزار الفراش، ولقد كان في طريقه إلى المدينة، إذ نزل استقرض من مواليه ما يقوم بمؤونتهم في

يومهم.

قال علي: وحدّثني السري أبوبشر، وهو حليف بني زهرة، قال: صلّيت الغداة في اليوم الذي خرج فيه الحسين بن علي بن الحسن صاحب فخّ، فصلّىٰ بنا حسين، وصعد المنبر منبر رسول الله ﷺ، فجلس وعليه قميص وعمامة بيضاء قد سدلها من بين يديه ومن خلفه، وسيفه مسلول قد وضعه بين رجليه، إذ أقبل خالد البربري في أصحابه.

فلمّا أراد أن يدخل المسجد بدره يحيى بن عبدالله، فشدّ عليه البربري، وإنّي لأنظر إليه، فبدره يحيى بن عبدالله، فضربه علىٰ وجهه، فأصاب عينيه وأنفه، فقطع البيضة والقلنسوة، حتّىٰ نظرت إلىٰ قحفه طائراً عن موضعه، وحمل علىٰ أصحابه فانهزموا، ثمّ رجع إلى حسين، فقام بين يديه وسيفه مسلول يقطر دماً.

فتكلّم حسين، فحمد الله وأثنىٰ عليه، وخطب الناس، فقال في آخر كلامه: يا أيّها الناس، أنا ابن رسول الله، في حرم رسول الله، وفي مسجد رسول الله، وعلىٰ منبر نبي الله، أدعوكم إلىٰ كتاب الله وسنّة نبيّه ﷺ، فإن لم أف لكم بذلك، فلا بيعة لي في أعناقكم.

قال: وكان أهل الزيارة في عامهم ذلك كثيراً، فكانوا قد ملؤوا المسجد، فإذا رجل قد نهض، حسن الوجه، طويل القامة، عليه رداء ممشق، أخذ بيد ابن له شابّ جميل جلد، فتخطّىٰ رقاب الناس، حتّى انتهىٰ إلى المنبر، فدنا من حسين، وقال: يابن رسول الله خرجت من بلد بعيد وابني هذا معي، وأنا أُريد حجّ بيت الله وزيارة قبر نبيّه ﷺ، وما يخطر ببالي هذا الأمر الذي حدث منك، وقد سمعت ما قلت، فعندك وفاء بما جعلت علىٰ نفسك؟ قال: نعم، قال: ابسط يدك فأُبايعك، قال: فبايعه، ثمّ قال لابنه: أُدن فبايع، قال: فرأيت والله رؤوسهما في الرؤوس بمنىٰ، وذلك أنّي حججت في ذلك العام.

قال: وحدّثني جماعة من أهل المدينة أنّ مباركاً التركي أرسل إلىٰ حسين بن علي: والله لإن أسقط من السماء فتخطفني الطير، أو تهوي بي الريح في مكان سحيق، أيسر عليّ من أن أشوكك بشوكة، أو أقطع من رأسك شعرة، ولكن لابدّ من الاعذار، فبيّتني فإنّي منهزم عنك، فأعطاه بذلك عهد الله وميثاقه، قال: فوجّه إليه الحسين أو خرج إليه في نفر يسير، فلمّا دنوا من عسكره صاحوا وكبّروا، فانهزم أصحابه حتّىٰ لحق بموسى بن عيسىٰ.

وذكر أبوالمضرحي الكلابي، قال: أخبرني المفضّل بن محمّد بن المفضّل بن حسين بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب، أنّ الحسين بن علي بن حسن بن حسن، قال

يومئذ في قوم لم يخرجوا معه، وكان قد وعدوه أن يوافوه، فتخلّفوا عنه، ممتثلاً:

من عاذ بالسيف لاقىٰ فرصة عجباً ... موتاً علىٰ عجل أو عاش منتصفا

لا تقربوا السهل إنّ السهل يفسدكم ... لن تدركوا المجد حتّىٰ تضربوا عنقا

وذكر أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، قال: حدّثنا الأصمعي، قال: قال محمّد بن سليمان ليلة فخّ لعمرو بن أبي‌عمرو المدني، وكان يرمي بين يديه بين الهدفين: إرم، قال: لا والله لا أرمي ولد رسول الله ﷺ، إنّي صحبتك لأرمي بين يديك بين الهدفين، ولم أصحبك لأرمي المسلمين، قال: فقال المخزومي: إرم، فرمىٰ، فما مات إلاّ بالبرص.

قال: ولمّا قتل الحسين بن علي، وجاء برأسه يقطين بن موسىٰ، فوضع بين يدي الهادي، قال: كأنّكم والله جئتم برأس طاغوت من الطواغيت، إنّ أقلّ ما أجزيكم به أن أحرمكم جوائزكم، قال: فحرمهم ولم يعطهم شيئاً[1].

وقال المسعودي: وظهر في أيّام موسى الهادي الحسين بن علي، وهو المقتول بفخّ، وذلك علىٰ ستّة أميال من مكّة يوم التروية، وكان على الجيش الذي حاربه جماعة من بني هاشم، منهم: سليمان بن أبي‌جعفر، ومحمّد بن سليمان بن علي، وموسى بن عيسىٰ، والعبّاس بن محمّد بن علي، في أربعة آلاف فارس، فقتل الحسين وأكثر من كان معه، وأقاموا ثلاثة أيّام لم يواروا حتّىٰ أكلهم السباع والطير.

وكان معه سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، فأُسر في هذا اليوم، وضربت رقبته بمكّة صبراً، وقتل معه عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي، وأُسر الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي وضرب عنقه صبراً، وأُخذ لعبدالله بن الحسن بن علي وللحسين بن علي الأمان، فحبسا عند جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك، وقتلا بعد ذلك، فسخط الهادي علىٰ موسى بن عيسىٰ لقتل الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن، وترك المصير به إليه ليحكم فيه بما يرىٰ، وقبض أموال موسىٰ.

وأظهر الذين أتوا بالرأس الاستبشار، فبكى الهادي وزجرهم، وقال: أتيتموني مستبشرين كأنّكم أتيتموني برأس رجل من الترك أو الديلم، إنّه رجل من عترة

---

(١) تاريخ الطبري ١٠: ٢٤ - ٣٢ و ج ٨: ١٩٢ ـ ٢٠٣ طبع دار المعارف بمصر.

رسول‌الله ﷺ، ألا انّ أقل جزاءكم عندي أن لا أُثيبكم شيئاً.

وفي الحسين بن علي صاحب فخّ يقول بعض شعراء ذلك العصر من أبيات:

فـــلأبكينّ عـــلى الحســـين بعولةٍ وعـــلى الحســـن
وعـــلى ابـــن عـــاتكة الذي أثـــــووه ليس له كـــــفن
تـــــركوا بـــــفخّ غـــدوة فـــي غـــير مـــنزلة الوطـــن
كـــــانوا كـــــرامـــاً قـــتلوا لا طـــــائشين ولا جـــبن
غســـــلوا المـــذلّة عـــنهم غســـل الثـــياب مـــن الدرن
هـــــدي العـــباد بـــجدّهم فلهم على الناس المـــنن[1]

وقال ابن الأثير: وفي سنة تسع وستّين ومائة ظهر الحسين بـن عـلي بـن الحسـن بالمدينة، وهو المقتول بفخّ عند مكّة.

وكان سبب ذلك: أنّ الهادي استعمل على المدينة عمر بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر ابن الخطّاب، فلمّا وليها أخذ أباالزفت الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن، ومسلم بن جندب الشاعر الهذلي، وعمر بن سلاّم مولىٰ آل عمر، علىٰ شراب لهم، فأمر بهم، فضربوا جميعاً، وجعل في أعناقهم حبال، وطيف بهم في المدينة.

فجاء الحسين بن علي إلى العمري، وقال له: قد ضربتهم ولم يكن لك أن تضربهم؛ لأنّ أهل العراق لا يرون به بأساً، فلم تطوف بهم؟ فأمر بهم فردّوا، وحبسهم.

ثمّ إنّ الحسين بن علي ويحيى بن عبدالله بن الحسن كفلا الحسن بن محمّد، فأخرجه العمري من الحبس، وكان قد ضمن بعض آل أبي‌طالب بعضاً، وكانوا يـعرضون، فـغاب الحسن بن محمّد عن العرض يومين، فأحضر الحسين بن علي ويحيى بن عبدالله وسألهما عنه، وأغلظ لهما، فحلف له يحيىٰ أنّه لا ينام حتّىٰ يأتيه به، أو يدقّ عليه باب داره، حتّىٰ يعلم أنّه جاءه به.

فلمّا خرجا قال له الحسين: سبحان الله ما دعاك إلىٰ هذا؟ ومن أين تجد حسناً؟ حلفت له بشيء لا تقدر عليه، فقال: والله لا نمت حتّىٰ أضرب عليه باب داره بالسيف.

فقال له الحسين: إنّ هذا ينقض ما كان بيننا وبين أصحابنا من المـيعاد. وكـانوا قـد

---

(١) مروج الذهب ٣: ٣٢٦ - ٣٢٧.

تواعدوا علىٰ أن يظهروا بمنىٰ وبمكّة في الموسم، فقال يحيىٰ: قد كان ذلك، فانطلقا وعملا في ذلك في ليلتهم، وخرجوا آخر الليل، وجاء يحيىٰ حتّىٰ ضرب على العمري باب داره، فلم يجده، وجاؤوا فاقتحموا المسجد وقت الصبح.

فلمّا صلّى الحسين الصبح أتاه الناس، فبايعوه علىٰ كتاب الله وسنّة نبيّه للمرتضىٰ من آل محمّد، وجاء خالد البريدي في مائتين من الجند، وجاء العمري ووزير بن إسحاق الأزرق، ومحمّد بن واقد الشروي، ومعهم ناس كثير، فدنا خالد منهم، فقام إليه يحيىٰ وإدريس ابنا عبدالله بن الحسن، فضربه يحيىٰ علىٰ أنفه فقطعه، ودار له إدريس من خلفه، فضربه فصرعه، ثمّ قتلاه، فانهزم أصحابه ودخل العمري في المسوّدة، فحمل عليهم أصحاب الحسين، فهزموهم من المسجد، وانتهبوا بيت المال، وكان فيه بضعة عشر ألف دينار، وقيل: سبعون ألفاً، وتفرّق الناس وأغلق المدينة أبوابهم.

فلمّا كان الغد اجتمع عليهم شيعة بني العبّاس فقاتلوهم، وفشت الجراحات في الفريقين، واقتتلوا إلى الظهر، ثمّ افترقوا، ثمّ إنّ مباركاً التركي أتىٰ شيعة بني العبّاس من الغد، وكان قدم حاجّاً، فقاتل معهم، فاقتتلوا أشدّ قتال إلىٰ منتصف النهار، ثمّ تفرّقوا.

ورجع أصحاب الحسين إلى المسجد، وواعد مبارك الناس الرواح إلى القتال، فلمّا غفلوا عنه ركب رواحله وانطلق، وراح الناس فلم يجدوه، فقاتلوا شيئاً من قتال إلى المغرب، ثمّ تفرّقوا.

وقيل: إنّ مباركاً أرسل إلى الحسين يقول له: والله لأن أُسقط من السماء فتخطفني الطير أيسر عليّ من أن تشوكك شوكة، أو أقطع من رأسك شعرة، ولكن لابدّ من الاعذار فتبيّتني، فإنّي منهزم عنك، فوجّه إليه الحسن، وخرج إليه في نفر، فلمّا دنوا من عسكره صاحوا وكبّروا، فانهزم هو وأصحابه.

وأقام الحسين وأصحابه أيّاماً يتجهّزون، فكان مقامهم بالمدينة أحد عشر يوماً، ثمّ خرجوا لستّ بقين من ذي القعدة، فلمّا خرجوا عاد الناس إلى المسجد، فوجدوا فيه العظام التي كانوا يأكلون وآثارهم، فدعوا عليهم.

ولمّا فارق قال: يا أهل المدينة لا خلف الله عليكم بخير، فقالوا: بل أنت لا خلف الله عليك ولا ردّك علينا، وكان أصحابه يحدثون في المسجد، فغسله أهل المدينة.

ولمّا أتى الحسين مكّة أمر، فنودي: أيّما عبد أتانا فهو حرّ، فأتاه العبيد، فانتهى الخبر

إلى الهادي، وكان قد حجّ تلك السنة رجال من أهل بيته، منهم: سليمان بن المنصور، ومحمّد بن سليمان بن علي، والعبّاس بن محمّد بن علي، وموسى وإسماعيل ابنا عيسى ابن موسىٰ.

فكتب الهادي إلىٰ محمّد بن سليمان بتوليته على الحرب، وكان قد سار بجماعة وسلاح من البصرة لخوف الطريق، فاجتمعوا بذي طوىٰ، وكانوا قد أحرموا بعمرة، فلمّا قدموا مكّة طافوا وسعوا، وحلّوا من العمرة، وعسكروا بذي طوىٰ، وانضمّ إليه من حجّ من شيعتهم ومواليهم وقوّادهم.

ثمّ إنّهم اقتتلوا يوم التروية، فانهزم أصحاب الحسين، وقتل منهم وجرح، وانصرف محمّد بن سليمان ومن معه إلىٰ مكّة، ولا يعلمون ما حال الحسين، فلمّا بلغوا ذا طوىٰ لحقهم رجل من أهل خراسان يقول: البشرىٰ البشرىٰ هذا رأس الحسين، فأخرجه، وبجبهته ضربة طولىٰ، وعلىٰ قفاه ضربة أُخرىٰ.

وكانوا قد نادوا الأمان، فجاء الحسن بن محمّد بن عبدالله أبوالزفت، فوقف خلف محمّد بن سليمان والعبّاس بن محمّد، فأخذه موسى بن عيسىٰ وعبدالله بن العبّاس بن محمّد فقتلاه، فغضب محمّد بن سليمان غضباً شديداً، وأخذ رؤوس القتلىٰ، فكانت مائة رأس ونيّفاً، وفيها رأس الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، وأُخذت أُخت الحسين فتركت عند زينب بنت سليمان، واختلط المنهزمون بالحاجّ، وأُتي الهادي بستّة أسرىٰ، فقتل بعضهم، واستبقىٰ بعضهم، وغضب علىٰ موسى بن عيسىٰ كيف قتل الحسن بن محمّد، وقبض أمواله، فلم تزل بيده حتّىٰ مات، وغضب علىٰ مبارك التركي وأخذ ماله، وجعله سائس الدوابّ، فبقي كذلك حتّىٰ مات الهادي.

وحملت الرؤوس إلى الهادي، فلمّا وضع رأس الحسين بين يدي الهادي، قال: كأنّكم قد جئتم برأس طاغوت من الطواغيت، إنّ أقلّ ما أجزيكم به أن أحرمكم جوائزكم، فلم يعطهم شيئاً.

وكان الحسين شجاعاً كريماً، قدم علي المهدي فأعطاه أربعين ألف دينار، ففرّقها في الناس ببغداد والكوفة، وخرج من الكوفة لا يملك ما يلبسه إلاّ فروٌ ليس تحته قميص[1].

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ١١ - ١٤.

وذكره أبوإسماعيل طباطبا ممّن خرج بالمدينة، وقال: وهو صاحب فخّ، ولا بقية له، كذا قال السيد الإمام النسّابة المرشد بالله[١].

وقال البيهقي: قتل في يوم عرفة سنة سبع وستّين ومائة، رماه حمّاد التركي سهماً فقتله، فوهب له موسى بن عيسىٰ مائة ألف درهم، وهو يوم قتل ابن سبع وخمسين سنة، وقبره بفخّ، وصلّىٰ عليه موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام[٢].

وقال ابن الفوطي: ذكره أبوزيد عمر بن شبّة النميري في كتاب أُمراء المدينة[٣].

وقال ابن الطقطقي: أُمّه زينب بنت عبدالله بن الحسن بن الحسن، وأُمّها هند بنت أبي‌عبيدة بن عبدالله بن زمعة. خرج الحسين علىٰ موسى الهادي بالمدينة، ثمّ سار إلى مكّة، فبعث موسىٰ إليه سليمان بن المنصور، فقتله بفخّ، وكان جواداً عظيم القدر.

قال يحيى بن الحسن بن جعفر: حدّثني من رأى الحسين بن علي صاحب فخّ علىٰ منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بعد حمد الله وصلّىٰ علىٰ رسوله: أيّها الناس أنا ابن رسول الله، أدعوكم إلىٰ كتاب الله وسنّة رسول الله، استنقاذاً ممّا تعلمون.

وحدّث يحيى بن الحسن، عمّن حدّثه، عن النضر بن قرواش، قال: صحبت جعفر بن محمّد عليهما السلام من المدينة إلىٰ مكّة، فقال لي: إذا انتهيت إلىٰ فخّ فاعلمني، قال: فلمّا انتهينا إليه كان نائماً، فأيقظته، فانفرد، وتوضّأ وصلّىٰ، فقلت: جعلت فداك أهو من مناسك الحجّ؟ قال: لا، ولكن يقتل هاهنا رجال صالحون من أهل بيتي تسبق أرواحهم وأجسادهم إلى الجنّة[٤].

وقال أيضاً: كان الحسين بن علي من رجال بني هاشم وسادتهم وفضلائهم، وكان قد عزم على الخروج، واتّفق معه جماعة من أعيان أهل بيته، ثمّ وقع من عامل المدينة تهضّم لبعض آل علي عليه السلام، فثار آل أبي‌طالب بسبب ذلك، واجتمع إليهم ناس كثيرون وقصدوا دار الامارة، فتحصّن منهم عاملها، فكسروا السجون وأخرجوا من بها.

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٣١٠.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤١١ - ٤١٢.

(٣) مجمع الآداب ٥: ١٧٨ برقم: ٤٨٨٣.

(٤) الأصيلي ص ١٢٣ - ١٢٤.

وبويع الحسين بن علي، ثمّ نمي أمرهم، فأُرسل إليهم محمّد بن سليمان، وقالوا: سليمان بن المنصور في عسكر، فالتقوا بموضع يقال له: فخّ بين مكّة والمدينة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثمّ قتل الحسين بن علي رضي الله عنه، وحمل رأسه إلىٰ موسى الهادي، فلمّا وضع الرأس بين يديه قال لمن أحضره: كأنّكم قد جئتم برأس طاغوت من الطواغيت، إنّ أقلّ ما أجزيكم به حرمانكم، ولم يطلق لهم شيئاً.

وكان الحسين بن علي رضي الله عنه صاحبّ فخّ شجاعاً كريماً، قدم على المهدي فأعطاه أربعين ألف دينار، ففرّقها في الناس ببغداد والكوفة، وخرج من الكوفة لا يملك ما يلبسه إلاّ فروةً ما تحته قميص، رضي الله عنه وسلّم عليه[1].

وقال أبوالفداء: وفي سنة (١٦٩) ظهر الحسين المذكور بمدينة الرسول عليه الصلاة والسلام، وكان معه جماعة من أهل بيته، منهم الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعبدالله المذكور هو ابن عاتكة.

واشتدّ أمر الحسين المذكور، وجرىٰ بينه وبين عامل الهادي على المدينة، وهو عمر ابن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب قتال، فانهزم عمر المذكور، وبايع الناس الحسين المذكور علىٰ كتاب الله وسنّة نبيّه للمرتضىٰ من آل محمّد، وأقام الحسين هو وأصحابه بالمدينة يتجهّزون أحد عشر يوماً، ثمّ خرجوا يوم السبت لستّ بقين من ذي القعدة، ووصل الحسين إلىٰ مكّة، ولحق جماعة من عبيد مكّة.

وكان قد حجّ تلك السنة جماعة من بني العبّاس وشيعتهم، فمنهم سليمان بن أبي جعفر المنصور، ومحمّد بن سليمان بن علي، والعبّاس بن محمّد بن علي، وانضمّ إليهم من حجّ من شيعتهم ومواليهم وقوّادهم، واقتتلوا مع الحسين المذكور يوم التروية، فانهزم أصحاب الحسين، وقتل الحسين، واحتزّ رأسه، وأُحضر قدّام المذكورين من بني العبّاس وجمع معه من رؤوس أصحابه ورؤوس أهل المدينة ما يزيد عن مائة رأس، وفيها أيضاً رأس سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، واختلط المنهزمون بالحاجّ، وكان مقتلهم بموضع يقال له: وج، وهو عن مكّة إلىٰ جهة الطائف، وفي قتل

---

(١) الفخري ص ١٩٠ - ١٩١.

المذكورين بوج يقول بعضهم:

فـلأبكينّ عـلى الحسـ ـين بعولةٍ وعلى الحسـن
وعلى ابـن عـاتكة الذي واروه ليس له كـفن
تـركوا بـوجٍّ غـدوة فـي غـير مـنزلة الوطـن

وحمل رأس الحسين ومعه باقي الرؤوس إلى الهادي، فأنكر الهادي عليهم حمل رأس الحسين، ولم يعطهم جوائزهم غضباً عليهم. وكان الحسين المذكور شجاعاً كريماً، قدم على المهدي فأعطاه أربعين ألف دينار، ففرّقها ببغداد والكوفة، وخرج من الكوفة لا يملك ما يلبسه إلاّ فروة لم يكن تحتها قميصاً[١].

وقال ياقوت: خرج يدعو إلىٰ نفسه في ذي‌القعدة سنة (١٦٩) وبـايعه جـماعة مـن العلويين بالخلافة بالمدينة، وخرج إلىٰ مكّة، فلمّا كان بفخّ لقيته جـيوش بـني‌العـبّاس وعليهم العبّاس بن محمّد بن علي بن عبدالله بن عبّاس وغيره، فالتقوا يوم التروية سنة (١٦٩) فبذلوا الأمان له، فقال: الأمان لا أُريد، فيقال: إنّ مباركاً التركي رشقه بسهم فمات، وحمل رأسه إلى الهادي، وقتلوا جماعة من عسكره وأهل بيته، فبقي قتلاهم ثلاثة أيّام حتّىٰ أكلتهم السباع، ولهذا يقال: لم تكن مصيبة بعد كربلاء أشدّ وأفجع من فخّ[٢].

وقال الذهبي: وفي سنة تسع وستّين ومائة وقعة فخّ، ومن خبرها أنّ الحسين بن علي ابن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب خرج بالمدينة، وكان آل بيته قد كفّل بعضهم بعضاً، فسكر الحسن بن محمّد بن عبدالله بن حسن، فـحدّه والي المـدينة، فغضب وفقدوه، وكان الحسين كفيله.

قال عبدالله بن محمّد الأنصاري: كان أمير المؤمنين قد كفّل بـعضهم بـعضاً، فكـان الحسين هذا ويحيى بن عبدالله بن حسن قد كفّلا الحسن الذي حدّ، فتغيّب الحسن ثلاثة أيّام، فطلبهما الأمير، فقال: أين الحسن؟ قالا: والله ما ندري، إنّما غاب من يومين، فأغلظ لهما، فحلف يحيىٰ أنّه لا ينام حتّىٰ يأتيه به، أو يردّ الخبر.

فلمّا خرجا قال له الحسين: سبحان الله ما دعاك إلى اليمين؟ ومن أين نجد الحسن؟

---

(١) المختصر في أخبار البشر: ١١ ـ ١٢.

(٢) معجم البلدان ٤: ٢٣٧ – ٢٣٨.

قال: فنخرج الليلة، فقال الحسين: فيكسر بخروجنا الليلة ما بيننا وبين أصحابنا من الميعاد، قال: فما الحيلة؟ وقد كانوا تواعدوا على الخروج بمنىٰ في الموسم. وقد كان قوم من الكوفيين من شيعتهم وممّن بايع لهم مختفين في دار، فمضوا إليهم.

فلمّا كان آخر الليل خرجوا، وأقبل يحيىٰ حتّىٰ ضرب دار الأمير بالسيف، فلم يخرج وكأنّه علم بأمرهم فاختفىٰ، فجاؤوا واقتحموا المسجد وقت الصبح، فجلس الحسين على المنبر، وجعل الناس يأتون للصلاة، فإذا رأوهم رجعوا.

فلمّا صلّىٰ الغداة جعل الناس يأتونه ويبايعونه، فأقبل خالد البربري وهو نازل بالمدينة يحفظها من خروج خارج، ومعه مائتا فارس، فأقبل بهم في السلاح، ومعه أمير المدينة عمر بن عبدالعزيز العمري أخو الزاهد العمري، ومعهم الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علي الحسني علىٰ حمار، فاقتحم خالد البربري الرحبة، وقد ظاهر بين درعين، وجذب السيف وهو يصيح: يا حسين يا كشكاش قتلني الله إن لم أقتلك، وحمل عليهم حتّىٰ خالطهم.

فقام إليه يحيى بن عبدالله وأخوه إدريس، فضربه يحيى فقطع أنفه، فدخل الدم في عينيه، فجعل يذبّ عن نفسه بالسيف وهو لا يبصر، فاستدار له إدريس فضربه فصرعه، ثمّ جرّد وسحب إلى البلاط، وانهزم عسكره، قال عبدالله بن محمّد: هذا كلّه بعيني.

وجرح يحيىٰ، وشدّوا على المسوّدة، وبينهم الحسن بن جعفر، فصاح الحسين: ارفقوا ويلكم بالشيخ، ثمّ انتهبوا بيت المال. وكان المنصور قد أضعف أمر المدينة إلى الغاية، وأخلاها من السلاح والمال، قال: فوجدوا في بيت المال بضعة عشر ألف دينار ليس إلاّ. وقيل: وجدوا سبعين ألف دينار.

وأغلق الرعية أبوابهم، فلمّا كان من الغد تهيّأ الجمعان للحرب، فالتقوا، وكثر الجراح، ودام القتال إلى الظهر، ثمّ تحاجزا، فجاء الخبر بالعشيّ أنّ مباركاً التركي نزل بئر المطّلب، فانضمّ إليه العسكر، فأقبل من الغد إلى الثنية، واجتمع إليه موالي العبّاسيين، فالتحم القتال يومئذ إلى الظهر، وغفل الناس عن مبارك، فانهزم على الهجن.

ثمّ تجهّز الحسين أحد عشر يوماً، وسار من المدينة والرعية يدعون عليه في وجهه، فإنّه آذى الناس، وكان أصحابه فسقة يتغوّطون في جوانب المسجد، ومضىٰ الىٰ مكّة، وتجمّع معه خلق من عبيد مكّة، فبلغ خبره الهادي، وكان قد حجّ تلك الليالي محمّد بن

سليمان بن علي وأخو المنصور عبّاس وموسى بن عيسىٰ، ومعهم العدد والخيل، فالتقى الجمعان، فكانت الوقعة بفخّ بقرب مكّة، فقتل في المصافّ الحسين. ونودي بالأمان، فجاء الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن أبوالزفت مغمضاً عينه، قد أصابها شيء من الحرب، فوقف خلف محمّد بن سليمان يستجير به، فأمر به موسى بن عيسىٰ فقتل في الحال، فغضب محمّد بن سليمان من ذلك، واحتزّت رؤوس القتلىٰ فكانوا مائة.

وغضب الهادي علىٰ موسى بن عيسىٰ لقتله أباالزفت، فأخذ أمواله. وغضب أيضاً علىٰ مبارك التركي، وأخذ أمواله، وصيّره في سياسة الدوابّ.

وحكىٰ علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، قال: حدّثني يوسف مولىٰ آل حسن، قال: كنت مع الحسين بن علي المقتول لمّا قدم على المهدي، فأجازه بأربعين ألف دينار، ففرّقها في الناس ببغداد والكوفة، فوالله ما خرج من الكوفة إلاّ وعليه فرو وما تحته قميص، وكان يستقرض في الطريق من مواليهم ما يمونهم.

قال النوفلي: وحدّثني أبوبشر قال: صلّيت الغداة في يوم خروج الحسين صاحب فخّ بالمدينة، فصلّىٰ بنا، وصعد المنبر وعليه قميص أبيض، وعمامة بيضاء، قد سدلها من بين يديه، وسيفه مسلول قدّامه، إذ أقبل خالد البربري وأصحابه، فبدره يحيى بن عبدالله، فشدّ عليه خالد، فضربه يحيىٰ فقتله، فانهزم أصحابه، ثمّ رجع يحيىٰ فقام بين يدي الحسين، وسيفه يقطر دماً.

فقال الحسين في خطبته: أيّها الناس أنا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلىٰ منبر رسول الله، يدعوكم إلىٰ كتاب الله وسنّة رسول الله، فإن لم أف بذلك فلا بيعة لي في أعناقكم.

ويقال: إنّ يقطين بن موسىٰ لمّا قدم برأس الحسين، فوضعه بين يدي الهادي، قال: كأنّكم والله جئتم برأس طاغوت، إنّ أقلّ ما أجزيكم أن أحرمكم جوائزكم، فلم يعطهم شيئاً[1].

وقال الصفدي: وأُمّه زينب بنت عبدالله بن حسن بن حسن بن علي. كان والده كثير العبادة، فنشأ الحسين أحسن نشءٍ، له فضل في نفسه، وصلاح وسخاء وشجاعة. قدم على المهدي بغداد، فرعا حرمته، وحفظ قرابته، ووهبه عشرين ألف دينار، ففرّقها ببغداد

---

(١) تاريخ الاسلام ص ٣٤ - ٣٨.

والكوفة علىٰ قرابته ومواليه، وما عاد إلى المدينة إلاّ بقرض، وما كسوته إلاّ جبّة كانت عليه، وإزار كان لفراشه.

حتّىٰ ولي الهادي، فأمّر على المدينة رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب، فأساء إلى الطالبيين، واستأذنه بعضهم في الخروج إلىٰ موضع، فلم يأذن له حتّىٰ كفله الحسين، فلمّا مضى الأجل طالبه به، فسأله النظرة، فأبىٰ وغلظ عليه، فأمر بحبسه حتّىٰ حلف له ليأتينّ به من الغد، فخلّىٰ سبيله، فجمع أهله وأعلمهم أنّه قد عزم على الخروج، فبايعوه علىٰ ذلك، فخرج يوم السبت عاشر ذي‌القعدة سنة تسع وستّين ومائة.

وكان سخياً، لا يكبر عليه ما يسأله، وكان يقول: إنّي لأخاف أن لا أُوجر علىٰ ما أُعطي؛ لأنّي لا أكره نفسي عليه.

وكان محبّباً كثير الصديق، أباع مواريثه كلّها وأنفقها.

فلمّا سمع بحاله العمري هرب، وانفرد بالمدينة، وخطب الناس وبايعه أكثر حاجّ العجم، واستجابوا له، وتوجّه إلىٰ مكّة، فتلقّته الجيوش بفخّ وفيها سليمان بن أبي‌جعفر، وكان أمير الموسم، وموسى بن عيسىٰ على العسكر، وجرى القتال بينهم والتحم، فتفرّق عنه أصحابه، وبقي في نفر قليل، فقتل الحسين ومعه رجلان من أهل بيته: سليمان بن عبدالله بن حسن بن حسن، وعبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن حسن بن حسن.

وكان مقدّم العسكر يقال له: يقطين، فلمّا قتل الحسين، قطع رأسه وحمله إلى الهادي، ورماه بين يديه متبجّجاً، فقال الهادي: ارفق، فليس برأس جالوت ولا طالوت.

وقالت فاطمة بنت علي لأخيها الحسين: والله لا أسأل عنك الركبان أبداً، فخرجت معه حتّىٰ شهدت قتله، وكانت تعتاد قبره، وتلزم زيارته، وفي عنقها مصحف، فتبكيه حتّىٰ عميت. وتأخّر قوم بايعوه، فلمّا فقدهم وقت المعركة أنشأ يقول:

وإنّي لأهوى الخير سرّاً وجهرةً ... وأعرف معروفاً وأُنكر منكرا

ويعجبني المرء الكريم نجاده ... ومن حين أدعوه إلى الخير شمّرا

يعين على الأمر الجميل وإن يرىٰ ... فواحش لا يصبر عليها وغيّرا

وقتل يوم التروية سنة تسع وستّين ومائة[1].

---

(١) الوافي بالوفيات ١٢: ٤٥٣ - ٤٥٤ برقم: ٣٩٣.

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[١].

وروى الكليني في الكافي، قال: حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن رنجويه، عن عبداللّه بن الحكم الأرمني، عن عبداللّه بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن عبداللّه بن المفضّل مولىٰ عبداللّه بن جعفر بن أبي طالب، قال: لمّا خرج الحسين بن علي المقتول بفخّ، واحتوىٰ على المدينة، دعا موسى بن جعفر عليهما السلام إلى البيعة، فأتاه فقال له: يابن عمّ لا تكلّفني ما كلّف به ابن عمّك عمّك أبا عبداللّه عليه السلام، فيخرج منّي ما لا أُريد كما خرج من أبي عبداللّه عليه السلام ما لم يكن يريد، فقال له الحسين: إنّما عرضت عليك أمراً، فإن أردته دخلت فيه، وإن كرهته لم أحملك عليه، واللّه المستعان.

ثمّ ودّعه، فقال له أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام حين ودّعه: يابن عمّ إنّك مقتول فأجدّ الضراب، فإنّ القوم فسّاق يظهرون إيماناً ويسترون شركاً، وإنّا للّه وإنّا إليه راجعون، أحتسبكم عند اللّه من عصبة، ثمّ خرج الحسين وكان من أمره ما كان، قتلوا كلّهم كما قال عليه السلام[٢].

وذكره ابن الجوزي في منتظمه[٣]، والنويري في نهايته[٤]، وابن فضل الله العمري في مسالكه[٥]، والفاسي في عقده[٦]، والسخاوي في تحفته[٧]، والعاصمي في سمطه[٨]، والتفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي في نقده[٩].

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٨٢ برقم: ٢١٩٩.

(٢) أُصول الكافي ١: ٣٦٦ ح ١٨، و بحار الأنوار ٤٨: ١٦٠ ـ ١٦١ ح ٦.

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ٨: ٣١٠.

(٤) نهاية الارب في فنون الأدب ٢٢: ٨٥ و ٢٥: ٣٧ ـ ٣٩.

(٥) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٦: ١٥ ـ ١٧.

(٦) العقد الثمين ٣: ٤٢١ – ٤٢٣ برقم: ١٠٤٠.

(٧) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٩٣ ـ ٢٩٥ برقم: ٩٨٩.

(٨) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٠.

(٩) نقد الرجال ٢: ١٠٥ برقم: ١٤٨٥.

أعقاب الحسن المكفوف بن علي العابد

وأما الحسن المكفوف بن علي العابد بن الحسن المثلّث، فكان عالماً محدّثاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر عبدالله الضرير الشاعر بينبع أعقب وأكثر، ومحمّد درج، وعلي درج، وأُمّهم سكينة بنت يزيد بن سلمة بن بلال الفراسية. وستّ بنات، وهنّ: أُمّ الحسن، وأُمّ كلثوم، وفاطمة، ورقية، وزينب، وأمينة.

قال البخاري: أولاد المثلّث من كان منهم من ولد عبدالله المكفوف فهو الصحيح الصريح، ومن انتسب إلىٰ محمّد وعلي لم يلتفت إليه[٢].

وقال شيخ الشرف: فولد الحسن المثلّث انتشروا من أبي جعفر عبدالله، وهم ثلاثة فرق علىٰ ما بيّناه، وهم يدعون بالمدينة ببني المكفوف[٣].

وقال النسّابة أبوالحسين يحيى العقيقي: وقد كان لهم عدد، فانقرضوا جميعاً[٤].

أعقاب عبدالله الضرير بن الحسن المكفوف

أمّا أبوجعفر عبدالله الضرير بن الحسن المكفوف، فقال البخاري: وهو الشاعر، وله في بني العبّاس ما رواه الصولي بيتين:

سيمنون منّا عن قريبٍ بعصبةٍ ... على الموت أو يعطى المراد خراص

يعضّون أطراف الأنامل حسرةً ... وذلك عندي لات حين مناص

ولعلي بن عبدالله هذا عقب بالمدينة.

أولاد المثلّث من كان منهم من ولد علي بن عبدالله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فهو النسب الصحيح الصريح، ومن انتسب إلىٰ محمّد بن علي، ففيه للناس خلاف[٥].

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٦.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ١٥.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٦٣.

(٤) كتاب المعقبين ص ٧٠.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٩.

وأعقب عبدالله الضرير هذا من أربعة رجال، وهم: أبوالزوائد محمّد وله أعقاب بالنوبة والحجاز والعراق، وأبوجعفر الحسن كان له أعقاب كثيرة بالنوبة والموصل ونصيبين وقزوين وكنجة والطالقان وترمذ، أُمّهما مريم بنت إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد ابن علي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيّار، وأبوالصخر علي الشاعر لأُمّ ولد، وأبومحمّد جعفر.

أعقاب محمّد بن عبدالله الضرير

أمّا أبوالزوائد محمّد بن عبدالله الضرير، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسن، ولهما عقب.

أمّا علي بن محمّد بن عبدالله الضرير، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله الضرير، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسن بن محمّد بن عبدالله الضرير، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب الحسن بن عبدالله الضرير

وأمّا أبوجعفر الحسن بن عبدالله الضرير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالزوائد محمّد وإنّما لقّب بذلك لأنّه كان يزيد في الكلام والشعر، وله أعقاب في بلدان شتّىٰ. وموسىٰ وكان قد صار إلىٰ بلد النوبة وأعقب بها، وقيل: انقرض. وعبدالله، له عقب.

أمّا أبوالزوائد محمّد بن الحسن بن عبدالله الضرير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله، وموسىٰ، وبركات، ومحمود.

أمّا عبدالله بن محمّد بن الحسن بن عبدالله الضرير، فمن عقبه: أبي‌علي الحسن النصبي السيد العالم النسّابة بترمذ ومرو ابن أحمد المبارك النسّابة بن زيد بن أحمد بن إسماعيل ابن جعفر بن عبدالله.

وأعقب أبوعلي الحسن النصبي هذا من خمسة رجال، وهم: أبوطاهر أحمد، وعلي، وأبوالقاسم، وأبوزيد، وأبوطالب درج.

وأمّا عبدالله بن الحسن بن عبدالله الضرير بن الحسن المكفوف، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن عبدالله بن الحسن بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن زيد بن عبدالله بن الحسن، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن زيد بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: آدم وكان يسكن

بالطائف، وانتقل مع ابنه من الطائف إلىٰ بحرآباد جوين من توابع نيسابور، وكان عالماً بالأنساب، وكان يملك كتباً في الأنساب. ونوح، وأبوطالب، والحسن.

أمّا آدم بن علي بن محمّد بن زيد، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي.

وأمّا نوح بن علي بن محمّد بن زيد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبوطالب بن علي بن محمّد بن زيد، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسن بن علي بن محمّد بن زيد، فأعقب من ولده: شرفشاه، وقد أخذه قطّاع الطريق في الفتن الواقعة بنيسابور وفقؤوا عينيه، وقد رآه البيهقي[١].

أعقاب علي الشاعر بن عبدالله الضرير

وأمّا أبوالصخر علي الشاعر بن عبدالله الضرير بن الحسن المكفوف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد جعفر المعروف بـ«الليث القاعد»[٢] أعقب بينبع ومصر والمغرب. وأبومحمّد محمّد بينبع، ويلقّب بـ«أبي‌الصخر» أُمّه جعفرية، وله عقب بالشام، ويشتبه نسب بعض ولده بنسب ولد عمّه محمّد بن عبدالله المكفوف. والحسن، له عقب بالنوبة.

أمّا أبومحمّد جعفر بن علي الشاعر بن عبدالله الضرير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سندان[٣]، وكان بدمشق، وله ولد وإخوة. وأبوالحسن يحيىٰ بدمشق، وعلي.

أمّا علي بن جعفر بن علي الشاعر، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

وأمّا أبوالصخر محمّد بن علي الشاعر بن عبدالله الضرير، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم سليمان الجزّار[٤] بالرملة، والحسن.

أمّا أبوالقاسم سليمان بن محمّد بن علي الشاعر، فأعقب من ولده: كتيم.

وأمّا الحسن بن محمّد بن علي الشاعر، فأعقب من ولده: محمّد، وكان بدوياً وله ولد في البادية.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي الشاعر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: موسىٰ،

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٥٣٢ و ٦٣٣.

(٢) في المجدي: شب قاعد جعفر.

(٣) في العمدة: سيدان.

(٤) في التحفة: الجرّار.

وركاب، ومحمود.

أعقاب جعفر بن عبدالله الضرير

وأمّا أبومحمّد جعفر بن عبدالله الضرير بن الحسن المكفوف، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن جعفر بن عبدالله الضرير، فأعقب من ولده: عيسىٰ له ولد من حسناء بنت داود، ولهم ذيل في البادية.

أمّا عيسى بن علي بن جعفر بن عبدالله، فأعقب من ولده: أحمد.

أعقاب عبدالله بن علي العابد

وأمّا عبدالله بن علي العابد بن الحسن المثلّث، فأعقب من ولده: علي، وكان أديباً شاعراً.

أعقاب عبدالله بن الحسن المثلّث

وأمّا أبوجعفر عبدالله الفاضل بن الحسن المثلّث، فقال أبوالفرج: أُمّه أُمّ عبدالله بنت عامر، وهي أُمّ أخيه علي.

بإسناده عن الحارث بن إسحاق، قال: خرج رياح ببني حسن ومحمّد بن عبدالله بن عمرو إلى الربذة، فلمّا صاروا بقصر نفيس علىٰ ثلاثة أميال من المدينة دعا بالحدّادين والقيود والأغلال، فألقىٰ كلّ رجل منهم في كبل وغلّ، فضاقت حلقتا قيد عبدالله بن الحسن بن الحسن أبي‌جعفر، فعضتاه فتأوّه منهما، وأقسم عليه أخوه علي بن الحسن ليحولنّ عليه حلقتيه إذ كانتا أوسع، فحوّلها ومضىٰ بهم رياح إلى الربذة.

وتوفّي عبدالله بن الحسن وهو ابن ستّ وأربعين سنة في يوم الأضحىٰ سنة خمس وأربعين ومائة[1].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّد، وجعفر، وعيسىٰ، وسليمان، ويعقوب، وإبراهيم، وموسىٰ، والحسين.

أمّا محمّد بن عبدالله الفاضل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، وموسىٰ، وعيسىٰ.

أمّا جعفر بن محمّد بن عبدالله الفاضل، فمن عقبه: أبي‌بكر الحسني بن محمّد بن علي ابن أبي‌طالب بن محمّد بن جعفر.

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ١٣٣.

وأمّا موسى بن محمّد بن عبدالله الفاضل، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وسليمان.

أعقاب محمّد بن الحسن المثلّث

وأمّا محمّد بن الحسن المثلّث، فأعقب من ولديه، وهما: علي مات في حبس المهدي، والحسين قتل بفخّ.

أعقاب العبّاس بن الحسن المثلّث

وأمّا العبّاس بن الحسن المثلّث، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي.

أمّا أبوالحسن علي بن العبّاس بن الحسن المثلّث، فقال أبوالفرج: أُمّه عائشة بنت محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر.

وكان قدم بغداد، ودعا إلىٰ نفسه سرّاً، فاستجاب له جماعة من الزيدية، وبلغ المهدي خبره فأخذه، فلم يزل في حبسه حتّىٰ قدم الحسين بن علي صاحب فخّ فكلّمه فيه، واستوهبه منه فوهبه له. فلمّا أراد إخراجه من حبسه دسّ إليه شربة سمّ فعملت فيه، فلم يزل ينتقض عليه في الأيّام حتّىٰ قدم المدينة، فتفسّخ لحمه وتباينت أعضاؤه، فمات بعد دخوله المدينة بثلاثة أيّام[١].

وقال البيهقي: أُمّه عائشة بنت محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر، وكان ولادته في السفر، وقبره بالمدينة، وصلّىٰ عليه الحسين بن علي صاحب الفخّ، ودعا إلىٰ نفسه، واستجاب له جماعة من الزيدية[٢].

وذكره أيضاً العاصمي بنحو ما مرّ عن أبي الفرج[٣].

أقول: قال ابن عنبة: وبنو الحسن المثلّث قليلون جدّاً، لم أر منهم أحداً إلىٰ هذا التاريخ، وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية، ولا رأى الشيخ تاج الدين أحداً منهم، قال: وعقبهم في بلاد العجم ومصر إن كان لهم بقية هناك، قال: ولابدّ أن يكون لهم بقية؛ إذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثناعشر سبطاً، كما وعد النبي صلى الله عليه وآله[٤].

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٢٦٧.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤١١.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٧٩.

(٤) عمدة الطالب ص ٢٠٤.

أعقاب جعفر بن الحسن المثنّىٰ

وأمّا أبوالحسن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّىٰ، فكان أكبر إخوته سنّاً، وكان سيّداً جليلاً عظيم الشأن، لسناً فصيحاً بليغاً أديباً، يعدّ في خطباء بني هاشم، وله كلام مأثور، وحبسه المنصور مع إخوته ثمّ تخلّص، ومات بالمدينة وله سبعون سنة.

قال أبوالفرج: حبس مع جماعة من أهل البيت، وخلّىٰ أبوجعفر المنصور سبيله بعد مقتل محمّد وإبراهيم[1].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام[2].

وقال السخاوي: أسنّ ولد أبيه، أرسله لينظر الحجر الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي إليه إذا دخل لابنته فاطمة، أو هي التي كانت تصلّي إليه ـ شكّ الناقل ـ وذلك حين رفعوا أساس بيت فاطمة الزهراء عليها السلام[3].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد الحسن الأخشيش، وأُمّه عائشة بنت عوف بن الحارث بن الطفيل بن عبدالله من الأزد، وهم حلفاء لآل بكر، وأُمّها قريبة بنت محمّد بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر بن أبي قحافة. ٢ ـ عبدالله، لم يعقب. ٣ ـ القاسم، لم يعقب. ٤ ـ إبراهيم، أُمّه أُمّ ولد تدعىٰ عناية منقرض. ٥ ـ أبوالفضل محمّد.

ولجعفر هذا ستّ بنات، وهنّ: فاطمة، ورقية، وزينب، وأُمّ الحسين خرجت إلىٰ عمر ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب بعد رجل عبّاسي هاشمي، وأُمّ الحسن خرجت إلىٰ جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العبّاس، وولدت له جعفراً ومحمّداً وإخوة لهما، وتزوّجت بعده عمر بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب، وأُمّ القاسم.

أعقاب الحسن الأخشيش بن جعفر الخطيب

أمّا أبومحمّد الحسن الأخشيش بن جعفر الخطيب، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، وتخلّف عن فخّ مستعفياً.

قال أبوالفرج: حبس مع جماعة من أهل البيت، ثمّ خلّى أبوجعفر المنصور سبيله بعد

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ١٢٨.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٥ برقم: ٢٠٦٤.

(٣) التحفة اللطيفة ١: ٢٣٨ برقم: ٧٦٠.

مقتل محمّد وإبراهيم[١].

وقال النجاشي: روىٰ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، وحدّث عن الأعمش، وكان ثقة. أخبرنا بكتابه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي قراءة عليه في ذي‌الحجّة سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن صالح البجلي الخشّاب، قال: حدّثنا محمّد بن أعين الهمداني الصائغ، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن[٢].

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: روىٰ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، وحدّث عن الأعمش، وكان ثقة[٣].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي[٤].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالفضل محمّد السليق[٥]، وأُمّه مليكة بنت داود ابن الحسن المثنّىٰ، وأُمّها كلثم بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، وله عقب يقال لهم: السليقيون. ٢ ـ أبوعلي[٦] جعفر الثاني، ويلقّب بـ«الغدّار» بالكوفة، وأُمّه من اليمن. ٣ ـ أبومحمّد عبدالله، وهو المقدّم، وأُمّه من ربيعة من النمر بن قاسط، وهو أكثر بني جعفر عقباً وفيهم قبائل. ٤ ـ سليمان، درج. ٥ ـ إبراهيم، درج.

وللحسن بن جعفر هذا عدّة بنات، منهنّ: فاطمة الكبرىٰ المكنّاة أُمّ جعفر، خرجت إلىٰ عمر بن علي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب.

أعقاب محمّد السليق بن الحسن الأخشيش

أمّا أبوالفضل محمّد[٧] السليق بن الحسن الأخشيش بن جعفر الخطيب، فأعقب من

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ١٢٨.

(٢) رجال النجاشي ص ٤٦ برقم: ٩٢.

(٣) خلاصة الأقوال ص ١٠٤ برقم: ٢٤١.

(٤) نقد الرجال ٢: ١١ برقم: ١٢٤٥.

(٥) في الشجرة واللباب: السيلق.

(٦) في التحفة: أبومحمّد.

(٧) وفي التحفة: أبوالفضل محمّد السليق بن أبي‌الحسن جعفر بن أبي‌محمّد الحسن المثنّىٰ،

خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن علي بالمدينة، له عقب. ٢ ـ محمّد، درج. ٣ ـ عبدالله الأمير. ٤ ـ الحسين، وأُمّهم فاطمة بنت محمّد بن القاسم بن محمّد بن علي بن أبي طالب. ٥ ـ أبو عبدالله جعفر، وكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه أبوالحسن علي بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني. وروىٰ عن محمّد بن علي الهاشمي.

قال ابن الجوزي: حدّث عن الفلاّس وغيره. روىٰ عنه أبوبكر الشافعي، وابن الجعابي، وتوفّي في ذي القعدة سنة (٣٠٨)[١].

ولمحمّد السليق بنت اسمها: عائشة.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد السليق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالفضل الحسن السليق[٢]، وولده جماعة في الري وأكثرهم بهمدان. ومحمّد التجّ، وأحمد المعروف بأبي صبيحة مئناث، والحسين. وبنت اسمها: فاطمة.

ولعلي بن محمّد السليق أربع بنات، وهنّ: فاطمة، وخديجة، ورقية، وعلية.

أعقاب الحسن السليق بن علي بن محمّد السليق

أمّا أبوالفضل الحسن السليق بن علي بن محمّد السليق بن الحسن بن جعفر، فأعقب من عشرة رجال، وهم: أبوالحسن علي، له أولاد برودراورد همدان. وأبوالقاسم عيسىٰ، يلقّب بـ«أبي الزيق» ويعرف بـ«ابن اللهبية» كان بالري قديماً وانتقل إلى استراباد، وله عقب باستراباد، أُمّه فاطمة بنت عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن داود بن الحسن المثنّىٰ. وأبوالفضل عبيدالله السليق براوند وقطن بهمدان[٣]، وله عدّة من الولد متفرّقون لهم عدّة أولاد، ولهم أعقاب وانتشار، منهم بقزوين والمراغة وهمدان وراوند ونيسابور. وأبوجعفر محمّد أميركا بهمدان، له بها عقب وبرودراورد ومرو ونيسابور والمراغة، ولهم ذرّية. وأبوالفضل محمّد، والحسن، والحسين، وجعفر، وأبوالحسن محمّد، وحمزة.

باسقاط الحسن بين أبي الفضل محمّد السليق وجعفر الخطيب.

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ١٣: ١٩٦ برقم: ٢١٧٠، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢٢٦ ـ ٢٢٨.

(٢) قال الرازي في الشجرة المباركة: والصحيح أنّ السليق لقبه لا لقب جدّه.

(٣) في المنتقلة: براوند من ناقلة همدان.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسن السليق، فله عدّة أولاد، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب عبيدالله، وعبدالله، والحسن، ولهم إخوة.

وأمّا أبوالقاسم عيسى بن الحسن السليق، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن عيسى بن الحسن السليق، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب عبيدالله بن الحسن السليق

وأمّا أبوالفضل عبيدالله[١] بن الحسن السليق بن علي بن محمّد السليق، فأعقب من خمسة رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسين[٢] أحمد، يلقّب «جردلوها» قتله الديلم لمّا دخلوا بهمدان، له ذيل طويل بالمراغة وبغداد وقزوين والقاهرة.

٢ ـ أبوالحسن علي السليقي بنيشابور، زاد عمره علىٰ مائة سنة، وله أعقاب كثيرة بجرجان ونيسابور وبخارا وجيرنج مرو.

٣ ـ أبومحمّد جعفر بالمغرب، كان له أعقاب كثيرة براوند واصفهان والبصرة.

٤ ـ أبوجعفر محمّد أميركا، عقبه براوند وفيهم قلّة.

٥ ـ أبوعلي[٣] عبدالله، يلقّب «هميرة» وله عقب براوند وفيهم قلّة.

أعقاب أحمد بن عبيدالله بن الحسن السليق

أمّا أبوالحسين أحمد بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفضل عبيدالله له عدّة أولاد، وأبوجعفر محمّد أميركا بالمراغة له أولاد وجماعة بمراغة، وأبوزيد الحسن[٤] بقزوين.

أمّا أبوالفضل عبيدالله بن أحمد بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد[٥] الحسن الهادي أُمّه علوية، وأحمد الناصر الكبير، وأحمد أيضاً

---

(١) في التحفة: عبدالله، وهو غلط.

(٢) في الفخري والشجرة واللباب والمنتقلة والتحفة: أبوالحسن.

(٣) في الفخري: وقيل: أبوالقاسم. وفي المنتقلة: أبوالقاسم.

(٤) في المنتقلة: المحسن.

(٥) في العمدة: أبوالفوارس.

الناصر الصغير، ولهم أولاد وعقب بمراغة.

أمّا أبومحمّد الحسن الهادي بن عبيدالله بن أحمد بن عبيدالله، فأعقب من ولده: مهدي السيد النقيب بمراغة، لقيه السيد أبوالغنائم الدمشقي في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

وأمّا أبوجعفر محمّد أميركا بن أحمد بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالهول الداعي، ومسافر أُمّهما حسينية، وعبيدالله، ويحيىٰ، وأحمد، وحمزة.

أمّا الداعي بن محمّد أميركا بن أحمد بن عبيدالله، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي، أُمّه زينب بنت أرسلان التركي.

أمّا أبوالقاسم علي بن الداعي بن محمّد أميركا بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الداعي، وسرهنك، وأحمد.

أمّا الداعي بن علي بن الداعي بن محمّد أميركا، فأعقب من ولده: المنتهىٰ.

أمّا المنتهى بن الداعي بن علي بن الداعي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن المنتهى بن الداعي بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين انتقل من تبريز ومراغة إلىٰ خراسان، وايزديار.

وأمّا أبوزيد الحسن بن أحمد بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب علي بن عبيدالله بن الحسن السليق

وأمّا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم حمزة، وأبوطالب عبيدالله ببغداد المتصوّف الشعراني خرج إلىٰ بخارا وله ولد وعقب ببخارا.

أمّا أبوالقاسم حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ستّة رجال، وهم: يحيىٰ، وأبومحمّد[1] زيد، وأبوالحسين الداعي الملقّب بـ«أميركا» وأبو عبدالله الحسين ولهم أولاد وأعقاب بنيشابور، وأبوعلي الحسن، وأبوالحسن ناصر المهدي بجرجان.

أمّا أبومحمّد زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد الداعي، وأميرك، وأبويحيىٰ محمّد.

---

(١) في موضع آخر من اللباب: أبويعلىٰ.

أعقاب محمّد الداعي بن زيد بن حمزة بن علي

أمّا محمّد الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ستّة رجال، وهم: علي شيخ العترة، وأحمد السيد الزاهد رآه البيهقي، وكان له أعقاب كثيرة وأولاد وعقب ببيهق في شهور سنة تسع وخمسمائة، وزيد، وأبو تغلب محمّد، وأميرك، وأبوطالب.

أعقاب علي بن محمّد الداعي

أمّا علي بن محمّد الداعي بن زيد بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله الحسين السيد الإمام الزاهد النسّابة بنيشابور، ومات في سنة خمس عشرة وخمسمائة. وأبوالحسين المرتضىٰ.

أمّا أبوالحسين المرتضى بن علي بن محمّد الداعي، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي.

أمّا أبوالحسن علي بن المرتضى بن علي بن محمّد الداعي، فقال ابن الدبيثي: اصبهاني الأصل، بغدادي المولد والدار، يعرف بالأمير السيد، كانت له معرفة بالفقه علىٰ مذهب أبي حنيفة، درّس بجامع السلطان مدّة، وكان من أعيان الناس وأماثلهم. سمع شيئاً من الحديث من أبي سعد أحمد بن محمّد ابن البغدادي وغيره. سمع منه القاضي عمر القرشي، وروىٰ عنه في معجمه.

أنبأنا أبوالمحاسن عمر بن علي الدمشقي، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن المرتضى العلوي، قال: أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان الأصبهاني الخ.

إلىٰ أن قال: سألت الأمير السيد أباالحسن العلوي عن مولده، فقال: في ليلة الثلاثاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة احدىٰ وعشرين وخمسمائة ببغداد.

قلت: وتوفّي ليلة الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ودفن يوم الجمعة بمقابر قريش[1].

وقال ابن النجّار: المعروف بالأمير السيد. ولد جدّه بنيسابور، وكذلك والده المرتضىٰ، ونشأ باصبهان، ثمّ قدم بغداد، وولد له علي هذا بها، وقرأ الفقه علىٰ مذهب أبي حنيفة حتّىٰ

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام ٤: ٥٤٧ ـ ٥٤٨ برقم: ٢٤٥٨.

برع فيه وفي الخلاف، وقرأ الأدب وحصل منه طرفاً صالحاً، وسمع الحديث، ثمّ ولي التدريس بجامع السلطان، وانتهت إليه رئاسة أصحاب الرأي.

وكان عالماً بالمذهب، متديّناً زاهداً في الرتب والولايات المنيفة، كريم النفس، كانت داره مجمعاً لأهل العلم والأدب، وكان يكتب خطّاً مليحاً، وله كتب كثيرة أُصول بخطوط العلماء، سمع أباسعد أحمد بن محمّد ابن البغدادي، وأباالفضل محمّد بن عمر بن يوسف الأرموي، وأبامنصور محمّد بن عبدالملك بن خيرون، وموهوب بن أحمد ابن الجواليقي، وأباالحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل، وأبإسحاق إبراهيم بن محمّد بن نبهان الغنوي الرقّي، وأباالفضل محمّد بن ناصر، وغيرهم.

وحدّث باليسير، سمع منه القاضي أبوالمحاسن عمر بن علي القرشي، وعمّر حتّىٰ أدركناه، ولم يتّفق لنا منه سماع.

قرأت في الخريدة لأبي عبدالله الكاتب بخطّه للأمير السيد علي بن المرتضىٰ:

صن حاضر الوقت عن تضييعه ثقة ... أن لا بقاء لمخلوق على الدوم
وهبك أنّك باق بعده أبداً ... فلن يعود إلينا عين ذا اليوم

وله أيضاً:

لا تحزننّ لذاهب ... أبداً ولا تجزع لآت
واغنم لنفسك حظّها ... في البين من قبل الفوات[1]

قرأت بخطّ القاضي أبيالمحاسن القرشي، قال: سألته - يعني الأمير السيد علي بن المرتضىٰ - عن مولده، فقال: في ليلة الثلاثاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة احدىٰ وعشرين وخمسمائة ببغداد درب الشاكرية، توفّي الأمير السيد علي بن المرتضىٰ في ليلة الجمعة لثمان عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ودفن من الغد بمقابر قريش[2].

وقال ابن الأثير: وفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة في رجب، توفّي الأمير السيد

---

(١) الوافي بالوفيات للصفدي ٢٢: ١٩٠ - ١٩١ برقم: ١٣٩.

(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٩: ١٠٢-١٠٣.

علي بن المرتضى العلوي الحنفي مدرّس جامع السلطان ببغداد[١].

وقال ابن الفوطي: يعرف بالأمير السيد المدرّس بجامع السلطان، ذكره عمادالدين الكاتب في كتاب الخريدة، وقال: كان والده من أصفهان في خدمة الخاتون جهة المقتفي، وتفقّه ولده هنا علىٰ مذهب أبي حنيفة، ووجد الكرامة الكلّية من الخليفة وأُهّل للرتب الشريفة والمناصب المنيفة، فلم يمل إلاّ إلى العلم ونشره، ولم يرغب إلاّ في الفقه المؤذّن برفع قدره، ومن شعره:

صن حاضر الوقت عن تضييعه ثقة ... أن لا بقاء لمخلوق على الدوم

وهبك أنّك باق بعده أبداً ... فلن يعود إلينا عين ذا اليوم

ودرّس بجامع السلطان مدّة، وتوفّي ليلة الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ودفن بمقابر قريش[٢].

وقال الذهبي: ولد سنة احدىٰ وعشرين وخمسمائة، وتفقّه وحدّث عن أبي سعد أحمد ابن محمّد البغدادي، ودرّس مدّة. وكان من سراة الناس وأعيانهم. روىٰ عنه عمر بن علي القرشي وغيره[٣].

أعقاب أحمد بن محمّد الداعي

وأمّا أحمد بن محمّد الداعي بن زيد بن حمزة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي شيرزاد، وحمزة، والحسن المعروف بـ«أمير سيّد».

أمّا علي شيرزاد بن أحمد بن محمّد الداعي بن زيد، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن علي شيرزاد بن أحمد بن محمّد الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوالقاسم. وبنت اسمها: نوراستّي.

وأمّا الحسن بن أحمد بن محمّد الداعي بن زيد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي، ومحمّد كان يسكن قرية جنيد من بيهق، وتوفّي في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ٤٠٣.

(٢) مجمع الآداب ١: ٢٧١ - ٢٧٢ برقم: ٣٥٥.

(٣) تاريخ الاسلام ص ٣٠٣ - ٣٠٤ برقم: ٣٠٦. وفيات سنة ٥٨٨، ١٢: ٨٥٧ برقم: ٣١٠.

أمّا محمّد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وأميرك، وحمزة.

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا أميرك بن محمّد بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: ناصر السيد الزاهد، والحسن.

أعقاب زيد بن محمّد الداعي

وأمّا زيد بن محمّد الداعي بن زيد بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: مانكديم رآه البيهقي وكان يدخل كثيراً علىٰ والده، وعلي السيد الإمام.

أمّا مانكديم بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد مجد السادة السيد الإمام توفّي في سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة، وأميرك، وزيد مات في الثامن من ذي‌القعدة سنة ستّ وخمسين وخمسمائة.

أمّا محمّد بن مانكديم بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عوض توفّي في شهور سنة ثمان وخمسمائة، وأبوالحسن علي توفّي في محرّم سنة تسع وأربعين وخمسمائة. وبنت اسمها زهراء وكانت في حبالة شمس الدين علي النسّابة، أُمّهم ستّي نازنين بنت السيد أبي‌الفتوح التي مات بعرفة.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن مانكديم بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالفتوح الرضا عزّالدين السيد الإمام الرئيس، أُمّه فاطمة بنت القاضي الإمام سديد القضاة أبي‌الحسن علي بن الحاكم الإمام علي بن الحسين ابن القاضي الإمام أبي‌سليمان، وكان سديد القضاة عمّ والد البيهقي صاحب اللباب. وأبوالفرج محمّد عزّالدين.

أمّا أبوالفتوح الرضا بن علي بن محمّد بن مانكديم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومنصور محمّد، وأبوالحسن علي، وأبوعلي الحسين، وأبومحمّد الحسن، وبنات.

وأمّا أميرك بن مانكديم بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من ولده: ناصر مات في شهور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وأُمّه بنت السيد أبي‌الحسن النقي بن المطهّر ابن الحسن سراهنك.

أمّا ناصر بن أميرك بن مانكديم بن زيد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوطالب

شمس الدين، وأميرك، وعلي، ومانكديم. وبنت اسمها صفية.

أمّا أبوطالب بن ناصر بن أميرك بن مانكديم، فأعقب من ولده: محمّد، أُمّه زهراء بنت السيد أبي الحسن الباشتيني.

وأمّا زيد بن مانكديم بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: شرفشاه، وحمزة، وأبوالقاسم صلاح السادة مات في شهور سنة سبع وأربعين وخمسمائة، والحسن.

أمّا أبوالقاسم صلاح السادة بن زيد بن مانكديم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، وعلي.

أعقاب أبي تغلب محمّد بن الداعي

وأمّا أبو تغلب محمّد بن محمّد الداعي بن زيد بن حمزة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وأبوالحسن أشتر، والحسين ديوانه ليس له عقب، والحسن ديوانه رآه البيهقي وتوفّي في شهور سنة سبع وخمسمائة.

أمّا علي بن أبي تغلب محمّد بن محمّد الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: زيد الألثع، والمرتضىٰ.

أمّا زيد الألثع بن علي بن أبي تغلب محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن زيد الألثع بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وناصر.

وأمّا المرتضى بن علي بن أبي تغلب محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن المرتضى بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب هاشم علاءالدين صاحب المخزن، جاور بمكّة ومات بها، وأبومحمّد الحسن.

أمّا أبوطالب هاشم بن علي بن المرتضى بن علي، فكان رجلاً جليلاً كافياً سديداً فصيحاً، من رجال بني علي، تزوّج احدىٰ بناته عزّالدين أحمد ابن الزنجاني قاضي القضاة.

قال ابن الفوطي: كان من أماثل الصدور وأكابرهم، تصرّف في الأعمال السلطانية، ولي صدرية المخزن سنة أربع وثلاثين وستمائة، ورتّب صدراً بواسط، ولمّا كان بها صنّف لأجله الشريف أبوطالب عبدالرحمٰن بن عبدالسميع الهاشمي كتاب المنتخب من مناقب الدولة العبّاسية ومآثر أئمّتها المهدية، ولمّا عزل عن واسط ولي عرض الجيوش عوضاً من

ظهير الدين الحسن بن عبدالله وأنفذ رسولاً إلىٰ مصر إلى الملك الصالح أيّوب بن الكامل محمّد بن العادل، وتوفّي بمصر في ربيع الأوّل سنة أربعين وستمائة[١].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوعمارة حمزة نظام الدين يعرف بـ«ابن الأمير» وله عقب يقال لهم: بنو الأمير، وهم ذووا بيت جليل كبير من جملة بيوت الطالبيين. وأبوالحسين زيد عزّ الدين جاور مكّة مئناث، قال ابن الفوطي: السيد العلوي نزيل بغداد، مجاور الحرم الشريف بمكّة، حجّ وجاور في بيت الله الحرام[٢].

وقال ابن الطقطقي: جاور مكّة، له بنات[٣].

أمّا أبوعمارة حمزة بن أبي طالب هاشم بن علي بن المرتضىٰ، فقال ابن الطقطقي: رأيته كان رجلاً حسناً متصوّناً متورّعاً، سمعت أنّه كان يتحنبل، ورأيت خطّه إلىٰ بعض الناس يقول فيه: والذي نقل أنّ الخادم علىٰ مذهب الجمهور لم يؤدّ الأمانة، وكان يكتب مليحاً، مات ببغداد، وخلّف ابناً باقياً ببغداد[٤].

أعقاب أشتر بن أبي تغلب محمّد

وأمّا أبوالحسن أشتر بن أبي تغلب محمّد بن محمّد الداعي بن زيد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي وكان مقيماً بهرات، وحمزة السيد الرئيس الزاهد.

أمّا أبوالمعالي بن أشتر بن أبي تغلب محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أبي المعالي بن أشتر، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن بهرات، وعلي أُمّه أُخت أمين الدين حمزة بن علي البيهقي عامل هرات، وله عقب بهرات.

وأمّا حمزة الزاهد بن أشتر بن أبي تغلب محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن حمزة الزاهد بن أشتر، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا علي بن حمزة الزاهد بن أشتر، فأعقب من ولديه، وهما: التقي، والعزيز، أُمّهما علوية زهراء بنت السيد الإمام الزاهد شمس الدين ناصر بن طاهر بن أبي هاشم العريضي

---

(١) مجمع الآداب ٢: ٣٧٣ - ٣٧٤ برقم: ١٦٥٩.

(٢) مجمع الآداب ١: ١٨٧ برقم: ١٩٢.

(٣) الأصيلي ص ١٢٩.

(٤) الأصيلي ص ١٢٩.

الحسيني.

أعقاب الحسن بن أبي تغلب محمّد

وأمّا الحسن ديوانه بن أبي تغلب محمّد بن محمّد الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب الأسود توفّي بجرجان وله عقب، وعلي الملقّب بـ«أمير سيّد كهين».

أمّا علي بن الحسن ديوانه بن أبي تغلب محمّد، فأعقب من ولده: أبي إسحاق علي الملقّب بـ«ترحّم» ولقّب بذلك بسبب مرض أصابه، فكان يمشي كأنّه متعارج، وقتل بنيسابور في شهور سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

أمّا أبوإسحاق علي ترحّم بن علي بن الحسن ديوانه، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، والحسين، وعلي الأكبر، وعلي الأصغر، ومحمّد حسام الدين السيد الرئيس.

أعقاب أبي طالب بن محمّد الداعي

وأمّا أبوطالب بن محمّد الداعي بن زيد بن حمزة بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوحرب، والحسين، والحسن، وأبو عبدالله.

أمّا أبوحرب بن أبي طالب بن محمّد الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوطالب، والداعي، ومحمّد الخفّاف وله عقب بنيسابور، وعلي الخفّاف النيسابوري ورآه البيهقي بنيسابور وتوفّي في شهور سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

أمّا الداعي بن أبي حرب بن أبي طالب بن محمّد الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن، وأبوحرب، وعلي.

وأمّا الحسين بن أبي طالب بن محمّد الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالبركات، ومحمّد الكبير شهاب الدين، وأبوطالب، وعلي المعروف بـ«صرح» درج.

أمّا أبوالبركات بن الحسين بن أبي طالب بن محمّد الداعي، فأعقب من ولده: علي الملقّب بـ«أميرك».

وأمّا أبوطالب بن الحسين بن أبي طالب بن محمّد الداعي، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا أبو عبدالله بن أبي طالب بن محمّد الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: علي لوك سيّدك، وعلي دوغو.

أمّا علي لوك بن أبي عبدالله بن أبي طالب بن محمّد الداعي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا علي دوغو بن أبي عبدالله بن أبي طالب بن محمّد الداعي، فأعقب من ثلاثة

رجال، وهم: علي، وأبوطالب، والحسن.

وأمّا علي الخفّاف بن أبي‌حرب بن أبي‌طالب بن محمّد الداعي، فأعقب من ولده: محمّد شهاب الدين، وكان عامل السلطان في حان البستي، وقتل في شهر شوّال سنة سبع وخمسين وخمسمائة في طريق المشهد.

أمّا محمّد بن علي الخفّاف بن أبي‌حرب، فأعقب من ولده: أبي‌المعالي.

أعقاب أميرك بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله

وأمّا أميرك بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالفتوح. وأبوعلي الحسين عين الدين، ويعرف بـ«سيّدك سلطان». وعلي، مات بمشهد، وليس له عقب. ومحمّد، ويقال له: أبومحمّدك، وكان مقيماً بقرية أفجنك من ناحية بيهق.

أمّا أبوالفتوح بن أميرك بن زيد بن حمزة، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم سيّدك.

أمّا أبوالقاسم سيّدك بن أبي‌الفتوح بن أميرك، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن وكان مقيماً بنيشابور، وناصر السيد الزاهد الورع وكان بنيشابور وانتقل إلىٰ سبزوار.

أمّا الحسن بن سيّدك بن أبي‌الفتوح بن أميرك، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أبوعلي الحسين بن أميرك بن زيد بن حمزة، فكان سيّداً علوياً ناصحاً مشفقاً علىٰ أقاربه متكفّلاً لمصالح الناس، وأعقب من ولديه، وهما: محمّد أُمّه علوية وكان يسكن بنيشابور وهو مئناث، وأحمد الأمير أُمّه من بنات أُمراء بيهق.

أمّا أحمد الأمير بن الحسين بن أميرك بن زيد، فأعقب من ولده: علي، أُمّه عزيزي بنت السيد علي بن الحسينك، وله عقب.

وأمّا محمّد أبومحمّدك بن أميرك بن زيد بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي له عقب، وأبوالحسن، أُمّهما بنت الحاكم محمّد بن أحمد بن فندق.

أمّا أبوالمعالي بن محمّد أبي‌محمّدك بن أميرك، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا أبوالحسن بن محمّد أبي‌محمّدك بن أميرك بن زيد، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب محمّد بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله

وأمّا أبو يحيىٰ محمّد بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ولديه، وهما، سليقي وكان يسكن بمرو، وأبوثعلب علي.

أمّا سليقي بن محمّد بن زيد بن حمزة، فأعقب من ولده: أحمد، وكان يسكن بنيسابور.

أمّا أحمد بن سليقي بن محمّد بن زيد، فأعقب من ولديه، وهما: خليفة، وعلي قتل في شوّال سنة سبع وخمسين وخمسمائة، أُمّهما ستّي ديوانه بنت محمّد المجنون العلوي.

أمّا خليفة بن أحمد بن سليقي بن محمّد، فأعقب من ولده: علي، أُمّه محامية بنت الحاجي الحسين بن عقيل السبزواري.

وأمّا أبو ثعلب علي بن محمّد بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ولده: أبي الحسن المرتضىٰ.

أمّا أبوالحسن المرتضى بن علي بن محمّد بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي عزّالدين.

أعقاب عبيدالله المتصوّف الشعراني بن علي

وأمّا أبوطالب عبيدالله المتصوّف الشعراني بن علي بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسن درج صغيراً.

أعقاب جعفر بن عبيدالله بن الحسن السليق

وأمّا جعفر بن عبيدالله بن الحسن السليق، فولده براوند رستاق قاشان، وأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، له أولاد عدّة. ومحمّد، له ولد. والحسن، له ولد. والحسين له ولد.

أمّا علي بن جعفر بن عبيدالله، فأعقب من ولده: محمّد المجدر، له أولاد.

أمّا محمّد المجدر بن علي بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

أعقاب محمّد أميركا بن عبيدالله بن الحسن السليق

وأمّا أبوجعفر محمّد أميركا بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبيدالله. والحسن. والداعي. ويحيىٰ. ومسافر.

أعقاب عبيدالله بن محمّد أميركا

أمّا عبيدالله بن محمّد أميركا بن عبيدالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، ومحمّد، وباقر، وأحمد، والحسن.

أمّا محمّد بن عبيدالله بن محمّد أميركا، فأعقب من ولده: عبيدالله.

أمّا عبيدالله بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد أميركا، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبيدالله بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد أميركا، فأعقب من ولده: السيد

أبي الرضا فضل الله ضياء الدين الراوندي، له عقب.

أمّا السيد أبوالرضا فضل الله[١] بن علي بن عبيدالله، فكان سيّداً عالماً فاضلاً محدّثاً أديباً مصنّفاً، مبرزاً علماً وأدباً وفقهاً وزهداً وورعاً، وكان إماماً في علمه.

قال ابن بابويه: علاّمة زمانه، جمع مع علوّ النسب كمال الفضل والحسب، وكان أُستاذ أئمّة عصره، وله تصانيف منها: ضوء الشهاب في شرح الشهاب، ومقاربة الطية إلىٰ مقارنة النية، الأربعين في الأحاديث، نظم العروض للقلب المروض، الحماسة ذات الحواشي، الموجز الكافي في علم العروض والقوافي، ترجمة العلوي للطبّ الرضوي، التفسير، شاهدته وقرأت بعضها عليه[٢].

وقال الحرّ العاملي بعد ما ذكر كلام ابن بابويه: ومن مؤلّفاته أيضاً الكافي في التفسير، ذكره العلاّمة في إجازته لبني زهرة، ويحتمل اتّحاده بما ذكر، كتاب النوادر، كتاب أدعية السرّ عندنا منهما نسخة، وغير ذلك. يروي عن الشيخ أبي علي الطوسي[٣].

وقال الأفندي: الفاضل العالم الكامل الشاعر الأديب الجليل المعروف، تلميذ الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي ومن في درجته، وكان معاصراً للقطب الراوندي الخ[٤].

وقال السيد الخوانساري: علاّمة جمع مع علوّ النسب كمال الفضل والحسب، وكان أُستاد أئمّة عصره، وله تصانيف، عدّها، ثمّ قال: هو من جملة أجلّة السادات، وأعاظم مشايخ الاجازات، وأفاضل المتحمّلين للروايات، وله مشيخة عظيمة تزيد علىٰ عشرين رجلاً كابراً من الشيعة الإمامية الخ[٥].

وقال السيد الصدر: قال السيد المدني في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: علاّمة زمانه، وعميد أقرانه، جمع إلىٰ علوّ النسب كمال الفضل والحسب، وكان أُستاذ أئمّة عصره، ورئيس علماء دهره. له تصانيف تشهد بفضله وأدبه، وجمعه بين موروث المجد

---

(١) في الرياض: السيد فضل الله بن علي بن الحسين بن عبيدالله الخ.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفاتهم ص ١٤٣ ـ ١٤٤ برقم: ٣٣٤.

(٣) أمل الآمل ٢: ٢١٧ برقم: ٦٥٢.

(٤) رياض العلماء ٤: ٣٦٤ ـ ٣٧٤.

(٥) روضات الجنّات ٥: ٣٦٥ ـ ٣٦٧.

ومكتسبه. روىٰ عن الشيخ العلاّمة أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، وأبي علي الحدّاد، والشيخ أبي جعفر النيسابوري، وأبي الفتح بن أبي الفضل الأخشيدي، وخلق آخرين من الشيعة والسنّة، وروىٰ عنه أكثر أهل عصره.

ومن تصانيفه: كتاب الكافي في التفسير، ضوء الشهاب، مقاربة الطيبة إلىٰ مقاربة النية، الأربعين في الأحاديث، الكافي في علم العروض والقوافي، نظم العروس للقلب المروض، الطبّ الرضوي، وغير ذلك.

وله مدرسة عظيمة بكاشان ليس لها نظير علىٰ وجه الأرض، سكنها من العلماء والفضلاء والزهّاد والحجّاج خلق كثير، وفيها يقول ارتجالاً:

ومدرسةٌ أرضها كالسماء ... تجلّت علينا بآفاقها
كواكبها غرّ أصحابنا ... وأبراجها غرّ أطباقها
وصاحبها الشمس ما بينهم ... تضيء الظلام بإشراقها
فلو أنّ بلقيس مرّت بها ... لأهوت لتكشف عن ساقها
وظنّته صرح سليمان إذ ... يمرد بالجنّ حذّاقها

قال أبو سعد السمعاني في كتاب الأنساب: لمّا وصلت إلىٰ كاشان، قصدت لزيارة السيد أبي الرضا المذكور، فلمّا انتهيت إلىٰ داره وقفت على الباب هنيئة أنتظر خروجه، فرأيت مكتوباً علىٰ طراز الباب هذه الآية المشعرة بطهارته وتقواه ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا﴾ فلمّا اجتمعت به رأيت منه فوق ما كنت أسمعه عنه، وسمعت منه جملة من الأحاديث، وكتبت عنه مقاطيع من شعره، ومن جملة أشعاره التي كتبها لي بخطّه الشريف هذه الأبيات:

هل لك يا مغرور من زاجرٍ ... أو حاجزٍ عن جهلك الغامر
أمس تقضّىٰ وغداً لم يجيء ... واليوم يمضي لمحة الباصر
فذلك العمر كذا ينقضي ... ما أشبه الماضي بالغابر

قال المؤلّف عفى الله عنه: ولقد وقفت علىٰ ديوان هذا السيد الشريف، فرأيت ما هو أبهىٰ من زهرات الربيع، وأشهىٰ من ثمرات الخريف، فاخترت منه ما يرزق سماعه لأُولي الألباب، ويدخل إلى المحاسن من كلّ باب. ثمّ نقل قطعاً متعدّدة من شعره، ثمّ قال: وكان السيد المذكور موجوداً إلىٰ سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

والراوندي ـ بفتح الراء المهملة والواو بينهما ألف وسكون النون آخرها دالّ مهملة ـ نسبة إلىٰ راوند قرية من قرىٰ كاشان بنواحي أصبهان، قاله السمعاني في الأنساب. انتهىٰ كلام السيد علي خان.

وقال بعض أجلّة تلامذته، ولعلّه الشيخ ابن شهر آشوب في أوّل نوادره: أخبرني السيد الإمام ضياءالدين سيد الأئمّة شمس الاسلام، تاج الطالبية ذو الفخرين، جمال آل رسول الله صلى الله عليه وآله، أبوالرضا فضل الله بن علي بن هبةالله بن علي بن عبيدالله الحسني الراوندي حرس الله جماله وأدام فضله. الخ.

وقال العلاّمة النوري: السابع والعشرين من مشايخ رشيد الدين ابن شهرآشوب: الطود الأشمّ، والبحر الخضم، السيد الإمام ضياءالدين أبوالرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله. إلىٰ آخر النسب المنتهىٰ إلى الإمام السبط الزكي عليه السلام، كان علاّمة زمانه، وعميد أقرانه، وأُستاذ أئمّة عصره، له تصانيف، منها: ضوء الشهاب في شرح الشهاب، قال في البحار: وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل علىٰ فوائد جمّة خلت منها كتب الخاصّة والعامّة. وهذا ظاهر لمن نظر فيما نقله عنه في البحار.

ثمّ قال: ومن مؤلّفاته الدائرة رسالته في أدعية السرّ وسنده إليها، وقد فرّقها الأصحاب في كتب الأدعية، وعندنا منه نسخة، ولم أعثر علىٰ باقي مؤلّفاته كالكافي في التفسير. وله ترجمة الرسالة الذهبية والأربعين.

وله أولاد وأحفاد وأسباط علماء أتقياء، مذكورون في تراجم الأصحاب. ثمّ ذكر اثنين وعشرين من مشايخه الأجلّة الذين روىٰ عنهم قدّس سرّه.

ويروي عنه خلق كثير، منهم الشيخ تاج الدين محمّد بن محمّد الشعيري صاحب كتاب جامع الأخبار المشهور، ومنهم الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس علي بن عبيدالله بن بابويه، والشيخ راشد بن إبراهيم البحراني، وبرهان الدين محمّد القزويني، ومحمّد ابن الطوسي والد النصير، ومحمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني، والشيخ عبدالله بن الشيخ الأجلّ جعفر الدوريستي، وغيرهم ممّن لا يحصون، قدّس الله أسرارهم جميعاً[1].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢٣٠ ـ ٢٣٣ برقم: ١٧٠٩.

وقال السيد الأمين: توفّي بكاشان في حدود سنة (٥٧٠) كان فاضلاً جليلاً رئيساً أديباً شاعراً مصنّفاً، له ديوان شعر[١]، ثمّ ذكر جملة من أشعاره[٢] وذكره الزنوزي في الرياض[٣].

أقول: روىٰ عنه: ابن شهر آشوب. وروىٰ عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستي[٤].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوالحسن علي المرتضىٰ عزّالدين السيد العالم الفقيه[٥]، وأبوالفضل محمّد تاج الدين، وأبوالمحاسن أحمد كمال الدين.

أمّا السيد أبوالحسن علي بن أبي‌الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله، فقال ابن بابويه: فقيه فاضل ثقة، له كتاب حسيب النسيب للحسيب النسيب، كتاب غنية المتغنّي ومنية المتهنّي، كتاب مزن الحزن، كتاب غمام الغموم، كتاب نثر اللئالي لفخر المعالي، كتاب مجمع اللطائف ومنبع الظرائف، كتاب الطراز المذهّب في إبراز المذهب، تفسير القرآن لم يتمّه[٦].

وقال ابن الفوطي: من سلالة السادات النجباء وأولاد النقباء، رأيت له مجموعة قد كتبها بخطّه الرائق، من شعره الفائق، كتب إلىٰ بعض إخوانه:

بأيّ لسانٍ أم بأيّ بيانٍ ... يبين بناني ما يجنّ جناني
لعمري بقلبي أنتم غير أنّكم ... جفوتم وقلبي عندكم فجفاني[٧]

---

(١) مطبوع سنة (١٣٧٤) هـ في مطبعة المجلس بطهران.

(٢) أعيان الشيعة ٨: ٤٠٨ ـ ٤١٠، ديوان السيد الإمام ضياءالدين الراوندي، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٧٢ ـ ٣٧٣ برقم: ٤٢٦.

(٣) رياض الجنّة ٤: ١٣٤ ـ ١٣٦ برقم: ٦٠٠.

(٤) مناقب آل أبي طالب ٣: ٢٢٨ ـ ٢٢٩، بحار الأنوار ٣٩: ٢١٤، بحار الأنوار ٥٩: ٩١ ـ ١٠٠ ح ١، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٧٦ ـ ٧٧ برقم: ٤٣٨.

(٥) راجع: رياض العلماء ٣: ٣١٢ ـ ٣١٣ و ٤: ١٧٧ ـ ١٧٩.

(٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٢٩ - ١٣٠ برقم: ٢٧٨.

(٧) مجمع الآداب ١: ٢٦٣ برقم: ٣٤٠.

وقال السيد الصدر: عالم فقيه، أديب شاعر، قال السيد في الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: هو شبل ذلك الأسد، وسلك نهجه الأسد، والعلم ابن العلم، ومن يشابه أباه فما ظلم. كان سيداً عالماً فاضلاً فقيهاً ثقة أديباً شاعراً، ألّف وصنّف وقرّط بفوائده، وشنّف ونظم ونثر، وحمد منه العين والأثر، فوائده في فنون العلوم صنوف، وفرائده في آثار الدهر شنوف. ثمّ ذكر جملة من آثاره المتقدّمة[1].

أعقاب محمّد بن فضل الله بن علي بن عبيدالله

وأمّا أبوالفضل محمّد بن فضل الله بن علي بن عبيدالله، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن فضل الله بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالفضل كمال‌الدين، وجلال‌الدين.

أمّا أبوالفضل كمال الدين بن أحمد بن محمّد بن فضل الله، فأعقب من ولده: أبي‌ميرة تاج الدين.

أمّا أبوميرة تاج الدين بن كمال الدين بن أحمد بن محمّد بن فضل الله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد ركن الدين، وعلي عزّالدين.

أمّا محمّد ركن الدين بن تاج الدين بن كمال الدين بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ، ولطيف.

أمّا المرتضى بن محمّد بن تاج الدين بن كمال الدين، فأعقب من ولده: مسعود.

أمّا مسعود بن المرتضى بن محمّد بن تاج الدين، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن مسعود بن المرتضى بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين.

وأمّا لطيف بن محمّد بن تاج الدين بن كمال الدين، فكان له ابنتان: خرجت احداهما إلى السلطان السعيد جلال الدين أبي‌الفوارس شاه شجاع بن محمّد بن المظفّر، فولدت له ابنة السلطان زين العابدين المظفّري، وكان لها من غيره قبله أولاد.

وأمّا علي عزّالدين بن تاج الدين بن كمال الدين بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسين، وأحمد.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٥٨ برقم: ١٤٨٧.

أمّا الحسين بن علي بن تاج الدين بن كمال الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وجعفر.

وأمّا جلال‌الدين بن أحمد بن محمّد بن فضل الله، فأعقب من ولده: نظام الدين.

وأمّا أبوالمحاسن أحمد بن فضل الله بن علي بن عبيدالله، فقال ابن بابويه: عالم فاضل، قاضي قاشان[١].

وقال ابن الفوطي: ذكره عماد الدين الكاتب في كتاب الخريدة، وقال: كان شابّاً يتوقّد ذكاءً، محبوب الشكل، عزيز المثل، وهو شريف الفطرة، كريم النشأة، لطيف العشرة، متّقد الفكرة، ومن شعره في تعريب فارسية يصف فيها المشط وحجر الرجل:

إنّي لأحسد فيه المشط والنشفة ... لذاك فاضت دموع العين مختلفة

هذا يعلّق في صدغيه أنملة ... وذا يقبّل رجليه بألف شفة[٢]

ومن عقبه: علي بن محمّد بن شرف الدين بن أحمد بن محمّد بن أبي‌المحاسن أحمد.

أعقاب الداعي بن محمّد أميركا

وأمّا الداعي بن محمّد أميركا بن عبيدالله بن الحسن السليق، فمن عقبه: محمّد بن علي ابن جعفر بن مسعود بن محمود بن أحمد بن الداعي.

أعقاب عبدالله بن عبيدالله بن الحسن السليق

وأمّا عبدالله بن عبيدالله بن الحسن السليق، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، له أولاد. والحسن، له أولاد. وأبوالحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان، له أولاد.

أمّا أبوالحسين أحمد بن عبدالله بن عبيدالله، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد، وعبيدالله.

أمّا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن عبدالله بن عبيدالله، فأعقب بالمراغة من ستّة رجال، وهم: أبوالهول الداعي، وعبيدالله، ويحيىٰ، وأحمد، وحمزة، ومسافر.

وأمّا عبيدالله بن أحمد بن عبدالله بن عبيدالله، فأعقب بالمراغة من ثلاثة رجال، وهم: أحمد ناصر الكبير، وأحمد ناصر الصغير، وأبوالفوارس الحسن الهادي، وولد لهؤلاء

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٢ برقم: ٣٧.

(٢) مجمع الآداب ٤: ١١٢ برقم: ٣٤٦٦.

الثلاثة أولاد بالمراغة.

أعقاب محمّد بن الحسن السليق

وأمّا أبو جعفر محمّد بن الحسن السليق، فولده بهمدان، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي، أُمّه خزاعية. وأبوعلي أحمد. وأبوالحسن[1] محمّد.

أعقاب حمزة بن الحسن السليق

وأمّا حمزة بن الحسن السليق بن علي بن محمّد السليق بن الحسن بن جعفر الخطيب، فمن عقبه: المرتضى بن علي بن أبي طالب بن أبي هاشم بن محمّد بن زيد الصائغ بن حمزة.

أعقاب محمّد بن علي بن محمّد السليق

وأمّا محمّد التجّ بن علي بن محمّد السليق بن الحسن بن جعفر الخطيب، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد التجّ بن علي بن محمّد السليق، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن محمّد التجّ بن علي، فأعقب خمسة رجال، وهم: أحمد، والعبّاس، وجعفر، والحسن، والحسين.

أمّا أحمد بن محمّد بن محمّد بن محمّد التجّ، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا العبّاس بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد التجّ، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن العبّاس بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: العبّاس.

أمّا العبّاس بن محمّد بن العبّاس بن محمّد، فأعقب من ولده: أميرة.

أعقاب عبدالله بن محمّد السليق

وأمّا عبدالله الأمير بن محمّد السليق بن الحسن بن جعفر الخطيب، فأعقب من ولده: عبيدالله.

أمّا عبيدالله بن عبدالله الأمير بن محمّد السليق، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، وباقر.

أمّا جعفر بن عبيدالله بن عبدالله الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ويحيىٰ.

أمّا يحيى بن جعفر بن عبيدالله بن عبدالله الأمير، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وعلي، والحسين، والقاسم.

---

(١) في المنتقلة: أبوالحسين.

أمّا محمّد بن يحيى بن جعفر بن عبيدالله بن عبدالله الأمير، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن يحيى بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم، وحيدر، وأمير.

وأمّا الحسن بن يحيى بن جعفر بن عبيدالله بن عبدالله الأمير، فأعقب من ولده:إسحاق.

أمّا إسحاق بن الحسن بن يحيى بن جعفر، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا علي بن يحيى بن جعفر بن عبيدالله بن عبدالله الأمير، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن يحيى بن جعفر، فأعقب من ولده: إسحاق.

أمّا إسحاق بن محمّد بن علي بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وأبوالفضل جعفر.

أمّا الحسين بن إسحاق بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن إسحاق بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل.

وأمّا أبوالفضل جعفر بن إسحاق بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن إسحاق بن محمّد، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن جعفر بن إسحاق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعلي محمّد، وعلي، وعلي الداعي، والحسن.

أمّا أبوعلي محمّد بن جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفضل محمّد، وأبوالبدر محمّد، والحسن.

أمّا أبوالفضل محمّد بن محمّد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌علي محمّد ويعرف بالصفوة، وكان من شيوخ العلويين وأعيانهم ببغداد، وكان نائب النقيب، وله عقب كثير بطنجة إحدىٰ قرى المغرب.

أمّا أبوعلي محمّد الصفوة بن محمّد بن محمّد بن جعفر، فمن عقبه: عقبة بن الحسن بن يحيى بن محمّد بن يحيى بن جعفر بن محمّد الصفوة.

وأمّا أبوالبدر محمّد بن محمّد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن محمّد بن جعفر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو عبدالله، وأبوالقاسم، وحيدر، وأميرة.

وأمّا علي بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن إسحاق بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الداعي، والحسن، والحسين.

أمّا الداعي بن محمّد بن علي بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي الحسن.

وأمّا علي الداعي بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن إسحاق، فأعقب من ولده: عقيل.

أمّا عقيل بن علي الداعي بن جعفر بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الداعي، وعزّ الشرف، وأبو الفتح، وأبو العشائر.

وأمّا الحسن بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن إسحاق بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر الخطيب

وأمّا جعفر الثاني الغدّار[1] بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّىٰ، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبو الفضل محمّد، ظهر بالكوفة وأُخذ، فمات في الحبس بسرّ من رأىٰ، وله عقب كثير. ٢ ـ أبو الحسن محمّد الأكبر، يدعىٰ أباقيراط، له عقب كثير. ٣ ـ أبو علي محمّد، وقع إلى الغرب، وعقبه في طنجة. ٤ ـ أبو الحسين محمّد، وقع إلى الغرب أيضاً. ٥ ـ أبو أحمد محمّد، غلب على الكوفة، له عقب يسير. ٦ ـ جعفر، درج. ٧ ـ أبو العبّاس محمّد، درج. ٨ ـ أبو الحسن علي.

وللجعفر الثاني هذا ثلاث بنات، وهنّ: فاطمة، وزينب، وأُمّ محمّد.

قال شيخ الشرف: وذكر شبل بن تكين أنّه لقي بالقيروان جماعة كثيرة من ولد أبي علي محمّد بن جعفر الثاني، وأبي الحسن محمّد بن جعفر الثاني، وذكر لهما عقب سطر في كتبنا، ونسب أولادهما من جملة نسب القطع. وقال ابن أبي جعفر: وقد رأيت بمصر أماثلاً منهم وأخذت منهم أنسابهم، فهلكت فيما أخذته بنو كلاب من كتبي[2].

وقال الشريف العمري: روىٰ لهما شبل بن تكين النسّابة ولداً كثيراً، كتبتهم عن شيخنا أبي الحسن، ويجب أن يسأل عنهم؛ لأنّ أرضهم بعيدة وأخبارهم منقطعة[3].

---

(١) في التحفة: العدل.

(٢) تهذيب الأنساب ص ٩٦.

(٣) المجدي ص ٢٧٧.

أعقاب أبي الفضل محمّد بن جعفر الغدار

أمّا أبو الفضل محمّد بن جعفر الغدّار، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبو عبدالله الحسين الجمّال[١]، له أولاد بحلب. وأبو عبدالله[٢] جعفر الثالث الجندي المعروف بـ«كوچك» وأحمد. ومحمّد. وأبو الحسن علي، ولهم أعقاب.

أمّا أبو عبدالله الحسين الجمّال بن محمّد أبي الفضل بن جعفر الغدّار، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وأبو جعفر محمّد الجمّال بالكوفة، وأبو الحسن علي الجمّال بالكوفة له أولاد، وأمّ الأخيرين أفطسية، وحمزة.

أمّا الحسن بن الحسين الجمّال، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد، قال شيخ الشرف: شيخ يقال له: كلّته، أدرك كتابنا هذا، وكان له ابن وله ابنة فهو مئناث[٣].

وأمّا أبو جعفر محمّد الجمّال بن الحسين الجمّال، فأعقب من ولده: عبيدالله[٤].

أمّا عبيدالله بن محمّد بن الحسين الجمّال، فأعقب من ولده: أبي جعفر أحمد النائح ببغداد، أُمّه بنت أبي القيراط الحسني، وله عقب وبقية ببغداد.

أمّا أبو جعفر أحمد النائح بن عبيدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: حمزة النائح.

أمّا حمزة النائح بن أحمد النائح بن عبيدالله، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن حمزة النائح بن أحمد النائح، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله، وأبو الحسن.

وأمّا أبو الحسن علي بن الحسين الجمّال، فأعقب من ولده: أبي القاسم عبيدالله، له ولد.

أعقاب جعفر الثالث بن محمّد بن جعفر الغدّار

وأمّا أبو عبدالله جعفر الثالث[٥] بن محمّد بن جعفر الغدّار، فكان عالماً محدّثاً جليلاً،

---

(١) في المجدي: المردمان، وفي التحفة: الأحول.

(٢) في العمدة: أبو محمّد.

(٣) تهذيب الأنساب ص ٩٦.

(٤) في التحفة: عبدالله.

(٥) في العمدة ذكر جعفر الثالث في عقب أبي الحسن محمّد بن جعفر الغدّار، وهنا ذكرنا عن المصادر المعتبرة عقبه عن أبي الفضل محمّد بن جعفر الغدّار.

روىٰ عنه أبوبكر محمّد بن عمر بن سالم الجعابي الحافظ، والحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي الكوفي، وعبدالعزيز بن إسحاق، ومحمّد بن همام بن سهيل، وحمزة بن القاسم العلوي العبّاسي الرازي، وأبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني سنة سبع وثلاثمائة، وأبوبكر محمّد بن أحمد بن أبي الثلج، وأبوالحسين محمّد بن المظفّر البزّاز، وأبو عبدالله بن أبي رافع الكاتب، وأبوالحسن علي بن مالك النحوي، وأبوعلي محمّد بن همام الاسكافي، والقاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان بن عبدالله النصيبي.

وروىٰ عن محمّد بن علي بن خلف العطّار، وأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحميري، وعبيد أو محمّد بن كثير، وإسحاق بن جعفر الصادق، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، وأحمد بن عبدالمنعم الصيداوي، والفضل بن القاسم، وأبي موسىٰ عيسى بن مهران المستعطف، وإدريس بن زياد الكفرثوثي، وحمزة بن أحمد بن عبدالله ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وأيّوب بن محمّد بن فروخ الوزّان بالرقّة، ومحمّد ابن علي بن الحسين بن زيد بن علي، وموسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن، وعلي بن عبدك الصوفي، وأحمد بن محمّد بن عيسى الوابشي، وعبيدالله بن أحمد، وعبدالله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنة خمس وستّين ومائتين.

قال النجاشي: هو والد أبي قيراط، وابنه يحيى بن جعفر روى الحديث، كان وجهاً في الطالبيين، متقدّماً، وكان ثقة في أصحابنا، سمع وأكثر وعمّر وعلا إسناده، له كتاب التاريخ العلوي، وكتاب الصخرة والبئر، أخبرنا شيخنا محمّد بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد الجعابي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بكتبه. ومات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثمائة، وله نيّف وتسعون سنة. وذكر عنه أنّه قال: ولدت بسرّ من رأىٰ سنة أربع وعشرين ومائتين[1].

وقال الخطيب البغدادي: حدّث عن عمرو بن علي الفلاّس، ومحمّد بن علي بن خلف العطّار، وأحمد بن عبدالمنعم، ومحمّد بن مهدي الميموني، ومحمّد بن علي بن حمزة العلوي، وأيّوب بن محمّد الرقّي، وإدريس بن زياد الكرتوثي. روىٰ عنه أبوبكر الشافعي،

---

(١) رجال النجاشي ص ١٢٢ برقم: ٣١٤.

وأبوطالب محمّد بن أحمد بن إسحاق المهلوس[١]، وأبوبكر ابن الجعابي، وعمر بن بشران السكري، وأبوالمفضّل الشيباني، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمّد بن غالب الفقيه، قال: قرأنا علىٰ أبي حفص بن بشران، حدّثكم أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، حدّثنا محمّد بن مهدي الميموني، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثني شعبة ابن الحجّاج أبوبسطام، قال: سمعت سيّد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في الروضة، قال: حدّثني أخي محمّد بن علي أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: سدّوا الأبواب كلّها إلاّ باب علي. وأومأ بيده إلىٰ باب علي. تفرّد أبوعبدالله العلوي الحسني بهذا الإسناد.

أخبرني أبوالحسن محمّد بن عبدالواحد، أخبرنا علي بن عمر بن محمّد السكري، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو عبدالله العلوي الحسني في سنة ثمان وثلاثمائة يوم الأربعاء أوّل يوم من ذي‌القعدة، ودفنوه يوم الخميس[٢].

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: كان وجهاً في الطالبيين مقدّماً، وكان ثقة من أصحابنا، مات في ذي‌القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة، وله نيّف وتسعون سنة[٣].

أقول: والصحيح في وفاته سنة ثمان وثلاثمائة، كما في رجال النجاشي.

وقال الذهبي: ولد سنة أربع وعشرين ومائتين، وروىٰ عن أبي حفص الفلاّس، وعيسى ابن مهران. وكان شريفاً محتشماً كوفياً شيعياً، روىٰ عنه أبوبكر الشافعي، ومحمّد بن عمر الجعابي، ومحمّد بن أحمد بن أبي الثلج، ومحمّد بن العبّاس بن مروان. توفّي في ذي‌القعدة سنة ثمان وثلاثمائة[٤].

وقال ابن حجر: قال ابن النجاشي في شيوخ الشيعة: كان وجهاً في الطالبيين، مقدّماً ثقة، وكان مولده سنة (٢٢٤) ومات سنة ثمان وثلاثمائة، وكان سمع من عيسى بن مهران،

---

(١) في المصدر المطبوع: البهلول. والصحيح ما أثبتناه

(٢) تاريخ بغداد ٧: ٢٠٤ - ٢٠٣ برقم: ٣٦٦٩.

(٣) خلاصة الأقوال ص ٩١ برقم: ٢٠٠.

(٤) تاريخ الاسلام ٧: ١٣١ برقم: ٣٧٦.

وعلي بن عديل وغيرهما، روىٰ عنه ابنه الحسن، وابنه الآخر أبوقيراط يحيىٰ، والجعابي، ومحمّد بن أحمد بن أبي الثلج، ومحمّد بن العبّاس بن علي بن مهران، وآخرون[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي والعلاّمة[٢].

عقب جعفر الثالث:

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن محمّد النقيب ببغداد، يلقّب بـ«أبي قيراط» ببغداد. ٢ ـ أبوأحمد محمّد الملقّب بـ«أبي الضوء» وكان من شيوخ العلوية وأعيانهم ببغداد، وتخلّف على النقابة بها. ٣ ـ أبوالفضل أحمد المعروف بـ«أبي الضوء». وأبومحمّد الحسن الدقّاق بالبصرة، له بها وببغداد والمغرب عقب. وأبوالحسين[٣] يحيى الضرير العقري ببغداد.

أعقاب محمّد أبي قيراط بن جعفر الثالث

أمّا أبوالحسن محمّد النقيب أبوقيراط بن جعفر الثالث، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، قال الخطيب البغدادي: كان نقيب الطالبيين ببغداد، وحدّث عن أبيه، وعن سليمان ابن علي الكاتب. روىٰ عنه محمّد بن إسماعيل الورّاق.

أخبرنا أبومعاذ عبدالغالب بن جعفر الضرّاب، قال: نبّأنا محمّد بن إسماعيل الورّاق، قال: حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدّثني القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شفاعتي لأُمّتي من أحبّ أهل بيتي وهم شيعتي.

حدّثني محمّد بن علي الصوري، عن عبدالغني بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن جعفر المعروف بأبي قيراط - وكان نقيب الطالبيين - توفّي ببغداد في ذي الحجّة من سنة خمس

---

(١) لسان الميزان ٢: ١٦٠ برقم: ٢٠٧١.

(٢) نقد الرجال ١: ٣٥٥ ـ ٣٥٦ برقم: ١٠٠٤، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ١٩٥ ـ ٢٢٦.

(٣) في الأصيلي: أبوالحسن.

وأربعين وثلاثمائة[١].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله، في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة[٢].

وقال ابن الجوزي: كان نقيب الطالبيين ببغداد، وحدّث عن أبيه، وعن سليمان بن علي الكاتب، روىٰ عنه محمّد بن إسماعيل الورّاق، وتوفّي ببغداد في ذي الحجّة سنة (٣٤٥)[٣].

أقول: وهو الذي صلّىٰ علىٰ محمّد بن يعقوب الكليني، كما في رجال النجاشي في ترجمة الكليني[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٥].

وأعقب من ولديه، وهما:

١ ـ أبوالقاسم عبدالله[٦] الأزرق، يقال له: الشيخ ابن الأنبارية، له عقب بالشام.

٢ ـ أبوالعبّاس أحمد، له عقب.

أعقاب عبدالله الأزرق بن محمّد أبي قيراط

أمّا أبوالقاسم عبدالله الأزرق بن محمّد أبي قيراط، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعبدالله محمّد الأزرق، له تسعة بنين، أعقب منهم ستّة بطرابلس وبغداد وصيدا والموصل. وأبوالعبّاس[٧] أحمد النقيب، له ولد عيّار ببغداد. وأبوالحسن محمّد غرقه عميد الجيوش ببغداد، وله خمسة بنين أعقب بعضهم ببغداد وصيدا. وأبوالحسن علي، له ولد.

---

(١) تاريخ بغداد ٢: ١٤٦ برقم: ٥٦٣.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤١ - ٤٤٢ برقم: ٦٣٠٧.

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤: ١٠٦ برقم: ٢٥٦٥.

(٤) رجال النجاشي ص ٣٧٨ برقم: ١٠٢٦.

(٥) نقد الرجال ٤: ١٦١ برقم: ٤٥٥٠.

(٦) في العمدة: عبيدالله.

(٧) في الفخري: أبوالحسين.

أمّا أبو عبدالله محمّد الأزرق بن عبدالله الأزرق، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم عبدالله بصيدا.

أمّا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد الأزرق بن عبدالله الأزرق، فأعقب من ولده: أبي‌الفوارس محمّد.

وأمّا أبوالعبّاس أحمد بن عبدالله الأزرق بن محمّد أبي‌قيراط، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالسرايا محمّد، كان من أحداث العلوية ببغداد، ومن يتعاطى الشطارة وينقل السلاح، قتل ليلاً، وله ابن ببغداد وله بنت. وأبو عبدالله الحسين يلقّب بـ«البن» كان من شيوخ الطالبيين، وكان تخلّف على النقابة، وكان ذا أولاد ولا بقية له.

أعقاب محمّد بن جعفر الثالث

وأمّا أبوأحمد محمّد بن جعفر الثالث، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد، له أولاد ببغداد ولهم أولاد.

أمّا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن جعفر الثالث، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن محمّد بن جعفر الثالث، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم محمّد الشيخ الوجيه الشعراني، له عقب ببغداد.

أعقاب أحمد بن جعفر الثالث

وأمّا أبوالفضل أحمد بن جعفر الثالث، فأعقب من ولده: محمّد خليفة الكوكبي علىٰ نقابة الطالبيين ببغداد ومن شيوخهم وأعيانهم، وأُمّه سكينة بنت أبي‌قيراط الحسني.

أمّا محمّد الخليفة بن أحمد بن جعفر الثالث، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد الخليفة بن أحمد بن جعفر الثالث، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد، له أربعة بنين أعقبوا ببغداد، وهم يعرفون بـ«بني أبي الضوء».

أعقاب الحسن الدقّاق بن جعفر الثالث

وأمّا الحسن الدقّاق بن جعفر الثالث، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسن الدقّاق، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب يحيى الضرير بن جعفر الثالث

وأمّا أبوالحسين يحيى الضرير بن جعفر الثالث المحدّث، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن

محمّد يعرف بـ«الجمل»[١] له أولاد.

أمّا أبوالحسن محمّد الجمل بن يحيى الضرير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن[٢] حمزة النقيب بمقابر قريش من بغداد، وله ولد وعقب ببغداد. وأبوطالب أحمد القطّان، كان يشجّر في الآفاق، وولي نقابة مقابر قريش وله عقب ببغداد. وأبوالحسين يحيىٰ.

أمّا أبوالحسين يحيى بن محمّد بن يحيى الضرير، فمن عقبه: أبي الغنائم بن شكرالله بن سالم بن علي بن عتبة[٣] بن الحسن[٤] بن يحيىٰ. له عقب يقال لهم: آل أبي خصية.

ومن عقب أبي الغنائم بن شكرالله هذا: القاسم، وعلي، وأبوالغنائم ابنا محمّد بن علي بن الحسن بن أبي الغنائم.

أعقاب أحمد بن محمّد أبي الفضل

وأمّا أحمد بن محمّد أبي الفضل بن جعفر الثاني، فمن عقبه: عبدالله بن سعدالله بن الحسن بن محمّد بن أبي محمّد بن محمّد بن أحمد.

أعقاب محمّد بن محمّد أبي الفضل

وأمّا محمّد بن محمّد أبي الفضل بن جعفر الثاني، فمن عقبه: الحسين بن محمّد بن علي ابن الحسن بن علي بن المحسن بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن محمّد.

أعقاب علي بن محمّد أبي الفضل

وأمّا أبوالحسن علي بن محمّد أبي الفضل بن جعفر الثاني، فمن عقبه: الحسن بن محمّد ابن جعفر بن محمّد بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي.

أعقاب أبي علي محمّد بن جعفر الثاني

وأمّا أبوعلي ـ أو أبوأحمد ـ محمّد بن جعفر الثاني بن الحسن بن جعفر الخطيب بن

---

(١) في العمدة: السمين.

(٢) في الفخري: أبوالقاسم.

(٣) في العمدة والتحفة: غنيمة.

(٤) في العمدة والتحفة: الحسين.

الحسن المثنّىٰ، فقال أبوالفرج: كان خليفة الحسين الحرون، فخرج بعده بالكوفة، فكتب إليه ابن طاهر بتوليته الكوفة، وخدعه بذلك، فلمّا تمكّن بها أخذه خليفة أبي‌الساج، فحمله إلىٰ سرّمن‌رأىٰ، فحبس بها حتّىٰ مات[١].

وقال الطبري: وفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين حمل محمّد بن علي بن خلف العطّار، وجماعة من الطالبيين من بغداد إلىٰ سامرّاء، فيهم أبوأحمد محمّد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب، وحمل معهم أبوهاشم داود بن القاسم، وذلك لثمان خلون من شعبان منه. ثمّ ذكر السبب في حملهم.

ثمّ قال: وكان أبوأحمد محمّد بن جعفر الطالبي حمل في من حمل من الطالبيين إلىٰ سامرّاء، كان المعتزّ ولاّه الكوفة بعد ما هزم مزاحم بن خاقان العلوي الذي كان وجّه لقتاله بها، فعاث أبوأحمد في نواحي الكوفة، وآذى الناس وأخذ أموالهم وضياعهم، فلمّا أقام خليفة أبي‌الساج بالكوفة لطف لأبي‌أحمد العلوي هذا وآنسه حتّىٰ خالطه في المؤاكلة والمشاربة وداخله، ثمّ خرج متنزّهاً إلىٰ بستان من بساتين الكوفة فأمسىٰ، وقد عبي له عبدالرحمٰن أصحابه، فقيّده وحمله مقيّداً بالليل علىٰ بغال الدخول حتّىٰ ورد به بغداد في أوّل شهر ربيع الآخر، فلمّا أُتي به محمّد بن عبدالله حبسه عنده، ثمّ أخذ منه كفيلاً وأطلقه[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة اثنين وخمسين ومائتين حُمل محمّد بن علي بن خلف العطّار، وجماعة من الطالبيين، من بغداد إلىٰ سامرّاء، فيهم أبوأحمد محمّد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب، وحمل معهم أبوهاشم داود بن القاسم الجعفري، وذلك لثمان خلون من شعبان منها.

ثمّ قال في ذكر السبب في حملهم: وكان السبب ـ فيما ذكر ـ أنّ رجلاً من الطالبيين شخص من بغداد في جماعة من الجيشية والشاكرية إلىٰ ناحية الكوفة، وكانت الكوفة وسوادها من عمل أبي‌الساج في تلك الأيّام، وكان مقيماً ببغداد لمناظرة ابن طاهر إيّاه في الخروج إلى الري.

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٤٣٢.

(٢) تاريخ الطبري ١١: ١٥١.

فلمّا بلغ ابن طاهر خبر الطالبي الشاخص من بغداد الىٰ ناحية الكوفة، أمر أباالساج بالشخوص إلىٰ عمله بالكوفة، فقدّم أبوالساج خليفته عبدالرحمٰن إلى الكوفة، فلقي أباالساج أبوهاشم الجعفري مع جماعة معه من الطالبيين ببغداد، فكلّموه في أمر الطالبي الشاخص إلى الكوفة، فقال لهم: أبوالساج: قولوا له يتنحّىٰ عنّي ولا أراه، فلمّا صار عبدالرحمٰن خليفة أبي‌الساج إلى الكوفة ودخلها رمي بالحجارة حتّىٰ صارت إلى المسجد، فظنّوا أنّه جاء لحرب العلوي، فقال لهم: إنّي لست بعامل، إنّما أنا رجل وجّهت لحرب الأعراب، فكفّوا عنه، وأقام بالكوفة.

وكان أبوأحمد محمّد بن جعفر الطالبي الذي ذكرت أنّه حمل من الطالبيين إلىٰ سامرّاء كان المعتزّ ولاّه الكوفة بعد ما هزم مزاحم بن خاقان العلوي الذي كان وجّه لقتاله بها الذي قد مضىٰ ذكره قبل في موضعه، فعاث ـ فيما ذكر ـ أبوأحمد هذا في نواحي الكوفة وآذى الناس، وأخذ أموالهم وضياعهم.

فلمّا أقام خليفة أبي‌الساج بالكوفة لطف لأبي‌أحمد العلوي هذا وآنسه حتّىٰ خالطه في المؤاكلة والمشاربة، وداخله، ثمّ خرج متنزّهاً معه إلىٰ بستان من بساتين الكوفة، فأمسىٰ وقد عبّي له عبدالرحمٰن أصحابه، فقيّده وحمله مقيّداً بالليل علىٰ بغال الدخول، حتّىٰ ورد به بغداد في أوّل شهر ربيع الآخر.

فلمّا أُتي به محمّد بن عبدالله حبسه عنده، ثمّ أخذ منه كفيلاً وأطلقه، ووجدت مع ابن أخ لمحمّد بن علي بن خلف العطّار كُتبٌ من الحسن بن زيد، فكتب بخبره إلى المعتزّ، فورد الكتاب بحمله مع عتّاب بن عتّاب، وحمل هؤلاء الطالبيين، فحملوا جميعاً مع خمسين فارساً، وحمل أبوأحمد هذا وأبوهاشم الجعفري، وعلي بن عبيدالله بن عبدالله بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب.

وتحدّث الناس في علي بن عبيدالله أنّه إنّما استأذن في المصير إلىٰ منزله بسامرّاء، فأذن له ووصله ـ فيما قيل ـ محمّد بن عبدالله بألف درهم، لأنّه شكىٰ إليه ضيقه، وودّع أبوهاشم أهله.

وقيل: إنّ سبب حمل أبي‌هاشم إنّما كان ابن الكردية وعبدالله بن داود بن عيسى بن موسىٰ قالا للمعتزّ: إنّك إن كتبت إلىٰ محمّد بن عبدالله في حمل داود بن القاسم لم يحمله، فاكتب إليه، وأعلمه أنّك تريد توجيهه إلىٰ طبرستان لإصلاح أمرها، فإذا صار إليك رأيت

فيه رأيك، فحمل علىٰ هذا السبيل ولم يعرض له بمكروه[١].

وقال البيهقي: كان خليفة الحسين المعروف بالحرون، أخذه أبوالساج وحمله إلىٰ سرّمن رأىٰ من الكوفة، وحبسه أبوالساج مدّة، ثمّ قتله في الحبس، وصلّىٰ عليه أبوالساج[٢].

وقال العاصمي: خرج أيّام المستعين بأرمينية، وقيل: بالكوفة، فخودع وأُسر فحبس، ومات في الحبس سنة خمسين ومائتين[٣].

وأعقب بالمغرب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أحمد، له عدد من أولاد، ولهم أعقاب. ٢ ـ أبوالحسين علي، له سبعة بنين، أعقب أكثرهم بالمغرب. ٣ ـ الحسين، له أربعة بنين أعقبوا بالمغرب. ٤ ـ أبوجعفر محمّد، له أولاد بالمغرب. ٥ ـ أبوالعبّاس محمّد، له ثلاثةعشر ابناً، أعقب منهم عشرة بالمغرب، وهؤلاء يعرفون بـ«الفواطم» وهم عدد جمّ ذوو أذيال طويلة وأعقاب كثيرة.

أعقاب محمّد بن محمّد أبي‌علي

أمّا أبوالعبّاس محمّد بن محمّد أبي‌علي بن جعفر الثاني، فأعقب من عشرة رجال، وهم: ١ ـ عمر، له عشرة بنين، ذيّل أكثرهم، وهم ببلد صهاجة، وانتقل بعضهم إلىٰ دمشق. ٢ ـ زهير، له ثلاثة معقبون. ٣ ـ هاشم، له خمسة معقبون. ٤ ـ العبّاس، له ستّة بنين أعقب بعضهم. ٥ ـ الحسن الأصغر، له سبعة معقبون. ٦ ـ أبوإسحاق إبراهيم، له سبعة أولاد. ٧ ـ أبو عبدالله جعفر، له خمسة معقبون. ٨ ـ كريم، له ولد. ٩ ـ يحيىٰ، له أربعة أولاد. ١٠ ـ إسماعيل، له ولد.

أعقاب أبي‌الحسين محمّد بن جعفر الثاني

وأمّا أبوالحسين محمّد بن جعفر الثاني بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّىٰ، فأولاده بالمغرب ينزلون بباب الربيع، وأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن جعفر الثاني، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالقاسم الحسين

---

(١) تاريخ الطبري ٩: ٣٦٩ ـ ٣٧١ طبع دار المعارف بمصر.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤١٦.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٧.

سمحلا له عشرة بنين، وأبوالحسين محمّد له ابنان أعقبا، وأبو عبدالله محمّد، والحسين الأصغر الأشج له ولد، والحسين الأكبر. وجميعهم بالمغرب.

أعقاب أبي أحمد محمّد بن جعفر الثاني

وأمّا أبوأحمد محمّد بن جعفر الثاني، فأعقب من ولده: إبراهيم، كان محدّثاً، روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه التلعكبري[١].

وذكره التفرشي والقهبائي نقلاً عن الشيخ الطوسي[٢].

أعقاب علي بن جعفر الثاني

وأمّا أبوالحسن علي بن جعفر الثاني، فمن عقبه: أحمد بن محمّد بن الحسين بن محمّد ابن علي.

أعقاب عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّىٰ، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[٣].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٤].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوعلي عبيدالله الأمير بالكوفة ومكّة، ومات بسرّمن رأىٰ، وله أولاد كثيرة وجماعة بقاشان ونيسابور وغيرهما. ٢ ـ أبوداود الحسن أعقب. ٣ ـ جعفر، درج. ٤ ـ محمّد، وأمّهم أُمّ كلثوم بنت علي بن عبيدالله[٥] بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

ولعبدالله بن الحسن هذا بنت اسمها: حمادة.

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠٩ برقم: ٥٩٤٦.

(٢) نقد الرجال ١: ٨١ برقم: ١٢٢، مجمع الرجال ١: ٦٥، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢٤.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣١٠٠.

(٤) نقد الرجال ٣: ٩٧ برقم: ٣٠٤٣.

(٥) في الشجرة: عبدالله.

أعقاب عبيدالله الأمير بن عبدالله

أمّا أبوعلي عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب، فولاّه المأمون أميراً بالكوفة ومكّة، وكان يلي صدقات علي عليه السلام وصدقات فاطمة عليها السلام وهي فدك، ومات بسرّمن رأىٰ، وكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه أبومحكم محمّد بن هاشم السعدي. وروىٰ عن الإمام الرضا عليه السلام[1].

وأعقب من أربعة عشر رجلاً، وهم: ١ ـ أبوجعفر محمّد الأدرع، له رئاسة بالكوفة، ومات بها ودفن بالكناسة، أولد وأكثر، وله عقب بالكوفة وخراسان وماوراءالنهر وغيرها. ٢ ـ أبوالحسن علي الأكبر الشاعر المعروف بـ«باغر» أُمّه عليّة بنت الشيباني، وله سبعة وعشرون ولداً أعقب بعضهم. ٣ ـ أبوالعبّاس محمّد، له عقب. ٤ ـ أبو عبدالله محمّد، له عقب كثير. ٥ ـ أبوسليمان محمّد، له عقب قليل. ٦ ـ أبوعلي محمّد. ٧ ـ أبوأحمد محمّد. ٨ ـ إبراهيم، مات بالمغرب عن بنت، ولا يعلم خبره. ٩ ـ أبوالفضل محمّد. ١٠ ـ أبوالحسن محمّد. ١١ ـ أبوالحسين محمّد، درج. ١٢ ـ أبوطالب محمّد. ١٣ ـ علي الأصغر. ١٤ ـ يحيىٰ.

أعقاب أبي جعفر محمّد الأدرع بن عبيدالله الأمير

أمّا أبوجعفر محمّد الأدرع بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب، فقال المقريزي: قيل له الأدرع من أجل أنّه كان بسواد الكوفة سبع أدرع يؤذي الناس ولا يطاق، فخرج إليه وبادره وقتله، فقيل له الأدرع لقتله الأسد الأدرع[2].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد الحسن الأخشاش. ٢ ـ أبوعلي عبيدالله بطن. ٣ ـ أبومحمّد القاسم الأخشيش[3]، له تسعة بنين وهو بطن. ٤ ـ جعفر له عقب بمرو.

أعقاب عبيدالله بن محمّد الأدرع

أمّا أبوعلي عبيدالله بن محمّد الأدرع، فأعقب من ولديه: أحمد، وأبوجعفر محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد بن عبيدالله بن محمّد الأدرع، فأعقب من ولده: أبي طالب أحمد

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٣٧٧.

(٢) المقفّى الكبير ٦: ١٦٧ برقم: ٢٦٣٦.

(٣) في الفخري: الأحشيش.

الشيخ الأزرق بالكوفة، له ثلاثة عشر ابناً، منهم بأرجان والكوفة ورامهرمز وواسط.

أمّا أبوطالب أحمد الأزرق بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد الأدرع، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبوجعفر محمّد، له ولد. ٢ ـ أبوالمرجا سعدالله، له ابنان ببغداد. ٣ ـ أبوالفتح محمّد، له ولدان بالكوفة. ٤ ـ أبو عبدالله جعفر، له ولد بالكوفة. ٥ ـ أبوالمعالي هبةالله بأرجان، له ثلاثة أولاد بالأهواز وشيراز وفسا. ٦ ـ أبوالقاسم حمزة بالزنج، أمّه خالة النهرسابوسي الزيدي، له عقب بالكوفة. ٧ ـ أبومنصور محمّد، له عقب بشيراز والأهواز ورامهرمز. ٨ ـ أبوعلي عبيدالله، له ولد بواسط.

أمّا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبيدالله، فأعقب من ولديه، وهما: المفضّل، ويحيىٰ هو عمر.

وأمّا أبوالمرجا سعدالله بن أحمد الأزرق بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد الأدرع، فكان كوفياً فارساً، مليح الوجه، يرجع إلىٰ دين، وتزوّج بنت أبي يعقوب الزيدي نقيب بغداد، وأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد، فيه خير وسماحة كفّ، وخلق يرجع إلىٰ فضل، وهو صديق الشريف العمري.

وأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد بن سعدالله بن أحمد الأزرق، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن محمّد بن سعدالله بن أحمد الأزرق، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن القاسم بن محمّد بن سعدالله بن أحمد الأزرق، فأعقب من ولده: الأغر[1].

أمّا الأغر بن هاشم بن القاسم بن محمّد بن سعدالله بن أحمد الأزرق، فأعقب من ولده: أبي هاشم وأبي الأعزّ وأبي العزّ وأبي زيد الأشرف تاج العلى.

أعقاب أبي هاشم الأشرف تاج العلى بن الأغر

أمّا أبو هاشم الأشرف تاج العلى بن الأغر بن هاشم بن القاسم بن محمّد بن سعدالله بن أحمد الأزرق، فقال الذهبي: توفّي بحلب سنة (٦١٠) وكان قد اجتمع هو وأبوالخطّاب ابن دحية، فقال له: إنّ دحية لم يعقب، فتكلّم فيه ابن دحية ورماه بالكذب، وهو كذلك.

ذكره يحيى بن أبي طي في تاريخه، فقال: هو شيخنا العلاّمة الحافظ النسّابة الواعظ

---

(١) في الوافي وتاريخ الاسلام: الأعز.

الشاعر، قدم علينا وصحبته، وقرأت عليه نهج البلاغة وكثيراً من شعره.

وأخبرني أنّه ولد بالرملة في غرّة المحرّم سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وعاش مائة وثمانياً وعشرين سنة، قال لي: واستهلّت عليّ سنة احدىٰ وعشرين وخمسمائة بعسقلان، وفيها اجتمعت بالقاضي أبي الحسن علي بن عبدالعزيز الصوري الكناني، وسمعت عليه مجمل اللغة وعمره يومئذ خمس وتسعون سنة، قال: قدم علينا مدينة صور أبو الفتح سليم الرازي سنة أربعين وأربعمائة، ونزل عندنا.

وسمعت عليه جميع المجمل بقراءته علىٰ مصنّفه. قال: واستهلّ عليّ هلال المحرّم سنة احدىٰ وثلاثين وخمسمائة بالاسكندرية، ولقي ابن الفحّام، وقرأ عليه بالسبع بكتابه الذي صنّفه، قال: وكنت هذه السنة بالبصرة، وسمعت من لفظ ابن الحريري خطبة المقامات التي صنّفها.

ثمّ ذكر أنّه دخل المغرب، وأنّه سمع سنة سبع وأربعين من الكروخي كتاب الترمذي، ودخل دمشق والجزيرة، واستقرّ بحلب في سنة ستّ وستمائة بعد أن أخذه ابن شيخ السلامية وزير صاحب آمد، وبنىٰ في وجهه حائطاً، ثمّ خلص بشفاعة الظاهر صاحب حلب، لأنّه هجا ابن شيخ السلامية، وأقام بحلب، وجعل له صاحبها كلّ يوم ديناراً صورياً، وفي الشهر عشرة مكاكي حنطة ولحم.

وأخبرني أنّه صنّف كتاب نكت الأنباء في مجلّدين، وكتاب جنّة الناظر وجنّة المناظر خمس مجلّدات في تفسير مائة آية ومائة حديث، وكتاباً في تحقيق غيبة المنتظر وما جاء فيها عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الأئمّة عليهم السلام، ووجوب الإيمان بها، وشرح القصيدة البائية للسيد الحميري، وغير ذلك. فسألته أن يأذن لي في نسخ هذه الكتب وقراءتها، فاعتذر بالتقية، وأنّه مسترزق من طائفة النصب.

قال: وكان هذا الأشرف من نوادر الدهر علماً وحفظاً وأدباً وظرفاً ونادرة وكرماً، كان يعطي ويهب ويخلع، قدح عينيه ثلاث مرّات، وحكىٰ لي أنّه لا يطيق ترك النكاح، ورزق بنتاً في سنة تسع قبل موته بسنة، ولم يفقد شيئاً من أعضائه لكن قلّ بصره، وأنشدني لنفسه كثيراً، مات بحلب في تاسع وعشرين صفر سنة (٦١٠) وقد كانت العامّة تطعن عليه

عند السلطان، ولا يزداد فيه إلاّ رغبة، فلمّا مات قال: هاتوا مثله ولا تجدونه أبداً[١].

وقال ابن فضل الله العمري: ولد بين الحرمين في ربيع الثاني سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وتوفّي في صفر سنة عشر وستمائة، وكان عمره مائة وثلاث عشرة سنة.

وكان نسّابة، وكان ينكر نسب ابن دحية إلىٰ دحية الكلبي، وكان شخص من أُدباء النصارىٰ يتعصّب لابن دحية، ويزعم أنّه نسب صحيح، فقال تاج العلا:

يا أيّها العيسي ماذا الذي ... تروم أن تثبته في الضريحْ
إنّ أباالخطّاب من دحيةٍ ... شبه الذي نذكره في المسيح
ما فيه من كلبٍ سوىٰ أنّه ... ينبح طول الدهر لا يستريح
أخرق لا يهدي إلىٰ رشده ... كالنار شرّاً وكلامٍ كريح
فردّه الله إلىٰ غربه ... أو هاهنا يستره في الضريح

فقال ابن دحية:

ياذا الذي يعزىٰ إلىٰ هاشمٍ ... دمك عندي في البرايا نبيح
ألست أعلى الناس في حفظ ... ما يسند عن جدّكم في الصحيح
يكون حظّي منكم طعنكم ... في نسبٍ زاكٍ عليّ صريح
وأعجب الأمر شقائي بكم ... وأنّني أُحمي بقوم المسيح

وجرت له في آمد كائنة أوجبت اشهاره وحبسه بسعي قوم من بني الشمّر، فقال:

وأفجعة الدين والدنيا بما حكمت ... فينا بنو الشمّر بعد العزّ والشرف
أحيوا بآمد يوم الطفّ وارتكبوا ... منّا الذي ارتكبوه قبل في السلف
أضحوا يسوموننا خسفاً بأُمّتنا ... يا أرض ويحك مات الحقّ فانخسفي
إن يشهروني فإنّي النار في علم ... أو يحبسوني فإنّي الدرّ في الصدف

ثمّ كان من أمره أنّه كتب شعراً إلى الظّاهر صاحب حلب، يستشفع به، فشفّع فيه، وأقدمه إليه[٢].

وقال الصفدي: سمع بمكّة جامع الترمذي من أبي الفتح الكروّجي.

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣: ٢٣٥ ـ ٢٣٦ برقم: ٥٠٤.

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٣: ٥٣٥ ـ ٥٣٦.

قال ابن النجّار: وأخرج لنا فرعاً لا يعتمد عليه، فلم أقرأ منه شيئاً، وكان أديباً فاضلاً، حفظة للأخبار والآثار، ولم يكن موثوقاً به فيما يقوله ويرويه عفى الله عنه، وأورد له من الوسيط:

تعزّ عن كلّ شيء بالحياة فقد ... يهون عند بقاء الجوهر العرض
سيخلف الله مالاً أنت متلفه ... وما عن النفس إن أتلفتها عوض

وأورد له:

وإذا العدوّ علا عليـ ... ـك بفضل ثروته وداره
فامزج له كأس السكو ... ت ولن لفورته وداره[1]

وقال في موضع آخر أيضاً: كان بآمد، وتوفّي بحلب سنة عشر وستمائة، اجتمع هو وابن دحية، فقال له: إنّ دحية لم يعقب، فتكلّم فيه ابن دحية ورماه بالكذب في مسائله الموصلية.

وذكره يحيى بن أبي طي في تاريخه، فقال: شيخنا العلاّمة الحافظ النسّابة الواعظ الشاعر، قرأت عليه نهج البلاغة وكثيراً من شعره، أخبرني أنّه ولد بالرملة غرّة المحرّم سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وعاش مائة وثمانياً وعشرين سنة، وقال: إنّه لقي ابن الفحّام وقرأ عليه بالسبع في كتابه الذي صنّفه، قال: وكنت بالبصرة وسمعت من الحريري خطبة المقامات.

ثمّ أخبرني أنّه دخل الغرب وسمع من الكروّجي كتاب الترمذي، ودخل دمشق والجزيرة وحلب، وأخذه ابن شيخ السلامية وزير صاحب آمد وبنىٰ في وجهه حائطاً، ثمّ خلص بشفاعة الطاهر؛ لأنّه هجا ابن شيخ السلامية، وجعل له الطاهر كلّ يوم ديناراً صورياً وعشرة مكاكي حنطة ولحماً.

وله كتاب نكت الأنباء في مجلّدين، وجنّة الناظر وجنّة المناظر خمس مجلّدات في تفسير مائة آية ومائة حديث، وكتاب في تحقيق غيبة المنتظر وما جاء فيها عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الأئمّة ووجوب الايمان بها، وشرح القصيدة البائية التي للسيّد الحميري،

---

(١) الوافي بالوفيات ٩: ٢٦٨ برقم: ٤١٩٠.

وقدح عينيه ثلاث مرّات، وكانت العامّة تطعن عليه عند السلطان ولا يزيده إلاّ محبّة[١].

وقال ابن حجر: من أهل حلب، ذكر أنّه سمع جامع أبي‌عيسى الترمذي من الكرّوجي. قال ابن النجّار: ولم يكن موثّقاً به فيما يقوله، اجتمعت به بحلب وأنشدني من شعره. وقال أبو الخطّاب بن دحية: كان كذّاباً. وقال يحيى بن أبي‌طي: أخبرني هذا الشريف ولقبه تاج العلىٰ، ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

قال: وقال: اجتمعت بالقاضي علي بن عبدالعزيز الصوري، فسمعت عليه مجمل اللغة لابن فارس، وعمره يومئذ خمس وتسعون سنة، وهو يفهم صحيح السمع والبصر مع تضعضع في أعضائه.

قال: وذكر لي حال القراءة عليه أنّ ابن فارس قدم عليه صور سنة أربع وأربعين، فأفرد له الشيخ الشافعي أبوالفتح سليم الرازي داراً، وسمع عليه المجمل من أوّله إلىٰ آخره.

وقال لي تاج العلىٰ: اجتمعت بالحريري صاحب المقامات سنة احدىٰ وعشرين وخمسمائة بالبصرة، وهذه جرأة عظيمة وغباوة، كيف صدّقه ابن أبي‌طي علىٰ ذلك ؟! والحريري قد مات قبل هذا التاريخ بمدّة.

قال: وصنّف كتباً كثيرة، منها كتاب في تحقيق غيبة المنتظر، وشرح القصيدة التائية للسيّد الحميري، وكان رافضياً. مات سنة عشر وستمائة، وهو بزعمه قد بلغ مائة وثمانية وعشرين عاماً.

ونقلت من مصنّف لابن دحية أنّه لقيه بالرملة، فيقول: دخلت المغرب الأقصىٰ، وسكنت القيروان، وأردت المشي منها إلىٰ مراكش، فوصلت إليه في ستّة أيّام، فقلت له: أفي اليقظة؟ قال: نعم علىٰ جمل، فقلت له: بين القيروان ومراكش ثلاثة أشهر، قال: وجعل يذكر بأسماء الصحابة، إلىٰ أن قال: كان لدحية بن خليفة أخ يقال له علي، وله عقب كثير بالمغرب والشام.

قال ابن دحية: وقد قيّد أهل حلب عن هذا الرملي أحاديث في النسب والحديث،

---

(١) الوافي بالوفيات ١٠: ٣٧٣ برقم: ٤٨٦٧، ونحوه تاريخ الاسلام ص ٣٦٢ - ٣٦٤ برقم: ٥٠٤ وفيات سنة عشر وستمائة.

وكان يزعم أنّ البخاري مجهول، ما روىٰ عنه إلاّ الفربري[١].

وأعقب من ولده: أبي المكارم هاشم شرف العلىٰ.

أعقاب أبي المكارم هاشم شرف العلىٰ بن الأشرف تاج العلى

أمّا أبو المكارم هاشم شرف العلىٰ بن الأشرف تاج العلى بن الأعزّ بن هاشم، فقال الحافظ عزّالدين الحسيني: وفي ليلة الثامن من شعر رمضان سنة اثنتين وأربعين وستمائة توفّي الشيخ الجليل شرف العلىٰ... هكذا ذكر نسبه، وفيه اختلاف، بمنزله بالقاهرة، بعد أن أقام به مدّة ممنوعاً من التصرّف.

ومولده بآمد في السابع عشر من المحرّم سنة ثمان وستّين وخمسمائة. سمع بدمشق من الحافظ أبي محمّد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي. وروىٰ عن أبيه شيئاً من شعره، وكتب الإنشاء بمدينة حلب مدّة للملك الظاهر، وعاد إلىٰ آمد، وخدم صاحبها الملك المسعود، ورسّله إلى الملوك. وفيه فضل، ومعرفة بالأدب، وله شعر، وأبوه كان أحد المشايخ المشهورين بالفضل ومعرفة النسب، والتاريخ وأيّام العرب، المذكورين بالفصاحة والنظم الجيد، مفوّهاً منطيقاً[٢].

وقال الذهبي: قال الشريف عزّالدين: ولد بآمد سنة ثمان وستّين، وسمع بدمشق من القاسم ابن عساكر، وكتب الإنشاء بحلب مدّة في الدولة الظاهرية، ثمّ عاد إلىٰ مدينة آمد وخدم صاحبها الملك المسعود ابن العادل. وكان عارفاً بالأخبار والتاريخ والنسب. ثمّ عاد إلىٰ ديار مصر، وبها توفّي في ثامن رمضان[٣].

وقال ابن فضل الله العمري: كان باقعة زمانه، وأسير لسانه، جرع أعداء أبيه كأس الهوان، وأسقط رتبتهم في ذلك الأوان، ووزر بآمد، ثمّ باطن الكامل حتّىٰ سلّمها، وانقرضت منها دولة بني أرتق علىٰ يديه، ثمّ أمسكه الصالح واعتقله بقصر اللؤلؤة بالقاهرة؛ لأنّه بلغه أنّه كان يقول: ستقوم الدول الفاطمية وتكون اللؤلؤة سكن إمامها الذي يقوم، ولم يمتنع أحد من الدخول عليه.

---

(١) لسان الميزان ١: ٥٠٢ برقم: ١٤٠٧، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٧٢ ـ ١٧٦ برقم: ٨٧.

(٢) صلة التكملة لوفيات النقلة ١: ١٠٦ ـ ١٠٧ برقم: ٨٧.

(٣) تاريخ الإسلام ١٤: ٤٢٩ برقم: ١٣٧.

وحكىٰ ابن سعيد قال: دخلت عليه، فوجدت في عقله إخلالاً، وهو يتحدّث غير مكترث أنّه يملك الأرض ويظهر العدل، وله شعر كثير، منه قوله:

ويسأل في الاطلال ما لا يجيبه ... ويطلب عيشاً قد مضىٰ وتصرّما
أيا برق ما أنصفتني بعد بينهم ... أرتك له دمعاً وتبدي تبسّما

ومات في محبسه سنة اثنتين وأربعين وستمائة[١].

وقال الصفدي: ولد بآمد سنة ثمان وستّين وخمسمائة، وتوفّي سنة اثنتين وأربعين وستمائة، وسمع بدمشق من ابن عساكر لقاسم، وكتب الانشاء بحلب مدّة في الدولة الظاهرية، ثمّ عاد إلىٰ آمد وخدم صاحبها الملك المسعود بن العادل، وكان عارفاً بالأخبار والتأريخ والنسب، ثمّ انّه توجّه إلىٰ مصر وبها توفّي[٢].

أعقاب القاسم الأخشيش بن محمّد الأدرع

وأمّا أبومحمّد القاسم الأخشيش بن محمّد الأدرع، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعبدالله الحسين الملحوس، له أولاد أعقبوا بالبصرة والحلّة والأهواز وسورا والكوفة ورامهرمز وخجند وفرغانة، يعرفون بـ«بني الملحوس». وأبوجعفر[٣] محمّد الكوفي الواعظ الصوفي الشعراني توفّي بخراسان، له عقب بفرغانة واخسيكت وخجند وكاشان.

وللقاسم بن محمّد الأدرع هذا بنت اسمها: سمانة التي أُمّها فرغان. قال الشريف العمري عن شيخه شيخ الشرف، قال: حدّثنا وافقاً فيه قول أبي‌علي النسّابة العمري الموضح الكوفي، قالا: أراد القاسم بن الأدرع بيع جارية له، وقال أبوالحسن: سندية، ثمّ اتّفقا يقال لها: فرغان، فرآه علي عليه السلام في نومه يقول: لا تبع فرغان فهي حامل، ورأت أُخته أُمّ القاسم بنت الأدرع فاطمة عليها السلام تقول كذلك، فأمسكها، فولدت له سمانة بنته[٤].

أمّا أبو عبدالله الحسين الملحوس بن القاسم بن محمّد الأدرع، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالحسين محمّد، والقاسم، وأحمد، هؤلاء الثلاثة لهم أعقاب وأولاد

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٣: ٥٣٧.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٧: ١٢٨ برقم: ١٨٣.

(٣) في الأصيلي والعمدة: أبو عبدالله.

(٤) المجدي ص ٢٧٦.

منتشرون. وعلي له بنات، والحسن مردم خوار.

قال الشريف المروزي: وقيل الحسن مردم خوار هذا هو ابن أبي‌الحسن أحمد الشعراني بفرغانة بن محمّد الواعظ[١].

أمّا الحسن مردم‌خوار بن الحسين الملحوس، فأعقب من ولده: علي مردم خوار، وكان سيّداً جليلاً صاحب الجيش.

أمّا علي مردم خوار بن الحسن بن الحسين الملحوس، فأعقب من ولده: أبي‌بكر عقيل الأمير، قتله محمّد خان بسمرقند.

أمّا أبوبكر عقيل بن علي مردم‌خوار، فأعقب من ولده: الحسن، السيد الأجلّ الاسفهسالار الواعظ سيّد السادة، وله ولد وإخوة.

أقول: وجاء نسبه في الشجرة المباركة هكذا، قال: ومنهم السيد الاسفهسالار بكاشان، هو الحسن بن أبي‌بكر بن السيد الأجلّ علي أظنّه المعروف بـ«مردم خوار» ابن الحسن بن الحسين بن أحمد بن أبي‌الحسن الشعراني بن محمّد الشعراني بن القاسم بن محمّد الأدرع[٢].

وأمّا أبوجعفر محمّد الواعظ بن القاسم بن محمّد الأدرع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم علي له ولد، وأبوالحسن أحمد الشعراني له أولاد عدّة لهم أولاد، وأبوعبدالله الحسين الشعراني له ولد بفرغانة.

أمّا أبوالحسن أحمد بن محمّد الواعظ بن القاسم، فأعقب من ولده: علي بفرغانة.

أعقاب جعفر بن محمّد الأدرع

وأمّا جعفر بن محمّد الأدرع، فأعقب من ولده: أبي عبدالله.

أمّا أبو عبدالله بن جعفر بن محمّد الأدرع، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن الأخشاش، له عقب بمرو.

أعقاب علي باغر بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبوالحسن علي باغر بن عبيدالله الأمير، فكان شديد القوّة، لقّب باسم تركي قوي

---

(١) الفخري ص ١٢٣.

(٢) الشجرة المباركة ص ٥٣.

قهره العلوي، وذلك أنّه صارع باغر التركي غلام المتوكّل العبّاسي، وكان شديد القوّة، وهو الذي فتك بالمتوكّل، فقهره العلوي، فتعجّب الناس منه، وسمّي باسم ذلك التركي، وأُمّه شيبانية.

وأعقب علي باغر من اثني عشر رجلاً، وهم: ١ ـ أبوعلي عبيدالله الأصغر بالكوفة، أُمّه زينب حسنية، وهو بطن له ثمانية بنين. ٢ ـ أبوالفضل محمّد، له أربعة أولاد أعقبوا بقم وبغداد والبصرة والشام. ٣ ـ أبوهاشم[١] محمّد، له ثلاثة أولاد أعقبوا بنصيبين والبصرة وقم واصفهان وآذربايجان. ٤ ـ أبوالحسن علي، له ولدان أعقبا بالمفتح بمكّة. ٥ ـ أبوأحمد محمّد. ٦ ـ أبوالحسن محمّد. ٧ ـ أبوطالب محمّد، انقرض عقبه. ٨ ـ أبوالعبّاس محمّد، لا عقب له. ٩ ـ أبو عبدالله الحسن، لا عقب له. ١٠ ـ الحسين، لا عقب له. ١١ ـ أبوجعفر محمّد المعروف بـ«مسكورة» ١٢ ـ أبوإسماعيل إبراهيم.

أعقاب عبيدالله بن علي باغر

أمّا أبوعلي عبيدالله بن علي باغر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوهاشم محمّد، له أولاد أعقبوا. ٢ ـ أبوالعبّاس أحمد الأكبر بالكوفة، وانتقل ولده إلى البصرة فخذ. ٣ ـ أبوطالب محمّد، فخذ. ٤ ـ أبوالحسن محمّد، سكن البصرة ومات بها، وهو فخذ. ٥ ـ أبو عبدالله[٢] الحسين النقيب، يلقّب بـ«اسقني ماء» له عقب بأرجان والأهواز.

أعقاب أبي‌هاشم محمّد بن عبيدالله بن علي باغر

أمّا أبوهاشم محمّد بن عبيدالله بن علي باغر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد الأزرق بالأهواز، وهو وجه البصريين، وله عقب، ونقب بعضهم. وأبوطالب محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد الأزرق بن أبي‌هاشم محمّد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد، كان من شيوخ العلويين وساداتهم بالبصرة، ومات بالكوفة، وله بقية بالبصرة. وأبوالغنائم محمّد، كان شيخاً مقدّماً حافظاً للقرآن، وله خطّ حسن، وله بقية ولد. وأبوالفضل محمّد، له بقية. وأبوالعشائر محمّد، وأبوهاشم محمّد لا عقب له، وأبوطالب محمّد قطب الدين، وأبوالحسين.

---

(١) في الفخري: أبوأحمد وقيل: أبوهاشم.

(٢) في اللباب: أبومحمّد، وفي العمدة: أبو عبيدالله.

أمّا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي ويسمّىٰ ناصراً، الشريف الصفي ذوالمناقب، مات عن بنات، وكان وجيهاً عند السلطان، صادق القول ثابتاً رحيماً، وهو صديق الشريف العمري النسّابة.

وأمّا أبوطالب محمّد بن أبي‌هاشم محمّد بن عبيدالله بن علي باغر، فقال ابن الفوطي: من سادات البصرة ونقبائها، كتب إلىٰ بعض الوزراء: أسعد الله حضرته بهذا الموسم الشريف، ولا زالت كعبة تحجّها شفاه التهاني، ولا زالت أبوابه السامية ... للرعايا مراد الأماني، وثغور الاسلام مؤيّدة محروسة بشريف آرائه، وشرور الأعوام محبوسة بمجدّد آلائه، ما سرت نسمة وما ابتسم الزهر ... بروض يبكي عليه الغمام[1].

أعقاب أحمد بن عبيدالله بن علي باغر

وأمّا أبوالعبّاس أحمد بن عبيدالله بن علي باغر، فانتقل ولده إلى البصرة والرملة، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبوزيد محمّد بحمص وولده بالبصرة. ٢ ـ أبوالحسن محمّد، يعرف بـ«ابن الأدرع» انتقل إلى الرملة، ثمّ إلىٰ مصر ودمشق، وله ولدان لهما عقب بالقدس ومصر ودمشق. ٣ ـ أبوعلي محمّد، ويلقّب بـ«المليح» وقيل: «الصبيح» انتقل إلىٰ سيراف ومات بها، وكان له أعقاب بشيراز وعمّان وسيراف ومرو. أُمّهم أُمّ عيسىٰ بنت محمّد بن إسحاق التنوخي.

أمّا أبوزيد محمّد بن أحمد بن عبيدالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالقاسم علي أُمّه عامية، وأبوجعفر محمّد بالشام ويعرف بـ«ابن الأذرع» درج عن بنت اسمها: فاطمة، وأحمد، وجعفر، وعبيدالله.

أمّا أبوالقاسم علي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسن[2] محمّد، وأبوزيد محمّد له أعقاب بالبصرة، وأبوعلي محمّد، وأبومنصور محمّد كان ذا حال حسن وخلق طاهر، ومات عن أولاد، وأبوالفتح محمّد، والحسين، ولكلّ واحد منهم عقب وانتشار وولد. وأُمّهم فاطمة بنت أبي‌علي محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن علي باغر.

أمّا أبوالحسن محمّد بن علي بن أبي‌زيد محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسين

---

(١) مجمع الآداب ٣: ٤٣٣ برقم: ٢٩٠٨.

(٢) في اللباب: أبوالحسين.

محمّد قطب الشرف نقيب البصرة، وأبوطاهر الداعي أُمّه عامية من أهل البصرة.

أمّا أبوالحسين محمّد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين[١] محمّد، قال الشريف العمري: له توجّه وجاه بالبصرة، يعرف بابن بنت أُخت قارورة رضي الله عنه، وجدّه لأُمّه شيخ فقيه متقدّم نظّار كثير المحاسن، درست عليه واستكثرت منه بالبصرة، ولم يمت حتّىٰ روى الحديث، وكان متظاهر التشيّع والذبّ عن آل محمّد عليهم السلام، وبيت ابن أبي‌زيد بيت جليل بالبصرة، أدركنا منهم شيوخاً فضلاء وهم لبيت الصوفي خلطاء[٢].

أمّا أبوالحسين محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌طالب محمّد قطب الدين.

أمّا أبوطالب محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، قال الذهبي: سماعه صحيح من أبي‌علي التستري في الجزء الأوّل من سنن أبي‌داود، وماعداه فلم يثبت فيه سماعه، وقد حدّث بالكتاب كلّه فتكلّم فيه، وكان يكذب في كلامه سامحه الله، رحل إليه أبوالفتوح الحصري وسمع منه سنة نيّف وخمسين وخمسمائة[٣].

وقال أيضاً: سمع من أبي‌علي علي بن أحمد التستري، فحدّث عنه بسنن أبي‌داود سماعاً للجزء الأوّل، وإجازة لسائر الكتاب إن لم يكن سماعاً، وسمع أيضاً من جعفر بن محمّد العبّاداني، وأبي‌عمر الحسن بن غسّان النحوي، ومحمّد بن علي المؤدّب ابن العلاّف. قال السمعاني: قدم بغداد مرّات، وانحدرت في صحبته إلى البصرة، وكان ظريفاً مطبوعاً، كان أصحابنا البصريون يقولون: إنّه يكذب كثيراً فاحشاً في أحاديث الناس.

وقال ابن نقطة: قدم بغداد سنة (٥٥٥) وحدّث بها بسنن أبي‌داود، حدّثنا عنه أبوطالب عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالسميع، وسماعه عن القشيري في سنة اثنتين وسبعين.

وقال عمر بن علي القرشي: أخبرنا الشريف أبوطالب محمّد بن أبي‌الحسين محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن عبدالله بن علي باغر

---

(١) في الفخري: أبوطالب.

(٢) المجدي ص ٢٧٥.

(٣) ميزان الاعتدال ٤: ٣٠ برقم: ٨١٤٠.

ابن عبيدالله بن عبدالله بن حسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبـي‌طالب العلوي يعرف بابن أبي‌زيد العلوي، قال لي: ولدت في ربيع الأوّل سنة احـدىٰ وسـتّين وأربعمائة. قال: وتوفي في ربيع الأوّل سنة ستّين وخمسمائة. وأمّا السمعاني فقال: ولد سنة تسع وستّين. وقال ابن النجّار: سألت النقيب أباجعفر محمّد بن محمّد عن والده متىٰ ولد فقال: سنة تسع وستّين.

قلت: استقدمه الوزير ابن هبيرة وسمع منه السنن لأبي‌داود، وقد حدّث به عنه الحافظ أبوالفتوح نصر بن الحصري بالسماع المتّصل، وقال: أُخبرت أنّ سماعه له ظهر بعد ذلك.

ثمّ قال ابن نقطة: هذا القول عندي فيه نظر، لأنّا لم نسمع أحداً قاله غير ابن الحصري، والصحيح عندي ما قيّده أبوالمحاسن القرشي يعنى الجزء الأوّل فقط.

وأنبأنا أحمد بن سلامة، عن أحمد بن طارق، أنّ أباطالب العلوي أنشدهم لنفسه:

لا تشكون دهـراً سـطا ... شكواكـه عـين الخـطا
واصـبر عـلىٰ حـدثانه ... إن جار يـوماً وامـتطىٰ
الدهـــر دهـــر قـــلّب ... يوماه بؤس أو عـطا[1]

وقال ابن حجر: ولم يحدّث هذا بسنن أبي‌داود بالسماع كلّه، وما له في القضية ذنب، وإنّما حدّث به بالجزء الأوّل سماعاً، وبالثاني إجازة، لكن ادّعىٰ أبوالفتح ابن المصري بعد مدّة أنّ سماع العلوي ظهر في جميع الكتاب، ولم يوافق المصري علىٰ ذلك أحد، وأنكر ذلك ابن نقطة وغيره. ومات أبوطالب سنة ستّين وخمسمائة، وسمع أيـضاً مـن جـعفر العبّاداني، ومحمّد بن علي العلاّف[2].

وقال ابن العماد: وفيها ـ أي: سنة ستّين وخمسمائة ـ توفّي أبوطالب الشريف محمّد ابن محمّد بن محمّد بن أبي‌زيد الحسني البصري نقيب الطالبيين بالبصرة.

روىٰ عن أبي‌علي التستري، وجعفر العبّاداني وجماعة، واستفاد به ابن هبيرة لسماع السنن، توفّي في ربيع الأوّل عن احدىٰ وتسعين سنة[3].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٥: ١٧٨ ـ ١٨٠ برقم: ٥٠٥٦.

(٢) لسان الميزان ٥: ٤١٣ برقم: ٧٩٧٧، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٣٢٦ ـ ٣٢٨.

(٣) شذرات الذهب ٤: ١٩٠.

وأعقب من ولديه، وهما: أبو جعفر يحيىٰ شرف الدين نقيب النقباء بالبصرة، وأبوالفتح عبدالباقي كمال الدين.

أعقاب أبي جعفر يحيى المعروف بابن أبي زيد الحسني

أمّا أبو جعفر يحيى بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي، فكان سيّداً جليلاً شاعراً فاضلاً.

قال الشريف المروزي: أبصرته ببغداد في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وكان قبل ذلك نديم الخليفة الناصر لدين الله سبع عشرة سنة، وكان يحفظ كتاب نسب قريش للزبير ابن بكّار، وله ولد وفي بيته كثرة وعدد[١].

وقال أبوشامة: ولي نقابة الطالبيين بالبصرة بعد أبيه مدّة، وسمع الحديث من أبيه وغيره، وقرأ الأدب علىٰ أبي علي بن الأحمر الحماني بالبصرة، ومولده سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وقدم بغداد ومدح الإمام الناصر بقصائد، وكان رقيق الشعر، توفّي ببغداد في رمضان سنة (٦١٣) ودفن بمقابر قريش، ومن شعره:

هذا العذيب وهذا الزند والبان ... فاحبس فلي فيه أوطار وأوطار
آليت والحرّ لا يلوي أليّته ... أن لا يلذّ بطيب النوم أجفان
حتّىٰ تعود ليالينا التي سلفت ... بالأجر عين وجيران كما كانوا[٢]

وقال ابن الطقطقي: هو نقيب البصرة، الشاعر الفصيح الفاضل الأديب، له ديوان شعر مشهور، من جملته القصيدة المشهورة التي أوّلها:

إن كان خبّرك الخيال الطارق ... سهري ووجدي فهو برّ صادق

وله وقد أنفذ ولده إلى الوزير نصيرالدين بن مهدي، فعجب عند ذلك من أبيات:

وإذا أتىٰ ولدي إليك فجلّه ... ليراك فهو بنور عيني ينظر

وروىٰ عنه عبدالحميد بن أبي الحميد في شرح نهج البلاغة أشياء كثيرة[٣].

قال ابن الدبيثي: ولي نقابة العلويين بالبصرة، وكان ذا معرفة بالأنساب والأخبار

---

(١) الفخري ص ١١٩.

(٢) الذيل علىٰ كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ٥: ١٥٢ ـ ١٥٣.

(٣) الأصيلي ص ١٢٦ - ١٢٧.

والشعر، وله الشعر الجيّد، مدح الخليفة بقصائد منها:

هذا العقيق وهذا الجزع والبان ... فاحبس فلي فيه أوطار وأوطان
آليت والحرّ لا يلوي أليّته ... أن لا يلذّ بطيب النوم أجفان
حتّىٰ تعود ليالينا التي سلفت ... بالأجر عين وجيراني كما كانوا

في أبيات. توفّي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة في عشر السبعين[١].

وقال ابن كثير: نقيب الطالبيين بالبصرة بعد أبيه، كان شيخاً أديباً فاضلاً عالماً بفنون كثيرة لاسيّما علم الأنساب وأيّام العرب وأشعارها، يحفظ كثيراً منها، وكان من جلساء الخليفة الناصر، ومن لطيف شعره قوله:

ليهنئك سمع لا يلائمه العذل ... وقلب قريح لا يملّ ولا يسلو
كأنّ عليّ الحبّ أضحىٰ فريضة ... فليس لقلبي غيره أبداً شغل
وإنّي لأهوي الهجر ما كان أصله ... دلالاً ولولا الهجر ما عذب الوصل
وأمّا إذا كان الصدود ملالة ... فأيسر ما همّ الحبيب به القتل[٢]

وقال الذهبي: سمع من أبيه، وحدّث، وعاش بضعاً وستّين سنة، وكان ذا معرفة بالنسب، والأدب، وأيّام العرب، وله شعر فائق. توفّي في رمضان سنة (٦١٣) روىٰ شعراً[٣].

وذكره ابن أبي‌الحديد في عدّة مواطن من شرحه، وكان من مشايخه، وله كلمات رشيقة في مباحث الكلام والتاريخ، لابأس بايراد جملة منها ليعمّ نفعها للقارىء الكريم. قال: قرأت هذا الخبر[٤] علىٰ أبي‌جعفر يحيى بن محمّد العلوي الحسيني[٥] المعروف

---

(١) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٣٨٥.

(٢) البداية والنهاية ٨: ٥٨١.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣: ٣١٩ برقم: ١٩٢.

(٤) وهو قول الحباب بن المنذر الأنصاري يوم السقيفة للمهاجرين: منّا أمير ومنكم أمير، إنّا والله ما ننفس هذا الأمر عليكم أيّها الرهط، ولكنّا نخاف أن يليه بعدكم من قتلنا أبناءهم وآباءهم وإخوانهم الخ.

(٥) كذا والصحيح: الحسني، وقد خلط في شرحه بين الحسني والحسيني في موارد.

بابن أبي‌زيد نقيب البصرة رحمه الله تعالىٰ في سنة عشر وستمائة من كتاب السقيفة لأحمد بن عبدالعزيز الجوهري، قال: لقد صدقت فراسة الحباب، فإنّ الذي خافه وقع يوم الحرّة، وأُخذ من الأنصار ثأر المشركين يوم بدر.

ثمّ قال لي رحمه الله تعالىٰ: ومن هذا خاف أيضاً رسول الله صلى الله عليه وآله علىٰ ذرّيته وأهله، فإنّه كان عليه السلام قد وتر الناس، وعلم أنّه إن مات وترك ابنته وولدها سوقة ورعية تحت أيدي الولاة، كانوا بعرض خطر عظيم، فما زال يقرّر لابن عمّه قاعدة الأمر بعده، حفظاً لدمه ودماء أهل بيته، فإنّهم إذا كانوا ولاة الأمر كانت دماؤهم أقرب إلى الصيانة والعصمة ممّا إذا كانوا سوقة تحت يد وال من غيرهم، فلم يساعده القضاء والقدر، وكان الأمر ما كان، ثمّ أفضىٰ أمر ذرّيته فيما بعد إلىٰ ما قد علمت[1].

وقال أيضاً: سألت النقيب أباجعفر يحيى بن محمّد بن أبي‌زيد رحمه الله تعالىٰ، فقلت له: من أيّ طريق عرف بنو أُمية أنّ الأمر سينتقل عنهم، وأنّه سيليه بنو هاشم، وأوّل من يلي منهم يكون اسمه عبدالله؟ ولم منعوهم عن مناكحة بني‌الحارث بن كعب لعلمهم أنّ أوّل من يلي الأمر من بني هاشم تكون أُمّه حارثية؟ وبأيّ طريق عرف بنو هاشم أنّ الأمر سيصير إليهم ويملكه عبيد أولادهم، حتّىٰ عرفوا صاحب الأمر بعينه، كما قد جاء في هذا الخبر؟

فقال: أصل هذا كلّه محمّد ابن الحنفيّة، ثمّ ابنه عبدالله المكنّىٰ أباهاشم.

قلت له: أفكان محمّد ابن الحنفيّة مخصوصاً من أمير المؤمنين عليه السلام بعلم يستأثر به علىٰ أخويه حسن وحسين عليهما السلام؟ قال: لا ولكنّهما كتما وأذاع.

ثمّ قال: قد صحّت الرواية عندنا عن أسلافنا وعن غيرهم من أرباب الحديث، أنّ عليّاً عليه السلام لمّا قبض أتىٰ محمّد ابنه أخويه حسناً وحسيناً عليهما السلام، فقال لهما: أعطياني ميراثي من أبي، فقالا له: قد علمت أنّ أباك لم يترك صفراء ولا بيضاء، فقال: قد علمت ذلك وليس ميراث المال أطلب، إنّما أطلب ميراث العلم.

قال أبوجعفر رحمه الله تعالىٰ: فروىٰ أبان بن عثمان عمّن يروىٰ له ذلك، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: فدفعا إليه صحيفة لو أطلعاه علىٰ أكثر منها لهلك، فيها ذكر دولة بني العبّاس.

---

(١) شرح نهج البلاغة ٢: ٥٣.

قال أبوجعفر: وقد روىٰ أبوالحسن علي بن محمّد النوفلي، قال: حدّثني عيسى بن علي بن عبدالله بن العبّاس، قال: لمّا أردنا الهرب من مروان بن محمّد لمّا قبض علىٰ إبراهيم الإمام جعلنا نسخة الصحيفة التي دفعها أبوهاشم محمّد[١] ابن الحنفية إلىٰ محمّد ابن علي بن عبدالله بن العبّاس، وهي التي كان آباؤنا يسمّونها صحيفة الدولة في صندوق من نحاس صغير، ثمّ دفنّاه تحت زيتونات بالشراة لم يكن بالشراة من الزيتون غيرهنّ، فلمّا أُفضي السلطان إلينا وملكنا الأمر، أرسلنا إلىٰ ذلك الموضع فبحث وحفر، فلم يوجد فيه شيء، فأمرنا بحفر جريب من الأرض في ذلك الموضع حتّىٰ بلغ الحفر الماء ولم نجد شيئاً.

قال أبوجعفر: وقد كان محمّد ابن الحنفية صرّح بالأمر لعبدالله بن العبّاس وعرّفه تفصيله، ولم يكن أمير المؤمنين عليه السلام قد فصّل لعبدالله بن العبّاس الأمر وإنّما أخبره به مجملاً، كقوله في هذا الخبر «خذ إليك أبا الأملاك» ونحو ذلك ممّا كان يعرّض له به، ولكن الذي كشف القناع وأبرز المستور عليه هو محمّد ابن الحنفية.

وكذلك أيضاً ما وصل إلىٰ بني أُميّة من علم هذا الأمر، فإنّه وصل من جهة محمّد ابن الحنفيّة، وأطلعهم على السرّ الذي علمه، ولكن لم يكشف لهم كشفه لبني العبّاس، فإنّ كشفه الأمر لبني العبّاس كان أكمل.

قال أبوجعفر: فأمّا أبوهاشم، فإنّه كان قد أفضىٰ بالأمر إلىٰ محمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس وأطلعه عليه وأوضحه له، فلمّا حضرته الوفاة عقيب انصرافه من عند الوليد بن عبدالملك مرّ بالشراة، وهو مريض ومحمّد بن علي بها، فدفع إليه كتبه وجعله وصيّاً، وأمر الشيعة بالاختلاف إليه.

قال أبوجعفر: وحضر وفاة أبي‌هاشم ثلاثة نفر من بني هاشم: محمّد بن علي هذا، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، وعبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب، فلمّا مات خرج محمّد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر من عنده، وكلّ واحد منهما يدّعي وصايته، فأمّا عبدالله بن الحارث فلم يقل شيئاً.

قال أبوجعفر رحمه الله تعالىٰ: وصدق محمّد بن علي أنّه إليه أوصىٰ أبوهاشم، وإليه

---

(١) كذا في الشرح، والصحيح: أبو هاشم عبدالله بن محمّد.

دفع كتاب الدولة، وكذب معاوية بن عبدالله بن جعفر، لكنّه قرأ الكتاب، فوجد لهم فيه ذكراً يسيراً، فادّعى الوصية بذلك، فمات وخرج ابنه عبدالله بن معاوية يدّعي وصاية أبيه، ويدّعي لأبيه وصاية أبي‌هاشم، ويظهر الانكار علىٰ بني أُمية، وكان له في ذلك شيعة يقولون بإمامته سرّاً حتّىٰ قتل[١].

وقال أيضاً: سألت النقيب أباجعفر رحمه الله - وكان منصفاً بعيداً عن الهوىٰ والعصبية عن هذا الموضع - فقلت له: وقد وقفت علىٰ كلام الصحابة وخطبهم، فلم أر فيهم من يعظّم رسول الله صلى الله عليه وآله تعظيم هذا الرجل[٢]، ولا يدعو كدعائه، فإنّا قد وقفنا من نهج البلاغة ومن غيره علىٰ فصول كثيرة مناسبة لهذا الفصل، تدلّ علىٰ اجلال عظيم وتبجيل شديد منه لرسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال: ومن أين لغيره من الصحابة كلام مدوّن يتعلّم منه كيفية ذكرهم للنبي صلى الله عليه وآله؟ وهل وجد إلاّ كلمات مبتدرة لا طائل تحتها.

ثمّ قال: إنّ علياً عليه السلام كان قوي الإيمان برسول الله صلى الله عليه وآله والتصديق له، ثابت اليقين، قاطعاً بالأمر، متحقّقاً له، وكان مع ذلك يحبّ رسول الله صلى الله عليه وآله لنسبته منه، وتربيته له، واختصاصه به من دون أصحابه، والأخلاق متناسبة، فإذا عظّمه فقد عظّم نفسه، وإذا دعا إليه فقد دعا إلىٰ نفسه، ولقد كان يودّ أن تطبّق دعوة الاسلام مشارق الأرض ومغاربها؛ لأنّ جمال ذلك لاحق به، وعائد إليه، فكيف لا يعظّمه ويبجّله ويجتهد في اعلاء كلمته الخ[٣].

وقال أيضاً: وسألت أباجعفر يحيى بن محمّد العلوي نقيب البصرة وقت قراءتي عليه، عن هذا الكلام، وكان رحمه الله علىٰ ما يذهب إليه من مذهب العلوية منصفاً وافر العقل، فقلت له: من يعني عليه السلام بقوله: «كانت أثرة شحّت عليها نفوس قوم، وسخت عنها نفوس آخرين؟» ومن القوم الذين عناهم الأسدي بقوله: «كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام وأنتم أحقّ به؟» هل المراد يوم السقيفة أو يوم الشورىٰ؟ فقال: يوم السقيفة؛ فقلت: إنّ

---

(١) شرح نهج البلاغة ٧: ١٤٨ - ١٥٠.

(٢) أي: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٣) شرح نهج البلاغة ٧: ١٧٤ - ١٧٥.

نفسي لا تسامحني أن أنسب إلى الصحابة عصيان رسول الله ﷺ ودفع النصّ.

فقال: وأنا فلا تسامحني أيضاً نفسي أن أنسب الرسول الله ﷺ الىٰ إهمال أمر الإمامة، وأن يترك الناس فوضىٰ سدىً مهملين؛ وقد كان لا يغيب عن المدينة إلاّ ويؤمّر عليها أميراً وهو حيّ ليس بالبعيد عنها، فكيف لا يؤمّر وهو ميّت لا يقدر على استدراك ما يحدث.

ثمّ قال: ليس يشكّ أحدٌ من الناس أنّ رسول الله ﷺ كان عاقلاً كامل العقل، أمّا المسلمون فاعتقادهم فيه معلوم. وأمّا اليهود والنصارىٰ والفلاسفة، فيزعمون أنّه حكيم تامّ الحكمة، سديد الرأي، أقام ملّة، وشرع شريعة، فاستجدّ ملكاً عظيماً بعقله وتدبيره؛ وهذا الرجل العاقل الكامل يعرف طباع العرب وغرائزهم وطلبهم بالثارات والذحول، ولو بعد الأزمان المتطاولة.

ويقتل الرجل من القبيلة رجلاً من بيت آخر، فلا يزال أهل ذلك المقتول وأقاربه يتطلّبون القاتل ليقتلوه؛ حتّىٰ يدركوا ثأرهم منه، فإن لم يظفروا به قتلوا بعض أقاربه وأهله، فإن لم يظفروا بأحدهم قتلوا واحداً أو جماعة من تلك القبيلة به وإن لم يكونوا رهطه الأدنين.

والاسلام لم يُحِل طبائعهم، ولا غيّر هذه السجية المركوزة في أخلاقهم، والغرائز بحالها، فكيف يتوهّم لبيب أنّ هذا العاقل الكامل وتر العرب، وعلى الخصوص قريشاً، وساعده علىٰ سُفك الدماء وازهاق الأنفس وتقلّد الضغائن ابن عمّه الأدنىٰ وصهره، وهو يعلم أنّه سيموت كما يموت الناس، ويتركه بعده وعنده ابنته، وله منها ابنان يجريان عنده مجرىٰ ابنين من ظهره حنوّاً عليهما، ومحبّة لهما، ويعدل عنه في الأمر بعده، ولا ينصّ عليه ولا يستخلفه، فيحقن دمه ودم بنيه وأهله باستخلافه، ألا يعلم هذا العاقل الكامل أنّه إذا تركه وترك بنيه وأهله سوقةً ورعية، فقد عرّض دماءهم للاراقة بعده، بل يكون هو عليه السلام هو الذى قتله، وأشاط بدمائهم، لأنّهم لا يعتصمون بعده بأمر يحميهم، وإنّما يكونون مضغةً للآكل، وفريسةً للمفترس، يتخطّفهم الناس، وتبلغ فيهم الأغراض.

فأمّا إذا جعل السلطان فيهم، والأمر إليهم، فإنّه يكون قد عصمهم وحقن دماءهم بالرئاسة التي يصولون بها، ويرتدع الناس عنهم لأجلها. ومثل هذا معلوم بالتجربة.

ألا ترىٰ أنّ ملك بغداد أو غيرها من البلاد لو قتل الناس ووترهم، وأبقىٰ في نفوسهم

الأحقاد العظيمة عليه، ثمّ أهمل أمر ولده وذرّيته من بعده، وفسح للناس أن يقيموا مَلكاً من عُرضهم، وواحداً منهم، وجعل بنيه سوقةً كبعض العامّة، لكان بنوه بعده قليلاً بقاؤهم، سريعاً هلاكهم، ولوثب عليهم الناس ذوو الأحقاد والترات من كلّ جهة، يقتلونهم ويشرّدونهم كلّ مشرَّد.

ولو أنّه عيّن ولداً من أولاده للملك، وقام خواصّه وخدمه وخولُه بأمره بعده، لحقنت دماء أهل بيته، ولم تطل يد أحد من الناس إليهم لناموس الملك، وأبّهة السلطنة، وقوّة الرئاسة، وحرمة الإمارة.

أفترىٰ ذهب عن رسول الله ﷺ هذا المعنىٰ، أم أحبّ أن يستأصل أهله وذرّيته من بعده؟ وأين موضع الشفقة علىٰ فاطمة العزيزة عنده، الحبيبة إلىٰ قلبه؟ أتقول: إنّه أحبّ أن يجعلها كواحدةٍ من فقراء المدينة، تتكفّف الناس، وأن يجعل علياً المكرّم المعظّم عنده، الذى كانت حاله معه معلومةً، كأبي هريرة الدوسي وأنس بن مالك الأنصارى، يحكّم الأُمراء في دمه وعرضه ونفسه وولده، فلا يستطيع الامتناع، وعلىٰ رأسه مائة ألف سيف مسلول، تتلظّىٰ أكباد أصحابها عليه، ويودّون أن يشربوا دمه بأفواههم، ويأكلوا لحمه بأسنانهم، قد قتل أبناءهم واخوانهم وآباءهم وأعمامهم، والعهد لم يطل، والقروح لم تتقرّف، والجروح لم تندمل.

فقلت له: لقد أحسنت فيما قلت، إلاّ أن لفظه عليه السلام يدلّ علىٰ أنّه لم يكن نصّ عليه، ألا تراه يقول: «ونحن الأعلون نسباً، والأشدّون بالرسول نوطاً» فجعل الاحتجاج بالنسب وشدّة القرب، فلو كان عليه نصّ، لقال عِوَض ذلك: «وأنا المنصوص عليّ، المخطوب باسمي».

فقال رحمه الله: إنما أتاه من حيث يعلم، لا من حيث يجهل، ألا ترىٰ أنّه سأله، فقال: كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام، وأنتم أحقّ به؟ فهو إنّما سأل عن دفعهم عنه، وهم أحقّ به من جهة اللحمة والعترة، ولم يكن الأسدي يتصوّر النصّ ولا يعتقده، ولا يخطر بباله، لأنّه لو كان هذا في نفسه، لقال له: لم دفعك الناس عن هذا المقام، وقد نصّ عليك رسول الله ﷺ ؟ ولم يقل له هذا، وإنّما قال كلاما عامّاً لبني هاشم كافّة: كيف دفعكم قومكم عن هذا وأنتم أحقّ به؟ أي باعتبار الهاشمية والقربىٰ.

فأجابه بجوابٍ أعاد قبله المعنى الذي تعلّق به الأسدي بعينه، تمهيداً للجواب، فقال:

إنّما فعلوا ذلك مع أنّا أقرب إلىٰ رسول الله ﷺ من غيرنا لأنّهم استأثروا علينا، ولو قال له: أنا المنصوص عليّ، والمخطوب باسمي في حياة رسول الله ﷺ، لما كان قد أجابه، لأنّه ما سأله: هل أنت منصوص عليك أم لا؟ ولا هل نصّ رسول الله ﷺ بالخلافة علىٰ أحد أم لا؟ وإنّما قال: لم دفعكم قومكم عن الأمر وأنتم أقرب إلىٰ ينبوعه ومعدنه منهم؟ فأجابه جواباً ينطبق على السؤال ويلائمه أيضاً.

فلو أخذ يصرّح له بالنصّ، ويعرّفه تفاصيل باطن الأمر لنفر عنه، واتّهمه ولم يقبل قوله، ولم ينجذب إلىٰ تصديقه، فكان أولى الأمور في حكم السياسة وتدبير الناس أن يجيب بما لا نفرة منه، ولا مطعن عليه فيه[١].

وقال أيضاً: وكان أبوجعفر بن أبي‌زيد الحسني نقيب البصرة رحمه الله إذا حدّثناه في هذا المعنىٰ يقول: إنّه لا فرق عند من قرأ السيرتين: سيرة النبي ﷺ وسياسة أصحابه أيّام حياته، وبين سيرة أمير المؤمنين عليه السلام وسياسية أصحابه أيّام حياته، فكما أنّ عليّاً عليه السلام لم يزل أمره مضطرباً معهم بالمخالفة والعصيان والهرب إلىٰ أعدائه، وكثرة الفتن والحروب، فكذلك كان النبي ﷺ لم يزل ممنوّاً بنفاق المنافقين وأذاهم، وخلاف أصحابه عليه وهرب بعضهم إلىٰ أعدائه، وكثرة الحروب والفتن الخ[٢].

وقال أيضاً: وكان النقيب أبوجعفر رحمه الله غزير العلم، صحيح العقل، منصفاً في الجدال، غير متعصّب للمذهب، وإن كان علوياً.

ثمّ قال: وكان أبوجعفر رحمه الله لا يجحد الفاضل فضله، والحديث شجون. قلت له مرّة: ما سبب حبّ الناس لعلي بن أبي طالب عليه السلام وعشقهم له وتهالكهم في هواه؟ ودعني في الجواب من حديث الشجاعة والعلم والفصاحة، وغير ذلك من الخصائص التي رزقه الله سبحانه الكثير الطيّب منها.

فضحك وقال لي: كم تجمع جراميزك عليّ.

ثمّ قال: هاهنا مقدّمة ينبغي أن تعلم، وهي أنّ أكثر الناس موتورون من الدنيا، أمّا المستحقّون فلا ريب في أنّ أكثرهم محرومون، نحو عالم يرىٰ أنّه لا حظّ له في الدنيا،

---

(١) شرح نهج البلاغة ٩: ٢٤٨ - ٢٥١.

(٢) شرح نهج البلاغة ١٠: ٢١٤.

ويرىٰ جاهلاً غيره مرزوقاً وموسّعاً عليه. وشجاع قد أُبلي في الحرب، وانتفع بموضعه، ليس له عطاء يكفيه، ويقوم بضروراته، ويرىٰ غيره وهو جبان فشل، يفرق من ظلّه، مالكاً لقطر عظيم من الدنيا، وقطعة وافرة من المال والرزق. وعاقل سديد التدبير، صحيح العقل، قد قدر عليه رزقه، هو يرىٰ غيره أحمق مائقاً تدرّ عليه الخيرات، وتتحلّب عليه أخلاف الرزق، وذي دين قويم، وعبادة حسنة، واخلاص وتوحيد، وهو محروم ضيّق الرزق ويرىٰ غيره يهودياً أو نصرانياً أو زنديقاً، كثير المال حسن الحال.

حتّىٰ إنّ هذه الطبقات المستحقّة يحتاجون في أكثر الوقت إلى الطبقات التي لا استحقاق لها، وتدعوهم الضرورة إلى الذلّ لهم، والخضوع بين أيديهم، إمّا لدفع ضرورة، أو لاستجلاب نفع، ودون هذه الطبقات من ذوي الاستحقاق أيضاً، ما نشاهده عياناً من نجّار حاذق أو بنّاء عالم، أو نقّاش بارع، أو مصوّر لطيف، علىٰ غاية ما يكون من ضيق رزقهم، وقعود الوقت بهم، وقلّة الحيلة لهم، ويرىٰ غيرهم ممّن ليس يجري مجراهم، ولا يلحق طبقتهم، مرزوقاً مرغوباً فيه، كثير المكسب طيّب العيش، واسع الرزق. فهذا حال ذوي الاستحقاق والاستعداد.

وأمّا الذين ليسوا من أهل الفضائل، كحشو العامّة، فإنّهم أيضاً لا يخلون من الحقد على الدنيا والذمّ لها، والحنق والغيظ منها لما يلحقهم من حسد أمثالهم وجيرانهم، ولا يرىٰ أحد منهم قانعاً بعيشه، ولا راضياً بحاله، بل يستزيد ويطلب حالاً فوق حاله.

قال: فإذا عرفت هذه المقدّمة، فمعلوم أنّ عليّاً عليه السلام كان مستحقّاً محروماً، بل هو أمير المستحقّين المحرومين، وسيّدهم وكبيرهم، ومعلوم أنّ الذين ينالهم الضيم وتلحقهم المذلّة والهضيمة، يتعصّب بعضهم لبعض، ويكونون إلباً ويداً واحدة على المرزوقين الذين ظفروا بالدنيا، ونالوا مآربهم منها، لاشتراكهم في الأمر الذي آلمهم وساءهم، وعضّهم ومضّهم، واشتراكهم في الأنفة والحمية والغضب والمنافسة لمن علا عليهم، وقهرهم، وبلغ من الدنيا ما لم يبلغوه.

فإذا كان هؤلاء -أعني: المحرومين- متساوين في المنزلة والمرتبة، وتعصّب بعضهم لبعض، فما ظنّك بما إذا كان منهم رجل عظيم القدر جليل الخطر كامل الشرف، جامع للفضائل محتوٍ على الخصائص والمناقب، وهو مع ذلك محروم محدود، وقد جرّعته الدنيا علاقمها، وعلّته عللاً بعد نهل من صاحبها وصبرها، ولقي منها برحاً بارحاً، وجهداً

جهيداً، وعلا عليه من هو دونه، وحكّم فيه وفي بنيه وأهله ورهطه من لم يكن ما ناله من الإمرة والسلطان في حسابه، ولا دائراً في خلده، ولا خاطراً بباله، ولا كان أحد من الناس يترقّب ذلك له ولا يراه له.

ثمّ كان في آخر الأمر أن قتل هذا الرجل الجليل في محرابه، وقتل بنوه بعده، وسبي حريمه ونساؤه، وتتبّع أهله وبنو عمّه بالقتل والطرد والتشريد والسجون، مع فضلهم وزهدهم وعبادتهم وسخائهم، وانتفاع الخلق بهم، فهل يمكن ألاّ يتعصّب البشر كلّهم مع هذا الشخص؟ وهل تستطيع القلوب ألاّ تحبّه وتهواه، وتذوب فيه وتفنىٰ في عشقه، انتصاراً له، وحمية من أجله، وأنفة ممّا ناله، وامتعاضاً ممّا جرىٰ عليه، وهذا أمر مركوز في الطبائع ومخلوق في الغرائز.

كما يشاهد الناس على الجرف انساناً قد وقع في الماء العميق، وهو لا يحسن السباحة، فإنّهم بالطبع البشري يرقّون عليه رقّة شديدة، وقد يلقي قوم منهم أنفسهم في الماء ونحوه يطلبون تخليصه، لا يتوقّعون علىٰ ذلك مجازاة منه بمال أو شكر، ولا ثواباً في الآخرة، فقد يكون منهم من لا يعتقد أمر الآخرة، ولكنّها رقّة بشرية، وكأنّ الواحد منهم يتخيّل في نفسه أنّه ذلك الغريق، فكما يطلب خلاص نفسه لو كان هذا الغريق، كذلك يطلب تخليص من هو في تلك الحال الصعبة، للمشاركة الجنسية.

وكذلك لو أنّ ملكاً ظلم أهل بلد من بلاده ظلماً عنيفاً، لكان أهل ذلك البلد يتعصّب بعضهم لبعض في الانتصار من ذلك الملك، والاستعداء عليه، فلو كان من جملتهم رجل عظيم القدر، جليل الشأن، قد ظلمه الملك أكثر من ظلمه إيّاهم، وأخذ أمواله وضياعه، وقتل أولاده وأهله، كان لياذهم به، وانضواؤهم إليه، واجتماعهم والتفافهم به أعظم وأعظم؛ لأنّ الطبيعة البشرية تدعو إلىٰ ذلك علىٰ سبيل الإيجاب الاضطراري، ولا يستطيع الانسان منه امتناعاً.

إلىٰ أن قال: فقلت له: إنّه لم يثبت النصّ عندنا بطريق يوجب العلم، وما تذكرونه أنتم صريحاً فأنتم تنفردون بنقله، وماعدا ذلك من الأخبار التي نشارككم فيها، فلها تأويلات معلومة.

فقال لي وهو ضجر: يا فلان لو فتحنا باب التأويلات لجاز أن يتناول قولنا «لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله» دعني من التأويلات الباردة التي تعلم القلوب والنفوس أنّها غير مرادة،

وأنّ المتكلّمين تكلّفوها وتعسّفوها، فإنّما أنا وأنت في الدار ولا ثالث لنا، فيستحيي أحدنا من صاحبه أو يخافه.

فلمّا بلغنا إلىٰ هذا الموضع، دخل قوم ممّن كان يخشاه، فتركنا ذلك الأُسلوب من الحديث وخضنا في غيره[١].

وقال أيضاً: وسألت النقيب أباجعفر يحيى بن محمّد بن أبي‌زيد رحمه الله، قلت له: أتقول إنّ حمزة وجعفراً لو كانا حيّين يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله أكانا يبايعانه[٢] بالخلافة؟ فقال: نعم، كانا أسرع إلىٰ بيعته من النار في يبس العرفج.

فقلت له: أظنّ أنّ جعفراً كان يبايعه ويتابعه، وما أظنّ حمزة كذلك، وأراه جبّاراً قوي النفس، شديد الشكيمة، ذاهباً بنفسه، شجاعاً بهمّة، وهو العمّ والأعلىٰ سنّاً، وآثاره في الجهاد معروفة، وأظنّه كان يطلب الخلافة لنفسه.

فقال: الأمر في أخلاقه وسجاياه كما ذكرت، ولكنّه كان صاحب دين متين، وتصديق خالص لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولو عاش لرأىٰ من أحوال علي عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوجب أن يكسر له نخوته، وأن يقيم له صعره، وأن يقدّمه علىٰ نفسه، وأن يتوخّي رضا الله ورضا رسوله فيه، وإن كان بخلاف إيثاره.

ثمّ قال: أين خلق حمزة السبعي من خلق علي الروحاني اللطيف، الذي جمع بينه وبين خلق حمزة، فاتّصف بهما نفس واحدة، وأين هيولانية نفس حمزة وخلوّها من العلوم من نفس علي القدسية التي أدركت بالفطرة لا بالقوّة التعليمية ما لم تدركه نفوس مدقّقي الفلاسفة الإلٰهيين، لو كان حمزة حيّ حتّىٰ رأىٰ من علي ما رآه غيره، لكان أتبع له من ظلّه، وأطوع له من أبي‌ذرّ والمقداد.

وأمّا قولك «هو العمّ والأعلىٰ سنّاً» فقد كان العبّاس العمّ والأعلىٰ سنّاً، وقد عرفت ما بذله له وندبه إليه.

ثمّ قال: ما زالت الأعمام تخدم أبناء الإخوة، وتكون أتباعاً لهم، ألست ترىٰ داود بن علي، وعبدالله بن علي، وصالح بن علي، وسليمان بن علي، وعيسى بن علي، وإسماعيل

---

(١) شرح نهج البلاغة ١٠: ٢٢٢ - ٢٢٧.

(٢) أي: يبايعان علياً عليه السلام.

ابن علي، وعبدالصمد بن علي، خدموا ابن أخيهم، وهو عبدالله السفّاح بن محمّد بن علي، وبايعوه وتابعوه، وكانوا أُمراء جيوشه وأنصاره وأعوانه، ألست ترىٰ حمزة والعبّاس اتبعا ابن أخيهما صلوات الله عليه، وأطاعاه ورضيا برئاسته، وصدّقا دعوته، ألست تعلم أنّ أباطالب كان رئيس بني هاشم وشيخهم والمطاع فيهم، وكان محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله يتيمه ومكفوله، وجارياً مجرىٰ أحد أولاده عنده، ثمّ خضع له واعترف بصدقه، ودان لأمره، حتّىٰ مدحه بالشعر كما يمدح الأدنىٰ الأعلىٰ، فقال فيه:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامىٰ عصمة للأرامل

يطيف به الهلاّك من آل هاشم ... فهم عنده في نعمةٍ وفواضل

وإنّ سرّاً اختصّ به محمّد صلى الله عليه وآله، حتّىٰ أقام أباطالب - وحاله معه حاله - مقام المادح له، لسرّ عظيم وخاصية شريفة، وإنّ في هذا لمعتبر عبرة أن يكون هذا الانسان الفقير الذي لا أنصار له ولا أعوان معه، ولا يستطيع الدفاع عن نفسه، فضلاً عن أن يقهر غيره، تعمل دعوته وأقواله في الأنفس ما تعمله الخمر في الأبدان المعتدلة المزاج، حتّىٰ تطيعه أعمامه ويعظّمه مربّيه وكافله، ومن هو إلىٰ آخر عمره القيّم بنفقته، وغذاء بدنه، وكسوة جسده، حتّىٰ يمدحه بالشعر كما يمدح الشعراء الملوك والرؤساء، وهذا في باب المعجزات عند المنصف أعظم من انشقاق القمر، وانقلاب العصا، ومن انباء القوم بما يأكلون وما يدّخرون في بيوتهم.

ثمّ قال رحمه الله: كيف قلت أظنّ جعفراً كان يبايعه ويتابعه، ولا أظنّ في حمزة ذلك، إن كنت قلت ذلك لأنّه أخوه فإنّه أعلىٰ منه سنّاً، هو أكبر من علي بعشر سنين، وقد كانت له خصائص ومناقب كثيرة، وقال فيه النبي صلى الله عليه وآله قولاً شريفاً اتّفق عليه المحدّثون، قال له لمّا افتخر هو وعلي وزيد بن حارثة، وتحاكموا إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله: أشبهت خَلقي وخُلقي، فخجل فرحاً. ثمّ قال لزيد: أنت مولانا وصاحبنا، فخجل أيضاً. ثمّ قال لعلي عليه السلام: أنت أخي وخالصتي، قالوا: فلم يخجل، قالوا: كأنّ ترادف التعظيم له وتكرّره عليه لم يجعل عنده للقول ذلك الموضع، وكان غيره إذا عظّم عظّم نادراً، فيحسن موقعه عنده إلىٰ آخر كلامه[1].

---

(١) شرح نهج البلاغة ١١: ١١٥ - ١١٧.

أقول: وحيث طال بنا المقام، وخرجنا عمّا بصدده من التأليف والتصنيف، فنحيل القارىء الكريم إلى المواضع التي جرى الكلام بين ابن أبي‌الحديد وأُستاده النقيب، فراجع[١].

وقال أيضاً: وحضرت عند النقيب أبي‌جعفر يحيى بن محمّد العلوي البصري في سنة احدىٰ عشرة وستمائة ببغداد وعنده جماعة إلىٰ آخر كلامه[٢].

وأعقب من ولده: أبي‌زيد إسماعيل تاج الدين نقيب البصرة.

أعقاب أبي‌الفتح عبدالباقي بن محمّد

وأمّا أبوالفتح عبدالباقي بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد جلال‌الدين، وأبوالحسن علي قطب‌الدين. قال ابن الطقطقي: هذا النسب كذا رواه النسّابة الفاضل غياث الدين أحمد بن طاووس، ومن خطّه نقل، ورواه النسّابة أحمد بن مهنّا مخالفاً لهذا، فإنّه جعل بين جلال‌الدين محمّد وبين أبي‌الفتح عبدالباقي رجلاً كنيته أبوالحسن، فهو في خطّ ابن مهنّا: جلال‌الدين محمّد بن أبي‌الحسن ابن أبي‌الفتح عبدالباقي[٣].

أمّا محمّد جلال‌الدين بن عبدالباقي بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: المهدي نصيرالدين نقيب البصرة، مات في صفر سنة (٦٨٣).

وأمّا أبوالحسن علي بن عبدالباقي بن محمّد بن محمّد، فقال ابن الفوطي: ذكره شيخنا جمال الدين أبوالفضل ابن المهنّا العبيدلي، ووصفه وأثنىٰ عليه[٤].

وأعقب من ولده: أبي‌محمّد يحيىٰ عمادالدين.

أمّا أبومحمّد يحيى بن علي بن عبدالباقي بن محمّد بن محمّد، فقال ابن الفوطي: قدم علينا مدينة السلام في رجب سنة سبع وثمانين وستمائة، واجتمعت بخدمته في المشهد

---

(١) شرح نهج البلاغة ١٢: ٤ و ٨٢ - ٩٠ و ١٣: ٣٢ - ٣٣ و ٣٠١ ٣٠٢ و ٣٠٤ - ٣٠٦ و ١٤: ٦٧ و ١٩٠ - ١٩١ و ٢٤٤ - ٢٤٦ و ١٥: ٨٥ - ٨٦ و ١٨٤ - ١٨٨ و ١٦: ٢١٥.

(٢) شرح نهج البلاغة ٢٠: ١٠ - ٢٢.

(٣) الأصيلي ص ١٢٧.

(٤) مجمع الآداب ٣: ٤٠٦ برقم: ٢٨٥٤.

المقدّس الكاظمي عند شيخنا غياث الدين أبي المظفّر عبدالكريم بن أحمد ابن طاووس، وهو من أولاد النقباء السادة النجباء[١].

أعقاب أبي طاهر الداعي بن محمّد

وأمّا أبوطاهر الداعي بن محمّد بن علي بن أبي زيد محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الداعي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن الداعي بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين السيد الزاهد بالمشهد ويلقّب بـ«سيّد الصالحين» وله أبناء وأحفاد كان بعضهم بالعراق.

أمّا الحسين الزاهد بن محمّد بن علي بن الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد السيد الزاهد، والحسن، وأبوالمعالي، وكان يعتكف في الجامع بنيسابور.

أعقاب محمّد بن علي بن أبي زيد محمّد

وأمّا أبومنصور محمّد بن علي بن أبي زيد محمّد، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن علي بن أبي زيد محمّد، فأعقب من ولده: علي خرج بقزوين.

وأمّا أبوالفتح محمّد بن علي بن أبي زيد محمّد، فكان رأس[٢] بالبصرة، وولي النقابة بها، وأصابه جرح مات منه رحمه الله، وأعقب من ولده: أبي القاسم علي الأسفر كان نقيباً ببغداد كثير الصلاة سمح النفس، وله أولاد ببغداد وسيراف، وهو صديق للشريف العمري.

أعقاب أبي الحسن محمّد بن أحمد

وأمّا أبوالحسن محمّد بن أبي العبّاس أحمد بن عبيدالله بن علي باغر، فكان بالكوفة وانتقل إلى الرملة، وعقبه بالرملة، وانتقل منهم إلىٰ مصر ودمشق.

وقال المقريزي: وقيل: محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن علي بن عبيدالله بن الحسن. توفّي سنة ستّ وستّين وثلاثمائة[٣].

وقال أيضاً: ولد بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وانتقل إلى الرملة، وتقدّم عند السلاطين لصيانته وعلمه وسنّه. وصار إلىٰ مصر هارباً من الفتنة سنة اثنتين وستّين

---

(١) مجمع الآداب ٢: ١٨٩ برقم: ١٣٠٢.

(٢) في العمدة: فارس.

(٣) المقفّى الكبير ٥: ٢١١ ـ ٢١٢ برقم: ١٧٦٦.

وثلاثمائة وأقام بها، فأكرمه جوهر، ثمّ لمّا قدم المعزّ لدين الله ولاّه الصلاة والقضاء والحسبة والأوقاف ودار الضرب بالرملة سنة أربع وستّين وثلاثمائة، فخرج إليها ومات بها[١].

وقال ابن فضل الله العمري: كان من مشاهير بيته، هرب من الكوفة الىٰ مصر، فأكرمه جوهر المعزي، ولمّا وصل المعزّ، خرج للقائه وتكلّم في مجلسه، فقال المعزّ: وددت أنّ أولاد فاطمة كلّهم هكذا، وولاّه القضاء والصلاة والأوقاف بالرملة، ومن شعره قوله:

علمت كثيراً غير أنّي جاهلٌ ... بتدبير رزقٍ قد مهر العمر
وفيّ حياءٌ ليتني ما عرفته ... وعندي صبرٌ حيث لا يوجد الصبر[٢]

وأعقب من ولده: أبي‌الحسن[٣] محمّد يلقّب بـ«جريان» ويعرف بـ«ميمون» الأعرج الشاعر، له ولد بمصر ودمشق.

أمّا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبيدالله، فأعقب من ولده: أبي محمّد عبدالله بالقدس.

قال الشريف العمري عن شيخه شيخ الشرف، عن أبي‌الغنائم الزيدي، قال: كان رجل بدمشق يقال له: خضير، يدّعي أنّه من ولد ميمون بن أبي‌الحسن محمّد، قال أبوالغنائم: رأيت عبدالله بن ميمون فأنكرته، وذكر قوم أنّه ولد ميمون من سفاح، ولهذا الدعي ولد يقال له: جعفر أبداً تطلبه النقباء[٤].

أعقاب أبي‌علي محمّد بن أحمد

وأمّا أبوعلي محمّد بن أبي‌العبّاس أحمد بن عبيدالله بن علي باغر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم الحسن النقيب بعمّان ومات بها، ويقال بسيراف، انقرض عقبه، وأبوطالب علي مات بسيراف، ولهما أولاد بعمّان وسيراف وشيراز.

---

(١) المقفّى الكبير ٥: ٢١٢ برقم: ١٧٦٧.

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٣: ٥٣٤، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ٤٥١ برقم: ٤٥١.

(٣) في المجدي: أبوالحسين.

(٤) المجدي ص ٢٧٦.

أعقاب أبي‌طالب محمّد بن عبيدالله بن علي باغر

وأمّا أبوطالب محمّد بن عبيدالله بن علي باغر، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين حمزة أحد شيوخ الأهل ببغداد، ورع ناسك، مات بكربلاء، وله ولد يقال لهم: بنو حمزة.

أمّا أبوالحسين حمزة بن محمّد بن عبيدالله بن علي باغر، فكان يشبه بأميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، وأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وأبوعلي عبيدالله.

أمّا عبدالله بن حمزة بن محمّد بن عبيدالله، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبدالله بن حمزة بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن عبدالله بن حمزة، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي‌السعادات هبةالله ضياء الدين المعروف بابن الشجري، تولّى النقابة بالكرخ، وكان سيّداً كبيراً أديباً فاضلاً، له تصانيف منها الأمالي في النحو.

أعقاب أبي‌السعادات هبةالله بن علي المعروف بابن الشجري

أمّا أبوالسعادات هبةالله[١] بن علي بن محمّد بن علي بن عبدالله بن حمزة[٢] العلوي الحسني المعروف بابن الشجري البغدادي، فقال ابن النجّار: من أهل الكرخ، كان شيخ وقته في معرفة النحو، قرأ الأدب على الشريف أبي‌المعمّر يحيى بن محمّد ابن طباطبا، قرأ عليه الأدب أبومحمّد ابن الخشّاب، وأبواليمن الكندي، وسمع كتاب المغازي لسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي من أبي‌الحسين المبارك بن عبدالجبّار الصيرفي ورواه عنه.

كان ابن الشجري قد أنشد شيئاً من نظمه في مجلس علي بن طراد الوزير، فلم يجد فيه وكان ابن جكينا حاضراً، فعمل هذين البيتين ارتجالاً:

يا سيّدي والذي يعيذك من ... زلّة لفظ يصدىٰ به الفكر
ما فيك من جدّك النبي سوىٰ ... أنّك لا ينبغي لك الشعر

قال ابن السمعاني: هبةالله ابن الشجري النحوي نقيب الطالبيين، أحد أئمّة النحاة، له

---

(١) في بعض المعاجم: أبوالسعادات هبةالله ضياءالدين بن أبي‌الحسن علي بن محمّد بن حمزة ابن علي بن عبيدالله بن حمزة بن محمّد بن عبيدالله بن علي باغر الخ.

(٢) وفي الرياض: أبوالسعادات هبةالله بن علي بن محمّد بن حمزة.

معرفة تامّة باللغة والنحو، صنّف في النحو تصانيف، وكان فصيحاً، حلو الكلام، حسن البيان والافهام. قرأ الحديث بنفسه علىٰ جماعة من المتأخّرين، مثل أبي‌الحسين ابن الطيوري، وأبي‌علي بن نبهان، كتبت عنه. مولده في رمضان سنة خمسين وأربعمائة، وتوفّي في السادس والعشرين من رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ببغداد، ودفن في داره بالكرخ وحدّث[١].

وقال ابن بابويه: فاضل صالح، مصنّف الأمالي، شاهدت غير واحد قرأها عليه[٢].

وقال ياقوت: نسب إلىٰ بيت الشجري من قبل أُمّه، كان أوحد زمانه، وفرد أوانه في علم العربية، ومعرفة اللغة، وأشعار العرب وأيّامها وأحوالها، متضلّعاً من الأدب، كامل الفضل، قرأ على ابن فضّال المجاشعي، والخطيب أبي‌زكريا التبريزي، وسعيد بن علي السلالي، وأبي‌معمّر ابن طباطبا العلوي. وسمع الحديث من أبي‌الحسن المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد بن القاسم الصيرفي، وأبي‌علي محمّد بن سعيد الكاتب وغيرهما. وأقرأ النحو سبعين سنة، وأخذ عنه تاج الدين الكندي وخلق.

وكان نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن الطاهر، وكان ذا سمت حسن وقوراً، لا يتكاد يتكلّم في مجلسه بكلمة إلاّ تتضمّن أدب نفس، أو أدب درس.

وصنّف الأمالي، وهو أكبر تصانيفه وأمتعها، أملاه في أربعة وثمانين مجلساً، والانتصار على ابن الخشّاب، ردّ فيه عليه ما انتقده من الأمالي، وكتاب الحماسة ضاهى به حماسة أبي تمام، وشرح التصريف الملوكي، وشرح اللمع لابن جنّي النحوي، وكتاب ما اتّفق لفظه واختلف معناه، وغير ذلك. توفّي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ومن شعره:

لا تمزحنّ فإن مزحت فلا يكن ... مزحاً تضاف به إلىٰ سوء الأدب
واحذر ممازحة تعود عداوة ... إنّ المزاح علىٰ مقدّمة الغضب

وقال:

هل الوجد خاف والدموع شهود ... وهل مكذب قول الوشاة جحود

---

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ٢١: ١٨٩ - ١٩٠.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٧ برقم: ٥٢٩.

وحتّىٰ متىٰ تفني شؤونك بـالبكا ... وقـد حـدّ حـدّاً للـبكاء لبـيد
وإنّـي وإن لانت قـناتي لضـعفها ... بذي مـرّة فـي النـائبات شـديد

وقال:

وتجنّب الظلم الذي هلكت به ... أُمـم تـودّ لو أنّـها لم تـظلم
إيّـاك والدنـيا الدنـية إنّـها ... دار إذا سالمتها لم تسـلم[1]

وقال الذهبي: ولد سنة خمسين وأربعمائة. أحد الأئمّة الأعلام في علم اللسان، قـرأ على الشريف أبي‌المعمّر يحيى بن محمّد ابن طباطبا النحوي، وقرأ الحديث في كـهولته علىٰ أبي‌الحسين المبارك ابن الطيوري، وأبي‌علي بن نبهان، وغـيرهما. وطـال عـمره، وانتهىٰ إليه علم النحو، وناب في النقابة بالكرخ، ومتّع بجوارحه وحواسّه، وأظـنه أخـذ الأدب أيضاً عن أبي‌زكريا التبريزي.

قرأ عليه التاج الكندي كتاب الايضاح لأبي‌علي الفارسي، واللمع لابن جنّي، وتخرّج به طائفة كبيرة، وصنّف التصانيف في العربية.

قال أبوالفضل بن شافع في تاريخه: متّع بجوارحه إلىٰ آخر وقت، وكان نحوياً، حسن الشرح والايراد والمحفوظ، وقد صنّف أمالي قرأت عليه فيها أغاليط؛ لأنّ اللغة لم يكن مضطلعاً بها.

قال ابن السمعاني: سمعت منه، وكان فصيحاً حلو الكلام، حسن البيان والافهام. دفن يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان سنة (٥٤٢) بداره بالكرخ[2].

وقال ابن خلّكان: كان إماماً في النحو واللغة وأشعار العرب وأيّامها وأحوالها، كامل الفضائل، متضلّعاً من الآداب[3]، صنّف فيها عدّة تصانيف.

فمن ذلك كتاب الأمالي، وهو أكبر تآليفه وأكثرها إفادة، أملاه فـي أربـعة وثـمانين مجلساً، وهو يشتمل علىٰ فوائد جمعه من فنون الأدب، وختمه بمجلس قـصره عـلىٰ أبيات من شعر أبي‌الطيّب المتنبّي، تكلّم عليها وذكر ما قاله الشرّاح فيها، وزاد من عنده ما

---

(١) معجم الأدباء ١٩: ٢٨٢ - ٢٨٤ برقم: ١٠٨.

(٢) تاريخ الاسلام ١١: ٨١٨ برقم: ١٢٣، سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٦ ـ ٢٧ برقم: ٤٩٠١.

(٣) في الوافي: الأدب.

سنح له، وهو من الكتب الممتّعة.

ولمّا فرغ من املائه حضر إليه أبومحمّد عبدالله المعروف بابن الخشّاب، والتمس منه سماعه عليه، فلم يجبه إلىٰ ذلك، فعاداه وردّ عليه في مواضع من الكتاب ونسبه فيها إلى الخطأ، فوقف أبوالسعادات المذكور علىٰ ذلك الردّ، فردّ عليه في ردّه وبيّن وجوه غلطه، وجمعه كتاباً سمّاه الانتصار، وهو علىٰ صغر حجمه مفيد جدّاً، وسمعه عليه الناس.

وجمع أيضاً كتاباً سمّاه الحماسة، ضاهىٰ به حماسة أبي تمام الطائي، وهو كتاب غريب مليح أحسن فيه، وله في النحو عدّة تصانيف، وله ما اتّفق لفظه واختلف معناه، وشرح اللمع لابن جنّي، وشرح التصريف الملوكي.

وكان حسن الكلام، حلو الألفاظ، فصيحاً جيّد البيان والتفهيم، وقرأ الحديث بنفسه علىٰ جماعة من الشيوخ المتأخّرين، مثل أبي‌الحسن المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد بن القاسم الصيرفي، وأبي‌علي محمّد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيرهما.

وذكره الحافظ أبوسعد ابن السمعاني في كتاب الذيل، وقال: اجتمعنا في دار الوزير أبي‌القاسم علي بن طراد الزينبي وقت قراءتي عليه الحديث، وعلّقت عنه شيئاً من الشعر في المدرسة، ثمّ مضيت إليه وقرأت عليه جزءً من أمالي أبي‌العبّاس ثعلب النحوي.

ثمّ قال: وكان أبوالسعادات المذكور نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن والده الطاهر، وله شعر حسن، فمن ذلك قصيدة يمدح بها الوزير نظام الدين أبانصر المظفّر بن علي بن محمّد ابن جهير، وأوّلها:

هذي السُديرة والغدير الطافح ... فاحفظ فؤادك إنّني لك ناصحُ

ثمّ قال: ومن شعره أيضاً:

هل الوجد خافٍ والدموع شهود ... وهل مكذب قول الوشاة جحود

وحتّىٰ متىٰ تفني شؤونك بالبكا ... وقد حدّ حدّاً للبكاء لبيد

وإنّي وإن جفّت قناتي كبرة ... لذي مرّة في النائبات جليد

ثمّ قال: وكان بين أبي‌السعادات المذكور وبين أبي‌محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن جكينا البغدادي الحريمي الشاعر المشهور تنافس جرت العادة بمثله بين أهل الفضائل، فلمّا وقف علىٰ شعره عمل فيه قوله:

يا سيّدي والذي يعيذك من ... نظم قريض يصدا به الفكر

مالك من جدّك النبي سوىٰ أنّك مـا يـنبغي لك الشـعر

وكانت ولادته في شهر رمضان سنة خمس وأربعمائة. وتوفّي يوم الخميس السادس والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسمائة، ودفن من الغد في داره بالكرخ من بغداد رحمه الله تعالىٰ.

والشجري - بفتح الشين المعجمة والجيم وبعدها راء - هذه النسبة إلىٰ شجرة، وهي قرية من أعمال المدينة علىٰ ساكنها أفضل الصلاة والسلام. وشجرة أيضاً اسم رجل، وقد سمّت به العرب ومن بعدها، وقد انتسب إليه خلق كثير من العلماء وغيرهم، ولا أدري إلىٰ من ينتسب الشريف المذكور منهما، هل نسبته إلى القرية، أم إلىٰ أحد أجداده كان اسمه شجرة، والله أعلم[١].

وقال الصفدي: كان إماماً في النحو واللغة وأشعار العرب وأيّامها وأحـوالهـا، كـامل الفضائل متضلّعاً من الأدب، صنّف فيه عدّة تصانيف، ثمّ ذكر تفصيل ترجمته كما مرّ[٢].

وقال الكاتب الاصفهاني: نقيب الطالبيين بالكرخ، نيابة عن والده الطاهر، أحد أئمّة النحاة، وله معرفة تامّة باللغة والنحو، وكان معاصر ابن الجواليقي، وأدركت أيّامه، وتوفّي بالكرخ سادس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخـمسمائة، وله تـصانيف فـي النحو، وقد انتفع عليه جماعة، وله تلامذة، عبارته حلوة رائقة، نافعة نافقة، وكان حسن البيان والإفهام، وفضله أعلىٰ من شعره، فمن نظمه قوله:

هل الوجد خافٍ والدموع شـهود وهل مكذب قول الوشاة جـحود

وحتّىٰ متىٰ تفني شؤونك بـالبكا وقـد حـدّ حـدّاً للـبكاء لبـيد

وانّـي وإن حـنّت قـناتي كـبرة لذو مـرّة فـي النـائبات جـليد

قال فيه بعض أهل بغداد:

ما فيك من نسبة النبي سوىٰ أنّك لا ينبغي لك الشعر[٣]

وقال الأفندي: كان من أكابر علماء الإمامية، ومن جملة مشاهير مشايخ أصحابنا،

---

(١) وفيات الأعيان ٦: ٤٥ - ٥٠ برقم: ٧٧٤.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٧: ١٧٤ ـ ١٧٧ برقم: ٢٤٥.

(٣) خريدة القصر وجريدة العصر ٣: ٥٢ ـ ٥٤.

ويقع كثيراً ما في أثناء إجازاتهم، وكان متأخّراً عن الشيخ الطوسي، ويروي عن الدوريستي وعن ابن قدامة وعن غيرهما، ويروي عنه القطب الراوندي والشيخ برهان الدين الحمداني القزويني وأمثالهما الخ[١].

وقال الصنعاني: فاضل روي زهر الأدب عنه، وما أحسن رواية الزهر عن الشجري، وروىٰ جعفر الجود عن فلاحه بالفضائل أطيب الخبر، توشح بالفضائل فهي له نطاق، واعترف كلّ بان سمك رفعته لا يطاق، وقال الحسّاب لا أقوىٰ علىٰ فكرة هذا الشريف النسب، وكيف أجمع بين النار والخشب.

وذكره ابن خلّكان وقال: إنّه ولد سنة خمسين وأربعمائة، وكان إماماً في النحو واللغة، وأشعار العرب وأيّامها كامل الفضائل، وكان نقيب الأشراف الطالبيين بالكرخ بعد والده، وأورد له شعراً ذكر أنّه من قصيدة يمتدح بها الوزير المظفّر بن جهير، أوّلها:

هذي السديرة والغدير الطافح ... فاحفظ فؤادك إنّني لك ناصح

وهذه القصيدة أحسن فيها الشريف واشتملت علىٰ جزالة ومعان مليحة وأمثال.

وكان أبوالسعادات صنّف عدّة تصانيف، ومنها: الأمالي تشتمل علىٰ فوائد جمّة من الأدب وختمه بمجلس قصره علىٰ أبيات من شعر المتنبّي، وذكر ما قاله الشرّاح فيها وزاد من عنده، ولمّا أكمله حضر إليه أبومحمّد بن الخشّاب والتمس منه سماعه فلم يجبه فعاداه، وله حماسة كحماسة أبي تمام، وله في النحو ما اتّفق لفظه واختلف معناه، وشرح اللمع لابن جنّي، وله شرح في التصريف الملوكي، وغير ذلك.

وأخذ عن جماعة من الشيوخ، كالحسين بن المبارك الصيرفي، ومحمّد بن سعيد بن نبهان، وغيرهما. وأخذ عنه الحافظ ابن السمعاني.

وكان أبوالسعادات إمامي المعتقد، ومن شعره أيضاً:

هل الوجد خاف والدموع شهود ... وهل مكذب قول الوشاة جحود
وحتّىٰ متىٰ تفني دموعك بالبكا ... وقد حدّ حدّاً للبكاء لبيد
وإنّي وإن أحنت قناتي كبرة ... لذو مرّة في النائبات جليد

وأراد بـ«حدّ لبيد» قوله يخاطب ابنته:

---

(١) رياض العلماء ٥: ٣١٨ ـ ٣٢٤. وراجع: روضات الجنّات ٨: ١٩١ ـ ١٩٢.

تمنّى ابـنتاي أن يـعيش أبـوهما ... وهل أنا إلاّ مـن ربـيعة أو مـضر
فإن كان يوماً أن يـموت أبـوكما ... ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر
وقولا هو المـرء الذي لا خـليقة ... أضاع ولا خان الصديق ولا غدر
إلى الحول ثـمّ السـلام عـليكما ... ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

وكانت وفاة الشريف أبي‌السعادات في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ودفن في داره بالكرخ، رحمه الله تعالىٰ[1].

وقال القفطي: أحد أئمّة النحاة، وله معرفة تامّة باللغة والنـحو، وصـنّف فـي النـحو تصانيف، وكان فصيحاً حلو الكلام، حسن البيان والافهام، قـرأ الحـديث بـنفسه عـلىٰ جماعة من الشيوخ المتأخّرين، مثل الحسين بن المبارك الصيرفي، وأبي‌علي محمّد بن سعيد ابن نبهان الكاتب وغيرهما.

وكان مولده في سنة خمسين وأربعمائة، وتوفّي في يوم الخميس السادس والعشرين من شهر رمضان من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ودفن من الغد في داره بـالكرخ، وصلّىٰ عليه علي بن الحسين الغزنوي، ولمّا أملىٰ أماليه في النـحو أراد ابـن الخشّـاب النحوي أن يسمعها عليه، فامتنع من ذلك، فعاداه وردّ عليه في مـواضـع مـنها، ووقـف الشريف أبوالسعادات علىٰ شيء من الردّ، فردّ عليه فيه وبيّن موضع غلطه في كتاب سمّاه الانتصار، وهو كتاب علىٰ صغر جرمه في غاية الافادة، وملكته والحمد لله، بخطّه رحمه الله، وقد قرأه عليه الناس.

أنبأنا محمّد بن محمّد بن محمّد في كتابه قال: أبوالسعادات هبةالله بن علي بن محمّد ابن حمزة العلوي النحوي نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن ولد الطاهر أحد أئمّة النحاة، وله معرفة تامّة باللغة والنحو، وكان معاصراً ابن الجواليقي، وأدرك أيّامه، وتوفّي بالكرخ سادس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. وله تصانيف في النحو، وقد انتفع عليه جماعة، وله تلامذة، عباراته حلوة رائقة، نافعة نافقة، وكـان حسـن البـيان والافهام، وفضله أعلىٰ من شعره، فمن نظمه قوله:

هل الوجد خاف والدموع شـهود ... وهل مكذب قول الوشاة جـحود

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ٣٠٤ ـ ٣١١ برقم: ١٨٦.

وحتّىٰ متىٰ تعني شؤونك بـالبكا وقـد جـدّ جِـدُّ للـبكاء جـليد

ولمّا نظر بعض الشعراء إلىٰ لين شعره وأنّه دون قدره قال فيه:

ما فيك من نسبة النبي سوىٰ أنّك لا ينبغي لك الشـعر[١]

وقال ابن العماد: وفيها ـ أي: سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة توفّي ـ أبوالسعادات ابن الشجري هبة الله بن علي بن محمّد بن حمزة الشريف العلوي الحسيني البغدادي النحوي صاحب التصانيف. ثمّ ذكر كلام ابن خلّكان[٢].

وذكره ابن فضل الله العمري في مسالكه[٣].

وأعقب من ولده: أبي القاسم علي.

أمّا أبوالقاسم علي بن أبي السعادات هبةالله، فقال ابن النجّار: من أهل الكرخ، كان والده من أعيان النحاة ببغداد، وأبوالقاسم هذا سمع والده الخطب النبهانية من إبراهيم بن محمّد ابن نبهان الغنوي الرقّي في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وقد سمع مـن والده أيـضاً، ورأيت خطّه في إجازة كتبها في العشرين من المحرّم سنة سبع وستّين وخمسمائة[٤].

أعقاب عبيدالله بن حمزة بن محمّد بن عبيدالله بن علي باغر

وأمّا أبوعلي عبيدالله بن حمزة بن محمّد بن عبيدالله بن علي باغر، فأعقب من ولده: أبي الحسن حمزة، وكان مقيماً بتوما.

أعقاب أبي الحسن محمّد بن عبيدالله بن علي باغر

وأمّا أبوالحسن محمّد بن عبيدالله بن علي باغر، فأعقب من ثـمانية رجـال، وهـم: أبوعبيدالله[٥] الحسين النقيب الأحول، يـعرف بـ«ابـن شـعلة» نسب إلىٰ أُمّـه شـعلة. وأبوسليمان محمّد، درج. وأبوعلي عبدالله. وأبوطالب محمّد. وعلي درج. وأبوالقـاسم

---

(١) إنباه الرواة علىٰ أنباه النحاة ٣: ٣٥٦ ـ ٣٥٧ برقم: ٨٠٢.

(٢) شذرات الذهب ٤: ١٣٢ ـ ١٣٤.

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٧: ١٢٥ ـ ١٢٧، الأدباء من آل أبـي طالب ٣: ٥٤٨ ـ ٥٥٦ برقم: ٦٠٣.

(٤) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٩: ١٧٦.

(٥) في المنتقلة: أبو عبدالله.

المحسن. وجعفر. والحسن.

أمّا أبو عبيدالله الحسين بن محمّد بن عبيدالله، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم الحسين، قال الشريف العمري: الشيخ الشريف المسنّ صديق أبي، ورأيته أنا بالبصرة يسكن سكّة مقابر قريش، مات ولم يعقب، وهذا بيت الحسني بسكّة مقابر قريش متقدّم جليل[١].

وأمّا الحسن بن محمّد بن عبيدالله بن علي باغر، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسن بن محمّد بن عبيدالله، فأعقب من ولده: أبي‌علي عبيدالله بجنبلاء.

أمّا أبوعلي عبيدالله بن الحسن بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد فوات.

أعقاب الحسين بن عبيدالله بن علي باغر

وأمّا أبو عبدالله الحسين اسقني ماء بن عبيدالله بن علي باغر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسن علي، كان نقيباً بأرجان والأهواز. وأبوالحسين محمّد، ولهما عقب بشيراز وسيراف. وعبدالله. وعبيدالله. ومحمّد. ومحمّد آخر، والثلاثة الأخيرة درجوا.

أمّا أبوالحسن علي النقيب بن الحسين بن عبيدالله بن علي باغر، فأعقب من رجلين، وهما: أبوالمختار الحسين نقيب أرجان، وأبومحمّد الحسن، وكانا قد حجبا لعضد الدولة ابن بويه بشيراز، وعقبهما بسيراف.

وأمّا عبدالله بن الحسين بن عبيدالله بن علي باغر، فمن عقبه: محمّد نورالدين بن علي ابن أبي‌الغنائم بن أبي‌المحاسن محمّد بن أبي‌الحسن بن علي بن علي الداعي بجرجان بن محمّد بن أبي‌الحسين النقيب بارجان بن علي النقيب بالأهواز بن عبدالله. وكان سيّداً كريماً، صاحب الجزيرة ببلاد خوزستان، مشكور الطريقة، ورآه ابن الطقطقي ببغداد، وله أولاد.

أعقاب أبي‌الفضل محمّد بن علي باغر

وأمّا أبوالفضل محمّد بن علي باغر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوعلي عبيدالله، يقال لولده: بنو الحسنية بالبصرة. ٢ ـ أبوالقاسم أحمد، له أولاد لهم عقب.

---

(١) المجدي ص ٢٧٤.

٣ ـ أبوالحسن علي، يلقّب «بلاوي»[١] بالكوفة، له ولد وعقب أكثرهم بالشام.
٤ ـ أبوجعفر محمّد، له أولاد.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن علي باغر، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد، وأبوالحسين زيد درج.

أعقاب أبي‌هاشم محمّد بن علي باغر

وأمّا أبوهاشم محمّد بن علي باغر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبو عبدالله أحمد، له أولاد ونزل بقم، وكان خلّف علىٰ نقابة البصرة. ٢ ـ أبومحمّد الحسن النقيب بالبصرة، له ولد بقم. ٣ ـ أبوالحسن[٢] عبيدالله، له ولد بنصيبين.

أمّا أبو عبدالله أحمد بن أبي‌هاشم محمّد بن علي باغر، فأعقب من ولديه، وهما: عيسىٰ بنصيبين له أولاد، وأبوالحسين عبيدالله باصفهان له أولاد.

أعقاب علي بن علي باغر

وأمّا أبوالحسن علي بن علي باغر، فأعقب من ولده: أبي‌العبّاس أحمد.

أمّا أبوالعبّاس أحمد بن علي بن علي باغر، فأعقب من ولده: أبي عبدالله جعفر الأفوه يعرف بـ«المفتّح» له ولد وإخوة.

أعقاب أبي‌طالب محمّد بن علي باغر

وأمّا أبوطالب محمّد بن علي باغر، فأعقب من رجل واحد، وهو: أبوالحسين[٣] حمزة، كان من سادات العلويين ببغداد، وكان يشبه بأميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، له أربعة أولاد معقبون.

أمّا أبوالحسين حمزة بن محمّد بن علي باغر فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي عبيدالله الأعرج، وجعفر الأعرج وهو أكثر إخوته عقباً، وهو صديق شيخ الشرف العبيدلي، وله ذيل طويل ببغداد.

---

(١) في العمدة: الملاوي.

(٢) في العمدة: أبوالحسين.

(٣) في الفخري: أبويعلىٰ.

أعقاب أبي‌الحسن محمّد بن علي باغر

وأمّا أبوالحسن محمّد بن علي باغر، فله عدّة أولاد، وأعقب من ولده: أبـي عـبدالله الحسين الأحول، كان نقيب العلوية بالبصرة.

أمّا أبو عبدالله الحسين الأحول بن محمّد بن علي باغر، فأعقب من ولده: أبي‌طالب علي، كان نقيباً.

أمّا أبوطالب علي بن الحسين الأحول، فأعقب من ولديه، وهما: أبومنصور علي نقيب البصرة له عقب، وأبويعلىٰ الحسن له عقب.

أمّا أبويعلىٰ الحسن بن علي بن الحسين الأحول، فأعقب من ولده: أبي‌هاشم الحسن النسّابة.

أمّا أبوهاشم الحسن النسّابة بن الحسن بن علي بن الحسين الأحول، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد جعفر النسّابة بالبصرة، وله ولد وإخوة وعمومة.

أعقاب أبي‌العبّاس محمّد بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبوالعبّاس محمّد بن عبيدالله الأمير بن عـبدالله، فأعـقب مـن ولديـه، وهـما: أبوالقاسم أحمد وله عقب وذرّية، وأبوالحسن علي مقل، أمّهما حسنية.

أمّا أبوالقاسم أحمد بن أبي‌العبّاس محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبو عبدالله الحسين. وأبوالعبّاس محمّد، كان سيّداً من سادات آل رسول الله صلى الله عليه وآله، وشـيخاً مـقدّماً بالكوفة وغيرها، وكان مئناثاً. وأبوجعفر محمّد، كان سيّداً غير مدافـع بسـورا بـالكوفة وغيرها، وله بقية من ولده. وأبوعلي عبيدالله، كان رئيساً جليلاً بواسـط، وكـان نـقيب العلويين بها، وله بنات. وأبومحمّد الحسن الأزرق، غرق بالياسرية، وله بقية ولد.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد رئيس الطالبيين بسورا والكوفة، وأبومحمّد الحسن الأزرق في عقبه نقابة سورا، ولهما أعقاب بسورا، وأبوالعبّاس محمّد انتقل من واسط إلى الكوفة.

أمّا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد، فأعقب مـن ولده: أبـي‌القـاسم الحسين، له عقب.

أعقاب أبي‌عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله، فأعقب من ستّة رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسن[١] عبيدالله، له ابنان أعقبا بواسط وفيهم قلّة. ٢ ـ أبوجعفر أحمد، بطن. ٣ ـ أبومحمّد إبراهيم الوردي النقيب بالري، له عقب باصفهان وشيراز. ٤ ـ أبوالقاسم علي الأحول يلقّب «طبست» باصفهان والري، له ابنان أعقبا باصفهان والري ورامهرمز والأهواز والمدينة. ٥ ـ أبوعلي[٢] الحسين، له عقب بالري واصفهان ومروالروذ وغيرها بطن، وهو أكثر إخوته عقباً. ٦ ـ أبوأحمد الحسن يلقّب «سذاب»[٣] له عقب ببلخ.

أمّا أبوالحسن عبيدالله بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوهاشم محمّد، وأبو عبدالله محمّد، يعرفان بـ«بني بقليسية القرشية» وأبوالفتح الحسين.

أمّا أبوهاشم محمّد بن عبيدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم عبيدالله الأعور، له أولاد بواسط ولهم أولاد.

وأمّا أبوجعفر أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من رجل واحد، وهو: أبو عبدالله محمّد، وله عقب بمروالروذ.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن أبي‌جعفر أحمد، فأعقب من رجلين، وهما: أبوطالب أحمد الكبير الشيخ الأزرق، له أولاد بمروالروذ وغيرها، وأبوالقاسم علي.

أمّا أبوطالب أحمد الكبير بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد بمروالروذ.

أمّا أبوالحسن محمّد بن أحمد الكبير بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبدالله[٤] الحسين النقيب بفرغانة، وحمزة، وأبومحمّد جعفر الإمام بمروالروذ وتوفّي بها.

أمّا أبو عبدالله الحسين النقيب بن محمّد بن أحمد الكبير، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد ركن الملك نقيب النقباء بمرو، وكان سيّداً جليلاً ختن السيد الأجلّ

---

(١) في التهذيب: أبوعلي.

(٢) في الفخري: أبو عبدالله.

(٣) في المنتقلة ص ٩٠: سراب.

(٤) في الشجرة: أبو عبيدالله.

أبي‌القاسم الموسوي على ابنته، وهو مئناث. وأبو يعلىٰ حمزة نائب أخيه في نقابة مرو، وله عقب بمرو.

أمّا أبوالحسن محمّد ركن الملك بن الحسين النقيب، فله بنت اسمها السيدة، تولّت النقابة بمرو، وكان السيد أبوالقاسم الموسوي جدّاً لها، فوصلت النقابة إلى السيد أبي‌القاسم من جهتها.

وأمّا حمزة بن محمّد بن أحمد الكبير، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد مختارالدين، وكان من مشاهير سادات مرو، وله أعقاب كثيرة بمرو، وعقبه يعرفون برهط مختارالدين. وعلي رجل الفيل، له عقب بفرغانة ومرو وجيلبادفان جرجان.

وأمّا أبومحمّد جعفر الإمام بن محمّد بن أحمد الكبير، فأعقب من ولده: أبي‌طالب أحمد الشاعر.

أمّا أبوطالب أحمد الشاعر بن جعفر الإمام بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعلي محمّد الحاجي البارنابادي، له عقب وفيهم عدد وكثرة. وأبو عبدالله الحسين، وأبوالفتوح إسماعيل، له أعقاب كثيرة بمرو وبخارا.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشاعر بن جعفر الإمام، فأعقب من ولده: أبوالحسن محمّد صويف له أولاد.

وأمّا أبومحمّد إبراهيم الوردي بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وأبوجعفر محمّد، وهما باصفهان وشيراز، وأبوالحسن محمّد.

أمّا أحمد بن إبراهيم الوردي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد بشيراز والري وانتقل إلىٰ اصفهان، وأُمّه من أهل الري.

أمّا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الوردي، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر أحمد يلقّب «أميرك». وبنت اسمها: ستكا، أُمّهما ميمونة بنت محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد المتوّج بن محمّد بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيّار.

أمّا أبوجعفر أحمد أميرك بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم الوردي، فأعقب من ولده: الحسن مانكديم، الشهيد باصفهان في فتنة مسعود بن محمود بن سبكتكين.

أمّا الحسن مانكديم بن أحمد أميرك بن محمّد، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن الحسن مانكديم بن أحمد أميرك، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر أحمد.

أمّا أبوجعفر أحمد بن إسماعيل بن الحسن مانكديم، فأعقب من ولديه باصفهان، وهما: أبوالفتوح عبدالله له خمسة بنين، ومحمّد.

أعقاب علي الأحول بن محمّد بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبوالقاسم علي الأحول بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من رجلين، وهما: أبو عبدالله محمّد كشكشة، وأبوالعبّاس محمّد الأعرج، لهما عقب بالأهواز.

أمّا أبو عبدالله محمّد كشكشة بن علي الأحول، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالحسن[١] أحمد المعروف بـ«أميركا» له ولد بالأهواز، وعلي، وعبيدالله، وأبوالغنائم، والحسن.

أمّا أبوالحسن أحمد أميركا بن محمّد كشكشة بن علي الأحول، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسين محمّد يلقّب بـ«مبارك» وأبو عبدالله محمّد يلقّب بـ«ميمون» وأبوالقاسم علي.

وأمّا علي بن محمّد كشكشة بن علي الأحول، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد كشكشة، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وهاشم.

أمّا أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد كشكشة، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا هاشم بن محمّد بن علي بن محمّد كشكشة، فمن عقبه: المرتضى بن حيدرة بن الحسين بن حمزة بن علي بن علوشة بن الحسين بن فروة بن هاشم.

وأمّا عبيدالله بن محمّد كشكشة بن علي الأحول، فمن عقبه: زيد بن عبدالله بن جلبي ابن محمّد بن عبيدالله.

وأمّا أبوالغنائم بن محمّد كشكشة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أبي‌الغنائم بن محمّد كشكشة، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب أبي‌العبّاس محمّد الأعرج بن علي الأحول

وأمّا أبوالعبّاس محمّد الأعرج بن أبي‌القاسم علي الأحول، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب محمّد[٢] الأزرق الأعرج، له ولد وعقب بالأهواز. وعبيدالله.

---

(١) في المنتقلة: أبوالحسين.

(٢) في المنتقلة: قيل: اسمه أحمد.

أمّا عبيدالله[١] بن محمّد الأعرج بن علي الأحول، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأبوالمعالي أحمد، وأبوالحسن علي، وأبو عبدالله الحسين السفيني، له عقب يقال لهم: بنو السفيني.

أمّا محمّد بن عبيدالله بن محمّد الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم علي الزاهد المتكلّم، وأبويعلىٰ حمزة، ومحمّد، والحسين.

وأمّا أبويعلىٰ حمزة بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولديه، وهما: عبيدالله، وجعفر الأعرج له عقب ببغداد.

أمّا عبيدالله بن حمزة بن محمّد بن عبيدالله، فمن عقبه: أبي القاسم علي بن هبةالله بن علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله.

وأمّا محمّد بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولده: أبي الفضل محمّد.

أمّا أبوالفضل محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبيدالله، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، والناصر.

أمّا هاشم بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن هاشم بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن علي بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ولده: عبيدالله.

وأمّا الحسين بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

أمّا الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا أبوالمعالي أحمد بن عبيدالله بن محمّد الأعرج بن علي الأحول، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وتقي الكناني، والحسن الكناني، وعبيدالله.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد الأعرج بن علي الأحول، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) في التحفة: عبيدالله بن أبي الحسن علي الأحول، من دون ذكر محمّد الأعرج بين عبيدالله وعلي الأحول، وعلىٰ هذا النسق ذكر أعقاب عبيدالله هذا.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وعبدالباقي، ويحيىٰ، وميمون .

أمّا علي بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، والحسين .

أمّا أحمد بن محمّد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي .

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالباقي، ويحيىٰ .

أمّا عبدالباقي بن محمّد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن، وأبوالفتوح .

أمّا أبوالحسن بن عبدالباقي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد جلال‌الدين .

أمّا محمّد بن أبي‌الحسن بن عبدالباقي بن محمّد، فأعقب من ولده: المهدي .

وأمّا علي بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌الفتوح علي .

أمّا أبوالفتوح علي بن أحمد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: المهدي .

وأمّا الحسين بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده، الداعي .

أمّا الداعي بن الحسين بن محمّد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن الداعي بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد، والناصر .

وأمّا ميمون بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله الحسين، وأبومحمّد عبدالله .

وأمّا تقي الكناني بن أحمد بن محمّد الأعرج بن علي الأحول، فمن عقبه: علي بن محمّد بن يحيى بن شرفشاه بن المرتضى بن أميركا بن أبي‌حرب بن تقي الكناني .

وأعقب علي بن محمّد هذا من أربعة رجال، وهم: شاه حيدر، وشاه يوسف، وشاه مير، وشاه قوام الدين .

وأمّا الحسن الكناني بن أحمد بن محمّد الأعرج بن علي الأحول، فمن عقبه: عبدالله

ابن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسن الكناني.

وأمّا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن علي بن عبيدالله بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وزيد.

أمّا علي بن حمزة بن علي بن عبيدالله، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن علي بن حمزة بن علي، فأعقب من ولده: حوزة.

وأمّا زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله بن محمّد الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الداعي، وسليمان، ويحيىٰ، وعلي.

أمّا الداعي بن زيد بن حمزة بن علي بن عبيدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو تغلب، ومحمّد، وزيد، وعلي.

أمّا أبو تغلب بن الداعي بن زيد بن حمزة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أبي تغلب بن الداعي بن زيد، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن علي بن أبي تغلب بن الداعي، فأعقب من ولده: حوزة.

وأمّا محمّد بن الداعي بن زيد بن حمزة بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، والحسين.

وأمّا أبو عبدالله الحسين السفيني بن عبيدالله بن محمّد الأعرج بن علي الأحول، فمن عقبه: محمّد بن أبي‌الحسن علي بن علي الداعي بن محمّد بن أبي‌محمّد الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين السفيني.

وأعقب محمّد بن علي هذا من ولديه، وهما: أبوالحسن، وأبوالغنائم.

أمّا أبوالحسن بن محمّد بن علي بن علي الداعي، فمن عقبه: عبدالرزّاق بن سليمان بن أبي‌المحاسن بن أبي‌الحسن.

وأمّا أبوالغنائم بن محمّد بن علي بن علي الداعي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أبي‌الغنائم بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب الحسين بن محمّد بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبوعلي الحسين بن أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن علي بالري وطبرستان، يعرف بـ«ابن أساطرة» أُمّه اسمها طرّة وبها يعرف ولده، وهو أكثرهم عقباً، وله تسعة بنين. ٢ ـ يحيى الفقيه الزاهد العالم الواعظ

بطبرستان، وله ابنان ذيّلا بطبرستان بسارية وآمل. ٣ ـ محمّد الشعراني بطبرستان. ٤ ـ الحسن بالكوفة، ولده بطبرستان يعرفون بـ«بني أساطرة» ٥ ـ عبيدالله ببغداد، ولا عقب له.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين بن محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالقاسم عبيدالله يعرف بـ«أميركا» لقبه «باطية» له أولاد بالري، وأبوطالب محمّد الشعراني لقبه «طبرة» أُمّهما عامية من أهل الري، وأحمد الأمير، وزيد، وأبوأحمد محمّد، وأبوهاشم محمّد.

أمّا أبوالقاسم عبيدالله أميركا بن علي بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبدالله محمّد يعرف بـ«عدوية» له ابنان أعقبا باصفهان والري وغزنة، وأبوهاشم محمّد له عقب باصفهان والري بقريتي كنز وقوسين، وأبوجعفر محمّد مانكديم يلقّب «باطية» له أربعة معقبون ذيّلوا بالري واصفهان.

أمّا أبوجعفر محمّد مانكديم بن عبيدالله أميركا بن علي، فأعقب من ولده: الحسن عزيزي الصيرفي الصوفي، وكان بالري وانتقل إلىٰ اصفهان، وأُمّه جوهرة بنت الحسن بن علي الواعظ بن الحسن بن جعفر بن محمّد السيلقي بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر.

أمّا الحسن عزيزي بن محمّد مانكديم بن عبيدالله أميركا، فأعقب من ولده: مانكديم.

وأمّا أبوطالب محمّد الشعراني بن علي بن الحسين، فأعقب من سبعة رجال، وهم: يحيىٰ بطبرستان، وأبوالعبّاس محمّد، وأبوالقاسم زيد، وأبوأحمد الحسن، وأبوطالب عبدالله، وأحمد، وعلي، ولهم عقب بالسارية بطبرستان.

وأمّا يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ولده: الحسين، له ولد بآمل.

وأمّا محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ولديه بطبرستان، وهما: زيد، وعلي.

أعقاب الحسن بن محمّد بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبو أحمد الحسن سذاب بن محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم حمزة له ولد ببلخ، والحسين، ويحيى الواعظ الزاهد بآمل.

أمّا يحيى الواعظ بن الحسن سذاب بن محمّد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوعلي الحسين، وعلي، والحسن كوچك، وأحمد، وأبوزيد، وأبوزائد.

أعقاب أبي‌سليمان محمّد بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبو سليمان محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي أحمد، وعلي.

أمّا أبوعلي أحمد بن أبي‌سليمان محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد وكان بشاهبور من أرض فارس وبها عقبه وفيهم قلّة، والحسين.

أمّا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن أبي‌سليمان محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوطالب الحسن، وطاهر، وعبدالله، وزيد.

أمّا عبدالله بن محمّد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا الحسين بن أحمد بن أبي‌سليمان محمّد، فأعقب من ولده: عبيدالله.

وأمّا علي بن أبي‌سليمان محمّد بن عبيدالله الأمير، فأعقب من ولده: محمّد، له عقب أكثرهم بالشام، يقال لهم: بنو الكشيش.

أعقاب أبي‌علي محمّد بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبوعلي محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد.

أمّا أبوالحسن محمّد بن أبي‌علي محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين، وهما في صحّ.

أعقاب أبي‌أحمد محمّد بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبو أحمد محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين علي، ويلقّب «قذار» لنظافته.

أعقاب أبي‌الفضل محمّد بن عبيدالله الأمير

وأمّا أبوالفضل محمّد بن عبيدالله الأمير، فمن عقبه: أبي‌القاسم علي الزاهد المتكلّم بن أحمد بن محمّد بن علي بن أبي‌القاسم الأحول بن محمّد. أقام برامهرمز، وله بها عقب.

أعقاب إبراهيم بن عبيدالله الأمير

وأمّا إبراهيم بن عبيدالله الأمير، فقال البخاري: مات بالمغرب، وقيل: له أولاد، وما

رأيت منهم أحداً، ولا رأيت من رأىٰ منهم أحداً[١].

أعقاب الحسن بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب

وأمّا أبوداود الحسن بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثّنىٰ، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن عبدالله، فأعقب من ولده: علي الكوجكي الرازي.

أمّا علي الكوجكي بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين زيد، وله ولدان ذكران بالأهواز.

أعقاب محمّد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب

وأمّا محمّد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثّنىٰ، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب، فأعقب من ولده: أبي‌عبدالله محمّد، وكان عالماً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار بفرغانة. وروىٰ عن أبي‌علي أحمد بن علي الأنصاري، وسليمان بن عبدالرحمٰن الدمشقي[٢].

أعقاب محمّد بن جعفر الخطيب

وأمّا محمّد بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّىٰ، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وجعفر.

أمّا يحيى بن محمّد بن جعفر الخطيب، فأعقب من ولده: محمّد السمين.

أمّا محمّد السمين بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن محمّد السمين بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: محمّد الصوفي المنجّم صاحب الوزراء ببغداد، وصديق الشريف العمري.

وأمّا جعفر بن محمّد بن جعفر الخطيب، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل أحمد المعروف بأبي‌الضوء.

أمّا أبوالفضل أحمد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌أحمد محمّد.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٩٣.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٣١٤ ـ ٣١٥.

أمّا أبوأحمد محمّد بن أحمد بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد، ويعرف بابن أبي‌الضوء ببغداد، أولد بها وكان متوجّهاً.

أعقاب إبراهيم بن جعفر الخطيب

وأمّا إبراهيم بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّىٰ، فأعقب من ولده: جعفر، أُمّه أُمّ ولد.

أمّا جعفر بن إبراهيم بن جعفر الخطيب، فأعقب من ولده: عبدالله، أُمّه أمينة بنت عبيدالله بن الحسين الأصغر، قال البخاري: خرج عبدالله هذا إلىٰ فارس في أيّام المأمون، فنزل في ظلّ شجرة ونام، فهجم عليه قوم من الخوارج فقتلوه. لم يكن له ولد إلاّ بنت كانت تحت محمّد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر، توفّيت عنده. وبشيراز قوم ينتسبون إليه، ولا نسب لهم[١].

وقال أبوالفرج: أُمّه آمنة بنت عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين. وكان خرج أيّام المأمون إلىٰ فارس، فقتله قوم من الخوارج في طريقه[٢].

أعقاب داود بن الحسن المثنّىٰ

وأمّا أبوسليمان داود بن الحسن المثنّىٰ، فكان يلي صدقات علي عليه السلام نيابة عن أخيه عبدالله المحض أو الحسن المثلّث، وهو أخو جعفر بن الحسن المثنّىٰ لأبويه، أُمّه أُمّ ولد أرضعت الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وإليها تنسب صلاة أُمّ داود المعروفة بصلاة الرغائب، وتوفّي بالمدينة وهو ابن ستّين سنة.

قال أبوالفرج: حبس مع جماعة من أهل البيت، ثمّ خلّىٰ أبوجعفر المنصور سبيله بعد مقتل محمّد وإبراهيم[٣].

وقال البيهقي: كان شجاعاً سخياً، وأُمّه أُمّ ولد، وهو الذي حبسه أبوجعفر المنصور، فخلص من الحبس بسبب دعاء والدته، وهو دعاء الاستفتاح الذي يدعىٰ به في نصف من رجب[٤].

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٤٧.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ٣٧٣.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ١٢٨.

(٤) لباب الأنساب ١: ٣٨٧.

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال ابن داود، وقال: ولم أجده في كتب الرجال خصوصاً في رجال الشيخ[٢].

أقول: بل ذكره الشيخ الطوسي في رجاله، كما تقدّم[٣].

وروى السيد ابن طاووس في كتاب إقبال الأعمال، قال: إنّا روّينا دعاء النصف من رجب عن خلق كثير، قد تضمّن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات، وسوف أذكر كلّ رواياته، فمن الروايات في ذلك: أنّ المنصور لمّا حبس عبدالله بن الحسن وجماعة من آل أبي طالب، وقتل ولديه محمّداً وإبراهيم، أخذ داود بن الحسن بن الحسن، وهو ابن داية أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام؛ لأنّ أُمّ داود أرضعت الصادق عليه السلام منها بلبن ولدها داود، وحمله مكبّلاً بالحديد، قالت أُمّ داود: فغاب عنّي حيناً بالعراق، ولم أسمع له خبراً، ولم أزل أدعو وأتضرّع إلى الله جلّ اسمه، وأسأل إخواني من أهل الديانة والجدّ والاجتهاد أن يدعوا الله تعالىٰ، وأنا في ذلك كلّه لا أرىٰ في دعائي الإجابة.

فدخلت علىٰ أبي عبدالله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما يوماً أعوده في علّة وجدها، فسألته عن حاله ودعوت له، فقال لي: يا أُمّ داود وما فعل داود؟ وكنت قد أرضعته بلبنه، فقلت: يا سيّدي وأين داود؟ وقد فارقني منذ مدّة طويلة وهو محبوس بالعراق، فقال: وأين أنت عن دعاء الاستفتاح، وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السماء، ويلقي صاحبه الإجابة من ساعته، وليس لصاحبه عند الله تعالىٰ جزاء إلاّ الجنّة، فقلت له: كيف ذلك يابن الصادقين؟

فقال لي: يا أُمّ داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب، وهو شهر مسموع فيه الدعاء، شهر الله الأصمّ، فصومي الثلاثة الأيّام البيض، وهي يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، واغتسلي في يوم الخامس عشر وقت الزوال، ثمّ علّمها عليه السلام دعاءً وعملاً مخصوصاً.

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٠١ برقم: ٢٥٦٠.

(٢) نقد الرجال ٢: ٢٠٩ ـ ٢١٠ برقم: ١٨٧١.

(٣) راجع: المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٥٠٠ ـ ٥٠٤.

ثمّ قال السيد: فقالت أُمّ جدّنا داود رضوان اللّه عليه: فكتبت هذا الدعاء وانصرفت، ودخل شهر رجب، وفعلت مثل ما أمرني به يعني الصادق عليه السلام، ثمّ رقدت تلك الليلة، فلمّا كان في آخر الليل رأيت محمّداً صلى الله عليه وآله وكلّ من صلّيت عليهم من الملائكة والنبيين، ومحمّد صلّى اللّه عليه وعليهم يقول: يا أُمّ داود أبشري وكلّ من ترين من إخوانك ـ وفي رواية: أعوانك وإخوانك ـ وكلّهم يشفعون لك ويبشّرونك بنجح حاجتك، وأبشري فإنّ اللّه تعالىٰ يحفظك ويحفظ ولدك ويردّه عليك، قالت: فانتبهت، فما لبثت إلاّ قدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجدّ المسرع المعجل، حتّىٰ قدم عليّ داود.

فسألته عن حاله، فقال: إنّي كنت محبوساً في أضيق حبس، وأثقل حديد ـ وفي رواية وأثقل قيد ـ إلىٰ يوم النصف من رجب، فلمّا كان الليل رأيت في منامي كأنّ الأرض قد قبضت لي، فرأيتك علىٰ حصير صلاتك، وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض، يسبّحون اللّه تعالىٰ حولك، فقال لي قائل منهم، حسن الوجه، نظيف الثوب، طيب الرائحة، خلته جدّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أبشر يابن العجوزة الصالحة، فقد استجاب اللّه لأُمّك فيك دعاءها، فانتبهت ورسل المنصور على الباب، فأُدخلت عليه في جوف الليل، فأمر بفكّ الحديد عنّي، والاحسان إليّ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وحملت علىٰ نجيب، وسوّقت بأشدّ السير وأسرعه حتّىٰ دخلت المدينة.

قالت أُمّ داود: فمضيت به إلىٰ أبي عبداللّه عليه السلام، فقال: إنّ المنصور رأىٰ أميرالمؤمنين علياً عليه السلام في المنام يقول له: أطلق ولدي، وإلاّ ألقيك في النار، ورأىٰ كأنّ تحت قدميه النار، فاستيقظ وقد سقط في يديه، فأطلقك يا داود[1].

وروى الشيخ الصدوق في كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، قال: جماعة من أصحابنا، عن أبي الحسين عبيداللّه بن محمّد بن جعفر القصباني البغدادي، عن أبي عيسىٰ عبيداللّه بن الفضل بن هلال، وكان أهل المصر يسمّونه شيطان الطاق لإيمانه رحمه الله، عن عبداللّه بن بحر البلوي، عن إبراهيم بن عبيداللّه بن الفضل بن العلاء المدني، عن فاطمة بنت عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين.

وعن جماعة من أصحابه، عن أبي الحسين عبيداللّه بن محمّد بن جعفر القصباني، عن

---

(١) الاقبال ٣: ٢٤٠ ـ ٢٥١، بحار الأنوار ٤٧: ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ح ٢٨.

أبي محمّد الحسين بن سيف العدل، عن علي بن يعقوب، عن عبدالله بن محمّد بن محفوظ ابن المبارك الأنصاري البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء المدني، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين.

وعن أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله، عن أبي غانم إسماعيل بن عبدالرحمٰن الحارثي بمكّة، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد العلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء.

وعن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، عن أبي الحسين محمّد بن الحسن الدينوري، عن يعقوب بن نعيم بن عمرو ابن قرقارة، عن جعفر بن أحمد بن عبدالجبّار الينبعي بالمدينة، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم.

عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبي عيسىٰ عبيدالله بن الفضل بن محمّد بن هلال الطائي، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد العلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين، قالت: لمّا قتل أبو الدوانيق عبدالله بن الحسن بعد قتل ابنيه محمّد وإبراهيم.

وعن محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبي جعفر محمّد بن حمزة بن الحسين بن سعيد المديني، عن أبيه، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله ابن العلاء، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم، حمل داود بن الحسن من المدينة مكبّلاً بالحديد مع بني عمّه الحسنيين إلى العراق، فغاب عنّي حيناً، وكان هناك مسجوناً، فانقطع خبره وأُعمي أثره، وكنت أدعو الله وأتضرّع إليه وأسأله خلاصه، وأستعين بإخواني من الزهّاد والعبّاد وأهل الجدّ والاجتهاد، وأسألهم أن يدعوا الله لي أن يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي، فكانوا يفعلون ولا يقصّرون في ذلك، وكان يتّصل أنّه قد قتل، ويقول قوم: لا قد بني عليه أُسطوانة مع بني عمّه، فتعظّم مصيبتي، واشتد حزني، ولا أرىٰ لدعائي إجابة، ولا لمسألتي نجحاً، فضاق بذلك ذرعي، وكبرت سنّي، ودقّ عظمي، وصرت إلىٰ حدّ اليأس من ولدي لضعفي، وانقضاء عمري.

قالت: ثمّ إنّي دخلت علىٰ أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام وكان عليلاً، فلمّا سألته عن حاله، ودعوت له، وهممت بالانصراف، قال لي: يا أُمّ داود ما الذي بلغك عن داود،

وكنت قد أرضعت جعفر بن محمّد عليهما السلام بلبنه، فلمّا ذكره لي بكيت، وقلت له: جعلت فداك أين داود؟ داود محتبس بالعراق، وقد انقطع عنّي خبره، ويئست من الاجتماع معه، وإنّي لشديدة الشوق إليه، والتلهّف عليه، وأنا أسألك الدعاء له، فإنّه أخوك من الرضاعة.

قالت: فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا أُمّ داود فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح، وهو الدعاء المستجاب الذي لا يحجب عن اللّه عزّوجلّ ولا لصاحبه عند اللّه تبارك وتعالىٰ ثواب دون الجنّة، قالت: قلت: وكيف لي به يا ابن الأطهار الصادقين.

قال: يا أُمّ داود، فقد دنا هذا الشهر الحرام، يريد عليه السلام شهر رجب، وهو شهر مبارك عظيم الحرمة، مسموع الدعاء فيه، فصومي منه ثلاثة أيّام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وهي الأيّام البيض، ثمّ اغتسلي في يوم النصف منه عند زوال الشمس، وصلّي الزوال ثمان ركعات، ترسلين فيهنّ وتحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، تقرأين في الركعة الأُولىٰ بفاتحة الكتاب وقل يا أيّها الكافرون، وفي الثانية قل هو اللّه أحد، وفي الستّ البواقي من السور القصار ما أحببت، ثمّ تصلّين الظهر، وتركعين بعد الظهر ثمان ركعات، تحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، ولتكن صلاتك في أطهر أثوابك في بيت نظيف، علىٰ حصير نظيف، واستعملي الطيب، فإنّه تحبّه الملائكة، واجهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلّمك أو يشغلك ـ وترك الدعاء المصنّف أو الناسخ ـ.

ثمّ قال: فإذا فرغت من الدعاء، فاسجدي على الأرض، وعفّري خدّيك على الأرض وقولي: «لك سجدت، وبك آمنت، فارحم ذلّي وفاقتي وكبوتي لوجهي» واجهدي أن تسحّ عيناك ولو مقدار ذباب دموعاً، فإنّه آية إجابة هذا الدعاء حرقة القلب، وانسكاب العبرة، فاحفظي ما علّمتك، ثمّ احذري أن يخرج عن يديك إلىٰ يد غيرك ممّن يدعو به لغير حقّ، فإنّه دعاء شريف، وفيه اسم اللّه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وأعطي، ولو أنّ السماوات والأرض كانتا رتقاً والبحار بأجمعها من دونها، وكان ذلك كلّه بينك وبين حاجتك لسهّل اللّه عزّوجلّ الوصول إلىٰ ما تريدين، وأعطاك طلبتك، وقضىٰ لك حاجتك، وبلغك آمالك، ولكلّ من دعا بهذا الدعاء الإجابة من اللّه تعالىٰ، ذكراً كان أو أُنثىٰ، ولو أنّ الجنّ والإنس أعداء لولدك لكفاك اللّه مؤونتهم، وأخرس عنك ألسنتهم، وذلّل لك رقابهم إن شاء اللّه.

قالت أُمّ داود: فكتب لي هذا الدعاء، وانصرفت إلىٰ منزلي، ودخل شهر رجب،

فتوخّيت الأيّام، وصمتها، ودعوت كما أمرني، وصلّيت المغرب والعشاء الآخرة، وأفطرت، ثمّ صلّيت من الليل ما سنح لي، وبتّ في ليلي، ورأيت في نومي ما صلّيت عليه من الملائكة والأنبياء والشهداء والأبدال والعبّاد، ورأيت النبي صلى الله عليه وآله، فإذا هو يقول: يا بنيّة يا أُمّ داود أبشري، فكلّ من ترين أعوانك وشفعاؤك، وكلّ من ترين يستغفرون لك، ويبشّرونك بنجح حاجتك، فأبشري بمغفرة اللّه ورضوانه، فجزيت خيراً عن نفسك، وأبشري بحفظ اللّه لولدك وردّه عليك إن شاء.

قالت أُمّ داود: فانتبهت من نومي، فواللّه ما مكثت بعد ذلك إلاّ مقدار مسافة الطريق من العراق للراكب المجدّ المسرع، حتّىٰ قدم عليّ داود، فقال يا أُمّاه إنّي لمحتبس بالعراق في أضيق المحابس، وعليّ ثقل الحديد، وأنا في حال الإياس من الخلاص، إذ نمت في ليلة النصف من رجب، فرأيت الدنيا قد خفضت لي حتّىٰ رأيتك في حصير في صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض، عليهم ثياب خضر، يسبّحون من حولك، وقال قائل جميل الوجه حليته حلية النبي صلى الله عليه وآله نظيف الثوب، طيّب الريح، حسن الكلام، فقال: يا ابن العجوزة الصالحة، أبشر فقد أجاب اللّه عزّوجلّ دعاء أُمّك، فانتبهت فإذا أنا برسول أبي الدوانيق، فأُدخلت عليه من الليل، فأمر بفكّ حديدي والإحسان إليّ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وأن أحمل علىٰ نجيب، وأستسعي بأشدّ السير، فأسرعت حتّىٰ وصلت إلى المدينة.

قالت أُمّ داود: فمضيت به إلىٰ أبي عبداللّه عليه السلام، فسلّم عليه وحدّثه بحديثه، فقال له الصادق عليه السلام: إنّ أبا الدوانيق رأىٰ في النوم علياً عليه السلام يقول له: أطلق ولدي، وإلاّ لألقيتك في النار، ورأىٰ كأنّ تحت قدميه النيران، فاستيقظ وقد سقط في يده فأطلقك[1].

عقب داود بن الحسن المثنّىٰ:

وأعقب من ولديه: سليمان صاحب المدينة له عقب، وعبدالله العفيف يعرف ولده بـ«الثريدي» له عقب، وأُمّهما أُمّ كلثوم بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

ولداود هذا بنتان، وهما: مليكة خرجت إلى ابن عمّها الحسن بن جعفر، وحمادة خرجت إلىٰ أموي.

---

(١) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٢ ـ ٣٧ ح ١٤، بحار الأنوار ٩٧: ٤٢ ـ ٤٦ ح ٣٠.

أعقاب سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ

أمّا سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ، فقال أبوالفرج: حبس مع جماعة من أهل البيت، ثمّ خلّى أبوجعفر المنصور سبيله بعد مقتل محمّد وإبراهيم[١].

وأعقب من ولده: محمّد، وأُمّه أسماء بنت إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن سلمة المخزومي.

أعقاب محمّد بن سليمان بن داود

أمّا محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ، فكان خرج مع محمّد ابن الإمام الصادق عليه السلام، وأُخذ بالمدينة أيّام أبي‌السرايا، وكان يلقّب «البربري» أُمّه مخزومية، توفّي في حياة أبيه وله نيّف وثلاثون سنة.

قال المسعودي: في سنة تسع وتسعين ومائة وثب بالمدينة[٢].

وقال ابن فضل الله العمري: نهض لملك أدركه، وبلد ملكه، ظهر بالحجاز، وخطب لنفسه بالإمامة بالموسم علىٰ رؤوس الأشهاد، وقال: الحمد لله الذي أعاد الحقّ إلىٰ نظامه، وأبرز زهر الإيمان من كمامه، وكمل دعوة خيرة الرسل بأسباطه لبني أعمامه صلّى الله عليه وعلىٰ آله الطاهرين، وكفّ عنهم ببركته أيدي المعتدين، وجعلها كلمة باقية في عقبه إلىٰ يوم الدين[٣].

وقال العاصمي: خرج بالمدينة، فخذلته أنصاره، فتوارىٰ بالمدينة إلىٰ أن مات بها[٤].

أقول: روى الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن يحيى العطّار، قال: حدّثني أبي وسعد بن عبدالله جميعاً، عن محمّد بن الحسين بن أبي‌الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي‌نصر البزنطي، عن عبدالصمد بن عبيدالله، عن محمّد بن الأثرم، وكان علىٰ شرطة محمّد بن سليمان العلوي بالمدينة أيّام أبي‌السرايا، قال: اجتمع عليه أهل بيته وغيرهم من قريش فبايعوه، وقالوا له: لو بعثت إلىٰ أبي‌الحسن

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ١٢٨.

(٢) مروج الذهب ٣: ٤٣٩.

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٤٠.

(٤) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٥.

الرضا عليه السلام كان معنا وكان أمرنا واحداً، قال: فقال محمّد بن سليمان: اذهب إليه فاقرأه السلام وقل له: إنّ أهل بيتك اجتمعوا وأحبّوا أن تكون معهم، فإن رأيت أن تأتينا فافعل، قال: فأتيته وهو بالحمراء، فأدّيت ما أرسلني به إليه، فقال: اقرأه منّي السلام وقل له: إذا مضىٰ عشرون يوماً أتيتك، قال: فجئت فأبلغته ما أرسلني به إليه، فمكثنا أيّاماً، فلمّا كان يوم ثمانية عشر جاءنا ورقاء قائد الجلودي، فقاتلنا فهزمنا، فخرجت هارباً نحو الصورين، فإذا هاتف يهتف بي: يا أثرم فالتفتّ إليه، فإذا أبوالحسن الرضا عليه السلام وهو يقول: مضت العشرون أم لا؟ وهو محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ سليمان، مات عن بنت. ٢ ـ داود، مات عن ذيل لم يطل. ٣ ـ الحسن عجير. ٤ ـ موسىٰ، مات عن عدّة بنين. ٥ ـ إسحاق، وهم لأُمّهات أولاد شتّىٰ، وكان يقال لهم: نجوم آل أبي طالب، ويقال لهم: الرماح لطولهم وحسنهم.

ولمحمّد بن سليمان هذا ثلاث بنات، وهنّ: فاطمة، ومليكة، وكلثم.

أعقاب داود بن محمّد بن سليمان بن داود

أمّا داود بن محمّد بن سليمان بن داود، فكان كريماً حصيفاً سخياً محبّاً في أهله، وكان أحد وجوه آل أبي طالب، وولي صدقات علي عليه السلام، وأعقب من ولده: علي الشريج.

أمّا علي الشريج بن داود بن محمّد، فأعقب من ولده: سليمان انتقل من المدينة إلى الكوفة ومات بها.

أمّا سليمان بن علي الشريج بن داود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي الثريدي[٢]، ومحمّد الشريج، وحمزة.

أمّا علي الثريدي بن سليمان بن علي الشريج، فأعقب من ولده: سليمان الأسود.

أمّا سليمان الأسود بن علي الثريدي بن سليمان، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، والحسين. قال شيخ الشرف: قال أبونصر البخاري: إنّهم درجوا، وأثبت ذلك في كتاب بخطّه، وأُمّهم نفيسة بنت علي بن أحمد الحقيني الحسيني.

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ح ٩، بحار الأنوار ٤٩: ٢٢٠ ح ٧.

(٢) البربري ـ خ ل.

أعقاب الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود

وأمّا الحسن العجير[١] بن محمّد بن سليمان بن داود، ففيه البيت والعدد، وهو قتيل النوبة، وكان من أصحاب عبدالحميد بن جعفر بن محمّد المولتاني العمري المدعوّ بالملك، وكان تغلّب العمري العلوي علىٰ بلاد البجّة، قال أبوالفرج: قتل وهو منصرف من عسكر عبدالله بن عبدالحميد العمري، وكان قد غلب علىٰ ناحية من نواحي البجّة[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر ولي مكّة. وإسحاق الطاووس بالمدينة وله عقب يقال لهم: الطاووسية، وإبراهيم العجير[٣] النقيب بنصيبين، له عشرة بنين وعقب يقال لهم: العجيرية. وأُمّهما فاطمة بنت الحسين بن عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أمّا جعفر بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود، فأعقب من ولده: أبي الفتوح الحسن ولي مكّة.

أعقاب إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمّد

وأمّا إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد المعروف بـ«طاووس» لقّب بذلك لحسن وجهه وجماله، وبه عرف البيت، وولده كانوا بسوراء المدينة، ثمّ انتقلوا إلىٰ بغداد والحلّة، وهم سادات وعلماء ونقباء معظّمون. وعلي دقيس له عقب بالعمق ونواحيه من أرض الحجاز.

أمّا أبو عبدالله محمّد الطاووس بن إسحاق بن الحسن، فأعقب من رجل واحد، وهو: أبوجعفر أحمد.

أمّا أبوجعفر أحمد بن محمّد الطاووس، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد، ولده بسوراء من سواد الكوفة.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس، فأعقب من ولده: أبي طاهر

---

(١) في التحفة: العجز.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ٤٥٣.

(٣) في الفخري: العجيز.

أحمد[١] بسوراء، وله ثلاثة بنين وأخ وعمّ، وفي هذا البيت علماء وفضلاء.

امّا أبوطاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس، فأعقب من ولده: أبي نصر محمّد.

أمّا أبونصر محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي الفضل محمّد[٢].

أمّا أبوالفضل محمّد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوعبدالله جعفر.

أمّا علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن علي بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن، أُمّه زيدية، وكان سيّداً كبيراً متزهّداً حسن السيرة. وقال السيد الصدر: سيد جليل، فاضل عالم، قاله ابن المهنّا النسّابة في مشجّرته[٣].

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي إبراهيم موسىٰ سعد الدين، وكان زاهداً.

أمّا أبوإبراهيم موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد شرف الدين درج، وأبومحمّد الحسن عزّالدين، وأبوالقاسم علي رضي الدين السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق، وأبوالفضائل أحمد جلال‌الدين العالم الزاهد المصنّف.

أعقاب محمّد بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس

أمّا محمّد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد، فقال ابن الساعي: ولد بالحلّة السيفية، واشتغل بالعلم، وقرأ الأدب، وقال الشعر، وأنشأ الرسائل، وقدم بغداد واستوطنها، وخدم في بعض الخدم الديوانية، وكان سخي النفس، ظاهر الكيس، له من الكتب: رسالة الوفا في مقابل الصفا، وكتاب رسائله، وكتاب أُنس الجليس، وكتاب

---

(١) في بعض المشجّرات: محمّد، وغير مذكور في العمدة.

(٢) لم يذكره في العمدة ولا في كثير من المشجّرات، وإنّما ذكرته اعتماداً علىٰ وجوده في بعض المشجّرات المعتبرة.

(٣) تكملة أمل الآمل ٢: ٣٤٠ برقم: ٣٦٩.

المدائح الفخرية. ومن شعره قوله :

ذروني أمتّ من غير ذلٍّ فإنّني ... أرى الموت في عزّ النفوس يهون
أموت عزيزاً لا أذلّ لحادثٍ ... فما قدّر الرحمٰن سوف يكون

وهلك في موقعة أخذ بغداد في سنة ستّ وخمسين وستمائة رحمه الله[١].

أعقاب الحسن بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس

وأمّا أبومحمّد الحسن بن موسى بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعبدالله محمّد مجدالدين، وأبوطاهر أحمد قوام‌الدين درج .

أمّا أبو عبدالله محمّد مجدالدين بن الحسن بن موسى بن جعفر بن محمّد، فقال ابن الطقطقي: هو ناظر الحلّة، وملكها بعد الواقعة، سيدّ، كبير، متزهّد، ورع، يلبس ثياب الخشن، كانت سلامة الحلّة المزيدية في الواقعة العظمىٰ علىٰ يديه، أنّه بذل الطاعة عن أهلها، فاستحسن ذلك منه ورتّب ملكاً بها، ولم يستمر ذلك رحمه الله تعالىٰ، أُمّ أخويه بنت النقيب مجدالدين ابن معيّة أُخت تاج الدين أبي عبدالله ابن معيّة[٢].

وقال ابن الفوطي: من البيت النبوي المصطفوي، كان سيّداً زاهداً عالماً عابداً، أنفذه النقيب الطاهر رضي الدين أبوالقاسم علي بن موسى بن جعفر إلى الحلّة السيفية في أيّام نزول عساكر السلطان الأعظم هولاكو بن تولي بن جنكيزخان سنة ستّ وخمسين وستمائة لدخولهم في الايليّة، وخلاصهم من البليّة، فيسّر الله لهم الخلاص من الوقوع في ورطات القتل والأسر، وكانت وفاته سنة ستّ وخمسين أيضاً[٣].

وقال ابن عنبة: السيد الجليل، خرج إلى السلطان هلاكوخان، وصنّف له كتاب البشارة، وسلّم الحلّة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب، وردّ إليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية، فحكّم في ذلك قليلاً، ثمّ مات دارجاً[٤].

---

(١) الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ص ١٨٢ ـ ١٨٣، الأُدباء من آل أبي طالب ٣:٣٧٨برقم:٥٣٥ .

(٢) الأصيلي ص ١٣١ .

(٣) مجمع الآداب ٤: ٥٠٨ برقم: ٤٣٣٠ .

(٤) عمدة الطالب ص ٢١٢ .

أعقاب أحمد بن الحسن بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس

وأمّا أبوطاهر أحمد بن الحسن بن موسى بن جعفر بن محمّد، فقال ابن الطقطقي: هو أمير الحجيج في هذا العصر، سيّد كبير، وهو رجل قليل النظير في هذا الزمان، له أملاك جليلة بالحلّة والنيل، يخرج معظم حاصلها في سبيل الله، من حجّ في كلّ سنة وصدقات ومواصلات[١].

أعقاب علي بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس

وأمّا أبوالقاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمّد، فكان عالماً فقيهاً زاهداً عابداً ورعاً تقياً محدّثاً، قال ابن الطقطقي: أُمّه خديجة بنت ورّام الفقيه الشيخ الزاهد الصالح، وله بنات خيّرات صالحات. وهو السيد الكبير الزاهد، المنقطع عن الناس، ذو التصانيف الكثيرة في الفقه والأدعية والمواعظ والأخبار.

كان رفيع الشأن، له جلالة ووجاهة، ونفس كبيرة، وترفّع تامّ، وهمّة عالية، تولّىٰ نقابة الطالبيين في هذه الدولة القاهرة، ثمّ كفّت يده آخر.

قال ابن أنجب: أخبرني رضي الدين أنّ مولده في رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة، ومات رحمه الله سنة (٦٦٤)[٢].

وقال الذهبي: مات في ذي‌القعدة سنة أربع وستّين وستمائة، وله ستّ وسبعون سنة، ونقل فدفن بمشهد علي عليه السلام.

قال الكازروني: لم يوجد بعده مثله، ولا رأينا أحداً علىٰ قاعدته في دينه ونسكه وعبادته وخلقه، ورثاه بعض الشعراء[٣].

وقال التفرشي: من أجلاّء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من أن يذكر، له كتب حسنة، رضي الله عنه[٤].

وقال الحرّ العاملي: حاله في العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة

---

(١) الأصيلي ص ١٣١.

(٢) الأصيلي ص ١٣١ - ١٣٢.

(٣) تاريخ الإسلام ١٥: ١٠٣ برقم: ١٣٨.

(٤) نقد الرجال ٣: ٣٠٣ ـ ٣٠٤ برقم: ٣٧١١.

والورع أشهر من أن يذكر.

وكان أيضاً شاعراً أديباً منشئاً بليغاً، له مصنّفات كثيرة، منها: رسالة في الإجازات وذكر فيها جملة من مؤلّفاته، منها: كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ثلاث مجلّدات، وكتاب فرحة الناظر وبهجة الخواطر جمع فيها رواية كتبه، وقال: إنّه يكمل أربع مجلّدات، وكتاب روح الأسرار وروح الأسمار ألّفه بالتماس محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة، وكتاب الطرائف في مذاهب الطوائف، وكتاب طرف من الأنباء والمناقب في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

وكتاب غياث سلطان الورىٰ لسكّان الثرىٰ في قضاء الصلاة عن الأموات، وكتاب فتح الأبواب بين ذوي الألباب وربّ الأرباب في الاستخارات، وكتاب فتح محجوب الجواب الباهر في شرح وجوب خلق الكافر، وكتاب مهمّات لصلاح المتعبّد وتتمّات لمصباح المتهجّد خرج منه مجلّدات، منها: كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة، ومجلّد في أدعية الأسابيع، ومجلّدان في صلوات ومهمّات للأسبوع، ومجلّد في عمل ليلة الجمعة ويومها، ومجلّد في أسرار دعوات وقضاء حاجات وما لا يستغني عنه وربما يكمل عشر مجلّدات.

قال: وقد شرعت في كتاب مضمار السبق في ميدان الصدق، وكتاب مسالك المحتاج في مناسك الحج، إلىٰ أن قال: وكتاب ربيع الألباب خرج منه ستّ مجلّدات، وكتاب القبس الواضح من جليس الصالح، وكتاب اخترته من كتاب أبي عمرو الزاهد، وكتاب البهجة لثمرة المهجة في أُمّهات الأولاد وذكر أولادي، وكتاب كشف المحجّة لثمرة المهجة، وكتاب إسعاد ثمرة الفؤاد علىٰ سعادة الدنيا والمعاد، وكتاب الملهوف علىٰ قتلي الطفوف، ومختصرات كثيرة ما هي الآن علىٰ خاطري. انتهىٰ.

وذكر أنّه قرأ علىٰ محمّد بن نما. وذكر في كتاب كشف المحجّة أكثر هذه الكتب، وذكر فيه أيضاً كتاب الاصطفاء في تواريخ الملوك والخلفاء، وكتاب التوفيق للوفاء بعد تعريف دار الفناء.

وذكر الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في إجازته أنّ الشيخ محمّد بن صالح ذكر في إجازته أنّه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس كتاب الأسرار في ساعات الليل والنهار، وكتاب محاسبة الملائكة الكرام آخر كلّ يوم من الذنوب والآثام

انتهىٰ. وقد نقل الحسن بن سليمان بن خالد تلميذ الشهيد في كتاب مختصر البصائر من كتاب البشارة لابن طاووس.

أقول: وقد رأيت من مصنّفاته: كتاب الاقبال بصالح الأعمال كبير، كتاب جمال الأُسبوع بكمال العقل المشروع، ويحتمل كونه المذكور سابقاً بعنوان صلوات ومهمّات للأُسبوع، وكتاب الدروع الواقية من الأخطار فيما يعمل كلّ شهر على التكرار، وكتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان، وكتاب محاسبة النفس، وكتاب سعد السعود، ورسالة في الحلال والحرام من علم النجوم، وكتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات، وكتاب اليقين باختصاص مولانا علي بامرة المؤمنين، وكتاب الإجازات السابق ذكره الذي ذكر فيه جملة من مؤلّفاته، ولعلّه ألّف باقي هذه الكتب بعد الكتابين السابقين اللذين ذكر فيهما مؤلّفاته.

يروي عنه العلاّمة الحلّي، وعلي بن عيسى الأربلي، وابن أخيه السيد عبدالكريم وغيرهم. وقد ذكره السيد مصطفىٰ في رجاله، فقال فيه: من أجلاّء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أظهر من أن يذكر، له كتب حسنة رضي الله عنه. انتهىٰ.

وقال العلاّمة في بعض إجازاته عند ذكره: وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكىٰ لي بعضها، وروىٰ لي والدي البعض الآخر، وقال في موضع آخر: إنّ السيد رضي الدين كان أزهد أهل زمانه[1].

وقال السيد الصدر: هو السيد الأجل الأكمل الأسعد الأورع الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة، والآثار الشريفة، كشف لأهل التحقيق طريق التوفيق بما لم يسبقه إليه أحد، وبلغ من المكاشفات غاياتها، ومن العنايات نهاياتها، وهو في مراقبته لربّه وأدبه مع أوليائه الحجج وزهده في الدنيا فرد الأفراد وواحد الآحاد، وفي تصانيفه مؤسّس ومتفرّد، وفي طول باعه في الحديث نادرة الدهر، ولا غرو فإنّه أنموذج أجداده الطاهرين، آتاه الله الحكمة، وأشرقت عليه أنوار الملكوت، وقد جمعت من كلامه وبياناته كتاباً سمّيته إحياء النفوس بآداب ابن طاووس.

---

(١) أمل الآمل ٢: ٢٠٥ ـ ٢٠٧ برقم: ٦٢٢. وراجع: روضات الجنّات ٤: ٣٢٥ ـ ٣٣٩.

قال العلاّمة في إجازته لبني زهرة: ومن ذلك جميع ما صنّفه السيدان الكبيران السعيدان رضي‌الدين وجمال الدين أحمد ابنا موسى بن طاووس الحسنيان قدّس الله سرّهما، وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي‌الدين علي صاحب كرامات، حكىٰ لي بعضها، وروىٰ لي والدي ـ رحمة الله عليه ـ البعض الآخر. انتهىٰ.

قال العلاّمة النوري رحمه الله في فوائد المستدرك: فمن ذلك ما ذكره في كتاب أمان الأخطار بما لفظه: إنّ بعض الجواري والعيال جاؤوني ليلة منزعجين، وكنت إذ ذاك مجاوراً بعيالي لمولانا علي عليه السلام، فقالوا: قد رأينا مسلخ الحمّام تطوي الحصر الذي كان فيه وتنشر، وما نبصر من يفعل ذلك، فحضرت عند باب المسلخ وقلت: سلام عليكم، قد بلغني عنكم ما قد فعلتم، ونحن جيران مولانا علي عليه السلام وأولاده وضيفانه، وما أسأنا مجاورتكم، فلا تكدّروا علينا مجاورته، ومتىٰ فعلتم شيئاً من ذلك شكوناكم إليه، فلم نعرف منهم تعرّضاً لمسلخ الحمّام بعد ذلك أبداً.

ومن ذلك ما في الكتاب المذكور، قال: ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الأشراف ـ كمّل الله لها تحف الألطاف ـ عرّفتني أنّها تسمع سلاماً عليها ممّن لا تراه، فوقفت في الموضع فقلت: سلام عليكم أيّها الروحانيون، فقد عرّفتني ابنتي شرف الأشراف بالتعرّض لها بالسلام، وهذا الإنعام يكدّر علينا عيشنا، ونحن نخاف منه أن ينفر بعض العيال منه، وأسأل أن لا تتعرّضوا لنا بشيء من المكدّرات وتكونوا معنا علىٰ جميل العادات، فلم يتعرّض لها أحد بعد ذلك بكلام.

ومن ذلك ما فيه قال: وكنت مرّة قد توجّهت من بغداد إلى الحلّة علىٰ طريق المدائن، فلمّا حصلنا في موضع بعيد من القرايا جاءت الغيوم والرعود واستوى الغمام والمطر، وعجزنا عن احتماله، فألهمني الله جلّ جلاله أن أقول: يا ممسك السماوات والأرض أن تزولا، أمسك عنّا مطره وخطره وكدره وضرره بقدرتك القاهرة وقوّتك الباهرة، وكرّرت ذلك وأمثاله كثيراً، وهو متماسك بالله جلّ جلاله حتّىٰ وصلنا إلى القرية فيها مسجد فدخلته، وجاء الغيث شيئاً عظيماً في اللحظة التي دخلت فيها المسجد وسلمنا منه.

وذكر بعد ذلك قصّة أُخرىٰ تقرب منها.

ومن ذلك ما ذكره في مهج الدعوات، قال: وكنت أنا بسرّمن‌رأىٰ، فسمعت سحراً دعاء القائم صلوات الله عليه، فحفظت عنه الدعاء لمن ذكره من الأحياء والأموات: وأبقهم ـ أو

قال: وأحيهم ـ في عزّنا وملكنا وسلطاننا ودولتنا. وكان ذلك في ليلة الأربعاء ثالث عشر ذي‌القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة. انتهىٰ.

ويظهر من مواضع من كتبه، خصوصاً كتاب كشف المحجّة أنّ باب لقائه إيّاه ـ صلوات الله عليه ـ كان مفتوحاً له.

وفي كتاب المواسعة والمضايقة قصّة رسول مولانا المهدي عليه السلام إليه، ثمّ قال: وكان رحمه الله من عظماء المعظّمين لشعائر الله جلّ جلاله، لا يذكر في موضع من تصانيفه الاسم المبارك إلاّ ويعقّبه بقوله «جلّ جلاله».

وقال العلاّمة في منهاج الصلاح في مبحث الاستخارة: ورويت عن السيد السند السعيد رضي‌الدين علي بن موسى بن طاووس، وكان أعبد من رأيناه من أهل زمانه. انتهىٰ.

وكان دأبه في زكاة غلاّته كما ذكره في كشف المحجّة أن يأخذ العشر منها ويعطي الفقراء الباقي منها، وكتابه كشف المحجّة مغنٍ عن شرح حاله وعلوّ مقامه وعظم شأنه.

قلت: وبياناته للأسرار في كتاب الاقبال أدلّ علىٰ إشراق أنوار الملكوت عليه، وقد يعلم من كلامه في المضمار أنّ الشيخ الطوسي جدّ أبيه لأُمّه، قال: ومن ذلك ما رويته عن والدي ـ قدّس الله روحه ونوّر ضريحه ـ فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايته عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة رحمه الله، عن خال والدي السعيد أبي‌علي الحسن بن محمّد، عن والده محمّد بن الحسن الطوسي جدّ والدي من قبل أُمّه، عن الشيخ المفيد محمّد بن النعمان.

وكانت وفاة السيد سنة أربع وستّين وستمائة كما وجدته بخطّ الشيخ زين الدين علي ابن فضل بن هيكل الحلّي تلميذ أبي‌العبّاس أحمد بن فهد الحلّي قدّس سرّهما.

وقال هو في كشف المحجّة: ولدت قبل الظهر من يوم الخميس نصف محرّم سنة تسع وثمانين وخمسمائة في بلد الحلّة السيفية. انتهىٰ.

وعن مجموعة شيخنا الشهيد: تولّى السيد رضي‌الدين أبوالقاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطاووس العلوي الحسني صاحب المقامات والكرامات والمصنّفات نقابة العلويين من قبل هولاكوخان، وذكر أنّه كان قد عرضت عليه في زمان المستنصر، وكان بينه وبين الوزير مؤيّد الدين محمّد بن أحمد ابن العلقمي وبين أخيه

وولده عزّالدين أبي‌الفضل محمّد بن محمّد صاحب المخزن صداقة متأكّدة.

أقام ببغداد نحواً من خمس عشرة سنة، ثمّ رجع إلى الحلّة، ثمّ سكن بالمشهد الشريف برهة، ثمّ عاد في دولة المغول إلىٰ بغداد. ولم يزل علىٰ قدم الخير والآداب والتنزّه عن الدنيا، إلىٰ أن توفّي في بكرة الاثنين خامس ذي‌القعدة من سنة أربع وستّين وستمائة، وكان تولّده يوم الخميس منتصف محرّم سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وكانت مدّة ولايته النقابة ثلاث سنين وأحد عشر شهراً. انتهىٰ.

ثمّ ذكر كلام ابن الطقطقي المتقدّم، ثمّ قال: وفيه اختلاف عن نقل الشهيد في موضعين: في تاريخ التولّد الذي عرفت نصّ نفسه عليه أيضاً، وفي خاتمة النقابة كما هو ظاهر.

وذكر العلاّمة النوري أنّ ظاهر كلام الشهيد أنّه توفّي ببغداد، وقد ذكر السيد في كتابه فلاح السائل أنّه حفر لنفسه قبراً عند قدمي والده دفين الغري، ومقتضاه أنّه أوصىٰ بحمله إليه ودفنه فيه، وإلاّ فلابدّ أن يكون قبره في جوار الكاظمين عليهما السلام، ولكن في الحلّة في خارج البلد قبّة عالية في بستان تنسب إليه، ويزار قبره ويتبرّك فيها، ولا يخفىٰ بعده لو كانت الوفاة في بغداد، والله أعلم.

قلت: القبر الذي بالحلّة في البستان هو قبر ابنه علي بن علي بن طاووس، ويشاركه في اللقب أيضاً، ولو كان نقل إلى النجف لنقله الشهيد الذي استقصىٰ تاريخ الولادة والنقابة والوفاة ومجمل السيرة. ومثله ابن أخيه في انعفاء قبر ابن أخيه السيد عبدالكريم خازن الحرم الكاظمي المتوفّىٰ في مشهد الكاظمين والمصرّح بدفنه فيه، فإنّه لا أثر لقبره قطّ. وأعظم منهما السيد أبوسبحة بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم، فقد نصّوا علىٰ أنّه قبر في مقابر قريش، وأنّه في بيت علاّن، والآن لا عين ولا أثر. وكذا الحسين بن الحجّاج الشاعر، ذكروا أنّ قبره عند رجلي الإمامين الجوادين عليهما السلام ولا أثر له. ولو أردنا عدّ أمثالهم لطال المقام، فالظاهر أنّ تجديد عمارات المشاهد هو الذي أوجب خفاء هذه القبور الشريفة واندراسها.

ثمّ إنّ للسيد صاحب الترجمة الرواية عن الشيخ حسين بن محمّد السوراوي، قال: أجازني في جمادي الآخرة سنة (٦٠٩) وعن الشيخ أبي‌الحسن علي بن يحى الحنّاط، أجازه في السنة المذكورة. وعن أبي‌السعادات أسعد بن عبدالقاهر بن أسعد الأصفهاني، أجازه في داره ببغداد سنة (٦٣٥) وعن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، أجازه لمّا قرأ

عليه الفقه. وعن السيد فخار بن معد الموسوي، وعن الشيخ حسن بن البصري، وعن الشيخ صفي‌الدين محمّد بن معد الموسوي، وعن الشيخ سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلّي، وعن السيد أبي‌حامد محيي‌الدين محمّد بن عبدالله بن زهرة أخي ابن زهرة الحلبي، وعن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوي[١].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم علي رضي‌الدين، ومحمّد جلال‌الدين[٢] يلقّب «المصطفىٰ».

أعقاب علي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس

أمّا علي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس، فقال ابن الطقطقي: هو الطاهر النقيب ببغداد، يلقّب بـ«المرتضىٰ» وأبي‌القاسم، أُمّه زينب بنت أبي‌الحسين ابن كتيلة، علوية حسينية زيدية، وكان مقيماً ببغداد، تولّىٰ نقابة الطالبيين في سنة ثمانين وستمائة[٣].

وقال السيد الصدر: شارك أباه في الاسم واللقب والكنية والنقابة ببغداد بعد فوت أخيه صفي‌الدين محمّد في الدولة المغولية. ومن تأليفاته: كتاب زوائد الفوائد في الأعمال والآداب لشهور السنة، والمذكور في أوّل زوائد الفوائد، قال مولانا السيد الإمام العالم الطاهر، عماد الشريعة، أفضل السادة، بقية النقباء الطالبيين، مفخر أُمراء الحاجّ والحرمين، حجّة العرب، أبوالقاسم علي ابن الإمام الطاهر الزاهد المجاهد، صاحب المعجزات الظاهرة، والشيم الطاهرة، رضي‌الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس مصنّف هذا الكتاب وجامعه، ضاعف الله معاليه وبلّغه أمانيه. الخ.

وقال والده في كشف المحجّة: وكان ولدي علي شرّفه الله جلّ جلاله طول مدّته وأتحفه بكرامته، قد دخل في السنة الثالثة من عمره، وولادته: ولد بعد مضي ثانيتين وستّ عشرة دقيقة من يوم الجمعة ثامن محرّم سنة سبع وأربعين وستمائة بمشهد مولانا علي عليه السلام. انتهىٰ.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ١٢٧ ـ ١٣٤ برقم: ١٥٨٥.

(٢) في العمدة: صفي الدين.

(٣) الأصيلي ص ١٣٢. وراجع: رياض العلماء ٤: ١٦١ ـ ١٦٥.

وولي نقابة الطالبيين بعد سنة ثمانين وستمائة، وهي سنة وفاة أخيه محمّد المصطفىٰ، حيث رجعت إليه من بعده، وقد كان أخوه يلي نقابة بغداد والمشهد، وكان عرض عليه نقابة الطالبيين صاحب الديوان عطاءالله الملك الجويني فامتنع[١].

وأعقب من ولده: أحمد قوام الدين النقيب.

أمّا أحمد بن علي بن علي بن موسى بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوبكر عبدالله نجم الدين النقيب الطاهر درج، وعمر.

أعقاب محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس

وأمّا محمّد المصطفى بن علي بن موسى بن جعفر: فقال ابن الطقطقي: كان سيّداً، جليلاً، زاهداً، منقطعاً بداره عن الناس، ذا خبرة ورأي وكبر وترفّع، كانت بيني وبينه معرفة تكاد أن تكون صداقة، عرض عليه النقابة صاحب الديوان ابن الجويني، فامتنع، وكان يتولّىٰ نقابة بغداد والمشهد، ثمّ كفّت يده عن ذلك، مات رحمه الله سنة ثمانين وستمائة[٢].

وقال ابن الفوطي: كان سيّداً كاملاً وأديباً فاضلاً، ولي النقابة بعد والده رضي‌الدين أبي‌القاسم علي بن موسىٰ، ولمّا قدمت بغداد سنة ثمان وسبعين وستمائة حضرت مجلسه مع شيخنا جمال الدين أبي‌محمّد الحسين بن أياز وكتبت عنه[٣].

أعقاب أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس

وأمّا أبوالفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد، فكان عالماً فقيهاً جليلاً.

قال ابن داود: سيّدنا الطاهر الإمام المعظّم، فقيه أهل البيت، جمال الدين أبوالفضائل، مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة، مصنّف مجتهد، كان أورع فضلاء زمانه، قرأت عليه أكثر البشرىٰ، والملاذ، وغير ذلك من تصانيفه، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته، وكان شاعراً مصقعاً، بليغاً منشئاً مجيداً.

من تصانيفه: كتاب بشرى المحقّقين في الفقه ستّ مجلّدات، كتاب الملاذ في الفقه

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٥٠ ـ ٥١ برقم: ١٤٧٨.

(٢) الأصيلي ص ١٣٢.

(٣) مجمع الآداب ٥: ٢٤٣ - ٢٤٤ برقم: ٥٠١٠.

أربع مجلّدات، كتاب الكرّ مجلّد، كتاب السهم السريع في تحليل المبايعة مع القرض مجلّد، كتاب الفوائد العدّة في أُصول الفقه مجلّد، كتاب الثاقب المسخّر علىٰ نقض المشجّر في أُصول الدين، كتاب الروح نقضاً على ابن أبي‌الحديد، كتاب شواهد القرآن مجلّدان، كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلّد، كتاب المسائل في أُصول الدين مجلّد، كتاب عين العبرة في غبن العترة مجلّد، كتاب زهرة الرياض في المواعظ مجلّد، كتاب الاختيار في أدعية الليل والنهار مجلّد، كتاب الأزهار في شرح لامية مهيار مجلّدان، كتاب عمل اليوم والليلة مجلّد، وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلّداً من أحسن التصانيف وأحقّها.

حقّق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه، ربّاني وعلّمني وأحسن إليّ، وأكثر فوائد هذا الكتاب من إشاراته وتحقيقاته، جزاه الله عنّي أفضل جزاء المحسنين[١].

وقال ابن الطقطقي: هو السيد الفقيه الكبير، الفاضل المصنّف، حامل كتاب الله تعالىٰ بمكّة ذوالفضائل، سافر إلىٰ مصر، ثمّ عاد إلى الحلّة وسكنها وأقام بها رقيق الحال.

إلىٰ أن ملكت هذه الدولة القاهرة، فأحضره الوزير السعيد نصيرالدين محمّد بن محمّد الطوسي قدّس الله روحه بين يدي السلطان الأعظم، واستمطر له الانعام بقرية قم، ضيعة جليلة من أعمال الحلّة، فاستمرّ حاله، وأثرىٰ بها ثروة ضخمة هو وولده، فهم صنائع نصيرالدين على الحقيقة.

مات رحمه الله في سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالحلّة، له أشعار كثيرة مدوّنة، وخطب مسجّعة أسجاعاً مطبوعة، لاتكاد تخلو من حسن[٢].

وقال الجويني: السيد السند الثقة الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل، الحسيب النسيب، شرف العترة الممجّدة الطاهرة، غرّة جبين عترة الطاهرة، والأُسرة العلوية الزاهرة، الذي شرّفني بمؤاخاته في الله فأفتخر بإخائه، وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالىٰ ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلّي الخلي الجلي.

شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرّق إليها به ذامّه وعابّه، الجلي أنوار فضائله وآثار بركاته،

---

(١) رجال ابن داود ص ٤٥ ـ ٤٧ برقم: ١٣٧.

(٢) الأصيلي ص ١٣٣.

التي يتجلّىٰ بها الزمان، وبيامنها يتجلّىٰ غيوم وتنجاب، أفاض الله تعالىٰ عليه وعلىٰ سلفه سحائب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذرّيته الكريمة من واسع فضله غرف جنانه، قرأت عليه وأنا أسمع بداره بمحلّة عجلان بالحلّة السيفية المزيدية، يوم الخميس في ثاني عشر من شهر ذي‌القعدة سنة احدىٰ وتسعين وستمائة[١].

أقول: روىٰ عنه الجويني في التاريخ المذكور. وروىٰ عن الشيخ نجيب الدين محمّد ابن أبي‌غالب، بإسناده المتّصل عن علي بن أبي‌طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي طوبىٰ لمن أحبّك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.

يا علي محبّوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلىٰ وما بين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالىٰ، خاشعة أبصارهم، وجلة قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حقّ ولايتك، وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة تحنّناً عليك وعلى الأئمّة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنّة نبيّه، عاملون بما يأمرهم به أُولوا الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابّون غير متباغضين، إنّ الملائكة لتصلّي عليهم وتؤمّن علىٰ دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته، وتستوحش لفقده إلىٰ يوم القيامة[٢].

وروىٰ عنه أيضاً الجويني. وروىٰ عن السيد شمس الدين فخار بن معدّ بن فخار الموسوي حديث لوح فاطمة[٣].

وروىٰ عنه أيضاً الجويني. وروىٰ عن السيد شمس الدين فخار الموسوي حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها، وحديث أهل بيتي أمان لأُمّتي[٤].

وروىٰ عنه أيضاً الجويني. وروىٰ عن السيد شمس الدين فخار الموسوي، بإسناده المتّصل إلىٰ جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً، تكون له غيبة وحيرة يضلّ فيها الأُمم،

---

(١) فرائد السمطين ١: ٣٠٩.

(٢) فرائد السمطين ١: ٣٠٩ - ٣١٠ ح ٢٤٨.

(٣) فرائد السمطين ٢: ١٣٦ ح ٤٣٢.

(٤) فرائد السمطين ٢: ٢٤٣ ح ٥١٧ و ٢٥٢ ح ٥٢١.

ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال ابن داود[٢].

وقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدّثاً مدقّقاً ثقة ثقة، شاعراً، جليل القدر، عظيم الشأن، من مشايخ العلاّمة وابن داود[٣].

وقال البحراني: هو أحد الأخوين من أب وأمّ الفاضلين الفقيهين المعروفين بابني طاووس، وهو صاحب الملاذ والبشرىٰ الخ[٤].

أقول: وقبره بالحلّة معروف مشهور، يقصده الموافق والمخالف بالهدايا والنذور.

وأعقب من ولده: أبي المظفّر عبدالكريم غياث الدين.

أعقاب عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر الطاووس

أمّا أبوالمظفّر عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر، فقال ابن الطقطقي: السيد الكبير، الزاهد، الفاضل النسّابة، الفقيه الإمامي، فريد عصره نحواً وفقهاً وأدباً ونسباً وعروضاً، جليل القدر، عظيم الشأن، صديقي بل أخي في الله تعالىٰ، مات في شوّال سنة ثلاث وتسعين وستمائة[٥].

وقال ابن الفوطي: كان جليلاً، نبيل الذكر، حافظاً لكتاب الله المجيد، ولم أر في مشايخي أحفظ منه للسير والآثار والأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار، جمع وصنّف وشجّر وألّف، وكان يشارك الناس في علومهم، وكانت داره مجمع الأئمّة والأشراف، وكان الأكابر والولاة والكتّاب يستضيؤون بأنواره ورأيه، وكتبت لخزانته كتاب الدرّ النظيم في ذكر من تسمّىٰ بعبدالكريم.

وسألته عن مولده، فذكر أنّه ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة، وتوفّي في يوم السبت سادس عشر شوّال سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وحمل إلىٰ مشهد الإمام

---

(١) فرائد السمطين ٢: ٣٣٤ - ٣٣٥ ح ٥٨٦.

(٢) نقد الرجال ١: ١٧٤ ـ ١٧٥ برقم: ٣٥٢.

(٣) أمل الآمل ١: ٢٩.

(٤) الكشكول للبحراني ١: ٣٠٥ ـ ٣٠٨. وراجع: روضات الجنّات ١: ٦٦ ـ ٦٨.

(٥) الأصيلي ص ١٣٣ - ١٣٤.

علي عليه السلام ودفن عند أهله[١].

وقال ابن داود: سيّدنا الإمام المعظّم غياث الدين الفقيه النسّابة النحوي العروضي الزاهد العابد، أبوالمظفّر قدّس الله روحه، انتهت رئاسة السادات وذوي النواميس إليه، وكان أوحد زمانه، حائري المولد، حلّي المنشأ، بغدادي التحصيل، كاظمي الخاتمة. ولد في شعبان سنة (٦٤٨) وتوفّي في شوّال سنة (٦٩٣) وكان عمره خمساً وأربعين سنة، كنت قرينه طفلين إلىٰ أن توفّي.

ما رأيت قبله ولا بعده بخلقه وجميل قاعدته وحلوّ معاشرته ثانياً، ولا لذكائه وقوّة حافظته مماثلاً، ما دخل في ذهنه شيء قطّ فكاد ينساه، حفظ القرآن في مدّة يسيرة وله احدىٰ عشر سنة، استقلّ بالكتابة واستغنىٰ عن المعلّم في أربعين يوماً وعمره إذا ذاك أربع سنين، ولا تحصىٰ مناقبه وفضائله،، له كتب منها: كتاب الشمل المنظوم في مصنّفي العلوم ما لأصحابنا مثله، ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة القري، وغير ذلك.

وقال الحرّ العاملي بعد نقل كلام ابن داود: وكان السيد المذكور شاعراً منشئاً أديباً، ورأيت إجازة بخطّه تأريخها سنة (٦٨٦) وكان من تلامذة عمّه وأبيه والمحقّق الحلّي والمحقّق الطوسي وغيرهم[٢].

وقال الأفندي: الإمام العالم الفاضل العلاّمة الفقيه الكامل الجامع الفهّامة، صاحب كتاب فرحة الغري وغيره من المؤلّفات، وكان شاعراً منشئاً أديباً بليغاً، وقد مدحه الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد، ومن جملته أن قال فيها: صاحب المقامات والكرامات الخ[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم علي رضي الدين درج، أُمّه فاطمة بنت عمّ أبيه رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، وكان في مقابر قريش. والسيد أبوالفضل محمّد.

أمّا أبوالقاسم علي رضي الدين بن عبدالكريم بن أحمد بن موسىٰ، فقال الحرّ العاملي:

---

(١) مجمع الآداب ٢: ٤٤٢ - ٤٤٣ برقم: ١٧٧٤.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٥٨ ـ ١٥٩ برقم: ٤٥٩.

(٣) رياض العلماء ٣: ١٦٤ ـ ١٧٩. وراجع: روضات الجنّات ٤: ٢٢١ ـ ٢٢٤.

كان فاضلاً صدوقاً، روى الشهيد عن ابن معية عنه، ويروي عن أبيه[١].

وقال السيد الصدر: وقال صاحب رياض العلماء: رأيت بخطّ ابن داود على آخر نسخة من كتاب الفصيح لثعلب نظم ابن أبي الحديد المعتزلي بهذه العبارة: بلغت المعارضة بخطّ المصنّف مع مولانا النقيب الطاهر العلاّمة مالك الرقّ، رضي الملّة والحقّ والدين، جلال الاسلام والمسلمين، أبي القاسم علي ابن مولانا الطاهر السعيد الإمام غياث الحقّ والدين عبدالكريم بن طاووس العلوي الحسني، عزّ نصره وزيدت فضائله، كتبه مملوكه حقّاً حسن بن علي بن داود غفر الله له، في ثالث عشر من شهر رمضان المبارك من سنة احدىٰ وسبعمائة، حامداً مصلّياً مستغفراً.

قلت: وهو يروي عن السيد عبدالحميد بن فخار بن معد، ويشترك مع أبيه في الرواية عنه، وقد حكىٰ في الرياض صورة ما كتبه في إجازتهما علىٰ ظهر نسخة من كتاب المجدي، قال في آخرها: وأجزت له ولولده السيد المطهّر المبارك المعظّم رضي الدين أبي القاسم علي أمتع الله بطول حياته[٢].

أعقاب إبراهيم عجير

وأمّا إبراهيم عجير بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ، فله أولاد لهم عدد متفرّقون في البلاد، وأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد القاسم عجير بنصيبين، أُمّه زينب بنت سليمان بن جعفر الدراع، وله ثمانية أولاد. ٢ ـ أبومحمّد الحسن القصّاب بالشاش، يلقّب «حلبة»[٣] له عقب وذيل بآمل طبرستان. ٣ ـ أبوالعبّاس أحمد، له عقب بجرجان. ٤ ـ زيد. ٥ ـ أبوالحسين[٤] أحمد، له عقب بالشاش. ٦ ـ أبوالقاسم علي بجرجان، وله ولد وعقب بشالوس. ٧ ـ أبو عبدالله محمّد الأصغر جبلة، له عقب بطبرستان. ٨ ـ أبوالحسين إبراهيم، له عقب بايلاق وشاش.

---

(١) أمل الآمل ٢: ١٩٣ برقم: ٥٧٨. وراجع: رياض العلماء ٤: ١٢٣ ـ ١٢٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٢٥ ـ ٢٦ برقم: ١٤٥١.

(٣) في الفخري واللباب: جبلة، وفي المنتقلة: خليفة.

(٤) في اللباب: أبوالحسن.

أعقاب القاسم بن إبراهيم عجير

أمّا أبومحمّد القاسم عجير بن إبراهيم عجير، فأولاده يعرفون بـ«بني عجير» وأعقب من سبعة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد، له أولاد أعقبوا، وفيهم نقابة نصيبين. وأبوتراب عبيدالله بنصيبين، ويعرف بـ«عبيد». وأبوالقاسم إبراهيم بنصيبين، له ولدان أعقبا بمصر ونصيبين ودمشق والرملة. وأبوطالب طاهر. وحمزة درج. وعلي درج. وسليمان درج.

أمّا أبوجعفر محمّد بن القاسم عجير، فأعقب من رجلين، وهما: جعفر، وحسّاس، ولهما بقية.

أمّا جعفر بن محمّد بن القاسم عجير، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد[1] الحسن نقيب نصيبين.

أمّا أبومحمّد الحسن النقيب بن جعفر بن محمّد بن القاسم عجير، فكان ديّناً ورعاً شاعراً، وله فضل وديوان شعر، وكان معيناً للصلحاء والزهّاد، وأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبوالحارث الحسين، وأبوعلي الحسين، وأبوالسرايا جعفر، وأبوالقاسم موسىٰ، وأبوالفوارس أحمد، وأبومعذر أُمّه علوية بطحائية، وأبوالغنائم إبراهيم، وأبويعلىٰ محمّد النقيب بنصيبين وآبة وميّافارقين، وكان سيّداً شريفاً أديباً تقياً ديّناً فارساً شجاعاً محتشماً جواداً، وله عدّة من الولد بها وببغداد.

وأمّا حسّاس بن محمّد بن القاسم عجير، فأعقب من ولده: المحسن، له أولاد لهم نسل.

أمّا المحسن بن حسّاس بن محمّد بن القاسم عجير، فأعقب من ستّة رجال، وهم: حسّاس له عقب، وأبوالحسن علي درج، وأبوطاهر محمّد، وأبوالحسين عبيدالله درج، وحمزة، وإسماعيل.

أمّا حسّاس بن المحسن بن حسّاس بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبي‌طالب، ومعالي، وعلي، أُمّهم عامية.

وأمّا أبوطاهر محمّد بن المحسن بن حسّاس بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي أُمّه علوية.

وأمّا أبوتراب عبيدالله بن القاسم عجير، فأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسين، ويكنّىٰ

---

(١) في بعض المعاجم النسبية: أبوعلي.

بـ«أبي تغلب» ويعرف بـ«بالدو»[١] وكان ذا وجاهة ورئاسة وحال حسنة، وله خمسة محمّدين من الولد سادة بنصيبين، وهم كانوا رؤساء تلك الديار.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله بن القاسم عجير، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالفتح محمّد الرئيس له محلّ، وأبوالبركات محمّد النقيب بنصيبين، وأبوالغنائم محمّد، وأبوطالب محمّد، وأبوالحسين محمّد أصغرهم سنّاً.

أمّا أبوالفتح محمّد بن الحسين بن عبيدالله بن القاسم عجير، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن الحسين بن عبيدالله، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي البركات.

وأمّا أبوالقاسم إبراهيم بن القاسم عجير، فأعقب من رجلين، وهما: أبو تراب[٢] حيدرة واسمه علي، وأبو عبدالله جعفر ولده بالرملة.

أمّا أبو تراب حيدرة بن إبراهيم بن القاسم عجير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم إبراهيم يعرف بـ«الدغيم»[٣] له أولاد ولهم أولاد، وأبومحمّد عبدالله له أولاد، وأحمد له ولد وله أولاد، والحسين ببغداد.

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن إبراهيم بن القاسم عجير، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب الحسن القاضي بالرملة، يعرف بـ«ابن بنت الزهري»[٤] وأُمّه أُمّ الحسن بنت أبي أحمد بن سليمان السرماورد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد. وأبوطاهر علي النقيب.

أمّا أبوطالب الحسن القاضي بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي قاضي الرملة أيضاً.

وأمّا أبوطاهر علي النقيب بن جعفر بن إبراهيم بن القاسم عجير، فمن عقبه: عبدالمؤمن ابن علي بن أبي طالب بن أبي السرايا بن أسعد بن أبي يعلىٰ عبدالله بن علي النقيب.

---

(١) وفي بعض نسخ التهذيب: باندو، وفي المجدي: بالدوا، وفي الفخري: بتاد، وفي العمدة: ويعرف بالتالد.

(٢) في المنتقلة: أبوالحسن.

(٣) في العمدة: الدعيم.

(٤) في الفخري: الزيدي.

أعقاب الحسن بن إبراهيم عجير

وأمّا أبومحمّد الحسن حلبة[١] بن إبراهيم عجير بن الحسن بن محمّد بن سليمان، فأعقب بطبرستان من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن علي الكرشي[٢]، وأبو عبدالله محمّد القاضي يعرف بـ«خليفة» بطبرستان، وأبوالحسين الحسن، وأبوالقاسم إبراهيم.

أمّا أبوالحسن علي الكرشي بن الحسن حلبة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد، والقاسم، وزيد، وإبراهيم بجرجان، ولكلّ واحد منهم أولاد بآمل وغيرها.

وأمّا أبو عبدالله محمّد القاضي بن الحسن حلبة، فأعقب من ولديه، وهما: علي بطبرستان له أولاد، وأميركا.

أمّا علي بن محمّد القاضي بن الحسن حلبة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم، وأبوحرب زيد، وأبوجعفر محمّد.

وأمّا أبوالحسين الحسن بن الحسن حلبة، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن، وأبوحرب.

وأمّا أبوالقاسم إبراهيم بن الحسن حلبة، فأعقب من ولده: أبي‌العبّاس أحمد، العالم الفاضل الزاهد بآمل، وكان واعظاً، وهو يلقّب لفضله بوالد الأئمّة، ولا عقب له.

أعقاب سائر أولاد إبراهيم عجير

وأمّا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم عجير، فأعقب من ولده: الحسن، له ولد بجرجان.

وأمّا زيد بن إبراهيم عجير، فأعقب من ولديه: الحسن، وأبي‌حرب.

وأمّا أبوالحسين أحمد بن إبراهيم عجير، فأعقب من ولديه بالشاش، وهما: أبوحرب، ومهدي، وغيرهما.

وأمّا أبوالقاسم علي بن إبراهيم عجير، فأعقب من أربعة رجال بجرجان، وهم: الحسن، وعلي، وإبراهيم، وعلي أيضاً.

وأمّا أبو عبدالله محمّد الأصغر جبلة بن إبراهيم عجير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: جعفر، والحسين، ولهما عقب بطبرستان، ومحمّد، والحسن.

---

(١) في المنتقلة: خليفة.

(٢) في الفخري والمنتقلة نقلاً عن ابن طباطبا: الكوسج، وفي التحفة: الكرسي.

أمّا محمّد بن محمّد جبلة بن إبراهيم عجير، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن محمّد بن محمّد جبلة، فأعقب من ولده: أبي‌زيد محمّد الناصر، وإليه ينتسب سادات سرخس.

قال الشريف المروزي: وأبو عبدالله محمّد جبلة بن إبراهيم عجيز، قال أبوالغنائم: انقرض. وقال أبوإسماعيل: أعقب بطبرستان. وقال أبوالغنائم: انتمىٰ إليه بقائن خراسان رجل يعرف بالزاهد اسمه محمّد يذكر أنّه ابن عيسى بن محمّد جبلة.

قلت: وفي الدوحة: الزاهد بقائن هو محمّد الناصر بن عيسى الزاهد ظهر بجبال قائن ابن محمّد بن محمّد جبلة، وكنيته أبوزيد، وكان عالماً فاضلاً، وله أعقاب كثيرة بسرخس وقائن. أبصرت بقائن منهم قوماً، إلاّ أنّهم لم يعرفوا اتّصال نسبهم بالزاهد. وبسرخس اليوم منهم نقباؤها، وهم من بني أبي‌الحمد عوض أو أبي‌الفتوح أحمد ابني أبي‌أحمد مختار بن أبي‌الغيب أحمد بقائن بن أبي‌أحمد محمّد بن الناصر الزاهد هذا، وفيهم عدد[١].

وقال الرازي: وطعن السيد أبوالغنائم الزيدي في ناصر هذا، وقال: هو كاذب في دعواه؛ لأنّ جبلة انقرض بطبرستان ولم يلد ولداً. وقال السيد أبوإسماعيل الطباطبائي: هذا سهو؛ لأنّ محمّد الجبلة له عقب بطبرستان[٢].

أمّا أبوزيد محمّد الناصر بن عيسى بن محمّد بن محمّد جبلة، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد الناصر بن عيسى بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌الغيث أحمد نسّابة قائن وتلك النواحي.

أعقاب موسى بن محمّد بن سليمان بن داود

وأمّا موسى بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ، فأولد خمسة رجال، وهم: ١ ـ أحمد قتل في حرب ابن أبي‌الساج مع أخي الأُخيضر.

٢ ـ سليمان، مات بالكوفة.

٣ ـ محمّد. قال أبوالفرج: كان حمل من مصر في أيّام المعتزّ، فبقي إلىٰ هذا الوقت، ثمّ

---

(١) الفخري ص ١٢٨.

(٢) الشجرة المباركة ص ٤٩.

مات في السجن بسرّ من رأى[١].

وقال البيهقي: حبس بمصر، وقتل في السجن، قتله سعيد الحاجب، وهو يوم قتل ابن أربعين سنة[٢].

٤ ـ أبوداود عبدالله أبورباح، وقيل: أبورواح. ٥ ـ موسىٰ، مات في السجن.

أمّا أبوداود عبدالله بن موسى بن محمّد بن سليمان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سليمان مات بالكوفة، وعلي، والحسين.

أمّا علي بن عبدالله بن موسى بن محمّد، فأعقب من ولده: سليمان.

أمّا سليمان بن علي بن عبدالله بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وجعفر.

وأمّا الحسين بن عبدالله بن موسى بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن عبدالله بن موسىٰ، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب إسحاق بن محمّد بن سليمان بن داود

وأمّا إسحاق بن محمّد بن سليمان بن داود، فأعقب من رجل واحد، وهو: محمّد[٣] يلقّب بـ«قنارة»[٤] وله عقب يقال لهم: بنو قنارة.

أمّا محمّد قنارة بن إسحاق بن محمّد بن سليمان، فأعقب من ولديه، وهما: زيد[٥]، وأحمد.

أمّا زيد بن محمّد بن إسحاق، فأعقب من ولده: حمزة قنارة[٦] وله عقب بمصر يقال لهم: بنو قنارة.

أمّا حمزة قنارة بن زيد بن محمّد بن إسحاق، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعلي[٧]

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٤٤٢.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤٢٩.

(٣) في اللباب: حمزة.

(٤) في المجدي: قتارة، وفي المنتقلة والعمدة: قتادة.

(٥) غير موجود في المنتقلة والتحفة، بل ذكر فيهما من أولاد محمّد قنارة: حمزة قنارة.

(٦) في الأصيلي: قتادة.

(٧) في التحفة: أبو عبدالله.

الحسين له عقب بمصر، وأبوجعفر محمّد له عقب بنواحي مصر، وأُمّهما بنت محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أمّا أبوعلي الحسين بن حمزة قنارة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن بمصر له أولاد أعقبوا بمصر والرملة، ومحمّد له أولاد، وأبوالحسن علي له ولد بمصر، وأبوالقاسم أحمد الأُطروش.

أمّا أبومحمّد الحسن بن الحسين بن حمزة قنارة، فمن عقبه: الحسن بن فضائل بن محمّد بن حمزة بن يحيى بن حمزة بن محمّد بن الحسن.

وأمّا أبوالقاسم أحمد الأُطروش بن الحسين بن حمزة قنارة، فأعقب من ولده: عبدالله له ابنان أعقبا بمصر.

وأمّا أبوجعفر محمّد بن حمزة قنارة، فأعقب من ولده: أحمد بمصر.

أمّا أحمد بن محمّد بن حمزة قنارة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وأحمد، والحسين، لهم أولاد وإخوة.

أمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن حمزة قنارة، فأعقب من ولده: مسلم.

أعقاب أبي الحسن علي نورالدين السمهودي القاهري

وأمّا أحمد بن محمّد بن إسحاق بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ، فمن عقبه: أبي الحسن علي نورالدين السمهودي القاهري نزيل الحرمين ابن القاضي عفيف الدين عبدالله بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي الروح عيسى بن أبي عبدالله محمّد بن عيسى بن أبي عبدالله محمّد بن شرف الدين أبي الروح عيسى بن جلال الدين أبي العلياء ابن أبي الفضل جعفر بن علي بن أبي الطاهر محمّد بن الحسن بن أحمد هذا.

أمّا أبوالحسن علي نورالدين السمهودي، فقال السخاوي: ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بسمهود، ونشأ بها، فحفظ القرآن والمنهاج، ولازم والده حتّىٰ قرأ عليه بحثاً مع شرحه للمحلّىٰ وشرح البهجة، لكن الصنف الثاني منه سماعاً، وجمع الجوامع وغالب ألفية ابن مالك، بل سمع عليه جلّ البخاري، ومختصر مسلم للمنذري، وغير ذلك.

وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرّة، أوّلها سنة ثمان وخمسين، ولازم أوّلاً الشمس الجوجري في الفقه وأُصوله والعربية، فكان ممّا قرأ عليه جميع التوضيح لابن هشام والخزرجية مع الحواش الأبشطية وشرحه، والربع الأوّل من شرح البهجة للولي وشرح

شيخه المحلّىٰ قراءة لأكثره، وسماعاً لسائره، مع سماع غالب شرح شيخه أيضاً لجمع الجوامع، بل قرأ بعضهما علىٰ مؤلّفهما، مع سماع دروس من الروضة عليه بالمؤيدية، وأكثر من ملازمة المناوي.

وكان ممّا أخذه عنه تقسيم المنهاج مرّتين بفوت مجلس أو مجلسين في كلّ منهما لكنّه تلفّق له منهما معاً، والتنبيه والحاوي والبهجة بفوت يسير في كلّ منهما، وجانباً من شرح البهجة ومن شرح جمع الجوامع، كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته علىٰ أوّلهما، وممّا كتبه علىٰ مختصر المزني في درس الشافعي، وعلى المنهاج في درس الصالحية، وممّا قرأه عليه بحث قطعة من شرح ألفية العراق، ومن بستان العارفين للنووي، وبجامع عمرو جميع الرسالة للقشيري، وسمع عليه المسلسل بشرطه والبخاري مراراً بأفوات، وقطعة من مسلم، ومن مختصر جامع الأُصول للبارزي، ومن آخر تفسير البيضاوي، وألبسه خرقة التصوّف.

وقرأ على النجم ابن قاضي عجلون بعض تصحيح المنهاج، وعلى الشمس البامي قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج، وعلى الزين زكريا شرح المنهاج الأصلي للأسناني، وشرحه علىٰ منظومة ابن الهائم، وعلى الشمس الشرواني شرح عقائد النسفي للتفتازاني، بل سمعه عليه ثانية، وغالب شرح الطوالع للأصفهاني، وسمع عليه الإلٰهيات بحثاً بمكّة، وقطعة من الكشّاف، وغالب مختصر سعدالدين على التلخيص وشيئاً من المطوّل، ومن العضد شرح ابن الحاجب، ومن شرح المنهاج الأصلي للسيّد العبري، وغير ذلك.

وحضر عند العلمي البلقيني من دروسه في قطعة الأسنائي، وعند الكمال إمام الكاملية درساً وألبسه الخرقة ولقّنه الذكر، وقرأ في سنة احدىٰ وستّين عمدة الأحكام بحثاً على السعد ابن الديري، وأذن له في التدريس هو والبامي والجوجري، وفيه وفي الافتاء الشهاب الشارساحي، بعد امتحانه له في مسائل ومذاكرته معه، وفيهما أيضاً زكريا وكذا المحلّى والمناوي، وعظم اختصاصه بهما وتزايد مع ثانيهما بحيث خطبه لتزويج سبطته الشريفة ابنة أحمد المصري الصبّار، وقرّره معيداً في الحديث بجامع ابن طولون، وفي الفقه بالصاحية وفي غيرهما من الوظائف والمرتبات، وأسكنه قاعة القضاء بها، وعرض عليه النيابة فأبىٰ، ثمّ فوّض إليه عند ربوعه مرّة إلىٰ بلده مع القضاء جلّ النظر في أمر النوّاب

بالصعيد، وصرف غير المتأهّل منهم، فما عمل بجميعه.

وأخذ عن العزّ عبدالعزيز الوفائي في الميقات وغيره، وكان يجيء إليه للخلوة التي ينزل فيها بالمؤيّدية للقراءة، ثمّ إنّه استوطن القاهرة مع توجّه لزيارة أهله أحياناً، ووقع في خاطره الاعراض عن تلك الجهات التي تقرّر فيها بشيء قام في نفسه، وأنّه لا يلجئه إليه إلاّ الزوجة فيفارقها.

هذا مع كونه كان قد تكدّر من شيخه بنفسه، والشمس الجوجري عرض تزوّجه بها، وأخّر الإجابة للاستئذان به، وقدر أنّه سافر إليه وكلّمه فيه، وسافر علىٰ ذلك فما وصل حتّىٰ جاءه العلم بوفاته، فرجع فضمّ ما حصل له من ميراثه، وهو مائة وخمسون ديناراً سوى الكتب وغيرها، فلمّا عاد أخذ الجوجري في التكلّم معه وهو يبالغ في الاعتذار والعجز إلىٰ أن ذعن ودفع له ثلث الميراث، وقام القاضي بالرلهمة، فكان مصروفها زيادة علىٰ مائة، ودخل بها ولم ير إلاّ خيراً، بل كان القاضي يحضّه علىٰ عدم الاتّساع، هذا مع أنّه كان يريد ما تأخّر من الميراث، فيربح ما يوازي كلفة، فأكثر من غير قطع بذلك عن التوجّه للعلم، وله في ذلك عناية ربّانية.

ولمّا حضر لشيخه بعدما وقع في خاطره، قال له يوماً: يا فلان الشخص إذا أقبل على الله يقبل الناس عليه أوّلاً ثمّ ينحرفون ويأذونه، لأنّ سنّة الله في عباده قد جرت بابتلائهم واختبارهم تطهيراً لهم من السكون إلى القلق، وتخليصاً لهم من الالتجاء بغير الحقّ، قال الله تعالىٰ ﴿الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون * ولقد فتنّا الذين من قبلهم فليعلمنّ الله الذين صدقوا وليعلمنّ الكاذبين﴾.

ثمّ حكىٰ أنّ شيخه السيد الطباطبائي كان بخلوته في جامع عمرو، فتسلّط عليه قرقماش الشعباني الناظر له، وأخرجه منها، فلمّا أصبح السيد جاءه شخص وقال له: رأيتك الليلة في المنام جالساً بين يدي النبي ﷺ وهو ينشدك:

يا بني الزهر أو النور الذي ... ظنّ موسىٰ أنهار قبس

لا أُوالي الدهر من عاداكم ... إنّه آخر شطر من عبس

يشير إلىٰ أنّ أُولئك هم الكفرة الفجرة، ثمّ أخذ النبي ﷺ عذبة بسوط في يده، فعقدها ثلاث عقدات، قال القاضي: وكان من تقدير الله أن ضرب رأس قرقماس، فلم تزل إلاّ بثلاث ضربات بحيث كان ذلك الصوت من قبيل ﴿فصبّ عليهم ربّك سوط عذاب﴾ ثمّ

قال القاضي: يا فلان إذا كان الفقير بخلوة فاخرج منها، فجلس في موضع نبض الله له عمارته، ولو كان مزبلة.

قال السيد: فعلمت أنّ شيخنا يعنيني بجملة كلامه الأوّل، ولم أعلم أنّه يعنيني بالجملة الأخيرة، ولا حكمة عطفها علىٰ ما قبلها إلاّ بعد مضي نحو سبعة عشرة سنة، فإنّي فارقته عقب ذكره لذلك سنة سبعين وسافرت وقد تركت الزوجة والوظائف مع والدتي إلى الحجاز للحجّ بحراً في ذي‌القعدة وكدت أدرك الحجّ فلم يمكن، وتألّمت لذلك شديداً وحصل لي كسر عظيم، فنظرت شرح الأسماء للقشيري وأنّه حكى عن بعضهم ممّن حجّ سبعين حجة، وأنّه رأىٰ في منصرفه من آخرها شخصاً باكياً لفوات إدراكه الوقوف، فقال له: هب على انكسارك وأهب لك جميع حجّاتي.

قال: فسري عنّي وجاورت بمكّة سنتين، وفي أثناء الأُولىٰ منهما جاءني العلم بوفاة شيخنا الشمس الشرواني في رجوعه للقاهرة، فتكلّم لي في خلوة مع كوثر أحد الخدّام وأعلمه بحالي، فأرسل إليّ شيخهم بعد انفصال الموسم بفتاح خلوة ... الخ[١].

وقال أيضاً: ولد في صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بسمهود، ونشأ بها، فحفظ القرآن والمنهاج، ولازم والده حتّىٰ قرأ عليه بحثاً مع شرحه للمحلّىٰ وشرح البهجة، لكن النصف الثاني منه سماعاً، وجمع الجوامع، وغالب ألفية ابن مالك، بل سمع عليه جلّ البخاري، ومختصر مسلم للمنذري، وغير ذلك ... الخ[٢].

وذكره العيدروس في كتابه بمثل ما يأتي عن ابن العماد[٣].

وقال ابن العماد: وفيها ـ أي: سنة احدىٰ عشرة وتسعمائة توفّي ـ نورالدين أبوالحسن علي ابن القاضي عفيف الدين عبدالله بن أحمد بن علي بن عيسى بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عيسى بن جلال الدين أبي‌العلياء بن أبي‌الفضل جعفر بن علي بن أبي‌الطاهر بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمّد حسن بن محمّد بن إسحاق بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّى بن الحسن الأكبر بن علي بن أبي‌طالب الحسني

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٨٠ ـ ٢٨٥ برقم: ٣٠٣٩.

(٢) الضوء اللامع ٥: ٢١٨ ـ ٢٢١ برقم: ١٧٢٣.

(٣) النور السافر ص ٩٤ ـ ٩٨.

ويعرف بـ«السمهودي» نزيل المدينة المنوّرة، وعالمها ومفتيها ومدرّسها ومؤرّخها الشافعي، الإمام القدوة الحجّة المفنّن.

ولد في صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بسمهود، ونشأ بها، وحفظ القرآن والمنهاج الفرعي وكتباً، ولازم والده حتّىٰ قرأ عليه بحثاً مع شرحه للمحلّى وشرح البهجة وجمع الجوامع، وغالب ألفية ابن مالك، وسمع عليه بعض كتب الحديث، وقدم القاهرة معه غير مرّة، ولازم الشمس الجوجري في الفقه وأُصوله والعربية، وقرأ على الجلال المحلّىٰ بعض شرحيه على المنهاج، وجمع الجوامع، ولازم الشرف المناوي وقرأ عليه الكثير، وألبسه خرقة التصوّف، وقرأ على النجم ابن قاضي عجلون تصحيحه للمنهاج، وعلى الشمس البامي تقاسيم المنهاج وغيره، وعلى الشيخ زكريا في الفقه والفرائض، وعلى السعد الديري، وأذن له في التدريس هو واليامي والجوجري، وقرأ علىٰ من لا يحصىٰ ما لا يحصىٰ.

قال السخاوي: وسمع منّي مصنّفي الابتهاج وغيره، وكان علىٰ خير كثير، وقطن بالمدينة المنوّرة من سنة ثلاث وسبعين، ولازم فيها الشهاب الأبشيطي وقرأ عليه تصانيفه وغيرها، وأذن له في التدريس، وأكثر من السماع هناك علىٰ أبي‌الفرج المراغي، وسمع بمكّة من كمالية بنت النجم المرجاني وشقيقها الكمال والنجم عمر بن فهد في آخرين، وانتفع به جماعة الطلبة في الحرمين.

وألّف عدّة تآليف، منها: جواهر العقدين في فضل الشرفين، واقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفىٰ احترق قبل تمامه، ومختصر الوفا لما يجلب لحضرة المصطفىٰ، وحاشية على الايضاح في مناسك الحجّ للإمام النووي سمّاها الافصاح، وكذا على الروضة وسمّاها أمنية المعتنين بروضة الطالبين وصل فيها إلىٰ باب الربا، وجمع فتاويه في مجلّد وهي مفيدة جدّاً، وحصل كتباً نفيسة احترقت كلّها وهو بمكّة في سنة ستّ وثمانين، وزار بيت المقدس وعاد إلى المدينة مستوطناً، وتزوّج بها عدّة زوجات، ثمّ اقتصر على السراري، وملك الدور وعمّرها.

قال السخاوي: قلّ أن يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه، وبالجملة فهو إمام مفنّن متميّز في الأصلين والفقه، مديم العلم والجمع والتأليف، متوجّه للعبادة والمباحثة والمناظرة، قوي الجلادة، طلق العبارة، مع قوّة اليقين، وعلىٰ كلّ حال فهو فريد في مجموعه انتهىٰ.

وتوفّي بالمدينة النبوية يوم الخميس ثامن عشر ذي‌القعدة[١].

أعقاب عبدالله بن داود بن الحسن المثنّىٰ

وأمّا عبدالله بن داود بن الحسن المثنّىٰ، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا علي بن عبدالله بن داود بن الحسن المثنّىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي محمّد، وسليمان المحدّث، كثير الرواية عند العامّة.

وقال البخاري: ما أعرف في آل داود معمّراً، ولا اختلف الناس فيهم قديماً ولا حديثاً علىٰ ما سمعت من العلماء من أصحابنا[٢].

أعقاب زيد بن الحسن المجتبىٰ

وأمّا أبوالحسين زيد بن الحسن المجتبى السبط، فأُمّه أُمّ بشير فاطمة بنت أبي‌مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن حذارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن مريقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف امرىء القيس البطريق بن ثعلبة العنقا بن مازن بن غسّان الأنصاري.

وكان زيد شريفاً نبيهاً، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، سخياً كريم الطبع، طريف النفس، كثير البشرىٰ، حسن اللقاء، وتوفّي بين مكّة والمدينة بموضع يقال له: حاجر، وله تسعون سنة[٣]، وهو أكبر سنّاً من أخيه الحسن المثنّىٰ، إلاّ أنّه لمّا تأخّر عن متابعة عمّه الحسين عليه السلام لا جرم أخّروه في المرتبة.

قال ابن أبي‌حاتم: روىٰ عن ابن عبّاس أنّه تطيّب بالمسك. روىٰ عنه الحسن بن زيد، سمعت أبي يقول ذلك[٤].

وقال ابن حبّان: يروي عن ابن عبّاس، روىٰ عنه ابنه حسن بن زيد، مات بالبطحاء علىٰ ستّة أميال من المدينة، وأُمّه أُمّ بشر بنت أبي‌مسعود عقبة بن عمرو، وكان للحسن بن

---

(١) شذرات الذهب ٨: ٥٠ ـ ٥١.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٤٥.

(٣) في الفخري وسرّ السلسلة: ابن مائة سنة. وقال في الثاني: قال يحيى بن الحسن العقيقي: توفّي وهو ابن خمس وتسعين سنة.

(٤) الجرح والتعديل ٣: ٥٦٠ برقم: ٢٥٣٢.

علي منها زيد وأُمّ الحسن وأُمّ الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب[١].

وقال ابن سعد: أُمّه أُمّ بشير بنت أبي مسعود وهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطيّة بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج. فولّد زيد بن حسن محمّداً هلك لا بقية له، وأُمّه أُم ولد. وحسن بن زيد، ولي المدينة لأبي جعفر المنصور، وأُمّه أُمّ ولد. ونفيسة بنت زيد، تزوّجها الوليد بن عبدالملك بن مروان، فتوفّيت عنده، وأُمّها لبابة بنت عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب بن هاشم.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: أخبرنا عبدالرحمٰن بن أبي الموال، قال: رأيت زيد بن حسن يركب، فيأتي سوق الظهر فيقف به، ورأيت الناس ينظرون إليه ويعجبون من عُظم خلقه ويقولون: جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال محمّد بن عمر: وقد روىٰ زيد عن جابر بن عبدالله.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: أخبرني عبدالله بن أبي عبيدة، قال: ردفت أبي يوم مات زيد بن حسن، ومات ببطحاء ابن أزهر علىٰ أميال من المدينة، فحمل إلى المدينة، فلمّا أوفينا علىٰ رأس الثنية بين المنارتين، طلع بزيد بن الحسن في قبّة علىٰ بعير ميّتاً، وعبدالله ابن حسن بن حسن يمشي أمامه قد حزم وسطه بردائه ليس علىٰ ظهره شيء، فقال لي أبي: يا بني أنزل وأمسك بالركاب، فوالله لئن ركبت وعبدالله يمشي لا تبلّني عنده بالّةٌ أبداً، فركبت الحمار ونزل أبي فمشىٰ، فما زال يمشي حتّىٰ أُدخل زيداً داره ببني حديلة، فغسّل، ثمّ أُخرج به على السرير إلى البقيع[٢].

وقال أبوالفرج: أخبرني عيسىٰ، قال: حدّثني الزبير، قال: حدّثني سليمان بن عياش، قال: وعد رجل محمّد بن بشير الخارجي[٣] بقلوص، فمطله، فقال فيه يذمّه ويمدح زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب:

---

(١) كتاب الثقات ٢: ١٤٦ برقم: ١١٣٩.

(٢) الطبقات الكبرىٰ ٥: ٣١٨ - ٣١٩.

(٣) هو محمّد بن بشير بن عبدالله بن عقيل من بني خارجة بن عدوان، وكانت لمحمّد هذا مدائح ومراث مختارة، وهي عيون شعره، وكان يبدو في أكثر زمانه ويقيم في بوادي المدينة، ولا يكاد يحضر مع الناس.

لعلّك والموعود حقّ وفاؤه بدا لك في تلك القلوص بداء

إلىٰ آخر الأبيات، فبلغت الأبيات زيد بن الحسن، فبعث إليه بقلوص من خيار إبله، فقال يمدحه:

إذا نزل ابن المصطفىٰ بطن تلعة نفىٰ جدبها واخضرّ بالنبت عودها
وزيدٌ ربيع الناس في كلّ شتوةٍ إذا أخلفت أنواؤها ورعودها
حمولٌ لأشناق الديات كأنّه سراج الدجىٰ إذ قارنته سعودها[1]

وقال أيضاً: أخبرني عيسى بن الحسين الورّاق، قال: حدّثنا الزبير، قال: حدّثنا سليمان ابن عياش، قال: لمّا دفن زيد بن حسن وانصرف الناس عن قبره، جاء محمّد بن بشير إلى الحسن بن زيد، وعنده بنو هاشم ووجوه قريش يعزّونه، فأخذ بعضادتي الباب، وقال:

أعينيّ جودا بالدموع وأسعدا بني رحم ما كان زيد يهينها
ولا زيد إلاّ أن يجود بعبرةٍ على القبر شاكي نكبة يستكينها
وما كنت تلقى وجه زيد ببلدةٍ من الأرض إلاّ وجه زيد يزينها
لعمر أبي الناعي لعمّت مصيبة على الناس واختصّت قصيّاً رصينها
وأنّىٰ لنا أمثال زيد وجدّه مبلّغ آيات الهدىٰ وأمينها
وكان حليفيه السماحة والندىٰ فقد فارق الدنيا نداها ولينها
غدت غدوة ترمي لؤي بن غالب بجعد الثرىٰ فوق امرىء ما يشينها
أغرّ بطاحي بكت من فراقه عكاظ فبطحاء الصفا فحجونها
فقل للتي يعلو على الناس صوتها ألا لا أعان الله من لا يعينها
وأرملة تبكي وقد شقّ جيبها عليه فآبت وهي شعث قرونها
ولو فقهت ما يفقه الناس أصبحت خواشع أعلام الفلاة وعينها
نعاه لنا الناعي فظللنا كأنّنا نرى الأرض فيها آية حان حينها
وزالت بنا أقدامنا وتقلّبت ظهور روابيها بنا وبطونها
وآب ذوو الألباب منّا كأنّما يرون شمالاً فارقتها يمينها
سقى الله سقياً رحمة ترب حفرة مقيم علىٰ زيد ثراها وطينها

---

(١) الأغاني ١٦: ١٣٢.

قال: فما رؤي يوم كان أكثر باكياً من يومئذ[١].

وقال الشيخ المفيد: أمّا زيد بن الحسن عليه السلام، فكان علىٰ صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وأسنّ، وكان جليل القدر، كريم الطبع، ظلف النفس، كثير البرّ، ومدحه الشعراء، وقصده الناس من الآفاق لطلب فضله.

فذكر أصحاب السيرة: أنّ زيد بن الحسن كان يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله، فلمّا ولي سليمان بن عبدالملك كتب إلىٰ عامله بالمدينة: أمّا بعد فإذا جاءك كتابي هذا، فاعزل زيداً عن صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وادفعها إلىٰ فلان ابن فلان - رجل من قومه - وأعنه علىٰ ما استعانك عليه، والسلام.

فلمّا استخلف عمر بن عبدالعزيز إذا كتاب قد جاء منه: أمّا بعد فإنّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم وذو سنّهم، فإذا جاءك كتابي هذا فاردد إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وأعنه علىٰ ما استعانك عليه، والسلام.

وفي زيد بن الحسن يقول محمّد بن بشير الخارجي:

إذا نزل ابن المصطفىٰ بطن تلعة ... نفىٰ جدبها واخضرّ بالنبت عودها
وزيدٌ ربيع الناس في كلّ شتوةٍ ... إذا أخلفت أنواؤها ورعودها
حمولٌ لأشناق الديات كأنّه ... سراج الدجىٰ إذ قارنته سعودها

ومات زيد وله تسعون سنة، فرثاه جماعة من الشعراء، وذكروا مآثره وبكوا فضله، فممّن رثاه قدامة بن موسى الجمحي، فقال:

فإن يك زيد غالت الأرض شخصه ... فقد بان معروف هناك وجود
وإن يك أمسىٰ رهن رمس فقد ثوىٰ ... به وهو محمود الفعال فقيد
سميع إلى المعترّ يعلم أنّه ... سيطلبه المعروف ثمّ يعود
وليس بقوّال وقد حطّ رحله ... لملتمس المعروف أن تريد
إذا قصّر الوغد الدني نما به ... إلى المجد آباء له وجدود
مباذيل للمولىٰ محاشيد للقرىٰ ... وفي الروع عند النائبات أُسود
إذا انتحل العزّ الطريف فإنّهم ... لهم إرث مجد ما يرام تليد

---

(١) الأغاني ١٦: ١٣٩ - ١٤٠.

إذا مـات مـنهم سـيّدٌ قـام سـيّد كـريمٌ يـبنّي بـعده ويشـيد

في أمثال هذا ممّا يطول به الكتاب. وخرج زيد بن الحسن قدس سره من الدنيا ولم يدّع الإمامة، ولا ادّعاها له مدّع من الشيعة ولا غيرهم، وذلك أنّ الشيعة رجلان: إمامي وزيدي. فالإمامي يعتمد في الإمامة النصوص، وهي معدومة في ولد الحسن عليه السلام باتّفاق ولم يدّع ذلك أحد منهم لنفسه فيقع فيه ارتياب.

والزيدي يراعي في الإمامة بعد علي والحسن والحسين عليهم السلام الدعوة والجهاد، وزيد ابن الحسن رحمة الله عليه كان مسالماً لبني أُميّة ومتقلّداً من قبلهم الأعمال، وكان رأيه التقيّة لأعدائه والتألّف لهم والمداراة، وهذا يضادّ عند الزيدية علامات الإمامة كما حكيناه، ثمّ قال: وزيد كان متولّياً أباه وجدّه بلا اختلاف[1].

وقال ابن الطقطقي: كان ذا قدر عظيم، ومنزلة رفيعة، جواداً ممدّحاً، كان يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله، فعزله عنها سليمان بن عبدالملك، وولاّها رجلاً من قومه.

فلمّا خلّف عمر بن عبدالعزيز أعاده، وكتب إلىٰ عامله: أمّا بعد، فإنّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم وذو سنّهم، فإذا جاءك كتابي هذا، فاردد إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله، وأعنه علىٰ ما استعانك عليه، والسلام.

قال السيد النسّابة عبدالحميد الثاني رحمه الله ومن خطّه نقلت: كان زيد أسنّ من أخيه الحسن، ولولا أنّ أهل العلم بالنسب أخّروه عنه، لما أخّره فضله وكرمه وسنّه، عاش تسعين سنة.

وكان جواداً كاملاً في جميع أوصافه، زاهداً ورعاً ممدّحاً شيخ أهله وذا فضلهم، لم يزل معروفاً بالخير ممدّحاً بالجود والبسالة، ما عرفت له سقط، ولا وجد منه إلاّ ما يزين ولا يشين.

أُمّه أُمّ بشير أنصارية، وفيه يقول محمّد بن بشير الخارجي من خارجة قيس:

إذا نـزل ابـن المـصطفىٰ بـطن تـلعة نفىٰ جـدبها واخـضرّ للـناس عـودها

وزيـدٌ ربـيع النـاس فـي كـلّ أزمـةٌ إذا أخـلفت أنـواؤهـا ورعـودها

---

(١) الارشاد ٢: ٢٠ - ٢٣.

حـــمولٌ لأشـــناق الديـــات كأنّـــه سراج الدجىٰ إذ قـارنته سـعودها[١]

وقال ابن منظور: والد الحسن بن زيد أمير المدينة، وفد على الوليد بن عـبدالمـلك لخصومة وقعت بينه وبين أبي‌هاشم عبدالله بن محمّد ابن الحنفيّة في ولاية صدقات علي بالمدينة.

وعن أبي‌معشر قال: كان علي بن أبي‌طالب اشترط في صدقته أنّـها إلىٰ ذي الديـن والفضل من أكابر ولده، فقال: فانتهت صدقته في زمن الوليد بن عبدالملك إلىٰ زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، فنازعه فيها أبوهاشم عبدالله بن محمّد، فقال: أنت تعلم أنّي وإيّاك في النسب سواء إلىٰ جدّنا علي، وإن كانت فاطمة لم تلدني وولّدتك، فـإنّ هـذه الصدقة لعلي وليست لفاطمة، وأنا أفقه منك وأعلم بالكتاب والسنّة، حتّىٰ طالت المنازعة بينهما.

فخرج زيد من المدينة إلى الوليد بن عبدالملك وهـو بـدمشق، فكـبر عـنده عـلىٰ أبي‌هاشم، وأعلمه أنّ له شيعة بالعراق يتّخذونه إماماً، وأنّه يدعو إلىٰ نفسه حيث كان، فوقع ذلك في نفس الوليد، ووقر في صدره، وصدّق زيداً فيما ذكر، وحمله مـنه عـلىٰ جـهة النصيحة، وتزوّج نفيسة ابنة زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب.

وكتب الوليد إلىٰ عامله بالمدينة في إشخاص أبي‌هاشم إليه، وأنـفذ بكـتابه رسـولاً قاصداً يأتي بأبي‌هاشم، فلمّا وصل إلىٰ باب الوليد أمر بحبسه في السجن، فمكث فيه مدّة.

فوفد في أمره علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب عليهم السلام، فقدم على الوليد، فكان أوّل ما افتتح به كلامه حين دخل عليه أنّه قال: يا أميرالمؤمنين ما بال آل أبي‌بكر وآل عمر وآل عثمان يتقرّبون بآبائهم، فيكرمون ويحبّون، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله يـتقرّبون بـه فـلا ينفعهم ذلك ؟! فيم حبست ابن عمّي عبدالله بن محمّد طول هذه المدّة ؟

قال: بقول ابن عمّكما زيد بن الحسن، فإنّه أخبرني أنّ عبدالله بن محمّد ينتحل اسمي، ويدعو إلىٰ نفسه، وأنّ له شيعة بالعراق وقد اتّخذوه إماماً، قال له علي بن الحسين عليهما السلام: أوما يمكن أن يكون بين ابني العمّ منازعة ووحشة كما يكون بين الأقـارب، فـيكذب أحدهما على الآخر؟ وهذان كان بينهما كذا وكذا، فأخبره خبر صدقة علي بن أبي‌طالب

---

(١) الأصيلي ص ١٣٤ - ١٣٥.

وما جرىٰ فيها، حتّىٰ زال عن قلب الوليد ما كان خامره، ثمّ قال له: فأنا أسألك بقرابتنا من نبيّك صلى الله عليه وآله لما خلّيت سبيله، فقال: قد فعلت، فخلّىٰ سبيله وأمره أن يقيم بحضرته.

ثمّ قال: قال نجيح السندي: رأيت زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب يأتي الجمعة من ثمانية أميال[١].

وقال الصفدي: هو والد الحسن بن زيد أمير المدينة، الذي مدحه ابن هرمة معرضاً ببني عمّه في قوله «علىٰ هنٍ وهنٍ» وروىٰ زيد عن أبيه وابن عبّاس وجابر. روىٰ عنه ابنه الحسن بن زيد.

وقدم على الوليد بن عبدالملك لخصومة وقعت بينه وبين ابن عمّه أبي‌هاشم عبدالله بن محمّد ابن الحنفيّة في ولاية صدقات علي بالمدينة؛ لأنّ عليّاً اشترط في صدقته أنّها إلىٰ ذي الدين والفضل من أكابر ولده، فنازعه فيها أبوهاشم وقال: أنت تعلم أنّي وإيّاك في النسب سواء إلىٰ جدّنا علي، وإن كانت فاطمة لم تلدني وولّدتك، فإنّ هذه الصدقة لعلي وليست لفاطمة، وأنا أفقه منك وأعلم بالكتاب والسنّة، حتّىٰ طالت المنازعة بينهما.

فخرج زيد من المدينة إلى الوليد بدمشق، فكثر عنده علىٰ أبي‌هاشم وأعلمه أنّ له شيعة بالعراق يتّخذونه إماماً وأنّه يدعو إلىٰ نفسه، فتزوّج الوليد نفيسة بنت زيد بن الحسن، وأحضر أباهاشم وسجنه مدّة.

فوفد في أمره علي بن الحسين عليهما السلام، فقال: يا أميرالمؤمنين ما بال آل أبي‌بكر وآل عمر وآل عثمان يتقرّبون بآبائهم فيكرمون ويحبّون، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله يتقرّبون به فلا ينفعهم ذلك، فبم حبست ابن عمّي عبدالله بن محمّد طول هذه المدّة؟ فقال: بقول ابن عمّكما زيد بن الحسن، فقال علي بن الحسين: أو ما يمكن أن يكون بين ابني العمّ منازعة ووحشة كما يكون بين الأقارب، فيكذب أحدهما على الآخر، وهذان كان بينهما كذا وكذا، فخلّى سبيله. وتوفّي في حدود المائة وعشر، وعاش سبعين سنة[٢].

وقال ابن عنبة: كان يتولّي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله، وتخلّف عن عمّه الحسين، فلم يخرج معه إلى العراق، وبايع بعد قتل عمّه الحسين عليه السلام عبدالله بن الزبير؛ لأنّ أُخته لأُمّه

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٩: ١٣١ - ١٣٣ برقم: ٥٧.

(٢) الوافي بالوفيات ١٥: ٣٠ - ٣١ برقم: ٣٣.

وأبيه كانت تحت عبدالله بن الزبير، قاله أبونصر البخاري[١].

فلمّا قتل عبدالله أخذ زيد بيد أُخته ورجع إلى المدينة، وله في ذلك مع الحجّاج قصّة، وكان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً، عاش مائة سنة، وقيل: خمساً وتسعين، وقيل: تسعين. ومات بين مكّة والمدينة بموضع يقال له: حاجر[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام[٣].

وقال المزّي: يروي عن: جابر بن عبدالله، وأبيه الحسن بن علي، وعبدالله بن عبّاس.

ويروي عنه: ابنه الحسن بن زيد بن الحسن، وعبدالله بن عمرو بن خداش، وعبدالرحمٰن بن أبي‌الموال، وعبدالملك بن زكريا الأنصاري الكوفي نزيل حلوان، وأبومعشر نجيح بن عبدالرحمٰن المدني، ويزيد بن عياض بن جعدبة. ذكره ابن حبّان في كتاب الثقات، وكان من سادات أهل البيت[٤].

وقال الذهبي: سمع أباه وابن عبّاس، وعنه: ابنه حسن والدة السيدة نفيسة، ويزيد بن عياض بن جعدبة، وعبدالرحمٰن بن أبي‌الموال، وأبومعشر السندي. ذكره ابن حبّان في الثقات.

وقد كان عمر بن عبدالعزيز كتب في حقّه: أمّا بعد فإنّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم، فأدّوا إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وأعنه يا هذا علىٰ ما استعانك عليه. ولزيد وفادة علىٰ عبدالملك.

قال أبومعشر نجيح: رأيته أتى الجمعة من ثمانية أميال إلى المدينة. وقيل: كان الناس يعجبون من عظم خلقته. وقد كان سليمان بن عبدالملك عزله عن صدقات آل علي عليه السلام. مات بالبطحاء علىٰ ستّة أميال من المدينة، وشيّعه الخلق، وكان جواداً ممدّحاً، عاش سبعين سنة، وقلّما روىٰ.

قال عبدالله بن وهب: حدّثني يعقوب، قال: بلغني أنّ الوليد كتب إلىٰ زيد بن الحسن

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٢١.

(٢) عمدة الطالب ص ٧٦.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١١٣ برقم: ١١٢٧.

(٤) تهذيب الكمال ٣: ٦٨١ برقم: ٢٠٩٩.

يسأله أن يبايع لابنه، ويخلع سليمان بن عبدالملك من ولاية العهد، ففرّق زيد وأجاب الوليد، فلمّا استخلف سليمان، وجد كتاب زيد بذلك إلى الوليد.

فكتب سليمان إلىٰ أبي‌بكر بن حزم، وهو أمير المدينة: أُدع زيد فاقرأه هذا الكتاب، فإن عرفه فاكتب إليّ، وإن هو نكل فحلّفه، قال: فخاف الله واعترف، وبذلك أشار عليه القاسم، فكتب بذلك ابن حزم، فكان جواب سليمان أن اضربه مائة سوط ودرّعه عباءة ومشّه حافياً.

قال: فحبس عمر بن عبدالعزيز الرسول في عسكر سليمان، وقال: حتّىٰ أُكلّم أميرالمؤمنين فيما كتب به، ومرض سليمان ثمّ مات، فحرّق عمر الكتاب. وللشعراء في زيد مدائح[١].

وقال أيضاً: روىٰ عن أبيه، وابن عبّاس. وعنه: ابنه، ويزيد بن عياض بن جعدبة، وأبومعشر نجيح، وعبدالرحمٰن بن أبي‌الموال. ذكره ابن حبّان في الثقات. وقد كتب عمر ابن عبدالعزيز: إنّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم فأدّوا إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله. وقيل: كان يتعجّب الناس من عظم خلقته، وكان جواداً ممدّحاً كبير القدر، عاش سبعين سنة، وللشعراء فيه مدائح، مات بعد المائة[٢].

وقال ابن حجر: روىٰ عن أبيه، وجابر، وابن عبّاس رضي الله عنهم. وعنه ابنه الحسن، وعبدالرحمٰن بن أبي‌الموال، وعبدالله بن عمرو بن خداش، وعبدالملك بن زكريّا الأنصاري، وأبومعشر، ويزيد بن عياض بن جعدبة. ذكره ابن حبّان في الثقات، وكان من سادات بني هاشم، وكان يتولّي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة. وكتب عمر بن عبدالعزيز إلىٰ عامله: أمّا بعد فإنّ زيد بن الحسن شريف بني هاشم وذو سنّهم. مات وهو ابن تسعين سنة.

قلت: مات في حدود العشرين ومائة[٣].

وقال السخاوي: سمع أباه وابن عبّاس. روىٰ عن أبيه الحسن، وجابر، وعبدالله بن

---

(١) تاريخ الاسلام ص ٨٥ - ٨٦ برقم: ٦٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥: ٣٩٣ برقم: ٥٥٣.

(٣) تهذيب التهذيب ٣: ٤٠٦.

عبّاس. وعنه: ابنه، ويزيد بن عياض بن جعدبة، وعبدالرحمٰن بن أبي‌الموالي، وأبومعشر السندي، وعبدالله بن عمرو بن خداش. ذكره ابن حبّان في ثقاته. وكتب عمر بن عبدالعزيز في حقّه إلىٰ عامله: أمّا بعد فإنّه شريف بني هاشم وذو سنّهم، فأدّ إليه صدقات رسول‌الله ﷺ وأعنه يا هذا على ما استعانك عليه. وعزله سليمان بن عبدالملك عن صدقات آل علي، وكان جواداً ممدّحاً يتعجّب الناس من عظم خلقته، وللشعراء فيه مدائح، وهو من سادات بني هاشم، يتولّي صدقات النبي ﷺ بالمدينة. وله وفادة على الوليد بن عبدالملك.

قال بعضهم: رأيته أتىٰ يوم الجمعة من ثمانية أميال إلى المدينة، وكأنّه محلّ سكنه، فإنّه مات يعني عن تسعين سنة في حدود العشرين ومائة بالبطحاء، وبينها وبين المدينة هذه المسافة، وهو في التهذيب، وثانية ثقات ابن حبّان، ويرىٰ أنّ الوليد بن عبدالملك كتب إليه أن يبايع لابنه، ويخلع سليمان بن عبدالملك من ولاية العهد، ففرّق زيد وأحباب الوليد.

فلمّا استخلف سليمان وجد كتاب زيد بذلك، فكتب إلىٰ أبي‌بكر بن عمرو بن حزم وهو أمير المدينة أُدع زيداً فاقرأه هذا الكتاب، فإن عرفه فاكتب إليّ، وإن هو نكل فحلّفه، قال: فخاف واعترف، وبذلك أشار عليه القاسم وسالم، فكتب أبوبكر بن حزم بذلك، فكان جواب سليمان أن اضربه مائة سوط، ودرّعه عباءة، ومشّيه حافياً، قال: فجلس عمر بن عبدالعزيز في عسكر سليمان وقال: حتّىٰ أُكلّم أميرالمؤمنين فيما كتب به. ومرض سليمان ثمّ مات، وحرّق عمر بن عبدالعزيز الكتاب[1].

أقول: روىٰ عنه: الحسن بن زيد، وروىٰ عن أبيه الإمام الحسن[2].

وروى الراوندي في الخرائج والجرائح، قال: روي عن أبي‌بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان زيد بن الحسن يخاصم أبي في ميراث رسول الله ﷺ، ويقول: أنا من ولد الحسن وأولىٰ بذلك منك؛ لأنّي من ولد الأكبر، فقاسمني ميراث رسول الله ﷺ وادفعه إليّ، فأبىٰ أبي، فخاصمه إلى القاضي، فكان زيد معه إلى القاضي، فبينما هم كذلك ذات يوم

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣٦٧ ـ ٣٦٨ برقم: ١٣٦٨.

(٢) تفسير العياشي ١: ٢٣٦ ح ١٠٢، تفسير العياشي ١: ٣٢٧ ح ١٣٧، بحار الأنوار ٣٥: ١٨٧ ح ٧، كشف الغمّة ١: ٥٥٢، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٧ ـ ١٤ برقم: ٢٦٢.

في خصومتهم، إذ قال زيد بن الحسن لزيد بن علي: أُسكت يابن السندية، فقال زيد بن علي: أُفّ لخصومة تذكر فيها الأُمّهات، واللّه لا كلّمتك بالفصيح من رأسي أبداً حتّىٰ أموت، وانصرف إلىٰ أبي، فقال: يا أخي إنّي حلفت بيمين ثقة بك، وعلمت أنّك لا تكرهني ولا تخيبني، حلفت أن لا أُكلّم زيد بن الحسن ولا أُخاصمه، وذكر ما كان بينهما، فأعفاه أبي واغتمّها زيد بن الحسن، فقال: يلي خصومتي محمّد بن علي، فأعتبه وأُؤذيه فيعتدي عليّ، فعدا علىٰ أبي، فقال: بيني وبينك القاضي، فقال: انطلق بنا.

فلمّا أخرجه قال أبي: يا زيد إنّ معك سكّينة قد أخفيتها، أرأيتك إن نطقت هذه السكّينة التي تسترها منّي، فشهدت أنّي أولىٰ بالحقّ منك، أفتكفّ عنّي؟ قال: نعم، وحلف له بذلك، فقال أبي: أيّتها السكّينة انطقي بإذن اللّه، فوثبت السكّينة من يد زيد بن الحسن على الأرض، ثمّ قالت: يا زيد أنت ظالم، ومحمّد أولىٰ بالأمر منك، فكفّ عنه، وإلاّ ولّيت قتلك، فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبي بيده فأقامه.

ثمّ قال: يا زيد أرأيت إن نطقت الصخرة التي نحن عليها أتقبل؟ قال: نعم، فرجفت الصخرة التي ممّا يلي زيد حتّىٰ كادت أن تفلق، ولم ترجف ممّا يلي أبي، ثمّ قالت: يا زيد أنت ظالم، ومحمّد أولىٰ بالأمر منك، فكفّ عنه، وإلاّ ولّيت قتلك، فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبي بيده وأقامه.

ثمّ قال: يا زيد أرأيت إن نطقت هذه الشجرة تسير إليّ أتكفّ؟ قال: نعم، فدعا أبي عليه السلام الشجرة، فأقبلت تخدّ الأرض حتّى أظلّتهم، ثمّ قالت: يا زيد أنت ظالم، ومحمّد أحقّ بالأمر منك، فكفّ عنه، وإلاّ قتلتك، فغشي علىٰ زيد، فأخذ أبي بيده وانصرفت الشجرة إلىٰ موضعها.

فحلف زيد أن لا يعرض لأبي ولا يخاصمه، فانصرف وخرج زيد من يومه إلىٰ عبدالملك بن مروان، فدخل عليه، وقال: أتيتك من عند ساحر كذّاب لا يحلّ لك تركه، وقصّ عليه ما رأىٰ، وكتب عبدالملك إلىٰ عامل المدينة: أن ابعث إليّ محمّد بن علي مقيّداً، وقال لزيد: أرأيتك إن ولّيتك قتله قتلته؟ قال: نعم.

قال: فلمّا انتهى الكتاب إلى العامل، أجاب عبدالملك: ليس كتابي هذا خلافاً عليك يا أمير المؤمنين، ولا أردّ أمرك، ولكن رأيت أن أُراجعك في الكتاب نصيحة لك وشفقة عليك، وإنّ الرجل الذي أردته ليس اليوم علىٰ وجه الأرض أعفّ منه ولا أزهد ولا أورع

منه، وإنّه ليقرأ في محرابه، فيجتمع الطير والسباع تعجّباً لصوته، وإنّ قراءته كشبه مزامير داود، وإنّه من أعلم الناس، وأرقّ الناس، وأشدّ الناس اجتهاداً وعبادة، وكرهت لأميرالمؤمنين التعرّض له، فإنَّ اللّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ.

فلمّا ورد الكتاب علىٰ عبدالملك سرّ بما أنهىٰ إليه الوالي، وعلم أنّه قد نصحه، فدعا بزيد بن الحسن، فأقرأه الكتاب، فقال: أعطاه وأرضاه، فقال عبدالملك: فهل تعرف أمراً غير هذا؟ قال: نعم عنده سلاح رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه وخاتمه وعصاه وتركته، فاكتب إليه فيه، فإن هو لم يبعث به، فقد وجدت إلىٰ قتله سبيلاً، فكتب عبدالملك إلى العامل: أن احمل إلىٰ أبي جعفر محمّد بن علي ألف ألف درهم، وليعطك ما عنده من ميراث رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

فأتى العامل منزل أبي، فأقرأه الكتاب، فقال: أجّلني أيّاماً، قال: نعم، فهيّأ أبي متاعاً، ثمّ حمله ودفعه إلى العامل، فبعث به إلىٰ عبدالملك، وسرّ به سروراً شديداً، فأرسل إلىٰ زيد، فعرض عليه، فقال زيد: واللّه ما بعث إليك من متاع رسول اللّه صلى الله عليه وآله قليلاً ولا كثيراً، فكتب عبدالملك إلىٰ أبي: أنّك أخذت مالنا، ولم ترسل إلينا بما طلبنا.

فكتب إليه أبي: أنّي قد بعثت إليك بما قد رأيت، فإن شئت كان ما طلبت، وإن شئت لم يكن، فصدّقه عبدالملك وجمع أهل الشام وقال: هذا متاع رسول اللّه صلى الله عليه وآله قد أتيت به، ثمّ أخذ زيداً وقيّده وبعث به، وقال له: لولا أنّي أُريد لا أبتلي بدم أحد منكم لقتلتك، وكتب إلىٰ أبي: بعثت إليك بابن عمّك، فأحسن أدبه، فلمّا أُتي به، قال أبي: ويحك يا زيد ما أعظم ما تأتي به وما يجري اللّه علىٰ يديك، إنّي لأعرف الشجرة التي نحت منها، ولكن هكذا قدّر، فويل لمن أجرى اللّه علىٰ يديه الشرّ، فأسرج له، فركب أبي ونزل متورّماً، فأمر بأكفان له وكان فيه ثياب أبيض أحرم فيه، وقال: اجعلوه في أكفاني، وعاش ثلاثاً، ثمّ مضىٰ عليه السلام لسبيله، وذلك السرج عند آل محمّد معلّق، ثمّ إنّ زيد بن الحسن بقي بعده أيّاماً، فعرض له داء، فلم يزل يتخبّط ويهوي وترك الصلاة حتّىٰ مات[1].

قال العلاّمة المجلسي: الظاهر أنّه سقط من آخر الخبر شيء، ويظهر منه أنّ إهانة زيد وبعثه إلى الباقر عليه السلام إنّما كان علىٰ وجه المصلحة، وكان قد واطأه علىٰ أن يركبه عليه السلام على

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٠٠ ـ ٦٠٤ ح ١١.

سرج مسموم بعث به إليه معه، فأظهر عليه السلام علمه بذلك، حيث قال: أعرف الشجرة التي نحت السرج منها، فكيف لا أعرف ما جعل فيه من السمّ، ولكن قدّر أن تكون شهادتي هكذا[١].

وقال المقريزي: روىٰ عن أبيه، وعن جابر، وابن عبّاس، وروىٰ عنه ابنه، وكانت بينه وبين عبدالله بن محمّد ابن الحنفية خصومة، وفد لأجلها على الوليد بن عبدالملك، وكان يأتي الجمعة من ثمانية أميال، وكان إذا ركب نظر الناس إليه، وعجبوا من عظم خلقه، وقالوا جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله.

وكتب إليه الوليد بن عبدالملك يسأله أن يبايع لابنه عبدالعزيز، ويخلع سليمان بن عبدالملك، ففرق منه وأجابه، فلمّا استخلف سليمان وجد كتاب زيد بذلك إلى الوليد، فكتب إلىٰ أبي‌بكر بن حزم أمير المدينة، أُدع زيد بن الحسن فأقره الكتاب، فإن عرفه فاكتب إليّ، وان هو نكل فقدّمه فاحلف يمينه عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه ما كتبه ولا أمر به. فخاف زيد الله واعترف، فكتب بذلك أبوبكر، فكتب سليمان أن يضربه مائة سوط، وأن يدرعه عباءة ويمشيه حافياً، فحبس عمر بن عبدالعزيز الرسول، وقال: حتّىٰ أُكلّم أميرالمؤمنين فيما كتب به في حقّ زيد، فقال للرسول: لا تخرج فإنّ أميرالمؤمنين مريض، فمات سليمان وأحرق عمر الكتاب[٢].

وذكره ابن عساكر في تاريخه[٣]، والتفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٤].

عقب زيد بن الحسن المجتبىٰ:

وأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد قتل بالطفّ، وأبوالحسين يحيىٰ، والحسين، وطاهر، وأبومحمّد الحسن الأمير أُمّه أُمّ ولد يقال لها: زجاجة، وتلقّب رقرقا[٥].

أمّا محمّد بن زيد بن الحسن المجتبىٰ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوبكر درج،

---

(١) بحار الأنوار ٤٦: ٣٢٩ ـ ٣٣١ ح ١٢.

(٢) المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ٤: ٨٣٨ ـ ٨٣٩.

(٣) تاريخ دمشق الكبير ٢١: ٢٦٣ ـ ٢٦٩ برقم: ٢٣٤٠.

(٤) نقد الرجال ٢: ٢٨٣ برقم: ٢١٢٥، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٧ ـ ١٤.

(٥) في التحفة: رقوق.

وعمر درج، والقاسم درج، وعبدالله درج، وطلحة درج.

وأمّا أبوالحسين يحيى بن زيد بن الحسن، فقيل: أولد، وقبره بمصر، قال الشريف العمري: ولم أجد ذلك في كتاب، ولا قرأته علىٰ أحد، إنّما هو سماع شاذّ[١].

وأمّا الحسين بن زيد بن الحسن المجتبىٰ، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن زيد، فأعقب من ولده: أحمد سماك.

وأمّا طاهر بن زيد بن الحسن المجتبىٰ، فأعقب من ولده: علي، لا عقب له.

أعقاب الحسن الأمير بن زيد

وأمّا أبومحمّد الحسن الأمير بن زيد بن الحسن السبط، فكان عالماً محدّثاً، روىٰ عنه إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين، وأبوالحسن ظريف بن ناصح، وداود بن القاسم، وعلي بن الحسن الحسيني. وروىٰ عن أبيه زيد بن الحسن المجتبىٰ، والإمام جعفر الصادق عليه السلام، و جماعة من أهل بيته.

قال البخاري: روىٰ عن أبيه، وعكرمة. روىٰ عنه محمّد بن إسحاق، وزيد بن حباب، وابن أبي‌الزناد، ومالك. حدّثني عمرو بن علي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عبدالمجيد، قال: ثنا ابن أبي‌ذئب، قال: حدّثني الحسن بن زيد، قال: حدّثني مولى ابن عبّاس وهو عكرمة، حديثه في أهل المدينة[٢].

وقال ابن أبي‌حاتم: روىٰ عن أبيه، وعكرمة. روىٰ عنه ابن أبي‌ذئب، وابن إسحاق، وزيد بن حباب، سمعت أبي يقول ذلك[٣].

وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه، وعكرمة. روىٰ عنه مالك بن أنس، ومحمّد بن إسحاق، وأهل المدينة، كنيته أبومحمّد، أُمّه أُمّ ولد، مات بالحاجر وهو يريد مكّة من العراق في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان وستّين[٤].

---

(١) المجدي ص ٢٠٢ - ٢٠٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٢٧٨ برقم: ٢٥١٧.

(٣) الجرح والتعديل ٣: ١٤ - ١٥ برقم: ٤٨.

(٤) كتاب الثقات ٣: ٢٦٦ برقم: ٦٨٩.

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[١].

وقال أبوالفرج: أخبرني محمّد بن خلف وكيع، قال: قال الزبير بن بكّار، قال: حدّثني أبويحيى الزهري واسمه هارون بن عبدالله، قال: حدّثني عبدالملك بن عبدالعزيز، عن أبيه، قال: كان الحسن بن زيد قد عوّد داود بن سلم مولىٰ بني تيم إذا جاءته غلّة من الخانقين أن يصله، فلمّا مدح داود بن مسلم جعفر بن سليمان، وكان بينه وبين الحسن بن زيد تباعد شديد، أغضب ذلك الحسن، فقدم من حجّ أو عمرة ودخل عليه داود مسلّماً، فقال له الحسن: أنت القائل في جعفر:

وكنّا حديثاً قبل تأمير جعفر ... وكان المنىٰ في جعفر أن يؤمّرا
حوى المنبرين الطاهرين كليهما ... إذا ما خطا عن منبر أمّ منبرا
كأنّ بني حوّاء صفّوا أمامه ... فخبّر من أنسابهم فتخيّرا

فقال داود: نعم جعلني الله فداءكم، فكنتم خيرة اختياره، وأنا الذي أقول:

لعمري لئن عاقبت أوجدت منعما ... بعفوٍ عن الجاني وإن كان معذرا
لأنت بما قدّمت أولىٰ بمدحةٍ ... وأكرم فرعاً إن فخرت وعنصرا
هو الغرّة الزهراء من فرع هاشم ... ويدعو عليّاً ذا المعالي وجعفرا
وزيد الندىٰ والسبط سبط محمّد ... وعمّك بالطفّ الزكي المطهّرا
وما نال من ذا جعفر غير مجلس ... إذا ما نفاه العزل عنه تأخّرا
بحقّكم نالوا ذراها فأصبحوا ... يرون به عزّاً عليكم ومفخرا

قال: فعاد الحسن بن زيد له إلىٰ ما كان عليه، ولم يزل يصله ويحسن إليه حتّىٰ مات[٢].

وقال أيضاً: أخبرني الحسين بن يحيىٰ، عن حمّاد بن إسحاق، عن أبيه، عن الواقدي، عن ابن أبي الزناد، قال: كنت ليلة عند الحسن بن زيد ببطحاء ابن أزهر - علىٰ ستّة أميال من المدينة حيال ذي الحليفة - نصف الليل جلوساً في القمر، وأبوالسائب المخزومي

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٧.

(٢) الأغاني ٦: ٢٠ - ٢١.

معنا، وكان ذا فضل وكان مشغوفاً بالسماع والغزل، وبين أيدينا طبق عليه فريك[١]، فنحن نصيب منه، والحسن يومئذ عامل المنصور على المدينة، فأنشد الحسن قول داود ابن سلم وجعل يمدّ به صوته ويطرّبه:

فعرّسنا ببطن عريتنات ... ليجمعنا وفاطمة المسير
أتنسى إذ تعرّض وهو باد ... مقلّدها كما برق الصبير
ومن يطع الهوىٰ يعرف هواه ... وقد ينبيك بالأمر الخبير
علىٰ أنّي زفرت غداة هرشي ... فكاد يريبهم منّي الزفير

قال: فأخذ أبوالسائب الطبق، فوحش به إلى السماء، فوقع الفريك علىٰ رأس الحسن ابن زيد، فقال له: مالك؟ ويحك أجننت؟ فقال أبوالسائب: أسألك بالله وبقرابتك من رسول الله ﷺ إلاّ ما أعدت انشاد هذا الصوت ومددته كما فعلت، قال: فما ملك الحسن نفسه ضحكاً، وردّ الحسن الأبيات لاستحلافه إيّاه[٢].

وقال الطبري: وفي سنة خمسين ومائة عزل المنصور جعفر بن سليمان عن المدينة وولاّها الحسن بن زيد بن حسن بن حسن بن علي أبي طالب[٣].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وخمسين ومائة عزل المنصور الحسن بن زيد عن المدينة[٤].

وقال الخطيب البغدادي: حدّث عن أبيه، وعن عكرمة مولى ابن عبّاس، وعبدالله بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم. روىٰ عنه محمّد بن إسحاق بن يسار، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وعبدالرحمٰن بن أبي الزناد، وغيرهم.

وكان أحد الأجواد، وولاّه أبوجعفر المنصور المدينة خمس سنين، ثمّ غضب عليه فعزله، واستصفىٰ كلّ شيء له، وحبسه ببغداد، فلم يزل محبوساً حتّىٰ مات المنصور وولي المهدي، فأخرجه من محبسه وردّ عليه كلّ شيء ذهب له، ولم يزل معه.

---

(١) الفريك: طعام يفرك ويلتّ بسمن وغيره.

(٢) الأغاني ٦: ٢١ - ٢٢.

(٣) تاريخ الطبري ٩: ٢٧٨.

(٤) تاريخ الطبري ٩: ٢٨٧.

وذكر محمّد بن خلف وكيع أنّ الحسن بن زيد مات ببغداد، ودفن في مقابر الخيزران، وذلك خطأ إنّما مات بالحاجر وهو يريد الحجّ، وكان في صحبة المهدي، ودفن هناك.

أخبرنا الحسن بن أبي‌بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثني علي بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدّثني عمّي عبيدالله بن حسن وعبدالله بن العبّاس، قالا: كان أوّل ما عرف به شرف الحسن بن زيد، أنّ أباه توفّي وهو غلام حدث، وترك ديناً علىٰ أهله أربعة آلاف دينار، فحلف الحسن بن زيد أن لا يظلّ رأسه سقف بيت إلاّ سقف مسجد أو سقف بيت رجل يكلّمه في حاجة حتّىٰ يقضي دين أبيه، فلم يظلّ رأسه سقف بيت حتّىٰ قضىٰ دين أبيه.

وقال جدّي: قال أبو يعقوب: حدّثنا أبوعمران النحوي، عن الضحّاك بن المنذر، قال: لزم المنذر بن عبدالله الحزامي دين، فخرج إلى الحسن بن زيد، فقعد علىٰ طريقه إلىٰ ضيعته، وقال: أيّها الأمير اسمع منّي شيئاً قلته، فقال الحسن: إلحق يا أباعثمان نسمع منك علىٰ مهل، فأنا عجلان، فكسر ذلك المنذر بن عبدالله حتّىٰ همّ أن يرجع، ثمّ ذكر كَلاًّ وعيالاً، فتحامل حتّىٰ أتاه، فرفعه معه علىٰ فرشه، وبسطه بالحديث، وحضر الغداء فجعل يناوله بيده، ثمّ قال له: أسمعنا ما قلت يا أباعثمان، فأنشده:

يابن بنت النبي وابن علي ... أنت أنت المجير من ذا الزمان
من زمانٍ ألحّ ليس بناجٍ ... منه من لم يجيرهم الخافقان
من ديونٍ تنوبنا فادحاتٍ ... بيد الشيخ من بني ثوبان

فجزّاه خيراً، ودعا بقرطاس فكتب صكّاً كأُذن الفأرة وختم عليه وناوله إيّاه إلى ابن ثوبان، فخرج به لا يظنّ به خيراً حتّىٰ دفعه، فقرأه ابن ثوبان، وقال: سألني الأمير أن أنظر بمالي إلىٰ ميسرتك وقد فعلت، وأمر لك بمائة دينار وهذه هي. ذكر إسماعيل بن الحسن ابن زيد أنّ هذه القصّة لمصعب بن ثابت الزبيري لا للمنذر بن عبدالله.

أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أبي‌الدنيا، قال: حدّثني عمر بن أبي‌معاذ، قال: حدّثني محمّد بن يحيى ابن علي الكتّاني، قال: أخبرني إسماعيل بن حسن بن زيد، قال: كان أبي يغلس بصلاة الفجر، فأتاه مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير وابنه عبدالله بن مصعب يوماً حين انصرف من صلاة الغداة وهو يريد الركوب إلىٰ ماله بالغابة، فقال: اسمع منّي شعراً، قال:

ليست هذه ساعة ذلك، أهذه ساعة شعر؟ قال: أسألك بقرابتك من رسول الله ﷺ إلاّ سمعته، قال: فأنشده لنفسه :

يابن بنت النبي وابن علي ... أنت أنت المجير من ذا الزمان
من زمانٍ ألحّ ليس بناجٍ ... منه من لم يجرهم الخافقان
من ديونٍ حفزتنا معضلات ... من يد الشيخ من بني ثوبان
في صكاك مكتّباتٍ علينا ... بمئين إذا عددن ثمان
بأبي أنت إن أخذن وأُمّي ... ضاق عيش النسوان والصبيان

قال: فأرسل إلى ابن ثوبان فسأله، فقال: على الشيخ سبعمائة وعلى ابنه مائة، فقضىٰ عنهما وأعطاهما مائتي دينار سوىٰ ذلك .

أخبرنا أبوالقاسم الأزهري، حدّثنا الحسين بن محمّد بن سليمان الكاتب، حدّثنا محمّد بن القاسم الأنباري، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا أبوعكرمة الضبّي، قال: قال سليمان بن أبي‌شيخ: قال راوية ابن هرمة: بعث إليّ ابن هرمة في وقت الهاجرة صر إليّ، فصرت إليه، فقال : اكتر حمارين إلىٰ أربعة أميال من المدينة أين شئنا .

فقلت: هذا وقت الهاجرة، وأرض المدينة سبخة، فأمهل حتّىٰ تبرد، فقال: لا؛ لأنّ لابن جبر الحنّاط عليّ مائة دينار، قد منعتني القائلة وضيّقت علىٰ عيالي، فاكتريت حمارين، فركبنا فمضيت معه حتّى انتهينا إلى الحمراء قصر الحسن بن زيد، فصادفناه يصلّي العصر، فأقبل على ابن هرمة، فقال: ما جاء بك في هذا الوقت والحرّ شديد؟ فقال: لابن جبر الحنّاط عليّ مائة دينار قد منعتني القائلة، وضيّقت علىٰ عيالي، وقد قلت شعراً فاسمعه، فقال: قل، فأنشأ يقول :

أما بنو هاشم حولي فقد رفضوا ... نبلي الصياب التي جمعت في قرن
فما بيثرب منهم من أُعاتبه ... إلاّ عوائد أرجوهنّ من حسن
الله أعطاك فضلاً من عطيّته ... علىٰ هنٍ وهنٍ فيما مضىٰ وهن

فقال: يا غلام افتح باب تمرنا، فبع منه بمائة دينار، وأحضر ابن جبر الحنّاط، وليكن معه ذكر دينه وماله على ابن هرمة، فحضر فأخذ منه ذكر دينه، فدفعه إلى ابن هرمة، وسلّم إلى ابن جبر مائة دينار، وقال: يا غلام بع بمائة دينار أُخرىٰ وادفعها إلى ابن هرمة يستعين بها علىٰ حاله، فقال له ابن هرمة: يا سيّدي مر لي بحمل ثلاثين حماراً تمراً لعيالي، قال: يا

غلام افعل ذلك.

فانصرفنا من عنده، فقال لي: ويحك أرأيت نفساً أكرم من هذه النفس، أو راحة أندىٰ من هذه الراحة، فإنّا لنسير على السيالة إذ غامزٌ قد غمز ابن هرمة، فالتفت إليه فإذا هو عبدالله بن حسن بن حسن، فقال: يا دعي الأدعياء أتفضل عليّ وعلىٰ أبي الحسن بن زيد؟ فقال: والله ما فعلت هذا.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العبّاسي، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرازي، قال: أخبرنا أبوعلي الكوكبي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزة العلوي، قال: حدّثني ابن أبي سلمة، قال: حدّثني أبي، قال: كنت ببغداد عند باب الذهب، قال: فقيل: الحسن بن زيد يخرج من السجن ينازع محمّد بن عبدالعزيز، وكان علىٰ قضاء مدينة أبي جعفر: الجمحي، فأمر أن ينظر بينهما، أمره أميرالمؤمنين بذلك.

قال: فجاء الحسن بن زيد، وجاء محمّد بن عبدالعزيز، فجلس إلىٰ جانبه في مجلس الحكم، فأقبل الحسن بن زيد على ابن المولىٰ، فقال: تعال فاجلس بيني وبين هذا الرجس، وكره أن يلتزق به، فأقبل أخٌ لمحمّد بن عبدالعزيز - يقال له سندلة - على الحسن بن زيد، فقال: إيهاً يابن أمّ رقرق وياسور المراق، يابن عمّ من يزعم أنّ في السماء إلٰهاً وفي الأرض إلٰهاً، ولاّك أميرالمؤمنين فكفرت نعمته وأردت الخروج عليه، يا معشر الملأ هل ترون وجه خليفة؟ قال: فأقبل عليه الحسن بن زيد، فقال: مثلي ومثلك ما قال الشاعر:

وليس بنصفٍ أن أسبّ مجاشعاً ... بآبائي الشمّ الكرام الخضارم

ولكن نصفاً لو سببت وسبّني ... بنو عبد شمسٍ من منافٍ وهاشم

قال: فتركهم الجمحي ساعة يتنازعون، ثمّ إنّ الجمحي أقبل عليهم، فقال: دعونا منكم، هات يابن عبدالعزيز ما تقول؟ قال: أصلح الله القاضي جلّدني مائة، وشقّ قضاياي، وعلّقها في عنقي، وأقامني على البلس، قال: ما تقول يا حسن؟ قال: أمرني أميرالمؤمنين بذلك، قال: حجّتك؟ فأخرج كتاباً من كمّه، وقال: هذا حجّتي، قال: هاته، قال: ما كنت لأدفع حجّتي إلىٰ غيري، ولكن إن أردت أن تنسخه فانسخه، ثمّ أعاده إلىٰ كمّه.

أخبرنا علي بن محمّد بن عبدالله المعدّل، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أبي الدنيا، قال: حدّثنا محمّد بن سعد، قال: حسن بن زيد

ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبامحمّد، مات بالحاجر وهو يريد مكّة من العراق في السنة التي حجّ فيها المهدي، سنة ثمان وستّين ومائة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلينا محمّد بن إبراهيم الجوري من شيراز يذكر أنّ أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدّثنا أحمد بن يونس الضبّي، قال: حدّثني أبوحسّان الزيادي، قال: سنة ثمان وستّين ومائة فيها مات الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنّىٰ أبامحمّد بالحاجر علىٰ خمسة أميال من المدينة، وهو ابن خمس وثمانين، وصلّىٰ عليه علي بن المهدي[١].

وقال ابن الطقطقي: كان سيّداً جليلاً نبيلاً، سريّاً فاضلاً، ولاّه المنصور المدينة، قال فيه الشاعر:

إذا أمسى ابن زيد لي صديقاً فحسبي من مودّته نصيبي

قيل: أوّل ما عرف به شرف الحسن بن زيد، أنّ أباه توفّي وهو غلام حدث، وترك ديناً أربعة آلاف دينار، فحلف الحسن بن زيد أنّه لا يظلّ رأسه سقف بيت حتّىٰ يقضي دين أبيه، ففعل.

مات في آخر أيّام المهدي محمّد بن أبي جعفر المنصور، وله خمس وثمانون سنة[٢].

وقال الصفدي: هو والد العابدة السيدة نفيسة المدفونة بظاهر القاهرة رضي الله عنها. كان من سروات بني هاشم، ولي المدينة للمنصور خمس سنين، ثمّ عزله وحبسه، فلمّا توفّي أخرجه المهدي وأعطاه أموالاً عظيمة، ولم يزل في صحابته، ومدحه جماعة من الشعراء، وتوفّي سنة ثمان وستّين ومائة، وروىٰ له النسائي[٣].

وقال ابن العماد: إنّ في سنة (١٦٨) توفّي السيد الأمير أبومحمّد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، شيخ بني هاشم في زمانه، وأمير المدينة للمنصور، ووالد السيدة نفيسة، وخافه المنصور فحبسه، ثمّ أخرجه المهدي وقرّبه، ولم يزل معه حتّىٰ مات

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ٣٠٩ - ٣١٣ برقم: ٣٨٢٥ و ٨: ٢٦٩ ـ ٢٧٤ برقم: ٣٧٧٨.

(٢) الأصيلي ص ١٣٥ - ١٣٦.

(٣) الوافي بالوفيات ١٢: ٣٦٧ برقم: ٣٥٤.

معه بطريق مكّة، عن خمس وثمانين سنة، روىٰ عن أبيه، وخرّج له النسائي[١].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبيه، وعكرمة، وجماعة. وعنه ابنه إسماعيل، ومالك، وزيد بن الحباب وغيرهم. ذكره ابن حبّان في الثقات. وقال يحيىٰ: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه معضلة، وأحاديثه عن أبيه أنكر ممّا روىٰ عن عكرمة. نقل القولين ابن الجوزي.

وقد ولي المدينة للمنصور خمس سنين، ثمّ عزله وصادره ثمّ سجنه، فلمّا ولي المهدي أطلقه وأكرمه وأدناه. وكان شيخ بني هاشم في زمانه.

أخرج له النسائي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، أنّ النبي ﷺ احتجم وهو صائم. وذلك من رواية ابن أبي ذئب عنه، وقد مات ابن أبي ذئب قبله بتسعة أعوام، وهذا هو والد الستّ نفيسة، مات سنة ثمان وستّين ومائة، وله خمس وثمانون سنة[٢].

وقال أيضاً: هو والد السيدة العابدة نفيسة المدفونة بظاهر مصر. روىٰ عن أبيه، وعكرمة، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر. وعنه ابنه إسماعيل، وابن أبي ذئب، وعبدالرحمٰن ابن أبي الزناد، ووكيع، ومالك، وزيد بن الحباب وغيرهم. كان من سروات بني هاشم وأجوادهم.

ولي المدينة للمنصور خمس سنين، ثمّ عزله وحبسه، فلمّا توفّي المنصور أخرجه المهدي وأكرمه وأعطاه أمواله، ولم يزل في صحابته. ويقال: إنّه قضىٰ عن والده زيد أربعة آلاف دينار. وكان ذا قعددة في النسب، فإنّه مواز لأبي جعفر الباقر. وقد مدحه غير واحد في الشعر. وخرّج له النسائي حديثاً واحداً. مات بالحاجر وهو يريد الحجّ سنة ثمان وستّين ومائة وله خمس وثمانون سنة.

روىٰ ابن أبي ذئب عن الحسن بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عبّاس أنّ النبي ﷺ احتجم وهو صائم[٣].

وقال ابن حجر: صدوق يهمّ، وكان فاضلاً، ولي إمرة المدينة للمنصور، من السابعة،

---

(١) شذرات الذهب ١: ٢٦٥ طبع القاهرة.

(٢) ميزان الاعتدال ١: ٤٩٢ برقم: ١٨٥٠.

(٣) تاريخ الاسلام ص ١٢٩ - ١٣١.

مات سنة ثمان وستّين، وهو ابن خمس وثمانين[١].

وقال المقريزي: هو والد نفيسة، وكان والي المدينة النبوية من قبل أبي جعفر عبدالله بن محمّد المنصور، وكان فاضلاً أديباً عالماً، وأُمّه أُمّ ولد، توفّي أبوه وهو غلام، وترك عليه ديناً أربعة آلاف دينار، فحلف الحسن ولده أن لا يظلّ رأسه سقف إلاّ سقف مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، أو بيت رجل يكلّمه في حاجة، حتّىٰ يقضي دين أبيه، فوفّاه وقضاه بعد ذلك.

ومن كرمه أنّه أُتي بشابٍّ شارب متأدّب، وهو عامل على المدينة، فقال: يابن رسول الله لا أعود، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم، وأنا ابن أُمامة بن سهل ابن حنيف، وقد كان أبي مع أبيك كما قد علمت، قال: صدقت، فهل أنت عائد؟ قال: لا والله، فأقاله، وأمر له بخمسين ديناراً، وقال له: تزوّج بها وعد إليّ، فتاب الشابّ، وكان الحسن بن زيد يجري عليه النفقة.

وكان الحسن بن زيد مجاب الدعوة ممدوحاً، وإنّ شخصاً وشى به إلىٰ أبي جعفر المنصور أنّه يريد الخلافة لنفسه، فإنّه كان قد انتهت إليه رئاسة بني حسن، فأحضره من المدينة، وسلبه ماله، ثمّ إنّه ظهر له كذب الناقل عنه، فمنّ عليه وردّه إلى المدينة مكرماً، فلمّا قدمها بعث إلى الذي وشي به بهدية، ولم يعتبه علىٰ ما كان منه.

ويقال: إنّه كان مجاب الدعوة، فمرّت به امرأة وهو في الأبطح، ومعها ابن لها علىٰ يدها، فاختطفه عقاب، فسألت الحسن بن زيد أن يدعو الله لها بردّه، فرفع يديه إلى السماء ودعا ربّه، فإذا بالعقاب قد ألقى الصغير من غير أن يضرّه بشيء، فأخذته أُمه، وكان يعدّ بألف من الكرام[٢].

وقال المقريزي أيضاً: قدم إلىٰ مصر ومعه ابنته السيدة نفيسة وزوجها إسحاق بن جعفر ابن محمّد. وولي الحسن بن زيد المدينة في رمضان سنة خمسين ومائة، من قبل أبي جعفر المنصور. وكان فاضلاً أديباً عالماً، وأُمّه أُمّ ولد. توفّي أبوه زيد بن الحسن وهو غلام حدث، وترك عليه ديناً أربعة آلاف دينار، فحلف الحسن بن زيد أن لا يظلّ رأسه سقف بيت إلاّ سقف مسجد أو بيت رجل يكلّمه في حاجة، حتّىٰ يقضي دين أبيه، فوفّاه وقضاه

---

(١) تقريب التهذيب ص ١٠٠ برقم: ١٢٤٢.

(٢) المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ٤: ٨٣٩ ـ ٨٤٠.

بعد ذلك.

وأُتي وهو عامل المدينة بشابّ شارب متأدّب، فقال: يابن رسول الله لا أعود، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم، وأنا ابن أبي أُمامة سهل بن حنيف، ومكان أبي مع أبيك ما علمت، قال: صدقت، فهل أنت عائد؟ قال: لا والله، فأقاله وأمر له بخمسين ديناراً، وقال: تزوّج بها وعد إليّ، فتاب الشابّ، وكان الحسن بن زيد يجري عليه النفقة.

وكانت ولايته المدينة في سنة خمسين ومائة بعد جعفر بن سليمان، فأقام عليها خمس سنين، ثمّ عزله المنصور وحبسه ببغداد وأخذ ماله، فلمّا ولي المهدي محمّد بن أبي جعفر المنصور الخلافة، أخرجه وردّ عليه ماله.

ثمّ إنّه مات في سنة ثمان وستّين ومائة. وقيل: إنّ قبره بمصر. وكان منحرفاً عن أهل بيته، مائلاً إلى المنصور. ويقال: إنّه كان مجاب الدعوة، وأنّه مرّ بالأبطح فإذا امرأة تحمل ابناً لها علىٰ يدها، فانقضّ عليها عقاب وخطف الولد، فتعلّقت بالحسن بن زيد، وسألته أن يدعو الله بردّ الولد عليها، فرفع الحسن يديه ودعا ربّه بما شاء، فأقبل العقاب وألقى بالولد إلىٰ أُمّه من غير أن يضرّه بشيء.

وكان يعدل بألف من الكرام، ومدحه غير واحد، وقال يونس بن أبي يعقوب: حدّثني جعفر بن محمّد الصادق، قال: لمّا قتل إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حشرنا من المدينة، فلم يترك فيها محتشم حتّىٰ قدمنا الكوفة، فمكثنا فيها شهراً نتوقّع القتل، ثمّ خرج الربيع الحاجب، فقال: أين هؤلاء العلوية؟ أُدخلوا علىٰ أميرالمؤمنين رجلين منكم، قال: فدخلت إليه والحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فلمّا صرت بين يديه قال لي: أنت الذي تعلم الغيب؟ قلت: لا يعلم الغيب إلاّ الله، قال: أنت الذي يجبىٰ إليك هذا الخراج؟ قلت: إليك يجبىٰ يا أميرالمؤمنين الخراج. قال: أتدرون لم دعوتكم؟ قلت: لا، قال: أردت أن أهدم رباعكم، وأُغوّر قُلُبكم، وأعقر نخلكم، وأنزلكم بالسراة، فلا يجيئكم أحد من أهل الحجاز وأهل العراق، فإنّهم لكم مفسدة.

قلت: يا أميرالمؤمنين إنّ سليمان عليه السلام أُعطي فشكر، وأيّوب عليه السلام أُبتلي فصبر، وإنّ يوسف عليه السلام ظلم فغفر، وأنت من ذلك السنخ، قال: فتبسّم وقال: أعد، فأعدت، قال: مثلك فليكن زعيم القوم، وقد عفوت عنكم، ووهبت لكم خراج أهل البصرة.

ويروىٰ أنّ الحسن بن زيد لمّا ولي المدينة قال لإبراهيم بن هرمة: إنّي لست كمن باع

لك دينه رجاء مدحك أو خوف ذمّك، قد أفادني الله بولادة نبيّه الممادح وجنّبني المقابح، وإن من حقّه عليّ ألاّ أغضي علىٰ تقصير في حقّه، وأنا أقسم بالله لئن أتيت بك سكران لأضربنّك حدّين: حدّ للخمر، وحدّ للسكر، ولأزيدنّك لموضع حرمتك بي، فليكن تركك لله تعن عليه، ولا تدعها للناس فتوكل إليهم، فنهض ابن هرمة وهو يقول:

نهاني ابن الرسول عن المدام ... وأدّبني بآداب الكرام
وقال لي اصطبر عنها ودعها ... لخوف الله لا خوف الأنام
وكيف بصبري عنها وحبّي ... لها حبّ تمكّن في عظامي
أرىٰ طيب الحلال عليّ خبثاً ... وطيب العيش في خبث الحرام[1]

وقال السخاوي: يروي عن أبيه، وعكرمة، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، وعنه: ابنه إسماعيل، وابن أبي ذئب، وعبدالرحمٰن بن أبي الزناد، ووكيع، ومالك بن أنس، وزيد بن الحباب وغيرهم، وخرّج له النسائي حديثاً واحداً. وذكره ابن حبّان في ثالثة ثقاته، وكان من سروات بني هاشم وأجوادهم ذا قعدد في النسب، فإنّه مواز لأبي جعفر الباقر عليه السلام[2].

وروىٰ عنه إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسن بن علي. وروىٰ عن أبيه زيد بن الحسن عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة التطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى السائل رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه ذلك، فنزلت على النبي صلى الله عليه وآله ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾[3] فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه[4].

وروىٰ ابن شهرآشوب في المناقب، عن المفضّل بن عمر، قال: وجّه المنصور إلىٰ حسن بن زيد وهو واليه على الحرمين أن أحرق علىٰ جعفر بن محمّد داره، فألقى النار في دار أبي عبدالله عليه السلام، فأخذت النار في الباب والدهليز، فخرج أبوعبدالله عليه السلام يتخطّى

---

(١) المقفّى الكبير ٣: ٣١٢ ـ ٣١٥ برقم: ١١٥٢.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٧٦ ـ ٢٧٧ برقم: ٩٢٢.

(٣) المائدة: ٥٥.

(٤) فرائد السمطين ١: ١٩٤ - ١٩٥ ح ١٥٣.

النار ويمشي فيها، ويقول: أنا ابن أعراق الثرىٰ، أنا ابن إبراهيم خليل اللّه[١].

وقال الموصلي: كان جواداً شهماً عابداً، وعنده أحاديث، وكان ثقة، مات بالحاجر وهو علىٰ أميال من مكّة شرّفها الله تعالىٰ سنة ثمان وستّين ومائة، وهو ابن خمسة وثمانين سنة، وأدرك من الخلفاء: السفّاح، والمنصور، والمهدي، والهادي، والرشيد. وكان نقش خاتمه: تولّيت لله وحده، ومحمّد عبده، وعلي بعده، وقال: أخذتها من قول الله تعالىٰ ﴿ومن يتّق الله ورسوله والذين آمنوا فإنّ حزب الله هم الغالبون﴾ وهو أوّل من لبس السواد من العلوية.

وذكره ابن الجوزي في المنتظم[٢].

عقب الحسن الأمير:

وأعقب من عشرة رجال، وهم:

١ ـ أبومحمّد القاسم الرئيس القاضي بالحرمين، هو أكبر إخوته، أُمّه أُمّ سلمة بنت الحسين الأثرم، وفيه العدد والبيت، وله عقب بحمص وغيرها.

٢ ـ أبوالحسن علي، يلقّب «السديد» أُمّه أُمّ ولد، مات في حبس المنصور.

٣ ـ أبومحمّد إسماعيل، هو أصغر إخوته، أُمّه أُمّ ولد.

٤ ـ أبوإسحاق إبراهيم، أُمّه أُمّ ولد تدعىٰ أمة الحميد.

٥ ـ أبوالحسن إسحاق الكوكبي، أُمّه أُمّ ولد بخارية.

٦ ـ أبوزيد عبدالله، أُمّه شيبانية.

٧ ـ أبوطاهر[٣] زيد، أُمّه أُمّ ولد نوبية.

٨ ـ محمّد، درج.

٩ ـ عيسىٰ، درج.

١٠ ـ طاهر، لا عقب له.

---

(١) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٣٦، بحار الأنوار ٤٧: ١٣٦، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢٨٥ ـ ٢٩١.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٨: ٢٩٤ برقم: ٩٠١.

(٣) في التحفة: أبوطالب.

ترجمة نفيسة بنت الحسن الأمير

وله من البنات: نفيسة، وقد زعم بعض النسّابين أنّها بنت زيد بن الحسن المجتبىٰ، ولعلّ الصحيح أنّها بنت الحسن الأمير، قال ابن عنبة: وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة، خرجت إلى الوليد بن عبدالملك بن مروان، فولدت منه، وماتت بمصر، ولها هناك قبر يزار، وهي التي تسمّيها أهل مصر الستّ نفيسة، ويعظّمون شأنها، ويقسمون بها، وقد قيل: إنّها إنّما خرجت إلىٰ عبدالملك بن مروان، وإنّها ماتت حاملاً منه، والأصحّ الأوّل.

وكان زيد يفد على الوليد بن عبدالملك، ويقعده علىٰ سريره، ويكرمه لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين ألف[١] دينار دفعة واحدة.

وقد قيل: إنّ صاحبة القبر بمصر هي نفيسة بنت الحسن بن زيد، وإنّها كانت تحت إسحاق بن جعفر الصادق، والأوّل هو الثبت المروي عن ثقات النسّابين[٢].

وقال المقريزي: قال الشريف النقيب النسّابة شرف الدين أبوعلي محمّد بن أسعد بن علي بن معمر بن عمر الحسيني الجوّاني المالكي في كتاب الزورة[٣] الأنيسة بفضل مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها: نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أُمّها أُمّ ولد، وإخوتها: القاسم ومحمّد وعلي وإبراهيم وزيد وعبيدالله ويحيىٰ وإسماعيل وإسحاق، وأُمّ كلثوم، أولاد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، فأُمّهم أُمّ سلمة، واسمها زينب ابنة الحسن بن الحسن بن علي، وأُمّها أُمّ ولد.

تزوّج أُمّ كلثوم أُخت نفيسة عبدالله بن علي بن عبدالله بن عبّاس، ثمّ خلف عليه الحسن بن زيد بن علي بن الحسن بن علي. وأمّا علي وإبراهيم وزيد إخوة نفيسة من أبيها، فأُمّهم أُمّ ولد تدعىٰ أُمّ عبدالحميد. وأمّا عبيدالله بن الحسن بن زيد، فأُمّه الزائدة بنت بسطام بن عمير بن قيس الشيباني. وأمّا إسماعيل وإسحاق فهما لأُمّي ولد. وكان إسماعيل من أهل الفضل والخير، صاحب صوم ونسك، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً. وأمّا يحيى بن زيد، فله مشهد معروف بالمشاهد.

---

(١) ثلاثمائة ألف - خ.

(٢) عمدة الطالب ص ٧٧.

(٣) الروضة - خ.

وتزوّج بنفيسة ـ رضي الله عنها ـ إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكان يقال له: إسحاق المؤتمن، وكان من أهل الصلاح والخير والفضل والدين، روي عنه الحديث، وكان ابن كاسب إذا حدّث عنه يقول: حدّثني الثقة الرضي إسحاق بن جعفر، وكان له عقب بمصر منهم بنو الرقّي، وبحلب بنو زهرة، ولدت نفيسة من إسحاق ولدين، هما: القاسم، وأُمّ كلثوم، لم يعقبا.

وكانت نفيسة من الصلاح والزهد على الحدّ الذي لا مزيد عليه، فيقال: إنّها حجّت ثلاثين حجّة، وكانت كثيرة البكاء، تديم قيام الليل وصيام النهار، فقيل لها: ألا ترفقين بنفسك؟ فقالت: كيف أرفق بنفسي وأمامي عقبة لا يقطعها إلاّ الفائزون.

وكانت تحفظ القرآن وتفسيره، وكانت لا تأكل إلاّ في كلّ ثلاث ليال أكلة واحدة، ولا تأكل من غير زوجها شيئاً.

وقد ذكر أنّ الإمام الشافعي محمّد بن إدريس كان زارها وهي من وراء الحجاب، قال لها: أُدعي لي، وكان صحبته عبدالله بن عبدالحكم، وماتت رضي الله عنها بعد موت الإمام الشافعي، بأربع سنين، لأنّ الشافعي توفّي سلخ شهر رجب سنة أربع ومائتين، يقال: إنّها في من صلّىٰ على الإمام الشافعي.

ولمّا قدمت السيدة نفيسة إلىٰ مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر نزلت بالممصوصة، وكان بجوارها دار فيها قوم من أهل الذمّة، ولهم ابنة مقعدة لم تمش قطّ، فلمّا كان في يوم من الأيّام، ذهب أهلها في حاجة من حوائجهم، وتركوا المقعدة عند السيدة نفيسة، فتوضّأت وصبّت من فضل وضوئها على الصبية المقعدة، وسمّت الله تعالىٰ، فقامت تسعىٰ علىٰ قدميها ليس بها بأس ألبتّة، فلمّا قدم أهلها وعاينوها تمشي، أتوا إلى السيدة نفيسة ـ وقد تيقّنوا أن مشي ابنتهم كان ببركة دعائها ـ وأسلموا بأجمعهم علىٰ يديها، فاشتهر بذلك بمصر، وعرف أنّه من بركاتها.

وتوقّف النيل عن الزيادة في زمنها، فحضر الناس إليها، وشكوا إليها ما حصل من توقّف النيل، فدفعت قناعها إليهم، وقالت لهم: ألقوه في النيل، فألقوه فيه، فزاد حتّىٰ بلغ الله به المنافع.

وأُسر ابن لامرأة ذمّية في بلاد الروم، فأتت إلى السيدة نفيسة، وسألتها الدعاء أن يردّ

الله ابنها عليها، فلمّا كان الليل لم تشعر الذمّية إلاّ بابنها وقد هجم عليها دارها، فسألته عن خبره، فقال: يا أُمّاه لم أشعر إلاّ ويد قد وقعت على القيد الذي كان في رجلي، وقائل يقول: أطلقوه قد شفعت فيه نفيسة بنت الحسن، فوالذي يحلف به يا أُمّاه لقد كسر قيدي، وما شعرت بنفسي إلاّ وأنا واقف بباب هذه الدار، فلمّا أصبحت الذمّية أتت إلى السيدة نفيسة، وقصّت عليها الخبر، وأسلمت هي وابنها، وحسن إسلامها[١].

وقال الصفدي: نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السيدة المشهورة دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وقيل: بل دخلت مع أبيها الحسن، وانّ قبره بمصر ولكنّه غير مشهور، وانّه كان والياً على المدينة من قبل المنصور، أقام في الولاية مدّة خمس سنين، ثمّ غضب عليه فعزله واستصفىٰ أمواله وحبسه ببغداد، ولم يزل محبوساً إلىٰ أن مات المنصور، وولي المهدي فأخرجه من حبسه، وردّ عليه ما أُخذ منه، ولم يزل معه، فلمّا حجّ المهدي كان في جملته، فلمّا انتهىٰ إلى الحاجر مات هناك سنة ثمان وستّين ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة، وصلّىٰ عليه علي بن المهدي، وقيل: توفّي ببغداد، والصحيح الأوّل.

وأمّا نفيسة هذه، فكانت من النساء الصالحات التقيات، ويروىٰ أنّ الإمام الشافعي لمّا دخل مصر حضر إليها وسمع عليها الحديث، وللمصريين فيها اعتقاد عظيم، ولمّا توفّي الشافعي أُدخلت جنازته إليها وصلّت عليه في دارها، وكانت دارها مكان مشهدها اليوم، ولم تزل به إلىٰ أن توفّيت في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين، ولمّا مات عزم زوجها المؤتمن إسحاق بن جعفر الصادق علىٰ حملها إلى المدينة ليدفنها هناك، فسأله المصريون بقاءها عندهم، فدفنت في الموضع المعروف بها الآن بين مصر والقاهرة عند المشاهد، وهذا الموضع كان يعرف يومذاك بدرب السباع، فخرب الدرب واشتهر إجابة الدعاء عند قبرها[٢].

وقال الذهبي: السيد المكرّمة الصالحة، صاحبة المشهد الكبير المعمول بين مصر والقاهرة. ولي أبوها المدينة للمنصور، ثمّ عزله وسجنه مدّة، فلمّا ولي المهدي أطلقه

---

(١) المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ٤: ٨٣٧ ـ ٨٤١.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٧: ١٠١ برقم: ١٢٠.

وأكرمه، وردّ عليه أمواله، وحجّ معه فتوفّي بالحاجر.

وتحوّلت هي من المدينة إلىٰ مصر مع زوجها الشريف إسحاق بن جعفر بن محمّد الصادق فيما قيل، ثمّ توفّيت بمصر في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين. وكان أخوها القاسم رجلاً صالحاً زاهداً خيّراً، سكن نيسابور، وله بها عقب، منهم السيد العلوي الذي يروي عنه الحافظ البيهقي.

وقيل: كانت من الصالحات العوابد، والدعاء مستجاب عند قبرها[١].

وقال السيوطي: كان أبوها أميرالمدينة للمنصور، وله رواية في سنن النسائي، ودخلت هي مصر مع زوجها المؤتمن إسحاق بن جعفر الصادق، فأقامت بها، وكانت عابدة زاهدة، كثيرة الخير، وكانت ذات مال، فكانت تحسن إلى الزمني والمرضىٰ وعموم الناس، ولمّا ورد الشافعي مصر كانت تحسن إليه، وربما صلّىٰ بها في شهر رمضان. ولمّا توفّي أمرت بجنازته فأُدخلت إليها المنزل، فصلّت عليه. ماتت في رمضان سنة ثمان ومائتين، وكان عزم زوجها علىٰ أن ينقلها فيدفنها بالمدينة النبوية، فسأله أهل مصر أن يدفنها عندهم، فدفنت بمنزلها بدرب السباع، محلّة بين مصر والقاهرة[٢].

وقال ابن العماد: وفيها - أي: في سنة ثمان ومائتين - توفّيت السيدة نفيسة بنت الأمير حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسنيّة صاحبة المشهد بمصر، ولي أبوها إمرة المدينة للمنصور، ثمّ حبسه دهراً، ودخلت هي مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وتوفّيت في شهر رمضان.

قال ابن الأهدل: وقيل: قدمت مصر مع ابنها، وكانت من الصالحات، سمع عليها الشافعي، وحملت جنازته يوم مات فصلّت عليه.

ولمّا ماتت همّ زوجها إسحاق بحملها إلى المدينة، فأبىٰ أهل مصر، فدفنت بين القاهرة ومصر، يقال: إنّ الدعاء يستجاب عند قبرها[٣].

وعدّها أيضاً ابن شدقم في أولاد الحسن الأمير بن زيد، وقال: أمّا السيدة نفيسة

---

(١) سير أعلام النبلاء ٨: ٤٣٣ ـ ٤٣٤ برقم: ١٥٤٤.

(٢) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٤٢٠.

(٣) شذرات الذهب ٢: ٢١.

فكانت من أجلاّء كبار النساء الصالحات التقيّات العابدات النقيّات الزاهدات، ذات علم وعمل وفضل وكمال وورع، وقد نقل وروى الإمام الشافعي وغيره الحديث عنها، فعند وفاته أوصىٰ أن تصلّي عليه، فأُدخلت جنازته إليها فصلّت عليه، وقد تزوّجها الوليد، وقيل: والده، والأصحّ إسحاق بن أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، وأراد إسحاق بعد وفاتها حمل جنازتها إلى المدينة، فالتمس المصريّون منه إبقاؤها عندهم لشدّة اعتقادهم فيها؛ لأنّهم لا يقسمون إلاّ بها، ويأتيها الناس بالنذور والأموال في حياتها وبعد وفاتها، ومشهدها بموضع يعرف بدرب السباع عند المنشأ بين مصر والقاهرة، فخرب الموضع وما به من العمائر، ولم يبق منه سوىٰ مشهدها ظاهراً مشهوراً يزار، تستجاب الدعوة فيه[١].

أعقاب القاسم الرئيس بن الحسن الأمير

وأمّا أبومحمّد القاسم الرئيس بن الحسن الأمير، فكان زاهداً ورعاً، وكان مع بني العبّاس علىٰ محمّد بن عبدالله بن الحسن المثنّىٰ المقتول بين أحجار الزيت، وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ الحسن[٢] لأُمّ ولد، انقرض عقبه. ٢ ـ حمزة، أُمّه أُمّ ولد، وعقبه في صح. ٣ ـ إبراهيم. ٤ ـ أبو عبدالله محمّد البطحاني جمال الدين أو شمس الدين، أُمّه أُمامة بنت الصلت بن عمرو بن ربيعة من ثقيف. ٥ ـ أبوجعفر عبدالرحمٰن الشجري، أُمّه أُمّ ولد.

وله بنتان، وهما: خديجة خرجت إلىٰ عبدالعظيم بن علي الشديد، وعبيدة خرجت إلىٰ ابن عمّها طاهر بن زيد.

أعقاب الحسن بن القاسم الرئيس

أمّا الحسن بن القاسم الرئيس بن الحسن الأمير، فأعقب من ولده: الحسين، غاب خبره ببلد الديلم.

أمّا الحسين بن الحسن بن القاسم الرئيس بن الحسن الأمير، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب حمزة بن القاسم الرئيس

وأمّا حمزة بن القاسم الرئيس بن الحسن الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي

---

(١) تحفة الأزهار ١: ١٤٩ - ١٥٠.

(٢) في المجدي: الحسين.

أُمّه فاطمة بنت علي الشديد، والحسين أُمّه أُمّ ولد، ومحمّد أُمّه أُمّ ولد.

ولحمزة أربعة بنات، وهنّ: أُمّ علي خرجت إلى ابن الأرقط.

وأُمّ الحسن خرجت إلىٰ محمّد ابن الصادق.

وأمينة خرجت إلىٰ جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد ابن الحنفية، فولدت له بنتاً.

وميمونة خرجت إلىٰ زيد النار بن موسى الكاظم، فولدت له ابناً وبنتاً.

أمّا علي بن حمزة بن القاسم الرئيس، فأعقب من ولده: محمّد، غاب خبره.

وأمّا الحسين بن حمزة بن القاسم الرئيس، فكان أعقب باليمامة علىٰ قديم.

وأمّا محمّد بن حمزة بن القاسم الرئيس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: حمزة، والحسن، وعبدالله، غاب خبر الثلاثة، والحسين لأُمّ ولد قتل مع الكوكبي.

وقيل: قتل مع الكوكبي الحسين والحسن وحمزة بنو محمّد بن حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب[١].

وأمّا الحسن بن محمّد بن حمزة بن القاسم الرئيس، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد النقيب باصفهان، مات منقرضاً إلاّ عن اناث.

قال ابن شدقم: وقد ادّعىٰ إلىٰ حمزة هذا قوم يقال لهم: آل أبي الحصائن، فمنهم جماعة بالديلم وخراسان والأهواز والشام، لا حظّ لهم في النسب[٢].

وأمّا الحسين بن محمّد بن حمزة بن القاسم الرئيس، فقال أبوالفرج: خرج في هذه الأيّام موسى بن بغا وهو مقيم بهمدان، ووجّه كيلغ لحرب الكوكبي بقزوين، وكانت بينهما وقعة قتل فيها الحسين هذا[٣].

وأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب إبراهيم بن القاسم الرئيس

وأمّا إبراهيم بن القاسم الرئيس بن الحسن الأمير، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن القاسم الرئيس بن الحسن الأمير، فأعقب من ولده: حمزة.

---

(١) المجدي ص ٢٠٤.

(٢) تحفة الأزهار ١: ١٥٠.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ٤٣٦.

أمّا حمزة بن محمّد بن إبراهيم بن القاسم الرئيس، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب محمّد البطحاني بن القاسم الرئيس

وأمّا أبو عبدالله محمّد البطحاني[١] بن القاسم الرئيس بن الحسن الأمير، فكان فقيهاً محدّثاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: معروف[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

وأعقب من تسعة رجال، وهم: أبومحمّد القاسم الرئيس الفقيه، وعلي الشديد، وأبوالحسن موسىٰ، وإبراهيم، مات باصفهان، وقبره في محلّة يقال لها: جيلان بباب مسجد سعيد بن جبير. وأحمد، انقرض. وأبوالحسين[٤] عيسى الرئيس بالكوفة. وهارون. وأبوجعفر عبدالرحمٰن. والحسن.

ولمحمّد البطحاني ثلاث بنات، وهنّ: فاطمة، وفاطمة، ومباركة.

أعقاب القاسم بن محمّد البطحاني

أمّا أبومحمّد القاسم بن محمّد البطحاني الفقيه الرئيس بالمدينة، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ محمّد. ٢ ـ عبدالرحمٰن، وأُمّه وأُمّ أخيه الحسن: زينب بنت عبدالرحمٰن الشجري. ٣ ـ أبوالعبّاس[٥] أحمد، مات بالبصرة، وله ولد بطبرستان وغيرها. ٤ ـ أبومحمّد الحسن البصري، أُمّه زينب بنت عبدالرحمٰن الشجري الحسني، ولده بهمدان والري وغيرهما. ٥ ـ حمزة بالمدينة. ٦ ـ إبراهيم. ٧ ـ أبو عبدالله الحسين، له عقب بطوس

---

(١) وفي المجدي: البطحائي، وقال: البُطحائي ـ بالضمّ ـ ينسب إلىٰ محلّة الأنصار، والبَطحائي ـ مفتوح ـ منسوب إلى البطحاء، كما تقول صنعاني، وأحسب أنّهم نسبوه إلىٰ أحد هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه.

أقول: تشبيهه بالصنعاني، يؤيّد كون الصحيح البطحاني بالنون، لا بالهمزة.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٩٣ برقم: ٤٢٧٥.

(٣) نقد الرجال ٤: ٣٠٠ برقم: ٥٠٠٩.

(٤) في الفخري: أبوغالب، وقال: والصحيح في كنيته: أبوالحسين.

(٥) في التحفة: أبو عبدالله.

وهمدان وقم. ٨ ـ أبو عبدالله جعفر.

وللقاسم البطحاني بنتان، وهما: أُمّ الحسن، وفاطمة.

أعقاب محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني

أمّا محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من عشرة رجال، وهم: إبراهيم بالكوفة أعقب. وعبدالعظيم، له عقب بسمرقند. وأبوعلي الحسين الخطيب بمامطير أعقب. وأبوهاشم أحمد. وأحمد الأصغر. والقاسم. ومحمّد. وزيد درج. وعبدالله درج. والحسن درج.

ولمحمّد بن القاسم البطحاني هذا بنتان، وهما: أمامة، وزينب.

أعقاب إبراهيم الكوفي بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني

أمّا إبراهيم الكوفي بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالعبّاس أحمد بالكوفة، وأبوالحسين زيد بالموصل، وأبوالحسن علي ولده وعقبه بالري وطبرستان.

أمّا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم الكوفي، فأعقب من ستّة، وهم: أبو عبدالله محمّد الأصغر نقيب الطالبيين بالكوفة له عقب بالكوفة وطبرستان والموصل ومصر والشام، وإبراهيم المبارك له عقب بالموصل وبغداد والكوفة وعكبرا، وعلي له عقب قليل، والحسن، وأبومحمّد عبدالله، ومحمّد الأكبر يلقّب «ميمون». ومن بنتين وهما: فاطمة، وخديجة. أُمّهم سكينة بنت الحسين بن خليفة الأسدي.

أمّا أبو عبدالله محمّد الأصغر بن أحمد بن إبراهيم الكوفي، فكان فقيهاً متكلّماً شاعراً أديباً محدّثاً معتزلياً، وكان صاحب أبي عبدالله البصري الشاعر الناسب، ورآه الشريف ابن أبي جعفر شيخ الشرف وأخذ عنه، وأعقب من رجلين، وهما: أبوالحسين[1] علي يلقّب بـ«أنيس الدولة» مات بمصر وعقبه ببغداد، وأبوالحسن محمّد مات بمصر.

أمّا أبوالحسين علي أنيس الدولة بن محمّد الأصغر، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعبدالله محمّد الأديب ببغداد، قال أبوإسماعيل طباطبا: قال شيخي الكيا السيد المرشد

---

(١) في الفخري: أبوالحسن، وفي المنتقلة: أبوالحسين وقيل: أبوالقاسم.

بالله: رأيته في درب السلوقي في جوارنا[١]. وأبوالمعالي الحسن ويلقّب «الناصر».

أمّا أبو عبدالله محمّد بن علي أنيس الدولة، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا أبوالحسن محمّد بن محمّد الأصغر بن أحمد، فأعقب من ولده: معمّر بالكوفة.

وأمّا إبراهيم المبارك بن أحمد بن إبراهيم الكوفي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم الحسين له ولد بالموصل، وأبوالفوارس علي له ولد ببغداد.

وأمّا أبوالحسين زيد بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمزة الطويل الطرافي[٢] بالموصل له أولاد وعقب كثير بها وبنصيبين وطبرستان، وأبوعلي عبيدالله له عقب بالموصل ونصيبين وطبرستان، وعيسىٰ له ولد.

أمّا حمزة الطويل بن زيد هذا، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسين محمّد له أولاد، والحسن له ولد، ويحيىٰ له أولاد في إخوة لهم.

وأمّا أبوعلي عبيدالله بن زيد، فأعقب بالموصل من ولديه، وهما: علي له ولد، وميمون له ولد.

وأمّا أبوالحسن علي بن إبراهيم الكوفي بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب بطبرستان من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد له ولد وعقب بترنجة[٣] وطبرستان، وأبومحمّد الحسن الطويل الجوهري البغدادي[٤]، ولهما أعقاب بطبرستان.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن علي بن إبراهيم الكوفي، فأعقب من ولده: جعفر الأسود، له أولاد بطبرستان.

وأمّا أبومحمّد الحسن الطويل بن علي بن إبراهيم الكوفي، فأعقب من ولديه، وهما: علي درج، وأبوإسماعيل القاسم.

أعقاب عبدالعظيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا عبدالعظيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب بسمرقند من ثلاثة

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٥٤.

(٢) في الفخري: الطرائفي.

(٣) في الفخري: بتربحة.

(٤) في المنتقلة: العبادي.

رجال، وهم: محمّد يعرف بـ«بقيّة» أُمّه صفيّة بنت حمزة بن عيسى بن محمّد البطحاني وله أولاد بسمرقند أعقبوا، والحسن، والحسين.

أمّا محمّد بقيّة بن عبدالعظيم، فأعقب من ولده: عبدالعظيم له جماعة أولاد بسمرقند.

أعقاب الحسين بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا أبوعلي الحسين الخطيب بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي أحمد الخطيب بمامطير، وعبدالعظيم بسمرقند له عقب.

أمّا أبوعلي أحمد الخطيب بن الحسين الخطيب بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: زيد الخطيب الشعراني له ولد وذيل طويل، وأبوجعفر محمّد الأعور له ولد وعقب، وأبوطالب حمزة له ولد وذيل طويل، وأبو عبدالله الحسين له أولاد أعقبوا. ولجميعهم أعقاب بطبرستان.

أعقاب القاسم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا القاسم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: الحسن، أُمّه فاطمة بنت أبي هاشم أحمد بن موسى بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد ابن الحنفية، له أعقاب في بلدان شتّىٰ.

أمّا الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله الحسين له عقب في بلدان شتّىٰ، وأبوإسماعيل الحسن له ثلاثة أولاد.

أمّا أبوإسماعيل الحسن بن الحسن بن القاسم بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي، ورد نيسابور سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

أمّا علي بن الحسن بن الحسن بن القاسم، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني، فكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، وأعقب من تسعة رجال، وهم: ١ ـ أبو عبدالله الحسين البرسي الشاعر، له عقب بالكوفة ونصيبين والدينور. ٢ ـ جعفر بآمل، وله عقب ببغداد وقزوين. ٣ ـ أبوجعفر محمّد الأكبر درازكيسة، له عقب بقزوين وطبرستان. ٤ ـ محمّد الأصغر. ٥ ـ علي. ٦ ـ الحسن[1]، أُمّه أُمّ سلمة بنت

---

(١) في الفخري: الحسين.

عيسى بن محمّد البطحاني، وله عقب ببخارا والسند وهمدان والهند. ٧ ـ عيسىٰ. ٨ ـ عبدالله. ٩ ـ عبيدالله.

ولعبدالرحمٰن البطحاني هذا أربع عشرة بنات، وهنّ: ميمونة، وأُمّ الحسن، وأُمّ علي، وفاطمة، وأُمّ القاسم، وحمدية، وأُمّ كلثوم، وميمونة، وأسماء، ونفيسة، وصفيّة، وفاطمة الصغرىٰ، وزينب، وخديجة.

أعقاب الحسين الشاعر بن عبدالرحمٰن

أمّا أبو عبدالله الحسين الشاعر بن عبدالرحمٰن[١] بن القاسم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد جدّ البرسيّين بالكوفة له عقب كثير بها وبنصيبين، وأبوالحسن[٢] علي بالكوفة وله عقب كثير بها والموصل وفيهم علماء وزهّاد، وعبدالرحمٰن له عقب قليل بالموصل.

أمّا أبوجعفر محمّد بن الحسين الشاعر بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسين أحمد، وأبو عبدالله الحسين البرسي[٣] له أعقاب بالكوفة بالبرس ونصيبين والدينور والموصل، والحسن ببرس.

أمّا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن الحسين بن عبدالرحمٰن، فمن عقبه: أبي الحسن علي سعادة.

قال الشريف العمري: ورأيت سنة ثلاثين وأربعمائة شيخاً ستيراً مقبول الشهادة يكتب الشرط، زعم أنّه أبوالحسن علي ويعرف بـ«سعادة» بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمّد أبي جعفر بن الحسين النقيب بالكوفة البرسي[٤]، فسألته عن صحّة نسبه وما ادّعاه، فأخرج إليّ خطوط الشهود والقضاة بنصيبين وديار بكر، وشهادة علويّين وغير

---

(١) في تحفة الأزهار اشتبه عليه عبدالرحمٰن هذا بعبدالرحمٰن الشجري، فذكر جملة من هذه الأعقاب والأنساب تحت عنوان أبي عبدالله الحسين البرسي بن عبدالرحمٰن الشجري.

(٢) في الفخري: أبوالحسين.

(٣) وفي المجدي ص ٢١٣ وعمدة الطالب ذكر الحسين البرسي من أولاد عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني.

(٤) وهو الحسين الشاعر، وزعم صاحب المجدي هو الحسين البرسي.

ذلك كثيرة، وشهد له أبو يعلى بن عجين[١] النقيب، وسألت بعض العدول بها، فقالوا: صحّ نسبه، وشهدنا جماعة من العلويين قد أمضوه، فأمضيت نسبه وأثبتّه في مشجّرتي، وكتبت له حجّة في يده ونسباً مشجّراً بخطّي.

وكان قد صاهر الشريف أباالقاسم ابن دغيم الحسني الداوودي النصيبي صديقي حرسه الله وشاهد أحواله، وكان سعادة هذا يلقّب «القبع»[٢] ومات سنة أربعين وأربعمائة، وخلّف عدّة أولاد بنين وبنات.

ثمّ إنّي اجتمعت مع الشريف القاضي أبي‌السرايا أحمد بن محمّد بن زيد[٣] الشهيد أدام الله تأييده، وهو إذ ذاك نقيب العلويين بالرملة، فسألني عن نسب سعادة، فأخبرته أنّه ثبت عندي، فقال: علىٰ هذا كنّا، ثمّ فسد نسبه[٤].

أعقاب الحسين البرسي بن محمّد بن الحسين الشاعر

وأمّا أبو عبدالله الحسين البرسي بن محمّد بن الحسين الشاعر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن محمّد، له أولاد بالموصل لهم أولاد. ٢ ـ حمزة، وله ولد ببرس من سواد الكوفة. ٣ ـ أبوطاهر عبدالرحمٰن، أُمّه فاطمة بنت محمّد بن عبدالله الهاشمي، له ولد بالموصل. ٤ ـ علي. ومن بنتين، وهما: آمنة، وفاطمة.

أمّا أبوالحسن محمّد بن الحسين البرسي، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن الحسين البرسي، فأعقب من ولده: محمّد، أعقب جماعة بنصيبين تفرّقوا بالشام، وأقام بعضهم بنصيبين، يعرفون ببني البطحاني وبني البرسي.

أعقاب علي بن الحسين البرسي

وأمّا علي بن الحسين البرسي، فمن عقبه: أحمد بن محمّد بن علي العالم بن الحسن[٥]

---

(١) ولعلّ الصحيح: ابن عجير، كما في بعض نسخ المجدي.

(٢) في التحفة: القمع.

(٣) نسبة إلىٰ جدّه الأعلىٰ.

(٤) المجدي ص ٢١٣ - ٢١٤.

(٥) في التحفة: أبومحمّد الحسن بن محمّد بن أبي عبدالله الحسين البرسي بن أبي جعفر عبدالرحمٰن الشجري. ثمّ سرد جملة من أنسابهم.

ابن محمّد بن علي بن الحسين البرسي .

وأعقب أحمد بن محمّد بن علي العالم هذا من أربعة رجال، وهم: مرجا[١] له عقب يقال لهم: بنو مرجا، والحسن، والمفضّل له عقب يقال لهم، آل المفضّل، ومحمّد .

أعقاب آل مرجا

أمّا مرجا[٢] بن أحمد بن محمّد بن علي العالم، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحمّد .

أمّا أحمد بن مرجا بن أحمد بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد، وفضائل له عقب كثيرة بالغري يقال لهم: بنو فضائل، والحسن، والمفضّل .

أمّا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن مرجا بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد، له عقب يقال لهم: بنو نتيشة، وهم جماعة بالمشهد الغروي .

وأمّا فضائل بن أحمد بن مرجا، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن فضائل بن أحمد بن مرجا، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالغنائم، وأبوالعبّاس، وعلي .

أمّا أبوالغنائم بن محمّد بن فضائل بن أحمد بن مرجا، فكان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، وأعقب من ولده: يحيىٰ .

أمّا يحيى بن أبي‌الغنائم بن محمّد بن فضائل، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن يحيى بن أبي‌الغنائم بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد البراق .

أعقاب محمّد البراق بن علي بن يحيى بن أبي‌الغنائم

أمّا محمّد البراق بن علي بن يحيى بن أبي‌الغنائم، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالملك شرف الدين، وزين[٣] .

أمّا عبدالملك بن محمّد البراق، بن علي، فأعقب من ولده: غانم .

أمّا غانم بن عبدالملك بن محمّد البراق، فأعقب من ولده: سالم .

---

(١) في التحفة: مرجان .

(٢) في النقباء (٢: ٥٢٣): مرجان بن أحمد بن أحمد بن محمّد بن علي بن حسين بن محمّد بن علي بن الحسين البرسي الشاعر نزيل الكوفة بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني .

(٣) زيني ـ خ ل .

أمّا سالم بن غانم بن عبدالملك بن محمّد البراق، فأعقب من ولده: غالب.

وأمّا أبوالعبّاس بن محمّد بن فضائل بن أحمد بن مرجا، فأعقب من ولده: الحسين النجّار.

أمّا الحسين النجّار بن أبي‌العبّاس بن محمّد بن فضائل، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسين النجّار بن أبي‌العبّاس، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن أحمد بن الحسين النجّار، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ويوسف، وهارون، ولهم أعقاب.

أمّا الحسن بن عيسى بن أحمد بن الحسين النجّار، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن عيسى بن أحمد، فأعقب من ولده: شرف الدين.

أمّا شرف الدين بن علي بن الحسن بن عيسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: ناصرالدين، وبدرالدين.

وأمّا يوسف بن عيسى بن أحمد بن الحسين النجّار، فأعقب من ولده: علي الأصغر.

وأمّا هارون بن عيسى بن أحمد بن الحسين النجّار، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وموسىٰ، وعبدالمحسن.

أعقاب زين بن محمّد البراق

وأمّا زين بن محمّد البراق بن علي بن يحيى بن أبي‌الغنائم، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن زين بن محمّد البراق بن علي، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن إسماعيل بن زين بن محمّد البراق، فأعقب من ولده: السيد أحمد.

أمّا السيد أحمد بن الحسين بن إسماعيل بن زين بن محمّد البراق، فأعقب من ولده: السيد حسين الشهير بالسيّد حسّون البراقي.

أمّا السيد حسين (حسّون) البراقي بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل، فقال الشيخ الطهراني: مؤرّخ العراق، باحث كبير، ومؤلّف مكثر، ولد في النجف الأشرف في سنة (١٢٦١) وشبّ مجبولاً علىٰ طلب العلم، والانخراط في زمرة أهل الفضل والبحث، وكان له ولع شديد بالتأريخ، فقد مال إلىٰ ذلك منذ صباه، وأكثر من مجالسة العلماء، والاتّصال بالمعمّرين والشيوخ من ذوي الخبرة والاطّلاع، فاستفاد منهم وسمع كثيراً من الحوادث

والوقائع، وكان شديد الذكاء، جيّد الانتباه، متوقّد الذهن، يتقدّم إلىٰ أهل المعرفة بأسئلة تحبّبه إلىٰ نفوسهم، قضىٰ علىٰ ذلك فترة من عمره، مواظباً علىٰ تدوين ما يقرع سمعه من الحوادث، حتّى اجتمع عنده من ذلك شيء كثير حفّزه على التأليف، فاهتمّ لذلك وعني به، وعكف على الكتب التأريخية فأكثر من مطالعتها، واستخرج منها ما يخصّ مواضيعه.

إلىٰ أن قال: هاجر إلى اللهيبات قرية من نواحي الحيرة في حدود سنة (١٣٢٠) فسكنها مشغولاً بعمله ومتفرّغاً للتأليف، إلىٰ أن توفّي في شعبان سنة (١٣٣٣) وحمل إلى النجف الأشرف، فدفن بداره، وخلّف مؤلّفاته الهامّة التي تربو علىٰ ثمانين مجلّداً، ثمّ عدّها[١].

بقية أعقاب آل مرجا

وأمّا علي بن محمّد بن فضائل بن أحمد بن مرجا، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن علي بن محمّد بن فضائل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن جعفر بن علي بن محمّد بن فضائل، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين، ولهما عقب.

أمّا الحسن بن علي بن جعفر بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن الحسن بن علي بن جعفر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسن بن أحمد بن مرجا، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن أحمد بن مرجا، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن الحسن بن أحمد بن مرجا، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: الحسن تاج الدين.

أمّا الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولده: علي زين الدين، كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فقيهاً محدّثاً، سكن الغري، وكان يعرف ثمّة بـ«دبيسة» ويقال لولده: بنو دبيس، وخلّف أولاداً وأعقاباً، وكان منهم جماعة بنيشابور.

---

(١) نقباء البشر ٢: ٥٢٣ ـ ٥٢٧ برقم: ٩٥١.

أعقاب محمّد بن مرجا

وأمّا محمّد بن مرجا بن أحمد بن محمّد بن علي العالم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، والحسن، وعلي .

أمّا أحمد بن محمّد بن مرجا، فأعقب من ولديه، وهما: فضائل، ومليح .

أمّا فضائل بن أحمد بن محمّد بن مرجا، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن فضائل بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن محمّد بن فضائل بن أحمد، فأعقب من ولده: جعفر .

وأمّا مليح بن أحمد بن محمّد بن مرجا، فأعقب من ولده: معيوف .

أمّا معيوف بن مليح بن أحمد بن محمّد بن مرجا، فأعقب من ولده: يوسف .

أمّا يوسف بن معيوف بن مليح بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا الحسن بن محمّد بن مرجا، فأعقب من ولده: أبي‌طالب .

أمّا أبوطالب بن الحسن بن محمّد بن المرجا، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن أبي‌طالب بن الحسن بن محمّد بن المرجا، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن أبي‌طالب بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي‌طالب .

أمّا أبوطالب بن محمّد بن علي بن أبي‌طالب، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن أبي‌طالب بن محمّد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالمعالي، وأبوطالب، والحسين .

أمّا أبوالمعالي بن علي بن أبي‌طالب بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

وأمّا علي بن محمّد بن مرجا، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن علي بن محمّد بن مرجا، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي .

أمّا محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن مرجا، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن محمّد بن علي بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين .

أمّا علي بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: الصفي .

أمّا الصفي بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن الصفي بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن .

أمّا الحسن بن محمّد بن الصفي بن علي، فأعقب من ولده: الناصر .

أمّا الناصر بن الحسن بن محمّد بن الصفي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن .

وأمّا الحسين بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: الحسن .

أمّا الحسن بن الحسين بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن الحسن بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولده: الحسن .

وأمّا علي بن أحمد بن علي بن محمّد بن مرجا، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن علي بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن أحمد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن علي بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن أحمد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: معيوف .

أمّا معيوف بن محمّد بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: يوسف .

أمّا يوسف بن معيوف بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين .

أمّا محمّد بن يوسف بن معيوف بن محمّد، فأعقب من ولده: يوسف .

أمّا يوسف بن محمّد بن يوسف بن معيوف، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن يوسف بن محمّد بن يوسف، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن يوسف بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعبدالوهّاب .

وأمّا الحسين بن يوسف بن معيوف بن محمّد، فأعقب من ولده: شرف الدين .

أمّا شرف الدين بن الحسين بن إبراهيم بن يوسف، فأعقب من ولده: إبراهيم .

أمّا إبراهيم بن شرف الدين بن الحسين بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وحازم ويقال له: حام .

أعقاب آل المفضّل

وأمّا المفضّل[١] بن أحمد بن محمّد بن علي العالم، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن المفضّل بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن القاسم بن المفضّل بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب محمّد الحدّاد، له عقب بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد يقال لهم: بنو الحدّاد. وأبوالحسن علي.

أمّا أبوالحسن علي بن المهدي بن القاسم بن المفضّل، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، وجعفر.

أمّا المهدي بن علي بن المهدي بن القاسم، فأعقب من ولده: أبي طالب.

أمّا أبوطالب بن المهدي بن علي بن المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أبي طالب بن المهدي بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن أبي طالب بن المهدي، فأعقب من ولده: التقي.

أمّا التقي بن علي بن محمّد بن أبي طالب، فأعقب من ولده: عيسىٰ، ويقال له: العيس.

أمّا عيسى بن التقي بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: حمزة.

وأمّا جعفر بن علي بن المهدي بن القاسم بن المفضّل، فأعقب من ولده: رضوان.

أمّا رضوان بن جعفر بن علي بن المهدي، فمن عقبه: حيدر بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن رضوان بن الحسين بن الحسن بن رضوان بن الحسين بن القاسم ابن رضوان.

أعقاب علي بن الحسين الشاعر

وأمّا أبوالحسن علي بن الحسين الشاعر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن، وأبوالقاسم علي، لهما عقب بالكوفة وطبرستان، والحسين.

أمّا أبومحمّد الحسن بن علي بن الحسين الشاعر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم علي، وأبوالحسن محمّد.

أمّا أبوالقاسم علي بن الحسن بن علي بن الحسين الشاعر، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد الزاهد العالم صاحب المسجد بالكوفة وكان أحد الفضلاء الزهّاد، وأمّه

---

(١) في التحفة: المفضّل بن أحمد بن مرجا بن أحمد بن محمّد بن علي العالم.

بنت أبي عبدالله محمّد بن الحسن بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد. وأبومحمّد الحسن.

أمّا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن علي، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه: أبوالحسين يحيى المرشد بالله بن أبي عبدالله الحسين الموفّق بالله بن إسماعيل ابن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني الزيدي الشجري الرازي.

وروىٰ عن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وأبي الحسن علي بن عبدالرحمٰن بن أبي السري البكائي، وأبي المفضّل محمّد بن عبدالله ابن عبدالمطّلب الشيباني، ومحمّد بن علي بن الحكم، وأحمد بن محمّد بن عمران الأخباري.

قال الذهبي: إنتقىٰ عليه الحافظ الصوري، وحدّث عن علي بن عبدالرحمٰن البكّائي، وأبي الفضل محمّد بن الحسن بن حطيط الأسدي، ومحمّد بن زيد بن مروان، وأبي الطيّب محمّد بن الحسين التيملي، ومحمّد بن عبدالله بن المطلّب ابن الشيباني، ومحمّد بن علي ابن أبي الجرّاح، وأبي طاهر المخلّص، وأبي حفص الكتاني، وغيرهم.

وهو من كبار شيوخ أبي النرسي، توفّي بالكوفة في ربيع الأوّل سنة (٤٤٥) أرّخه أُبيّ ووثّقه، وقال: مولده في رجب سنة سبع وستّين وثلاثمائة، ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله، وكان حافظاً خرّج عليه الصوري وأفاد عنه، وكان يفتخر به.

قلت: وروىٰ عنه من شيوخ السلفي أبومنصور أحمد بن عبدالله العلوي الكوفي، ومحمّد بن عبدالوهّاب الشعيري، وأبوالحارث علي بن محمّد الجابري، وعلي بن قطّر الهمداني، وعلي بن علي بن الرطاب، وعبدالمنعم بن يحيى بن الهقل الكوفيون[1].

وأمّا أبومحمّد الحسن بن علي بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: أبي الفتح أحمد

---

(١) تاريخ الاسلام ٩: ٦٧٢ ـ ٦٧٣ برقم: ١٥٠، سير أعلام النبلاء ١٣: ٣٩٤ برقم: ٤٠٤٤، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٢٧٥ ـ ٢٨٤.

كان بسورا.

وأمّا أبوالفتح أحمد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن بطبرستان وله ولد، والمفضّل له ولد في إخوة لهم.

أعقاب محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين الشاعر

وأمّا أبوالحسن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين الشاعر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: الحسن انتقل من سورا إلىٰ طبرستان.

أعقاب جعفر بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا جعفر بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: عبدالله قتل بآمل، أُمّه لؤلؤة بنت أحمد بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري.

أمّا عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبدالله بن جعفر، فأعقب من ولده: عبدالله الأُطروش كان ينزل الجعافرة من بغداد.

أمّا عبدالله الأُطروش بن علي بن عبدالله بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي الشعراني، له أولاد وبقية كثيرة ببغداد.

أمّا أبوالقاسم علي الشعراني بن عبدالله الأُطروش، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد عبدالله، وأبومنصور محمّد، ولهما بقية ببغداد، وإبراهيم مئناث، والمحسن مات دارجاً.

أعقاب محمّد درازكيسو

وأمّا محمّد درازكيسو بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسين أحمد، كان بطبرستان، له أعقاب كثيرة بنصرآباد من آمل طبرستان وببخارا منهم قوم ٢ ـ حمزة بطبرستان، وله أعقاب كثيرة بطبرستان أيضاً، وفيهم علماء. ٣ ـ عبدالرحمٰن المحدّث، كان بالكوفة وانتقل إلى الديلم، وفي عقبه قلّة.

أمّا أبوالحسين أحمد بن محمّد درازكيسو بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، والحسين ببخارا وقيل: اسمه الحسن أُمّه أُمّ علي بنت عبدالرحمٰن الشجري.

أمّا جعفر بن أحمد بن محمّد درازكيسو، فأعقب من أربعة رجال، وهما: أبوالحسين

أحمد بآمل له أولاد ولولده ولد، وزيد، وأميركا، وخليفة.

وأمّا الحسين بن أحمد بن محمّد درازكيسو بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولده: محمّد. ومن بنتين وهما: فاطمة، وأُمّ الحسين، وأُمّهم أُمّ الحسين بنت حمزة بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري.

أمّا محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد درازكيسو، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

أمّا عبدالرحمٰن بن محمّد بن الحسين بن أحمد، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد الكشي النقيب ببخارا.

أعقاب حمزة بن محمّد درازكيسو

وأمّا أبويعلىٰ حمزة بن محمّد درازكيسو بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولديه، وهما: أبويعلىٰ حمزة العالم الفقيه، ومحمّد قيل: هو درازكيسو، أعقبا وذيّلا بطبرستان.

أمّا أبويعلىٰ حمزة بن حمزة بن محمّد درازكيسو بن عبدالرحمٰن، فأعقب من خمسة رجال، وهم: زيد، وعلي، والقاسم، وأبوحرب أحمد[1] العالم المذكّر أُمّه أشرفية، وأبومحمّد القاسم، ولكلّ واحد منهم أولاد وعقب وذيل طويل.

وأمّا محمّد بن حمزة بن محمّد درازكيسو بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة له عدّة أولاد، وأبوطالب زيد له أولاد.

أمّا أبوطالب زيد بن محمّد بن حمزة بن محمّد درازكيسو، فأعقب من ولديه، وهما: خليفة، وعلي.

أمّا خليفة بن زيد بن محمّد بن حمزة بن محمّد درازكيسو، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والمهدي، والمرتضىٰ.

وأمّا علي بن زيد بن محمّد بن حمزة بن محمّد درازكيسو، فمن عقبه: هبةالله بن فخرالدين بن رضي الدين بن فخرالدين بن علي بن الحسن بن محمّد بن الناصر بن هاشم ابن أبي القاسم بن علي، السيد الجليل الخطيب، وله أولاد وبني أعمام وأعقاب باستراباد، وأعقب من ولده: الأمير السيد علي، السيد الحسيب النسيب الخطيب.

---

(١) في الفخري: وقيل: اسمه محمّد.

أعقاب عبدالرحمٰن المحدّث بن محمّد درازكيسو

وأمّا أبوالقاسم عبدالرحمٰن المحدّث بن محمّد درازكيسو بن عبدالرحمٰن، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه: أحمد بن الحسن القطّان، وحمزة بن محمّد العلوي، والقاضي أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الرازي.

وروىٰ عن أحمد بن عيسى بن أبي‌موسى العجلي، وأبي‌حصين محمّد بن الحسين الوادعي القاضي، وفرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، وأبي‌جعفر أحمد بن عيسى بن أبي‌مريم العجلي، ومحمّد بن الحسن الفارسي، ومحمّد بن إبراهيم بن محمّد الفزاري، وأبوالعبّاس محمّد بن علي الخراساني.

أقول: روىٰ كثيراً عن فرات بن إبراهيم الكوفي، كما في بداية أكثر أحاديث تفسير فرات الكوفي، فهو في الواقع راوية تفسير فرات الكوفي، ويعبّر عنه بـ«أبي‌القاسم العلوي» و«أبي القاسم الحسني أو الحسيني» وغيرهما، كما لا يخفىٰ على المراجع.

قال الرافعي: شريف حدّث بقزوين سنة عشر وثلاثمائة، وسمع منه أبوالحسن القطّان، فيما روىٰ منه حديثه، عن أبي‌جعفر محمّد بن الحسين بن علي بن حرب بن بحر الفارسي، ثنا أبوجعفر محمّد بن منصور، ثنا إسحاق بن يحيى النقّار، عن يحيى بن مساور، قال: عدّهنّ في يدي. قال يحيىٰ: عدّهنّ في يدي أبوخالد الواسطي، وقال أبوخالد: عدّهنّ في يدي الحسين بن علي عليهما السلام، وقال الحسين بن علي عليهما السلام: عدّهنّ في يدي علي بن أبي‌طالب عليه السلام، وقال: عدّهنّ في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، عدّهنّ في يدي جبرئيل عليه السلام، فقال جبرئيل، هكذا أنزلت بهنّ من ربّ العزّة تبارك وتعالىٰ: اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد، كما صلّيت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك علىٰ محمّد وآل محمّد كما باركت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وترحّم علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد كما ترحّمت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وتحنّن علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد كما تحنّنت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وسلّم علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد كما سلّمت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد[1].

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٣: ١٥٦، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ١٧٠ ـ ١٧٨.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوطالب[١] محمّد الجندي الديلمي، أقطعه معزّ الدولة ابن بويه الروجاء[٢] بسورا وله عقب، وأبوعيسىٰ الحسن كوچك، وجعفر، وعلي.

أمّا أبوطالب محمّد بن عبدالرحمٰن المحدّث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي انتقل إلى الديلم، والناصر، والداعي.

أعقاب علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ عيسىٰ، له عقب كثير بطبرستان. ٢ ـ القاسم[٣]، له أربعة أولاد أعقبوا بطبرستان والري. ٣ ـ عبيدالله[٤]، أعقب.

ولعلي البطحاني هذا ثلاث بنات، وهنّ: فاطمة، وأُمّ علي، وخديجة.

أمّا عيسى بن علي بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن عيسى بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي يلقّب «صلاب» ولده بسارية، وأبوالفضل جعفر يلقّب «خليف» له ولد. ولهما أعقاب كثيرة بطبرستان بسارية وآمل ونصرآباد، وانتقل بعضهم إلىٰ بلغار وأعقب بها.

قال الشريف المروزي: رأيت منهم بخوارزم في شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة السيد الأجلّ شمس الدين البلغاري، وهو حمزة ابن الشريف الرضا انتقل إلىٰ بلغار ابن محمّد بن أبي عبدالله بن الحسين بن المهدي بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني. وأملىٰ عليّ نسبه وترك بعض الأسماء، وكتب ذلك بخطّه وخطّه معي، إلاّ أنّ هذا الوجه قد أورده ابن سراهنك الحسني وألحقه بشجرة ابن الناصر.

انتقل أبوه الشريف من آمل إلىٰ بلغار ولذلك قصّة. ولحمزة هذا إخوة كثيرة درج بعضهم وأعقب بعض. أحدهم السيد فادشاه التاجر، قتله قدربيعو في بعض أسفاره، ونهب

---

(١) في المنتقلة: أبوالقاسم.

(٢) في الفخري: الروحا.

(٣) في الفخري: وقيل: هاشم.

(٤) كذا في التهذيب، وفي المجدي والعمدة: عبدالله.

أمواله وهي عشرة آلاف دينار، وله ثلاثة بنين. وفخر الدين حيدر القاضي اليوم ببلغار. وعمر وابنه مع أخيه ولم يكن يعرف الفارسية.

وحمزة هذا كان رجلاً طويلاً مليح الوجه صبيحاً. وقد كتبت له نسبه على الوجه الذي أثبتّه هاهنا، وعرّفني أنّه كان له عشرون ولداً، الباقي من الذكور منهم اليوم اثنان، ومن الاناث أربع، أحدهم يوسف له ابن وبنت[١].

أمّا أبوالحسن علي صلاب بن محمّد بن عيسى بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوهاشم محمّد، وأبوالحسن القاسم، وأبو عبدالله الناصر.

وأمّا هاشم بن علي بن عبدالرحمٰن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: حمزة، وعبدالرحمٰن، والحسن، وعبيدالله.

أعقاب القاسم بن علي بن عبدالرحمٰن البطحاني

وأمّا القاسم بن علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن الداعي الجليل، أحد أئمّة الزيدية.

قال الشريف العمري: والعجم يزعمون أنّ الداعي هذا من ولد عبدالرحمٰن الشجري، والصحيح هذا، وزعم الأُشناني أنّ الداعي شجري، وعليه القول والصحّة[٢].

وقال ابن عنبة: وقد قيل: إنّ الداعي هذا شجري، وإنّه الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعليه أبونصر البخاري، والناصر الكبير الطبرستاني.

والأوّل هو الذي صحّحه أبوالحسن العمري[٣]، وكان النقيب تاج الدين ابن معيّة يقوّي القول الثاني، ويقول: إنّ العجم أخبر بحاله، والله أعلم، وكان له أخ يلقّب «ثروان»[٤] كان أبوه القاسم ينفيه، ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني، والله أعلم[٥].

---

(١) الفخري ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٢) المجدي ص ٢١٤.

(٣) المجدي ص ٣٠.

(٤) عثروان - خ.

(٥) عمدة الطالب ص ٩٥.

وأعقب الحسن الداعي هذا من ولده: أبي عبدالله محمّد.

أعقاب محمّد بن الحسن الداعي

أمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسن الداعي، فقال ابن أبي الوفاء: كانت ولادته في سنة أربع وثلاثمائة ببلاد الديلم ونشأ هناك. قال ابن النجّار: ورد بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة راجعاً من الحجّ، فلزم أباالحسن الكرخي وتفقّه عليه، وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً.

ودرّس الكلام قبل ذلك وبعده علىٰ أبي عبدالله الحسين بن علي البصيري والفقه أيضاً، برع فيهما حتّىٰ صار بمنزلة من يصلح أن يعلم ويفقه، وكان يستفتي دائماً في الحوادث ببغداد، فيجيب بخطّه أحسن جواب بأجود عبارة، إلاّ أنّه كان إذا تكلّم بانت العجمة في لسانه، وقلّده معزّ الدولة أحمد ابن بويه السقاية على العلويين ببغداد.

قال القاضي أبوعلي التنوخي: ولم أر فيما علمت أفضل منه في دين وعلم وعفّة وعمل واجتهاد وورع وكثرة صلاة، ولقد صحبته فما كنت أراه أكثر الليل إلاّ مصلّياً قارءاً، وأكثر النهار مقيماً بين صلاة ودرس القرآن أو العلم.

قال: ولم يزل ببغداد على الإمامة جماعة، ولا يقدر على الخروج من أجل معزّ الدولة، فلمّا كان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج معزّ الدولة إلى الموصل، واستخلف ابنه ببغداد، فخرج مختفياً حتّىٰ لحق ببلاد الديلم وتابعته بالإمامة، ويلقّب بـ«المهتدي لدين الله» وتوفّي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة[1].

وقال ابن عنبة: ولي نقابة النقباء ببغداد في زمن معزّ الدولة ابن بويه الديلمي، وحسنت سيرته، وكان قد ورد من بلده إلىٰ معزّ الدولة، وهو إذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد، وقصد لتعلّم العلم والفقه والكلام، فبلغ من ذلك طرفاً.

وبايعه بعد دهر قوم من الديلم، فبلغ معزّ الدولة الخبر، فقبض عليه وقيّده زماناً طويلاً، وقبض علىٰ أُولئك الديلم ومن كان دخل في البيعة فنفاهم وشرّدهم.

ثمّ أنفذ أبا عبدالله إلىٰ فارس إلىٰ أخيه عماد الدولة علي ابن بويه، فكتب علي ابن بويه

---

(١) الجواهر المضيئة ص ٢٢٤ برقم: ١٢٢٠.

إلىٰ أبي طالب النوبندجاني، فحبسه في قلعة أكوسان[١] مدّة سنة وشهرين، وجعل معه من الديلم ثمانية أنفس يحفظونه.

فشفّع فيه إبراهيم بن كاسك الديلمي، فأُطلق علىٰ أن يلبس القبا والدشتي، ويخرج به إبراهيم إلىٰ كرمان، ففعل وخرج إلىٰ كرمان، وكان مع إبراهيم إلىٰ أن أسره أمير كرمان أبوعلي بن إلياس، فأفلت أبو عبدالله من الحرب ومضىٰ إلىٰ منوجان، وكان من بلاد الزيدية، فبايعوه ظاهراً، فعلم ابن إلياس بذلك، فقصده فخرج من منوجان إلىٰ مكران، فبايعته الزيدية هناك.

فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية، فقبض عليه ونفذه إلىٰ عمّان، فأقام بها وبايعه الزيدية سرّاً هناك، فبلغ صاحب عمّان، فقبض عليه ونفاه إلى البصرة، فقام بها مختفياً في أيّام أبي يوسف اليزيدي، وبايعه من كان هناك من الجيل والديلم سرّاً، فبلغ ذلك اليزيدي، فطلبه وأخذه وأقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعاً، وأسكنه داره، وأقام بالبصرة سنين.

ثمّ استأذن للحجّ، وخرج إلى الأهواز، ومنها إلىٰ بغداد، ومنها إلى الحجّ، وعاد فأقام ببغداد، ولزم أباالحسن الكرخي، وتفقّه عليه، وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً، ودرّس الكلام قبل ذلك وبعده علىٰ أبي عبدالله الحسين بن علي البصري، والفقه أيضاً، فبرع فيهما حتّىٰ أصاب منزلة يصلح أن يعلم ويفقه ويدرّس، وكان يستفتي دائماً ببغداد في الحوادث، فيجيب بخطّه أحسن جواب بأجود عبارة، إلاّ أنّه إذا تكلّم بانت العجمة في كلامه للمنشأ والتربية بطبرستان.

ولمّا كانت سنة ثماني وأربعين وثلاثمائة راسله معزّ الدولة في الدخول عليه، فأبىٰ ذلك واعتذر بانقطاعه إلى العلم، فلم يرض ذلك منه وألحّ عليه، فاشترط أن يدخل عليه بطيلسان، فأذن له، فلبس الطيلسان فدخل عليه فأكرمه، وطرح له مخدّة، وسأله أن يتقلّد النقابة علىٰ أهله، فأبىٰ.

فما فارقه إلىٰ أن أجاب، وخرج من حضرته متقلّداً لها، فما توفّرت على الطالبيين أموالهم وأرزاقهم وبساتينهم[٢]، كما توفّرت عليهم أيّام نقابته، وعلت حاله عند

---

(١) الجونكان، الجومكان - خ.

(٢) وتسبيباتهم - خ.

معزّالدولة .

حتّىٰ انّه باكره يوماً وهو نائم، فقال له الحاجب: الأمير نائم، فاجلس في زبيرتك[١] حتّىٰ ينتبه وتدخل عليه، وانتبه الأمير ولبس ثيابه وأراد الركوب في الماء، فوجد أباعبدالله، فقال: من أيّ وقت أنت هاهنا؟ فأعلمه، فشتم الحاجب، وجرت عليهم منه المكاره، وأمر أن لا يحجب عنه أيّ وقت جاء، وعلىٰ أيّ حال كان .

فكان بعد ذلك يجيء والأمير نائم، فلا يجرىء[٢] أحد أن يحجبه، فيدخل حتّىٰ يبلغ موضع منامه، فإذا عرف ذلك رجع فجلس بعيداً حتّىٰ ينتبه، فيكون أوّل داخل .

ومرض معزّ الدولة فاستدعىٰ أبا عبدالله ابن الداعي، وسأله أن يقرأ عليه، فجاء ومعه جماعة من الطالبيين، فقرأوا عليه وأبو عبدالله من بينهم يقرأ ويمسح يده علىٰ وجهه، فلمّا فرغ من قراءته أخذ معزّ الدولة يده التي كان يمرّها علىٰ وجهه وهي اليمنىٰ، فقبّلها استشفاءً بها .

وكان معزّ الدولة قد أقطعه أقطاعاً من السواد بخمسين ألف[٣] درهم في كلّ سنة، وكان يتناول في أخذه أنّه يحقّه من بيت المال .

وكان أبو عبدالله شبيه الخلقة بأميرالمؤمنين علي عليه السلام، كان أسمر رقيق اللون، كبير العينين أكحلهما، جعد اللحية وافرها، واسع الجبهة، ربعة من الرجال، كثير التبسّم في جبهته، غضون غليظ الحاجبين، أصلع، لطيف الأطراف، أسيل الخدّين، حسن الوجه .

قال التنوخي: وأظنّني سمعت منه أنّ مولده سنة أربع وثلاثمائة .

وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستنهضونه في اللحاق بهم ليبايعوه ويعطوه ويطيعوه، فخاف أن يستأذن معزّ الدولة فلم يأذن له، أو يعلم غرضه فيحبسه .

فلمّا خرج معزّ الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان، واستخلف ببغداد ابنه عزّ الدولة بختيار، ركب أبو عبدالله يوماً إلىٰ عزّ الدولة، فخوطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم

---

(١) زبرتك - خ .

(٢) فلا يجسر - خ .

(٣) بخمسة آلاف - خ .

من الطالبيين خطاباً ظاهراً استصغاراً[١] لفعله، فامتعض من ذلك وأزرىٰ على المخاطب له وخرج مغضباً، وقد تحرّك بذلك علىٰ ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج، وعاد إلىٰ منزله، ورتّب قوماً بدوابّ خارج بغداد من الجانب الشرقي، وكان ينزل في باب الشعير علىٰ شاطىء دجلة من الجانب الغربي، وأظهر أنّه متشكّ[٢]، وحجب الناس عنه.

فلمّا كان لليلتين بقيتا من شوّال سنة (٣٥٣) ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج متخفّياً[٣]، واستصحب ابنه الأكبر، وخلّف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلّما تحويه داره، وتشمل عليه نعمته، وعليه جبّة صوف بيضاء، وفي صدره مصحف منشور قد علّقه، وسيف قد علّق حمائله في عنقه، حتّىٰ لحق بهوسم من بلاد الديلم، وهذا زيّ الطالبيين هناك إذا ظهروا دعاةً إلى الله تعالىٰ، وأطاعت الديلم أبا عبدالله وبايعوه بالإمامة، وأقام فيهم يدعو إلىٰ سبيل ربّه، ويقيم الحدود بنفسه، ويتقشّف التقشّف[٤] التامّ لا يأكل إلاّ خبز الأرز والسمك وما يجري مجراهما في القلّة، بعد أن خرج إلىٰ هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة، ويلقّب بـ«المهدي لدين الله القائم بحقّ الله».

وكان قد عمل علىٰ تجهيز العساكر إلىٰ طرسوس[٥] من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم، وأجابته الديلم علىٰ ذلك، فعاجله بالافساد رجل من العلويين يقال له: ميركا بن أبي الفضل الثائر، وكان قد طمع في الأمر، فأسر أبا عبدالله وحبسه في قلعة، فغضبت الديلم واغتضب[٦] من ذلك حتّى الحنبلية من الديلم، وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفاً، يعرفون بأصحاب أبي جعفر الثومي[٧] الحنبلي، فإنّهم امتعضوا لأبي عبدالله لمّا شاهدوا من فضله، وإن كانوا لا يرون رأيه، وسارت الجيوش لقتال ميركا.

---

(١) استقصاراً - خ.

(٢) متنسّك - خ.

(٣) مختفياً - خ.

(٤) ويتعسّف التعسّف - خ.

(٥) طرطوس - خ.

(٦) وامتعضت - خ.

(٧) التومي - خ.

فلمّا رأىٰ أنّه لا قبل له بهم أنزل أبا عبدالله من القلعة واعتذر إليه، ولم يعرف سبب ذلك، وسأله أن يصاهره ويهاديه، فأجابه أبو عبدالله إلىٰ ذلك، فزوّجه ميركا بأُخته وأطلقه، فعاد إلىٰ هوسم، ورجع أمره إلىٰ ما كان عليه، وأقام بهوسم شهوراً، ثمّ اعتلّ ومات.

ويقال: إنّ ميركا أنفذ إلىٰ أُخته سمّاً فسقته إيّاه، وكانت وفاته سنة (٣٥٩) تسع وخمسين وثلاثمائة[١].

وذكره النويري في كتابه النهاية[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي، وأبوالحسين أحمد، مات قبل أبيه، وخلّف ابناً صغيراً، وأُمّهما سيّدة بنت علي بن العبّاس بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، وكان علي بن العبّاس هذا قاضياً بطبرستان زمن الداعي الصغير، وله تصانيف كثيرة في الفقه.

أعقاب الحسن بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا الحسن بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب ببخارا والسند والمولتان من ستّة رجال، وهم: محمّد، له ولد وعقب ببخارا. وعلي المولتاني، ولده وعقبه بمولتان. والحسين، له ولد. والقاسم، له عقب. وعيسىٰ، له عقب. وجعفر، له عقب.

أمّا محمّد بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن القاسم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبيدالله أُمّه أُمّ كلثوم بنت جعفر المولتاني بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف، وعيسىٰ، والقاسم، وعبدالله، وعبدالرحمٰن.

وأمّا جعفر بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن القاسم، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن الحسن بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولده: عبدالله، له أولاد وعقب بالسند.

أعقاب أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من تسعة رجال، وهم: طاهر قتله صاحب الزنج وله عقب، والقاسم له عقب، والحسين، والحسن، وعون، وزيد، ومحمّد،

---

(١) عمدة الطالب ص ٩٥ - ١٠٠.

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٥: ٥٨.

وإبراهيم، وميمون.

ولأحمد هذا بنتان، وهما: خديجة، وفاطمة.

أمّا طاهر بن أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: القاسم، ومحمّد، وإبراهيم، وزيد.

أمّا القاسم بن طاهر بن أحمد، فقال شيخ الشرف: ذكر أبوالفضل ناصر بن إسماعيل بن حمزة بن الداعي أنّه من ولد القاسم بن طاهر، وشهد بذلك علوي، وأثبت نسبه عندي كذلك، وله خبر فيه طول[١].

وأمّا القاسم بن أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: الحسين، وله أولاد.

أعقاب الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا أبومحمّد[٢] الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبو عبدالله الحسين المحدّث، المعروف بـ«بالسبيعي» مات بالري، وأعقب بهمدان وغيرها، وهو بطن. ٢ ـ أبوجعفر محمّد الأزرق بالدراورد[٣] وهمدان، وهو بطن. ٣ ـ الحسن، مات دارجاً بالبصرة. ٤ ـ أبوالحسن علي، درج. ٥ ـ وأبو عبدالله جعفر. ٦ ـ أبوالعبّاس أحمد أميركا.

أعقاب الحسين المحدّث بن الحسن البصري

أمّا أبو عبدالله الحسين المحدّث بن الحسن البصري، فأعقب من سبعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسين[٤] علي الرئيس بهمدان. ٢ ـ أبوإسماعيل علي الشهيد بهمدان، وغير هذين في صحّ. ٣ ـ أبوإبراهيم علي. ٤ ـ أبوالحسن علي. ٥ ـ أبوالقاسم علي. ٦ ـ أبوزيد علي. ٧ ـ أبويعلىٰ علي. وكان للحسين المحدّث هذا سبعة بنين، وقيل: عشرة أسماؤهم علي وكناهم مختلفة، ولم يعقب غير الأوّلين المذكورين.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١١٥.

(٢) في بعض المشجّرات: أبو عبدالرحمٰن.

(٣) في المنتقلة: الدوراورد، وفي موضع آخر: الروذراور.

(٤) في الفخري: وقيل: هو أبوالحسن، وفي الشجرة والعمدة والتحفة: أبوالحسن.

أعقاب علي الرئيس بن الحسين المحدّث

أمّا أبوالحسين علي الرئيس بن الحسين المحدّث بن الحسن البصري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله[١] الحسين الرئيس بهمدان، وأبوجعفر محمّد، وأبومحمّد الحسن، ولهم أعقاب كثيرة بهمدان.

أمّا أبو عبدالله الحسين الرئيس بن علي الرئيس بن الحسين المحدّث بن الحسن البصري، فأعقب من ولده، وهو: أبوالحسين علي الأُطروش الرئيس بهمدان.

أمّا أبوالحسن علي الأُطروش الرئيس بن الحسين الرئيس بن علي الرئيس بن الحسين المحدّث، فكان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً، وله شعر في غاية العلوّ ونهاية الفصاحة وكمال البلاغة، منها القصيدة المعرّاة عن الواو التي مدح بها الصاحب، وأوّلها:

برق ذكرت به الحبائب ... لما بدا فالدمع ساكب

وكان ختن الصاحب بن عبّاد.

وقال ابن الطقطقي: سيّد همدان والجبل، أُمّه بنت الصاحب أبي‌القاسم كافي الكفاة إسماعيل بن عبّاد، وفيه لمّا ولد قال الصاحب:

الحمد لله حمداً دائماً أبداً ... إذ صار سبط رسول الله لي ولداً[٢]

وقال السيد الصدر: قال في الدرجات الرفيعة: كان من علية العلوية، ومحاسن الحسنية، وأهل الفضل والعلم والأدب، وكان الصاحب إسماعيل بن عبّاد صاهره بابنته التي هي واحدته، ويفتخر بهذه الوصلة ويباهي بها. الخ[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن عبّاد لا عقب له، وأبوالفضل الحسين، يلقّب «الراضي» له تسعة أولاد أعقبوا بهمدان، وفيهم التقدّم والنقابة والرئاسة والفضل والعلم والجاه بها.

أمّا أبوالحسن عبّاد بن علي الأُطروش الرئيس بن الحسين الرئيس، فقال الثعالبي: لمّا أتت الصاحب البشارة بسبطه أبي‌الحسن عبّاد أنشأ يقول:

---

(١) في سراج الأنساب: أبوالفضل.

(٢) الأصيلي ص ١٤١.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣: ٥٥٣ برقم: ١٤٠١.

أحـــمد الله لبشـــرىٰ أقـبلت عـند العشي
إذ حـباني الله سـبطاً هـــو سـبط للـنبي
مـرحـباً ثـمّة أهـلاً بـــغلامٍ هـــاشمي
نـــبويٍّ عـــلويٍّ حســـنيٍّ صـاحبي

ثمّ قال:

الحـمد لله حـمداً دائـماً أبـداً إذ صار سبط رسول الله لي ولدا

ثمّ أورد عدّة أبيات لجملة من شعراء العصر في التهنأة بولادة هذا المولود[١].

أعقاب الحسين بن علي الأُطروش الرئيس بن الحسين الرئيس

وأمّا أبوالفضل الحسين بن علي الأُطروش الرئيس بن الحسين الرئيس، فأعقب من عشرة رجال، وهم: أبوهاشم زيد يـلقّب بـ«زيـن الأشـراف» المـرتضىٰ تـاج الديـن. وأبوعبدالله إسماعيل. وأبوطالب مانكديم. وأبوالحسن علي. وأبوالفتوح محمّد الرئيس باصفهان. وأبوشجاع الناصر. وأبوالقاسم الداعي. وأبوالبركات الحسن. وأبوالثريّا حيدر. والحسين.

أعقاب زيد بن الحسين بن علي الأُطروش الرئيس

أمّا أبوهاشم زيد بن الحسين بن علي الأُطروش، فقال ابن الفـوطي: اسـتولىٰ عـلىٰ همدان بعد وفاة السلطان ملكشاه بن ألب‌أرسلان، وطال مقام الوزير نظام الملك أحمد بن نظام الملك بهمدان، ونالته منه أذيّة، فأعلم السلطان ملكشاه بحال أبي‌هاشم وكثرة ماله، وتشنيع أهل همدان عليه، فحمل إلىٰ اصبهان وقرّر عليه ما ادّعاه أهل البلد، فكان مبلغه سبعمائة ألف دينار من الذهب الأحمر، فأدّىٰ ذلك في عشرين يوماً، ولم يبع ملكاً ولا نزع المخدّة من وراء ظهره، وهو علىٰ عادته يخاطب بـ«مولانا» وكانت وفاته بهمدان سـنة اثنتين وخمسمائة[٢].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبي‌سعد جامع بن محمّد الأديب حديثاً واحداً، وكان هيوباً مطاعاً، سائساً، جمع الأموال وظلم وعسف، وكان يطرح الشيء الذي يساوي درهـماً

---

(١) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ٣: ٢٧٧.

(٢) مجمع الآداب ٢: ٣٠١ برقم: ١٥٠٦.

بثلاثة دراهم وأكثر، واستعبد الناس، وعمّر دهراً. توفّي في رجب سنة (٥٠٢) وله ثلاث وتسعون سنة، وهو ابن بنت الصاحب إسماعيل بن عبّاد، وكانت له أموال لا تحصىٰ، أخذ منه السلطان محمّد مرّة واحدة سبعمائة ألف دينار لم يبع لأجلها ملكاً ولا اقترض ديناراً[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالسنا[٢] نوشروان فخر الدولة، وأبوالشهاب رزير علاء الدولة، وأبوالسرايا عربشاه شمس الدين. وعدّة بنات سيّدات.

أمّا أبوالسنا نوشروان بن زيد بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي ليلىٰ محمّد مجد الدين وكان سيّداً جليلاً. وعدّة بنات، أُمّهم فارس بانوية بنت السيد مانكديم بنت عمّ أبيهم.

أمّا أبوليلىٰ محمّد بن نوشروان بن زيد، فأعقب من ولده: أبي جعفر عربشاه علاء الدولة الرئيس النقيب بهمدان.

وأمّا أبوالشهاب رزير بن زيد بن الحسين بن علي الأُطروش، فأعقب من ستّة رجال، وهم: همايون، وشهنشاه شرف، ودولتشاه، وعين الشرف، وعزّ الشرف، ونور الشرف، وبنت اسمها: شهرستي ملك بانويه.

وأمّا أبوالسرايا عربشاه بن زيد بن الحسين بن علي الأُطروش، فأعقب من ولديه، وهما: ملكان شاه مكفوف، وأبوالفضل درج.

أعقاب إسماعيل بن الحسين بن علي الأُطروش

وأمّا أبو عبدالله إسماعيل بن الحسين بن علي الأُطروش، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن إسماعيل بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي المناقب محمّد، الإمام الحافظ المحدّث الكبير، له عقب بهمدان.

أمّا أبوالمناقب محمّد الإمام بن حمزة بن إسماعيل، فقال الذهبي: قال ابن السمعاني: فاضل شاعر، كتب الكثير بخطّه، وطلب وطاف على الشيوخ، وصنّف وجمع، ورحل إلىٰ بغداد وأصبهان وحدّث.

وقال ابن ناصر: فيه تساهل في الأخذ والسماع، وهو ضعيف عند أهل بلده، سمع من

---

(١) تاريخ الاسلام ١١: ٣٣ برقم: ٣٣، سير أعلام النبلاء ١٤: ٢٧١ برقم: ٤٥٦٧.

(٢) في اللباب: أبوالنينا.

الشيخ أبي‌إسحاق الشيرازي لمّا ورد همدان، ومولده في سنة ستّ وستّين وأربعمائة، وتوفّي في شوّال سنة (٥٣٢) وقيل: توفّي سنة ثلاث[١].

وقال الصفدي: رحل إلى البلاد وكتب الحديث الكثير، وكان يروي عن جدّه علي بن الحسين أشعاراً، توفّي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة[٢].

وقال ابن حجر: من أهل همدان، طلب بنفسه، وكتب الكثير بخطّه، سمع أباإسحاق الشيرازي الفقيه بهمدان وباصبهان، من أصحاب أبي‌نعيم، وببغداد كثيراً من أصحاب أبي‌علي بن شاذان، وابن بشران، وابن غيلان. روىٰ عنه ابن ناصر، وابن الخشّاب، وابن عساكر وغيرهم. قال ابن ناصر: كان فيه تساهل في الأخذ والسماع، وهو ضعيف الحديث عند أهل بلده وغيرهم.

وقال أبوسعد ابن السمعاني: له معرفة بالحديث، حسن الشعر، جمع وصنّف، وكان حسن المعاشرة، مليح المحفوظ، لقيته بهمدان، وسألته عن مولده، فقال: في صفر سنة ستّ وستّين وأربعمائة. توفّي في شوّال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة[٣].

وأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن محمّد الإمام بن حمزة، فأعقب من ولده: أبي‌المناقب محمّد النسّابة بهمدان. قال الشريف المروزي: كان في الأحياء حين وصلت إلىٰ همدان، ولم أُرزق لقاؤه لمرض أصابني بها، وسمعت أنّه يعرف النسب جيّداً، إلاّ أنّه لا يعرف العربية، وليس عنده فضل آخر، غير أنّي رأيت خطّه في سنة ثلاث وستمائة، وكان خطّاً مليحاً حسناً، وكتبت نسبه عن خطّه، وذكر فيه أنّ أُمّه رضوية[٤].

أعقاب محمّد الرئيس بن الحسين بن علي الأُطروش

وأمّا أبوالفتوح محمّد الرئيس بن الحسين بن علي الأُطروش، فأعقب من ولده: عبّاد.

---

(١) تاريخ الاسلام ١١: ٥٧٨ برقم: ١٠٨.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ٢٥ برقم: ٨٩٤.

(٣) لسان الميزان ٥: ١٦٧ برقم: ٧٢٨٣.

(٤) الفخري ص ١٣٧.

أمّا عبّاد[١] بن محمّد بن الحسين بن علي الأُطروش، فأعقب من ولده: شرفشاه يعرف بـ«كلستانة» له عقب باصفهان ذوو جلالة ورئاسة وتقدّم.

أعقاب آل كلستانة

أمّا شرفشاه كلستانة بن عبّاد بن محمّد بن الحسين بن علي الأُطروش، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسن.

أمّا علي بن شرفشاه كلستانة، فمن عقبه: السيد حيدر بن محمّد بن حيدر شرف الدين ابن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي، السيد الجليل الرئيس، رآه ابن عنبة الداوودي باصفهان، وتوفّي بها في ربيع الأوّل سنة تسع وسبعين وسبعمائة، وله أولاد وعقب.

وأمّا الحسن بن شرفشاه كلستانة، فأعقب من ولده: أبي تراب علي عمادالدين.

أمّا أبو تراب علي بن الحسن بن شرفشاه كلستانة، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرفشاه كلستانة، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وحيدر شرف الدين.

أمّا أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرفشاه كلستانة، فأعقب من ولده: عبّاد مجدالدين، السيد العالم الفاضل المصنّف الجليل، تولّىٰ قضاء اصفهان علىٰ عهد السلطان أُولجايتو محمّد بن أرغوان.

أمّا عبّاد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن عبّاد بن أحمد بن إسماعيل بن علي، فأعقب من ولده: عبّاد مجدالدين، السيد العالم الفاضل، قال ابن عنبة: هو صديقي، كان فيه مع فضله سلامة صدر وعدم تكلّف، وأُمّه زينب بنت المولىٰ العلاّمة المصنّف صدر الدين محمّد بن محمّد المشتهر بتركة الاصفهاني، وتوفّي السيد مجد الدين عبّاد بن يحيىٰ بعد سنة التسعين وسبعمائة[٢].

أمّا عبّاد بن يحيى بن عبّاد بن أحمد بن إسماعيل، فأعقب من ولده: أبوالفتح نظام الدين. وبنت اسمها: همايون، أُمّهما فاطمة بنت محمّد بن محمّد اصفهانية.

---

(١) في الكواكب المنتشرة: عماد الدين.

(٢) عمدة الطالب ص ٩٣.

أعقاب حيدر بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرفشاه كلستانة

وأمّا حيدر بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرفشاه كلستانة، فمن عقبه: الميرزا علاء الدين محمّد[١] بن المير أبي تراب بن المير أبي المعالي الملقّب بمير أبي تراب بن الأمير مرتضى بن الأمير غياث منصور ركن الدين بن الأمير عبدالعزيز بن الأمير نظام الدين بن الأمير إسماعيل بن أبي تراب بن حيدر شرف الدين بن محمّد بن حيدر، وأُخته تزوّجها العلاّمة المجلسي صاحب البحار.

أمّا الميرزا علاء الدين محمّد هذا، فكان عالماً فاضلاً مجتهداً له مصنّفات، منها شرح نهج البلاغة.

قال الأردبيلي: هو من سادات الكلستانة، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، ثقة ثقة، ثبت عين عدل ورع زاهد، أورع أهل زمانه وأزهدهم، الجامع لجميع الخصال الحسنة، والعالم بالعلوم العقلية والنقلية، كلّف مرّتين للصدارة، فلم يقبل لكمال عقله وغاية زهده، له تصانيف، منها حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة، وبهجة الحدائق أيضاً في شرحه، وكتاب روضة الشهداء، وكتاب منهج اليقين وغيرها[٢].

وقال السيد الصدر: السيد علاءالدين محمّد من سادات كلستانه، ويعرف بعلاءالدين كلستانه بن المير أبي تراب بن المير أبي المعالي الملقّب بمير أبي تراب بن أمير مرتضى بن أمير غياث منصور ركن الدين بن الأمير عبدالعزيز بن الأمير نظام الدين بن الأمير إسماعيل بن الأمير شرف الدين صدر[٣] بن الأمير إسماعيل بن عمادالدين علي بن

---

(١) أقول: جاء نسبه في الكواكب المنتشرة ص ٤٨٦ و ص ٦٢١ هكذا: علاءالدين محمّد كلستانه بن الشاه أبي تراب محمّدعلي بن المير أبي المعالي الملقّب بمير أبي تراب بن المير مرتضى بن المير غياث منصور ركن الدين بن المير عبدالعزيز بن المير نظام الدين بن المير إسماعيل بن المير شرف الدين حيدر بن المير إسماعيل بن عمادالدين علي بن الحسن (بن) شرفشاه بن عماد الدين بن أبي الفتوح محمّد. وهذا النسب يختلف عمّا ذكرناه في المتن، والله العالم.

(٢) جامع الرواة ١: ٥٤٤.

(٣) والصحيح: حيدر.

الحسن شرفشاه بن عمادالدين بن أبي‌الفتوح محمّد بن أبي‌الفضل الملقّب بكلستانه بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين الرئيس بن علي بن الحسين بن الحسين العصري بن الحسين البصري بن قاسم الرئيس بن محمّد البطحاني بن قاسم بن الحسن بن زيد المدفون بحاجز بين مكّة والمدينة بن الحسن السبط بن أميرالمؤمنين[١].

قال بعد نقل كلام الأردبيلي: قلت: وعندي له شرح الأسماء الحسنىٰ، في غاية البسط والتحقيق، وقد طبع بايران، وأسقط منه بيان الكبائر وشرحها، وهو يعدل ثلث الكتاب.

وشرح رسالة الإمام أبي‌عبدالله الصادق عليه السلام المعروفة بالفارسية، طبعت في ايران.

وقال العلاّمة النوري في الفيض القدسي: والحدائق شرحه الكبير على النهج، يقرب من ثلاثين ألف بيت إلاّ أنّه ناقص ولم يتجاوز خطبته الشقشقية إلاّ قليلاً، وقد تعرّض فيه للجواب عن أجوبة ابن أبي‌الحديد عن مطاعن الثلاثة.

قال: وفي تاريخ الخواتون آبادي: وكانت وفاة السيد السند الفاضل الزاهد، جامع الكمالات الدينية والدنيوية، ميرزا علاءالدين كلستانه محمّد صاحب شرح نهج البلاغة، في السابع والعشرين من شهر شوّال سنة مائة وألف بعد الهجرة[٢].

وقال الشيخ الطهراني: هو كبير عائلة گلستانة القاطنين باصفهان، وقد عدّه شيخنا النوري في الفيض القدسي سابع تلاميذ العلاّمة المجلسي. الخ[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّدحسين، والمير محمّدباقر كلستانة، ومحمّد كمال الدين.

أمّا الميرزا محمّدحسين بن علاء الدين محمّد، فمن عقبه: الميرزا محمّد بن الميرزا السيد علي يلقّب بـ«مسعود السلطنة» بن الميرزا محمّدعلي بن الميرزا محمّدباقر بن الميرزا الحسن بن الميرزا محمّدحسين.

أعقاب المير محمّدباقر بن علاء الدين محمّد كلستانة

وأمّا المير محمّدباقر بن علاء الدين محمّد، فقال السيد الصدر: هو السيد الحسيب

---

(١) كذا وردت الشجرة في التكملة، وفيها أغلاط وتصحيفات واضحة.

(٢) تكملة أمل الآمل: ٣: ٤٢٧ ـ ٤٢٨ برقم: ١٢١٩.

(٣) الكواكب المنتشرة ص ٤٨٦ ـ ٤٨٨.

النسيب، ذو المناقب والمفاخر، والنور الباهر، كان عالماً فاضلاً، وحبراً عاملاً، ذكره صاحب شذور العقيان، وهو من تلامذة العلاّمة المجلسي قدّس سرّه[١].

وقال أيضاً: وهو السيد الشريف الحسيب، ذو المفاخر والمناقب، العالم الفاضل الجليل، من بيت رفيع قديم في العلم والشرف والرئاسة، يروي عن الفقيه المولىٰ محمّد ابن عبدالفتّاح التنكابني الشهير بسراب، عن المحقّق السبزواري صاحب الذخيرة.

ويروي عنه العالم الكامل الفاضل المحقّق الأوحد المؤيّد الحاج شيخ محمّد بن الحاج محمّدزمان القاساني أصلاً والأصفهاني رئاسة والنجفي خاتمة صاحب الاثني‌عشرية في القبلة[٢].

وقال الشيخ الطهراني: كان معاصراً لمير محمّدحسين بن مير محمّدصالح الخواتون‌آبادي وابن خال له؛ لأنّ أُمّ الخواتون آبادي كانت بنت المجلسي الثاني من أُخت علاءالدين، فعلاءالدين خال لأُمّ مير محمّدحسين. الخ[٣].

وأعقب من ولده: السيد محمّدإسماعيل گلستانة.

أمّا السيد محمّدإسماعيل بن المير محمّدباقر بن الميرزا علاء الدين محمّد، فقال الشيخ الطهراني: كان من تلاميذ إسماعيل الخواجوئي، رأيت بخطّه نسخة من البشارات للخواجوئي فرغ منها (٩ ـ ذي‌القعدة ـ ١١٥٦) الخ[٤].

أعقاب محمّد كمال الدين بن علاء الدين محمّد كلستانة

وأمّا محمّد كمال الدين بن علاء الدين محمّد كلستانة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدأمين، والسيد محمّدتقي مستوفي الممالك حاكم كرمانشاه، وإسحاق توفّي سنة (١١٧٠).

أمّا السيد محمّدأمين بن كمال الدين بن علاء الدين محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أبوالحسن صاحب كتاب مجمل التواريخ، ومحمّد.

---

(١) تكملة أمل الأمل ٢: ٢١٠ برقم: ٢٢١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥: ٢١٨ برقم: ٢١٩٢.

(٣) الكواكب المنتشرة ص ٩٤.

(٤) الكواكب المنتشرة ص ٦٥ ـ ٦٦

وأمّا السيد محمّد تقي بن كمال الدين محمّد بن علاء الدين محمّد گلستانة، فمن عقبه: السيد الحاج الميرزا محمّدمهدي نزيل اصفهان بن الأمير محمّدكاظم بن محمّدصادق بن محمّدجعفر بن محمّد تقي.

أمّا السيد الحاج ميرزا محمّدمهدي[١] گلستانه الاصفهاني، فقال الشيخ حرزالدين: والمعروف أنّ جدّهم السيد ميرزا علاءالدين محمّد بن أبي تراب الحسني[٢]، من سادات كلستانة، كان عالماً جليلاً محقّقاً، وأديباً لامعاً، ينظم الشعر الفارسي الجيّد، ويحفظ كثيراً من الشعر العربي الجاهلي والمخضرمي، جيّد السليقة، معتدل الأخلاق، حدّث بعض أصحابه الواقفين علىٰ ترجمته أنّه هاجر من اصفهان شابّاً إلى العراق، وأقام في بلد العلم والهجرة النجف الأشرف، قرأ فيها كتب الفقه والأُصول على الملاّ علي التبريزي، والشيخ جعفر الصغير حفيد كاشف الغطاء، والشيخ محمّد اللاهيجي، والملاّ علي الهمداني.

وتتلمّذ خارجاً الفقه والأُصول على الميرزا السيد محمّدحسن الشيرازي، والأُستاذ الميرزا حبيب الله الرشتي الجيلاني، والميرزا عبدالرحيم النهاوندي، قيل: وحضر على الشيخ محمّدباقر بن الشيخ محمّد تقي صاحب الحاشية في اصفهان، والشيخ جعفر الصغير نجل الشيخ علي كاشف الغطاء. وعاد إلىٰ اصفهان وكانت سمعته هناك داثرة، وفي حدود سنة (١٣٠٢) حجّ مكّة المكرّمة، وانتقل في هذا العام إلىٰ طهران وأقام بها وظهر أمره وعلا

---

(١) جاء نسبه في النقباء: السيد الحاج ميرزا محمّدمهدي گلستانه الاصفهاني بن الحاج ميرزا محمّدصادق بن مير محمّدكاظم بن مير محمّدصادق بن مير محمّدجعفر بن مير محمّدتقي بن مير كمال الدين محمّد بن مير علاء الدين محمّد بن شاه أبي تراب محمّد بن مير أبي المعالي الملقّب بمير أبي تراب بن الأمير مرتضى بن الأمير غياث منصور ركن الدين بن الأمير عبدالعزيز بن الأمير نظام الدين بن الأمير إسماعيل بن الأمير شرف الدين حيدر بن الأمير إسماعيل بن عماد الدين علي بن الحسن شرفشاه بن عماد الدين بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الفضل الملقّب بگلستانه بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين الرئيس بن علي بن الحسين بن الحسن البصري بن الحسين البصري بن قاسم الرئيس بن محمّد البطحاني بن قاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

(٢) في المعارف: الحسيني.

ذكره فيها. وتوفّي في طهران في ٢٩ صفر سنة (١٣٢٢) ودفن هناك[١].

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل متبحّر ماهر جليل. تتلمّذ في النجف سنين على العلاّمة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، والعلاّمة الشيخ هادي الطهراني، ثمّ تشرّف بسامرّاء مستفيداً من بحث آية الله الشيرازي سنين، ثمّ رجع إلىٰ اصفهان، ثمّ إلىٰ طهران، وقام بالوظائف الشرعية كإقامة الجماعة والوعظ وغيرهما في محلّة قناة آباد، إلىٰ أن توفّي بالوباء سنة (١٣٢٢)هـ ودفن في جوار السيد عبدالعظيم الحسني عليه السلام، وقام مقامه ولده السيد الفاضل الجليل ميرزا محمّدتقي سميّ جده، وانتقل إليه خزانة كتبه الجليلة وفيها كتب أجداده، منها: شرح نهج البلاغة لجدّه مير علاءالدين گلستانه، وللمترجم تصانيف جليلة[٢].

وأعقب من ولده: السيد الميرزا محمّدتقي.

أمّا السيد الميرزا محمّدتقي بن الميرزا محمّدمهدي الاصفهاني النجفي الشهير بگلستانة، فقال الشيخ الطهراني: كان نزيل طهران، فاضل جليل، قام مقام والده بمسجده في محلّة قناةآباد بطهران، وذلك بعد وفاة والده في سنة (١٣٢٢) وانتقلت إليه خزانة كتبه أيضاً، وفيها نفائس من تآليف أجداده، منها شرح نهج البلاغة تأليف جدّه الأعلىٰ الأمير علاءالدين كلستانة المتوفّىٰ حدود سنة (١١١٠)[٣].

أعقاب الحسين بن الحسين بن علي الأُطروش

وأمّا الحسين بن الحسين بن علي الأُطروش، فمن عقبه: الحسين والفضل ابنا أبي‌طاهر يحيى المتوفّىٰ بسورا بن الحسن بن محمّد مانكديم بن الحسين.

أعقاب محمّد بن علي الرئيس بن الحسين المحدّث

وأمّاأبوجعفر محمّد بن علي الرئيس بن الحسين المحدّث بن الحسن البصري، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة، وأبوزيد الحسين، ولهما أولاد.

---

(١) معارف الرجال ٣: ١٣٥ - ١٣٦.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٤٣ برقم: ٦١٣.

(٣) نقباء البشر ١: ٢٧١ برقم: ٥٧٤.

أعقاب الحسن بن علي الرئيس بن الحسين المحدّث

وأمّا أبومحمّد الحسن بن علي الرئيس بن الحسين المحدّث بن الحسن البصري، فأعقب من ولده: أبي طاهر القاسم.

أمّا أبوطاهر القاسم بن الحسن بن علي الرئيس، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن له أولاد لهم أولاد، وعلي.

أعقاب أبي إسماعيل علي بن الحسين المحدّث بن الحسن البصري

وأمّا أبوإسماعيل علي بن الحسين المحدّث بن الحسن البصري، فأعقب من ولده: أبي الحسن[١] محمّد الوصي.

أعقاب محمّد الوصي بن علي بن الحسين المحدّث

أمّا أبوالحسن محمّد الوصي بن علي بن الحسين المحدّث بن الحسن البصري، فأُمّه فاطمة بنت العبّاس بن محمّد الزعفراني، كان عالماً فقيهاً محدّثاً مفسّراً نسّابة واعظاً ببخارا صوفياً، وكان فقيه ماوراءالنهر وخراسان كلّها، وله تصنيف في النسب، وكان وصي السامانية وله قصص، انتقل من همدان إلىٰ بخارا، وقدم نيسابور في أيّام نوح بن منصور في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وله ولد وعقب وذرّية، وكان أديباً شاعراً، وقال في مرثية الصاحب إسماعيل بن عبّاد:

مات الموالي والمحبّ ... لأهل بيت أبي تراب
قد كان كالجبل المنيع ... بهم فصار مع التراب

أقول: روىٰ عن أبي أيّوب سليمان بن أحمد بن يحيى بن سليمان بن أبي صلابة الملطي الحافظ[٢].

قال الحاكم: مولده بهمدان، ومنشؤه بالعراق، تفقّه عند أبي علي بن أبي هريرة، ودخل الشام قبل الأربعين، وتصوّف، ودخل البادية غير مرّة، وجاور بمكّة، وأوّل ما ورد نيسابور سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، فأفدته عن أبي العبّاس الأصمّ، وأبي الوليد الفقيه، وأبي علي الحافظ، وغيرهم من أهل ذلك العصر، وخرج من نيسابور إلى الحجّ، وانصرف

---

(١) في العمدة: أبوالحسين.

(٢) معجم البلدان ٥: ١٩٣.

بعد ذلك إلىٰ خراسان، وقد حدّث بنيسابور غير مرّة، نعي إلينا وألحقه بسلفه الماضين يوم السبت الثاني‌عشر من المحرّم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، هرب إلىٰ بلخ، فتوفّي وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، كذلك حدّثني أبوحازم العبدوي. أنشدنا أبوالحسن العلوي بالكوفة لنفسه:

أشار إليه الستر حتّىٰ كأنّه ... مع السرّ في قلبي ممازج أسراري
فيا عجبي أنّي بأنّي قائم ... آتيه علىٰ نفسي بمكنون إضمار[1]

وقال الخطيب البغدادي: ولد بهمدان، ونشأ ببغداد، ودرّس فقه الشافعي علىٰ أبي‌علي ابن أبي‌هريرة، وسافر إلى الشام وصحب الصوفية، وصار كبيراً فيهم، وحجّ مرّات على الوحدة وجاور بمكّة.

وكتب الحديث ببغداد عن أحمد بن سليمان العبّاداني، وجعفر الخلدي. وكتب بغير بغداد عن أحمد بن محمّد بن أوس، والقاسم بن أبي‌صالح، وعبدالرحمٰن بن حمدان الهمدانيين، وعن علي بن محمّد بن عامر النهاوندي، وسليمان بن يحيى الملطي، وأحمد ابن علي بن مهدي الرملي، والزبير بن عبدالواحد الأسدآبادي.

وخرج إلىٰ خراسان، فسمع بنيسابور من أبي‌العبّاس الأصمّ، وأبي‌علي الحافظ ونحوهما. واستوطن بخراسان إلىٰ أن مات ببلخ، وقد حدّث ببغداد. ثمّ ذكر ثلاث روايات هو في إسناده.

ثمّ قال: ذكر شيخنا أبوحازم عمر بن أحمد العبدويي أنّ محمّد بن أبي‌إسماعيل العلوي توفّي ببلخ في المحرّم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

وقال أبوسعد عبدالرحمٰن بن محمّد الإدريسي فيما قرأت بخطّه: مات محمّد بن علي ابن الحسن العلوي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، وكان يحكىٰ عنه أنّه كان يجازف في الرواية في آخر عمره.

أخبرني أبوالوليد الدربندي، أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن محمّد بن سليمان الحافظ ببخارا، قال: توفّي أبوالحسن محمّد بن أبي‌إسماعيل العلوي في المحرّم سنة

---

(١) تاريخ نيسابور للحاكم ص ٤٣٦ ـ ٤٣٧.

خمس وتسعين وثلاثمائة[١].

وذكره أبوإسماعيل طباطبا ممّن ورد ببخارا من ناقلة همدان، وقال: أُمّه فاطمة بنت عبّاس بن محمّد الزعفراني، عقبه: الحسن، والحسين، وابنان[٢].

وقال البيهقي: قدم بنيسابور في أيّام نوح بن منصور في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وله عقب وذرّية، قال هذا السيد في مرثية الصاحب إسماعيل بن عبّاد:

مات الموالي والمحبّ ... لأهل بيت أبي تراب
قد كان كالجبل المنيع ... بهم فصار مع التراب

وقال في مرثية كافي الكفاة:

يضيء حميد الجنّة ... ذلك الوزير السيد الضرغام
مات الموالي والعلوم بموته ... فعلى المعالي والعلوم سلام[٣]

وقال السمعاني: وإنّما قيل له الوصي؛ لأنّه وصي الأمير السديد نوح من آل سامان. كان من أفاضل السادة وعلمائهم، وكانت له سيرة حسنة. صحب جعفر بن محمّد بن نصير الخلدي، وسمع الحديث بأطرابلس من أبي الحسن خثيمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، وببغداد من أبي علي إسماعيل بن محمّد الصفّار، وبهمدان من أبي محمّد عبدالرحمٰن بن حمدان الجلاّب، وأحمد بن محمّد بن أوس الهمداني، والقاسم بن أبي صالح الهمداني وغيرهم.

حدّث عنه الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، وأبوسعد محمّد بن عبدالرحمٰن الكنجروذي، وجماعة كثيرة من أهل خراسان وماوراءالنهر.

ومات ببخارا في المحرّم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، ودفن في داره[٤].

وقال ابن الأثير: وفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة توفّي محمّد بن علي بن الحسين

---

(١) تاريخ بغداد ٣: ٩٠ - ٩١ برقم: ١٠٨٢، و ٤: ١٥٣ ـ ١٥٥ برقم: ١٣٤٦.

(٢) منتقلة الطالبية ص ٩٥.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٦٨٨ - ٦٨٩.

(٤) الأنساب للسمعاني ٥: ٦٠٧.

ابن الحسن بن أبي‌إسماعيل العلوي الهمداني الفقيه الشافعي[١].

وقال ابن عساكر: سمع بدمشق أبا يعقوب الأذرعي، وأباالميمون بن راشد، وجعفر بن محمّد بن عديس، وعلي بن إبراهيم القاضي، وموسى بن محمّد بن هارون الأنصاري بالرحبة، وأبامسعود محمود بن إبراهيم المقدسي، وأحمد بن محمّد البزّاز بحمص، وخيثمة بن سليمان بأطرابلس، وأباسعيد ابن الأعرابي بمكّة، وأباعلي الصفّار، وأباسهل أحمد بن محمّد بن زياد، ومحمّد بن عبدة العبّاداني، وجعفر الخلدي، وأحمد بن سليمان العبّاداني، وإسماعيل بن علي الخطبي، ومحمّد بن نوح العسكري، وحمزة بن محمّد الدهقان ببغداد، وأحمد بن عبيد الأسدي، وعبدالرحمٰن بن حمدان الجلاّب، وأباعلي محمّد بن عبدالرحمٰن الكسائي، وعبدان بن يزيد الدقّاق، والحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، وإسحاق بن أحمد الزيّات بحلب، وسليمان بن أحمد بن يحيى الملطي، وأحمد ابن علي بن مهدي بن صدقة الرقّي بالرملة، وجماعة سواهم.

روىٰ عنه: الحاكم أبو عبدالله، وأبوسعد الجنزرودي، وأبو عبدالرحمٰن السلمي، وأبومحمّد إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد القراب الهروي، وأبوالقاسم عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالله السراج.

بالإسناد عن عبدالله بن سعد أنّ النبي صلى الله عليه وآله، قال: إنّكم قد أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه، كثير من يعطي، قليل من يسأل، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي زمان كثير خطباؤه، قليل فقهاؤه، كثير من يسأل، قليل من يعطي، العلم فيه خير من العمل.

إلىٰ أن قال: وذكره أبو عبدالرحمٰن السلمي في تاريخ الصوفية، فقال: أبوالحسن محمّد ابن أبي‌إسماعيل العلوي، أحد الأشراف علماً ونسباً، ومحبّة للفقراء، وصحبة لهم مع ما يرجع إليه من العلوم، كتب الحديث والفقه وغير ذلك، وصحب جعفر الخلدي، وكان يكرمه، دخل دويرة الرملة ولم يتعرّف إليهم، وكان يقوم بخدمتهم أيّاماً، حتّىٰ دخل يوماً إنسان من الجبل، فذهب إلىٰ رأسه وقبّله، وقال: أيّها الشريف، فقال عبّاس الشاعر: من هذا؟ فقال: هذا شريف أهل الجبل وهو ابن أبي‌إسماعيل الحسني العلوي، وليس بهمذان ونواحيها أغنىٰ منهم وأجلّ، وكان يخدم في الدويرة، فقام عبّاس الشاعر وأخذ رجله

---

(١) الكامل في التاريخ ٥: ٥٦٢.

فقبّلها، وقال: إن كنت أحسنت إلىٰ نفسك فلم تحسن إلينا، فقال: الساعة يرجع إليّ رأس الأمر، فأخذ ركوته وخرج من الرملة، وذهب إلىٰ مصر، ولقي أباعلي الكاتب ومشايخهم، وكتب الحديث الكثير ورواه.

قرأت علىٰ أبي‌القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي‌بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبدالله الحاكم، قال: محمّد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، أبوالحسن بن أبي‌إسماعيل الحسني، مولده بهمذان، ومنشؤه بالعراق، تفقّه عند أبي‌علي بن أبي‌هريرة، ودخل الشام قبل الأربعين، وتصوّف، ودخل البادية غير مرّة، وجاور بمكّة، وأوّل ما ورد نيسابور سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، فأفدته عن أبي‌العبّاس الأصمّ، وأبي‌الوليد الفقيه، وأبي‌علي الحافظ، وغيرهم من أهل ذلك العصر، وخرج من نيسابور إلى الحجّ، وانصرف بعد ذلك إلىٰ خراسان، وقد حدّث بنيسابور غير مرّة، نعي إلينا رضي الله عنه وألحقه بسلفه الماضيين يوم السبت الثاني‌عشر من المحرّم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة هرب إلىٰ بلخ، فتوفّي وهو ابن ثلاث وثمانين، كذلك حدّثني أبوحازم العبدوي.

قرأت علىٰ أبي‌القاسم الشحامي، عن أبي‌بكر الحافظ، أنبأنا أبو عبدالله الحاكم، قال: أنشدنا أبوالحسن العلوي بالكوفة لنفسه:

أشار إليه الستر حتّىٰ كأنّه ... مع السرّ في قلبي ممازج أسراري

فيا عجبي أنّي بأنّي قائم ... أتيه علىٰ نفسي بمكنون إضماري

أخبرنا أبوالمظفّر القشيري، أنبأنا أبي، قال: ويحكىٰ عن أبي‌الحسن الهمذاني العلوي، قال: كنت ليلة عند جعفر الخلدي، وكنت أمرت في بيتي أن يعلّق طير في التنّور، وكان قلبي معه، فقال لي جعفر: أقم عندنا الليلة، فتعلّلت بشيء ورجعت إلىٰ منزلي، فأُخرج الطير من التنّور ووضع بين يديّ، فدخل كلب من الباب، وحمل الطير عند تغافل الحاضرين، فأُتي بالجوذاب الذي تحته، فتعلّق به ذيل الجارية فانصبّ، فلمّا أصبحت دخلت علىٰ جعفر، فحين وقع بصره عليّ، قال: من لم يحفظ قلوب المشايخ سلّط عليه كلب يؤذيه.

أخبرنا أبوالقاسم الخطيب، وأبوالحسن المالكي، قالا: حدّثنا ـ وأبومنصور المقرىء، أنبأنا ـ أبوبكر الخطيب، قال: ذكر شيخنا أبوحازم عمر بن أحمد العبدوي، أنّ محمّد بن

أبي‌إسماعيل العلوي توفّي ببلخ في المحرّم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

قال الخطيب: مات محمّد بن علي بن الحسين العلوي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، وكان يحكىٰ أنّه كان يجازف في الرواية في آخر عمره.

قال: وأخبرني أبوالوليد الدربندي، أنبأنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارا، قال: توفّي أبوالحسن محمّد بن أبي‌إسماعيل العلوي في المحرّم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[١].

وقال ابن منظور: حدّث عن عبدالرحمٰن بن عمر البجلي، بسنده إلىٰ عبدالله بن سعد أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّكم قد أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه، كثير من يعطي قليل من يسأل، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي زمان كثير خطباؤه قليل فقهاؤه، كثير من يسأل قليل من يعطي، العلم فيه خير من العمل.

وحديث رواية كلّ منهم يقول: أخذ فلان بأُذني، قال: أخذ فلان بأُذني إلى الشريف أبي‌الحسن محمّد بن علي العلوي السنّي، قال: أخذ بأُذني أُستاذي الحضري، فقلت له: أيّها الشيخ لي عليك حقوق منها أنّي علوي، وأنّي من تلامذتك، وأنّي سنّي، وسمعت أنّك تدعو الله باسم مستجاب لك، فعلّمني أدعو الله في أوقات حاجاتي، فأخذ بأُذني وقال لي: كل حلالاً وادع الله بأيّ اسم شئت يستجاب لك، قال كلّ من الرواة: أخذ فلان بأُذني، قال لي: كل حلالاً وادع الله بأيّ اسم شئت يستجاب لك.

ثمّ قال: دخل الشريف دويرة الرملة ولم يتعرّف إليهم، وكان يقوم بخدمتهم أيّاماً، حتّىٰ دخل يوماً إنسان من الجبل فقبّل رأسه، وقال: أيّها الشريف، فقال عبّاس الشاعر: من هذا؟ فقال: هذا شريف أهل الجبل ابن أبي‌إسماعيل الحسيني[٢]، وليس بهمدان ونواحيها أغنىٰ منهم، وكان يخدم في البروزة، فقام عبّاس الشاعر وقبّل رجله، وقال: إن كنت أحسنت إلىٰ نفسك فلم تحسن إلينا، فقال: الساعة يرجع إليّ رأس الأمر، فأخذ ركوته وخرج من الرملة إلىٰ مصر. ومن شعر أبي‌الحسن العلوي لنفسه:

---

(١) تاريخ دمشق الكبير ٥٧: ٢٣٤ ـ ٢٣٨ برقم: ٦٩٠٤.

(٢) كذا والصحيح الحسني.

أشـــار إليـه الستر حـتّىٰ كأنّـه مع السرّ في قلبي ممازج أسراري
ومـــا عـــجبي أنّـي بأنّـي قـائم أتيه علىٰ نفسي بمكنون إضماري

قال أبوالحسن العلوي: كنت ليلة عند جعفر الخلدي، وكنت أمرت في بيتي أن يعلّق طير في التنّور، وكان قلبي معه، فقال لي جعفر: أقم عندنا الليلة، فتعلّلت بشيء ورجعت إلىٰ منزلي، فأُخرج الطير من التنّور ووضع بين يديّ، فدخل كلب من الباب وحمل الطير عند تغافل الحاضرين، فأُتي بالجوذاب[١] الذي تحته، فتعلّق به ذيل الجارية فانصبّ، فلمّا أصبحت دخلت علىٰ جعفر، فحين وقع بصره عليّ قال: من لم يحفظ قلوب المشايخ سلّط عليه كلب يؤذيه.

توفّي محمّد بن علي بن الحسين ببلخ سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، وقيل: توفّي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وحكي عنه أنّه كان يجازف في الرواية في آخر عمره[٢].

وقال الذهبي: روىٰ عن عبدالرحمٰن الجلاّب، وأحمد بن عبيد، وعبدان بن يزيد الدقّاق، وجماعة بهمدان، وإسماعيل الصفّار، وجعفر الخلدي، وابن كامل القاضي ببغداد، والطبراني باصبهان، وخيثمة الأطرابلسي بالشام وجماعة.

روىٰ عنه محمّد بن عيسىٰ، وعبدالرحمٰن بن أبي‌الليث الصفّار، ومحمّد بن عمر بن عزيز التككي، وجعفر بن محمّد الأبهري، وآخرون.

قال شيرويه: كان ثقة صدوقاً صوفياً واعظاً، تفقّه ببغداد علىٰ أبي‌علي بن أبي‌هريرة، وزهّد وجاور بمكّة، ورجع فأقام ببخارا مدّة، وبها مات في ثاني‌عشر المحرّم سنة ثلاث وتسعين.

قلت: روىٰ عنه أيضاً أبوسعد الكنجروذي، وسمع من الأصمّ. وقيل: إنّه مات ببلخ.

وقال السلمي: كان أحد الأشراف علماً ونسباً ومحبّة للفقراء وصحبة لهم، ما يرجع إليه من العلوم كتب الحديث والفقه، وصحب الخلدي وكان يكرمه، ودخل دويرة الصوفية بالرملة، وكان يخدمهم أيّاماً، حتّىٰ قدم فقير فأتىٰ فقبّل رأسه، وقال: هذا شريف الجبل،

---

(١) الجوذاب: طعام يتّخذ من سكر ورزّ ولحم - القاموس.

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٨٧ - ٨٩ برقم: ١١٥.

وليس بهمدان أغنىٰ منهم ولا أجلّ، فقام عبّاس الشاعر فقبّل رجله، فأخذ الشريف أبوالحسن ركوته وذهب إلىٰ مصر.

وقال الحاكم: عاش ثلاثاً وثمانين سنة. وقال أبوسعيد الإدريسي: يحكىٰ عنه أنّه كان يجازف في الرواية في آخر عمره[١].

وقال أيضاً: رحل ولقي إسماعيل الصفّار، وخيثمة بن سليمان. قال الإدريسي، كان يجازف في الرواية في آخر أيّامه. مات سلخ سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[٢].

وقال ابن حجر: قال الخطيب: نشأ ببغداد، ودرس الفقه على ابن أبي‌هريرة القاضي، وسافر إلى الشام، وصحب الصوفية، وصار كبيراً فيهم، وجاور بمكّة، وكتب عن جعفر، وأحمد بن سليمان العبّاداني، والزبير بن عبدالواحد، وأبي‌العبّاس الأصمّ، وخلق، واستوطن بلخ إلىٰ أن مات. روىٰ عنه الحاكم أبوعبدالله، وأبوالقاسم السراج.

وذكر لي شيخنا أبوحازم العبدي أنّه مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة. وقال غنجار: مات سنة خمس وتسعين.

وقال الحاكم بعد أن ساق بسنده: ولد بهمدان، ونشأ بالعراق، وتفقّه وتصرّف، ودخل البادية وجاور، وأوّل ما ورد نيسابور سنة أربع وأربعين، فأخذ عن الأصمّ وغيره، ثمّ حجّ وانصرف إلىٰ خراسان، وتوفّي بها ـ رضي الله عنه وألحقه بسلفه ـ في المحرّم سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين[٣].

وقال الفاسي: ذكر القطب الحلبي أنّه سمع بنيسابور من الأصمّ، وأبي‌علي الحافظ، وبغيرها من خيثمة بن سليمان، وجعفر بن محمّد الخلدي، وجماعة، بهمدان، وبغداد، وهيت، والرقّة، ومعرّة النعمان، ودمشق، ومصر، وبمكّة من ابن الأعرابي، وجاور بها مدّة، وحجّ مرّات. وروىٰ عنه: أبو عبدالله الحاكم، وأبوعبدالرحمٰن السلمي، وأثنىٰ عليه كثيراً في تاريخ الصوفية.

وذكر الخطيب أنّه ولد بهمدان، ونشأ ببغداد، وسافر إلى الشام، وصحب الصوفية،

---

(١) تاريخ الاسلام ص ٢٩٥ - ٢٩٦. وفيات سنة ٣٩٣.

(٢) ميزان الاعتدال ٣: ٦٥٥ برقم: ٧٩٧٤.

(٣) لسان الميزان ٥: ٣٣٨ - ٣٣٩ برقم: ٧٧٩٦.

وصار كبيراً شهيراً، وحجّ مرّات على الوحدة، وجاور بمكّة، ودرس فقه الشافعي علىٰ أبي‌علي بن أبي‌هريرة ببغداد، وكان في آخر عمره يجازف في الرواية، علىٰ ما حكي.

وحكى الخطيب عن شيخه أبي حازم العبدري أنّه توفّي في المحرّم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ببلخ. وقيل: توفّي في سنة أربع وتسعين، قاله أبو سعد الإدريسي. كتبت هذه الترجمة مختصرة من تاريخ مصر للقطب الحلبي[١].

أقول: روىٰ عنه أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، وروىٰ عن أبي أيّوب سليمان بن أحمد بن يحيى الملطي بحمص، بإسناده المتّصل عن ابن عبّاس، قال: كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله فإذاً بطير في فيه لوزة خضراء، فألقاها في حجر النبي صلى الله عليه وآله، فأخذها النبي صلى الله عليه وآله فقلّبها وكسرها، فإذاً في جوفها دودة خضراء مكتوب فيها بالصفراء: لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، نصرته بعلي وأيّدته به، ما أنصف الله من خلقه من لم يرض بقضائه واشتكاه برزقه[٢].

وقال السيد الصدر: فاضل جليل، أديب نبيل، شريف عالي الهمّة، من عليّة العلوية، وأفاضل الفاطمية، وشرفاء الدولة السامانية.

ذكره السيد علي خان في الطبقة الرابعة من الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة في سائر العلماء من المحدّثين والمفسّرين والفقهاء.

وقال الثعالبي في اليتيمة: هو من علية العلوية، وأركان الدولة السامانية، وكان مستوطناً بخارا، ووصيّ الأمير السديد علي بن طاهر بن الحسين السماني واشتهر بالوصي.

وكان الأمير الرضي أبوالقاسم نوح بن منصور وجّهه رسولاً إلىٰ فخر الدولة ابن بويه، فقوبل بالإجلال والترحيب والتأهيل والتقريب، وخرج كافي الكفاة الصاحب بن عبّاد رحمه الله في موكبه لاستقباله، وبالغ في إكرامه وإجلاله.

حكىٰ أبوالحسن الوصي المذكور عن نفسه قال: لمّا توجّهت تلقاء الري في سفارتي هذه، فكّرت في كلام ألقىٰ به الصاحب، فلم يحضرني ما أرضاه، وحين استقبلني وأفضىٰ عنانه إلىٰ عناني، جرىٰ علىٰ لساني ﴿ما هذا بشراً إنّ هذا إلاّ ملك كريم﴾ فقال الصاحب:

---

(١) العقد الثمين ٢: ٢٦٩ - ٢٧ برقم: ٣٠٨.

(٢) فرائد السمطين ١: ٢٣٦ ح ١٨٤.

﴿إنّي لأجد ريح يوسف لولا أن تفنّدون﴾ ثمّ قال: مرحباً بالرسول ابن الرسول، والوصي ابن الوصي[١].

وذكره المقريزي في كتابه المقفّىٰ[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

أعقاب أحمد أميركا بن الحسن البصري

وأمّا أبوالعبّاس أحمد أميركا بن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني، فمن عقبه: الميرزا شرف جهان السيد الفاضل الحسيب النسيب المرحوم المغفور ذو الفصاحة والبلاغة ابن السيد قاضي جهان السيد الجليل المرحوم المغفور ظهيراً للسيادة والإفاضة والإقبال ابن السيد أمير نور الهدىٰ السيد الفاضل قاضي القضاة ابن السيد حيدر قطب الدين الفاضل ابن السيد عبدالله جمال الدين القاضي ابن سيف الدين قاضي سلطانية وأبهر وطارم ابن أحمد أميركا السيد الفاضل الزاهد ابن علي تاج الدين بن ناصر كمال الدين بن أبي سليمان أميركا بن الأمير هاشم الداعي بن أبي هاشم زيد رضي الدين الداعي العراقي بن أحمد أميركا.

وأعقب الميرزا شرف جهان هذا من ولديه، وهما: الأمير محمّد صدرالدين، والأمير روح الله، ولهم أعقاب وبني أعمام بقزوين.

أقول: وجاء نسبه في موضع آخر من سراج الأنساب هكذا: القاضي جهان بن نورالهدى بن قطب الدين بن عبدالله بن شمس الدين محمّد بن القاضي سيف الدين محمّد ابن أميركا أحمد بن علي بن ناصر بن محمّد بن ولي خان بن آقا جان بن أمير حاج بن محمّد بن عزّالدين بن نظام الدين بن أبي هاشم بن عراقي بن داعي بن زيد أبي العبّاس بن أحمد أميركا بن الحسن الضرير ابن المعروف بابن مقعدة بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الإمام الحسن عليه السلام[٣].

ورأيت في بعض المعاجم النسبية هكذا: القاضي جهان بن نورالهدى بن قطب الدين

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٢٨ ـ ٢٩ برقم: ٢٠٥٧.

(٢) المقفّى الكبير ٦: ٢٦٦ ـ ٢٦٧ برقم: ٢٧٣٧.

(٣) سراج الأنساب ص ٤٤.

ابن عبدالله بن محمّد شمس الدين بن محمّد سيف الدين بن المير أحمد بن علي بن الناصر ابن محمّد بن ولي جان بن آغاجان بن المير حاجي بن محمّد بن عزّالدين بن نظام الدين ابن أبي هاشم بن عراقي بن الداعي بن زيد بن أحمد أميركا بن الحسن الضرير الطبري بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري.

أعقاب محمّد بن الحسن البصري

وأمّا أبوجعفر محمّد بن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من رجلين، وهما: أبوالحسن علي بهمدان، وأبوعلي الحسن له عقب.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن الحسن البصري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوعبدالله الحسين له عقب، وأبوالقاسم طاهر الأقطع بهمدان له بها ذيل طويل، وكان في عقبه الرئاسة والنقابة في قديم الدهر بهمدان واصفهان، والمحسن النقيب بالبصرة له عقب، وأبوجعفر محمّد له عقب، وأبوالحسين أحمد.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن علي بن محمّد بن الحسن البصري، فأعقب من ولديه، وهما: أبو يعلىٰ زيد، وأبوطاهر الحسن، ولهما أولاد.

وأمّا أبوالقاسم طاهر الأقطع بن علي بن محمّد بن الحسن البصري، فأعقب من ولده: أبي طالب[1] علي، له أولاد بهمدان.

أمّا أبوطالب أو أبوطاهر علي بن طاهر الأقطع، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن[2] بهمدان.

أمّا أبومحمّد الحسن بن علي بن طاهر الأقطع، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوزيد الرضا كمال الشرف النقيب باصفهان، وأبوالعزّ عبدالعظيم النسّابة له شجرة منسوبة إليه من تصنيفه، وأبوحرب المهدي النقيب بهمدان، وأبوالهيجاء الناصر، وأبوالبركات حيدر. ولجماعتهم أعقاب وعمومة أعقبوا.

وأمّا المحسن النقيب بن علي بن محمّد بن الحسن البصري، فأعقب بنيسابور من ولديه، وهما: علي، والمظفّر.

---

(١) في الفخري: أبوطاهر.

(٢) في اللباب: الحسين.

وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن البصري، فأعقب من ولده: أبي‌طاهر الحسن، له أولاد.

وأمّا أبوعلي الحسن بن محمّد بن الحسن البصري، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد النقيب بالبصرة، وعلي.

أمّا علي بن الحسن بن محمّد بن الحسن البصري، فأعقب من ولده: المحسن القاضي بفشاور.

أعقاب جعفر بن الحسن البصري

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن الحسن البصري، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وطاهر.

أمّا علي بن محمّد بن جعفر بن الحسن البصري، فأعقب من ولديه: جعفر، والحسن.

أمّا جعفر بن علي بن محمّد بن جعفر بن الحسن البصري، فمن عقبه: طاهر بن محمّد ابن أبي‌الرضي بن الحسين بن علي بن جعفر.

وأمّا الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر بن الحسن البصري، فأعقب من ولده: أبي‌العزّ عبدالله.

أمّا أبوالعزّ عبدالله بن الحسن بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه: عبّاد، وأبوالمعالي.

أمّا عبّاد بن عبدالله بن الحسن بن علي، فمن عقبه: أبومحمّد الحسن بن أبي‌طاهر بن علي بن طاهر بن عبّاد.

وأعقب أبومحمّد الحسن هذا من ثلاثة رجال، وهم: أبوزيد كمال الشرف، وأبوالعزّ عبدالعظيم، وأبوحرب المهدي.

أعقاب إبراهيم بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا إبراهيم بن القاسم بن محمّد البطحاني، فمن عقبه: جعفر الأسود بن أبي عبدالله محمّد بترنجة بن علي بن إبراهيم.

أعقاب الحسين بن القاسم بن محمّد البطحاني

وأمّا أبوعبدالله الحسين بن القاسم بن محمّد البطحاني، فمن عقبه: أبي‌المناقب محمّد ابن حمزة بن إسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسين.

أعقاب علي بن محمّد البطحاني

وأمّا علي الشديد بن محمّد البطحاني، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ الحسين الأكبر الأُطروش بالكوفة، له عقب. ٢ ـ محمّد بالكوفة، له عقب قليل بطبرستان وجرجان. ٣ ـ القاسم أعقب بطبرستان، وقيل: درج بالكوفة. ٤ ـ الحسن الأُطروش، أولد بجرجان، وقيل: بالكوفة. ٥ ـ علي، له عقب بجرجان.

ولعلي البطحاني ثلاث بنات، وهنّ: مباركة، وخديجة، وفاطمة.

أمّا الحسين الأُطروش بن علي الشديد بن محمّد البطحاني، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالحسن علي الأصغر الجندي الأُطروش ببغداد، وله أولاد ذكور وإناث، منهم بدمشق ومنهم بآذربايجان. وأبوالقاسم حمزة، ومحمّد، وزيد، وأحمد.

وللحسين الأُطروش بنتان، وهما: فاطمة، وخديجة.

أمّا أبوالحسن علي الجندي بن الحسين الأُطروش بن علي الشديد، فأعقب من ولده: الحسين الأصغر الجندي ببغداد، كان مقيماً بالكوفة ومات بحمص.

أمّا الحسين الأصغر الجندي بن علي الجندي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد توفّي بحمص وعقبه بدمشق والمراغة، ومحمّد بالكوفة.

أمّا أحمد بن الحسين الجندي بن علي الجندي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن بالمراغة، وأبوعلي الحسين ولد بالمراغة وانتقل إلىٰ دمشق وله أربعة أولاد.

أمّا أبوعلي الحسين بن أحمد بن الحسين الجندي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمظفّر محمّد سراهنك الجندي بدمشق له ولد، وأبوزيد أحمد.

أمّا أبوزيد أحمد بن الحسين بن أحمد، فمن عقبه: الحسن بمراغة بن ناصر السيد الكبير بن حمزة بمراغة بن ناصر بمراغة بن أحمد.

وأمّا أبوالقاسم حمزة بن الحسين الأُطروش بن علي الشديد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، والقاسم، ومحمّد.

وأمّا محمّد بن علي بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: أبي القاسم محمّد بجرجان.

وأمّا الحسن الأُطروش بن علي بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، ومحمّد، وهما بالكوفة.

أعقاب موسى بن محمّد البطحاني

وأمّا أبوالحسن موسى بن محمّد البطحاني، فكان أحد سادات أهل المدينة، وكان لأُمّ ولد، وله بقية ولد بالحجاز يعرفون بـ«الزيديين» وأعقب من عشرة رجال، وهم: ١ ـ حمزة السيد بالمدينة وينبع، وفيه العدد والكثرة. ٢ ـ محمّد الأصغر بالمدينة، له عقب بخراسان وغيرها. ٣ ـ الحسين، له عقب بالمدينة. ٤ ـ أحمد، له عقب بطبرستان. ٥ ـ الحسن، مات في الحبس. ٦ ـ إبراهيم، له ولد. ٧ ـ يحيىٰ، له ولد. ٨ ـ علي بينبع، له بها وبالديلم عقب. ٩ ـ محمّد الأكبر بينبع، له عقب قليل بها. ١٠ ـ زيد، له عقب بالمدينة.

ولموسى البطحاني ثلاث بنات، وهنّ: فاطمة، وخديجة، ونفيسة.

أمّا حمزة بن موسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: أبي‌زيد[1] الحسن بينبع المعروف بابن الزبيرية الهمدانية، وله عدّة أولاد بمصر وينبع وغيرهما يعرفون بـ«بني أبي‌زيد».

ولحمزة بن موسىٰ بنت اسمها: أُمّ الحسن.

أمّا أبوزيد الحسن بن حمزة بن موسىٰ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: داود بالمدينة وتوفّي بمصر له بها عقب وباليمن وبغداد، وأحمد بالمدينة له عقب قليل، وأبو عبدالله محمّد الجواد بمصر له بها وبالأهواز عقب، وزيد. أُمّهم أُمّ سلمة بنت محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، وإسماعيل.

أمّا داود بن الحسن بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: الهمس، والحسن.

أمّا الهمس بن داود بن الحسن، فأعقب من ولده: محمّد، كان أبوه أنكره وقتاً ثمّ اعترف به، وكان له ولد مكشوط.

وأمّا الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة بن موسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وداود، والمهدي.

أمّا محمّد بن الحسن بن داود بن الحسن، فأعقب من ولده: عمركي، لا عقب له.

وأمّا داود بن الحسن بن داود بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن عمر.

أمّا أبوالحسن عمر بن داود بن الحسن بن داود، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) في الشجرة: أبومحمّد.

وأمّا المهدي بن الحسن بن داود بن الحسن، فأعقب من ولده: سعيد.

وأمّا أبوعبدالله محمّد الجواد بن الحسن بن حمزة، فأعقب من ولده: عبدالله بمصر، ويعرف ولده بـ«بني زيد».

وأمّا الحسن بن موسى بن محمّد البطحاني، فمات في حبس المخزومي بالمدينة، وأعقب من رجل واحد، وهو: أحمد.

وللحسن بن موسىٰ بنت تدعىٰ أُمّ الحسن لأُمّ ولد.

وأمّا علي بن موسى بن محمّد البطحاني، فمات في حبس المخزومي بمكّة، وأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب إبراهيم بن محمّد البطحاني

وأمّا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد البطحاني، فكان له رئاسة بالمدينة، ويعرف بـ«الشجري» وهو لأُمّ ولد، وأعقب في بلدان شتّىٰ وفيهم مجانين عدّة وبله ونقص وسفهاء، وأعقب من تسعة رجال، وهم: ١ ـ محمّد الأكبر الكوفي، أوجه إخوته. ٢ ـ علي الشجري، له ولد. ٣ ـ زيد. ٤ ـ القاسم. ٥ ـ أحمد، له أربعة بنين لهم عقب. ٦ ـ أبومحمّد عبدالله بالمدينة، له ولد. ٧ ـ محمّد الأصغر، درج. ٨ ـ الحسن بالمدينة، ومات مع والده باصفهان وقبره في محلّة يقال لها: جيلان بباب مسجد سعيد بن جبير، وله عقب بالجحفة والكوفة. ٩ ـ الحسين الأكبر بالمدينة، وله ولد بمصر وغيرها، وله عقب بسواد طبرستان فيهم قلّة.

ولإبراهيم البطحاني بنتان، وهما: فاطمة، وأُمّ الحسن.

أعقاب محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني

أمّا محمّد الأكبر الكوفي بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من تسعة رجال، وهم: أبوالقاسم حمزة الأصغر[١] يلقّب «نبكة»[٢] أعقب بالبصرة والكوفة وغيرهما، وأبوعبدالله جعفر الكوفي أعقب جماعة بالعراق والكوفة والبصرة وبغداد وفارس وشيراز

---

(١) في المنتقلة: الأكبر.

(٢) وفي المجدي: بنكة، وفي الهامش: تنكة و بتكة، وفي الفخري: بنكية، وفي المنتقلة: بتكة.

والديلم، وأبوالحسن علي يلقّب «طاجان»[١] المعتوه الكوفي له أولاد وأعقاب بالكوفة والبصرة، ومحمّد المجنون بطبرستان له ولدان، وأبومحمّد إبراهيم الأكبر له ولد بالكوفة، وحمزة الأكبر درج، وأبومحمّد الحسن المصاب مات بطبرستان وله ولد بسوراء، وإبراهيم الصغير له ولد، وأبومحمّد عبدالله درج وقيل: أعقب.

أمّا أبوالقاسم حمزة نبكة بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن قديدان بالكوفة تزوّج يهودية، وهو مئناث، وأبوطالب محمّد الأُطروش البصري له أولاد أعقبوا، وإبراهيم درج، وعبدالله.

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن المجدر، والحسين الشعراني يلقّب «رطب العينين».

أمّا محمّد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، وزيد.

أمّا جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: الحسن، وهو ابن حبابة، كان ببغداد ولا بقية له.

وأمّا زيد بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن زيد بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: علي الشعراني له ولد وعقب بهمدان، وزيد.

أعقاب زيد بن حمزة بن زيد بن محمّد بن جعفر بن محمّد

أمّا زيد بن حمزة بن زيد بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: الناصر، وعلي الشعراني[٢].

أمّا الناصر بن زيد بن حمزة بن زيد، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن ناصر بن زيد بن حمزة، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن حمزة بن ناصر بن زيد، فأعقب من ولده: أبي الحسن الناصر نصيرالدين الوزير العظيم الشأن في أيّام الناصر.

---

(١) في المجدي: طنجير، وفي المنتقلة: طنجيرا وقيل: طاجان.

(٢) في المنتقلة: يعرف بابن حبابة.

أعقاب ناصر نصيرالدين بن المهدي بن حمزة

أمّا أبوالحسن ناصر نصيرالدين[١] بن المهدي بن حمزة، فقال ابن الدبيثي: قدم بغداد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وقلّد الوزارة سنة اثنتين وستمائة، ثمّ عزل بعد سنة ونصف، وتوفّي سنة سبع عشرة وستمائة في جمادي الأُولىٰ[٢].

وقال ابن الأثير: وفي شوّال سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة استنيب نصير الدين ناصر ابن مهدي العلوي الرازي في الوزارة ببغداد، وكان قد توجّه إلىٰ بغداد لمّا ملك ابنَ القصّاب الري[٣].

وقال أيضاً: كان نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي هذا من أهل الري، من بيت كبير، فقدم بغداد لمّا ملك مؤيّد الدين بن القصّاب وزير الخليفة الري، ولقي من الخليفة قبولاً، فجعله نائب الوزارة، ثمّ جعله وزيراً، وحكّمه وجعل ابنه صاحب المخزن. فلمّا كان في الثاني والعشرين من جمادي الآخرة من سنة أربع وستمائة عزل، وأُغلق بابه.

وكان سبب عزله أنّه أساء السيرة مع أكابر مماليك الخليفة، فمنهم أمير الحاجّ مظفّرالدين سنقر المعروف بوجه السبع، فإنّه هرب من يده إلى الشام سنة ثلاث وستمائة، فارق الحاجّ بالمرخوم، وأرسل يعتذر من هربه ويقول: إنّني هربت من يد الوزير، ثمّ أتبعه الأمير جمال الدين قشتمر، وهو أخصّ المماليك وآثرهم عنده، ومضىٰ إلىٰ لرستان وأرسل يعتذر ويقول: إنّ الوزير يريد أن لا يبقي في خدمة الخليفة أحداً من مماليكه، ولا شكّ أنّه يريد أن يدّعي الخلافة، وقال الناس في ذلك فأكثروا، وقالوا الشعر، فمن ذلك قول بعضهم:

ألا مبلغ عنّي الخليفة أحمداً ... توقّ وقيت السوء ما أنت صانع

---

(١) في العمدة والتحفة: أبوالحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن مهدي بن ناصر بن زيد بن حمزة بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني. وجاء نسبه في بعض المعاجم الرجالية والنسبية هكذا: الناصر نصيرالدين بن المهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن المهدي بن ناصر بن زيد بن حمزة بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني.

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٥: ٨٠ برقم: ٢٧٢٠.

(٣) الكامل في التاريخ ٧: ٤٢٢.

وزيرك هذا بين أمرين فيهما ... فعالك يا خير البريّة ضايع
فإن كان حقّاً من سلالة أحمد ... فهذا وزير في الخلافة طامع
وإن كان فيما يدّعي غير صادق ... فأضيع ما كانت لديه الصنائع

فعزله، وقيل في سبب ذلك غيره. ولمّا عزل أرسل إلى الخليفة يقول: إنّني قدمت إلىٰ هاهنا وليس لي دينار ولا درهم، وقد حصل لي من الأموال والأعلاق النفيسة وغير ذلك ما يزيد علىٰ خمسة آلاف دينار، ويسأل أن يؤخذ منه الجميع ويفرّج عنه ويمكّن من المقام بالمشهد أُسوة ببعض العلويين. فأجابه إنّنا ما أنعمنا عليك بشيء فنوينا استعادته منك، ولو كان ملء الأرض ذهباً، ونفسك في أمن الله وأماننا، ولم يبلغنا عنك ما تستوجب به ذلك، غير أنّ الأعداء قد أكثروا فيك، فاختر لنفسك موضعاً تنتقل إليه موفوراً محترماً. فاختار أن يكون تحت الاستظهار من جانب الخليفة لئلاّ يتمكّن منه العدوّ فتذهب نفسه، ففعل به ذلك.

وكان حسن السيرة، قريباً إلى الناس، حسن اللقاء لهم والانبساط معهم، عفيفاً عن أموالهم غير ظالم لهم[١].

وقال أيضاً: وفي سنة سبع عشرة وستمائة توفّي نصيرالدين ناصر بن مهدي العلوي الذي كان وزير الخليفة، وصلّي عليه بجامع القصر، وحضره أرباب الدولة، ودفن بالمشهد[٢].

وقال أبوشامة: في سنة (٦٠٢) استوزر الخليفة نصيرالدين ناصر بن مهدي العلوي الحسني، وخلع عليه خلعة الوزارة القميص والدرعة والعمامة والسيف، وخرج من باب الحجرة، فقدّم له فرس من خيل الخليفة، وبين يديه دواة عليها ألف مثقال، ووراءه المهد الأصغر، وألوية الحمد، وطبول النوبة، والكوسات تخفق، والعهد منشور بين يديه، وجميع أرباب الدولة مشاة بين يديه، وضرب الطبول والبوقات له بالرحبة في أوقات الصلاة الثلاث: المغرب، والعشاء الآخرة، والفجر[٣].

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ٥١٨ - ٥١٩.

(٢) الكامل في التاريخ ٧: ٥٩٥.

(٣) الذيل على كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ٥: ٧٩.

وقال أيضاً: وفي سنة (٦٠٤) في جمادي الآخرة قبض الخليفة على الوزير ابن مهدي ليلاً بعث إليه من أغلق بابه، فأقام أيّاماً، ثمّ نقله في رجب إلىٰ دار طاشتكين في دار الخليفة الذي مات فيها القاضي شريح، ونقل أهله وأولاده وأمواله وذخائره، ووجد له من الأموال والذخائر ما لم يوجد في خزائن الخلفاء، فلم يتعرّض له الخليفة، وفوّض الأمر إلى المكين محمّد القمّي كاتب الإنشاء بين يدي ابن مهدي، وناب القمّي بعد ذلك في الوزارة إلىٰ أيّام المستنصر، فقبض عليه.

واختلفوا في سبب عزل الوزير ابن مهدي، فقال قوم: كان ظالماً جبّاراً قاسياً متكبّراً، قليل الرحمة، قلّ أن حبس أحداً فتخلّص منه. حكىٰ لي خالي أبومحمّد يوسف قال: شفّعت إليه يوماً في محبوس، فقال: وكم له في الحبس؟ فقلت: خمس سنين، قال: ليس هذا بمحبوس، المحبوس عندنا في العجم من يمضي عليه خمسون سنة.

وقال آخرون: إنّ المكين القمّي سعىٰ به إلى الخليفة، وقال: إنّه قد طمع في الخلافة، ويقول: إنّه علوي ونحن أحقّ، وانّه ينفذ الأموال إلى العجم في قواصر التمر إلىٰ أهله بخراسان ليجنّدوا العساكر ويقيموا ملكاً يقصد بغداد.

وقال آخرون: إنّه اتّفق مع ابن ساوا النصراني علىٰ قتل علاءالدين ايتامش مملوك الخليفة في هذه السنة، ولمّا ظهر خبره واستقلاله بالأُمور هجاه أهل بغداد وكتبوا الأشعار وأوصلوها إلى الخليفة، منها: ما كتب به يعقوب بن صابر المنجنيقي:

خليلي قولا للخليفة أحمد ... توقّ وقيت السوء ما أنت صانع
وزيرك هذا بين أمرين فيهما ... صنيعك يا خير البرية ضايع
فإن كان حقّاً من سلالة حيدر ... فهذا وزير في الخلافة طامع
وإن كان فيما يدّعي غير صادق ... فأضيع ما كانت لديه الصنائع

وجلس يوماً في الديوان، فوقعت بين يديه ورقة مختومة، فلم يتجاسر علىٰ فتحها، فبعث بها إلى الخليفة وكان فيها:

إن صحّ ما تزعم يا مدّعي ... إلىٰ نبي لست من نسله
لا قاتل الله يزيداً ولا ... مدّت يد السوء إلىٰ نعله
لأنّه قد كان ذا قدرةٍ ... على اجتثاث العود من أصله
وإنّما أبقاك أُحدوثة ... للناس كي يعذر في فعله

فكان سبب حتفه؛ لأنّ الخليفة قال: ما كتبوا هذه إلاّ وقد أهلك الحرث والنسل[١].

وقال أيضاً: وفي سنة (٦١٧) مات الوزير ناصرالدين ابن مهدي الذي كان وزير الخليفة ببغداد، وقبض عليه في سنة (٦٠٤) واعتقل بدار طاشتكين وبها مات في جمادي الأُولىٰ، وفتح له جامع القصر، ومشىٰ بين يديه أرباب الدولة، دفن بمقبرة موسى بن جعفر عليهما السلام، وكان جبّاراً قاسياً[٢].

وقال ابن الطقطقي: وزير الإمام الناصر من أهل الري. كان ذا فضل وشرف ورئاسة، كان يخدم أوّلاً مع نقيب الطالبيين بالري، فلمّا ملكها خوارزم شاه وقتل نقيبها، هرب ولده إلىٰ بغداد، وجاء صحبته نصيرالدين بن مهدي، فوصلا بغداد في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، فتلقّيا بالقبول، ورتّب أنّ نقيب الري نقيب الطالبيين وعاد إلىٰ بلاده، وأقام مهدي ببغداد.

وكان يعرض عليه سرّاً مكاتبات ترد من الأطراف، ويؤمر بالجواب عنها، فكان علىٰ ذلك إلىٰ شوّال من هذه السنة، فولي نقابة الطالبيين ببغداد.

ثمّ في ذي القعدة حمل إلىٰ دار الوزارة، ثمّ في صفر خلع عليه نائب الوزارة، وجلس حيث يجلس النوّاب، واستقلّ بالنظر في الدواوين، إلىٰ أن تولّى الوزارة الكبرىٰ، وخلع عليه الخلع الفاخرة.

وجرت أُموره على السداد، إلىٰ أن قبض عليه وعزل في جمادي الآخر سنة أربع وستمائة، ثمّ وكّل به، ولم يزل تحت الاستظهار، إلاّ أنّه علىٰ قاعدة جميلة من المراعاة وحسن التفقّد، إلىٰ أن توفّي في مجلسه بدار الخليفة ليلة السبت تاسع جمادي الأُولىٰ في سنة سبع عشر وستمائة[٣].

وقال أيضاً: هو مازندراني المولد والأصل، رازي المنشأ، بغدادي التديّر والوفاة. كان من كفاة الرجال وفضلائهم وأعيانهم وذوي الميزة منهم، اشتغل بالآداب في صباه، فحصل منها طرفاً صالحاً، ثمّ تبصّر بأُمور الدواوين ففاق فيها.

---

(١) الذيل على كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ٥: ٩٠ ـ ٩١.

(٢) الذيل على كتاب الروضتين في أخبار الدولتين ٥: ١٨٨.

(٣) الأصيلي ص ١٣٧ - ١٣٨.

كان في ابتداء أمره ينوب عن النقيب عزّالدين المرتضى القمّي نقيب بلاد العجم كلّها، ومنه استفاد قوانين الرئاسة. وكان عزّالدين النقيب من أماجد العالم وعظماء السادات، فلمّا قتل النقيب عزّالدين، قتله علاء الدين خوارزمشاه، هرب ولده النقيب شرف الدين محمّد وقصد مدينة السلام مستجيراً بالخليفة الناصر، وصحبته نائبه نصيرالدين بن المهدي.

وكان من عقلاء الرجال، فاختبره الناصر، فرآه عاقلاً لبيباً سديداً، فصار يستشير به سرّاً فيما يتعلّق بملوك الأطراف، فوجد عنده خبرة تامّة بأحوال السلاطين العجم ومعرفة بأُمورهم وقواعدهم وأخلاق كلّ واحد منهم، فكان الناصر كلّما استشار به في شيء من ذلك يجده مصيباً عين الصواب، فاستخلصه لنفسه ورتّبه أوّلاً نقيب الطالبيين، ثمّ فوّض إليه أُمور الوزارة، فمكث فيها مدّة تجري أُموره علىٰ أتمّ سداد، وكان كريماً وصولاً عالي الهمّة شريف النفس.

حدّث عنه أنّه كان يوماً جالساً في دست الوزارة وفي يده قطعة عود كبيرة، فرأى الوزير بعض الصدور الحاضرين وهو يلحّ بالنظر إليها، فقال له: تعجبك هذه؟ فدعا له، فوهبه إيّاها، وقام الرجل ليخرج، فلمّا بعد عن مجلس الوزير استدعاه بسرعة، وقال له: تريد أن تفضحنا وتصدّق المثل فينا «بخّره عريان» ثمّ أمر فخلع عليه ودفع إليه تخت ثياب، وقال له: تبخّر في هذه الثياب.

ومدحه الأبهري الشاعر الأعجمي بقصيدة مشهورة في العجم، من جملة مدحها:

وزير مشرق ومغرب نصير ملّت ودين — كه با درايت عاليش تا ابد منصور

صرير كلك تو در كشف مشكلات أُمور — كه هم جو نغمه داد در اداء وزبور

وأرسلها الأبهري صحبة بعض التجّار مع بعض القفول، وقال للتاجر: أوصلها إلى الوزير، وإن قدرت ألاّ تعلمه من قائلها فافعل، فلمّا عرضت القصيدة على الوزير استحسنها، وطلب التاجر ودفع إليه ألف دينار ذهباً، وقال: هذه تسلمها إلى الأبهري ولا تعلمه ممّن هي.

وقبض الناصر عليه كارهاً لأُمور اقتضت ذلك، وكان القبض عليه في سنة أربع وستمائة، ونقل إلىٰ دار في دار الخلافة، فأقام بها تحت الاستظهار علىٰ حالة الاكرام

والمراعاة إلىٰ أن مات تحت الاستظهار في سنة سبع عشرة وستمائة[١].

وقال الذهبي: في سنة اثنتين وستمائة استوزر الخليفة الوزير نصيرالدين ناصر بن مهدي العلوي الحسني، وخلع عليه خلعة الوزارة، فركب وبين يديه دواة عليها ألف مثقال، ووراءه المهد الأصفر وألوية الحمد والكوسات، والعهد منشور قدّامه، والأُمراء بين يديه مشاة[٢].

وقال أيضاً: قدم بغداد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وقلّد وزارة أميرالمؤمنين سنة اثنتين وستمائة، ثم قبض عليه سنة أربع. ونشأ بالري، ومات في ثامن جمادي الأُولىٰ سنة (٦١٧)[٣].

وقال العاصمي: كان فاضلاً، تولّى الوزارة ببغداد للخليفة الناصر العبّاسي في عشر ذي‌الحجّة سنة اثنتين وستمائة، وعزل في ثالث عشر جمادي الآخرة، ونقل وعياله إلىٰ دار الخلافة، وأُجري عليه النفقة، إلىٰ أن مات ليلة السبت لثمان خلون من جمادي الأُولىٰ سنة سبع عشرة وستمائة الخ[٤].

وقال في العمدة: الرازي المنشأ، المازندراني المولد، ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عزّالدين يحيى بن محمّد الذي كان نقيب الري وقم وآمل، وهو من بني عبدالله الباهر، وكان محمّداً ابن النقيب يحيى المذكور معه، وكان الوزير ناصرالدين فاضلاً محتشماً، حسن الصورة مهيباً، فوّضت إليه النقابة الطاهرية، ثمّ فوّضت إليه نيابة الوزارة، فاستناب في النقابة محمّد بن يحيى النقيب المذكور، ثمّ كملت له الوزارة، وهو أحد الأربعة الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله.

ولم يزل علىٰ ولايته في الوزارة ونفاذ أمره وتسلّطه على السادة بالعراق إلىٰ أن أُحيط بداره ذات ليلة، فجزع لذلك وكتب كتاباً ثبتاً، يحتوي علىٰ جميع ما يملكه من جميع

---

(١) الفخري لابن الطقطقي ص ٣٢٥ - ٣٢٦.

(٢) تاريخ الإسلام ص ٩ حوادث سنة ٦٠٢ و ١٣: ٩.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣: ٥٣٣ برقم: ٥٠٠.

(٤) سمط النجوم العوالي ٤: ١٣١ - ١٣٢.

الأشياء حتّىٰ حليّ ثيابه[١].

وكُتب في ظهره: إنّ العبد ورد هذا البلد وليس له شيء يلبسه ويركبه، وهذا المثبت في هذا الثبت إنّما استفدته من الصدقات الامامية، وألتمس أن يصان في نفسه وأهله.

فورد الجواب عليه بأنّا ننعم[٢] عليك بما سترده، وقد علمنا ما صار إليك من مالنا وتربيتنا، وهو موفر عليك، وذكر له أنّ أمراً اقتضىٰ له أن يعزل، فسأل أن ينقل[٣] إلىٰ دار الخلافة ليأمن من سعي الأعداء وتطرّقهم إليه بشيء من الباطل، فنقل هناك، وبقي في داره مصوناً إلىٰ حين وفاته.

وقد قيل في سبب عزله أقوال، منها: أنّ الخليفة الناصر أُلقي إليه رقعة ولم يعلم صاحبها، وفيها هذه الأبيات:

ألا مبلغ عنّي الخليفة أحمدا ... توقّ وقيت الشرّ ما أنت صانع
وزيرك هذا بين شيئين فيهما ... فعالك يا خير البريّة ضايع
فإن كان حقّاً من سلالة أحمد ... فهذا وزير في الخلافة طامع
وإن كان فيما يدّعي غير صادق ... فأضيع ما كانت لديه الصنائع

ومنها: أنّه كان لا يوفي الملك صلاح الدين بن أيّوب ما له من الألقاب، وكان الملك صلاح الدين هو الذي أزال الدولة العبيدية من مصر، وخطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك.

فيقال: إنّ بعض رسله إلىٰ[٤] دار الخلافة لمّا أنهىٰ ما جاء لأجله، قال: عندي رسالة أُمرت لا أُؤدّيها إلاّ مشافهة في خلوة، فلمّا خلا به، قال: العبد يوسف بن أيّوب يقبّل الأرض، ويقول: تعزل الوزير ابن مهدي، وإلاّ فعندي باب مقفّل خلفه قريب من أربعين رجلاً، أخرج واحداً منهم وأدعو له بالخلافة في ديار مصر والشام، فكان هذا سبب عزل الوزير.

---

(١) حليّ بناته - خ ظ.

(٢) بأنّا لم ننتقم - ظ.

(٣) ينتقل - خ ظ.

(٤) أتىٰ - خ.

وكان جبّاراً مهيباً، وجد ذات يوم رقعة في دواته، فاستعبرها[١] ولم يعلم من طرحها، فإذا فيها شعر:

لا قـــاتل الله يـــزيداً ولا ... مـدّت يـد السـوء إلىٰ نـعله
فـــإنّه قـد كـــان ذا قـــدرة ... على اجتثاث العود من أصله
لكـــنّه أبـــقىٰ لنـــا مـــثلكم ... أحياء كـي يـعذر فـي فـعله

فقامت عليه القيامة، فاجتهد أن يعرف من ألقاها في دواته، فلم يعرف من ألقاها، وقد كان الوزير أعقب، ولكن انقرض[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالخير المهدي عمادالدين، وأبو عبدالله محمّد.

أعقاب المهدي بن ناصر نصيرالدين بن المهدي الحسني

أمّا أبوالخير المهدي بن ناصر بن المهدي بن حمزة، فقال ابن الفوطي: كان من البيت المعروف بالنقابة، وكان ممّن اعتقل مع والده، فلمّا توفّي عفي عنه وسكن الحلّة، وتوفّي بالحلّة يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ستّين وستمائة، ودفن بمشهد الإمام علي عليه السلام[٣].

وقال الذهبي: مات وله خمس وستّون سنة، وكان شيعياً، مات بالحلّة في رمضان سنة (٦٦٠) ودفن بمشهد علي عليه السلام[٤].

وأعقب من ولده: أبي‌الفضل إبراهيم كمال الدين، كان سيّداً جليل القدر، كبير النفس، حسن الأخلاق، خاملاً فقيراً، متصرّفاً في أعمال الحلّة، ورتّب نقيباً بالمشهد الحائر.

قال ابن الفوطي: هو من بيت النقابة والتقدّم والحكم والوزارة، رأيته بالحلّة السيفية سنة احدىٰ وثمانين وستمائة، وهو شيخ بهيّ حسن الصورة جميل الأخلاق، وحصل لي الأُنس بخدمته وكتبت عنه، وأنشدني:

مـا مـن أتت مـن دون مـولده ... خمسون بالمعذور فـي الجـهل

---

(١) فاستغربها - ظ.

(٢) عمدة الطالب ص ٨٦ - ٨٨.

(٣) مجمع الآداب ٢: ١٨١ - ١٨٢ برقم: ٢١٩٢.

(٤) تاريخ الاسلام ١٤: ٩٤٣ برقم: ٥٦٠.

وإذا مضت خمسون عن رجل ... هجر الصبىٰ ومشىٰ علىٰ رسل
ولو أنّ أسراب الدموع ثنت ... شرخ الشباب على امرء قبلي
لهرقت من عيني أربعة ... وسفحتها سجلاً علىٰ سجل[١]

أعقاب محمّد بن ناصر نصيرالدين بن المهدي الحسني

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن الناصر نصيرالدين بن المهدي بن حمزة، فقال ابن الدبيثي: قدم مع أبيه بغداد وهو صبي في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، ونشأ بها، وترقّت بهم الحال في خدمة الديوان العزيز، حتّىٰ وزر أبوه. وتولّىٰ أبو عبدالله هذا صدرية المخزن المعمور في شهر ربيع الآخر سنة احدىٰ وستمائة، وناب عن أبيه في ديوان المجلس. ولم يزل علىٰ ولايته إلىٰ أن عزل يوم السبت لتسع بقين من جمادي الآخرة سنة أربع وستمائة، وعزل أبوه ليلة الأحد ثالثه، وألزما منزلهما مقصورين[٢].

وقال الصفدي: من أهل الري، قدم مع والده إلىٰ بغداد صغيراً، فنشأ بها، وقرأ القرآن والأدب علىٰ أبي البقاء الأعمىٰ، وتميّز وعلت مرتبته، وناب عن والده في ديوان المجلس، ثمّ رتّب صدراً بالمخزن وناظراً، ولم يزل علىٰ ذلك إلىٰ أن عزل وعزل والده من الغد، ونقلا إلىٰ دار الخلافة، وتوفّي هناك والده سنة سبع عشرة وستمائة، وأذن لولده أين شاء في السكن، وغيّر زيّه وهيئته وطلب الراحة ورغب في الخمول[٣].

أعقاب علي الشعراني بن زيد بن حمزة

وأمّا علي الشعراني بن زيد بن حمزة بن زيد بن محمّد، فأعقب من ولده: مسلم.
أمّا مسلم بن علي الشعراني، فأعقب من ولده: الناصر بلتما.

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٩٧ - ٩٨ برقم: ٣٤٢٧، وجاء نسبه فيه هكذا: أبوالفضل إبراهيم كمال الدين بن مهدي عماد الدين بن ناصر نصيرالدين الوزير بن المهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة ابن المهدي بن ناصر بن زيد بن حمزة بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني البغدادي الصدر الكاتب.

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٢: ١٣٧ برقم: ٥٧٩.

(٣) الوافي بالوفيات ٥: ١٠٧ - ١٠٨ برقم: ٢١٢٠.

أعقاب علي طاجان بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني

وأمّا أبوالحسن علي طاجان بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولديه، وهما: زيد ويلقّب «لفيطا» ولولده أولاد، والحسين.

أعقاب إبراهيم وعبدالله ابني محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني

وأمّا أبومحمّد إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله يلقّب «طنجير» والحسن المجنون.

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: محمّد درج.

أعقاب زيد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني

وأمّا زيد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: الحسن الهادي.

أمّا الحسن الهادي بن زيد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: أبي حرب القاسم بطبرستان.

أعقاب الحسين بن إبراهيم بن محمّد البطحاني

وأمّا الحسين بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من رجلين، وهما: جعفر الأكبر يلقّب بـ«صباح» له عقب بمصر، والقاسم له عقب بآمل طبرستان.

أمّا جعفر بن الحسين بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: الحسين الأعرج ابن الفزارية بشيراز، ومات بمصر.

أمّا الحسين الأعرج بن جعفر بن الحسين بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، والحسن، ومحمّد. وبنت اسمها: فاطمة.

وأمّا القاسم بن الحسين بن إبراهيم بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن القاسم بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن الهادي.

أعقاب عيسى بن محمّد البطحاني

وأمّا عيسى الكوفي بن محمّد البطحاني، فكان رئيساً متوجّهاً بالكوفة، وأعقب من ثلاثة عشر رجلاً، وهم: ١ ـ أبوتراب محمّد، وولده ببلخ وطبرستان والهند. ٢ ـ حمزة الأصغر، المقتول بطبرستان أعقب. ٣ ـ أبوتراب علي، النقيب بطبرستان[1]، له عقب كثير

---

(١) في المنتقلة: النقيب بمصر.

بها وبنيسابور منهم نقباء. ٤ ـ أبو عبدالله الحسين بالري، أعقب بطبرستان وغيرها. ٥ ـ يوسف، مات بجرجان. ٦ ـ عبدالله، مات بطبرستان. ٧ ـ صالح، أعقب، وقيل: درج. ٨ ـ يحيىٰ. ٩ ـ أحمد المكفوف. ١٠ ـ داود. ١١ ـ أبومحمّد الحسن، سافر إلىٰ سجستان وغاب خبره. ١٢ ـ حمزة الأكبر. ١٣ ـ أبومحمّد القاسم.

ولعيسى البطحاني خمس بنات، وهنّ: زينب الكبرىٰ، وأُمّ الحسين، وأُمّ سلمة، وأُمّ علي، وزينب الصغرىٰ.

أعقاب محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني

أمّا أبوتراب محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني، فكان ببلخ، وكان سيّداً جمّ المحاسن، وأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبوجعفر أحمد، له عقب ببلخ. ٢ ـ أبوعلي عيسىٰ، أعقب ببلخ والهند. ٣ ـ أبوالحسين القاسم الأكبر، أعقب بطبرستان، ولكلّ واحد من هؤلاء أولاد وأعقاب. ٤ ـ القاسم الأصغر، له عقب ببلخ والهند وطبرستان. ٥ ـ أبوالحسن علي، ويعرف بـ«مهدي» أولد ببلخ والري. ٦ ـ زيد.

وله خمس بنات، وهنّ: درّة خرجت إلى ابن المرعش، وزينب، وتقية، ورقية، وفاطمة.

أمّا أبوجعفر أحمد بن محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني، فكان أحد العبّاد المذكورين، لم ينم على الفراش أربعين سنة، وله أعقاب كثيرة ببلخ مشاهير معاريف، وأعقب من ثمانية رجال، وهم: زيد ببلخ، والحسن ببلخ، وأبوالقاسم جعفر ببلخ، وإسماعيل ببلخ، والحسين، وأبوالقاسم محمّد، وعيسىٰ، والقاسم.

أمّا إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن إسماعيل بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن حمزة بن إسماعيل بن أحمد، فأعقب ببلخ من أربعة رجال، وهم: إبراهيم، والقاسم، وجعفر، وحمزة.

وأمّا أبوالحسن علي المهدي بن محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني، فمن عقبه: الحسين المكري بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي المهدي.

أعقاب حمزة بن عيسى بن محمّد البطحاني

وأمّا حمزة الأصغر بن عيسى بن محمّد البطحاني، فقال أبوالفرج: قتل في الوقعة التي

كانت بين الصفّار والحسن بطبرستان[١].

وقال البيهقي: قتل في المصافّ الذي كان بين الصفّار والحسن بن زيد، وقتل بطبرستان، وقبره بها، وهو يوم قتل ابن ثلاثين سنة[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم ميمون[٣] الأعرج له عقب بطبرستان والري وبخارا، وأبوالحسن علي له أربعة معقبون ذيّلوا بمامطير طبرستان والري وغيرهما، وعيسىٰ له أعقاب ببخارا وفرغانة.

أقول: وله بنت اسمها صفية، تزوّجها عبدالعظيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني، وأولدها محمّد[٤].

أمّا القاسم ميمون الأعرج بن حمزة، فأعقب من ولده: عيسىٰ ببخارا.

أمّا عيسى بن القاسم ميمون الأعرج، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة أُمّه تقية بنت عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، وعلي.

وأمّا أبوالحسن علي بن حمزة بن عيسى بن محمّد البطحاني، فكان من ذوي الأقدار، وكان قاضياً محدّثاً جليلاً، قال السهمي: كان قاضي جرجان، روىٰ عن إبراهيم بن الحسين الكسائي، حدّثنا عنه جماعة[٥].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: حمزة له ولد، وأحمد له ولد، وإسماعيل له ولد، والقاسم له أولاد لهم أولاد، وزيد له ولد.

أعقاب علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني

وأمّا أبو تراب علي النقيب بن عيسى الكوفي بن محمّد البطحاني، فكان ملازماً للداعي الصغير الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، وأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوعلي داود، كان قائد جيش الداعي بطبرستان، ووقعت بينهما وقائع، وله

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٤٤١.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤٢٨.

(٣) ويقال له: كتيم.

(٤) منتقلة الطالبية ص ١٨١.

(٥) تاريخ جرجان ص ١٣٥ برقم: ٥١٥.

عقب بنيسابور. وأبو عبدالله الحسين، وسراهنك، ومحمّد، وأحمد.

وله من البنات: أُمّ محمّد.

أمّا أبوعلي داود بن علي النقيب، فأعقب من ستّة رجال، وهم:

١ ـ أبو عبدالله الحسين المحدّث الطبري بنيسابور وطبرستان، وهو جدّ النقباء، وكان من أكثر الناس صلاة، وكان يصلّي صلاة الجمعة في مسجد الجامع بنيسابور، ومات يوم الاثنين الثاني عشر من جمادي الآخر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وصلّىٰ عليه ابنه السيد أبوالحسن محمّد المحدّث في ميدان هاني في المسجد، وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجّهون، يعرفون بـ«بني الطبري».

٢ ـ أبو عبدالله محمّد، كان له عقب كثير بآمل وطبرستان وبخارا.

٣ ـ أبوالقاسم أحمد بطبرستان، وله أعقاب بها وآمل فيهم كثرة، وهو أكبر إخوته سنّاً.

٤ ـ علي، توفّي بمصر، وله عقب بآمل وطبرستان.

٥ ـ أبوالقاسم زيد، له عقب قليل.

٦ ـ حمزة، له عقب بخجند. وكلّ واحد منهم فخذ.

أعقاب الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب

أمّا أبو عبدالله الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، قال السهمي: روىٰ بجرجان عن أبي‌بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة[١].

وقال الخطيب البغدادي: قدم بغداد، وحدّث بها عن محمّد بن إسحاق بن بحر النيسابوري، وأحمد بن محمّد بن حريث، وأحمد بن سلمة الاستواني. روىٰ عنه محمّد بن إسماعيل الورّاق، ومحمّد بن المظفّر. وذكر ابن الثلاّج أنّه سمع منه ببغداد وقد قدمها حاجّاً في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[٢].

وقال البيهقي: قال الحاكم أبو عبدالله: كان ذلك السيد من أكثر الناس صلاة، وكنت أُصلّي معه الجمعة في الجامع، وصحبته سنين.

قال الحاكم: رأىٰ هذا السيد في منامه أنّه كان علىٰ شطّ البحر، فإذا هو بزورق كأنّه

---

(١) تاريخ جرجان ص ٨٢ برقم: ٢٩٠.

(٢) تاريخ بغداد ٨: ٤٥ برقم: ٤١٠١.

البرق يمرّ، فقالوا: هذا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فقال: وعليك السلام، فما كان إلاّ قليل من الزمان حتّىٰ رأيت زورقاً آخر قد أقبل، فقالوا: هذا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: السلام عليك يا أبة، فقال: وعليك السلام يا ابني، فما كان إلاّ قليل من الزمان أن رأيت زورقاً آخر قد أقبل، فقالوا: هذا الحسن بن علي عليهما السلام، فقلت: السلام عليك يا أبة، فقال: وعليك السلام، فجاء زورق وليس فيه أحد، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: هذا لك، فتوفّىٰ بعد ذلك بمدّة قليلة.

ومات يوم الاثنين بين الصلاتين الظهر والعصر في الثاني عشر من جمادي الآخر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر، وصلّىٰ عليه ابنه السيد أبومحمّد المحدّث في ميدان هاني في المسجد، وكبّر عليه أربع تكبيرات[1].

وقال الصفدي: قال الحاكم في ترجمته: شيخ آل رسول الله صلى الله عليه وآله في عصره بخراسان، وكان من أكثر الناس صلاة وصدقة، صحبته برهة من الدهر، توفّي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. سمع جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيرويه، وابن خزيمة.

وكان جدّه علي بن عيسىٰ أزهد العلوية في عصره، وأكثرهم اجتهاداً، وكان عيسىٰ يلقّب بـ«الفيّاض» لكثرة عطائه وجوده، وكان محمّد بن القاسم ينادم الرشيد، وكان القاسم راهب آل محمّد عليهم السلام، وكان أبوه أمير المدينة وأحد من روىٰ عنه مالك في الموطّأ، قاله الحاكم[2].

وقال الذهبي: قال الحاكم في ترجمته: شيخ آل رسول الله صلى الله عليه وآله في عصره بخراسان، وكان من أكثر الناس صلة ومحبّة وصدقة لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في عصره، صحبته برهة من الدهر، وسمع جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيرويه، وابن خزيمة.

وكان جدّه علي بن عيسىٰ أزهد العلوية في عصره وأكثرهم اجتهاداً، وكان عيسىٰ يلقّب «الفيّاض» لكثرة عطائه وجوده، وكان محمّد بن القاسم ينادم الرشيد والمأمون، وكان القاسم راهب آل محمّد عليهم السلام، وكان أبوه أمير المدينة وأحد من روىٰ عنه مالك في

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٧١٣.

(٢) الوافي بالوفيات ١٢: ٣٦٥ برقم: ٣٤٩.

الموطّأ، قاله الحاكم[١].

أقول: روىٰ عنه: أبوبكر محمّد بن إبراهيم المستملي. وروىٰ عن محمّد بن إسحاق بن بحر النيسابوري[٢].

وقال ابن الجوزي: أخبرنا زاهر بن طاهر أبوالقاسم الشحامي، قال: أنبأنا أبوعثمان إسماعيل بن عبدالرحمٰن الصابوني، وأبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبوعثمان سعيد ابن محمّد، وأبوبكر محمّد بن عبدالعزيز، قالوا: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: كان الحسين بن داود شيخ آل رسول الله ﷺ في عصره بخراسان، وسيّد العلوية في أيّامه، وكان من أكثر الناس صلاة وصدقة. الخ[٣].

وذكره ابن كثير في كتابه[٤].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن محمّد المحدّث، أُمّه أُمّ العبّاس بنت عبدالواحد النيلي عامية، انتقل من نيسابور إلىٰ مرو، وله عقب. ٢ ـ أبوعلي محمّد المدرّس، له عقب. ٣ ـ أبوالحسين[٥] محمّد بمرو، وتوفّي ببغداد، وله ولد بمرو. ولكلّ واحد منهم أعقاب كثيرة بنيسابور. ٤ ـ أبوالقاسم زيد، درج لم يعقب ذكراً. ٥ ـ إبراهيم درج. ٦ ـ علي، درج. ٧ ـ أبوالفضل أحمد، درج.

أعقاب محمّد المحدّث بن الحسين الطبري

أمّا أبوالحسن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري، فكان رئيساً جليلاً محدّثاً فاضلاً بنيشابور، وكان من كبار السادات وأعيان المحدّثين، وله فضائل كثيرة، وكان يعدّ في مجلس إملائه ألف محبرة، ومات فجأة غداة يوم الخميس العاشر من جمادي الآخرة سنة احدىٰ وأربعمائة، وصلّىٰ عليه السيد أبوجعفر ابنه.

قال الذهبي: سمع أباحامد وأبامحمّد ابني الشرقي، ومحمّد بن إسماعيل بن إسحاق

---

(١) تاريخ الاسلام ص ١٢٢، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٣٦٠ ـ ٣٦٢.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ١٧٧، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٣٦٠ ـ ٣٦٢ برقم: ٢٠٧.

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤: ١٧٦ ـ ١٧٧ برقم: ٢٦٤٨.

(٤) البداية والنهاية ٨: ١٠.

(٥) في الشجرة: أبوالحسن.

المروزي صاحب علي بن حجر، ومحمّد بن الحسين القطّان، ومحمّد بن عمر بن جميل الأزدي، وأباحامد بن بلال، وعبيدالله بن إبراهيم بن بالويه، وأبانصر محمّد بن حمدويه بن سهل الغازي، وأبابكر بن دلّويه الدقّاق، وطائفة سواهم.

روىٰ عنه الحاكم، وقال: هو ذو الهمّة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يسأل الحديث فلا يحدّث، ثمّ في الآخر عقدت له الإملاء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يعدّ في مجلسه ألف محبرة، فحدّث وأملىٰ ثلاث سنين، ثمّ توفّي فجأة في جمادي الآخرة سنة (٤٠١).

وروىٰ عنه أيضاً الإمام أبوبكر البيهقي وهو من كبار شيوخه، بل أكبرهم، وأبوبكر محمّد بن القاسم الصفّار، وأبوعبيد صخر بن محمّد الطوسي، وأبوالقاسم إسماعيل بن زاهر، ومحمّد بن عبيدالله الصرّام، وأبوصالح أحمد بن عبدالملك المؤذّن، وعثمان بن محمّد بن عبيدالله المحمي، وعمر بن شاه المقرىء، وشبيب بن أحمد البستيغي، وأحمد ابن محمّد بن مكرم الصيدلاني، وموسى بن عمران بن محمّد الأنصاري، وفاطمة بنت الزاهد أبي‌علي الدقّاق، وآخرون.

وتفرّد بالرواية عن جماعة من كبار شيوخه[١].

وقال الذهبي أيضاً: سمع ابن بلال، وأبابكر القطّان. روىٰ عنه الحاكم، وقال: مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وله آثار ومعروف بنيسابور، عاش نيفاً وسبعين سنة.

قلت: قال الحاكم: حدّثنا أبوعلي من سماعه الصحيح، فذكر حديثاً[٢].

وذكره السبكي في طبقاته بنحو ما مرّ[٣].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد الحسن النقيب بنيسابور. ٢ ـ أبو عبدالله الحسين، له عقب، أُمّهما آمنة بنت محمّد بن أحمد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر. ٣ ـ أبوالبركات إسحاق، وهو هبة الله، كان من كبار السادات وعلمائهم بنيسابور، وولد له بعد مجاوزته تسعين سنة. ٤ ـ أبوجعفر داود، وهو أكبر أولاده، انتقل من طبرستان إلىٰ نيشابور، وتوفّي في صفر سنة اثنا وأربعمائة. ٥ ـ أبويعلىٰ، درج.

---

(١) تاريخ الاسلام ٩: ٣٦ برقم: ٤٢، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٨ برقم: ٣٦٧٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٩ برقم: ٣٦٧٥.

(٣) طبقات الشافعية الكبرىٰ ٣: ١٤٨ ـ ١٤٩ برقم: ١٣٢.

أعقاب الحسن النقيب بن محمّد المحدّث

أمّا أبو محمّد الحسن النقيب بن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري، فكان عالماً عاملاً كاملاً فقيهاً محدّثاً مدرّساً، وكان رئيساً عظيم القدر بنيسابور، وكانت إليه نقابة النقباء بخراسان، وهو أوّل من ولي النقابة منهم بنيسابور، وأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم زيد النقيب بنيسابور بعد أبيه، والزاهد الذي ما ظهرت منه كبيرة في أيّام عمره. وأبوالمعالي إسماعيل الكبير النقيب بنيسابور بعد أخيه[١]، ولكلّ واحد منهما ولد وأعقاب كثيرة.

أعقاب زيد النقيب بن الحسن النقيب بن محمّد المحدّث

أمّا أبوالقاسم زيد النقيب بن الحسن النقيب بن محمّد المحدّث، فكان مع السلطان محمود بن سبكتكين في غزو سومنات، ونال في هذا السفر محلاً معموراً من السلطان محمود، وانتقلت إليه بسبب ذلك نقابة نيشابور في شهور سنة عشرين وأربعمائة.

وكانت مجلس المناظرة واجتماع العلماء في داره، وكان من العبّاد المجتهدين في العبادة.

قال الحافظ عبدالغافر: وجه أهل بيته في عصره حشمة وحرمة وسداداً وعفّة وهمّة. سمع الكثير عن أبيه وجدّه وأقاربه والخفّاف والطبقة. ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، ولم تتّفق له الرواية؛ إذ توفّي في حدّ الكهولة سنة أربعين وأربعمائة[٢].

وقال البيهقي: قتله الملك أرسلان أرغو، وموضع قتله سنكلاخ، وقبره بنيسابور، قتله خوفاً علىٰ ملكه، وهو يوم قتل ابن تسع وأربعين سنة[٣].

وقال أيضاً: وانتقلت النقابة بعد موت السيد الأجلّ نقيب النقباء الحسن إلى ابنه أبي القاسم زيد، فقتله الملك أرسلان بسنكلاخ بسبب ما سبّ به هذا السيد الملك من الكلمات الموحشة، وذلك في سنة خمس وثمانين وأربعمائة[٤].

وأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن الرئيس النقيب بنيسابور.

---

(١) في الشجرة: قبل أخيه.

(٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٣٥٥ برقم: ٧١٣.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٢٢.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٦٠٩.

أعقاب الحسن بن زيد النقيب بن الحسن النقيب

أمّا أبومحمّد الحسن الرئيس بن زيد النقيب بن الحسن النقيب، فقال البيهقي: كان صاحب الجيش بطبرستان، وكان شابّاً جميلاً سخياً، وهو أوّل من خالط الملوك وعاشرهم من نقباء خراسان.

قال البيهقي: وحكىٰ لي السيد الأجلّ أبوالغنائم حمزة بن هبة الله، قال: قد زرته وأنا ابن عشرين سنة وأنا راجل، فلمّا خرجت أرسل إليّ مركوب مع السرج المذهّب واللجام المذهّب، وكان قيمة الفرس والذهب والفضّة خمسمائة دينار، وركبت الفرس وعدت إلىٰ بيتي، فقال لي حاجبه: السيد الأجلّ يقول لك، اربط هذا الفرس في اصطبلك حتّىٰ لا تمشي بعد ذلك راجلاً. وقيل: كان له في حدود نيشابور ألف حراس في خاصّ أمواله وأسبابه[١].

وقال الحافظ عبدالغافر: من وجوه سادات عصره، وأكابر بيته، سمع من أبي حفص وعبدالغافر الفارسي والمشايخ. توفّي في ربيع الأوّل سنة تسع وستّين وأربعمائة[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم زيد ذخر الدين نقيب النقباء ورئيس الرؤساء بنيسابور. وأبوالبركات هبةالله، وأبوالمعالي إسماعيل، انتقلت إليه النقابة بعد أخيه. أُمّهم الحرّة بنت الإمام الموفّق هبة الله بن القاضي عمر بن محمّد مقدّم أصحاب الشافعي.

أعقاب زيد النقيب بن الحسن الرئيس بن زيد النقيب

أمّا أبوالقاسم زيد النقيب بن الحسن الرئيس بن زيد النقيب، فقال الحافظ عبدالغافر: محترم من بيت النقابة والرئاسة، سمع من مشايخ الطبقة الثانية من أبي المظفّر موسى بن عمران الصوفي، وفاطمة بنت الدقّاق. جاءنا نعيه بنيسابور في ربيع الأوّل سنة ثمان وثمانين وأربعمائة[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن ذخر الدين[٤] نقيب النقباء بنيسابور

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٦٠٨.

(٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٢٨٢ برقم: ٥٣٢.

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٣٥٨ برقم: ٧٢٢.

(٤) في اللباب والعمدة: تاج الدين.

وخراسان، بقي في النقابة من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة إلىٰ سنة اثنا وعشرين وخمسمائة، وتوفّي في هذه السنة، وأُمّه حجك خاتون من أولاد أمير تيمور، ماتت في ذي‌الحجّة سنة سبع عشر وخمسمائة، وله عقب فيهم النقابة. وأبوالبركات درج. وبنت اسمها: فاطمة.

أمّا أبومحمّد الحسن بن زيد النقيب بن الحسن الرئيس، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم زيد ذخر الدين تاج الاسلام والمسلمين ونقيب النقباء بنيسابور، ولد في سنة خمس وخمسمائة، وأُمّه بنت السيد الأجلّ أبي‌علي النقيب محمّد بن أبي‌المعالي الكبير إسماعيل بن الحسن بن أبي‌الحسن محمّد المحدّث، ماتت في شهور سنة ستّ وخمسين وخمسمائة. وأبوالحسن محمّد، غرق في حوض الباغ[1]، وأُمّه جمال النساء بنت الأمير عبدالرزّاق بن أحمد بن صاعد.

أمّا أبوالقاسم زيد بن الحسن بن زيد النقيب بن الحسن الرئيس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالمعالي الحسن، درج في شهور سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وأبومحمّد الحسن تاج الدين، ولد في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وأُمّه الخاتون صفوة الدين زهراء بنت الأجلّ ظهير الملك شرف الدين علي بن الحسن البيهقي، وأُمّها حليمة بنت الأمير علي بن رافع بن خليفة الشيباني. وأبوالبركات، ولد في ذي‌الحجّة سنة أربعين وخمسمائة. وأبوالحسن، ولد في الرابع من رمضان سنة خمس وأربعين وخمسمائة، ودرج في سلخ جمادي الآخر سنة ستّ وأربعين وخمسمائة.

أعقاب إسماعيل بن الحسن الرئيس بن زيد النقيب

وأمّا أبوالمعالي إسماعيل بن الحسن الرئيس بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي نظام الدين، السيد الأجلّ الزاهد الحاجي.

أمّا أبوالحسن علي بن إسماعيل بن الحسن الرئيس، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي إسماعيل جمال الدين وكان بالعراق يذكّر ويعظ الناس وله عقب، ومحمّد جلال السيادة درج، أُمّهما بنت السيد الأجلّ أبي‌الحسين علي بن السيد الأجلّ أبي‌جعفر محمّد أُخت السيد الرئيس أحمد.

---

(١) كذا جاء في المشجّرات المعتبرة، والباغ فارسي البستان.

أعقاب إسماعيل الكبير بن الحسن النقيب بن محمّد المحدّث

وأمّا أبوالمعالي إسماعيل الكبير بن الحسن النقيب بن محمّد المحدّث، فكان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً محدّثاً نقيباً.

قال الحافظ عبدالغافر: أحد أكابر العلوية بخراسان، ولي النقابة بخراسان بعد أخيه أبي‌القاسم، فبقي نقيباً ثمان سنين. وكان ظريفاً حسن المعاشرة، كريم الصحبة، بهيّ المنظر، لا تخلو مائدته كلّ يوم عن جماعة من الصلحاء والظرفاء المعاشرين ممّن ينادمونه. وكان عفيف النفس، مع المواظبة على العشرة.

ولد ليلة السبت الثاني من صفر سنة تسعين وثلاثمائة. سمع في صباه من الخفّاف، وعن جدّه أبي‌الحسن، ثمّ عن الطبقة من أصحاب الأصمّ فمن بعدهم من مشايخ نيسابور، ثمّ خراسان والعراق في طريق الحجّ. وخرج مع أخيه إلىٰ غزنة، وعقد له مجلس الاملاء، فحدّث على الصحّة الأمالي.

وتوفّي عن مرض طويل يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. أنبأنا عنه الوالد والأخوال[١].

وقال ابن بابويه: فاضل ثقة، له كتاب أنساب الطالبية، وكتاب شجون الأحاديث، وزهرة الرياض في الحكايات. أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبوالفتوح الخزاعي، عن والده، عن جدّه عنه[٢].

أقول: روىٰ عنه إسماعيل بن عبدالغافر، وروىٰ عن الشيخ أبي‌أسعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الهروي الكوفي، بإسناد متّصل عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: من صلّىٰ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد مائة مرّة قضى الله تعالىٰ له مائة حاجة[٣].

وقال الذهبي: سمع جدّه، وأباالحسين الخفّاف، وجماعة، وأملىٰ، وله حشمة وجلالة. توفّي في ربيع الأوّل سنة (٤٤٨) عن تسع وخمسين سنة[٤].

---

(١) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ١٨٢ برقم: ٣٠٩.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٠ - ١١ برقم: ٥.

(٣) فرائد السمطين ١: ٢٨ ح ٦.

(٤) تاريخ الاسلام ٩: ٧٠٥ برقم: ٢٥٠.

أقول: وروىٰ عنه إسماعيل بن عبدالغافر، وروىٰ عن الشيخ أبي أسعد أحمد بن محمّد ابن أحمد بن عبدالله الهروي الكوفي، بإسناد متّصل عن رسول الله ﷺ، قال: من صلّىٰ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد مائة مرّة قضى الله تعالىٰ له مائة حاجة[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبوجعفر داود. ٢ ـ أبو عبدالله الحسين فخرالحرمين، أُمّهما بنت السيد أبي عبدالله الحسين بن أبي الحسن محمّد المحدّث بن الحسين بن داود. ٣ ـ أبوطالب القاسم السيد الرئيس بنيسابور. ٤ ـ أبوعلي محمّد السيد الأجلّ نقيب النقباء. ٥ ـ أبوالبركات هبة الله، أُمّهم أُمّ ولد تركية اسمها ماه فيروز. ٦ ـ عزيزي.

أعقاب داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب

أمّا أبوجعفر داود بن إسماعيل الكبير بن الحسن النقيب، فقال الحافظ عبدالغافر: شيخ أهل بيته في عصره، والمشتغل بما يعنيه في أُموره. سمع الكثير من مشايخ الطبقة الثانية، مثل أبي حفص، والكنجروذي، والبحيرية، وأبي الحسين عبدالغافر، وسمع صحيح مسلم منه، توفّي في صفر السادس منه سنة ستّ عشرة وخمسمائة، روىٰ عنه أبوالحسن الحافظ[٢].

وقال الذهبي: شيخ أهل بيته في وقته، سمع أباحفص بن مسرور، وأباالحسين عبدالغافر، وأباسعد الكنجروذي. توفّي في سادس صفر سنة (٥١٦) وعنده صحيح مسلم[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن علي الأوسط بهاء الدين توفّي في شهور سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وأبوالحسين على الأكبر، وأبوطالب محمّد[٤]، وعلي الأصغر شمس الدين.

أمّا أبوالحسن علي الأوسط بن داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: العزيز، وأبوالمعالي، ولهما عقب.

---

(١) فرائد السمطين ١: ٢٨ ح ٦.

(٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٣٤١ برقم: ٦٨٤.

(٣) تاريخ الاسلام ١١: ٢٥١ برقم: ٢١٨.

(٤) قال في اللباب: وقيل: علي.

أعقاب علي الأكبر بن داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب

وأمّا أبوالحسين علي الأكبر بن داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: أبي تراب علي همام الدين، أُمّه بنت السيد أبي‌الحسن علي بن هبةالله أخ السيد الأجلّ حمزة حافدة الإمام علي الصندلي.

أمّا أبو تراب علي بن علي الأكبر بن داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: علي، أُمّه أُخت السيد الأجلّ أبي محمّد الحسن بن زيد، ومات وهو مئناث في شهور سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

أعقاب علي الأصغر بن داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب

وأمّا علي الأصغر بن داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: علي، أُمّه بنت الشيخ علي الأودي المستوفي.

أعقاب الحسين بن إسماعيل بن الحسن النقيب

أمّا أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل الكبير بن الحسن النقيب، فقال الحافظ عبدالغافر: مشهور محترم، وكان بينه وبين الوالد صحبة وصداقة في السفر والحضر ومن أيّام الشباب حين سمعوا الحديث من أبي‌الحسين عبدالغافر. توفّي ليلة الأربعاء الرابع من شوّال سنة ثمان وثمانين وأربعمائة[١].

وقال ابن الفوطي: ذكره أبوسعد السمعاني، وقال: كان يلقّب بـ«فخرالحرمين» ورد بغداد حاجّاً سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وكان ذا حشمة وجلالة، ذكره الكيا شيرويه بن شهردار في طبقات الهمذانيين[٢].

وقال ابن حجر: ذكره ابن السمعاني، وقال: كان ذا جاه ومال ومنزلة عالية في العلم. وقال ابن أبي‌طي في كتاب الإمامية، كان إمامياً في الأُصول والفروع، وتعرّف الحديث، وكان يجلس للعامّة ويحدّث، وقد خرّج رجال البخاري ورجال مسلم، وكان أهل الحديث في زمانه يهابونه واجتهدوا في تلفه، فلم يقدروا إلاّ علىٰ نسبته إلى التشيّع، فكان

---

(١) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٣٠٦ برقم: ٦٠١.

(٢) مجمع الآداب ٣: ٩ برقم: ٢٠٦٥.

يحمد الله علىٰ ذلك[١].

وذكره السخاوي في كتابه[٢].

أعقاب القاسم بن إسماعيل بن الحسن النقيب

وأمّا أبوطالب القاسم بن إسماعيل الكبير بن الحسن النقيب، فقال الحافظ عبدالغافر: نبيل ظريف، من وجوه البيت، وهم أربعة إخوة من وجوه السادة بنيسابور، من بيت النقابة والرئاسة، وهذا أصغر إخوته، كيّس الطبع، حسن المعاشرة، عفيف النفس. خرج إلىٰ ناحية جوين، فتوفّي بها يوم الجمعة الرابع والعشرين من شوّال سنة احدىٰ وتسعين وأربعمائة. سمع الكثير من والده، وكان كثير الحديث، ولم يرزق الرواية[٣].

وأعقب من ولده: علي الأُطروش ويلقّب بـ«كرغول» منسوب إلىٰ سادة[٤] خاتون.

أمّا علي الأُطروش بن القاسم بن إسماعيل بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: أبي طالب القاسم.

أمّا أبوطالب القاسم بن علي الأُطروش بن القاسم، فأعقب من ولده: محمّد، أُمّه خالة السيد الأجلّ الكبير العالم عماد الدولة والدين نقيب نيسابور، وهي بنت السيد الأجلّ عزّالدين زيد بن فخرالدين أبي القاسم.

أعقاب محمّد بن إسماعيل بن الحسن النقيب

وأمّا أبوعلي محمّد بن إسماعيل بن الحسن النقيب بن محمّد المحدّث، فكان سيّداً جليلاً، وفوّضت إليه النقابة في عهد سلطان ملكشاه مرتبة عميد خراسان وفي عهد أرسلان أرغو الملك وعهد بوري برس أبناء ألب أرسلان، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالمعالي إسماعيل الصغير السيد الرئيس، وأبوسعيد علي السيد الرئيس، وأبوالفضل محمّد السيد الرئيس مات في شهور سنة أربع وعشرين وخمسمائة ورآه البيهقي. وبنت اسمها: زهراء تاج كوهر.

---

(١) لسان الميزان ٢: ٣٣٦ برقم: ٢٦٥٣.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٩٠ ـ ٢٩١ برقم: ٩٧٥.

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٤٣ برقم: ١٤٤١.

(٤) في موضع آخر من اللباب: سيارة

أمّا أبوالمعالي إسماعيل الصغير بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن النقيب، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبومحمّد الحسن بهاء الدين، توفّي بسبزوار في شهور سنة خمسين وخمسمائة، وأبوطالب القاسم، وأبوالفتوح الرضا، وأبوإبراهيم الأوّل، وأبوعلي محمّد، وأبوالبركات، وأبوإبراهيم عبدالله، وأبوإسماعيل إبراهيم.

أمّا أبومحمّد الحسن بن إسماعيل الصغير بن محمّد، فأعقب من ولده: حمزة.

وأمّا أبوسعيد علي بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌علي.

أمّا أبوعلي بن علي بن محمّد بن إسماعيل، فأعقب من ولده: أبي‌المعالي إسماعيل.

أعقاب الحسين بن محمّد المحدّث

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد المحدّث، فأعقب من ولده: أبي‌الفتوح الرضا[١].

أمّا أبو الفتوح الرضا بن الحسين بن محمّد المحدّث، فقال الحافظ عبدالغافر: أبوه أكبر من السيد النقيب أبي‌جعفر داود من أولاد أبي‌الحسن. وهذا من كبار العلوية وأولاد الرئاسة، وبيتهم بيت الحديث، سمع مسند أبي‌عوانة عن أبي‌نعيم، وسمع من السيد أبي‌الحسن وطبقتهم، توفّي تاسع عشر صفر سنة ستّ وأربعين وأربعمائة[٢].

وأعقب من ولده: أبي عبدالله الفتوح.

أمّا أبو عبدالله الفتوح بن الرضا بن الحسين بن محمّد المحدّث، فقال عبدالغافر: من بيت النقابة والرئاسة، وأهل الثروة والنعمة، وهو سبط الإمام أبي‌الطيّب سهل بن محمّد الصعلوكي، وكان مائلاً إلىٰ أهل السنّة، مجانباً من عقد الغلاة من الشيعة، مخالطاً لأهل الحديث، سمع من الطبقة الثانية من المتأخّرين، ولم يرو إلاّ القليل. توفّي في جمادي الآخرة سنة ستّ وثمانين وأربعمائة، وكانت ولادته سنة أربع وعشرين، سمع من النصروي وطبقته[٣].

---

(١) في اللباب: علي أبوالفتوح، والرضا.

(٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٣٤٩ برقم: ٦٩٩.

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٣٤ برقم: ١٤٢٤.

أعقاب هبة الله بن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري

وامّا أبوالبركات هبةالله بن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري، فقال الحافظ عبدالغافر: جليل كبير محتشم محترم، مقدّم في النسب علىٰ أقرانه في السنّ. ولد بعد ما نيّف أبوه على التسعين من السنّ، واستبشر بمولده وسمّاه هبة الله، ثمّ توفّي السيد أبوه، ونشأ هذا مع بني اخوته حتّىٰ ينع وكبر وحجّ قبل البلوغ، فسمع في الطريق تبعاً لهم، وأدرك الأسانيد بالعراق وخراسان، وعرف طريق الحديث على الرسم في مثله. وتوفّي يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي‌القعدة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

وكان للمحدّثين والحديث نفاق وسوق في صوته لإمعانه في الجمع وإدمانه السماع والاسماع، وحثّه على الرواية. روىٰ عنه أبو عبدالله الفارسي عن أبي‌طاهر الزيادي[١].

وقال الذهبي: سمع أباعلي الروذباري وغيره، روىٰ عنه زاهر الشحّامي[٢].

وأعقب من ولده: أبي‌الغنائم حمزة كمال الدين شيخ آل رسول الله ﷺ، ليس له عقب.

أمّا أبوالغنائم حمزة كمال الدين بن أبي‌البركات هبةالله بن محمّد المحدّث، فقال ابن الأثير: وفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة توفّي حمزة بن هبةالله، سمع الحديث الكثير، ورواه. ومولده سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وجمع مع شرف النسب شرف النفس والتقوىٰ، وكان زيدي المذهب[٣].

وقال الرافعي: من أهل نيسابور، حسن السيرة، رضي الأخلاق، ورد قزوين، وسمع بها الحديث.

أنبأ الإمام أبوسعد السمعاني بالإجازة العامّة، أنبأ السيد حمزة في كتابه، أنبأ أبوعبدالله الحسين بن المظفّر الحمداني بقزوين، أنبأ القاضي أبوالطيّب، أنبأ ابن الغطريف، ثنا ابن شريح، أنبأ شريح، أنبأ أبويحيى الضرير، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان بن سليمان، أنبأ قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عبّاس، قال: قضىٰ رسول الله ﷺ بشاهد

---

(١) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٧٢٦ برقم: ١٦١٣.

(٢) تاريخ الاسلام ١٠: ١٣٥ برقم: ٣١٤.

(٣) الكامل في التاريخ ٦: ٦١٩.

ويمين. توفّي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن بالحيرة عند والده أبي البركات[١].

وقال أبوالفداء: سمع الحديث الكثير ورواه، ومولده سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وجمع بين شرف النسب وشرف النفس والتقوىٰ، وكان زيدي المذهب[٢].

وقال البيهقي: ولقيته ولي منه سماع الأحاديث الكثيرة، منها كتاب الصحيحين، ومسند أبي عوانة، ومسند الجورمي، ولي منه إجازة جميع مسموعاته بخطّه، وتوفّي سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وأبوالحسن علي له عقب، وكان ختن الإمام ركن الدين علي بن الحسن الصندلي، وله منها بنات، احداهنّ عند السيد الزاهد الحسن بن علي بن أحمد بن علي بن علي العالم ابن السيد الأجلّ أبي يحيى محمّد النقيب من قرية خرو.

وقال الذهبي: شيخ حسن السيرة، تفرّد بأشياء. سمع ابن مسرور، وعبدالغافر الفارسي، وعبدالرحمٰن بن محمّد الأنماطي صاحب الإسماعيلي، ومحمّد بن الفضل النسوي، وسمع ببغداد وكان زيدياً. قال السمعاني: حدّثنا عنه جماعة، عاش ستّاً وتسعين سنة، توفّي في المحرّم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[٣].

وقال أيضاً: كان جدّه محدّث نيسسابور، وكان هو حسن السيرة، حدّث بالكثير، وتفرّد في وقته، وسمع أباه، وأبانصر محمّد بن الفضل النسوي، وأباالحسين عبدالغافر الفارسي، وأباحفص بن مسرور، وعبدالرحمٰن بن محمّد الأنماطي صاحب أبي بكر الإسماعيلي، وعمرو بن أبي عمرو البحيري، وحجّ فسمع ببغداد من القاضي أبي عبدالله الدامغاني، وأبي يوسف عبدالسلام القزويني.

قال ابن السمعاني: أجاز لي، وحدّثني عنه جماعة، وكان زيدي المذهب، توفّي في سادس المحرّم سنة (٥٢٣) وله ستّ وتسعون سنة[٤].

أعقاب داود بن محمّد المحدّث

وأمّا أبوجعفر داود بن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري، فقال الحافظ عبدالغافر:

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤٨١.

(٢) المختصر في تاريخ البشر ٢: ٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤: ٤٦٠ برقم: ٤٧٢٦.

(٤) تاريخ الاسلام ١١: ٣٨٥ ـ ٣٨٦ برقم: ٥٩.

الرئيس النقيب المحتشم، أوّل نقيب من هذا البيت من الحسنية. سمع الحديث من أبي‌عمرو بن مطر وأقرانه، وحدّث ببغداد ونيسابور، وتوفّي بعد أبيه بسبعة أشهر، وذلك في صفر سنة اثنين وأربعمائة[١].

وقال البيهقي: توفّي في صفر سنة اثنين وأربعمائة[٢].

أعقاب محمّد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب

وأمّا أبوعلي محمّد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب، فقال الحاكم: كان باب الشرف في عصره، حسن الشأن، ذو مروءة وإحسان إلىٰ أهل الدين والتقوىٰ، متقرّباً إليهم، مستكثراً منهم. سمع أباحامد بن بلال، وأبابكر القطّان في طبقته قبل الأصمّ. توفّي في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة بنيسابور، عاش نيفاً وسبعين سنة، وصلّىٰ عليه أخوه السيد أبوالحسن، حدّثنا أبوعلي من سماعه الصحيح[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبوالفضل أحمد، الفقيه الحنفي المدرّس بنيشابور، مات في شهور سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. ٢ ـ أبوإبراهيم محمّد، ولهما أعقاب بنيسابور. ٣ ـ أبوالبركات هبةالله.

أعقاب أحمد الفقيه بن محمّد بن الحسين الطبري

أمّا أبوالفضل أحمد الفقيه بن محمّد بن الحسين الطبري، فقال الحافظ عبدالغافر: السيد العالم، الأديب، الزاهد، حسن الأخلاق مع حشمته، تفقّه علىٰ مذهب أبي‌حنيفة. وكان له الدرس ومجلس النظر، وهو أفضل أهل بيته، عديم النظير في العلوية، خفّ أمره في معيشته. سمع بنيسابور والعراق ومكّة. توفّي في ذي‌الحجّة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

حدّث عن أبي‌الحسن الهمذاني الوصي، وعمّه السيد أبي‌الحسن الحسني، والخفّاف، وأبي‌زكريا الحربي[٤].

وقال ابن أبي‌الوفاء: سمع الحديث بنيسابور والعراق ومكّة، حدّث عن أبي‌الحسن

---

(١) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٣٤١ برقم: ٦٨٣.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٧١٥.

(٣) تاريخ نيسابور للحاكم ص ٣٩٧ برقم: ٦٨٦.

(٤) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ١١٦ برقم: ٢١٢.

العلوي، وعن عمّه السيد أبي‌الحسن. ذكره الفارسي في السياق، وقال: السيد العالم، أبوالفضل ابن أبي‌علي، الأديب، الزاهد، المقرىء، حسن الأخلاق مع حشمة، تفقّه علىٰ مذهب أبي‌حنيفة. وكان له الدرس ومجلس النظر، وهو أفضل أهل بيته، عديم النظير في العلوم، مات في ذي‌الحجّة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[١].

وقال الذهبي: كان عديم النظير في العلوية، وأفضل أهل بيته. روىٰ عن عمّه أبي‌الحسن العلوي، والخفّاف، وأبي‌زكريا الحربي، والطبقة. روىٰ عنه جماعة. وتوفّي في ذي‌الحجّة سنة (٤٤٨)[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وأبوزيد علي، وأبوعلي.

أمّا أبوزيد علي بن أحمد الفقيه، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر.

أمّا أبوجعفر بن علي بن أحمد الفقيه، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوزيد، وأبوالمعالي، وعلي، من أُمّهات شتّىٰ.

أعقاب محمّد بن محمّد بن الحسين الطبري

وأمّا أبوإبراهيم محمّد بن محمّد بن الحسين الطبري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسين محمّد، وأبوطاهر إبراهيم، وأبوالنجيب محمّد، أُمّهم بنت أبي‌الفضل المجمي.

أمّا أبوالنجيب محمّد بن محمّد بن محمّد بن الحسين الطبري، فأعقب من ولده: أبي‌إبراهيم.

أمّا أبوإبراهيم بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن، قال البيهقي: كان سيّداً مسنّاً، يحضر مجلسي كلّ جمعة بعد صلاة العصر، وكان ولده في جوار الجامع القديم[٣].

أمّا الحسن بن أبي‌براهيم بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي كان بنيشابور تزوّج امرأة بيهقية من أولاد أبي‌علي بن الحسين بن عاصم الصفّار، وأبوإبراهيم كان بكرمان وعمّان ثمّ عاد إلىٰ نيشابور.

---

(١) الجواهر المضيئة ص ٦٩ ـ ٧٠ برقم: ١٩٤.

(٢) تاريخ الاسلام ٩: ٧٠٤ برقم: ٢٤٤.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٦٠٧.

أعقاب محمّد بن داود بن علي النقيب

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن داود بن علي النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن له أولاد وذيل طويل، والحسين له ولد.

أعقاب أحمد بن داود بن علي النقيب

وأمّا أبوالقاسم أحمد بن داود بن علي النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زيد مقلّ، وأبوالحسين علي يلقّب «خليفة» بشالوس طبرستان عقبه عدد جمّ بها، وأبوعلي داود النقيب بطبرستان ونسّابة آمل وله عقب بآمل والبصرة قليل.

أمّا زيد بن أحمد بن داود بن علي النقيب، فأعقب من ولده: أبي هاشم محمّد، له ولد.

وأمّا أبوالحسين علي خليفة بن أحمد بن داود، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوزيد، وأبوحرب الحسن الفقيه بآمل، وأبوالقاسم، ومهدي.

وأمّا أبوعلي داود النقيب بن أحمد بن داود، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وأبوهاشم محمّد.

أمّا أبوهاشم محمّد بن داود بن أحمد بن داود العلوي الطبري، فقال السيد الصدر: ينتهي إلىٰ زيد بن الحسن السبط. كان أحد أعيان السادة المشهورين بالسيادة، جمّ الفضائل، حميد الصفات والشمائل، يأخذ من الأدب بأوفر نصيب، ويحلّ من الفضل بوادٍ خطيب، وكان بينه وبين الصاحب بن عبّاد محبّة وإخلاص، وأكيد صحبة واختصاص، ومراسلات من النظم والنثر صادرة ولاء، ولا يشوبه رياء.

وفيه يقول الصاحب بن عبّاد:

إنّ أباهاشم يد الشرف ... مادحه آمن من السرف

حلّ من المجد في وسائطه ... وخلف العالمين في طرف

وهذه شهادة في السيادة ما عليها زيادة. وكتب إليه الصاحب أيضاً وقد اعتلّ:

أباهاشم مالي أراك عليلاً ... ترفّق بنفس المكرمات قليلا

لترفع عن قلب النبي حرارةً ... وتدفع عن صدر الوصي غليلا

فلو كان من بعد النبيين معجز ... لكنت علىٰ صدق النبي دليلا

قاله السيد في الدرجات الرفيعة، وزاد ذكر مراسلات بينه وبين الصاحب، ثمّ قال: ولأبي هاشم في فخرالدولة:

يا فلك الأرض وبحر الورىٰ ... وشمس ملكٍ مالها من مغيب
دعوت مولاك بنيل المنىٰ ... وقد أجاب الله وهو المجيب
فقال قل من شئت مستولياً ... ودبّر الدنيا برأي مصيب
يا من كتبنا فوق أعلامه ... نصرٌ من الله وفتحٌ قريب

ولم يذكر السيد علي خان تاريخ وفاة أبي هاشم العلوي المذكور[١].

أعقاب علي بن داود بن علي النقيب

وأمّا علي بن داود بن علي النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زيد، وعيسىٰ في عقبه قلّة، وداود.

أمّا زيد بن علي بن داود بن علي النقيب، فأعقب من ولده: سراهنك، له عدّة أولاد لهم أولاد وأعقاب.

وأمّا عيسى بن علي بن داود، فأعقب من ولده: أبي طالب علي، فاضل خيّر.

أعقاب زيد بن داود بن علي النقيب

وأمّا أبوالقاسم زيد بن داود[٢] بن علي النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبدالله محمّد يعرف بـ«كياكي» له ولد، والحسن يعرف بـ«سراهنك» له ولد، وعلي له ولد. ولجميعهم أعقاب قليلة.

أعقاب حمزة بن داود بن علي النقيب

وأمّا حمزة بن داود بن علي النقيب، فأعقب بخجند من أربعة رجال، وهم: أبوأحمد محمّد، وأبومحمّد إسماعيل، وعيسىٰ، وأبومحمّد محمّد.

أعقاب الحسين بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من رجلين، وهما: محمّد، وعلي أعقب بقم والري وراوند.

أعقاب أحمد بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني

وأمّا أحمد بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: أبي علي

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٤٨٨ ـ ٤٨٩ برقم: ١٩٩٣.

(٢) في العمدة: زيد بن أحمد بن داود.

داود النقيب النسّابة بآمل، أُمّه ماجدة بنت عبدالله بن أحمد بن بشر القرشي.

أمّا أبوعلي داود النسّابة بن أحمد بن علي النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله الحسين، وأبوالقاسم أحمد، أُمّهما مباركة بنت علي بن العبّاس بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، وليس لهما عقب.

أعقاب الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن عيسى[١] بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة عشر رجلاً، وهم: ١ ـ أبو عبدالله[٢] محمّد المعروف بـ«ششديو» أُمّه كلثوم بنت عبدالله بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وكان يسكن جرجان، وله عقب مشهور في بلدان شتّىٰ، منهم بطبرستان وبلخ وطالقان والري والدينور. ٢ ـ القاسم، له عقب بالمنصورة[٣] وطبرستان وآمل. ٣ ـ أبوطالب علي، بقزوين وقم. ٤ ـ أميركا، درج. ٥ ـ أبونصر سراهنك، كان هذا بكرمان له بنتاً. ٦ ـ أبوعلي عيسىٰ، انقرض. ٧ ـ الحسين الأصغر. ٨ ـ الحسين الأكبر، أولد. ٩ ـ زيد الأكبر. ١٠ ـ زيد الأصغر. ١١ ـ حمزة، أعقب بجرجان. ١٢ ـ أحمد، أعقب بشيراز. ١٣ ـ علي الأكبر المكاري، أعقب ببغداد وغيرها.

أعقاب محمّد ششديو بن الحسين

أمّا أبو عبدالله محمّد ششديو بن الحسين، فأعقب من سبعة رجال، وهم: ١ ـ علي الأكبر المكاري، ويعرف بـ«خربندة» ٢ ـ أبوالحسن علي الأصغر الروياني، انتقل من رويان إلى الري، وله ستّة معقبون، أكثرهم بالري وجيلان. ٣ ـ حمزة، بجرجان مقلّ، وعقبه بالري. ٤ ـ أبوهاشم الحسين[٤] سراهنك، انتقل من قم إلىٰ أبهر ومات بها. ٥ ـ أبوعلي أحمد أميركا، بقزوين والدينور وزنجان وهمدان واسترباد. ٦ ـ سليمان. ٧ ـ علي، ولكلّ واحد منهم عدّة من الأولاد، ولهم أعقاب كثيرة.

---

(١) وفي المجدي ص ٢٠٨: الحسين بن علي بن عيسىٰ، وهو المعروف بـ«ششديو» والمكاري، وقال: أعقب ببلخ وطبرستان.

(٢) في المنتقلة: أبوجعفر.

(٣) في الفخري عن أبي العزّ: هو بخراسان.

(٤) في اللباب والمنتقلة: الحسن.

أعقاب علي الأكبر المكاري بن محمّد ششديو

أمّا علي الأكبر المكاري بن محمّد ششديو، فأعقب من خمسة رجال، وهم: القاسم الأعرابي بالموصل، وأحمد المهدي له ولد، والحسين له أولاد ببغداد، وزيد، ومحمّد الأعمش أعقب بالجبل.

أمّا القاسم الأعرابي بن علي المكاري، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة الممتّع بالموصل له أعقاب، والداعي الخجل باستراباد.

أمّا حمزة الممتّع بن القاسم الأعرابي بن علي المكاري، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن حمزة الممتّع بن القاسم الأعرابي، فأعقب من ولده: أبي‌الفوارس.

أمّا أبوالفوارس بن الحسين بن حمزة الممتّع، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسين بن علي المكاري، فأعقب من ولده: محمّد الجصّاص، له عقب.

وأمّا زيد بن علي المكاري، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسين محمّد ابن العقيلية، والحسين ابن الزيدية ببغداد، يعرف عقبه بـ«بني الزيدية» وكان يخدم علم الهدىٰ ببغداد.

أمّا الحسين بن زيد بن علي المكاري، فأعقب من ولده: علي الأقطع، له عقب يقال لهم: بنو الأقطع.

أمّا علي الأقطع بن الحسين بن زيد بن علي المكاري، فأعقب من ولده: بركة.

أعقاب علي الأصغر الروياني بن محمّد ششديو

وأمّا أبوالحسن علي الأصغر الروياني بن محمّد ششديو، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبوالعبّاس أحمد مانكديم نسّابة الري وعقبه بها، وعيسى الناصر بالري له ولد، وأبوالقاسم زيد المعروف بـ«حسيني» وأبوزيد الحسن القاري لا عقب قتل بخراسان، وأبوهاشم الحسين، وأبوطالب محمّد، وحمزة درج، وأبوطالب الحسين درج.

أمّا أبوالعبّاس أحمد مانكديم بن علي الأصغر الروياني بن محمّد ششديو، فكان عالماً فاضلاً نسّابة، حدّث عن الشريف أبي‌القاسم علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن زيد بن عبدالله بن القاسم بن إسحاق العرضي الجعفري الجرجاني النسّابة، وحدّث عنه زين الدين أبوالحسين يحيى بن الحسين بن هارون الأقطع البطحاني الحسني

النسّابة[١].

أعقاب الحسين سراهنك بن محمّد ششديو

وأمّا أبوهاشم الحسين سراهنك بن محمّد ششديو، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوطالب عبدالله بقم له أولاد أعقبوا باصفهان وقم والري وراوند وخوار الري وصغانيان بماوراءالنهر، والحسن سراهنك له عقب بالمراغة، والعبّاس بأرجان، ومحمّد سراهنك بالري، والحسين سراهنك بالري وأبهر. ومن بنتين وهما: أُمّ الحسن، وأسماء.

أمّا أبوطالب عبدالله بن الحسين سراهنك بن محمّد ششديو، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن سراهنك باصفهان، والحسين سراهنك، ومحمّد بكش له عقب بفريم من أرض طبرستان.

أمّا الحسن سراهنك بن عبدالله بن الحسين سراهنك، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسن سراهنك بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وحيدر.

أمّا محمّد بن الحسن بن الحسن سراهنك، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب سراهنك، والحسن.

أمّا أبوطالب سراهنك بن محمّد بن الحسن، فمن عقبه: فخرالدين بن محمّد بن دولتشاه بن الحسين بن محمّد بن أبي‌طالب سراهنك.

وأمّا الحسن بن محمّد بن الحسن بن الحسن سراهنك، فمن عقبه: الحسين بن دولتشاه ابن الحسين بن المصطفى بن سراهنك بن محمّد بن الحسن، له خمسة بنين لهم أعقاب وأحفاد بالري واصفهان وراوند.

وأمّا حيدر بن الحسن بن الحسن سراهنك بن محمّد، فمن عقبه: محمّد بن الحسن بن الهادي بن علي بن عزيزي بن حيدر.

وأمّا الحسين بن عبدالله بن الحسين سراهنك، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل علي يعرف بـ«فضلان» السيد الأجلّ النقيب بصغانيان وشعابيان.

وأمّا محمّد بن عبدالله بن الحسين سراهنك، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبوالحسين علي، وأبوطالب محمّد، ومنصور، وطاهر، وعزيزي، وأبومنصور هلال،

---

(١) راجع: منتقلة الطالبية ص ٢٨، ومنية الراغبين ص ١٨٧ ـ ١٨٨.

وأبوطالب عبدالله، وهميرة.

وأمّا العبّاس بن الحسين سراهنك، فأعقب من ولده: محمّد سراهنك.

أعقاب أحمد أميركا بن محمّد ششديو

وأمّا أبوعلي أحمد أميركا بن محمّد ششديو، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم محمّد، له عشرة بنين أعقبوا بالدينور وزنجان وبغداد وبخارا. ومهدي[١] بأبهر، له ولدان. وأبوعبدالله محمّد بشيراز وأردبيل، أُمّه شولة بنت أحمد العنبري.

أمّا أبوالقاسم محمّد بن أحمد أميركا بن محمّد ششديو، فأعقب من ولديه، وهما: طاهر بالرست والدينور وعقبه ببغداد، وزيد له ابنان بزنجان.

أمّا طاهر بن محمّد بن أحمد أميركا، فأعقب من ولده: الهادي.

وأمّا زيد بن محمّد بن أحمد أميركا، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأبوالحسن علي السيد النقيب بزنجان، أُمّهما ملكة بنت الحسن الحسني، وهما بزنجان، لقيهما السيد أبوالغنائم الدمشقي بزنجان في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتا وعشرين وأربعمائة.

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن أحمد أميركا بن محمّد ششديو، فقال الشريف المروزي: ولد بشيراز وتوفّي بها ولم يخرج منها، وله بها ستّة أولاد من المعقبين.

قال السيد أبوالغنائم الدمشقي: اجتمعت بهم بشيراز في ذي‌الحجّة في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، ورأيت جماعة من العلويين يطعنون فيهم، وهم مثبتون في جريدتهم. ولمّا اجتمعت بهم وأملوا عليّ ما ذكروه، أخرجت لهم عقب محمّد بن أحمد بن ششديو ولم يذكر أبوهم، فقالوا: هذا الذي نعرف فنقلت ما ذكروه. ثمّ اجتمعت بابن أبي‌جعفر وأبي عبدالله ابن طباطبا وعارضته بكتابتهما، فلم يكن عندهما في المقابلة والنسب لهم ذكر، وسألني ابن طباطبا أن أكتبهم له، فكتبتهم له بالكوفة وبعثت ذلك إليه.

قلت: أنا واليوم بشيراز منهم عدد جمّ انصرف بعضهم بها في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وكان قد سمع شيئاً من الحديث، فقرأته عليه وسألته عن نسبه إلىٰ ششديو فلم يعرف ذلك[٢].

---

(١) في المنتقلة: محمّد مهدي.

(٢) الفخري ص ١٤٠.

وأعقب محمّد بن أحمد أميركا هذا من ستّة رجال، وهم: أبوالحسين أميركا أُمّه خديجة بنت أحمد بن محمّد بن أحمد السكين السرماوردي الزيدي، وأبوعلي الحسين أُمّه أُمّ الخير بنت أحمد بن الفضل الأفطسي، وأبوحرب طاهر، وأميركا بقزوين، والداعي، ومانكديم.

أعقاب سليمان بن محمّد ششديو

وأمّا سليمان بن محمّد ششديو، فمن عقبه: محمّد سراهنك المهدي بالري ابن الحسن ابن محمّد بن سليمان.

وأعقب محمّد سراهنك هذا من أربعة رجال، وهم: الحسين، والداعي الضرير، ومحمّد انقرض، وأبوزيد انقرض.

أعقاب القاسم بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني

وأمّا القاسم بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعلي مهدي يلقّب «كلوبرين» أُمّه بنت علي بن جعفر الحسيني وله ولد وعقب بآمل وهوسم مدينة بجيلان ونصرآباد، وحمزة له ولد عقبه بآمل، وحسين كياكي له أولاد عقبهم بطبرستان، وزيد.

أمّا أبوعلي مهدي بن القاسم بن الحسين بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: أبي‌طالب علي، وقيل: اسمه زيد، أُمّه حسنية بنت علي التاجر.

أعقاب علي بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني

وأمّا علي بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: الحسن، انتقل من قزوين إلىٰ راوند، وله عقب.

أعقاب القاسم بن عيسى بن محمّد البطحاني

وأمّا أبومحمّد القاسم بن عيسى الكوفي بن محمّد البطحاني، فمن عقبه: محمّد بن عيسى بن محمّد بن أحمد بن يوسف بن القاسم.

وأعقب محمّد بن عيسىٰ هذا من ولديه، وهما: أبومحمّد عيسىٰ ضياءالدين الهكاري، وعمر مجدالدين.

أمّا أبومحمّد عيسى الهكاري بن محمّد بن عيسى بن محمّد، فقال ابن الأثير: وفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة، في ذي‌القعدة، توفّي الفقيه ضياءالدين عيسى الهكاري

بالخروبة مع صلاح الدين، وهو من أعيان أُمراء عسكره، ومن قدماء الأسدية، وكان فقيهاً، جندياً، شجاعاً، كريماً، ذا عصبية ومروءة، وهو من أصحاب الشيخ الإمام أبي القاسم ابن البرزي، تفقّه عليه بجزيرة ابن عمر، ثمّ اتّصل بأسد الدين شيركوه، فصار إماماً له، فرأىٰ من شجاعته ما جعل له أقطاعاً، وتقدّم عند صلاح الدين تقدّماً عظيماً[١].

وقال ابن خلّكان: هكذا أملىٰ عليّ نسبه ولد ولد أخيه. كان أحد الأُمراء بالدولة الصلاحية، كبير القدر، وافر الحرمة، معوّلاً عليه في الآراء والمشورات. وكان في مبدء أمره يشتغل في الفقه بالمدرسة الزجاجية بمدينة حلب، فاتّصل بالأمير أسد الدين شيركوه، عمّ السلطان صلاح الدين، وصار إمامه يصلّي به الفرائض الخمس، ولمّا توجّه أسد الدين إلى الديار المصرية وتولّى الوزارة كان في صحبته.

ولمّا توفّي أسد الدين اتّفق الفقيه عيسى المذكور والطواشي بهاءالدين قراقوش علىٰ ترتيب السلطان صلاح الدين موضعه في الوزارة، ودقّقا الحيلة في ذلك حتّىٰ بلغا المقصود، وشرح ذلك يطول.

فلمّا تولّىٰ صلاح الدين رأىٰ له ذلك واعتمد عليه، ولم يكن يخرج عن رأيه، وكان كثير الادلال عليه، يخاطبه بما لا يقدر عليه غيره من الكلام، وكان واسطة خير للناس نفع بجاهه خلقاً كثيراً.

ولم يزل علىٰ مكانته وتوفّر حرمته، إلىٰ أن توفّي في يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس التاسع من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة بالمخيّم بمنزلة الخروبة، ثمّ نقل إلى القدس ودفن بظاهرها، رحمه الله تعالىٰ.

وكان يلبس زيّ الأجناد، ويعتمّ بعمائم الفقهاء، فيجمع بين اللباسين، ورأيت أخاه الأمير مجد الدين أباحفص عمر أيضاً علىٰ هذه الصفة.

والخروبة - بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وضمّها وسكون الواو وفتح الباء الموحّدة وبعدها هاء ساكنة - موضع بالقرب من عكا.

وكانت ولادة أخيه مجدالدين عمر في رجب سنة ستّين وخمسمائة، وتوفّي في الثالث والعشرين من ذي‌الحجّة سنة ستّ وثلاثين وستمائة بالقاهرة، ودفن بسفح المقطم،

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ٣٧٠.

وحضرت الصلاة عليه، عليه رحمة الله[١].

وقال الصفدي: الفقيه عيسىٰ ضياءالدين الهكاري[٢]، كان أحد الأُمراء بالدولة الصلاحية، كان في مبتدء أمره يشتغل بالفقه علىٰ مذهب الشافعي بالجزيرة، ثمّ بحلب في الزجاجية، ثمّ إنّه اتّصل بخدمة شيركوه وصار إمامه، وتوجّه معه إلىٰ مصر، وكان هو أحد الأسباب المعينة علىٰ سلطنة صلاح الدين مع الأمير بهاءالدين قراقوش الطواشي، فرعيت له هذه الخدمة، وأمّر أسدالدين، واشتهر بقضاء الحوائج.

وكان لا يكاد يدخل علىٰ صلاح الدين إلاّ ومعه أوراق أو قصص في عمامته ومنديله وكمّه وفي يده فيكتب عليها، وأسر وخلص من الفرنج بالقدس بستّين ألف دينار، وتوفّي في المخيّم علىٰ حصار عكا، وكانت وفاته سنة خمس وثمانين وخمسمائة. وقيل: وفاته بالخروبة في المخيّم، وهو موضع من عكا، ثمّ نقل إلى القدس، ودفن بظاهرها، وكان يلبس زيّ الأجناد، ويعتمّ بعمائم الفقهاء، فيجمع بين اللباسين[٣].

وقال ابن شدقم: كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، وافر الحرمة، عالي الهمّة، حسن الأخلاق الرضية، والشيم المرضية، أحد كبار أُمراء الدولة الصلاحية، وعليه المعوّل في جميع الأُمور لانتظام أحوال الملك والرعية لحسن إصابة آرائه، وجودة تدبيراته.

ومع هذا كان ملازماً لقراءة الفقه والتدريس بمدينة حلب، والتمس منه الوزير أسدالدين شيركوه[٤] المضي معه إلى الديار المصرية، فسار معه، فصيّره إماماً يصلّي معه الفرائض الخمس، فتولّىٰ أسدالدين الوزارة، فلم يزل بها إلىٰ أن توفّي، ثمّ كلّفه الطوشي قراقوش أن يقيمه عوضاً عن الوزير أسدالدين في الوزارة، فأشار عليه بتفويض السلطنة للسلطان صلاح الدين، فجعله قائماً مقام ذاته مفوّضاً إليه جميع أُمور الدولة، فبلغ بها

---

(١) وفيات الأعيان ٣: ٤٩٧ - ٤٩٨ برقم: ٥١٦.

(٢) وجاء نسبه في الوافي: عيسى بن محمّد بن أحمد بن يوسف بن القاسم بن عيسى بن محمّد ابن القاسم بن محمّد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهكاري ضياءالدين.

(٣) الوافي بالوفيات ٢٣: ١٧٠ ـ ١٧١ برقم: ٢١٩.

(٤) في التحفة: سبركون.

المراد، ونال المقصود، فانكمد الحسود وذوو العناد لاعتماد صلاح الدين عليه، وتفويض جميع الأُمور إليه، بحيث لم يتجاوز ما أشار به عليه، حتّىٰ صار يخاطبه بما لم يحن أحد من العوارض أن يتهجّم بما لديه، فعمرت بحسن سلوكه البلاد، واطمأنّت بفعله قلوب العباد، فلم يزل في خدمته له ناصحاً، وعلىٰ أعدائه بسهام السوء كاشحاً، إلىٰ أن توفّي بمصر، ثمّ نقل بوصية منه إلى القدس الجليل[١].

ومن عقبه: أبي‌محمّد الحسن ضياءالدين الهكاري بن عيسى بن محمّد بن أحمد بن عيسىٰ.

أعقاب هارون بن محمّد البطحاني

وأمّا هارون بن محمّد البطحاني، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ الحسين بالترك[٢]، وهو موضع من أرض طبرستان، وله عقب بآمل. ٢ ـ محمّد الأكبر، أُمّه أُمّ الحسين بنت حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب. ٣ ـ الحسن بالترك، ولهم أعقاب وأولاد. ٤ ـ علي، وقع إلىٰ بلاد الأتراك. ٥ ـ القاسم. ٦ ـ يحيىٰ، درج.

ولهارون البطحاني بنتان، وهما: أمامة، وخديجة خرجت إلىٰ عبدالله بن عبيدالله بن علي الطبيب بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، فولدت له كلثم.

أعقاب محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني

أمّا محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني، فكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، وأعقب من ثلاثة عشر رجلاً، وهم: ١ ـ حمزة، أولد بالري وطبرستان. ٢ ـ الحسين، أولد بالمدينة والكوفة وغيرهما. ٣ ـ عيسىٰ مقلّ. ٤ ـ داود الأكبر بالدينور له ولد له أولاد. ٥ ـ داود الأصغر، أولد بالدينور وطبرستان. ٦ ـ الحسن، له عقب بالمدينة. ٧ ـ يحيىٰ درج. ٨ ـ إسحاق. ٩ ـ أبو تراب علي. ١٠ ـ القاسم. ١١ ـ إسماعيل. ١٢ ـ زيد درج. ١٣ ـ إبراهيم.

أعقاب حمزة بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني

أمّا حمزة بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زيد

---

(١) تحفة الأزهار ١: ١٧٣، ولعلّ ابن شدقم اشتبه عليه بجدّه الأعلىٰ عيسىٰ.

(٢) في بعض المشجّرات: البوك.

له أولاد لهم أعقاب بطبرستان، وأبوالحسين علي، أُمّه أُمّ علي بنت أبي تراب محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني، انتقل من المدينة إلىٰ بلخ وولده وعقبه ببلخ، والقاسم له أولاد وعقب بالري.

أمّا أبوالحسين علي بن حمزة بن محمّد بن هارون، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، وحمزة، والحسن، وأبوالعبّاس.

أعقاب الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني

وأمّا الحسين بن محمّد بن هارون، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعيسىٰ علي مات بالبصرة يقال لولده: بنو عزيزة بالكوفة، ينسبون إلىٰ أُمّهم رقية بنت أحمد بن عبدالعزيز، وهم جماعة وله عقب بطبرستان. وأبوالحسين هارون الأقطع له عقب بالري، وأُمّه رازية.

قال أبوإسماعيل طباطبا: قال السيد الإمام زين الشرف: الهارونية هم ولد الأقطع، وهو هارون بن الحسين بن محمّد بن أبي الحسين هارون بن محمّد البطحاني، وأبوالحسين العقب منه في أبي القاسم الحسين، وعلي لم يعقب.

وعن البخاري وأبي المنذر قالا: الحسين بن هارون. وأهل طبرستان وغيرهم من النسّابة يقولون: الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني. وأسقط ابن طباطبا بين الحسين وهارون الأوّل محمّد، وحكاه عن البخاري وغيره، وهو خطأ. والصحيح ما ذكرناه، كذا وجدت بخطّ الكيا الأجلّ السيد النسّابة المرشد بالله زين الشرف أدام الله علوّه[1].

أعقاب هارون الأقطع بن الحسين بن محمّد

أمّا أبوالحسين هارون الأقطع بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم الحسين الأحول الفقيه الفاضل الزاهد بطبرستان، وأبوالحسن علي الصوفي بآمل له عقب بالأهواز وهمدان والبصرة.

أعقاب الحسين الأحول بن هارون الأقطع

أمّا أبوالقاسم الحسين الأحول بن هارون الأقطع بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم:

---

(١) منتقلة الطالبية ص ١٥٥.

١ ـ أبوالحسين أحمد المؤيّد بالله الهاروني بطبرستان السيد الفقيه العدل، أحد الأئمّة الزيدية، صاحب التصانيف في كلّ فنّ، بويع له بالديلم، وخرج بالري على الباصيه، ثمّ بجيلان ودعا إلىٰ نفسه، فقوتل وانهزم وتفرّق عسكره، ثمّ اعتزله الناس، وأقبل علىٰ عبادة الله، إلىٰ أن توفّي في سنة احدىٰ عشرة وأربعمائة، وله عقب بالديلم.

٢ ـ أبوطالب يحيى الناطق بالحقّ الظاهر بتأييد الله، العالم النقيب بجرجان، أحد الأئمّة الزيدية، المعروف بـ«أبي طالب الهاروني» له تصانيف كثيرة، بويع له بالديلم سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وخرج في آخر عمره وقد أناف علىٰ ثمانين سنة، وعاش بعد ذلك مقدار سنة، ولم يك في أيّامه حرب إلاّ أنّه كان يقام له الدعوة، وكان يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر، وكان موته سنة أربعين وثلاثمائة، وله عقب.

قال الرافعي: سمع أبابكر أحمد بن علي الاستاذ، وروىٰ عنه أبوسعد السمّان، فقال في مشيخته: ثنا أبوطالب يحيى بن الحسين الحسني إملاءً لفظاً، أنبأ أبوبكر أحمد بن علي المعروف بالاستاذ بقزوين، ثنا محمّد بن جمعة بن زهير القزويني، ثنا عيسى بن حميد الرازي، ثنا الحارث بن مسلم الروذي، ثنا بحر بن كثير السقّاء، عن عبدالله بن عون، عن علي، عن الحارث، عن عبدالله رضي الله عنه، قال: لعن محمّد صلى الله عليه وآله آكل الربا، وموكّله، وشاهديه، وكاتبه، والواشم، والموشم، والمحلّل، والمحلّل له، ومانع الصدقة، ونهىٰ عن النوح ولم يلعن[1].

٣ ـ أبو عبدالله محمّد عبدالعظيم الفاضل، وكان إمامي المذهب، وله أعقاب كثيرة فيهم أفاضل وعلماء.

٤ ـ أبوالحسين علي بالأهواز.

أعقاب أحمد بن الحسين الأحول بن هارون الأقطع

أمّا أبوالحسين أحمد بن الحسين الأحول بن هارون الأقطع، فقال ابن الطقطقي: كان رجلاً جليلاً عظيم الشأن، وبويع له بالديلم.

قال النسّابة: قرأت في كتاب الوزراء لأبي الحسين بن المحسن بن أبي إسحاق إبراهيم الصابي: كان أبوالحسين الهاروني العلوي كبيراً جليلاً عالماً فاضلاً، وكان الصاحب

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٤: ٢٠٧ ـ ٢٠٨، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٤٣٩ ـ ٤٤١.

أبوالقاسم بن عبّاد يكرمه ويعظّمه، فدخل إليه يوماً وخلا به، وقال له: أنت أيّها الصاحب تعلم من أُمور الدين ما لا يعلمه غيرك، وتعرف من شروط الإمامة ما لا يعرفه سواك، ومن كانت هذه حاله يتعيّن عليه من النظر لدينه ونفسه ما لا يتعيّن علىٰ من ليس من حزبه وجنسه، وما أزيدك علماً بي مع الذي خبّرته عنّي، وانّ شروط الإمامة موجودة فيّ، أفلا بايعتني وقمت بأمري وعاونتني.

فقال الصاحب مبادراً: أُمدد يدك، فظنّ أبوالحسين أنّه يريدها ليبايعه، فمدّها، فأومأ الصاحب لجسّ نبضه، وقال: أظنّ الشريف يجد مرضاً، فوجم وخجل واستحيا ونهض وأقام أيّاماً، ثمّ خرج إلى الديلم علىٰ سبيل الهرب، ودعا إلىٰ نفسه هناك، فأجابه قوم وأطاعوه.

وكان السيد أبوالحسين أحمد المؤيّد، وأخوه السيد أبوطالب يحيىٰ الهارونيان سيّدان كبيران فاضلان، عظيما الشأن، جليلا القدر.

قال العمري النسّابة: إنّ الهارونيين يجريان في بني الحسن مجرى الشريفين الرضي والمرتضىٰ في بني الحسين، شرفاً وفضلاً ونبلاً وعلماً ورئاسة.

أقول: وقد اتّفق شيء آخر عجيب، وهو أنّهم في القعدد سواء، فإنّ الموسويين الشريفين يعدان إلىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام عشرة آباء، وكذلك الهارونيان فإنّهما يعدان أيضاً إلىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام عشرة آباء. فهذا اتّفاق غريب[1].

وقال الرافعي: يقال له: المؤيّد بالله، شريف فقيه عالم، ورد قزوين سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، فقصده الأشراف وشيوخ الطوائف، قاضين لحقّه، ومستفيدين منه، وأكرموا مورده، توفّي سنة احدىٰ عشرة وأربعمائة[2].

وقال الصنعاني: فاضل اهتزّت العلوم بغيثه وربت، فجادها من لؤلؤه لا من برد بما لم تؤمله ولا احتسبت، جمع بين الجليلين العلم والنسب، وجاد بالنفيسين العلم والذهب، وشعره كالسحر لولا حلّه، وكالنور جاده ظلّه.

وكانت ولادته بمدينة آمل سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وكان والده الحسين علىٰ

---

(١) الأصيلي ص ١٣٩ - ١٤٠.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ١٦٧.

مذهب الشيعة الاثني عشرية، ونشأ ولده قائلاً بهم، ثمّ تركه ودعا إلىٰ إمامة نفسه، وكان من النسّاك العلماء الكبار العاملين، فاضلاً ينظم الشعر المليح، ولبث ببغداد زماناً في أيّام معزّ الدولة وبحضرة الصاحب بن عبّاد، وكان الصاحب يعرف حقّه، ويعظّم فضائله.

سافر إلىٰ بلاد الديلم، فأجابوا دعوته، وأقام بها إماماً عشرين سنة، وتوفّي سنة احدىٰ عشر وأربعمائة في أيّام القائم بأمر الله العبّاسي، وكان يلبس الصوف تزهّداً وصلاحاً، وله شعر في الصاحب أبي القاسم يمدحه وغيره[١].

وأعقب من ولده: أبي القاسم الحسين.

أمّا أبوالقاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الأحول، فأعقب من ولده: أبي طالب يحيىٰ.

أمّا أبوطالب يحيى بن الحسين بن أحمد بن الحسين الأحول، فقال العاصمي: خرج سنة نيّف وتسعين وأربعمائة في خلافة المستظهر العبّاسي بالجبل والديلم، وكان حربه مع الباطنية، وكان بنو العبّاس يظهرون المحبّة إليه، وكانت وفاته سنة عشرين وخمسمائة[٢].

وأمّا أبوالحسين علي بن الحسين الأحول بن هارون الأقطع، فأعقب من ستّة رجال، وهم: طاهر، وزيد، وهارون، وأبوالقاسم حمزة، وأبوالقاسم يحيىٰ التاجر بهمدان، والحسين.

وأمّا عيسى بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن عيسىٰ بن محمّد، فأعقب من ولده: علي وله عقب.

وأمّا داود بن محمّد بن هارون، فأعقب من ولده: علي وله ولد.

وأمّا الحسن بن محمّد بن هارون، فأعقب من ولده: الحسن.

أعقاب الحسن بن هارون بن محمّد البطحاني

وأمّا الحسن بن هارون بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: أبي عيسىٰ علي، يقال لأُمّه بنت ابن عزيز.

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ١: ٣١٤ ـ ٣١٧ برقم: ٢٥، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٦٨ ـ ٧٠ برقم: ٣٦.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٩.

أعقاب عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني

وأمّا عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وجعفر، والحسين.

أمّا علي بن عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: محمّد الأكبر.

وأمّا جعفر بن عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: طاهر بطبرستان، وعيسىٰ بالري، وكوچك بآمل، ومحمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن، فمن عقبه: علي ناصرالدين بن المهدي ابن محمّد بن الحسين[١] بن زيد بن محمّد. قال ابن عنبة: المدفون بسوق قم في المدرسة الواقعة بمحلّة سورانيك[٢].

أقول: وهو المدفون في البقعة المعروفة بـ«شاه زاده ناصرالدين» في مقابل مسجد الإمام الحسن العسكري عليه السلام بقم المشرّفة، وقد زرته مراراً.

وأمّا الحسين بن عبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن الحسين بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولده: الحسن.

قال الشريف العمري: وما نعلم لعبدالرحمٰن بن محمّد البطحاني إلىٰ يومنا ولداً[٣].

أعقاب الحسن بن محمّد البطحاني

وأمّا الحسن بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالرحمٰن، وعلي بقزوين.

أمّا عبدالرحمٰن بن الحسن بن محمّد البطحاني، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالرحمٰن بن الحسن، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن الحسن، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولده: أبي الحسن أحمد بآمل،

---

(١) في التحفة: الحسن.

(٢) عمدة الطالب ص ٨٠.

(٣) المجدي ص ٢٠٥.

أُمّه أُمّ الحسين بنت إبراهيم بن الحسن بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ.

أمّا أبوالحسن أحمد بن جعفر بن أحمد بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الرضا، وأبوعلي المهدي، وأبوالحسين علي، وأبومحمّد الحسن، وزيد. وأربع بنات وهنّ: طلعة، وملكة، وسيّدة، أُمّهم أجمع أُمّ عبدالله بنت بدر بن طارق بن فراس. ومباركة أُمّها بنت أبي عبدالله المرقان بن علي بن الحسن بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري.

أعقاب عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا أبوجعفر عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم الرئيس بن الحسن الأمير، فأعقب من خمسة رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسن علي السيد المتوجّه بالمدينة، أُمّه وأُمّ أُختيه زينب وأُمّ القاسم: أُمّ الحسن بنت الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّىٰ، وله أولاد كثيرة. قال البخاري: وهو المقتول بورامين في ولاية عبدالله بن عزيز أيّام المهدي، ومشهده بورامين ظاهر[١].

٢ ـ جعفر الشريف السيد بالمدينة، وأُمّه أُمّ ولد.

٣ ـ محمّد الشريف بالمدينة، أُمّه سكينة بنت عبيدالله[٢] الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٤ ـ الحسن، أُمّه أُمّ ولد، وله عقب بماوراءالنهر.

٥ ـ أبو عبدالله الحسين السيد بالمدينة، أُمّه حسينية، له عقب ولم يكثر.

ولعبدالرحمٰن الشجري أربع بنات، وهنّ: أُمّ القاسم خرجت إلىٰ عبّاسي، وأُمّ الحسين، وأُمّ الحسن، وزينب خرجت إلى القاسم ابن البطحاني.

أعقاب علي بن عبدالرحمٰن الشجري

أمّا أبوالحسن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فكان سيّداً متوجّها بالمدينة، وأعقب من تسعة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد الحسن، له عقب بالري والكوفة وغيرهما. ٢ ـ إبراهيم،

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٠، وورامين بلدة قرب طهران علىٰ طريق سمنان.

(٢) في اللباب والعمدة والتحفة: عبدالله.

ويعرف بـ«العطّار»[١] له عقب بطبرستان، يقال لهم: بنو العطّار. ٣ ـ أبوالحسن زيد بقزوين، أُمّه فاطمة بنت محمّد البطحاني، أعقب بطبرستان. ٤ ـ عيسىٰ، أعقب بالري. ٥ ـ علي أعقب، قتلته جهينة بذي المروة. ٦ ـ محمّد، له عقب بالمغرب. ٧ ـ عبدالله أعقب. ٨ ـ يحيى المقتول مع الكوكبي بقزوين أيّام المهتدي وقبره بسواد الري. ٩ ـ أبومحمّد القاسم، قتل ولم يعقب.

ولعلي الشجري أربع بنات، وهنّ: أُمّ علي، وفاطمة، وخديجة، وأُمّ الحسن.

أعقاب الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري

أمّا أبومحمّد الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم أُمّه بنت عيسى بن محمّد البطحاني، ومحمّد المهدي له أولاد أحدهم بالمولتان ومنهم ببغداد.

أمّا القاسم بن الحسن بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن الداعي[٢] الصغير صاحب الديلم ملك طبرستان وخلّف عدّة من الولد، وأبوالحسن عبيدالله ويلقّب بـ«أبي الهول» له عقب بالأهواز وأبهر، وأبوجعفر عبدالرحمٰن له أولاد أحدهم بآمل، وأبوالقاسم حمزة.

أعقاب الحسن الداعي الصغير بن القاسم بن الحسن

أمّا أبومحمّد الحسن الداعي الصغير بن القاسم، فقتله مرداويج بن زيار في حرب «ماكان» بآمل سنة ستّ عشرة وثلاثمائة[٣] في شهر رمضان، وكان غلب علىٰ قزوين، وكان زاهداً.

قال المسعودي: وفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وافى الحسن بن القاسم الحسني الداعي الري، في جيوش كثيرة من الجبل والديلم معه، ومعه ماكان بن كالي الديلمي أحد

---

(١) في الفخري: القطّان.

(٢) قال في المجدي ص ٢١٧: قيل: إنّ الداعي هذا من ولدمحمّد البطحاني، والثابت أنّه شجري.

(٣) قد وقع الاختلاف بين أرباب التراجم والأنساب في تاريخ وفاته.

فتّاك الديلم ووجوهها، ثمّ ذكر تفصيل ما جرىٰ فيها[١].

وقال ابن الأثير: في سنة تسع عشرة وثلاثمائة قتل الحسن بن القاسم الداعي العلوي، وذلك لمّا استولىٰ أسفار بن شيرويه الديلمي علىٰ طبرستان ومعه مرداويج، كان الحسن ابن القاسم بالري، واستولىٰ عليها، وأخرج منها أصحاب السعيد نصر بن أحمد، واستولىٰ علىٰ قزوين وزنجان وأبهر وقم، وكان معه ماكان بن كالي الديلمي.

فسار نحو طبرستان، والتقوا هم وأسفار عند سارية، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم الحسن وماكان بن كالي، فلحق الحسن فقتل، وكان انهزام معظم أصحاب الحسن علىٰ تعمّد منهم للهزيمة[٢].

وقال الصفدي: بايعه أصحاب الحسن بن علي الأُطروش، وابن الحسن بعد موت الأُطروش بآمل، وتلقّب الحسن هذا بـ«الداعي» وفتح جرجان، ثمّ خالفه جعفر بن الناصر الحسن بن علي، وصار إلى الديلم واستحاش وعاد إلىٰ طبرستان، فأخرج الحسن الداعي، فمضى الداعي إلىٰ دنباوند، فأسره علي بن أحمد بن نصر خليفة علي بن وهشوذان بن حسّان ملك الديلم، فقيّده وحمله إلىٰ علي بن وهشوذان إلى الري، فأنفذه إلى الديلم، فحبسه في حصنه إلىٰ أن قتل علي بن وهشوذان، فأطلق خسرو بن فيروز الداعي، واستحاش الديلم والجبل، وعاد إلىٰ طبرستان.

فهرب الحسن الداعي، وأقام جعفر بن الناصر بها مدّة، ثمّ مات. فأتى الحسن الديلم، فكان بها إلىٰ أن ظهر «ماكان» فبايع له وأخرجه إليه، ومات جعفر، وكان افتصد وجامع ودخل الحمّام وتطيّب، فمات فبويع ابن أخيه الحسن، ثمّ قبض عليه ماكان بن كالي، وأنفذه إلىٰ أخيه بجرجان ليقتله فأقام عنده.

ثمّ سكر أبوالحسين أخو ماكان، فأراد قتل الحسن في سكره، وكان مع الحسن سكّين، فاحتال علىٰ أبي‌الحسين، فشقّ بطنه ونجا، فبايع الناس الحسن هذا، وهو ابن أحمد بن الحسن الأُطروش، فاتّصل الخبر بماكان وأتىٰ جرجان وحارب الحسن الناصر.

فانهزم ماكان إلىٰ سارية، وأتاه الحسن فحاربه بسارية، وهزمه ثانية، وصار الحسن

---

(١) مروج الذهب ٤: ٢٧٩.

(٢) الكامل في التاريخ ٥: ١٠٦ - ١٠٧.

إلىٰ آمل وعاش أربعين يوماً، ثمّ ركب إلى الميدان فضرب بالصوالجة، فعثر به فرسه فمات، فبويع أخوه أبوجعفر محمّد بن أحمد بن الحسن الأُطروش الناصر الكبير.

ثمّ أتىٰ ماكان من الري، فكبس آمل وهرب أبوجعفر إلىٰ سارية وبها أسفار بن شيرويه، ثمّ حارب ماكان أسفار، فهزم أسفار إلىٰ جرجان، واستأمن أبابكر بن محمّد بن إلياس، ثمّ أخرج ماكان أباالقاسم الداعي الحسني وقلّده الرئاسة.

ثمّ خرج الحسن إلى الري، وطلب مرداويج بثأر خاله هروشذان بن بندار، وكان الداعي قتله بجرجان سنة احدىٰ وعشرين وثلاثمائة، وانصرف ماكان إلى الديلم، ثمّ خرج إلىٰ طبرستان، فغلب عليها وجعل الرئاسة لأبي‌علي الناصر إسماعيل بن جعفر بن الحسن الأُطروش الناصر الكبير وكان غلاماً، فبقي مدّة ثمّ فعل كفعل أبيه، افتصد وجامع ودخل الحمّام وتطيّب ومات.

ومضىٰ أبوجعفر محمّد بن أبي‌الحسين أحمد ابن الأُطروش الناصر الكبير إلى الديلم، فأقام بها إلىٰ أن غلب مردوايج على الري والجبل، فكتب إليه وأخرجه عن الديلم وأحسن إليه، فلمّا غلب علىٰ طبرستان وأخرج ماكان جعل الرئاسة لأبي‌جعفر، فأقام بها وسمّي صاحب القلنسوة[١].

وذكره العاصمي، وقال: الداعي الصغير بالري وطبرستان، وكان بين هذا الداعي الصغير وبين الأُطروش حروب، وقتل هذا الداعي سنة تسع عشرة وثلاثمائة[٢].

وقال أيضاً: كان قيامه بعد الناصر في خلافة الراضي بالله العبّاسي، وكان أولاد الناصر قد تملّكوا بعد الناصر، وقاتلوا الداعي المذكور، فاستفحل أمر الداعي، وملك طبرستان ونيسابور والري، ثمّ توافوا، فصفى له الأمر اثنتي عشرة سنة[٣].

وذكره النويري في نهايته[٤].

وأعقب من ستّة رجال، وهم:

---

(١) الوافي بالوفيات ١٢: ٢٠٥ - ٢٠٦ برقم: ١٨١.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٣٢.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٧.

(٤) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٥: ٥٥ ٥٨.

١ ـ أبو عبدالله محمّد المهدي لدين الله نقيب الطالبيين ببغداد، له ثلاثة أولاد أعقبوا، ثمّ انقرض بعضهم وبقي البعض ببغداد وفيهم قلّة.

٢ ـ أبوالفضل[١] يحيى الأمير بآمل، أُمّه بنت الأمير أبي‌الحسن[٢] أحمد بن الناصر للحقّ الحسن بن علي بن عمر الأشرف الحسيني، له أولاد وأعقاب كثيرة بآمل.

٣ ـ أبوزيد صالح، له ثلاثة معقبون بطبرستان وجيلان.

٤ ـ أبوالقاسم إبراهيم[٣] بهوسم، له أعقاب كثيرة بطبرستان.

٥ ـ أبوعلي إسماعيل، له عقب قليل بطبرستان بآمل.

٦ ـ عبدالرحمٰن، له عقب.

أعقاب محمّد النقيب بن الحسن الداعي

أمّا أبو عبدالله محمّد النقيب بن الحسن الداعي، فكان عالماً فاضلاً، وولي نقابة النقباء ببغداد في بدو الأمر، ثمّ خرج إلى الديلمان وبويع له بالخلافة في الديلم، وله أخبار حسنة، وهو أحد الأئمّة الزيدية، وكان علماء العراق والحجاز وشيوخ المعتزلة بايعوه ببغداد، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي بالديلم، وعبدالله.

أمّا أحمد بن محمّد النقيب بن الحسن الداعي، فأعقب من ولده: إسماعيل، وكان له ابن ناقص ببغداد.

وأمّا عبدالله بن محمّد النقيب بن الحسن الداعي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي بمصر.

أعقاب يحيى بن الحسن الداعي

وأمّا أبوالفضل يحيى الأمير بن الحسن الداعي، فكان سيّداً جليل القدر والمحلّ، رفيع المنزلة، عظيم الشأن بآمل وطبرستان، وله فضائل ومكارم. وأعقب من ستّة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن له أولاد لهم عقب، وأبوالحسين أحمد له ولد، وأبو عبدالله محمّد، وأبوالحسن علي، وأبوعلي إسماعيل ليس له عقب، وأبوزيد صالح. وخمس بنات وهنّ:

---

(١) في المنتقلة: أبومنصور يحيى بمصر.

(٢) في المنتقلة: أبوالحسين.

(٣) في الفخري والشجرة: أبوالقاسم عبيدالله ويقال: هو إبراهيم بهوسم.

أُمّ الحسين، وفاطمة، وميمونة، وملكة، ومباركة الكبرىٰ، أُمّهم ريكويه بنت الحسن بن فيروزان.

أعقاب صالح بن الحسن الداعي

وأمّا أبوزيد صالح بن الحسن الداعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوحرب محمّد، ومهدي، والحسين، وعلي.

أعقاب إبراهيم بن الحسن الداعي

وأمّا أبوالقاسم إبراهيم بن الحسن الداعي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوطالب حمزة بتستر له بها خمسة أولاد لهم عقب، وأبوعلي إسماعيل له بتستر ثلاثة أولاد معقبون، وأبوحرب مهدي له بتستر ولد، وأبوالحسن محمّد له ثلاثة أولاد، والحسين في صح له ولد بشيراز له أولاد، وأبو عبدالله النقيب الرئيس الخليفة بالديلم.

أمّا أبو عبدالله النقيب بن إبراهيم بن الحسن الداعي، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن أبي عبدالله النقيب بن إبراهيم، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن أحمد بن أبي عبدالله النقيب، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب عبدالرحمٰن بن الحسن الداعي

وأمّا عبدالرحمٰن بن الحسن الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: زيد، والحسين.

أمّا الحسين بن عبدالرحمٰن بن الحسن الداعي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

أمّا عبدالرحمٰن بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أعقاب عبيدالله وعبدالرحمٰن وحمزة أولاد القاسم بن الحسن

وأمّا أبوالحسن عبيدالله أبوالهول بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن مهدي، ويحيىٰ ويعرف بسراهنك له ولد، وأبومحمّد الحسن الضرير.

وأمّا أبوجعفر عبدالرحمٰن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي له ولد، وحمزة له ولد، وأبوجعفر محمّد له ولد.

وأمّا أبوالقاسم حمزة بن القاسم بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا محمّد بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال،

وهم: الحسن له ولد، وهارون، وعبدالرحمٰن، وعبيدالله.

أعقاب إبراهيم العطّار بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا إبراهيم العطّار بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوزيد محمّد، وزير الحسن بن زيد الداعي الكبير بطبرستان، أُمّه بنت القاسم بن محمّد البطحاني. ٢ ـ العبّاس بطبرستان، أُمّه عبّاسية، له عقب قليل بطبرستان. ٣ ـ الحسن، له عقب قليل بطبرستان. ٤ ـ الحسين، مات في حبس طاهر بنيسابور سنة ستّين ومائتين، وقبره ببلاجرد.

أعقاب محمّد الوزير بن إبراهيم العطّار

أمّا أبوزيد محمّد الوزير بن إبراهيم العطّار، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعلي إسماعيل له أولاد، وأبوالقاسم الحسين له ولد وعقب بآمل، وأبوالحسين[1] زيد له أربعة معقبون ذيّلوا بطبرستان، وأبوالحسين أحمد، ختن الحسن بن زيد الداعي الكبير، وكان قد استولىٰ على الأمر بعده بطبرستان حتّىٰ زحف إليه محمّد بن زيد فقتله وملكها. ولجميعهم أعقاب باصفهان وغيرها.

أمّا أبوعلي إسماعيل بن محمّد الوزير، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم قتله محمّد بن المنذر الجيلي، وعبدالله له عقب باستراباد.

أمّا إبراهيم المقتول بن إسماعيل بن محمّد الوزير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن علي المصارع له بقية ببغداد، كان له أولاد انقرض الذكور منهم. والحسين له ابنان أعقبا، ومحمّد له ولد، وإسماعيل له أولاد وعقب بآمل.

أمّا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: إبراهيم له أولاد.

أمّا إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد الأكبر بهوسم أُمّه أشرفية حسينية له ذيل طويل بطبرستان، وأبوعلي إسماعيل أعقب، وزيد له ولد، وأبوالحسن علي الأصغر النقيب بالري وكان مقيماً باصفهان وأُمّه أشرفية حسينية، وله أولاد بآمل وجرجان.

---

(١) في المنتقلة: أبوالحسن.

وأمّا عبدالله بن إسماعيل بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: إسماعيل باسترابـاد، له ولد وعقب باسترابـاد.

وأمّا أبوالقاسم الحسين بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم الحسين.

أمّا أبوالقاسم الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد الوزير، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد، والمهدي.

وأمّا أبوالحسين زيد بن محمّد الوزير بن إبراهيم العطّار بن علي بـن عـبدالرحـمٰن الشجري، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، قام بالدعوة ولقّب بـ«الداعي» وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والحسين، ويحيىٰ.

أمّا الحسن بن زيد بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الحسن بن زيد بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن زيد، فأعقب مـن ولده: أبـي‌الحسـين أحـمد القاضي بطبرستان.

أمّا أبوالحسين أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن، فكـان قـاضياً بـطبرستان، فاستمال الرؤساء والأعيان، فزحف عليه محمّد بن زيد فقاتله وملكها. وأعقب من ولده: العبّاس.

أمّا العبّاس بن أحمد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن العبّاس بن أحمد بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد، وأبوالقاسم الحسين.

أعقاب العبّاس بن إبراهيم العطّار

وأمّا العبّاس بن إبراهيم العطّار بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ثـلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم الحسين الزاهد أكثر أخويه عقباً وله خمسة بنين أعقبوا بطبرستان والبصرة وجيلان، وأبوعلي محمّد، وعلي القاضي بطبرستان.

أمّا أبوالقاسم الحسين الزاهد بن العبّاس، فأعقب مـن أربـعة رجـال، وهـم: حـمزة المعروف بـ«ابن ناخن» ومهدي، وهادي، وزيد، ولكلّ من هؤلاء أولاد وانتشار.

وأمّا علي القاضي بن العبّاس بن إبراهيم العطّار، فقال ابن شدقم: كان عـالماً عـاملاً

فاضلاً كاملاً، له تصانيف عديدة في الفقه وغيره. قال السيد ظهيرالدين في تاريخه لطبرستان: قد اجتمع رؤساؤها وأعيانها والتمسوا من علي بن العبّاس ليقوم بالدعوة، ويمدّوه بالأموال والأنفس، وذلك لما قد نالهم من الظلم والجور والفساد وإخراب البلاد من محمّد بن أُويس النائب عن بني طاهر من قبل بني العبّاس، فامتنع وقال: ليس لي قدرة القيام بالدعوة، ولكنّي أطلب لكم من يصلح شأنكم، وهو أبومحمّد الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فالتجؤوا إليه وقبّلوا قدميه، فأخذ منهم العهود والمواثيق علىٰ كتاب الله المجيد، فأرسل إليه وعرّفه بذلك[١].

أعقاب الحسن بن إبراهيم العطّار

وأمّا الحسن بن إبراهيم العطّار بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فقال أبوالفرج: حبسه يعقوب بن الليث الصفّار لمّا غلب علىٰ نيسابور، ثمّ حمله معه حين خرج إلىٰ طبرستان، وتوفّي في الطريق[٢].

وقال البيهقي: حمله يعقوب بن الليث مقيّداً، وقتله في طريق العراق، وقيل: مات وقبره في طريق طبرستان، وهو يوم مات ابن ثلاث وعشرين سنة[٣].

وأعقب من ولده: محمّد، له ابنان ذيّلا بطبرستان.

أعقاب زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا أبوالحسن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فله أعقاب فيهم عدد وانتشار، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن علي، يعرف بـ«ابن المقعدة» بقزوين، أُمّه المقعدة أُمّ الحسن بنت عيسى بن محمّد البطحاني، له عقب يقال لهم: بنو مقعدة. ٢ ـ يحيىٰ، له أربعة بنين بعض ولدهم بجرجان. ٣ ـ عبدالرحمٰن.

أعقاب علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري

أمّا أبوالحسن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ الحسن الضرير الطبري بقزوين وطبرستان، أُمّه مليكة بنت الحسن بن علي بن

---

(١) تحفة الأزهار ١: ١٦٣.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ٤٤٣.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٢٩.

محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّىٰ، وله أولاد وعقب يقال لهم: بنو الضرير. ٢ ـ أبوالقاسم حمزة المعروف بسراهنك بهوسم. ٣ ـ زيد، له أولاد. ٤ ـ أبو عبدالله الحسين أميركا الخشّاب، يعرف ولده بـ«بني الخشّاب» بقزوين. ٥ ـ أبوطالب حمزة بهوسم، عقبه بقزوين. ٦ ـ أبويعلىٰ عيسى المدّاح، له عقب بالري وقزوين وسارية يقال لهم: بنو المدّاح، ولكلّ واحد منهم أعقاب وانتشار في البلاد.

أعقاب الحسن الضرير بن علي بن زيد

أمّا الحسن الضرير الطبري بن علي بن زيد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: زيد الخضيب له ببغداد أولاد وعقب، وأبوالعبّاس أحمد أميركا له خمسة معقبون مذيّلون بقزوين، وأبوطاهر يحيى المتديلم له ابنان أعقبا ببغداد، والحسين.

أمّا زيد الخضيب بن الحسن الضرير بن علي بن زيد، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن زيد الخضيب بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل ناصر الموضح.

قال الشريف العمري: صديقنا بالبصرة ولد بها رحمه الله[1].

وأمّا أبوالعبّاس أحمد أميركا بن الحسن الضرير الطبري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: زيد، وجعفر يعرف بـ«مديني» وأبوالحسن علي الفاضل، وأبو عبدالله الحسين المعروف بـ«يحيىٰ» بقزوين، والحسين قتل بمصر، وجميع أعقابهم بقزوين وهم أعيان ساداتها.

أمّا أبوالحسن علي الفاضل بن أحمد أميركا بن الحسن الضرير الطبري، فأعقب من ولده: أبي‌العبّاس أحمد، انتقل من قزوين إلى اصفهان، ثمّ انتقل إلىٰ مصر ومات بها، وله عقب باصفهان.

أمّا أبوالعبّاس أحمد بن علي الفاضل بن أحمد أميركا، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالفتوح زيد، ومديني، أُمّهما من أهل اصفهان.

أعقاب حمزة سراهنك بن علي بن زيد

وأمّا أبوالقاسم حمزة سراهنك بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من سبعة رجال، وهم: ١ ـ زيد، له أولاد أعقب منهم ثلاثة بقزوين وشيراز.

---

(١) المجدي ص ٢١٦.

٢ ـ الهادي بهوسم، له عقب بها والديلم. ٣ ـ الناصر، له أولاد. ٤ ـ أبوالقاسم المهدي سراهنك، له ابنان بقزوين. ٥ ـ أبوالهول[١]، له بورامين من أعمال الري أربعة بنين. ٦ ـ أبوالليل، له أولاد بقزوين وتبريز من آذربايجان. ٧ ـ الداعي.

أمّا زيد بن حمزة سراهنك بن علي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن زيد بن حمزة سراهنك، فأعقب من ولده: أبي‌هاشم محمّد القزويني. قال الشريف العمري: الشريف الديّن العفيف صديقي[٢].

أمّا أبوهاشم محمّد بن الحسن بن زيد، فأعقب من ولده: أبي‌طاهر الحسن، أُمّه بنت عمّه.

وأمّا الهادي بن حمزة سراهنك بن علي بن زيد، فأعقب من ولده: أبي‌حرب الحسين.

أمّا أبوحرب الحسين بن الهادي بن حمزة سراهنك، فأعقب من ولده: الحسين ذي‌الفقار بورامين.

أمّا الحسين بن الحسين بن الهادي بن حمزة سراهنك، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين المرتضىٰ، والحسن المجتبىٰ.

وأمّا الناصر بن حمزة سراهنك بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمزة سراهنك، والمحسن، لهما ولد بقزوين، ومديني في صح له عقب كثير بجرجان.

أمّا حمزة سراهنك بن الناصر بن حمزة سراهنك بن علي، فأعقب من ولده: هبةالله.

أمّا هبةالله بن حمزة سراهنك بن الناصر، فأعقب من ولده: زيد المحدّد الغازي بكياباد من رستاق الري.

وأمّا مديني بن الناصر بن حمزة سراهنك بن علي، فأعقب من ولده: المرتضىٰ صاحب المشهد الأحمر، مات وهو ابن سبع وتسعين سنة، وكان له عشرون ابناً أعقب منهم أربعة.

أمّا المرتضى بن مديني بن الناصر بن حمزة سراهنك، فأعقب من ولده: سراهنك.

أمّا سراهنك بن المرتضى بن مديني، فأعقب من ولده: محمّد، كان يدّعي علم النسب، وقد أفسد شجرة ابن الناصر بالحاقه الأنساب بها علىٰ غير معرفة. وعامّة بني مديني

---

(١) في التحفة: أبوالبهلول.

(٢) المجدي ص ٢١٦.

بجرجان وفيهم عدد.

قال الشريف المروزي: ولقد سألت السيد الأجلّ جمال الدين النقيب بجرجان المنتهى ابن أبي البركات الأفطسي عن هؤلاء فلم يثبتهم، وراجعت الكتب، فلم أجد للناصر ابناً اسمه مديني[١].

وأمّا أبوالهول[٢] بن حمزة سراهنك بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن أبي الهول بن حمزة سراهنك، فمن عقبه: أبي عبدالله محمّد القاضي الرازي ابن شكرالله القاضي بن محمّد بن عبدالمؤمن بن عطاءالله بن شكرالله بن عطاءالله بن نصرالله بن عطاء الله بن عبداللطيف بن لطف الله بن فضل الله بن محمّد بن حمزة بن أبي الهول.

أعقاب الحسين أميركا الخشّاب بن علي بن زيد

وأمّا أبو عبدالله الحسين أميركا الخشّاب بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ الكيا القاضي العالم بهوسم، له بها أولاد. ٢ ـ أبوزيد القاسم، له عقب بقزوين والري، وولده لصلبه ثلاثة. ٣ ـ أبوالحسن محمّد، له ثلاثة أولاد بقزوين. ٤ ـ أبويعلىٰ الحسن، له ولد بالري وقزوين. ٥ ـ أبوسليمان محمّد، له ولد بالري.

أمّا الكيا القاضي بن الحسين أميركا الخشّاب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أميركا، والقاسم، والداعي.

وأمّا أبوزيد القاسم بن الحسين أميركا الخشّاب، فأعقب من ولده: عزيزي.

أمّا عزيزي بن القاسم بن الحسين أميركا الخشّاب، فأعقب من ولديه، وهما: عربشاه بمرو، ومحمّد في صح.

أعقاب عيسى المدّاح بن علي بن زيد

وأمّا أبويعلىٰ عيسى المدّاح بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب

---

(١) الفخري ص ١٤٨.

(٢) في التحفة: أبوالبهلول.

من ولده: الرضا.

أمّا الرضا بن عيسى المدّاح بن علي، فأعقب من ولده: الحسن، له عقب وجماعة بقزوين يصنعون الأمشاط، يقال لهم: الحسنية، وكانوا يعرفون ثمّة بـ«بني الخيّاط».

أمّا الحسن الخيّاط بن الرضا بن عيسى المدّاح، فأعقب من ولديه، وهما: أبوهاشم، وهبةالله.

أمّا أبوهاشم بن الحسن الخيّاط بن الرضا، فأعقب من ولده: عراقي.

أمّا عراقي بن أبي‌هاشم بن الحسن الخيّاط، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالغني، وأبوسليمان.

أمّا عبدالغني بن عراقي بن أبي‌هاشم، فمن عقبه: عزيز الدين بن عبدالله بن سعدالدين ابن سلخواجة بن صدرالدين بن عبدالغني.

وأمّا أبوسليمان بن عراقي بن أبي‌هاشم، فمن عقبه: عزيز بقزوين بن عبدالله بن نيك‌خواجه بن صدرالدين بن عبدالغني بن طيفور بن أحمد بن أبي‌هاشم بن الحسن بن ناصر بن أبي‌سليمان.

وأمّا هبةالله بن الحسن الخيّاط بن الرضا بن عيسى المدّاح، فمن عقبه: الشاه مير بن المطهّر بن جمشيد بن روح الله بن المير علي بن عبدالقادر بن عبدالله بن علي بن روح الله ابن المرتضى بن نعمةالله بن هبةالله بن محمود بن المير حسين بن علي بن محمّد بن الحسين بن المير حسن بن الحاجي كمال الدين بن شرف الدين بن علي بن أحمد بن أبي‌حرب محمّد بن هبةالله، وكان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة.

أعقاب يحيى بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا يحيى بن زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ومحمّد، والحسن، وعيسىٰ بجرجان.

أعقاب عيسى بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا عيسى بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وزيد، وداود، والرضا.

أمّا محمّد بن عيسى بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد الأخرس، وجعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن عيسى بن علي، فمن عقبه: حمزة بن الرضي بن محمّد بن الحسين بن المهدي بن جعفر.

وأعقب حمزة بن الرضي هذا من ثلاثة رجال، وهم: حيدر، ويوسف، وعمر.

وأمّا الرضا بن عيسى بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فمن عقبه: المير علي ويعرف بقزوين بسادات شانه تراش بن عبدالقادر بن عبدالحي بن علي بن روح الله بن المرتضى ابن نعمةالله بن هبةالله بن محمود بن الأمير حسين بن علي بن محمّد بن الأمير الحسين بن الأمير حسن بن الحسين بن كمال الدين بن شرف الدين بن علي بن محمّد بن أحمد بن أبي‌حرب محمّد بن هبةالله بن الحسن بن الرضا.

أعقاب علي بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا علي بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فقتلته جهينة بذي المروة، وأعقب من سبعة رجال، وهم: إبراهيم له عقب. ومحمّد. والحسن. ويحيىٰ قتل بباب الري مع القاسم ابن علي بن إسماعيل حالب الحجارة ولا عقب له. وداود يلقّب «أبومدس» أُمّهم عليّة بنت عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار. وعبدالرحمٰن. وميمون الحسين. وستّ بنات وهنّ: أُمّ عبدالله، وأُمّ‌سلمة درجت، وكلثم درجت، وخديجة درجت، وأسماء، وأُمّ الحسن.

أعقاب يحيى بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا يحيى بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، فقال أبوالفرج: أُمّه بنت عبدالله بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، قتل بقرية من قرى الري، في ولاية عبدالله بن عزيز[١].

وقال البيهقي: أُمّه بنت عبدالله بن إبراهيم من أولاد جعفر، قتله أصحاب عبدالله بن عزيز، قتل بقرية من قرى الري وقبره بها، وما صلّىٰ عليه أحد، وكان يوم قتل ابن خمس وأربعين سنة[٢].

وأعقب من ولده: أحمد.

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٤٣٧.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤١٨.

أعقاب جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا أبومحمّد جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فكان سيّداً شريفاً بالمدينة، وأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبوجعفر محمّد الأكبر السيد، له عقب بالمدينة. ٢ ـ أحمد الأصغر الرئيس، له عقب. ٣ ـ أحمد الأكبر، ليس له عقب. ٤ ـ حمزة، لم يطل عقبه. ٥ ـ أبوعلي عبيدالله بجيلان. ٦ ـ الحسن. ٧ ـ علي. ٨ ـ أبومحمّد عبدالله.

ولجعفر الشجري بنتان، وهما: أُمّ سلمة، وأُمّ كلثوم.

أعقاب محمّد بن جعفر الشجري

أمّا أبوجعفر محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبوالقاسم أحمد[1] يلقّب «كركورة» له عقب بالري ونواحيها. ٢ ـ أبومحمّد الحسن، أُمّه حسنية. ٣ ـ علي، أعقب بفرغانة. ٤ ـ الحسين، له ثلاثة أولاد. ٥ ـ عبيدالله، له ولد. ٦ ـ عبدالله. ٧ ـ حمزة. ٨ ـ جعفر. وبنت اسمها سكينة.

أعقاب أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر الشجري

أمّا أبوالقاسم أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر الشجري، فأعقب من عشرة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن عيسى الكوسج، يعرف بـ«ابن مهيرة» له أعقاب كثيرة بالري ومصر وبغداد وجرجان. ٢ ـ أبوطالب حمزة الطويل الشعراني بالكوفة، له أعقاب بها وبشيراز وخراسان. ٣ ـ العبّاس بآمل، له أولاد كثيرة معقبون. ٤ ـ أبوعلي محمّد، له ولد وعقب بطبرستان فيهم قلّة. ٥ ـ عبيدالله[2]، له أولاد وعقب بطبرستان. ٦ ـ جعفر له أولاد. ٧ ـ أبوالحسين طاهر، وكان يسكن بالري. ٨ ـ عبدالله. ٩ ـ القاسم. ١٠ ـ الرضا.

أعقاب عيسى الكوسج بن أحمد كركورة

أمّا أبوالحسن عيسى الكوسج بن أحمد كركورة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالفضل محمّد، وأبوالقاسم أحمد بالري وقم، وأبوالحسين زين له أعقاب منهم ببغداد، والحسن، ولكلّ واحد منهم جمّ غفير وعقب كثير.

أمّا أبوالفضل محمّد بن عيسى الكوسج، فأعقب من ولده: أبي‌المختار أحمد الشاعر

---

(١) في التحفة: أحمد، وذكر اللقب لوالده أبي جعفر محمّد.

(٢) في المنتقلة: عبدالله قيل: اسمه عبيدالله.

فيه خير، له أولاد بالبصرة.

أعقاب حمزة الطويل بن أحمد كركورة

وأمّا أبوطالب حمزة الطويل بن أحمد كركورة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي يلقّب «حمزة»[1] له عقب بالكوفة وآمل، وأبوالقاسم الحسين له عقب بسورا، وأبوعلي الحسن.

أمّا أبوالحسن علي بن حمزة الطويل، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله بآمل، ومحمّد له عقب ببلخ وخراسان.

أمّا محمّد بن علي بن حمزة الطويل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد له عقب، وأحمد، وأبوجعفر له عقب بخراسان، وأميرك له عقب بخراسان.

أعقاب العبّاس بن أحمد كركورة

وأمّا العبّاس بن أحمد كركورة، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي الصوفي، له أعقاب كثيرة مشهورون بطبرستان. والحسن.

أمّا أبوالحسن علي الصوفي بن العبّاس بن أحمد كركورة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوهاشم عبدالرحمٰن له أعقاب كثيرة بشالوش ودلس، وزيد له ثلاثة معقبون، وأبوالفوارس محمّد له ولد.

أمّا زيد بن علي الصوفي بن العبّاس، فأعقب من ولده: علي الصوفي.

أمّا علي الصوفي بن زيد بن علي الصوفي، فأعقب من ولده: جعفر خليفة باستراباد.

أمّا جعفر خليفة بن علي الصوفي بن زيد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد الزاهد العالم النقيب باستراباد وله أولاد وإخوة أعقبوا، وعلي.

أمّا علي بن جعفر خليفة بن علي الصوفي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن جعفر خليفة، فأعقب من ولده: شرفشاه تاج الدين النقيب باستراباد.

أعقاب محمّد بن أحمد كركورة

وأمّا أبوعلي محمّد بن أحمد كركورة، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والقاسم.

---

(١) في الشجرة: جذوة، وفي المنتقلة: خذوة.

أعقاب عبيدالله بن أحمد كركورة

وأمّا عبيدالله بن أحمد كركورة، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم أحمد الرضا له ولد بالشاش، وعلي.

أعقاب جعفر بن أحمد كركورة

وأمّا جعفر بن أحمد كركورة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد له أولاد وعقب، وأبوالقاسم أحمد لهم أولاد وعقب، وعلي فيه غمز.

أعقاب طاهر بن أحمد كركورة

وأمّا أبوالحسين طاهر بن أحمد كركورة، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسن[1] محمّد انتقل من قم إلىٰ راوند وله ثلاثة أولاد أعقبوا وذيّلوا براوند وقم، وأبوالقاسم علي له ذيل طويل بالري ونيسابور، وأبوطالب عيسىٰ بقم، والمحسن، والقاسم بالري، وأحمد.

أمّا أبوالحسن محمّد بن طاهر بن أحمد كركورة، فأعقب من ولديه، وهما: أبومنصور أحمد المطهّر، وأبويعلىٰ حمزة.

أمّا أبومنصور أحمد المطهّر بن محمّد بن طاهر بن أحمد كركورة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وطاهر.

أمّا محمّد بن أحمد المطهّر بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولده: أبـي‌منصور طـاهر السيد الرئيس النقيب براوند قم.

وأمّا طاهر بن أحمد المطهّر بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولده: أبي‌منصور أحمد، وانتقل من راوند إلىٰ اصفهان.

أمّا أبومنصور أحمد بن طاهر بن أحمد المطهّر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هميرة، ومحمّد، والمرتضىٰ. ومن بنتين وهما: ستّية، وشرف.

وأمّا أبويعلىٰ حمزة بن محمّد بن طاهر بن أحمد كركورة، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن، انتقل من راوند إلىٰ اصفهان، وله عقب بها وبراوند. ومحمّد.

أمّا أبومحمّد الحسن بن حمزة بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولديه، وهما: أبويعلىٰ حمزة، وعلي. وبنات.

---

(١) في اللباب: أبوالفضل.

أمّا علي بن الحسن بن حمزة بن محمّد، فمن عقبه: المظفّر السيد الطبيب بكاشان بن محمّد بن المرتضىٰ بن علي بن محمّد بن علي بن الحسين بن أبي‌الحمد بن پادشاه بن الحسين بن علي.

وأمّا محمّد بن حمزة بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولده: أبي‌طالب المحسن.

أمّا أبوطالب المحسن بن محمّد بن حمزة بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وموسىٰ، والمهدي، وانتقلوا من راوند إلىٰ اصفهان.

وأمّا أبوالقاسم علي بن طاهر بن أحمد كركورة، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي[1] طاهر، وأبوالحسين أحمد أميركا.

أمّا أبوعلي أو أبوالحسين طاهر بن علي بن طاهر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفضل محمّد، وأبوالفتح علي، وعيسىٰ.

أمّا أبوالفضل محمّد بن طاهر بن علي بن طاهر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي أحمد، وأبوالحسين طاهر.

أمّا أبوالمعالي أحمد بن محمّد بن طاهر بن علي بن طاهر، فأعقب من ولده: طاهر درج. وأربع بنات وهنّ: لطيفة، وكريمة وكانت في حبالة ابن عمّها أبي‌البركات وماتت في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وستارة، وجليلة كانت في حبالة السيد الحسين بن أبي‌عبدالله الجوزي، وأُمّهم خاتون بنت الشيخ أبي‌سعيد الحسن بن علي البيهقي، وهي خالة بنت أبي‌الحسن البيهقي صاحب اللباب.

وأمّا أبوالحسين طاهر بن محمّد بن طاهر بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفضل محمّد، وأبوالبركات مات في سنة خمس عشرة وخمسمائة وليس له عقب، وأبوالفتوح الحسين.

أمّا أبوالفضل محمّد بن طاهر بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد علي عزّالدين، كان عالماً مذكّراً صوفياً، ومات بسبزوار سنة سبع وخمسين وخمسمائة. وأبوالقاسم الحسن، وأبوالحسين طاهر.

أمّا أبومحمّد علي بن محمّد بن طاهر بن محمّد، فأعقب من ولده: المرتضىٰ، مات

---

(١) في اللباب: وقيل: هو أبوالحسين.

بالري سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وأمّا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن طاهر بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌طالب شرفشاه عزّالدين.

أمّا أبوطالب شرفشاه بن الحسن بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولده: علي، أُمّه ستّي ستارة بنت الأمير السيد محمّد بن الحسين الجوزي.

وأمّا أبوالحسين طاهر بن محمّد بن طاهر بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب عبدالله بن أحمد كركورة

وأمّا عبدالله بن أحمد كركورة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن علي، والحسن، والحسين، وأحمد المهنّد.

أمّا أبوالحسن علي بن عبدالله بن أحمد كركورة، فمن عقبه: أبي عبدالله المهدي بن الحسن بن محمّد بن زيد بن أحمد بن علي.

أعقاب القاسم بن أحمد كركورة

وأمّا القاسم بن أحمد كركورة، فأعقب من ولده: طاهر، انتقل من قم إلى الري.

أمّا طاهر بن القاسم بن أحمد كركورة، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسين محمّد، أُمّه خديجة بنت الحسين بن حمّاد الأشعري. وأبوالحسن[١] علي، أُمّه أُمّ كلثوم بنت أحمد الرازي.

أعقاب الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن[٢] محمّد، يلقّب «الفرع»[٣] بسمرقند، له أولاد وأعقاب بآمل والدلس[٤] من سواد شالوس من أرض طبرستان. ٢ ـ أبوالحسين أحمد، له أولاد وعقب بطبرستان. ٣ ـ أبوالحسين جعفر الدلسي يعرف بـ«زندان» أُمّه ميمونة رازية، وله عقب

---

(١) في المنتقلة: وقيل: يكنّىٰ أباالقاسم.

(٢) في المنتقلة: أبوالحسين.

(٣) في الفخري: القرع.

(٤) في المنتقلة: الدليس.

بالري. ٤ ـ الحسين. ٥ ـ القاسم.

أمّا أبوالحسن محمّد الفرع بن الحسن بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن له ولد، وسراهنك أحمد له ولد بالدلس، وجعفر له ولد، ومحمّد.

وأمّا أبوالحسين أحمد بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن له أولاد، وأحمد سراهنك، وغيرهما.

وأمّا أبوالحسين جعفر الدلسي بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن، ومحمّد سراهنك، وأبوالهيجاء أحمد ولهم أعقاب. وثلاث بنات، وهنّ: فاطمة، وأمّ الحسن، وآمنة أمّهم عامية.

أمّا أبومحمّد الحسن بن جعفر الدلسي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم زيد العالم بشالوس، وأحمد بدلس.

أمّا أبوالقاسم زيد بن الحسن بن جعفر الدلسي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوحرب إسماعيل الخوارزمي، وأبومحمّد الحسن القاضي بكرمند وحوية من جهة أبي‌الحسين الهاروني.

أمّا أبوحرب إسماعيل الخوارزمي بن زيد بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسين الجرجاني الإمام الموفّق بالله شمس الشرف المقيم بالري الفقيه العفيف.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل الخوارزمي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين يحيىٰ الملقّب بـ«المرشد بالله» المعروف بـ«كيا».

أعقاب أبي‌الحسين يحيى المرشد بالله المعروف بابن كيا

أمّا أبو الحسين يحيى المرشد بالله بن الحسين بن إسماعيل الخوارزمي، فكان عالماً فاضلاً شاعراً عظيم الشأن، بويع له بالديلم سنة ستّ وأربعين وأربعمائة، وهو أحد الأئمّة الزيدية، ومن نبلاء أهل البيت، المجود في عدّة من العلوم الأُصول والفروع والحديث والشعر، وكان من معاصري المرتضى المطهّر النقيب بالري.

روىٰ عنه: الشيخ أبوسعد المظفّر بن عبدالرحيم بن علي الحمدوني في ذي‌الحجّة سنة (٤٧٣)، والشيخ أبوالعبّاس أحمد بن الحسن بن أبي‌القاسم بابا الآذوني سنة (٤٧٣)، وأبوالفتح نصر بن مهدي بن نصر بن مهدي بن محمّد بن علي بن الحسين بن عبدالله بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب الزيدي الونكي سنة (٤٩٧)[١].

وروىٰ عن: والده، وإبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسّان قرأ عليه في جامع البصرة، وأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن أحمد البرمكي، وأبي نصر إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله الكسائي، والشريف أبي طاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر الزيدي الحسيني قرأ عليه ببغداد، وأبي منصور أحمد بن إبراهيم الصيرفي الخراساني قرأ عليه بأصفهان، وأحمد بن علي بن ثابت، وأبي الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي، وأحمد بن محمّد بن أحمد العتيقي[٢] قرأ عليه ببغداد، وأبي سعيد أحمد بن محمّد بن أحمد بن زر قرأ عليه بأصفهان، وأبي بكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن سعيد بن طباوان الواسطي المعروف بشرارة قرأ عليه في جامع واسط.

وأبي الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار قرأ عليه بواسط، وأبي سعيد إسماعيل ابن علي بن الحسين، والحسن بن علي بن محمّد الجوهري، وأبي عبدالله الحسن[٣] بن علي بن محمّد البيع المعروف بابن الموري، والحسن بن علي بن محمّد المقنعي، والشريف أبي محمّد الحسن بن محمّد بن عمر الحسيني العلوي الزيدي قرأ عليه ببغداد، والقاضي أبي الطيّب طاهر بن عبدالله الطبري الشافعي قرأ عليه ببغداد، وأبي القاسم عبدالسلام بن الحسين بن محمّد بن بكّار البزّاز، وعبدالصمد بن علي بن محمّد بن الحسن ابن الفضل بن المأمون الهاشمي.

وعبدالعزيز بن علي بن أحمد الورّاق الأرجي، وأبي طاهر عبدالكريم بن عبدالواحد ابن محمّد الحناباذي المعروف بمكشوف الرأس شيخ الصوفية بأصفهان، وأبي القاسم عبدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ قرأ عليه ببغداد، وأبي محمّد عبدالله بن عمر بن عبدالله بن رستة بن المهيار البغدادي قرأ عليه باصفهان، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن نضرويه الخطيبي السمرقندي قرأ عليه ببغداد، وأبي القاسم علي بن الحسن بن محمّد بن أبي عثمان الدقّاق قرأ في مسجده في شارع ابن أبي عوف ببغداد، وأبي القاسم علي بن

---

(١) كذا في أمالي الشجري ١: ٢٩.

(٢) العقيقي ـ خ.

(٣) الحسين ـ خ.

عبدالله بن الحسن بن جهضم الهمداني.

وأبي‌الحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن الحربي الزاهد المعروف بابن القزويني قرأ عليه في مسجد الحربية، وأبي‌القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، وأبي‌الحسن علي بن محمّد بن عمرو بن محمّد بن حمويه الفقيه الحنفي قرأ عليه في جامع البصرة، وأبي‌نصر الفرخان بن أحمد بن الفرخان الشافعي القزويني قرأ عليه بقزوين سنة (٤٤٣)، وأبي‌نصر الفضل بن محمّد بن سعيد الغاساني المعدّل.

وأبي‌بكر محمّد بن أحمد بن عبدالرحيم بن محمّد الصفّار قرأ عليه في منزله بأصفهان في سكّة الجصّاصين، وأبي‌بكر محمّد بن أحمد بن محمّد الضبي الجرجاني، وأبي‌طاهر محمّد بن الحسن بن علي بن دوح الواسطي إمام جامع الأيلة، وأبي‌عمر محمّد بن الحسين ابن يوسف بن موسكان البزّاز قرأ عليه في مسجد قنطرة علىٰ باب زقاق السعديين بالبصرة، وأبي‌الحسن محمّد بن طاهر المعروف بالأشرف الجعفري، ومحمّد بن عبدالعزيز ابن إسماعيل السكسكي، وأبي‌بكر محمّد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة، وأبي‌الفرج محمّد ابن عبدالله بن ويحه قرأ عليه في الجامع بأصفهان، وأبي‌بكر محمّد بن عبدالملك بن محمّد ابن بشران القرشي، ومحمّد بن عبدالواحد بن محمّد الحريري.

وأبي‌بكر محمّد بن علي بن أصيل[1] بن أبان بن الوليد بأصفهان، وأبي‌طاهر محمّد بن علي بن بشر بن سعيد بن يوسف بن باب شاد قرأ عليه علىٰ باب داره في البسامل[2] بالبصرة، والشريف أبي عبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبدالرحمٰن الحسني البطحاني قرأ عليه في مسجده بالكوفة، وأبي عبدالله محمّد بن علي ابن عبدالله بن دحيم الصوري الحافظ، وأبي‌طالب محمّد بن علي بن الفتح بن محمّد العشائري الجرمي، وأبي‌أحمد محمّد بن علي بن محمّد المؤدّب المعروف بالمكفوف قرأ عليه بأصفهان، وأبي‌بكر محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرىء قرأ عليه باصفهان.

ومحمّد بن محمّد بن إبراهيم السمسار المعروف بابن غيلان، ومحمّد بن محمّد بن

---

(١) أصهيد ـ خ.

(٢) القسامل ـ خ.

إسماعيل الظاهري المعافري قرأ عليه في جامع المنصور، وأبي منصور محمّد بن محمّد بن عثمان البيدار، والمطهّر بن محمّد بن علي بن محمّد العبدي الخطيب، والمظفّر بن محمّد ابن علي بن محمّد العبدي الخطيب، والقاضي أبي محمّد يوسف بن رباح بن علي الحنفي البصري قرأ عليه في جامع الأهواز، وأمّ الفضل ستّية بنت القاضي عبدالواحد بن محمّد بن عثمان بن إبراهيم بن سبيك.

وروىٰ عن أبي علي محمّد بن الحسين بن عبدالله بن الشبل الشاعر، وقال السمعاني: كان إمام الزيدية[١].

وقال أيضاً: وكان إمامي الفريقين ـ أي: الإمامية والزيدية ـ في وقتهما[٢].

وقال ابن الفوطي: ذكره تاج الاسلام السمعاني في المذيّل، وقال: كان مقدّم الزيدية، وكان عالماً أديباً، سمع ببغداد أبا عبدالله محمّد بن علي بن عبدالله الصوري، والقاضي أباالقاسم علي بن المحسن التنوخي، وجماعة، قال: وذكر شيخنا محمّد بن عبدالواحد بن محمّد الدقّاق الحافظ الأصفهاني في رسالته التي كتبها من بخارا: ورأيت بالري من الأئمّة والحفّاظ الكيا يحيى بن الحسين الحسني الملقّب بـ«المرشد بالله»، وما رأيت في الفوائد أفضل منه، وتوفّي بالري سنة تسع وسبعين وأربعمائة[٣].

وقال الذهبي: كان مفتي الزيدية ومقدّمهم وعالمهم، وكان متفنّناً في العلم والأدب واللغة، سمع ابن غيلان، والصوري، والعتيقي ببغداد، وأبابكر بن ريذة، وابن عبدالرحيم الكاتب بأصبهان. روىٰ عنه محمّد بن عبدالواحد الدقّاق، ونصر بن مهدي العلوي، وأبوسعد يحيى بن طاهر السمّان. وكان ممّن عني بالحديث والرحلة فيه، توفّي بالري في سنة تسع وسبعين وأربعمائة[٤].

وقال ابن حجر: سمع الصوري، والعتيقي، وابن غيلان، وابن زبدة باصبهان، وغيرهم، روىٰ عنه محمّد بن عبدالواحد الدقّاق، ونصر بن مهدي، وأبوسعد يحيى بن طاهر السمّان،

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣: ٣٩٧.

(٢) الأنساب للسمعاني ٣: ٥١١.

(٣) مجمع الآداب ٥: ١٩٢ ـ ١٩٣ برقم: ٤٩١٥.

(٤) تاريخ الاسلام ١٠: ٤٥١ برقم: ٣١٦.

وكان ممّن عني بالحديث، توفّي بالري سنة تسع وسبعين وأربعمائة[١].

وقال ابن الجوزي: كان مفتي طائفته علىٰ مذهب زيد بن علي، وكان له معرفة بالأُصول والحديث[٢].

وذكره أبوإسماعيل ابن طباطبا وأكثر النقل عنه[٣]، والبيهقي في لبابه[٤]، وابن كثير[٥]، والعاصمي ممّن دعا من الطالبية إلى المبايعة[٦].

أقول: روىٰ عنه: أبومحمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، وأبوأحمد محمّد بن علي المؤدّب المعروف بالمكفوف[٧].

وأمّا أبومحمّد الحسن القاضي بن زيد بن الحسن بن جعفر الدلسي، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد، وأحمد.

وأمّا الحسين بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالمطّلب النقيب ببلاساغون.

وأمّا القاسم بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: طاهر الشعراني.

أمّا طاهر الشعراني بن القاسم بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن طاهر الشعراني بن القاسم، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد براوند.

---

(١) لسان الميزان ٦: ٣٠٥ برقم: ٩١١٤.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ١٦: ٢٦٦ برقم: ٣٥٧٣.

(٣) منتقلة الطالبية ص ١٥٦.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٦٣١.

(٥) البداية والنهاية ٨: ٢٦٦.

(٦) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٩.

(٧) المناقب للخوارزمي ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥ برقم: ٢٤٦، الأمالي الخميسية للمرشد بالله ١: ١٣٨، موسوعة الامامة ١: ٢٠٠ ـ ٢٠١، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٤٣٣ ـ ٤٣٧ برقم: ٦٠٩.

أمّا أبوالحسن محمّد بن الحسن بن طاهر الشعراني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومنصور أحمد، وأبوالقاسم علي، وأبويعلىٰ حمزة، أُمّهم أُمّ القاسم بنت أبي‌الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّىٰ.

أعقاب علي بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا علي بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبدالله محمّد، والحسين السراجي، والحسن.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم جعفر الملطوم صاحب الشامة، ومنهم قوم بصنعاء اليمن، شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي بصحّة نسبهم.

وأمّا الحسين السراجي بن علي بن محمّد بن جعفر الشجري، فقال ابن شدقم، قال الجندي: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، من أجلاّء كبار علماء أئمّة الزيدية، فعطفت عليه الأُمراء لينتفعوا من غزارة علومه، فكلّفوه الدعوة بالقيام، فقام بالدعوة، فنزل بحصن بني‌فاهم، فاجتمع عليه خلق كثير لا يحصىٰ، فحسدته الأشراف، وكان الشعبي بصنعاء، فبذل الأموال لبني‌فاهم ليسلموه بيده، فقبضوا عليه وسلّموه بيده، فحبسه أيّاماً ثمّ كحله، فأقام بصنعاء يدرّس في كلّ فنّ من العلوم[1].

وأعقب من ولده: الحسن، وقع إلىٰ صنعاء اليمن.

أمّا الحسن بن الحسين السراجي بن علي، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن الحسين السراجي، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم جعفر المظلوم صاحب الشامة من رجال الطالبيين جلداً ولساناً ببغداد، وله ولد وأخوان وعمّان.

أمّا الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فمن عقبه: محمّد الوشلي الخارج باليمن بن علي بن محمّد بن أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن محمّد ابن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن سراج الدين بن محمّد بن عبدالله بن الحسن.

---

(١) تحفة الأزهار ١: ١٥٥.

أعقاب الحسين بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا الحسين بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجرى، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وأبوالحسين[١] محمّد قرع، وعلي في صحّ، وجعفر.

أمّا أبوالحسين محمّد قرع بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد بآمل.

وأمّا جعفر بن الحسين بن محمّد بن جعفر، فمن عقبه: أبي‌الحسين يحيىٰ نسّابة الري ابن الحسين بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر.

أعقاب عبدالله بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا عبدالله[٢] بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وأحمد، والحسين.

أمّا إبراهيم بن علي بن عبدالله بن محمّد بن جعفر، فقال المقريزي: قدم مصر من اليمن. سمع منه أبوالقاسم ابن الطحّان[٣].

وأمّا أحمد بن علي بن عبدالله، فمن عقبه: أبي عبدالله المهدي بن الحسين[٤] بن محمّد ابن زيد بن أحمد. له ولد وعقب بطبرستان.

وأمّا الحسين بن علي بن عبدالله بن محمّد بن جعفر الشجري، فمن عقبه: أبي‌محمّد علي بن جعفر الملطوم بن محمّد بن الحسن بن الحسين. قال الشريف العمري: صديقي، قائم حرب الرماة بالبصرة، وكان قوي النفس، وفيّ الذمّة، وافر المروءة، وانقرض فلم يبق له غير بنت بالبصرة وأُخت بالأهواز، زوّجه ابن أبي‌محمّد القاضي البرسي[٥].

أعقاب جعفر بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا جعفر بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: علي الأيسر

---

(١) في المنتقلة: قيل: يكنّىٰ أباالحسن.

(٢) في الشجرة: عبيدالله.

(٣) المقفّى الكبير ١: ٢٠٢ برقم: ٢١٦.

(٤) في العمدة: الحسن.

(٥) المجدي ص ٢١٧.

الأعور بفرغانة.

أمّا علي الأيسر بن جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمزة، والحسن، والحسين. ومن بنتين، وهما: صفية، وأُمّ كلثوم.

أعقاب أحمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا أحمد الأصغر بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد الموقاني له عقب بالأهواز، وأحمد، وعيسىٰ، وحمزة، ولهم أعقاب.

أعقاب عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: زيد ميسورة، وعلي.

أمّا علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: أبي محمّد عبدالله.

أمّا أبومحمّد عبدالله بن علي بن عبدالله بن جعفر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وأبوالعزّ عبدالله، وهبةالله، وأبوالليل.

أعقاب علي بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري

وأمّا علي بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: أبي الفتوح زيد.

أمّا أبوالفتوح زيد بن علي بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي الشهير بـ«ابن مقعدة» وله عقب يقال لهم: بنو مقعدة.

أمّا أبوالحسن علي بن زيد بن علي بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي إبراهيم الحسين.

أمّا أبوإبراهيم الحسين بن علي بن زيد بن علي، فأعقب من ولده: أبي العبّاس أحمد أميركا.

أمّا أبوالعبّاس أحمد أميركا بن الحسين بن علي بن زيد، فأعقب من ولده: زيد رضي الدين.

أمّا زيد بن أحمد أميركا بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: أبي هاشم الداعي.

أمّا أبوهاشم الداعي بن زيد بن أحمد أميركا بن الحسين، فأعقب من ولده: عراقي.

أمّا عراقي بن الداعي بن زيد بن أحمد أميركا، فأعقب من ولده: أبي هاشم الداعي.

أمّا الداعي بن عراقي بن الداعي بن زيد، فأعقب من ولده: محمّد سيف الملّة والدين.

أمّا محمّد بن الداعي بن عراقي بن الداعي، فكان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، قاضي القضاة بقزوين والسلطانية وأبهر والري وطهران. وأعقب من ولديه، وهما: محمّد غياث الدين، والحسين.

أمّا محمّد بن محمّد القاضي بن الداعي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله جمال الدين، والحسن برهان الدين.

أمّا عبدالله بن محمّد بن محمّد القاضي، فأعقب من ولده: معزّالدين، القاضي بقزوين والسلطانية.

أمّا معزّالدين بن عبدالله بن محمّد بن محمّد القاضي، فأعقب من ولده: حيدر قطب‌الدين.

أمّا حيدر بن معزّالدين القاضي بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد شمس الدين نورالهدىٰ.

أمّا محمّد بن حيدر بن معزّالدين القاضي، فكان قاضي القضاة وشيخ الاسلام بقزوين في زمن الشاه طهماسب بن الشاه إسماعيل الموسوي ووكيلاً له. وأعقب من ولديه، وهما: عبدالباقي نظام الدين، وشرف جهان.

أمّا شرف جهان[1] بن محمّد بن حيدر بن معزّالدين القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد صدرالدين، ورمح الله منيح الدين.

أعقاب محمّد الشريف بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا محمّد الشريف بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من عشرة رجال، وهم: ١ ـ عبيدالله، وله عدد وأولد وأكثر. ٢ ـ الحسن، يلقّب «شعر أنف» له عقب بالصعيد والهند وبخارا والنوبة وخراسان ومصر والمولتان والعراق وتجّة وصعدة. ٣ ـ الحسين، السيد الشريف بالكوفة، أُمّهم فاطمة بنت عبدالله الإمام بن زيد بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ، وله أربعة عشر ابناً أعقب أكثرهم. ٤ ـ عبدالرحمٰن، أعقب قليلاً. ٥ ـ أحمد، له عقب قليل. ٦ ـ جعفر، له أولاد. ٧ ـ حمزة

---

(١) تقدّم نحو هذا النسب في أعقاب محمّد البطحاني.

البكّاء، أعقب وكان سيّداً. ٨ ـ عيسىٰ، لم يذكر له ولد. ٩ ـ محمّد، لم يذكر له ولد. ١٠ ـ عبدالله، درج.

أعقاب عبيدالله بن محمّد الشريف

أمّا عبيدالله[١] بن محمّد الشريف بن عبدالرحمٰن الشجري، فكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر أحمد الأمين انتقل من سرّمن رأىٰ إلىٰ آمل وله عقب بالري، ومحمّد الأعلم، والحسن. أُمّهم خديجة بنت علي بن عبدالرحمٰن الشجري.

أعقاب أحمد الأمين بن عبيدالله بن محمّد الشريف

أمّا أبوجعفر أحمد الأمين بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من تسعة رجال، وهم: ١ ـ إسماعيل، له أعقاب بترنجة وآمل وسارية وجرجان. ٢ ـ جعفر، له أولاد وأعقاب بآمل وطبرستان وجيلان. ٣ ـ حمزة بالري، له ابنان أعقبا وذيّلا بالأهواز وبغداد وقزوين. ٤ ـ محمّد، يلقّب «المفرط» وأُمّه خديجة بنت علي بن عبدالرحمٰن الشجري، وله عدّة أولاد بطبرستان يعرفون هم وأعقابهم بـ«بني مفرط»[٢]. ٥ ـ زيد، انتقل من طبرستان إلىٰ هوسم وولده بهوسم. ٦ ـ أبوعلي عبيدالله[٣] ببخارا، له ستّة أولاد لهم أعقاب بعضهم ببخارا وطبرستان. ٧ ـ أحمد. ٨ ـ إبراهيم. ٩ ـ القاسم.

أعقاب إسماعيل بن أحمد الأمين

أمّا إسماعيل بن أحمد الأمين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، وأبو عبدالله محمّد له بقية بترنجة، ويحيىٰ قتل بآمل له ولد، والحسن له ولد، وعلي.

أمّا أحمد بن إسماعيل بن أحمد الأمين، فأعقب من ولده: أبي‌طالب القاسم.

أمّا أبوطالب القاسم بن إسماعيل بن أحمد الأمين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد الكيا الإمام الرئيس النقيب النسّابة سيّد الأشراف والأفاضل بآمل ولا

---

(١) في التحفة: عبدالله، وقال: يعرف بابن الحسينية والمثنوية، ويقال لولده: بنو الحسينية والمثنوية.

(٢) في الفخري: ببني قرط.

(٣) في المنتقلة: وقيل: عبدالله.

عقب له، وعلي الزاهد له عقب، والحسين ولا عقب له.

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل بن أحمد الأمين، فأعقب من ولده: أبي علي الحسن.

أعقاب جعفر بن أحمد الأمين

وأمّا جعفر بن أحمد الأمين، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، وأبوالقاسم علي، ومحمّد، ويحيىٰ، وهؤلاء لهم أولاد، والحسين، والقاسم.

أمّا أحمد بن جعفر بن أحمد الأمين بن عبيدالله، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن أحمد بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي طالب أحمد العالم الواعظ.

أمّا أبوطالب أحمد العالم بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي المستعين بالله النقيب النسّابة بآمل وطبرستان، له أولاد. ومحمّد له ولد. أُمّهما فاطمة بنت زيد بن أحمد بن داود بن علي بن عيسى بن محمّد البطحاني.

أمّا أبوالحسن علي النقيب بن أحمد العالم بن القاسم، فكان فقيهاً عالماً فاضلاً نسّابة، له معرفة جيّدة بالنسب، وكان كثير الفضائل والعلوم، له قدم ثابت في كلّ علم، حفظ وتصرّف، بويع له بالإمامة في الديلم، وتوفّي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

قال أبوإسماعيل طباطبا: هو السيد الأجلّ الإمام النسّابة، قدم اصفهان، ورأيته بها في سنة ثلاث وستّين وأربعمائة، وقال لي: لم يبق من ولد جعفر بن أحمد الأمين إلاّ أنا وأخي محمّد[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب الحسن النقيب بآمل يلقّب بـ«الأمير» ثمّ لقّب بـ«الإمام» ولم يبايع له. وأبوعبدالله محمّد المهدي النقيب بآمل، رآهما أبوإسماعيل طباطبا مع أبيهما باصفهان. وأبوعلي إسماعيل درج. وستّ بنات وهنّ: جلوبة، وسعيدة، وميمونة، ومباركة، وملكة، وخديجة، أُمّهم أُمّ البنين فاطمة بنت الأمير إسماعيل بن جعفر ابن أبي جعفر الثائر بالله محمّد بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف.

وأمّا أبوالقاسم علي بن جعفر بن أحمد الأمين، فأعقب من ولده: أبي طالب محمّد له ولد وعقب بجيلان.

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٣٩.

وأمّا محمّد بن جعفر بن أحمد الأمين، فأعقب من ولده: زيد إمام المسجد بطبرستان.

أعقاب حمزة بن أحمد الأمين

وأمّا حمزة بن أحمد الأمين بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم النقيب، وله أولاد وعقب بقزوين وقم. وأبوالحسن[1] محمّد الرازي الملقّب «شهدانق» له عدد من الولد وعقب بقزوين والري.

أمّا القاسم النقيب بن حمزة بن أحمد الأمين، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي الحسن النقيب بالأهواز، وعلي بالري له عقب منهم بنو الكسكة.

وأمّا أبوالحسن محمّد شهدانق بن حمزة بن أحمد الأمين، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم أحمد، وأبو عبدالله جعفر الشعراني درج ولا عقب له.

أمّا أبوالقاسم أحمد بن محمّد بن حمزة، فأعقب من سبعة رجال، وهم: علي المعروف بـ«ابن زيتونة» وهادي، وزيد، وحمزة، ومانكديم، وأبوالحسن محمّد، والحسين.

أمّا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمزة، فمن عقبه: إسماعيل مجدالدين بن طاهر بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن أحمد[2] بن محمّد بن حيدر بن بايزيد بن أبي‌الحسن بن زيد بن محمّد، له عقب بقزوين يقال لهم: آل المغرمي.

أعقاب محمّد بن أحمد الأمين

وأمّا محمّد المفرط بن أحمد الأمين بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ستّة رجال، وهم: إسماعيل له ولد، وأبومحمّد الحسن له ولد، وأبو عبدالله الحسين أُمّه فاطمة بنت إبراهيم الصوفي من أهل طبرستان له ولد، وأبوالحسين يحيىٰ أُمّه حرّة من العرب، ومحمّد، وصالح أُمّه أُمّ ولد.

أعقاب زيد بن أحمد الأمين

وأمّا زيد بن أحمد الأمين بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد له عقب بترنجة، والحسين، وأحمد، وأبوعلي عبيدالله.

أمّا محمّد بن زيد بن أحمد الأمين، فأعقب من ولده: الحسين شيخ الطالبيين.

---

(١) في المنتقلة: أبوالقاسم.

(٢) في السراج: محمّد.

أمّا الحسين بن محمّد بن زيد بن أحمد الأمين، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن الحسين بن محمّد بن زيد، فأعقب من ولده: أبي‌علي محمّد يعرف بـ«مهدي» بترنجة.

أمّا أبوعلي محمّد بن القاسم بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبيدالله الحسين درج، وأبو عبدالله زيد، وأبوطالب حمزة.

أعقاب عبيدالله بن أحمد الأمين

وأمّا أبوعلي عبيدالله بن أحمد الأمين بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم محمّد الأُطروش ببخارا وعقبه بها، والمهدي له أعقاب كثيرة بطبرستان، وعلي، وزيد، لهم أولاد وأعقاب ببخارا.

أعقاب محمّد الأعلم بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا محمّد الأعلم بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، وأبو عبدالله الحسين له أعقاب بآمل وطبرستان وايلاق، وأبوالقاسم صالح بطبرستان. أُمّهم بنت زيد بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، وأُمّها بنت علي بن محمّد بن عبدالله الأشتر بن محمّد النفس الزكية.

أعقاب يحيى بن محمّد الأعلم

أمّا يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعيسى الحسن يلقّب «كوچك» له عقب فيهم عدد بآمل وشالوس والكلار من الديلم، ومحمّد، وجعفر له عقب، وعلي.

أمّا أبوعيسىٰ الحسن كوچك بن يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل له عدّة أولاد لهم عقب، وأبوالقاسم عبيدالله له أولاد، ويحيىٰ له ولد.

أمّا إسماعيل بن الحسن كوچك بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم عبيدالله له عقب كثير بآمل، والحسين له عقب كثير بآمل وشالوس.

وأمّا أبوالقاسم عبيدالله بن الحسن كوچك بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا محمّد بن يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسين الرسول له ولدان أعقبا بترنجة، وزيد النقيب بسارية له أعقاب بها كثرة فيهم رؤساء ونقباء.

أمّا علي بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي الحسن يلقّب «زرّين كمر» له أربعة أولاد أعقبوا بطبرستان، وأبومحمّد القاسم مانكديم له ثلاثة أولاد أعقبوا.

وأمّا الحسين الرسول بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالرحمٰن، وأبوعلي الحسن، ولهما عقب بطبرستان.

وأمّا زيد النقيب بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: أبوهاشم عبيدالله له ولد، والحسن.

أمّا أبوهاشم عبيدالله بن زيد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وأبوأحمد محمّد يعرف بـ«الداعي» النقيب بسارية.

أمّا يحيى بن عبيدالله بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد النقيب بسارية.

وأمّا أبوأحمد محمّد بن عبيدالله بن زيد النقيب، فأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: المهدي، والحسين سراهنك، وأميركا الحسن، وأبوزيد، ومانكديم، وأميرك، ومحمّد، وزيد يعرف بـ«ناصر لكي» وأبوالحسن علي، وأبوحرب، وأبوطالب إبراهيم.

وأمّا الحسن بن زيد النقيب، فأعقب من ولده: عبيدالله الرئيس بسارية يعرف بـ«خليفة» وله ولد بالري له بها أولاد.

وأمّا جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوطالب محمّد الجيلي.

أمّا علي بن جعفر بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، وأبوطالب محمّد.

أمّا أبوطالب محمّد بن جعفر بن يحيى بن محمّد الأعلم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسين له عقب، وزيد له عقب.

أمّا علي بن محمّد بن جعفر بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن يلقّب «زرّين كمر» وأبومحمّد القاسم يلقّب «مانكديم».

أعقاب الحسين بن محمّد الأعلم

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد الأعلم، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبوالحسن علي له أولاد، وأبوالعبّاس زيد، والحسن، وعبيدالله، وأحمد، وعبدالله، ومهدي، وصالح.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين بن محمّد الأعلم، فأعقب من ولده: هاشم.

وأمّا الحسن بن الحسين بن محمّد الأعلم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين له عقب

كثير بآمل، وأبوالفضل العبّاس، له ولد.

أمّا الحسين بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد، له أولاد لهم عدد. وأبوالعبّاس أحمد وقيل: هو زيد، له ولد. وأبـوأحمد مـحمّد، قـال ابـن طباطبا: رأيته ببغداد يتفقّه علىٰ مذهب أبي حنيفة في مجلس أبي الحسين القدوري[١].

وأمّا عبيدالله بن الحسين بن محمّد الأعلم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الرضـا له عقب كثير، ومهدي له عقب كثير، وأبوالقاسم محمّد، ولهم أولاد.

أعقاب صالح بن محمّد الأعلم

وأمّا صالح بن محمّد الأعلم، فأعقب من ولده: أبي القاسم[٢] زيد القاضي، ويقال له: أبوالحسن القاضي بطبرستان، خرج إلى الديلم ودعا إلىٰ نفسه وبايعه أهل الديلم.

أمّا أبوالقاسم زيد القاضي بن صالح بن محمّد الأعلم، فأعقب من ولده: أبي محمّد[٣] الحسن.

أمّا أبومحمّد الحسن بن زيد القاضي، فأعقب من أربعة رجال، وهم:

١ ـ أبومحمّد[٤] الحسـين النـاصر لديـن الله، ويـلقّب بـ«المـرتضىٰ»[٥] ويـعرف بـ«زيدكان» بايعه أهل الديلم وصار إماماً بها اثنتا عشرة سنة، ثمّ رجع إلىٰ آمل وتوفّي بآمل، وقبره بها مشهور، وله أربعة أولاد لهم أولاد من عقبهم بآمل قوم.

٢ ـ أبوالقاسم صالح بطبرستان، ويكنّىٰ بـ«أبي طالب».

٣ ـ أبوالقاسم[٦] زيد يلقّب «المسدّد بالله» بويع له بالديلم، له ثلاثة أولاد مـعقبون بقزوين وغيرها.

٤ ـ أبو عبدالله محمّد الراضي بالله، له ولد وعقب بسارية.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٣٣.

(٢) في الشجرة: أبوالحسن.

(٣) في العمدة: أبوطالب.

(٤) في الشجرة: أبو عبدالله.

(٥) في الفخري والشجرة والمنتقلة: الراضي بالله.

(٦) في الشجرة: أبوالفضل.

أمّا أبومحمّد الحسين بن الحسن بن زيد القاضي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن الحسن بن زيد القاضي، فأعقب من ولده: المهدي، وكان يسكن بفرضة موز من أرض الديلم.

أمّا المهدي بن علي بن الحسين بن الحسن بن زيد القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر، وأبومحمّد، وأبوزيد.

وأمّا أبوالقاسم صالح بن الحسن بن زيد القاضي، فأعقب من ولده: أبي القاسم زيد، أُمّه سليقية حسنية، ويلقّب بـ«المسدّد بالله» ظهر بالديلم وبويع، وأُقيمت له الدعوة بالديلم في سنة ستّ عشرة وأربعمائة، ومات بها، وله ولد وعقب سادات وأفاضل بقزوين.

أمّا أبوالقاسم زيد بن صالح بن الحسن بن زيد القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن، وأبوطالب صالح، أُمّهما ميمونة بنت أبي يعلىٰ حمزة بن محمّد بن أحمد ابن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

أعقاب الحسن بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا الحسن بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد بفارس، له أعقاب ذيّلوا في بلاد طبرستان.

أمّا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن عبيدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن له ولد، والقاسم له بقية عقب، وإسماعيل له أولاد لهم أعقاب.

أمّا الحسن بن محمّد بن الحسن بن عبيدالله، فأعقب من ولده: محمّد له عقب بآمل.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي الحسن زيد بآمل.

أمّا أبوالحسن زيد بن إسماعيل بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوهاشم إسماعيل، وأبوعلي عبيدالله، وأبوطالب الحسين.

وأمّا القاسم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: عبيدالله الهادي، له عقب بسارية.

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي الحسين زيد الفقيه العالم بآمل، وكان عنده مصحف بخطّ أميرالمؤمنين عليه السلام، وله عقب وإخوة وعمومة فيهم عدد ولهم أعقاب بطبرستان.

أعقاب الحسن شعرأنف بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا الحسن شعر أنف بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من اثني عشر رجلاً، وهم: ١ ـ أبوالقاسم محمّد بالكوفة، أُمّه علوية عبّاسية. ٢ ـ أبومحمّد جعفر بالنوبة، وولده بها وبغيرها. ٣ ـ أبوالحسن محمّد، له أولاد ببخارا وبالنوبة وبخراسان وغير ذلك. ٤ ـ أبوعبدالله محمّد الملقّب «زغينة» أعقب بالبصرة. ٥ ـ أحمد. ٦ ـ زيد. ٧ ـ إبراهيم بخراسان. ٨ ـ علي بالنوبة. ٩ ـ القاسم بالنوبة. ١٠ ـ عبيدالله، كان ببلخ وعقبه بالطالقان. ١١ ـ أبوالحسين محمّد. ١٢ ـ أبوالفضل محمّد.

أعقاب أبي القاسم محمّد بن الحسن شعرأنف

أمّا أبوالقاسم محمّد بن الحسن شعرأنف بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: هارون له أعقاب كثيرة، وأبوجعفر عبدالرحمٰن له عقب بخراسان وماوراءالنهر وبخارا، وعبيدالله بالمولتان، وأبوعلي الحسن، والحسين له أولاد وعقب بطبرستان.

أمّا هارون بن أبي القاسم محمّد بن الحسن شعرأنف، فأعقب من رجلين، وهما: يحيىٰ صاحب الزواريق، والحسين.

أمّا يحيىٰ صاحب الزواريق بن هارون، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالعبّاس أحمد المثقوب[1] أُمّه من بنات عمّ أبيه، وعلي له عقب بقصر ابن هبيرة، وأبوطالب محمّد له أعقاب كثيرة بالكوفة والشام.

أمّا أبوالعبّاس أحمد المثقوب بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد له عقب بالبصرة والحيرة وبغداد، وأبومنصور يحيىٰ له عقب بدمشق والعراق.

أمّا محمّد بن أحمد المثقوب، فأعقب من ولده: أبي المعالي أحمد.

وأمّا أبومنصور يحيى بن أحمد المثقوب، فأعقب من ولده: الحسين له ولد بالرملة.

وأمّا علي بن يحيىٰ صاحب الزواريق، فأعقب من ولديه، وهما: أبوهاشم محمّد المجدور فيه خير وصلاح، وأبوطالب حمزة، ولكلّ واحد منهما ولد.

وأمّا أبوطالب محمّد بن يحيىٰ صاحب الزواريق، فأعقب من ولده: أبي طالب حمزة،

---

(١) وفي المجدي ص ٢١٥ ذكر لقب «المثقوب» لوالده يحيىٰ. واختلفت نسخ المجدي في ضبطه بين المثقوب والمنقوب. وفي الفخري: المنقوب.

ويعرف بـ«ابن الحنبة»[١] وهي من بنات معية، وله بقية ولد بالكوفة.

وأمّا الحسين بن هارون بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم محمّد له ولد، وأبوالحسن علي.

وأمّا أبوجعفر عبدالرحمٰن بن محمّد بن الحسن شعرأنف بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسن علي يلقّب بـ«شير بخارا» وله أولاد وأعقاب كثيرة بالطالقان وغيرها، وأبوعبدالله الحسين له ولد عقبه بالكوفة، وجعفر، ويحيىٰ ببخارا له أولاد وعقب بها، وعبدالله له ولد، والحسن نقيب ببخارا له ولد.

أمّا أبوالحسن علي بن عبدالرحمٰن بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعبّاس أحمد بالطالقان له أولاد لهم أولاد، وأبو تراب محمّد له أولاد.

أمّا أبوالعبّاس أحمد بن علي بن عبدالرحمٰن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي الأكبر، وعلي الأصغر النقيب بالطالقان، ومحمّد الأكبر، ومحمّد الأصغر، ولهم أولاد.

وأمّا جعفر بن عبدالرحمٰن بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي عبيدالله بالجبل، وإسماعيل، ولكلّ واحد منهما ولد.

وأمّا عبيدالله بن محمّد بن الحسن شعرأنف بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي الحسن بطبرستان، وأبوجعفر محمّد بسمرقند، ولهما أولاد وإخوة.

وأمّا أبوعلي الحسن بن محمّد بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولده: عبدالله بالمولتان.

أعقاب جعفر بن الحسن شعرأنف

وأمّا أبومحمّد جعفر بن الحسن شعرأنف بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي، ومهدي، ولهما ولد بالنوبة. ومن بنتين وهما: فاطمة، وأُمّ محمّد.

أعقاب أبي الحسن محمّد بن الحسن شعرأنف

وأمّا أبوالحسن محمّد بن الحسن شعرأنف بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجرى، فأعقب

---

(١) في الفخري: ابن الحسنة، وفي المنتقلة: بابن بامة وهي من بنات معيّة.

من أربعة رجال، وهم: أبوالفضل محمّد له عقب بماوراءالنهر وبلخ والصعدة وبخارا وقيروان، وسليمان، وأبوطاهر القاسم، وأبوجعفر.

أمّا أبوالفضل محمّد بن محمّد بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين زيد كان ينزل بالصعدة.

أمّا أبوالحسين زيد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد، ينزل ولده من رستاق بلخ. وأبوالقاسم يحيىٰ ينزل ببخارا. وأبو عبدالله محمّد، ينزل كشانة من رستاق بخارا، والحسن، ولكلّ واحد منهم أولاد.

أمّا الحسن بن زيد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين بالصغد من سواد ماوراء النهر.

أمّا أبوالحسين بن الحسن بن زيد بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد، وأبوالقاسم يحيىٰ، وأبومحمّد الحسن.

وأمّا أبوطاهر القاسم بن محمّد بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالرحمٰن، وعبدالله.

أمّا عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولده: الحسين النقيب ببخارا.

وأمّا عبدالله بن القاسم بن محمّد بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولده: أبي‌علي الحسن بطبرستان.

أعقاب أبي عبدالله محمّد بن الحسن شعرأنف

وأمّا أبو عبدالله محمّد زغينة بن الحسن شعرأنف بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: الحسين المعروف بـ«ابن برة».

أعقاب القاسم بن الحسن شعرأنف

وأمّا القاسم بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

أمّا عبدالرحمٰن بن القاسم بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولديه، وهما: علي ببخارا، ويحيىٰ ببخارا.

أمّا علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولده: أبي‌العبّاس أحمد بطالقان.

أمّا أبوالعبّاس أحمد بن علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين علي نقيب طالقان، رآه النسّابة أبوالغنائم الدمشقي بطالقان.

أعقاب أبي‌الفضل محمّد بن الحسن شعرأنف

وأمّا أبوالفضل محمّد بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن محمّد بن الحسن شعرأنف، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد بايج وفروان من أرض الهند، وأبوالقاسم يحيىٰ ببخارا.

أعقاب الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من اثني عشر رجلاً، وهم: ١ ـ يحيىٰ، أُمّه جعفرية، له أولاد وأعقاب كثيرة. ٢ ـ أبومحمّد علي. ٣ ـ أبوالحسن محمّد. ٤ ـ عبدالله. ٥ ـ إبراهيم، له ولد. ٦ ـ جعفر. ٧ ـ أبوالغيث محمّد الأكبر، له عقب قليل بطبرستان، مات في الحبس بسرّمن‌رأىٰ. ٨ ـ أبوعلي عيسىٰ. ٩ ـ أبوالحسن محمّد الأصغر، له أولاد أعقبوا. ١٠ ـ الحسن. ١١ ـ عبيدالله. ١٢ ـ أبو عبدالله محمّد.

أعقاب يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

أمّا يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: زيد كوفان يلقّب «كشكة» له أولاد أعقبوا بمواضع شتّىٰ وأكثرهم بطبرستان، وأبوالغيث محمّد، وجعفر، وأبوطاهر أحمد.

أمّا زيد كوفان بن يحيى بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو عبدالله[1] محمّد المزرّر[2] بالكوفة له أولاد بالبصرة، وأبوالطيّب أحمد يلقّب بـ«أبي‌زبيل» له ولد، وأبومحمّد الحسن له ولد، وأبوالغيث يحيىٰ له ولد.

أمّا أبو عبدالله محمّد المزرّر بن زيد كوفان، فأعقب من خمسة رجال، وهم: زيد، وأبوالقاسم يحيىٰ له عقب بالبصرة، وعيسىٰ، وأبوجعفر محمّد، وأبوعلي أحمد.

أمّا زيد بن محمّد المزرّر بن زيد كوفان، فأعقب من ولده: المحسن المناخلي نقيب بني الحسن بالكوفة، وله أولاد وعقب بها.

---

(١) في المنتقلة: وقيل: هو أبوالقاسم.

(٢) في الفخري: المزوّر، وفي العمدة: المزرزر، وفي التحفة: المزورد.

أمّا المحسن المناخلي بن زيد بن محمّد المزرّر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المفضّل، والحسين، وجعفر.

أمّا المفضّل بن المحسن المناخلي بن زيد، فأعقب من ولديه، وهما: أبونقشة سعدالله، له عقب يقال لهم: بنو أبي نقشة، والحسين المناخلي.

أمّا أبونقشة سعدالله بن المفضّل بن المحسن المناخلي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن سعدالله بن المفضّل بن المحسن المناخلي، فأعقب من ولده: الودّ، له ولد وعقب يقال لهم: بنو الودّ.

وأمّا الحسين المناخلي بن المفضّل بن المحسن المناخلي، فأعقب من ولده: شكر، له عقب بالمشهد الغروي يقال لهم: بنو شكر.

وأمّا أبومحمّد الحسن بن زيد كوفان، فأعقب من ولده: أبي محمّد جعفر.

أمّا أبومحمّد جعفر بن الحسن بن زيد كوفان، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

وأمّا أبوالغيث محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله الحسين، ويقال: أبوالقاسم، النقيب بالري له أولاد. والحسن.

أمّا أبو عبدالله الحسين النقيب بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن[1] علي يلقّب «كاسكين» بقزوين، أُمّه موسوية، وله أعقاب بالري ونيسابور وطوس وسائر بلاد خراسان وغيرها يعرفون بـ«الكسكين» وأبوالقاسم علي له أولاد أفاضل علماء، والحسين القزويني، والقاسم الرازي.

أمّا أبوالحسن علي كاسكين بن الحسين النقيب بن محمّد، فكان محدّثاً جليلاً، قال النسفي: هو من مدينة النبي صلى الله عليه وآله، قدم علينا سمرقند، وأخبرنا أنّه وقف ستّة وستّين موقفاً، وبلغ من العمر مائة وسبع سنين، ولقي الأشج، قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبوعبدالله قيس ابن تميم الكلابي الأشج، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من شمّ الورد ولم يصلّ عليّ فقد جفاني[2].

---

(١) في الشجرة: أبوالحسين.

(٢) القند في ذكر علماء سمرقند ص ٥٧٣ ـ ٥٧٤ برقم: ١٠٠٩.

وأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالغيث[١] محمّد بطوس له بها أولاد وببخارا، وأحمد له ولد ببخارا يعرفون بالري بـ«بني كاسكين» وعزيزي، والحسن سراهنك بنيسابور، وأبوعبدالله الحسين سراهنك بالري له عقب بنيسابور، ومحمّد الناصر المؤذّن بالري له تسعة بنين أعقبوا بالري ونيسابور ومرو وبالصين.

أمّا الحسن سراهنك بن علي كاسكين بن الحسين، فأعقب من ولده: البقية[٢].

أمّا البقية بن الحسن سراهنك بن علي كاسكين، فأعقب من ولده: المحسن.

أمّا المحسن بن البقية بن الحسن سراهنك، فأعقب من ولده: محمّد النقيب بسمرقند.

وأمّا أبو عبدالله الحسين سراهنك بن علي كاسكين، فأعقب من ولديه، وهما: أبوحرب المحسن، وعلي الداعي.

أمّا أبوحرب المحسن بن الحسين بن علي كاسكين، فأعقب من ولده: أبي الحسين محمّد.

أمّا أبوالحسين محمّد بن المحسن بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: عزيز، وأبوعلي الحسين المعروف بأميرك النسّابة. ولهما ولد.

قال الشريف المروزي: ورأيت في موضع أنّ أباعلي النسّابة هو السيد العالم ذوالفضيلتين الحسين بن محمّد بن المحسن النقيب بن الحسن سراهنك بن علي الكسكي، نقل ذلك الإمام الحسن القطّان عن خطّ أبي إسماعيل الطباطبائي رحمهما الله، وأنا نقلته عن خطّ الإمام الحسن القطّان[٣].

وأمّا علي الداعي بن الحسين سراهنك بن علي كاسكين بن الحسين النقيب، فأعقب من ولده: أبي الفضل الحسين بجرجان.

وأمّا محمّد الناصر المؤذّن بن علي كاسكين، فأعقب من ولديه، وهما: مانكديم بخافور من أرض المغرب ومرو، وأبوالغيث الحسن أميرك بنيشابور.

وأمّا القاسم الرازي بن الحسين النقيب، فأعقب من ولده: علي.

---

(١) في الفخري: أبوجعفر.

(٢) وقع اختلاف في اللباب في ضبط الاسم.

(٣) الفخري ص ١٥٩.

أمّا علي بن القاسم الرازي بن الحسين النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌الغيث محمّد الثاني القاضي الواعظ بفشاوية من رستاق الري.

أمّا أبوالغيث محمّد بن علي بن القاسم الرازي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي شمس المعالي القاضي.

وأمّا الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة، والحسين له ولد.

وأمّا الحسين القزويني بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: علي، له أولاد وعقب ببخارا.

أعقاب علي بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا أبومحمّد علي بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم الحسين الأزرق ابن بزّة ويلقّب «ابن عنبة».

أمّا أبوالقاسم الحسين الأزرق بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد أكمل بالبصرة، وله أولاد بها.

أعقاب أبي‌الحسن محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا أبوالحسن محمّد الأصغر بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم الحسين المعروف بـ«ابن برّة»[1] ويلقّب «زغيبة» له عدّة من الأولاد وأعقاب بالبصرة، وعبيدالله له ولد بالمولتان، وجعفر بخراسان، وهارون.

أمّا أبوالقاسم الحسين ابن برّة بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد الجمل بالبصرة، له أولاد.

وأمّا عبيدالله بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: يحيى المهدي.

أمّا يحيى المهدي بن عبيدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن له أولاد.

وأمّا جعفر بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعبدالرحمٰن. ومن بنتين وهما: زينب، وفاطمة، أُمّهم امرأة من أهل طبرستان.

---

(١) في الفخري: كبربرة.

وأمّا هارون بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن هارون بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي العبّاس أحمد المثقوب، له عقب بالرملة.

أعقاب أبي الغيث محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا أبوالغيث محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فقال أبوالفرج: أُمّه ابنة عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وتوفّي في السجن بسرّ من رأىٰ[١].

وقال البيهقي: حبسه عبدالله بن عزيز، وكان محبوساً في سرّمن رأىٰ، فمات في الحبس، وقبره بسرّمن رأىٰ، وكان يوم مات ابن ثلاث وثلاثين سنة، وصلّىٰ عليه عبدالله ابن عزيز[٢].

وقال أيضاً: أُمّه بنت عبدالله بن الحسين بن عبدالله الجعفري، قتل في السجن، وهو يوم قتل ابن احدىٰ وثلاثين سنة[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: جعفر، والحسين.

أمّا جعفر بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن له أولاد.

وأمّا الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد، له ولد وعقب ببخارا، يعرفون بـ«بني كاسكين».

بقية أعقاب بني الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا عبدالله بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: علي له ولد.

وأمّا جعفر بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: زيد.

وأمّا عيسى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما:

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٤٤٢.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤٢٧.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٢٩.

أبوالقاسم علي له ولد، وحمزة له ولد.

وأمّا أبوالحسن محمّد الأصغر بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل محمّد.

أمّا أبوالفضل محمّد بن محمّد الأصغر، فأعقب من ولده: زيد.

وأمّا الحسن بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّد، والقاسم.

وأمّا عبيدالله بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن عبيدالله بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين يحيى الهادي.

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم الحسين له عقب كثير في بلدان شتّىٰ، والحسن عقبه ببخارا ومروالرود وبقزوين منهم قوم.

أعقاب عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة، وأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد له ولد، والقاسم، وعبدالله، وأحمد، ويحيىٰ.

أمّا يحيى بن عبدالرحمٰن بن محمّد، فمن عقبه: الرضا بن أبي‌المفاخر عمر السيد الأجلّ نقيب النقباء ببخارا ابن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن يحيىٰ.

أعقاب أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين، وجعفر.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

أمّا عبدالرحمٰن بن محمّد بن الحسين بن أحمد، فأعقب من ولده: يحيىٰ، له عقب بهمدان.

وأمّا جعفر بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن جعفر بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب جعفر بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا جعفر بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوعلي عبدالله، والحسين، وإسماعيل، وأبوالحسن علي، ومهدي، ولهم أولاد.

أمّا أبوعلي عبدالله بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: حمزة.

أعقاب حمزة بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري

وأمّا حمزة بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وزيد كان كثير الشعر الطويل.

أمّا علي بن حمزة بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فأعقب من ولده: المهدي.

وأمّا زيد بن حمزة بن محمّد بن عبدالرحمٰن الشجري، فمن عقبه: علي زين العابدين ابن محمّد بن فخرالدين بن رضي‌الدين بن فخرالدين بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمّد بن الناصر بن أبي‌هاشم بن هاشم بن أبي‌القاسم بن علي بن زيد، كان عالماً فاضلاً كاملاً خطيباً.

أعقاب علي السديد بن الحسن الأمير

وأمّا أبوالحسن علي السديد[١] بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن المجتبىٰ، فكان عالماً محدّثاً، روىٰ عنه عبدالعظيم بن عبدالله الحسني. وروىٰ عن عبدالله بن محمّد بن جعفر بن محمّد[٢].

قال أبوالفرج: أُمّه أُمّ ولد تدعىٰ أمة الحميد. كان أبوجعفر حبسه مع أبيه الحسن بن زيد لمّا سخط عليه، وصرفه عن المدينة وأقامه للناس، فلم يزل علي محبوساً مع أبيه حتّىٰ مات في الحبس. ولمّا ولي المهدي أطلق الحسن بن زيد[٣].

وقال البيهقي: أُمّه أُمّ ولد يقال لها: أُمّ الحميد، كان محبوساً في سجن الهاشمية يضرب

---

(١) في العمدة والتحفة والتذكرة: الشديد.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٤٩٨.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ٢٦٥.

بالسياط حتّىٰ مات، وقبره بشاطىء الفرات، وهو يوم قتل ابن ستّ وعشرين سنة، قيل: صلّىٰ عليه بنو الحسن في السجن مع القيود[١].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ عبدالله، أُمّه أُمّ ولد. ٣ ـ إسماعيل، له أعقاب بالري. ٣ ـ الحسن درج. ٤ ـ أبوعبدالله الحسين. ٥ ـ إبراهيم درج. ٦ ـ عيسىٰ درج. ٧ ـ أحمد. ٨ ـ عبدالعظيم، أُمّه ابنة إسماعيل الثقفية، ولا عقب له.

ولعلي السديد بنت اسمها: فاطمة.

أعقاب عبدالله بن علي السديد

أمّا عبدالله بن علي السديد، فقال أبونصر البخاري: يقال: إنّ عبدالله بن علي استلحقه الحسن بن زيد - وهو جدّه - بعد موت أبيه علي بالقافة، وذلك أنّ أباه علياً هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد، وأُمّ ابنه عبدالله جارية بيعت ولم يعلم أنّها حامل، فلمّا توفّي علي بن الحسن بن زيد ردّها المشتري إلىٰ أبيه الحسن بن زيد، فولدت عبدالله، فشكّ فيه، فدعا بالقافة فألحقوه به، واسم الجارية هيفاء[٢].

وكان عالماً محدّثاً، ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[٣].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ السيد أبوالقاسم عبدالعظيم، صاحب البقعة المشهورة بالري[٤]، يزار ويعظّم إلىٰ يومنا هذا، وكان رجلاً عظيماً زاهداً محدّثاً. ٢ ـ أحمد، له عقب كثير. ٣ ـ محمّد، ولده بأبهر. ٤ ـ الحسن، يعرف بـ«المهفهف» ولي أموال فدك للمعتضد، وانقرض ولا بقية له، وقال ابن طباطبا: وبالري وما والاها قوم ينتسبون إليه، وهو غلط منهم في أنسابهم[٥]. ٥ ـ جعفر. ٦ ـ القاسم.

أعقاب عبدالعظيم بن عبدالله بن علي السديد

أمّا السيد أبوالقاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن علي السديد، فكان عالماً فاضلاً فقيهاً

---

(١) لباب الأنساب ١: ٤١١.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٣.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣٠٩٩.

(٤) قال الرازي في الشجرة المباركة: قتل بالري، ومشهده بها معروف ومشهور.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٤٠.

ورعاً زاهداً عابداً محدّثاً جليلاً نبيلاً، روىٰ عنه: أبو تراب عبيدالله بن موسى الروياني، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، ومحمّد بن خالد البرقي، وعبيداللّه بن موسىٰ، وأحمد ابن مهران، وسهل بن جمهور، وسهل بن زياد الآدمي، وإبراهيم بن علي، وعبدالله بن موسىٰ، وعلي بن محمّد العلوي العريضي، والحسين بن إبراهيم العلوي.

وروىٰ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وأبي جعفر الجواد عليه السلام، وأبي الحسن الهادي عليه السلام، وأبيه عبدالله بن علي الحسني، وجدّه علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والحسن بن علي، وعمر بن رشيد، وعلي بن أسباط، وموسى بن محمّد العجلي، ومحمّد بن أبي عمير، والحسن بن الحسين العرني، ومالك بن عامر، ويحيى بن سالم، ومحمّد بن الفضيل، وبكّار، وابن أُذينة، والحسين بن ميّاح، وهشام بن الحكم، وسليمان بن جعفر الجعفري، وإبراهيم بن أبي محمود، والحسن بن عبداللّه بن يونس، وسليمان بن سفيان، ومحمّد بن عمر بن يزيد، وحرب، وعلي بن جعفر الصادق، والحسن ابن محبوب، وعبدالسلام بن صالح الهروي، وصفوان بن يحيىٰ، ومحمّد بن عمر، وسهل ابن سعد، وصالح بن فيض بن فيّاض العجلي الساوي، وأحمد بن عيسى العلوي، والحسن ابن الحسين العمري، والحسن بن الحكم النخعي، وإسحاق الناصح مولىٰ جعفر[1].

---

(١) المحاسن ١: ١٥٨ برقم: ٢١٨، بحار الأنوار ٨: ٢٣٨ ح ١٣، المحاسن ١: ١٦٩ برقم: ٢٥٦، بحار الأنوار ٩٦: ٦٧ ح ٣٧، عقاب الأعمال ص ٢٨١ ح ١، تفسير القمّي ٢: ٢٩٤، بحار الأنوار ٢: ١٥ ح ٢٨ و ٩: ٢٣٧ ح ١٣٣، كامل الزيارات ص ١٦٤ برقم: ٢١٠، كامل الزيارات ص ١٨٦ برقم: ٢٦١، بحار الأنوار ٤٥: ٢١٢ ح ٢٩، كامل الزيارات ص ١٨٧ ـ ١٨٨ برقم: ٢٦٤، كامل الزيارات ص ١٨٦ برقم: ٢٦٢، بحار الأنوار ٤٥: ٢١٣ ح ٣٠، كامل الزيارات ص ٢٥٦ برقم: ٣٨٤، بحار الأنوار ١٠١: ٢٥ ح ٢٥، أُصول الكافي ١: ١١٨ ح ١١، التوحيد ص ٣١٢ ح ٣، أُصول الكافي ٢: ٤٦ ح ٣، و بحار الأنوار ٦٨: ٣٤١ ـ ٣٤٢ ح ١٣، بشارة المصطفىٰ ص ٢٤٩ ح ٤١، بحار الأنوار ٦٨: ٣٤٢ ح ١٤، أُصول الكافي ١: ١٤٧ ح ٥، و بحار الأنوار ٥٧: ٦٣ ح ٣٣، أُصول الكافي ١: ١٩٥ ح ٤، أُصول الكافي ١: ٢٠٧ ح ٢، أُصول الكافي ١: ٢١٨ ح ١، أُصول الكافي ١: ٢٢٠ ح ١ و ٤١٩ ح ٣٩، بحار الأنوار ٢٤: ١١٠ ح ٢١، أُصول الكافي ١: ٣٧٢ ح ٦، أُصول الكافي ١: ٣٧٧ ح ٤، أُصول الكافي ١: ٣٩١ ـ ٣٩٢ ح ٨، أُصول الكافي ١: ٤٢٣ ح ٥٦، و

بحار الأنوار ٢٤: ٢٠٥ ح ٣، أُصول الكافي ١: ٤٢٣ ح ٥٧، أُصول الكافي ١: ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ح ٥٨، أُصول الكافي ١: ٤٢٤ ح ٥٩، بحار الأنوار ٢٤: ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ح ١٥، أُصول الكافي ١: ٤٢٤ ح ٦٠، بحار الأنوار ٢٣: ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ح ٥٢، أُصول الكافي ١: ٤٢٤ ح ٦١، بحار الأنوار ٢٣: ١٩٠ ـ ١٩١ ح ٨، أُصول الكافي ١: ٤٢٤ ح ٦٢، و بحار الأنوار ٢٣: ٣٥٢ ح ٧٠، أُصول الكافي ١: ٤٢٤ ح ٦٣، بحار الأنوار ٢٤: ٢٣ ح ٤٩، أُصول الكافي ١: ٤٢٤ ـ ٤٢٥ ح ٦٤، و بحار الأنوار ٢٣: ٣٧٩ ح ٦٦، أُصول الكافي ٢: ٦٦١ ح ١، و بحار الأنوار ١٦: ٢٥٩ ح ٤٤، فروع الكافي ٣: ٦٢ ـ ٦٣ ح ٦، تهذيب الأحكام ١: ١٨٧ برقم: ٥٣٨، فروع الكافي ٣: ٣٦٩ ح ٦، بحار الأنوار ٥٢: ٣٧٤ ح ١٧١، تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٩ برقم: ٧٢٦، فروع الكافي ٥: ٣٧٢ ـ ٣٧٣ ح ٦، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٧١ ـ ٧٢ برقم: ٣٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٢ ح ٤٤، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٨٥ برقم: ٥٣، بحار الأنوار ٧١: ٢٧٦ ح ٤، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٧٦ ـ ٢٧٧ برقم: ٣٠٧، بحار الأنوار ١٣: ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ح ٤، و ٨٢: ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ح ٥، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٨٨ ـ ٣٨٩ برقم: ٥٠١، بحار الأنوار ٧٧: ٢٧٧ ـ ٢٧٩ ح ١، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤١٩ ـ ٤٢٠ برقم: ٥٥٧، بحار الأنوار ٣٦: ٤١٢ ـ ٤١٣ ح ٢، و ٦٩: ١ ـ ٢ ح ١، التوحيد ص ٨١ ـ ٨٢ ح ٣٧، كمال الدين ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ح ١، صفات الشيعة ص ٩٠ ـ ٩٢ ح ٦٨، كفاية الأثر ص ٢٨٢ ـ ٢٨٤، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٩٤ برقم: ٦٧٢، بحار الأنوار ٤: ٢٨ ح ٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١١٤ ـ ١١٥ ح ٢، التوحيد ص ١١٦ ح ١٩، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٩٥ برقم: ٦٧٥، بحار الأنوار ٥: ٤ ح ٢، التوحيد ص ٩٦ ح ٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٨ ح ٣٧، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٩٥ ـ ٤٩٦ برقم: ٦٧٦، بحار الأنوار ٣: ٣١٤ ح ٧، و ٨٧: ١٦٣ ح ١، و ٨٩: ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ح ٢، التوحيد ص ١٧٦ ح ٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٢٦ ـ ١٢٧ ح ٢١، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٥٢٧ ـ ٥٢٨ برقم: ٧١٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٢ ح ٢٠٣، بحار الأنوار ٢٢: ٣٢٠ ـ ٣٢١ ح ٨، و ٧١: ٤٥ ـ ٤٦ ح ٥١، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٥٣١ ـ ٥٣٢ برقم: ٧١٨، بحار الأنوار ٧١: ٣٣٨ ح ١ و ٧٧: ٣٨٣ ـ ٣٨٥ ح ١٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٣ ـ ٥٤ ح ٢٠٤، الأمالي للشيخ الصدوق ص ٦٨٨ برقم: ٩٤٥، بحار الأنوار ٤٣: ١٠ ح ١، علل الشرائع ص ١٧٨ ح ٣، الخصال ص ٤١٤ ح ٣،

الأمالي للشيخ الصدوق ص ٧٥٢ برقم: ١٠١٠، بحار الأنوار ١٠٢: ٣٦ ح ٢٠، علل الشرائع ص ٣٢ ح ١، بحار الأنوار ٦: ٣١٤ ح ٢٢، و ١١: ٢٩١ ـ ٢٩٢ ح ٤ و ٦٢: ٦٠ ح ٢، علل الشرائع ص ٣٤ ح ٣، بحار الأنوار ١٢: ٤ ح ٩، علل الشرائع ص ٢٧٥ ح ٢، بحار الأنوار ١١: ١٠٩ ح ٢٢، و ٦٣: ٢٠٠ ح ١٦، و ٨٠: ١٦٣ ح ٢، علل الشرائع ص ٣٩١ ـ ٣٩٢ ح ١، بحار الأنوار ٤٧: ١٩ ح ١٣، و ٧٩: ٦ ـ ٨ ح ٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٨٥ ـ ٢٨٧ ح ٣٣، أصول الكافي ٢: ٢٨٥ ـ ٢٨٧ ح ٢٤، علل الشرائع ص ٤٧٨ ـ ٤٧٩ ح ٢، بحار الأنوار ١٠٤: ٣٧١ ح ٦، علل الشرائع ص ٤٧٩ ح ٢، بحار الأنوار ٧٤: ٧٤ ح ٦٥، علل الشرائع ص ٤٨٠ ح ٢، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ح ٢٧، علل الشرائع ص ٥١٤ ح ٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٨٨ ح ٣٥، علل الشرائع ص ٥٩٨ ح ٤٦، علل الشرائع ص ٥٩٨ ـ ٥٩٩ ح ٤٧، علل الشرائع ص ٥٩٩ ح ٤٨، علل الشرائع ص ٥٩٩ ح ٤٩، بحار الأنوار ٧٢: ٣٢٣ ح ٢، و ٧٨: ١٩٨ ح ٢٢، تنبيه الخواطر ص ٣٠٥، علل الشرائع ص ٥٩٩ ح ٥٠، علل الشرائع ص ٥٩٩ ـ ٦٠٠ ح ٥٢، بحار الأنوار ٢٧: ٨٦ ـ ٨٧ ح ٣١، علل الشرائع ص ٦٠٥ ـ ٦٠٦ ح ٨٠، بحار الأنوار ٢: ١١٦ ح ١٣، و ٧٤: ١٩٣ ح ١٦، معاني الأخبار ص ١٣٩ ح ١، معاني الأخبار ص ٣٣٩ ح ٨، معاني الأخبار ص ٣٧٨ ـ ٣٨٨ ح ٢٣، بحار الأنوار ٣٠: ١٨٠ ـ ١٨١ ح ٤١، و ٣٦: ٧٧ ح ٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٣ ـ ٣١٤ ح ٨٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣ ـ ١٤ ح ٢، بحار الأنوار ٤٩: ٤ ح ٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٥ ـ ٤٦ ح ٤، بحار الأنوار ٣٦: ٢٠١، كمال الدين ص ٣١٢ ـ ٣١٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٢٣ ـ ١٢٤ ح ١٦، بحار الأنوار ٥: ٢٠١ ح ٢٦، الاحتجاج ٢: ٣٩٦ ـ ٣٩٧، بحار الأنوار ٥: ١١ ح ١٧، و ٨٨: ٧٤ ح ٢٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠ ـ ١١ ح ٢٤، بحار الأنوار ٨: ٣٠٩ ـ ٣١٠ ح ٧٥، و ١٨: ٣٥١ ـ ٣٥٢ ح ٦٢، و ٨٢: ٧٦ ح ٩، و ١٠٣: ٢٤٥ ـ ٢٤٦ ح ٢٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤ ح ٢، بحار الأنوار ٧١: ٤٤ ح ٤٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤ ح ٣، بحار الأنوار ٧١: ٢٥٩ ح ٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٤ ح ٢٠٥، بحار الأنوار ٩٣: ١٤٢ ح ٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٥ ـ ١٧٦ ح ٢، بحار الأنوار ٤٩: ١٠٩ ـ ١١٠ ح ٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٦ ح ٧، بحار الأنوار ١٠٢: ٣٧ ح ٢٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٠ ح ٢٢، بحار الأنوار ٦٠: ٢٣١ ح ٧٣، و ١٠٢: ٣٨ ح ٣١، كمال الدين

ص ٣٠٢ ح ١٤، بحار الأنوار ١٠٩ ـ ١١٠ ح ١، كمال الدين ص ٣١٩ ـ ٣٢٠ ح ٢، بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ح ١، كمال الدين ص ٣٧٧ ح ١، بحار الأنوار ٥١: ١٥٦ ح ١، كفاية الأثر ص ٢٧٦ ـ ٢٧٧، الخرائج والجرائح ٣: ١١٧١ ـ ١١٧٢ ح ٦٦، كمال الدين ص ٣٧٧ ـ ٣٧٨ ح ٢، بحار الأنوار ٥١: ٣٢ ـ ٣٣ ح ٦ و ١٥٧ ح ٤، و ٥٢: ٢٨٣ ح ١٠، كفاية الأثر ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨، الاحتجاج ٢: ٤٨١ ـ ٤٨٢، عقاب الأعمال ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ح ١، فضائل الأشهر الثلاثة ص ٦٣ ح ٤٥، بحار الأنوار ٩٦: ٣٠٣ ح ١٩، جامع الأحاديث للقمّي ص ١٢٢، المسلسلات ص ٢٦٤ ح ٣٧، بحار الأنوار ٧٨: ٤٥٣ ح ٢٢، الغيبة للنعماني ص ١٨٦ ح ٣٧، بحار الأنوار ٥١: ١٥٧ ح ٣، تفسيرالعياشي ١: ١٩٠ ـ ١٩١ ح ١٠٨، الاختصاص ص ٩٦ ـ ٩٨، بحار الأنوار ١٠: ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ح ٦، الاختصاص ص ٢٤٧، بحار الأنوار ٧٤: ٢٣٠ ح ٢٧، الأمالي للشيخ المفيد ص ٣١٩ ح ٦، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٩٠ برقم: ٤٩، بحار الأنوار ٤٥: ٢٣٠ ح ١، الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ح ١٣، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٩٤ برقم: ١٤٥، تهذيب الأحكام ٩: ٨٣ ـ ٨٤ برقم: ٣٥٤، بحار الأنوار ٦٥: ١٤٧ ـ ١٤٩ ح ١٩، الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٣٦ برقم: ٢٢٠، بحار الأنوار ٧٥: ١٠٠ ح ١٣، و ٩١: ٢٢٥ ح ٥، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٨١ برقم: ١٠٥٠، بحار الأنوار ٢: ٦٩ ح ٢٣، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٤ برقم: ١٠٨٢، بحار الأنوار ١: ١٦٥ ـ ١٦٦ ح ٥، و ٧١: ٢٨٣ ح ٣٣ و ٧٧: ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ح ٣٤، و ١٠٤: ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ح ٣، الأمالي للشجري ١: ١٣٥، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٩ ـ ٥٩٠ برقم: ١٢٢٢، بحار الأنوار ٢: ٢٦٤ ح ١٣، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٠٢ برقم: ١٢٤٥، بحار الأنوار ٥: ٣١٧ ح ١٥، و ٧١: ٣٦٦ ـ ٣٦٧ ح ١٦، و ٨١: ١٨٧ ح ٤٤، الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٥٢ ـ ٦٥٤ برقم: ١٣٥٣، بحار الأنوار ٧٧: ٣٧١ ـ ٣٧٣ ح ٣٥، مصباح المتهجّد ص ٤٩٩ ـ ٥٠٠، بحار الأنوار ٦٣: ٢٦٦ ح ١٥١ و ٩٠: ١٣٦ ـ ١٣٧ ح ٥، مهج الدعوات ص ١٠١ ـ ١٠٤، بحار الأنوار ٩٤: ٣٦١ ـ ٣٦٢ ح ١، الأمالي للشجري ٢: ٢٨٣، قصص الأنبياء ص ٨٥ ـ ٨٦ برقم: ٧٧، بحار الأنوار ١١: ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ح ١٠، و ٦٣: ٢٥٠ ح ١١٢ و ٧٢: ١٩٥ ح ١٧، مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٣٠، بحار الأنوار ٢٤: ١٠١ ح ٤، بحار الأنوار ٦٠: ٢١٤ ح ٣١ عنه، الاقبال ص ٧٦ ـ ٧٧، الاقبال ١: ٣٨٣، بحار الأنوار ٩٨: ١٦٦ و ١٠١: ١٠٠ ح ٣١، المحدّثون من آل أبي طالب ٢:

قال النجاشي: له كتاب خطب أميرالمؤمنين عليه السلام، قال أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله: حدّثنا جعفر بن محمّد أبوالقاسم، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعدآبادي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، قال: كان عبدالعظيم ورد الري هارباً من السلطان، وسكن سرباً في دار رجل من الشيعة في سكّة الموالي، وكان يعبد الله في ذلك السرب، ويصوم نهاره، ويقوم ليله، وكان يخرج مستتراً فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق، ويقول: هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام. فلم يزل يأوي إلىٰ ذلك السرب، ويقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمّد عليهم السلام حتّىٰ عرفه أكثرهم.

فرأىٰ رجل من الشيعة في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: إنّ رجلاً من ولدي يحمل من سكّة الموالي، ويدفن عند شجرة التفّاح، في باغ عبدالجبّار بن عبدالوهّاب، وأشار إلى المكان الذي دفن فيه، فذهب الرجل ليشتري الشجرة ومكانها من صاحبها، فقال له: لأيّ شيء تطلب الشجرة ومكانها، فأخبر بالرؤيا، فذكر صاحب الشجرة أنّه كان رأىٰ مثل هذه الرؤيا، وأنّه قد جعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفاً على الشريف والشيعة يدفنون فيه.

فمرض عبدالعظيم رحمه الله، فلمّا جرّد ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه، فإذا فيها: أنا أبوالقاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزة بن علي، قال: حدّثنا علي ابن الفضل، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى الروياني أبوتراب، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله بجميع رواياته(١).

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب. أخبرنا به جماعة عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني، عن أبي جعفر ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عنه. ومات عبدالعظيم بالري، وقبره هناك(٢).

---

١٧٨ ـ ٢٢٦ برقم: ٢٩٤.

(١) رجال النجاشي ص ٢٤٧ - ٢٤٨ برقم: ٦٥٣، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ح ٣.

(٢) الفهرست ص ١٢١ برقم: ٥٣٧.

وذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام[١]، وأصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام[٢].

وقال ابن شهر آشوب: نزيل الري، له كتاب[٣].

وقال العلاّمة الحلّي: له كتاب خطب أميرالمؤمنين عليه السلام، كان عابداً ورعاً، له حكاية تدلّ علىٰ حسن حاله، قال محمّد بن بابويه: إنّه كان مرضياً[٤].

وقال الخوانساري: كان من أصحاب أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي عليهما السلام، ومحترماً عندهما في الغاية، وكانا يحبّانه حبّاً شديداً، ويبالغ هو أيضاً في تعظيمهما كثيراً، وقد عرض دينه الحقّ علىٰ سيّدنا أبي الحسن الثالث علي بن محمّد النقي الهادي عليه السلام.

إلىٰ أن قال: ثمّ إنّ من جملة من ذكره بالتفصيل، هو الصاحب بن عبّاد الوزير العادل الكامل في مقالة علىٰ حدة، حيث يقول بعد ذكر اسمه ونسبه الشريف: هو ذو ورع ودين، عابد، معروف بالأمانة، وصدق اللهجة، عالم بأُمور الدين، قائل بالتوحيد والعدل، كثير الحديث، ويروي عن أبي جعفر محمّد بن علي بن موسى وعن ابنه أبي الحسن صاحب العسكر، ولهما إليه الرسائل. الخ[٥].

وروى الصدوق في ثواب الأعمال، قال: حدّثنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عمّن دخل علىٰ أبي الحسن علي ابن محمّد الهادي عليهما السلام من أهل الري، قال: دخلت علىٰ أبي الحسن العسكري عليه السلام، فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين عليه السلام، قال: أما أنّك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام[٦].

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٧ برقم: ٥٧٠٦.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠١ برقم: ٥٨٧٥.

(٣) معالم العلماء ص ٨١ برقم: ٥٥١.

(٤) خلاصة الأقوال ص ٢٢٦ برقم: ٧٥٥.

(٥) روضات الجنّات ٤: ٢٠٧ ـ ٢١٢.

(٦) ثواب الأعمال ص ١٢٤ ح ١.

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات عن الشيخ الصدوق مثله[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن الصدوق والنجاشي والطوسي والعلاّمة[٢].

وذكره أبوإسماعيل طباطبا ممّن ورد الري من ناقلة طبرستان، وقال: وهو المحدّث الزاهد، صاحب المشهد في الشجرة بالري، وقبره يزار، وأُمّه أُمّ ولد. وعن أبي‌عبدالله ابن طباطبا: عبدالعظيم بن عبدالله لا عقب له، وعن أبي‌الغنائم: فولّد عبدالعظيم بن عبدالله محمّداً، أُمّه فاطمة بنت عقبة بن قيس الحميري، ورقية، وخديجة.

وعن أبي‌الحسين محمّد بن القاسم التميمي النسّابة: وأمّا عبدالعظيم بن عبدالله بن علي ابن الحسن بن زيد بن الحسن أعقب محمّداً درج، وخديجة، ورقية.

وقال شيخي الكيا الأجلّ الإمام النسّابة المرشد بالله زين الشرف أبوالحسين يحيى بن الحسين أدام الله نعمته: العقب منه من محمّد وحده درج[٣].

وقال البيهقي: لا عقب له[٤].

وأعقب من ولده: محمّد وكان زاهداً كبيراً، درج، أُمّه فاطمة بنت عقبة بن قيس الحميري. ومن بنتين وهما: رقية، وخديجة.

أعقاب أحمد بن عبدالله بن علي السديد

وأمّا أحمد بن عبدالله بن علي السديد بن الحسن الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد القاسم السبيعي الشبيه بالنبي صلى الله عليه وآله، والسبيعي نسبة إلىٰ محلّة بالكوفة يقال لها: السبيعية، وله عقب بمصر. ٢ ـ أبوعلي عبدالله الدردار، أُمّه أشترية، وله عقب يقال لهم: بنو الطوري وبنو الدردار. ٣ ـ أبوعبدالله محمّد ساطورة[٥] ولده بأبهر. ولجميعهم أعقاب كثيرة.

---

(١) كامل الزيارات ص ٥٣٧ برقم: ٨٢٨.

(٢) نقد الرجال ٣: ٦٨ ـ ٧٠ برقم: ٢٩٤٤، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ١٧٨ ـ ٢٢٦.

(٣) منتقلة الطالبية ص ١٥٦ - ١٥٧.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٤٤٧.

(٥) في التحفة: شاطورة.

أعقاب القاسم السبيعي بن أحمد بن عبدالله

أمّا أبومحمّد القاسم السبيعي بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوعبدالله[١] الحسين، نقيب الحسنيين بالكوفة، له أولاد وعقب بالكوفة. ٢ ـ أبوعبدالله محمّد، له عقب بالكوفة وبغداد. ٣ ـ علي. ٤ ـ أبوعلي الحسن.

أمّا أبو عبدالله الحسين النقيب بن القاسم السبيعي، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، قال الخطيب البغدادي: حدّث عن أبي الوليد محمّد بن أحمد بن برد الأنطاكي، روىٰ عنه محمّد ابن إسماعيل الورّاق[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد القاسم السبيعي الشاهد بالكوفة، أُمّه أُمّ ولد يقال لها: مونس، وكان من أعيان العلويين بالكوفة، وله عقب وذيل طويل بالكوفة ومصر وبغداد يقال لهم: السبيعيون. ومحمّد.

أمّا أبومحمّد القاسم بن الحسين النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ بمصر ولي قضاء بعض تلك البلاد، وعلي.

أمّا علي بن القاسم بن الحسين النقيب، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن القاسم بن الحسين النقيب، فأعقب من ولده: القاسم.

أعقاب محمّد بن القاسم السبيعي

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن القاسم السبيعي، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن القاسم السبيعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد الأزرق الأسود، وعلي، ومحمّد الأسود كان بالكوفة ينسب إلى النصب وشدّة التسنّن.

أمّا أحمد الأزرق بن أحمد بن محمّد بن القاسم السبيعي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد بالكوفة.

أمّا علي بن أحمد الأزرق بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد الأسود.

أعقاب علي بن القاسم السبيعي

وأمّا علي بن القاسم السبيعي، فأعقب من ولده: الحسن، له عقب بالحجاز.

---

(١) في الفخري: أبوالقاسم.

(٢) تاريخ بغداد ٨: ٨٧ برقم: ٤١٨٠.

أعقاب الحسن بن القاسم السبيعي

وأمّا أبوعلي الحسن بن القاسم السبيعي، فمن عقبه: علي بن أحمد بن أبي جعفر أحمد ابن الحسن.

أعقاب عبدالله الدردار بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد

وأمّا أبوعلي عبدالله الدردار بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد، فكان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، صالحاً عابداً ورعاً زاهداً. وأعقب من رجل واحد، وهو: أبوعلي محمّد بأبهر، أُمّه فاطمة بنت زيد بن عيسى بن زيد بن الحسين بن زيد الشهيد، وله ستّة أولاد لهم أعقاب كثيرة بأبهر وغيرها لهم جلالة ورئاسة.

أمّا أبوعلي محمّد بن عبدالله الدردار، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبو زيد عيسىٰ. ٢ ـ أبوالحسين زيد الزمن، له ولد. ٣ ـ أبوعلي عبدالله، هو أكثر إخوته عقباً وله ولد. ٤ ـ أبوالحسن علي، له ولد وعقب. ٥ ـ أبوعلي الحسن. ٦ ـ إسماعيل.

أعقاب عيسى بن محمّد بن عبدالله الدردار

أمّا أبوزيد عيسى بن محمّد بن عبدالله الدردار، فأعقب من ولده: أبي طالب محمّد، كان ذا محلّ وقدر ورئاسة في إخوة له وأولاد.

أمّا أبوطالب محمّد بن عيسى بن محمّد بن عبدالله الدردار، فأعقب من ولده: أبي الفتح الناصر الديلمي.

أمّا أبوالفتح الناصر[1] بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عبدالله الدردار، فأعقب من ولده: الحسن.

قال الشريف المروزي: وأبو زيد عيسىٰ هذا جدّ الأبهريين عند أبي عبدالله ابن طباطبا. وقال أبوالغنائم: إنّ الأبهريين من ولد عيسى بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسن الأمير. وإنّي ذهبت إلىٰ قول أبي الغنائم؛ لما وجدت في موضع نقلاً عن أبي طالب الجواني رحمه الله أنّه قال: الأشراف بأبهر كانوا يذكرون في القديم أنّهم من ولد علي بن الحسن الأمير، إلىٰ أن دخل أبوالغنائم الزيدي الدمشقي أبهر، فتذاكروا واتّفقوا معه أنّهم من ولد

---

(١) في السمط: الناصر بن الحسن بن محمّد بن عيسىٰ الخ.

عبدالله بن محمّد بأبهر بن عبدالله بن الحسن الأمير[١].

وأمّا أبوالحسين زيد الزمن بن محمّد عبدالله الدردار، فقال الشريف المروزي: وقال أبوالغنائم: زيد الزمن هو ابن محمّد بن عبدالله بن محمّد ساطورة بن علي بن الحسن الأمير، والأصحّ هو الأوّل[٢]، وله ابن[٣].

أعقاب عبدالله بن محمّد بن عبدالله الدردار

وأمّا أبوعلي عبدالله بن محمّد بن عبدالله الدردار، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم عبدالعظيم له أعقاب، وأبوالفضل طاهر يعرف بـ«مؤمّل» له خمسة بنين بعضهم بهمدان وقد أعقبوا جميعاً.

أمّا أبوالقاسم عبدالعظيم بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله الدردار، فمن عقبه: أبي عبدالله محمّد رضي الدين بأبهر بن الحسين بن علي بن عربشاه بن أحمد بن عبدالعظيم بن حمزة ابن أحمد بن عبدالعظيم.

وأمّا أبوالفضل طاهر المؤمّل بن عبدالله بن محمّد، فمن عقبه: الحسن[٤] بن أبي زيد بن أبي علي بن المرتضى بن عبدالله بن حمزة بن عبدالله بن طاهر المؤمّل.

أعقاب علي بن محمّد بن عبدالله الدردار

وأمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن عبدالله الدردار، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله الدردار، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عيسىٰ، والمهدي، وحمزة.

أمّا عيسى بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله الدردار، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين.

أمّا محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله الدردار، فمن عقبه:

---

(١) الفخري ص ١٥٧ - ١٥٨.

(٢) أي: كونه ابن أبي علي محمّد بن عبدالله الدردار.

(٣) الفخري ص ١٥٧.

(٤) في التذكرة: الحسين.

المرتضى بن محمّد بن المهدي[١] بن علي بن عبدالعظيم بن علي بن محمّد.

وأمّا الحسين بن عيسى بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله الدردار، فمن عقبه: أبي‌الحسين بن حرزي بن طاهر بن أحمد بن الحسين.

وأمّا المهدي بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله الدردار، فمن عقبه: ذوالفقار بن شرف شاه بن محمّد بن الهادي بن المهدي.

وأمّا حمزة بن محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله الدردار، فمن عقبه: الداعي بن أبي‌صادق بن الداعي بن حمزة.

أعقاب الحسن بن محمّد بن عبدالله الدردار

وأمّا أبوعلي الحسن بن محمّد بن عبدالله الدردار، فمن عقبه: محمّد شمس الدين يلقّب «نصابي» السيد الفاضل القاضي بسمنان ابن زين العابدين بن باقر بن يحيى بن السيد باقر بن زين العابدين بن محمّد بن تاج الدين بن الحسين بن علي بن المرتضى بن سراهنك انتقل من أبهر إلى خوار الري بن علي إسماعيل الأبهري بن أبي‌محمّد جعفر بن إسماعيل بن الحسن.

أعقاب إسماعيل بن محمّد بن عبدالله الدردار

وأمّا إسماعيل[٢] بن محمّد بن عبدالله الدردار، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالعظيم، وجعفر.

أمّا عبدالعظيم بن إسماعيل بن محمّد، فمن عقبه: رضي الدين بن علي بن عبدالرضا[٣] بن محمّد بن أبي‌الفضل بن أحمد بن أبي يعلىٰ حمزة بن أحمد بن عبدالعظيم.

وأعقب رضي الدين هذا من أربعة رجال، وهم: علي، والحسن، والحسين، ومحمّد.

أمّا علي بن رضي‌الدين بن علي بن عبدالرضا، فأعقب من ولديه، وهما: غياث الدين، وجلال الدين.

---

(١) في التذكرة: المهدي بن حبيب بن المهدي.

(٢) الظاهر أنّ إسماعيل هذا هو المتقدّم آنفاً باسم إسماعيل بن الحسن بن محمّد بن عبدالله الدردار، ولي شواهد علىٰ ذلك، لا يخفىٰ على المتأمّل.

(٣) في التذكرة: الرضا.

أمّا غياث الدين بن علي بن رضي‌الدين بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، ومحتشم.

وأمّا جعفر بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله الدردار، فمن عقبه: علي بن المرتضى بن سراهنك بن علي بن إسماعيل بن محمّد بن جعفر.

وأعقب علي بن المرتضى هذا من ولديه، وهما: الحسين تاج الدين كان مقيماً بخوارالري، ثمّ انتقل منها إلىٰ سمنان، وتوطّن بها إلىٰ أن توفّي بها، وله بها أعقاب وأحفاد. والمرتضىٰ.

أمّا الحسين بن علي بن المرتضى بن سراهنك، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن علي بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: زين العابدين.

أمّا زين العابدين بن محمّد بن الحسين بن علي، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، وأعقب من أربعة رجال، وهم: رفيع الدين، والحسن، ومحمّدباقر، ويحيىٰ.

أمّا رفيع الدين بن زين العابدين بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زين العابدين، ومحمّدباقر، والحسن.

أمّا زين العابدين بن رفيع الدين بن زين العابدين فأعقب من ولده: محمّد الصائم.

أمّا محمّد الصائم بن زين العابدين بن رفيع الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعبدالغني.

وأمّا الحسن بن رفيع الدين بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن رفيع الدين، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

وأمّا محمّدباقر بن زين العابدين بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن محمّدباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّدباقر.

أمّا محمّدباقر بن يحيى بن محمّدباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: علاءالدين، وزين العابدين.

أمّا علاء الدين بن محمّدباقر بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن علاء الدين بن محمّدباقر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وباقر، والمرتضىٰ.

وأمّا زين العابدين بن محمّدباقر بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: محمّد شمس الدين،

الشهير بقاضي ضياء الدين.

أمّا محمّد بن زين العابدين بن محمّدباقر، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالواسع، ومحمّدباقر ويعرف بـ«شاه بيك».

أمّا عبدالواسع بن محمّد بن زين العابدين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبدالواسع بن محمّد بن زين العابدين، فأعقب من ولده: عبدالواسع.

أمّا عبدالواسع بن علي بن عبدالواسع، فكان ذا شأن عظيم، وضياع جزيل، تولّىٰ قضاء سمنان في زمن الشاه محمّد خدابنده، فلم يزل بها قاضياً إلىٰ أن توفّي في زمن الشاه عبّاس ابن الشاه خدابنده، وله معه حكايات. وأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبدالواسع بن علي بن عبدالواسع، فكان تولّىٰ قضاء سمنان بعد والده، فلم يزل بها قاضياً إلىٰ أن توفّي سنة (١٠٧٦) أو سنة (١٠٧٨) قال ابن شدقم: في شهر ذي‌القعدة سنة (١٠٦٨) قصدت زيارة أبي‌الحسن علي‌الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام، فمررت ببلدة سمنان، فاجتمعت بقاضيها السيد الجليل النبيل الشريف السيد علي بن عبدالواسع، فأشرفني علىٰ نسبه، فوجدته مطابقاً لما قد رقمته من شجرة السيد، إلاّ ما حدث بعد مصنّفها، وأملاني هذه الأسماء المذكورة[1]. وأعقب من ولده: محمّد عسكر.

أمّا محمّدعسكر بن علي بن عبدالواسع، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والكاظم، رآهما ابن شدقم عند أبيهما.

وأمّا محمّدباقر بن محمّد بن زين العابدين بن محمّدباقر بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: القاضي جهان.

أمّا القاضي جهان بن محمّدباقر بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدشفيع، ومحمّدتقي.

أمّا محمّدشفيع بن القاضي جهان بن محمّدباقر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدطاهر، ومحمّدشرف.

أمّا محمّدطاهر بن محمّدشفيع بن القاضي جهان، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدشفيع، ومحمّدسعيد، رآهما ابن شدقم عند أبيهما.

---

(١) تحفة الأزهار ١: ١٨٨.

وأمّا محمّد تقي بن القاضي جهان بن محمّدباقر، فأعقب من ولده: محمّدأمين.

أمّا محمّدأمين بن محمّد تقي بن القاضي جهان، فأعقب من ولده: محمّد تقي.

أعقاب محمّد ساطورة بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد

وأمّا أبو عبدالله محمّد ساطورة بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد، فأعقب من ولده: أبي‌علي عبدالله الملقّب بـ«ساطورة»[١] له ابنان.

أمّا أبوعلي عبدالله ساطورة بن محمّد ساطورة، فأعقب من ولده: أبوعبدالله محمّد، له أعقاب كثيرة بأبهر وزنجان وطبرستان وهمدان.

أمّا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله ساطورة، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله وقد اختلط نسبه ببني عبدالله الدردار، وأبوزيد عيسىٰ.

أمّا أبوزيد عيسى بن محمّد بن عبدالله ساطورة، فأعقب من ولده: أبي‌طالب محمّد الرئيس بأبهر.

أمّا أبوطالب محمّد بن عيسى بن محمّد بن عبدالله ساطورة، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن عيسى بن محمّد، فأعقب من ولده: الناصر.

أمّا الناصر بن الحسين بن محمّد بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الناصر بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌الفتح الناصر.

وقال الشريف العمري: والأبهريون منهم: الشريف الفاضل أبوالفتح ناصر بن أميركا الظاهر باليمن اليوم[٢].

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً كاملاً حافظاً حاذقاً، يتوقّد ذكاءً، له مصنّفات عديدة، ومؤلّفات حسنة جليلة، تنبىء عن غزارة علومه وجودة اطّلاعه ومعرفته بالعلوم، فمنها تفسير القرآن المجيد، محتو علىٰ أنواع علوم شتّىٰ، تعجز عن حلّ عبارته بلغاء الفضلاء، ظهر بالديلم، وفي سنة (٤٣٠) وصل إلى اليمن، فملك صعدة والظاهر والظفار[٣].

---

(١) في العمدة: شاطورة.

(٢) المجدي ص ٢٢٠.

(٣) تحفة الأزهار ١: ١٨٤.

أعقاب محمّد بن عبدالله بن علي السديد

وأمّا محمّد بن عبدالله بن علي السديد، فمن عقبه: أبي‌زيد عيسى العلوي الابهري الصوفي بن إسماعيل بن عيسى بن إسماعيل بن محمّد بن عيسى بن عبدالله بن محمّد.

أمّا أبوزيد عيسى العلوي الأبهري الصوفي بن إسماعيل بن عيسىٰ، فقال الرافعي: روىٰ وصية علي عليه السلام بقزوين سنة اثنتين وخمسمائة، عن أبي‌روح ياسين بن سهل الخشّاب، عن ابن صخر الأزدي، وممّن سمعها من السيد أبونصر محمود بن علي المؤدّب[١].

وقال ابن الجوزي: هو من أولاد الحسن بن علي بن أبي‌طالب عليهما السلام من أهل أبهر بلد عند زنجان، رحل إلى البلاد وسمع الحديث من جماعة، وكان يميل إلىٰ طريقة التصوّف ويغلب في السماع والوجد علىٰ زعمه، توفّي في شوّال سنة (٥١٧) وصلّي عليه بباب الطاق، ودفن في قبر قد حفره لنفسه في حياته[٢].

وقال الصفدي: سافر الكثير إلى الحجاز ومصر والشام والسواحل والجزيرة والعراق وخراسان، وزار المساجد، وصحب الشيوخ. وسمع علىٰ كثير، وكان مقدّماً بين الصوفية عالماً بطريقهم. سمع أباالمظفّر موسى بن عمران بن محمّد الصوفي، وفاطمة بنت أبي‌علي الدقّاق، وجعفر بن حيدر العلوي، وعبدالواحد بن أحمد بن حمزة الصوفي عمويه، وغيرهم. وتوفّي سنة سبع عشرة وخمسمائة بقرية زندرزن[٣].

أعقاب الحسن المهفهف بن عبدالله بن علي السديد

وأمّا الحسن المهفهف بن عبدالله بن علي السديد، فمن عقبه: أبي‌زيد عيسى بن إسماعيل بن عيسى بن إسماعيل بن محمّد بن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن الحسن المهفهف، سافر إلى الحجاز فصحب العلماء والفضلاء الأخيار، واستفاد منهم ونقل عنهم، وتوفّي سنة (٤١٧) منقرضاً.

أعقاب الحسين بن علي السديد

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي السديد بن الحسن الأمير، فمن عقبه: الحسين

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٣: ٤٩٦ ـ ٤٩٧.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٧: ٢٢١ برقم: ٣٩١٩.

(٣) الوافي بالوفيات ٢٣: ١٢٨ ـ ١٢٩ برقم: ١٦٣.

والحسن ابنا أحمد بن الحسين الأصغر بن الحسن بن الحسين، ولهما عقب بالمراغة وآذربايجان.

أعقاب إسماعيل حالب الحجارة بن الحسن الأمير

وأمّا أبومحمّد إسماعيل حالب[١] الحجارة بن الحسن الأمير، فكان من أهل الفضل والخير، يصوم يوماً ويفطر يوماً، ويروىٰ عنه الأحاديث. واختلف النسّابون في لقبه، فقال قوم: حالب الحجارة، لقّب بذلك لقوّته وشدّته. وقيل: لأنّه يكسب المال الحلال من حيث لا يتوقّع. وقيل: لأنّه كان يشتار العسل الذي يتولّد من الحجر وينفق منه، ومن العسل نوع يتولّد من الحجر ويذوب علىٰ وجه الأرض الشمع إن لم يجد من يشاره.

وقيل: جالب الحجارة. قال البيهقي: وسمعت بالجيم واللام، ولا أدري وجهه من طريق مكتوب، إلاّ أنّي سمعت السيد النسّابة الونكي بالري أنّه قال: كان إسماعيل يحمل الحجارة من الجبال ويبني بها المساجد والقناطر بيده، فقيل له: جالب الحجارة بالجيم، وما رأيت ذلك مكتوباً في أصل، والله أعلم[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ محمّد الأكشف، أُمّه فاطمة بنت عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، له عقب يقال لهم: بنو الأكشف. ٢ ـ أبوالقاسم أحمد، له عقب بسمرقند. ٣ ـ أبوالقاسم علي الزانكي[٣]، وزانك اسم بلدة بالري، وهو أصغر أولاد أبيه، كما أنّ أباه أصغر أولاد أبيه. ٤ ـ الحسن، وكان محدّثاً يتّهم في حديثه، لأُمّهات أولاد شتّىٰ.

أعقاب محمّد الأكشف بن إسماعيل حالب الحجارة

أمّا محمّد الأكشف بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوطالب زيد، أُمّه أُمّ الحسين بنت عبدالرحمٰن الشجري. ٢ ـ أبوالقاسم أحمد النقيب ببخارا، أُمّه خديجة بنت عبدالله بن إسحاق بن جعفر الطيّار، وله عقب ببخارا، وقتل في حرب بني جعفر. ٣ ـ إسماعيل، يلقّب «أبيض البطن» أُمّه خديجة بنت عبدالله بن إسحاق

---

(١) في الرياض: جالب.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٦٤٣.

(٣) في العمدة: النازوكي.

ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب. ٤ ـ علي، له عقب.

أعقاب زيد بن محمّد الأكشف

أمّا أبوطالب زيد بن محمّد الأكشف بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

١ ـ إسماعيل.

٢ ـ أبومحمّد الحسن الشريف، الأمير الداعي الكبير، ملك طبرستان، خرج في سنة خمسين ومائتين، وتوفّي سنة سبعين ومائتين[١] في خلافة المستعين، وكانت مدّة ولايته عشرين سنة، وهو صاحب العجائب بطبرستان، دعا إلىٰ نفسه، وله بنات.

٣ ـ أبو عبدالله[٢] محمّد الداعي، الملك بطبرستان بعد أخيه، ملك طبرستان سنة احدىٰ وسبعين ومائتين، وأقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر، ثمّ قتل بجرجان، وحمل رأسه مع ابنه زيد إلىٰ بخارا، ودفن بدنه بجرجان عند قبر محمّد الديباج بن جعفر الصادق، وقبره بها مشهد يزار، وله عقب.

أعقاب أبي محمّد الحسن الداعي

أمّا أبومحمّد الحسن الداعي بن زيد بن محمّد الأكشف، فقال البخاري: خرج الحسن ابن زيد بطبرستان في سنة خمسين ومائتين، وتوفّي في سنة سبعين ومائتين في خلافة المستعين، وكانت مدّة ولايته عشرين سنة.

ثمّ قال: الحسن بن زيد لم يعقب بلا خلاف، كانت له بنت من جارية تسمّىٰ كريمة، ماتت قبل أن تبرز إلىٰ زوج، وما بقي له نسل.

قتل الحسن بن زيد الداعي أيّام ولايته جماعة من كبار الأشراف وسادات العلوية.

منهم: الكوكبي الحسين بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأُمّه فاطمة بنت جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد الباقر، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ولّده عشر مرّات.

وقتل معه عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن

---

(١) في اللباب: سبع وثمانين ومائتين.

(٢) في التحفة: أبوزيد.

علي بن أبي طالب.

وكانا انهزما من قزوين وأبهر وزنجان، وكان الداعي ولاّهما، فجاء موسى بن بغا من بغداد، فهربا منه إلىٰ طبرستان، فقبض عليهما يوم السبت لليلتين خلتا من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين، وألقاهما في بركة حتّىٰ ماتا، ثمّ أخرجهما وألقاهما في سرداب.

حتّىٰ دخل يعقوب بن ليث طبرستان، وانهزم الحسن بن زيد منه إلىٰ أرض الديلم، فأخرجهما ودفنهما، وقتل العقيقي وابن خالته الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان ولاّه سارية، فلبس السواد، وخطب للخراسانية، فلمّا عاد الحسن بن زيد أخذه وضرب عنقه صبراً، ودفنه في مقابر اليهود بسارية.

ولمّا مات الحسن بن زيد الداعي استولىٰ على الأمر ختنه علىٰ أخيه أبوالحسين أحمد ابن محمّد بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي. فزحف إليه محمّد بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن علي من جرجان فقتله، وملك طبرستان سنة احدىٰ وسبعين ومائتين، وأقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر.

ثمّ قتل بجرجان، قتله محمّد بن هارون[١] صاحب إسماعيل بن أحمد، وحمل رأسه إلىٰ مرو مع ابنه زيد بن محمّد بن زيد أسيراً، وحمل إلىٰ بخارا، ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمّد بن جعفر الصادق[٢].

وقال أبوالفرج: غلب علىٰ طبرستان ونواحي الديلم[٣].

وقال ابن النديم: ظهر بطبرستان في سنة خمسين ومائتين، ومات بطبرستان مملّكاً عليها سنة سبعين ومائتين، وقام مكانه الداعي إلى الحقّ أخوه محمّد بن زيد وملك الديلم، وللحسن من الكتب: كتاب الجامع فى الفقه، كتاب البيان، كتاب الحجّة في

---

(١) هو محمّد بن هارون السرخسي.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٦ ـ ٥٨.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ٤٠٦.

الإمامة[١].

وقال الطبري: وفي سنة خمسين ومائتين كان خروج الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب في شهر رمضان.

ثمّ قال في ذكر الخبر عن سبب خروجه: حدّثني جماعة من أهل طبرستان وغيرهم، أنّ سبب ذلك كان أنّ محمّد بن عبدالله بن طاهر لمّا جرىٰ علىٰ يده ما جرىٰ من قتل يحيى ابن عمر، ودخول أصحابه وجيشه الكوفة بعد فراغهم من قتل يحيىٰ، أقطعه المستعين من صوافي السلطان بطبرستان قطائع، وأنّ من تلك القطائع التي أقطعها قطيعة فيما قرب من ثغرىٰ طبرستان ممّا يلي الديلم، وهما كلار وسالوس، كان بحذائها أرض لأهل تلك الناحية فيها مرافق، منها محتطبهم ومراعي مواشيهم ومسرح سارحتهم، وليس لأحد عليها ملك، وإنّما هي صحراء من موتان الأرض، غير أنّها ذات غياض وأشجار وكلاء.

فوجّه ـ فيما ذكر لي ـ محمّد بن عبدالله بن طاهر أخاً لكاتبه بشر بن هارون النصراني يقال له: جابر بن هارون، لحيازة ما أقطع هنالك من الأرض، وعامل طبرستان يومئذ سليمان بن عبدالله خليفة محمّد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، أخو محمّد بن عبدالله بن طاهر، والمستولي علىٰ سليمان، والغالب علىٰ أمره محمّد بن أوس البلخي، وقد فرّق محمّد بن أوس ولده في مدن طبرستان، وجعلهم ولاتها، وضمّ إلىٰ كلّ واحد منهم مدينة منها، وهم أحداث سفهاء، قد تأذّىٰ بهم وبسفههم من تحت أيديهم من الرعية، واستنكروا منهم ومن والدهم ومن سليمان بن عبدالله سفههم وسيرهم فيهم، وغلظ عليهم سوء أثرهم فيهم، بقصص يطول الكتاب بشرح أكثرها.

ووتر مع ذلك ـ فيما ذكر لي ـ محمّد بن أوس الديلم بدخوله إلىٰ ما قرب من بلادهم من حدود طبرستان، وهم أهل سلم وموادعة لأهل طبرستان على اغترار من الديلم بما يلتمس بدخوله إليهم بغارة، فسبي منهم وقتل، ثمّ انكفأ راجعاً إلىٰ طبرستان، فكان ذلك ممّا زاد أهل طبرستان عليه حنقاً وغيظاً.

فلمّا صار رسول محمّد بن عبدالله ـ وهو جابر بن هارون النصراني ـ إلىٰ طبرستان لحيازة ما أقطعه هنالك محمّد، عمد ـ فيما قيل لي ـ جابر بن هارون إلىٰ ما أقطع محمّد بن

---

(١) الفهرست لابن النديم ٢: ٦٨٢.

عبدالله من صوافي السلطان فحازه، وحاز ما اتّصل به من موات الأرض التي يرتفق بها أهل تلك الناحية ـ فيما ذكر ـ فكان فيما رام حيازته من ذلك الموات الذي بقرب من الثغرين اللذين يسمّىٰ أحدهما كلار والآخر سالوس.

وكان في تلك الناحية يومئذ رجلان معروفان بالبأس والشجاعة، وكانا مذكورين قديماً بضبط تلك الناحية ممّن رامها من الديلم، وبإطعام الناس بها وبالإفضال عن من ضوي إليهما، يقال لأحدهما محمّد وللآخر جعفر، وهما إبنا رستم أخوان، فأنكرا ما فعل جابر بن هارون من حيازته الموات الذي وصفت أمره، ومانعاه ذلك.

وكان إبنا رستم في تلك الناحية مطاعين، فاستنهضا من أطاعهما ممّن في ناحيتهما لمنع جابر بن هارون من حيازة ما رام حيازته من الموات الذي هو مرفق لأهل تلك الناحية ـ فيما ذكر ـ وغير داخل فيما أقطعه صاحبه محمّد بن عبدالله، فنهضوا معهما، وهرب جابر بن هارون خوفاً علىٰ نفسه منهما وممّن قد نهض معهما؛ لإنكار ما رام جابر النصراني فعله، فلحق بسليمان بن عبدالله بن طاهر، وأيقن محمّد وجعفر ابنا رستم ومن نهض في منع جابر عمّا حاول من حيازة ما حاول حيازته من الموات الذي ذكرت بالشرّ، وذلك أنّ عامل طبرستان كلّها سليمان بن عبدالله، وهو أخو محمّد بن عبدالله بن طاهر، وعمّ محمّد بن طاهر ين عبدالله عامل المستعين علىٰ خراسان وطبرستان والري والمشرق كلّه يومئذ.

فلمّا أيقن القوم بذلك، راسلوا جيرانهم من الديلم، وذكّروهم وفاءهم لهم بالعهد الذي بينهم وبينهم، وما ركبهم به محمّد بن أوس من الغدر والقتل والسبي، وأنّهم لا يأمنون من ركوبه إيّاهم بمثل الذي ركبهم به، ويسألونهم مظاهرتهم عليه وعلىٰ من معه، فأعلمهم الديلم أنّ ما يلي أرضهم من جميع نواحيها من الأرضين والبلاد، إنّما عمّالها: إمّا عمّال لطاهر، وإمّا عمّال من يتّخذ آل طاهر إن احتاجوا إلى إنجادهم، وإنّ ما سألوا من معاونتهم لا سبيل لهم إليه إلاّ بزوال الخوف عنهم من أن يؤتوا من قبل ظهورهم إذا هم اشتغلوا بحرب من بين أيديهم من عمّال سليمان بن عبدالله.

فأعلمهم الذين سألوهم المظاهرة علىٰ حرب سليمان وعمّاله أنّهم لا يغفلون عن كفايتهم ذلك، حتّىٰ يأمنوا ممّا خافوا منه، فأجابهم الديلم إلىٰ ما سألوهم من ذلك، وتعاقدوا هم وأهل كلار وسالوس علىٰ معاونة بعضهم بعضاً علىٰ حرب سليمان بن

عبدالله وابن أوس وغيرهم ممّن قصدهم بحرب.

ثمّ أرسل إبنا رستم محمّد وجعفر ـ فيما ذكر ـ إلىٰ رجل من الطالبيين المقيمين كانوا يومئذ بطبرستان، يقال له: محمّد بن إبراهيم، يدعونه إلى البيعة له، فأبىٰ وامتنع عليهم، وقال لهم: لكنّي أدلّكم علىٰ رجل منّا هو أقوم بما دعوتموني إليه منّي، فقالوا: من هو؟ فأخبرهم أنّه الحسن بن زيد، ودلّهم علىٰ منزله ومسكنه بالري.

فوجّه القوم إلى الري عن رسالة محمّد بن إبراهيم العلوي إليه من يدعوه إلى الشخوص معه إلىٰ طبرستان، فشخص معه إليها، فوافاهم الحسن بن زيد، وقد صارت كلمة الديلم وأهل كلار وسالوس ورويان علىٰ بيعته، وقتال سليمان بن عبدالله واحدة.

فلمّا وافاهم الحسن بن زيد بايع له ابنا رستم، وجماعة أهل الثغور ورؤساء الديلم: كجايا ولاشام ووهسودان بن جستان، ومن أهل رويان عبدالله بن وندامید، وكان عندهم من أهل التألّه والتعبّد، ثمّ ناهضوا من في تلك النواحي من عمّال ابن أوس فطردوهم عنها، فلحقوا بابن أوس وسليمان بن عبدالله وهم بمدينة سارية.

وانضمّ إلى الحسن بن زيد مع من بايعه من أهل النواحي التي ذكرت، لما بلغهم ظهوره بها حوزية جبال طبرستان كما صمغان وفادسبان وليث بن قباذ، ومن أهل السفح خشكجستان بن إبراهيم بن الخليل بن ونداسفجان، خلا ما كان من سكّان جبل فريم، فإنّ رئيسهم كان يومئذ والمتملّك عليهم قارن بن شهريار، فإنّه كان ممتنعاً بجبله وأصحابه، فلم ينقد للحسن بن زيد ولا من معه حتّىٰ مات ميتة نفسه، مع موادعة كانت بينهما في بعض الأحوال، ومخاتنة ومصاهرة كفّا من قارن بذلك من فعله عادية الحسن ابن زيد ومن معه.

ثمّ زحف الحسن بن زيد وقوّاده من أهل النواحي التي ذكرت نحو مدينة آمل، وهي أوّل مدن طبرستان ممّا يلي كلار وسالوس من السفح، وأقبل ابن أوس من سارية إليها يريد دفعه عنها، فالتقىٰ جيشاهما في بعض نواحي آمل، ونشبت الحرب بينهم، وخالف الحسن بن زيد وجماعة ممّن معه من أصحابه موضع معركة القوم إلىٰ ناحية أُخرىٰ، فدخلوها، فاتّصل الخبر بدخوله مدينة آمل بابن أوس، وهو مشتغل بحرب من هو في وجهه من رجال الحسن بن زيد، فلم يكن له همّ إلاّ النجاء بنفسه واللحاق بسليمان بسارية.

فلمّا دخل الحسن بن زيد آمل كثف جيشه، وغلظ أمره، وانقضّ إليه كلّ طالب نهب ومريد فتنة من الصعاليك والحوزية وغيرهم، فأقام ـ فيما حدّثت ـ الحسن بن زيد بآمل أيّاماً، حتّىٰ جبي الخراج من أهلها، واستعدّ، ثمّ نهض بمن معه نحو سارية مريداً سليمان ابن عبدالله، فخرج سليمان وابن أوس بمن معهما من جيوشهما، فالتقى الفريقان خارج مدينة سارية، ونشبت الحرب بينهم، فخالف الوجه الذي التقى فيه الجيشان بعض قوّاد الحسن بن زيد إلىٰ وجه آخر من وجوه سارية، فدخلها برجاله وأصحابه، فانتهى الخبر إلىٰ سليمان بن عبدالله ومن معه من الجند، فلم يكن لهم همّ غير النجاة بأنفسهم.

ولقد حدّثني جماعة من أهل تلك الناحية وغيرها، أنّ سليمان بن عبدالله هرب وترك أهله وعياله وثقله وكلّ ما كان له بسارية من مال وأثاث وغير ذلك بغير مانع ولا دافع، فلم يكن له ناهية دون جرجان، وغلب علىٰ ما كان له ولغيره بها من جنده الحسن بن زيد وأصحابه.

فأمّا عيال سليمان وأهله وأثاثه، فإنّه بلغني أنّ الحسن بن زيد أمر لهم بمركب حملهم فيه حتّىٰ ألحقهم بسليمان وهو بجرجان. وأمّا ما كان لأصحابه، فإنّ من كان مع الحسن بن زيد من التبع انتهبه، فاجتمع للحسن بن زيد بلحاق سليمان بن عبدالله بجرجان إمرة طبرستان كلّها.

فلمّا اجتمعت للحسن بن زيد طبرستان، وأخرج عنها سليمان بن عبدالله وأصحابه وجّه إلى الري خيلاً مع رجل من أهل بيته، يقال له: الحسن بن زيد فصار إليها، فطرد عنها عاملها من قبل الطاهرية، فلمّا دخل الموجّه به من قبل الطالبيين الري هرب منها عاملها، فاستخلف بها رجلاً من الطالبيين يقال له: محمّد بن جعفر، وانصرف عنها، فاجتمعت للحسن بن زيد مع طبرستان الري إلىٰ حدّ همذان.

وورد الخبر بذلك على المستعين، ومدبّر أمره يومئذ وصيف التركي، وكاتبه أحمد بن صالح بن شيرزاد، وإليه خاتم المستعين ووزارته، فوجّه إسماعيل بن فراشة في جمع إلىٰ همذان، وأمره بالمقام بها وضبطها إلىٰ أن يتجاوز إليها خيل الحسن بن زيد، وذلك أنّ ما وراء عمل همذان كان إلىٰ محمّد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، وبه عمّاله، وعليه صلاحه.

فلمّا استقرّ بمحمّد بن جعفر الطالبي القرار بالري ظهرت منه ـ فيما ذكر ـ أُمور كرهها أهل الري، فوجّه محمّد بن طاهر بن عبدالله قائداً له من قبله، يقال له: محمّد بن ميكال،

وهو أخو الشاه بن ميكال، في جمع من الخيل والرجّالة إلى الري، فالتقىٰ هو ومحمّد بن جعفر الطالبي خارج الري، فذكر أنّ محمّد بن ميكال أسر محمّد بن جعفر الطالبي، وفضّ جيشه، ودخل الري، فأقام بها، ودعا بها للسلطان، فلم يتطاول بها مكثه، حتّىٰ وجّه الحسن بن زيد إليه خيلاً، عليها قائد له من اللازر، يقال له: واجن.

فلمّا صار واجن إلى الري خرج إليه محمّد بن ميكال، فاقتتلا، فهزم واجن وأصحابه محمّد بن ميكال وجيشه، والتجأ محمّد بن ميكال إلىٰ مدينة الري معتصماً بها، فاتّبعه واجن وأصحابه حتّىٰ قتلوه، وصارت الري إلى الحسن بن زيد.

فلمّا كان يوم عرفة من هذه السنة بعد مقتل محمّد بن ميكال، ظهر بالري أحمد بن عيسى بن علي بن حسين الصغير بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي‌الله عنه، وإدريس بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، فصلّىٰ أحمد بن عيسىٰ بأهل الري صلاة العيد، ودعا للرضا من آل محمّد، فحاربه محمّد بن علي بن طاهر، فهزمه أحمد بن عيسىٰ، فصار إلىٰ قزوين[١].

وقال أيضاً: وفي سنة احدىٰ وخمسين ومائتين ورد كتاب من محمّد بن طاهر على المستعين يذكر فيه انهزام الحسن بن زيد منه، وأنّه لقيه في زهاء ثلاثين ألفاً، فجرت بينه وبينه حرب، وأنّه قتل من رؤوس أصحابه ثلاثمائة ونيّفاً وأربعين رجلاً، وأمر المستعين أن يقرأ نسخة كتابه في الآفاق[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة خمس وخمسين ومائتين شخص موسى بن بغا ومن معه من الموالي وجند السلطان من الري، وانصرف مفلح عن طبرستان بعد أن دخلها، وهزم الحسن بن زيد، وأخرجه عنها إلىٰ أرض الديلم، ثمّ ذكر تفصيل ذلك[٣].

وقال أيضاً: وفي سنة تسع وخمسين ومائتين غلب الحسن بن زيد علىٰ قومس ودخلها أصحابه[٤].

---

(١) تاريخ الطبري ١١: ٩٠ - ٩٣، و ج ٩: ٢٧١ ـ ٢٧٦ طبع دار المعارف بمصر.

(٢) تاريخ الطبري ١١: ١١٣ - ١١٤، و ج ٩: ٣٠٩ طبع دار المعارف بمصر.

(٣) تاريخ الطبري ١١: ١٧١.

(٤) تاريخ الطبري ١١: ٢٣١.

وقال أيضاً: وفي سنة ستّين ومائتين واقع يعقوب بن الليث الحسن بن زيد الطالبي، فهزمه ودخل طبرستان، ثمّ ذكر الخبر عن هذه الوقعة وعن سبب مصير يعقوب إلىٰ طبرستان[١].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وستّين ومائتين أوقع الخجستاني بالحسن بن زيد بجرجان علىٰ غرّة من الحسن، فهرب منه الحسن، فلحق بآمل، وغلب الخجستاني علىٰ جرجان وبعض أطراف طبرستان، وذلك في جمادي الآخرة منها ورجب[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة سبعين ومائتين مات الحسن بن زيد العلوي بطبرستان: إمّا في رجب، وإمّا في شعبان[٣].

وقال المسعودي: وفي خلافة المستعين، وذلك في سنة خمسين ومائتين ظهر ببلاد طبرستان الحسن بن زيد، فغلب عليها وعلىٰ جرجان بعد حروب كثيرة وقتال شديد، وما زالت في يده إلىٰ أن مات سنة سبعين ومائتين. وخلّفه أخوه محمّد بن زيد فيها، إلىٰ أن حاربه رافع بن هرثمة، ودخل محمّد بن زيد إلى الديلم في سنة سبع وسبعين ومائتين، فصارت في يده، وبايعه بعد ذلك رافع بن هرثمة وصار في جملته، وانقاد لدعوته، والقول بطاعته.

وكان الحسن بن زيد ومحمّد بن زيد يدعوان إلى الرضا من آل محمّد. وكذلك من طرأ بعدهما ببلاد طبرستان، وهو الحسن بن علي الحسني المعروف بالأُطروش وولده، ثمّ الداعي الحسن بن القاسم الذي قتله أسفار بطبرستان[٤].

وقال الرافعي: شريف فاضل، موصوف بحسن الطريقة، خرج على الطاهرية سنة خمسين ومائتين، وتغلّب علىٰ طبرستان إلىٰ قزوين، ومات سنة احدىٰ وستّين، ويذكر أنّه ورد قزوين. وعن أبي يزيد بن أبي عتاب، قال: رأيت في النوم سنة ثمان وأربعين ومائتين وأنا بالري، وقد بتنا مفكّرين ممّا فيه الناس من الاختلاف، كأنّ قائلاً يقول:

---

(١) تاريخ الطبري ١١: ٢٣٣ - ٢٣٤.

(٢) تاريخ الطبري ١١: ٢٥٧.

(٣) تاريخ الطبري ١١: ٣٢٩.

(٤) مروج الذهب ٤: ٦٨.

هذا ابن زيدٍ أتاكم ثـائر جـرد ... يقيم بالسيف دنيا واهي العـمد
يثور بالشرق في شعبان منتضياً ... سيف النبي صفي الواحد الصمد
فيفتح السهل والأجبال منقحماً ... من الكلاء إلىٰ جرجان بـالجلد
وآمـلاً ثـمّ شـالوساً وغـيرهما ... من الجزائر من رويـان فـالبلد
ويصرف الخيل عنها بعد ثـالثة ... من السنين إلى الزوراء بـالغمد
فـيهدم الثـور مـنها ثـم يـنهبها ... ويقصد الثغر من قزوين بالجرد
يملك القطر من خرشاد ساكنه ... ما لاح في الجوّ نجم آخر الأبد

أورده مؤلّف كتاب البلدان فيه[١].

وقال ابن الأثير: وفي سنة خمسين ومائتين ظهر الحسن بـن زيـد بـن مـحمّد بـن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٢] بطبرستان.

وكان سبب ظهوره: أنّ محمّد بن عبدالله بن طاهر لمّا ظفر بـيحيى بـن عـمر أقـطعه المستعين من ضواحي السلطان بطبرستان قطائع منها قطيعة ثـغر الديـلم، وهـما كـلار وشالوس.

وكان بحذائهما أرض يحتطب منها أهل تلك الناحية، وترعىٰ فيها مـواشـيهم، ليس لأحد عليها ملك، إنّما هي موات، وهي ذات غياض وأشجار وكلإٍ، فوجّه محمّد بن عبدالله نائبه لحيازة ما أُقطع، واسمه جابر بن هارون النصراني، وعامل طبرستان يومئذ سليمان ابن عبدالله بن طاهر بن عبدالله بن طاهر خليفة محمّد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، وكان الغالب علىٰ أمر سليمان محمّد بن أوس البلخي، وقد فرّق محمّد هذا أولاده فـي مـدن طبرستان، وهم أحداث سفهاء، فتأذّىٰ بهم الرعية وشكوا منهم ومن أبيهم، ومن سليمان سوء السيرة.

ثمّ إنّ محمّد بن أوس دخل بلاد الديلم، وهم مسالمون لأهل طبرستان، فسبىٰ منهم وقتل، فساء ذلك أهل طبرستان، فلمّا قدم جابر بن هارون لحيازة ما أقطعه محمّد بـن عبدالله، عمد فحاز فيه ما اتّصل به من أرض موات يرتفق بها الناس، وفيها حاز كـلار

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤١٠ ـ ٤١١.

(٢) هذا النسب كذا في الكامل، وهو غير صحيح.

وشالوس.

وكان في تلك الناحية يومئذ أخوان لهما بأس ونجدة يضبطانها ممّن رامها من الديلم، مذكوران بإطعام الطعام والافضال، يقال لأحدهما محمّد، وللآخر جعفر، وهما ابنا رستم، فأنكرا ما فعل جابر من حيازة الموات، وكانا مطاعين في تلك الناحية، فاستنهضا من أطاعهما لمنع جابر من حيازة ذلك الموات، فخافهما جابر، فهرب منهما، فلحق بسليمان ابن عبدالله، وخاف محمّد وجعفر ومن معهما من عامل طبرستان.

فراسلوا جيرانهم من الديلم يذكّرونهم العهد الذي بينهم ويتعذّرون فيما فعله محمّد بن أوس بهم من السبي والقتل، فاتّفقوا على المعاونة والمساعدة علىٰ حرب سليمان بن عبدالله وغيره.

ثمّ أرسل ابنا رستم ومن وافقهما إلىٰ رجل من الطالبيين اسمه محمّد بن إبراهيم كان بطبرستان يدعونه إلى البيعة له، فامتنع عليهم، وقال: لكنّي أدلّكم علىٰ رجل منّا هو أقوم بهذا الأمر منّي، فدلّهم على الحسن بن زيد، وهو بالري، فوجّهوا إليه عن رسالة محمّد بن إبراهيم يدعونه إلىٰ طبرستان، فأتاهم وقد صارت كلمة الديلم وأهل كلار وشالوس والرويان علىٰ بيعته، فبايعوه كلّهم، وطردوا عمّال ابن أوس عنهم، فلحقوا بسليمان بن عبدالله.

وانضمّ إلى الحسن بن زيد أيضاً جبال طبرستان، كأصمغان وقادوسيان، وليث بن قتاد، وجماعة من أهل السفح.

ثمّ تقدّم الحسن ومن معه نحو مدينة آمل، وهي أقرب المدن إليهم، وأقبل ابن أوس من سارية ليدفعه عنها، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وخالف الحسن بن زيد في جماعة إلىٰ آمل فدخلها. فلمّا سمع ابن أوس الخبر، وهو مشغول بحرب من يقاتله من أصحاب الحسن بن زيد، لم يكن له همّة إلاّ النجاة بنفسه، فهرب ولحق بسليمان إلىٰ سارية.

فلمّا استولى الحسن علىٰ آمل كثر جمعه، وأتاه كلّ طالب نهب وفتنة، وأقام بآمل أيّاماً، ثمّ سار نحو سارية لحرب سليمان بن عبدالله، فخرج إليه سليمان، فالتقوا خارج مدينة سارية، ونشبت الحرب بينهم، فسار بعض قوّاد الحسن نحو سارية فدخلها.

فلمّا سمع سليمان الخبر انهزم هو ومن معه، وترك أهله وعياله وثقله وكلّ ما له بسارية، واستولى الحسن وأصحابه علىٰ ذلك جميعه، فأمّا الحرم والأولاد فجعلهم

الحسن في مركب وسيّرهم إلىٰ سليمان بجرجان، وأمّا المال فكان قد نهب وتفرّق.

وقيل: إنّ سليمان انهزم اختياراً؛ لأنّ الطاهرية كلّها كانت تتشيّع، فلمّا أقبل الحسن بن زيد إلىٰ طبرستان، تأثّم سليمان من قتاله لشدّته في التشيّع، وقال:

نبّئت خيل ابن زيد أقبلت حيناً ... تريدنا لتحسّينا الأمرّينا
يا قوم إن كانت الأنباء صادقة ... فالويل لي ولجميع الطاهريينا
أمّا أنا فإذا اصطفّت كتائبنا ... أكون من بينهم رأس الموالينا
فالعذر عند رسول الله منبسط ... إذا احتسبت دماء الفاطميينا

فلمّا التقوا انهزم سليمان، فلمّا اجتمعت طبرستان وجّه إلى الري جنداً مع رجل من أهله يقال له: الحسن بن زيد أيضاً، فملكها وطرد عنها عامل الطاهرية، فاستخلف بها رجلاً من العلويين، يقال له: محمّد بن جعفر، وانصرف عنها.

وورد الخبر على المستعين، ومدبّر أمره يومئذ وصيف، وكاتبه أحمد بن صالح بن شيرزاد، فوجّه إسماعيل بن فراشة في جند إلىٰ همذان، وأمره بالمقام بها ليمنع خيل الحسن عنها، وأمّا ماعداها فإلىٰ محمّد بن عبدالله بن طاهر وعليه الذبّ عنه.

فلمّا استقرّ محمّد بن جعفر الطالبي بالري ظهرت منه أُمور كرهها أهل الري، ووجّه محمّد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر قائداً من عنده، يقال له: محمّد بن مكيال في جمع من الجند إلى الري، وهو أخو الشاه بن مكيال، فالتقىٰ هو ومحمّد بن جعفر الطالبي خارج الري، فأُسر محمّد بن جعفر، وانهزم جيشه، ودخل ابن مكيال الري، فأقام بها.

فوجّه الحسن بن زيد عسكراً عليه قائد يقال له: واجن، فلمّا صار إلى الري خرج إليه محمّد بن مكيال، فالتقوا، فاقتتلوا، فانهزم ابن مكيال، والتجأ إلى الري معتصماً بها، فأتبعه واجن وأصحابه حتّىٰ قتلوه، وصارت الري إلىٰ أصحاب الحسن بن زيد[1].

وقال أيضاً: وفي سنة احدىٰ وخمسين ومائتين رجع سليمان بن محمّد، صرفه عبدالله ابن طاهر إلىٰ طبرستان من جرجان بجمع كثير وخيل وسلاح، فتنحّى الحسن بن زيد عن طبرستان، ولحق بالديلم، ودخلها سليمان وقصد سارية، وأتاه ابنان لقارن بن شهريار، وأتاه أهل آمل وغيرهم منيبين مظهرين الندم، يسألون الصفح، فلقيهم بما أرادوا، ونهىٰ

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ٣٦٤ - ٣٦٦.

أصحابه عن القتل والنهب والأذىٰ[١].

وقال أيضاً: وفي سنة احدىٰ وخمسين ومائتين انهزم الحسن بن زيد من محمّد بن طاهر، وكان لقيه في ثلاثين ألفاً، وقتل من أصحابه أعيان الحسن ثلاثمائة رجل وأربعون رجلاً[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة خمس وخمسين ومائتين سار مفلح إلىٰ طبرستان، فحارب الحسن بن زيد العلوي، فانهزم الحسن ولحق بالديلم، ودخل مفلح البلد، وأحرق منازل الحسن، وسار إلى الديلم في طلبه، ثمّ عاد عن طبرستان بعد أن دخلها، وهزم الحسن بن زيد العلوي، وعاد موسىٰ بن بغا من الري[٣].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وخمسين ومائتين غلب الحسن بن زيد الطالبي على الري في رمضان، فسار موسى بن بغا إلى الري في شوّال وشيّعه المعتمد[٤].

وقال أيضاً: وفي سنة سبع وخمسين ومائتين قصد الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان جرجان واستولىٰ عليها، وكان محمّد بن طاهر أمير خراسان لمّا بلغه ذلك من عزم الحسن علىٰ قصد جرجان قد جهّز العساكر، فأنفق عليها أموالاً كثيرة، وسيّرها إلىٰ جرجان لحفظها، فلمّا قصدها الحسن لم يقوموا له، وظفر بهم، وملك البلد، وقتل كثيراً من العساكر، وغنم هو وأصحابه ما عندهم[٥].

وقال أيضاً: وفي سنة سبع وخمسين ومائتين فارق عبدالعزيز بن أبي‌دلف الري من غير خوف، وأخلاها، فأرسل إليها الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان القاسم بن علي بن القاسم بن علي العلوي المعروف بـ«دليس» فغلب عليها، فأساء السيرة في أهلها جدّاً، وقلعوا باب المدينة وكانت من حديد، وسيّرها إلى الحسن بن زيد، وبقي كذلك نحو

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ٣٨٤.

(٢) الكامل في التاريخ ٤: ٣٨٥.

(٣) الكامل في التاريخ ٤: ٤٠٩.

(٤) الكامل في التاريخ ٤: ٤٣٣.

(٥) الكامل في التاريخ ٤: ٤٣٨.

ثلاث سنين[١].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّين ومائتين واقع يعقوب بن الليث الحسن بن زيد العلوي، فهزمه ودخل طبرستان، وكان سبب ذلك أنّ عبدالله السجزي كان ينازع يعقوب الرئاسة بسجستان، فقهره يعقوب، فهرب منه عبدالله إلىٰ نيسابور، فلمّا سار يعقوب إلىٰ نيسابور هرب عبدالله إلى الحسن بن زيد بطبرستان.

فسار يعقوب في أثره، فلقيه الحسن بن زيد بقرية سارية، وكان يعقوب قد أرسل إلى الحسن يسأله أن يبعث إليه عبدالله ويرجع عنه، فإنّه إنّما جاء لذلك لا لحربه، فلم يسلّمه الحسن، فحاربه يعقوب، فانهزم الحسن، ومضىٰ نحو السرّ وأرض الديلم، ودخل يعقوب سارية وآمل، وجبىٰ أهلها خراج سنة.

ثمّ سار في طلب الحسن، فسار إلىٰ بعض جبال طبرستان، وتتابعت عليه الأمطار نحواً من أربعين يوماً، فلم يتخلّص إلاّ بمشقّة شديدة، وهلك عامّة ما معه من الظهر، ثـمّ أراد الدخول خلف الحسن، فوقف على الطريق الذي يريد أن يسلكه، وأمر أصحابه بالوقوف، ثمّ تقدّم وحده وتأمّل الطريق، ثمّ رجع إليهم فأمرهم بالانصراف، وقال لهم: إن لم يكن طريق غير هذا، وإلاّ لا طريق إليه[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة احدىٰ وستّين ومائتين رجع الحسن بن زيـد إلىٰ طـبرستان، وأحرق شالوس لممالأة أهلها ليعقوب، وأقطع ضياعهم للديالمة[٣].

وقال أيضاً: وفي سنة اثنتين وستّين ومائتين سار الخجستاني إلىٰ محاربة الحسن بن زيد لمساعدته أباطلحة، فاستعان الحسن بأهل جرجان، فأعانوه، فحاربهم الخجستاني فهزمهم وأغار عليهم، وجباهم أربعة آلاف ألف درهم، وذلك في رمضان سـنة خـمس وستّين[٤].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وستّين ومائتين أوقـع الخـجستاني بـالحسن بـن زيـد

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ٤٣٨ - ٤٣٩.

(٢) الكامل في التاريخ ٤: ٤٥٠.

(٣) الكامل في التاريخ ٤: ٤٦٣.

(٤) الكامل في التاريخ ٤: ٤٧٠.

بجرجان، وهو غارّ، فلحق بآمل، وغلب الخجستاني علىٰ جرجان وأطراف طبرستان، وكان الحسن لمّا سار عن طبرستان إلىٰ جرجان استخلف بسارية الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالله بن حسين الأصغر العقيقي، فلمّا انهزم الحسن بن زيد أظهر العقيقي بسارية أنّه قتل، ودعا إلىٰ البيعة لنفسه، فبايعه قوم، ووافاه الحسن بن زيد، فحاربه ثمّ ظفر به فقتله[١].

وقال أيضاً: وفي سنة سبعين ومائتين توفّي الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان في رجب، وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وستّة أيّام، وولي مكانه أخوه محمّد بن زيد. وكان الحسن جواداً، امتدحه رجل فأعطاه عشرة آلاف درهم.

وكان متواضعاً لله تعالىٰ. حكي عنه أنّه مدحه شاعر، فقال: الله فرد وابن زيد فرد، فقال: بفيك الحجر يا كذّاب، هلاّ قلت الله فرد وابن زيد عبد، ثمّ نزل عن مكانه وخرّ ساجداً لله تعالىٰ، وألصق خدّه بالتراب وحرم الشاعر.

وكان عالماً بالفقه والعربية، مدحه شاعر، فقال:

لا تقل بشرىٰ ولكن بشريان عزّة الداعي ويوم المهرجان

فقال له: كان الواجب أن تفتتح الأبيات بغير لا، فإنّ الشاعر المجيد يتخيّر لأوّل القصيدة ما يعجب السامع، ويتبرّك به، ولو ابتدأت بالمصراع الثاني لكان أحسن، فقال له الشاعر: ليس في الدنيا كلمة أجلّ من قول «لا إله إلاّ الله» وأوّلها لا، فقال: أصبت وأجازه.

وحكي عنه أنّه غنّي عنده مغنّ بأبيات الفضل بن العبّاس في عتبة بن أبي لهب التي أوّلها:

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة من بيت العرب

فلمّا وصل إلىٰ قوله:

برسول الله وابني عمّه وبعبّاس بن عبدالمطّلب

غيّر البيت، فقال: لا بعبّاس بن عبدالمطّلب، فغضب الحسن وقال: يابن اللخناء تهجو بني عمّنا بين يديّ، وتحرّف ما مدحوا به؟ لئن فعلتها مرّة ثانية لأجعلنّها آخر غنائك[٢].

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ٤٩٢.

(٢) الكامل في التاريخ ٤: ٥٣٦ - ٥٣٧.

وذكره أبوإسماعيل طباطبا ممّن ورد بآمل، وقال: وهو الداعي الكبير ملك طبرستان، وله بنات ولا ذكر له[١].

وقال الذهبي: ظهر بطبرستان سنة خمسين ومائتين، فغلب علىٰ جرجان وتلك الديار، واستفحل أمره، وهزم جيوش الخليفة، ودخل الري، ثمّ رجع إلىٰ طبرستان وصاهر الديلم، وتمكّن وقوي أمره وامتدّت أيّامه. توفّي سنة سبعين ومائتين في شعبان، وقام بالأمر بعده أخوه محمّد بن زيد، فاتّصلت أيّامه، إلىٰ أن قتل سنة سبع وثمانين، وقيل: بعد ذلك[٢].

وقال ابن فضل الله العمري: كان أمضىٰ من صارمه، وأخلع للدعة من خاتمه، نهض للملك حتّىٰ أخذه، وأمسك بطرف ردائه وجذبه، ومنّىٰ نفسه بالعراق وشمّر لها أضبعه، وفغر لها فاه، وحرش سبعه، وسلّ لها عزمه من حدّ باتكه، وأعمل فيها خدعة ناسكة لا فاتكة، حتّىٰ لولا ميل المقادير، وأن كلّ بتقدير، لأطاحها عن بني العبّاس وابتزّها، وألبسهم ذلّها ولبس عزّها، وخطب له بالخلافة في أوّل خلافة المستعين سنة خمس[٣] ومائتين بالري والديلم، وكان مهاباً عظيم الخلق، عطس يوماً عطسة، ففزع رجل وهو في المنارة قائم يؤذّن فيها، فوقع منها فمات، وكان أقوى البغال لا تحمله أكثر من فرسخين. وغيل في آخر عمره بدنه، حتّىٰ كان يشقّ بطنه ويخرج منه الشحم ثم يخاط.

وكان أوّل أمره بالعراق في ضيق حال، وكان كثيراً ما يسأل عن البلاد الممتنعة الوعرة التي أهلها أهل سلامة وقبول لما يدعون إليه، فدلّ علىٰ بلاد الديلم وطبرستان، فأتاها، وفيها قوم لم يكونوا أسلموا، فأسلموا علىٰ يده وتمذهبوا بمذهبه، حتّىٰ أسّس التشيّع هناك، وكان جواداً ممدّحاً، له شعر فائق، وله فطنة مليحة في الانتقاد على الشعراء.

وحكي أنّ رجلاً من بني اُمية أتىٰ إليه وهو في مجلسه، فسأله عن نسبه، فقال له: أجل من بني اُمية، فقال رجل من أهل المجلس: لا أهلاً بك ولا بمن أنت منهم، ثمّ لم يبق أحد حتّىٰ أخذ في سبّه وسبّ بني اُمية، وقال رجل: دعني وإيّاه فلأضربنّ عنقه، فقال الداعي

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٤٠.

(٢) تاريخ الاسلام ٦: ٣١٢ برقم: ١٧٩.

(٣) والصحيح: خمسين.

إلى الحقّ: لبئس الجلساء أنتم، ثمّ التفت إلى القائل وقال: دعني وإيّاه، وقال له: يا هـذا أتظنّك بفعله تدرك ثأر من سلف، لا والله لا علىٰ هذا ولا علينا ممّا شجر بين أُولئك.

ثمّ قال للأموي: أيّها الرجل ماذا تريد؟ فقال: وفاء ديني وكفاف أهـلي، فـقال: حـبّاً وكرامة، كم دينك؟ وكم كفاف أهلك؟ فقال: ألف دينار، خمسمائة لهذا، وخمسمائة لهذا، فقال: بل لكلّ منهما ألف دينار، ثمّ أمر له بألفي دينار، فأخذها، وكساه وحمله وجهّزه إلىٰ مأمنه[١].

وقال أبوالفداء: وفي سنة خمسين ومائتين ظهر الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب بطبرستان، وكثر جمعه، واستقلّ بملك طبرستان، ويسمّىٰ بـ«الداعي إلى الحقّ» وبقي مستولياً حتّىٰ قتل في سنة سبع وثمانين ومائتين، وقام بعده الحسن بن علي[٢].

وقال الصفدي: ظهر بطبرستان وهزم جيوش الخليفة ودخل الري، ثمّ مات وقام بالأمر من بعده أخوه محمّد بن زيد. وكانت وفاة الحسن في حدود السبعين ومائتين.

وخطب للحسن هذا بالخلافة في بلاد الديلم وطبرستان في سنة خمسين ومائتين، وذلك في خلافة المستعين، وكانت طبرستان وبلاد الديلم بأيدي أولاد طاهر بن الحسين، فأخرجهم منها وملك الري أيضاً.

وله في التواريخ وقائع مشهورة، وسير حسنة مشكورة، وكان مهيباً عـظيم الخَـلق، عطس يوماً ففزع رجلاً في المنارة وهو يؤذّن، فوقع منها فمات. وأقوى البغال لا يحمله أكثر من فرسخين، وكان في آخر عمره يشقّ بطنه ويخرج منها الشحم ثمّ تخاط.

وكان مقيماً بالعراق، فضاقت عليه الأُمور هناك، وكان كثير السؤال عن البلاد الممتنعة الوعرة التي تصلح للتحصّن، حتّىٰ دلّ علىٰ بلاد الديلم فقصدها، ووافق فيها جماعة من العجم لم يسلموا، فأسلموا علىٰ يده، وتمذهبوا بمذهبه، واستمرّ هذا المذهب هناك.

وكان جواداً كريماً ممدّحاً، ذا ناموس في الدين، وهو الذي يقول فيه محمّد بن إبراهيم الجرجاني لمّا افتصد وسيّرها إليه مع هدايا:

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٤٣ ـ ٤٥.

(٢) المختصر في تاريخ البشر ٢: ٤٣.

إنّما غـيّب الطـبيب شـبا المـبـ ـضع عندي في مهجة الاسـلام
سرّت الأرض حين صبّ عليها دم خير الورىٰ وأعـلى الأنـام

وكان أديباً شاعراً، عارفاً بنقد الأشعار. قال الصولي: حدّثني إبراهيم بن المعلّىٰ، قال: أنا أحترس من محمّد بن زيد إذا امتدحته لعلمه بالأشعار، وكذلك من أخيه الحسن بن زيد. ولمّا حبس الصفّار أخاه محمّد بن زيد بنيسابور، قال الحسن بن زيد:

نصفي أسير لدى الأعداء مـرتهن يرجو النـجاة بـإقبالي وإدبـاري

وقال الحسن أيضاً:

لم نمنع الدنيا لفـضل بـها ولا لأنّـا لم نكـن أهـلها
لكن لنعطى الفوز من جنّة ما إن رأىٰ ذو بصر مـثلها
هاجرها خير الورىٰ جدّنا فكيف نرجو بعده وصـلها

وقال:

ومـا نشـر المشـيب عـليّ إلاّ مصافحة السيوف لدى الصفوف
فأنت إذا رأيت عـــليّ شـيئاً فمكتسب مـن ألوان السـيوف

وقال:

إذا متّ فـــانعني إلى البأس والنـــدىٰ وخـــيلين خـيلي مأزق ورهـــان
وقـــولي جـزاك الله بـــالبرّ رحـــمة وصـــلّىٰ عـــليك الروح والمـــلكان
فقد كنت تغشى البأس من حيث يتّقىٰ فـــهلاّ فـــداك المـــوت كـــلّ جـــبان
ولي ابـــل إن غـــبت لم تـخش ثـائراً وتـعرف أقـصى العـمر حـين تـرانـي
عـــلىٰ أنّ حـــدّ السـيف مـنها مـعوّد تـــوقّىٰ مـــهازيلي بـنحر سـماني[1]

وقال ابن عنبة: كان الداعي محمّد بن زيد وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان، ملكها أوّلاً الحسن، ولقّب بالداعي الكبير والداعي الأوّل، وأُمّه بنت عبدالله بن عبيدالله الأعرج ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين، وتوفّي سـنة سـبعين ومـائتين، ولم يعقّب. واستولىٰ على الأمر بعده ختنه أبوالحسين أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن علي بن

---

(١) الوافي بالوفيات ١٢: ٢٠ - ٢٢ برقم: ١٤.

عبدالرحمٰن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وكان أخ الداعي محمّد بن زيد بجرجان، فلمّا وصل إليه الخبر زحف إلىٰ أبي الحسين من جرجان سنة احدىٰ وسبعين ومائتين، فقتله وملك طبرستان، وأقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر، واستولىٰ علىٰ تلك الديار حتّىٰ خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور.

ثمّ حاربه محمّد بن هارون السرخسي صاحب إسماعيل بن أحمد الساماني، فقتله وحمل رأسه وابنه زيد بن محمّد إلىٰ بخارا، ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمّد بن الصادق عليه السلام.

وكان أبومسلم محمّد بن بحر الاصفهاني المعتزلي يكتب له ويتولّي أمره[١].

وقال ابن العماد: وفيها - أي: سنة ٢٦٠ - صال يعقوب بن الليث وجال وهزم الشجعان والأبطال، وترك الناس بأسوء حال، ثمّ قصد الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان، فالتقوا فانهزم العلوي، وتبعه يعقوب في تلك الجبال، فنزلت علىٰ يعقوب كسرة سماوية، ونزل علىٰ أصحابه ثلج عظيم حتّىٰ أهلكهم، ورجع إلىٰ سجستان بأسوء حال، وقد عدم من جيوشه أربعون ألفاً، وذهبت عامّة خيله وأثقاله[٢].

وقال العاصمي: غلب علىٰ طبرستان ونواحي الديلم، وملكها أربعين سنة، وتوفّي سنة خمسين ومائتين[٣].

أقول: والصحيح سبعين ومائتين، كما تقدّم.

وقال الأفندي: كان من أجلاّء قدماء علماء سادات الشيعة وولاة الإمامية وأُمرائهم، وكان يعرف بالداعي، وإليه أشار الشاعر بقوله:

لا تقل بشرىٰ ولكن بشريان غرّة الداعي ويوم المهرجان

وبالجملة فقد بايعه أهل طبرستان يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة خمسين ومائتين، توفّي يوم السبت الثالث والعشرين من شهر رجب سنة سبعين

---

(١) عمدة الطالب ص ١٠٧ ـ ١٠٨.

(٢) شذرات الذهب ٢: ١٤٠ طبع القاهرة.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٦.

ومائتين، وكان علىٰ مذهب الشيعة عارفاً بالفقه والعربية[١].

وذكره ابن الجوزي[٢]، وابن مسكويه[٣]، والنويري[٤]، وابن كثير[٥]، وابن فضل الله العمري[٦]، وابن الساعي[٧].

أعقاب أبي عبدالله محمّد الداعي

وأمّا أبو عبدالله محمّد الداعي بن زيد، فكان ذا جود وشجاعة ومروءة.

قال أبوالفرج: كان إسماعيل بن أحمد المتغلّب علىٰ خراسان بعث إليه قائداً من قوّاده يقال له: محمّد بن هارون، وأمره بحربه، فوافقه علىٰ باب جرجان، فقتل في الوقعة، وجد جريحاً وبه رمق، فحمل إلىٰ جرجان فمات بها، وأُسر ابنه زيد بن محمّد، وصلّىٰ عليه محمّد بن هارون ودفنه، وذلك في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين، وحمل ابنه زيد إلىٰ خراسان، فهو بها إلى الآن مقيم[٨].

وقال الطبري: وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وجّه محمّد بن زيد العلوي من طبرستان إلىٰ محمّد بن ورد العطّار باثنين وثلاثين ألف دينار ليفرّقها علىٰ أهله ببغداد والكوفة والمدينة، فسعي به، فأُحضر دار بدر، وسئل عن ذلك، فذكر أن يوجّه إليه في كلّ سنة بمثل هذا المال، فيفرّقه علىٰ من يأمره بالتفرقة عليه من أهله، فأعلم بدر المعتضد ذلك، وأعلمه أنّ الرجل في يديه والمال، واستطلع رأيه وما يأمر به.

فذكر عن أبي عبدالله الحسني أنّ المعتضد قال لبدر: يا بدر، أما تذكر الرؤيا التي

---

(١) رياض العلماء ١: ١٨٨.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٢: ٣٤ ـ ٣٥.

(٣) تجارب الأمم ٤: ١٥٥ ـ ١٦٠ و ص ١٧٣ و ص ٢٠٧ و ص ٢٢٠ و ص ٢٦٩، وجاء نسبه فيه: الحسن بن زيد بن محمّد بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٤) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٥: ٤٦ ـ ٥١.

(٥) البداية والنهاية ٧: ٣٧٥ ـ ٣٧٦.

(٦) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٤٦ ـ ٤٧.

(٧) الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠.

(٨) مقاتل الطالبيين ص ٤٤٥.

خبّرتك بها؟ فقال: لا يا أميرالمؤمنين، فقال: ألا تذكر أنّي حدّثتك أنّ الناصر دعاني، فقال لي: اعلم أنّ هذا الأمر سيصير إليك، فانظر كيف تكون مع آل علي بن أبي طالب.

ثمّ قال: رأيت في النوم كأنّي خارج من بغداد أُريد ناحية النهروان في جيشي، وقد تشوّف الناس إليّ، إذ مررت برجل واقف علىٰ تلّ يصلّي لا يلتفت إليّ، فعجبت منه ومن قلّة اكتراثه بعسكري، مع تشوّف الناس إلى العسكر، فأقبلت إليه حتّىٰ وقفت بين يديه، فلمّا فرغ من صلاته قال لي: أقبل، فأقبلت إليه، فقال: أتعرفني؟ قلت: لا، قال: أنا علي بن أبي طالب، خذ هذه المسحاة فاضرب بها الأرض لمسحاة بين يديه، فأخذتها فضربت بها ضربات، فقال لي: إنّه سيلي من ولدك هذا الأمر بقدر ما ضربت بها، فأوصهم بولدي خيراً، قال بدر: فقلت: بلىٰ يا أميرالمؤمنين قد ذكرت.

قال: فأطلق المال، وأطلق الرجل وتقدّم إليه أن يكتب إلىٰ صاحبه بطبرستان أن يوجّه ما يوجّه به إليه ظاهراً، وأن يفرّق محمّد بن ورد ما يفرّقه ظاهراً، وتقدّم بمعونة محمّد علىٰ ما يريد من ذلك[1].

وقال أيضاً: ولخمس بقين من شوّال سنة سبع وثمانين ومائتين ورد الخبر على السلطان بأنّ محمّد بن زيد العلوي قتل.

ثمّ ذكر الخبر عن سبب مقتله، فقال: ذكر أنّ محمّد بن زيد خرج لمّا اتّصل به الخبر عن أسر إسماعيل بن أحمد عمرو بن الليث في جيش كثيف نحو خراسان طامعاً فيها، ظنّاً منه أنّ إسماعيل بن أحمد لا يتجاوز عمله الذي كان يتولاّه أيّام ولاية عمرو بن الليث الصفّار خراسان، وأنّه لا دافع له عن خراسان إذ كان عمرو قد أسر ولا عامل للسلطان به.

فلمّا صار إلىٰ جرجان واستقرّ به، كتب إليه يسأله الرجوع إلىٰ طبرستان وترك جرجان له، فأبىٰ ذلك عليه ابن زيد.

فندب إسماعيل ـ فيما ذكر لي ـ خليفةً كان لرافع بن هرثمة أيّام ولاية رافع خراسان يدعىٰ محمّد بن هارون لحرب محمّد بن زيد، فانتدب له، فضمّ إليه جمعاً كثيراً من رجاله وجنده، ووجّهه إلى ابن زيد لحربه، فشخص محمّد بن هارون نحو ابن زيد، فالتقيا علىٰ باب جرجان، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم عسكر محمّد بن هارون.

---

(١) تاريخ الطبري ١١: ٣٤٦، و ١٠: ٤١ ـ ٤٢ طبع دار المعارف بمصر.

ثمّ إنّ محمّد بن هارون رجع، وقد انتقضت صفوف العلوي، فانهزم عسكر محمّد بن زيد، وولّوا هاربين، وقتل منهم ـ فيما ذكر ـ بشر كثير، وأصابت ابن زيد ضربات، وأُسر ابنه زيد، وحوى محمّد بن هارون عسكره وما كان فيه.

ثمّ مات محمّد بن زيد بعد هذه الوقعة بأيّام من الضربات التي كانت فيه، فدفن على باب جرجان، وحمل ابنه زيد إلىٰ إسماعيل بن أحمد، وشخص محمّد بن هارون إلىٰ طبرستان[١].

وقال المسعودي: وفي سنة سبع وثمانين ومائتين كان مسير الداعي العلوي من طبرستان إلىٰ بلد جرجان في جيوش كثيرة من الديلم وغيرهم، فلقيته جيوش المسوّدة من قبل إسماعيل بن أحمد وعليها محمّد بن هارون، فكانت وقعة لم ير مثلها في ذلك العصر، وصبر الفريقان جميعاً، وكانت للمبيضّة على المسوّدة، ثمّ كانت مكيدة من محمّد ابن هارون لمّا رأىٰ من ثبوت الديلم علىٰ مصافّها، فلم ينقض صفوفه وولي، فأسرعت الديلم ونقضت صفوفها، فرجعت عليهم المسوّدة، وأخذهم السيف، فقتل منهم بشر كثير، وأصاب الداعي ضربات، وذلك أنّ أصحابه لمّا نقضوا صفوفهم في الغنيمة ولم يعرجوا عليه ثبت مع من وقف لنصره، فكرّت عليهم الجيوش، فأسفرت الحرب وقد أُثخن بالكلوم، وأُسر ولده زيد بن محمّد بن زيد وغيره، وبقي محمّد الداعي أيّاماً يسيرة، وتوفّي لما ناله، فدفن بباب جرجان، وقبره هناك معظّم إلىٰ هذه الغاية[٢].

وذكر قصيدة أبي المقاتل نصر بن نصير الحلواني في محمّد بن زيد الداعي، أوّلها:

لا تقل بشرىٰ وقل لي بشريان ... غرّة الداعي ويوم المهرجان[٣]

وقال ابن الأثير: في سنة اثنتين وسبعين ومائتين منتصف جمادي الأُولىٰ، كانت حرب شديدة بين أذكوتكين وبين محمّد بن زيد العلوي صاحب طبرستان، ثمّ سار أذكوتكين من قزوين إلى الري ومعه أربعة آلاف فارس، وكان مع محمّد بن زيد من الديلم والطبرية والخراسانية عالم كبير، فاقتتلوا، فانهزم عسكر محمّد بن زيد وتفرّقوا، وقتل منهم ستّة

---

(١) تاريخ الطبري ١١: ٣٧٠، وج ١٠: ٨١ ـ ٨٢ طبع دار المعارف بمصر.

(٢) مروج الذهب ٤: ١٧٧.

(٣) مروج الذهب ٤: ٢٥١ - ٢٥٢.

آلاف وأُسر ألفان، وغنم أذكوتكين وعسكره من أثقالهم وأموالهم ودوابّهم شيئاً لم يروا مثله، ودخل أذكوتكين الري فأقام بها، وأخذ من أهلها مائة ألف ألف دينار، وفرّق عمّاله في أعمال الري[١].

وقال أيضاً: في سنة خمس وسبعين ومائتين سار رافع بن هرثمة إلىٰ جرجان، فأزال عنها محمّد بن زيد، وسار محمّد إلىٰ استراباذ، فحصره فيها رافع، وأقام عليه نحو سنتين، فغلت الأسعار بحيث لم يوجد ما يؤكل، وبيع وزن درهم ملح بدرهمين فضّة، وفارقها محمّد بن زيد ليلاً في نفر يسير إلىٰ سارية، فسيّر إليه رافع عسكراً فتحاربا، وسار محمّد عن سارية وعن طبرستان، وذلك في ربيع الأوّل سنة سبع وسبعين ومائتين، واستأمن رستم بن قارن إلىٰ رافع بطبرستان، فصاهره ابن قوله، وقدم علىٰ رافع وهو بطبرستان عمرو بن الليث.

وكان قد حبسه أخوه عمرو بكرمان، فاحتال حتّىٰ تخلّص هو وابناه المعدّل والليث، وأنفذ رافع إلىٰ شالوس محمّد بن هارون نائباً عنه، فأتاه بها علي بن كالي مستأمناً، فأتاهما محمّد بن زيد وحصرهما بشالوس، وأخذ الطريق عليهما، فلم يصل منهما إلىٰ رافع خبر، فلمّا تأخّر خبرهما عنه أرسل جاسوساً يأتيه بأخبارهما، فعاد إليه فأخبره بحصر محمّد بن زيد إيّاهما بشالوس، فعظم عليه وسار إليهما، فرحل عنهما محمّد بن زيد إلىٰ أرض الديلم، فدخل رافع خلفه أرض الديلم، فخرقها حتّى اتّصل بحدود قزوين، وعاد إلى الري، وأقام بها إلىٰ أن توفّي الموفّق في رجب سنة ستّ وسبعين ومائتين[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وجّه محمّد بن زيد العلوي من طبرستان إلىٰ محمّد بن ورد العطّار باثنين وثلاثين ألف دينار ليفرّقها علىٰ أهل بيته ببغداد والكوفة والمدينة، فسعي به إلى المعتضد، فأُحضر محمّد عند بدر وسئل عن ذلك، فأقرّ أنّه يوجّه إليه كلّ سنة مثل ذلك، ففرّقه وأنهىٰ بدر إلى المعتضد ذلك، فقال له المعتضد: أما تذكر الرؤيا التي خبّرتك بها؟ قال: لا يا أميرالمؤمنين.

قال: رأيت في النوم كأنّي أُريد ناحية النهروان وأنا في جيشي، إذ مررت برجل واقف

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ٥٤٣ - ٥٤٤.

(٢) الكامل في التاريخ ٤: ٥٥٣.

علىٰ تلّ يصلّي ولا يلتفت إليّ، فعجبت، فلمّا فرغ من صلاته قال لي: أقبل، فأقبلت إليه، فقال لي: أتعرفني؟ قلت: لا، قال: أنا علي بن أبي طالب، خذ هذه فاضرب بها الأرض بمسحاة بين يديه، فأخذتها، فضربت بها ضربات، فقال لي: إنّه سيلي من ولدك هذا الأمر بعدد الضربات، فأوصهم بولدي خيراً.

وأمر بدراً بإطلاق المال والرجل، وأمره أن يكتب إلىٰ صاحبه بطبرستان أن يوجّه ما يريد ظاهراً، وأن يفرّق ما يأتيه ظاهراً، وتقدّم بمعونته علىٰ ذلك[١].

وقال أيضاً: وفي سنة سبع وثمانين ومائتين قتل محمّد بن زيد العلوي صاحب طبرستان والديلم.

وكان سبب قتله: انّه لمّا اتّصل به أسر عمرو بن الليث الصفّار خرج من طبرستان نحو خراسان ظنّاً منه أنّ إسماعيل الساماني لا يتجاوز عمله ولا يقصد خراسان وأنّه لا دافع له عنها، فلمّا سار إلىٰ جرجان أرسل إليه إسماعيل، وقد استولىٰ علىٰ خراسان يقول له: ألزم عملك، ولا تتجاوز عمله، ولا تقصد خراسان، وترك جرجان له، فأبىٰ ذلك محمّد، فندب إليه إسماعيل بن أحمد محمّد بن هارون، ومحمّد هذا كان يخلف رافع بن هرثمة أيّام ولايته خراسان، فجمع محمّد جمعاً كثيراً من فارس وراجل، وسار نحو محمّد بن زيد، فالتقوا علىٰ باب جرجان، فاقتتلوا قتالاً شديداً.

فانهزم محمّد بن هارون أوّلاً، ثمّ رجع وقد تفرّق أصحاب محمّد بن زيد في الطلب، فلمّا رأوه قد رجع إليهم ولّوا هاربين، وقتل منهم بشر كثير، وأصابت ابن زيد ضربات، وأُسر ابنه زيد، وغنم ابن هارون عسكره وما فيه، ثمّ مات محمّد بن زيد بعد أيّام من جراحاته التي أصابته، فدفن علىٰ باب جرجان.

وحمل ابنه زيد بن محمّد إلىٰ إسماعيل بن أحمد، فأكرمه ووسّع في الانزال عليه، وأنزله بخارا، وسار محمّد بن هارون إلىٰ طبرستان. وكان محمّد بن زيد فاضلاً، أديباً شاعراً عارفاً، حسن السيرة.

قال أبوعمر الاستراباذي: كنت أُورد علىٰ محمّد بن زيد أخبار العبّاسيين، فقلت له: إنّهم قد لقّبوا أنفسهم، فإذا ذكرتهم عندك أُسمّيهم أو أُلقّبهم؟ فقال: الأمر موسّع عليك، سمّهم

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ٥٧٧ - ٥٧٨.

ولقّبهم بأحسن ألقابهم وأسمائهم، وأحبّها إليهم.

وقيل: حضر عنده خصمان أحدهما اسمه معاوية والآخر اسمه علي، فقال: الحكم بينكما ظاهر، فقال معاوية: إنّ تحت هذين الاسمين خبراً، قال محمّد: وما هو؟ قال: إنّ أبي كان من صادقي الشيعة، فسمّاني معاوية لينفي شرّ النواصب، وإنّ أبا هذا كان ناصبياً، فسمّاه عليّاً خوفاً من العلوية والشيعة، فتبسّم إليه محمّد، وأحسن إليه وقرّبه.

وقيل: استأذن عليه جماعة من أضرّاء الشيعة وقرّائهم، فقال: ادخلوا، فإنّه لا يحبّنا إلاّ كلّ كسير وأعور[١].

وذكره أبوإسماعيل طباطبا ممّن ورد بجرجان، وقال: وهو الداعي إلى الحقّ المقتول، وقبره بها، وله مشهد يزار، أُمّه أُمّ ولد، عقبه: زيد أُمّه أُمّ ولد[٢].

وقال البيهقي: قتله محمّد بن هارون، وقبره بجرجان، وقتل في سنة تسع وثمانين ومائتين، وصلّىٰ عليه ابنه زيد[٣].

وقال التنوخي: حدّث القاضي أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدّة، حدّثني أبوالفرج علي بن الحسين الأصبهاني، قال: كان محمّد بن زيد العلوي الداعي بطبرستان إذا افتتح الخراج نظر ما في بيت المال من خراج السنة التي قبلها، وفرّقه في قبائل قريش علىٰ دعوتهم، وفي الأنصار وفي الفقهاء وأهل القرآن وسائر طبقات الناس، إلىٰ أن يفرّق جميع ما بقي.

فجلس سنة من السنين يفرّق مثل ذلك علىٰ عادته، فلمّا بدأ ببني عبدمناف، وقد فرغ من بني‌هاشم، دعا سائر بني عبدمناف، فقام إليه رجل فقال: من أيّ بني عبدمناف أنت؟ قال: من بني أُمية، قال: من أيّهم أنت؟ فسكت، قال: لعلّك من ولد معاوية؟ قال: نعم، قال: أمن أيّهم أنت؟ فسكت، قال: لعلّك من ولد يزيد؟ قال: نعم، قال: بئس الاختيار اخترت لنفسك من قصدك ولاية آل أبي‌طالب وعندك ثأرهم في سيدهم، وقد كانت لك مندوحة عنهم بالشام والعراق عند من يتولّى جدّك ويحبّ برّك، فإن كنت جئت عن جهلٍ منك بهذا

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ٥٩٥ - ٥٩٦.

(٢) منتقلة الطالبية ص ١١٤.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٢٩.

فما يكون بعد جهلك جهل، وإن كنت جئت مستهزءً بهم فقد خاطرت بنفسك.

فنظر إليه العلويون نظراً شديداً، فصاح بهم محمّد وقال: كفّوا عافاكم الله، كأنّكم تظنّون أنّ في قتل هذا دركاً أو ثأراً للحسين بن علي عليهما السلام، وأيّ جرم لهذا؟ إنّ الله تعالىٰ حرّم أن تطالب نفس بغير ما اكتسبت، والله لا يعرض له أحد إلاّ أقدته به، واسمعوا حديثاً أُحدّثكم به يكون لكم قدوة فيما تستأنفون:

حدّثني أبي عن أبيه، قال: عرض على المنصور سنة حجّ جوهرٌ فاخرٌ، فعرفه وقال: هذا كان لهشام بن عبدالملك، وهذا بعينه قد بلغني خبره عند ابنه محمّد، وما بقي منهم أحد غيره، ثمّ قال للربيع: إذا كان غداً وصلّيت بالناس في المسجد الحرام، وحصل الناس فيه فأغلق الأبواب ووكّل بها ثقاتك من الشيعة واقفلها، وافتح للناس باباً واحداً منها، وقف عليه فلا يخرج أحد إلاّ من قد عرفته.

فلمّا كان من غد فعل الربيع ذلك، وتبيّن محمّد بن هشام القصّة، وعلم أنّه هو المطلوب، وأنّه مأخوذ فتحيّر، وأقبل محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب علىٰ أثر ذلك، فرآه متحيّراً وهو لا يعرفه، فأنكر أمره وقال له: يا هذا أراك متحيّراً متلدّداً فمن أنت؟ ولك أمان الله تعالىٰ التامّ العامّ، وأنت في ذمّتي حتّىٰ أخلصك بعون الله تعالىٰ، قال: أنا محمّد بن هشام بن عبدالملك، فمن أنت؟ قال: أنا محمّد بن زيد بن علي بن الحسين، قال: فعند الله أحتسب نفسي، إذ قال: لا بأس عليك يابن عمّ، فإنّك لست قاتل زيد ولا في قتلك إدراك ثأره، وأنا الآن بخلاصك أولىٰ منّي باسلامك، ولكن تعذرني فيما أتناولك من مكروه وقبيح خطاب أُخاطبك به يكون فيه خلاصك، بمشيئة الله تعالىٰ، فقال: يا سيّدي أنت وذاك.

فطرح رداءه علىٰ رأسه ووجهه ولبّبه به وأقبل يسحبه، فلمّا وقعت عين الربيع عليه لطمه لطمات، وجاء به إلى الربيع، وقال: يا أباالفضل إنّ هذا الخبيث جمّال من أهل الكوفة أكراني جمّاله ذاهباً وعائداً وقد هرب منّي في هذا الوقت، وأكرىٰ لبعض القوّاد الخراسانية، ولي عليه بذلك شهود، فتضمّ إليّ حرسيين يصيران به معي إلى القاضي ويمنعان الخراساني من اعتراضه إن اعترضنا، فضمّ إليه الربيع حرسيين وقال: امضيا به معه.

فلمّا بعد من المسجد، قال له: يا خبيث أتؤدّي إليّ حقّي؟ قال: نعم يابن رسول الله، فقال للحرسيين: انصرفا في حفظ الله تعالىٰ، فانصرفا، فلمّا بعدا أطلقه، فقبّل محمّد بن

هشام رأسه وقال: بأبي أنت وأُمّي، فالله أعلم حيث يجعل رسالاته، ثمّ أخرج جوهراً له قدر عظيم، فدفعه إليه وقال: تشرفني يا سيدي بقبول هذا منّي، قال: اذهب بمتاعك يابن عمّ، فأنّا أهل بيت لا نقبل على المعروف مكافأة، وقد تركت لك دم زيد وهو أعظم قدراً من متاعك، فانصرف راشداً ووار شخصك عن هذا الرجل إلىٰ أن يخرج، فإنّه مجدٌّ في طلبك، فمضىٰ وتوارىٰ.

قال: ثمّ أمر محمّد بن زيد الداعي بطبرستان للأموي بمثل ما أمر به لسائر بني عبدمناف، وضمّ إليه جماعة من مواليه، وأمرهم أن يخرجوه إلى الري ويأتوه بكتابه بسلامته، فقام الأموي فقبّل رأسه ومضىٰ معهم حتّىٰ بلغ مأمنه وجاؤوه بكتاب بسلامته[1].

وقال ابن فضل الله العمري: كان ممّن يحمد، ظهر بحلية تنسّك، ووقوف مع الحقّ وتمسّك، وكان يهب علىٰ ضيق ذات يده، ومضيق رقعة ملكه وبلده، بدراً وأُلوفاً، ويرهب أعداءً وصفوفاً، وكان يغزو وهو في الوطن، ويسكن وتحت سكونه حركات الفطن، وكان قائماً بالحقّ قائلاً له، وقائلاً في ظلّة لا يفارق ظلّه، وأوت الرعايا منه إلىٰ أب برٍّ تميل علىٰ جوانبه، وإمام عادل لا يكفّ عن الأرض مطر سحائبه، فكأنّما كانوا في أيّامه لمنّها في الحلم، ولأمنها في الأشهر الحرم، هذا مع شراسة خلق، وشكاسة غضب لا ينجاب لها أُفق، يحتاج من حضره وقد حضره ذلك الخلق الشرس والغضب البئس أن يغيّب عنه وجهه مقدار حلب لقاح، أو ما يجفّ الندىٰ عن الأقاح، وقد تجلّت تلك الغيابة العارضة، وهدأت شقائق تلك الغمامة العارضة، وعاد إلىٰ أحسن خلقه، وأعاذ بإحسان نبته من إساءة خرقه، وتسفر تلك الرياض الدمائث، ويتضوع كالمسك في يد مائث.

ومن كنوز المطالب: إنّه وصل إلى الري في جموع عظيمة هال أمرها، وآل الأمر إلىٰ أن هزمه كوتكين صاحب الري، ثمّ جلس كوتكين لضرب أعناق الأسرىٰ، فوثب منهم ديلمي على السيّاف، فاستلب سيفه من يده وعلاه به فقتله، ومرّ هارباً فلم يلحق، وكوتكين ينظر إليه ويضحك. ثم هبّت للقائم بالحقّ سعادةٌ، ملك بها جرجان، وبعض خراسان، وظهرت شيعته في تلك الأقطار، ثمّ هزمه عسكر السامانية، فقتلوه سنة ثمان

---

(١) المستجاد من فعلات الأجواد ص ١٤٩ ـ ١٥٢.

وثمانين ومائتين. ثمّ كانت بعده حروب يطول شرحها[١].

وقال الصفدي: لمّا بلغه أسر عمرو بن الليث الصفّار خرج من طبرستان في جيش كثيف نحو خراسان طامعاً فيها، ظنّاً أنّ إسماعيل بن أحمد لا يتجاوز عمله بماوراء النهر، فلمّا وصل إلىٰ سجستان كتب إليه إسماعيل يقول: إنّ أمير المؤمنين قد ولاّني خراسان، فارجع ولا تتعرّض إلىٰ ما ليس لك، فأبىٰ فدعا إسماعيل محمّد بن هارون وكان خليفة لرافع بن هرثمة في أيّام ولاية رافع خراسان، فقال له: سر إلىٰ محمّد بن زيد، فسار إليه والتقيا علىٰ باب جرجان، فكانت الدبرة أوّلاً علىٰ محمّد بن هارون، ثمّ رجع عليهم فهزمهم، وقتل من أصحاب ابن زيد خلق كثير، وباشر محمّد بن زيد القتال بنفسه، ووقع في وجهه ورأسه ضربات كثيرة، وأُسر ابنه زيد، وحوى ابن هارون ما كان في عسكره.

ثمّ مات محمّد بن زيد بعد هذه الواقعة بأيّام، ودفن علىٰ باب جرجان، وحمل ابنه زيد ابن محمّد إلى إسماعيل بن أحمد، وسار محمّد بن هارون إلى طبرستان، وكان موته سنة سبع وثمانين ومائتين.

وكان إبراهيم بن المعلّىٰ يقول: كنت أحترس من محمّد بن زيد إذا امتدحته لعلمه بالأشعار وحسن معرفته بتمييزها، وكان إذا أنشده أحد شعراً معرباً يمدحه يقول لي: يا إبراهيم أخونا عفتي، يريد أنّ شعره مثل عفت الديار محلّها فمقامها، وكان جواداً كريماً ممدّحاً.

قال الصولي: لم نعرف له شعراً إلاّ هذه الأبيات:

إن يكن نالك الزمان بصرف ... ضرّمت ناره عليك فجلّت
وأتت بعدها قوارع أُخرىٰ ... خضعت أنفس لها حين حلّت
وتلتها قوارع باقيات ... سئمت بعدها الحياة وملّت
فاخفض الجأش واصبرنّ رويداً ... فالرزايا إذا تجلّت تخلّت[٢]

وقال العاصمي: خرج في خلافة المعتضد، وله وقائع قتل في احداها في بلاد

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٤٥.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ٨١ - ٨٢ برقم: ٩٩٧.

جرجان[١].

وذكره ابن الجوزي[٢]، وابن مسكويه[٣]، والنويري[٤]، وابن كثير[٥].

وأعقب من ولده: أبي الحسين زيد الأمير ببخارا، أُمّه بنت ملك الديلم، ومات ببخارا.

أعقاب زيد بن محمّد الداعي

أمّا أبوالحسين زيد بن محمّد الداعي بن زيد، فقال الصفدي: كان أديباً مليح الشعر، أُسر في الواقعة التي استشهد فيها أبوه، ولم يزل عند إسماعيل بن أحمد الساماني مكرماً، وكتب إليه المكتفي في حمله فدافعه، ولم يزل علىٰ حاله تلك عنده وعند بيته إلىٰ أن مات في سنة أربع عشرة وثلاثمائة، ثمّ ذكر بعض أشعاره[٦].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

١ ـ أبو عبدالله[٧] محمّد الرضا، وقيل: اسمه: أحمد، أُمّه ابنة حموية بن علي، وفي بعض الكتب اسمها نارك، وله بقية ولد منهم ببغداد وطبرستان والري وبلخ.

٢ ـ أبوعلي إسماعيل، له ولد وعقب ببخارا.

٣ ـ أبومحمّد الحسن المهدي، له ولد وعقب كثير ببغداد وطبرستان والري وبلخ، وانتمىٰ إليه زيادية سرخس. وأُمّ الرضا والمهدي: أُمّ إبراهيم بنت الداعي الحسن بن زيد ابن محمّد بن إسماعيل، وأُمّها سكينة بنت محمّد بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري.

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٧.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ١٢: ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

(٣) تجارب الأُمم ٤: ٣٦٧ ـ ٣٦٨ و ص ٣٨٩.

(٤) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٥: ٥١ ـ ٥٣.

(٥) البداية والنهاية ٧: ٤٦٣.

(٦) الوافي بالوفيات ١٥: ٤٦ ـ ٤٧ برقم: ٥٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٨ ـ ٩ برقم: ٢٣٨.

(٧) في بعض المشجّرات: أبوجعفر، وفي التحفة: أبوزيد.

أعقاب محمّد الرضا بن زيد بن محمّد الداعي

أمّا أبوعبدالله محمّد الرضا[١] بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالحسين زيد خليفة، أُمّه سكينة بنت الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري، وله أولاد أعقبوا ببغداد وجيلان وآمل. وإسماعيل، وأبوالحسن علي، وأبومحمّد الحسن، وأبو عبدالله الحسين.

أمّا أبوالحسين زيد خليفة بن محمّد الرضا بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد الأمين ببغداد له عقب، وأبوعلي الحسن، وأبوالحسين علي، أُمّهم فاطمة بنت السيد أبي‌الحسن محمّد بن أحمد بن الناصر الحسن بن علي بن الحسن. والناصر، والحسين.

أمّا أبوجعفر محمّد بن زيد خليفة بن محمّد الرضا، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسين زيد، وأبوالقاسم أحمد المهدي، أُمّهما ملكة بنت أبي‌القاسم بن المهدي بن زيد ابن محمّد بن زيد الداعي.

أمّا أبوالحسين زيد بن محمّد بن زيد خليفة، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا الناصر بن زيد خليفة بن محمّد الرضا بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والمهدي، والداعي.

أمّا محمّد بن الناصر بن زيد خليفة، فأعقب من ولده: أبي عبدالله.

وأمّا أبوالحسن علي بن محمّد الرضا بن زيد بن محمّد الداعي، فمن عقبه: علي تاج‌الدين بن عبدالله بن الحسين بن الحسن بن عبدالله بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن الناصر بن زيد بن عبدالله بن أبي‌علي بن علي.

وأعقب علي تاج الدين هذا من ولديه، وهما: محمّد شرف معين الدين، والمرتضىٰ.

أمّا محمّد شرف بن علي بن عبدالله بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا المرتضى بن علي بن عبدالله بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، وجلال الدين، وعلي تاج الدين.

أمّا عبدالله بن المرتضى بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم،

---

(١) وعبّر عنه في التحفة: بالداعي.

والمرتضىٰ.

أمّا إبراهيم بن عبدالله بن المرتضى بن علي، فأعقب من ولده: شرف الدين.

أمّا جلال الدين بن المرتضى بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: حبيب الله السبزواري.

وأمّا علي بن المرتضى بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد شريف.

أمّا محمّد شريف بن علي بن المرتضىٰ بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: حيدر الخراساني، ومحمّد.

أمّا حيدر الخراساني بن محمّد شريف بن علي، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أعقاب إسماعيل بن زيد بن محمّد الداعي

وأمّا أبوعلي إسماعيل بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إسماعيل بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من ولديه: حمزة، والحسن.

أمّا حمزة بن علي بن إسماعيل بن زيد، فأعقب من ولده: أبي الحسن زيد، قال النسفي: دخل سمرقند، قال: ذكر القاضي الحافظ أبومحمّد عبدالرحمٰن بن عبدالرحيم البخاري أنّه قرأ عليه بسمرقند. قال: أخبرنا السيد العالم أبوطاهر المهدي بن محمّد بن المهدي الحسيني الموسوي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا السيد الرئيس فخر السادة أبوالحسن زيد ابن حمزة الحسني إملاءً، قال: أخبرنا الحافظ أبوالقاسم علي بن أحمد المراغي، قال: أخبرنا أبوسعيد الهيثم بن كليب الشاشي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن شبيب المصري، قال: أخبرني أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدّثني عبدالرحمٰن بن حسنة، عن رسول الله ﷺ: إنّ العلم بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبىٰ يومئذ للغرباء[1].

وأمّا الحسن بن علي بن إسماعيل بن زيد، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن الحسن بن علي بن إسماعيل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إسماعيل بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأبوبكر أحمد.

---

(١) القند في ذكر علماء سمرقند ص ١٨١ برقم: ٢٨٠.

أمّا محمّد بن علي بن إسماعيل بن الحسن، فأعقب من ولده: أحمد السيد الأجلّ الاسفهسالار رأس السادة.

أمّا أحمد بن محمّد بن علي بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محمّد السيد الجليل الاسفهسالار ناصر الدولة والدين، ملك أُمراء السادة الأكرمين، صاحب جيوش المسلمين بسمرقند، وقتل في شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، قتله طمعاج خان إبراهيم بن أرسلان خان.

أعقاب الحسن بن زيد بن محمّد الداعي

وأمّا أبومحمّد الحسن بن زيد بن محمّد الداعي، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم كان بالري ومات بالديلمان ولا عقب له.

أعقاب أحمد بن محمّد الأكشف

وأمّا أبوالقاسم أحمد بن محمّد الأكشف بن إسماعيل حالب الحجارة، فقال الطبري: وفي سنة ستّ وستّين ومائتين كانت فتنة بالمدينة ونواحيها بين الجعفرية والعلوية.

وكان السبب فيما ذكر أنّ القيّم بأمر المدينة ووادي القرىٰ ونواحيها كان في هذه السنة إسحاق بن محمّد بن يوسف الجعفري، فولّي وادي القرىٰ عاملاً من قبله، فوثب أهل وادي القرىٰ علىٰ عامل إسحاق بن محمّد فقتلوه، وقتلوا أخوين لإسحاق، فخرج إسحاق إلىٰ وادي القرىٰ، فمرض به ومات، فقام بأمر المدينة أخوه موسى بن محمّد، فخرج عليه الحسن بن موسى بن جعفر، فأرضاه بثمانمائة دينار.

ثمّ خرج عليه أبوالقاسم أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن عمّ الحسن بن زيد صاحب طبرستان، فقتل موسىٰ وغلب على المدينة، وقدمها أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد، فضبط المدينة، وقد كان غلا بها السعر، فوجّه إلى الجار وضمن للتجّار أموالهم، ورفع الجباية، فرخص السعر، وسكنت المدينة، فولّي السلطان الحسني المدينة إلىٰ أن قدمها ابن أبي‌الساج[1].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد المقتول ببخارا، وقيل: هو المقتول مع أبيه في حرب بني الحسن. وجعفر له أولاد، والحسن درج، والحسين انقرض، وإسماعيل.

---

(١) تاريخ الطبري ١١: ٢٥٧ – ٢٥٨، و ١٠: ٥٥٢ ـ ٥٥٣ طبع دار المعارف بمصر.

أمّا جعفر بن أحمد بن محمّد الأكشف، فأعقب من ولده: إسماعيل بناحية بخارا، مات في حبس إسماعيل بن أحمد، وله عقب بها وبسمرقند.

أعقاب علي بن محمّد الأكشف

وأمّا علي بن محمّد الأكشف بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، والحسين أميركا.

أمّا أحمد بن علي بن محمّد الأكشف، فمن عقبه: محمّد بن محمّد بن عبدالعظيم بن الحسين بن أبي‌الحسن بن محمّد بن أبي‌الحسن بن علي بن أحمد.

وأمّا الحسين أميركا بن علي بن محمّد الأكشف، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين أميركا بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة، وحيدر.

أمّا حمزة بن الحسن بن الحسين أميركا، فمن عقبه: الحسن بن أبي‌الوفاء بن سالم بن زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة.

وأمّا حيدر بن الحسن بن الحسين أميركا، فمن عقبه: الحسين بن محمّد بن علي بن الحسن بن أبي‌الفتح بن علي بن عبدالرحمٰن بن حيدر بن الحسن بن حيدر.

أعقاب أحمد النقيب بن إسماعيل حالب الحجارة

وأمّا أبوالقاسم أحمد النقيب بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ القاسم، مات بالديلم، أُمّه صفية بنت إسحاق الكوكبي. ٢ ـ إسماعيل، له عقب قليل بترنجة طبرستان. ٣ ـ علي. ٤ ـ محمّد، قتل بذي المروة.

أمّا القاسم بن أحمد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل انتقل من الكوفة، ومحمّد بطبرستان له بها أعقاب كثيرة بترنجة وغيرها، وعلي.

أمّا إسماعيل بن القاسم بن أحمد النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو يعلىٰ محمّد له أربعة أولاد أعقبوا بآمل والري، والمهدي له ثلاثة أولاد أعقبوا وذيّلوا بآمل وساوة وسرخس، وأبوزيد أحمد له ستّة أولاد أعقبوا وذيّلوا بآمل وجيلان ومامطير.

وأمّا علي بن القاسم بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن علي بن القاسم بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: الحسين الكوسج بترنجة.

وأمّا علي بن أحمد النقيب بن إسماعيل حالب الحجار، فمن عقبه: أبي‌علي محمّد

ذي‌البلاغتين شمس الدين، السيد الأجلّ الأطهر صاحب الفضائل النقيب بسرخس ابن أبي‌القاسم علي بن عبدالله بن الحسن[١] سراهنك بن المهدي بن الحسن بن الحسين بن علي.

وأمّا محمّد بن أحمد النقيب بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من ولده، وهما: إسماعيل، وزيد.

أعقاب علي الزانكي بن إسماعيل حالب الحجارة

وأمّا أبوالقاسم علي الزانكي بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبوالقاسم[٢] أحمد الأفقم بالري وقتل بنيسابور لأُمّ ولد وله أولاد. ٢ ـ إسماعيل بجرجان. ٣ ـ القاسم بالري، لأُمّ ولد. ٤ ـ أبوطاهر محمّد الأمين، قتل بطبرستان المعروف بـ«ابن علية» وهي أُمّ ولد، وكان أميراً بدامغان وبسطام. ٥ ـ الحسين يلقّب «شاه نام» مات بطوس. ٦ ـ الحسن بفرغانة، أُمّه أُمّ ولد. ٧ ـ علي الأرحل في كرمان لا عقب له. ٨ ـ طاهر.

أعقاب أحمد الأفقم بن علي الزانكي

أمّا أبوالقاسم أحمد الأفقم بن علي الزانكي بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي له أولاد، وإسماعيل له ولد وعقب قليل، والقاسم له أولاد.

أمّا أبوالحسن علي بن أحمد الأفقم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوزيد عبدالله البزّاز بطن كبير وجميع عقبه بالري وفيهم كثرة، وأبوالعبّاس الحسين[٣] يدعىٰ الخليفة ويلقّب بـ«طنزخواره»[٤] وهو أكثر إخوته عقباً، وأبوالقاسم أحمد له أعقاب كثيرة بالري، وزيد، وعلي.

أمّا أبوزيد عبدالله البزّاز بن علي بن أحمد الأفقم، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد القاسم

---

(١) في اللباب في موضع آخر: الحسين سراهنك.

(٢) وفي المنتقلة: وقيل: أبوالعبّاس.

(٣) في العمدة: الحسن.

(٤) في العمدة: طيرخواه.

مانكديم الفاضل بالري، وله تسعة معقبون علماء فضلاء بالري.

أمّا أبومحمّد القاسم مانكديم بن عبدالله البزّاز، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أبوإبراهيم الهيجاء له ولد، وأبوهاشم له ولد، وحسني له ولد، وأبوزيد له ولد، وأبوطالب له ولد، وأبوالحسن له ولد، والحسين له ولد.

أعقاب الحسين طنزخواره بن علي بن أحمد الأفقم

وأمّا أبو عبدالله الحسين طنزخواره بن علي بن أحمد الأفقم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد له أعقاب كثيرة بآمل وبخارا، وأبوحرب محمّد له أولاد، والحسن له أعقاب كثيرة بنيسابور وجرجان، وعلي له عقب بجرجان وخوارزم.

أمّا أحمد بن الحسين طنزخواره، فأعقب من ولده: الحسين خليفة.

أمّا الحسين خليفة بن أحمد بن الحسين طنزخواره، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين خليفة بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد خليفة صاحب المشهد العالم النسّابة بآمل، وله ولدان وأخوان.

أعقاب الحسن بن الحسين طنزخواره

وأمّا الحسن بن الحسين طنزخواره، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن الحسن بن الحسين طنزخواره، فأعقب من خمسة رجال، وهم:

١ ـ الحسن سراهنك.

٢ ـ عبدالعظيم.

٣ ـ أبوعبدالله الحسين أميركا، قال الحافظ عبدالغافر: كان من السادة الصالحين، ذكره الحسكاني في مشيخته[١].

٤ ـ أحمد سيّدي، أُمّهم بنت أبي‌الحسن السيلقي.

٥ ـ أبومحمّد الناصر. قال الحافظ عبد الغافر: ظريف من العلوية، حسن الصحبة، محبّ الطائفة المتصوّفة، مخالط إيّاهم، ومنفق عليهم، سمع الكثير. حدّث عن أبي‌الحسين الحجاجي، وأبي‌علي محمّد بن علي بن شاذان الحافظ الاسفرائيني، وأبي‌عمرو ابن حمدان وطبقتهم. توفّي في شهر رمضان سنة تسع عشرة وأربعمائة، روىٰ عنه أبوصالح

---

(١) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٣٠١ برقم: ٥٨٨.

المؤذّن[١].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبي‌الحسين الحجّاجي، وأبي‌علي محمّد بن علي ابن السقّاء الإسفرائيني الحافظ، وأبي‌عمرو بن حمدان. وعنه أبوصالح المؤذّن، وغيره. توفّي في رمضان سنة (٤١٩)[٢].

أعقاب الحسن سراهنك بن المهدي بن الحسن بن الحسين طنزخواره

أمّا الحسن سراهنك بن المهدي بن الحسن بن الحسين طنزخواره، فكان شيخاً معمّراً محترماً، ورآه السيد أبوالغنائم في نيشابور وكتب أسامي أولاده، وأعقب من خمسة رجال، وهم: أبومحمّد المطهّر سيّدي، وعلي، والحسن سيّدي، ومانكديم، وعزيز.

أمّا أبومحمّد المطهّر بن الحسن سراهنك بن المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: النقي، توفّي في سنة سبع وخمسمائة، وقبره علىٰ درب سبزوار علىٰ جانب الغربي. والحسن، والحسين ناصح الدين السيد الإمام شرف القضاة والسادة، توفّي بالري في سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

أمّا النقي بن المطهّر بن الحسن سراهنك، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زيد رضي‌الدين وتوفّي في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وأبوالحسن علي شمس الدين السيد الإمام الرئيس جمال السادة نسّابة خراسان، ومحمّد السيد الرئيس.

أمّا زيد بن النقي بن المطهّر بن الحسن سراهنك، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ كمال الدين السيد العالم الزاهد، والحسن علاءالدين مات ليلة الخميس الثامن عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة وليس له عقب، والحسين علاء السادة له عقب، أُمّهم علوية بنت السيد الرئيس أبي عبدالله الزبارة.

أمّا يحيى بن زيد بن النقي بن المطهّر، فأعقب من ولده: محمّد، ولد في يوم السبت الثامن من ربيع الآخر سنة خمسين وخمسمائة. وبنات، أُمّهم بنت الفقيه محمّد بن أبي‌القاسم التديّلي.

وأمّا أبوالحسن علي بن النقي بن المطهّر بن الحسن سراهنك، فأعقب من ثلاثة رجال،

---

(١) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٧٠٣ برقم: ١٥٦٨.

(٢) تاريخ الإسلام ٩: ٣١٤ برقم: ٣٨٥.

وهم: الحسن الأكبر مات في شهور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في الوباء العامّ الذي كان بناحية بيهق، والحسين حسام الدين ومات في حدود سبزوار في شهور سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وأُمّهما زهراء بنت السيد الإمام محمّد بن مانكديم، والحسن الأصغر.

أقول: ومن العجائب التي لم يوجد مثل ذلك في الأنساب ويتّفق قليلاً، أنّ شمس‌الدين اسمه علي، وابنه الأكبر الحسن بن علي، وابنه الأوسط الحسين بن علي، وأُمّهما الزهراء، وجدّتهما خديجة، وصهر شمس الدين محمّد، وهذا نادر لم يوجد في الأنساب مثل ذلك، إلاّ في عهد أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام.

أمّا الحسن الأكبر بن علي بن النقي بن المطهّر، فأعقب من ولده: محمّد، وبنات، أُمّهم علوية ستّي خاتونك بنت الأمير السيد أبي‌البركات محمّد بن الحسين بن أبي عبدالله الجوزي النيسابوري.

وأمّا الحسين بن علي بن النقي بن المطهّر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّد الرئيس بن النقي بن المطهّر بن الحسن سراهنك، فأعقب من ولده: الحسن فخرالدين السيد الرئيس الأمير. وبنات.

وأمّا الحسن بن المطهّر بن الحسن سراهنك، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن الحسن بن المطهّر بن الحسن سراهنك، فأعقب من ولده: الحسن فخرالدين الرئيس.

أمّا الحسن الرئيس بن المهدي بن الحسن بن المطهّر، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم المطهّر، أُمّه بنت السيد الإمام الرئيس بدرالدين علي بن الحسين بن المطهّر.

وأمّا الحسين ناصح الدين بن المطهّر بن الحسن سراهنك، فأعقب من ولده: علي بدرالدين ظهير الاسلام، السيد الأمير الرئيس الإمام الزاهد الحاجي سيّد الحاج والحرمين، ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ومات فجأة في محرّم سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

أمّا علي بدرالدين بن الحسين بن المطهّر بن الحسن سراهنك، فأعقب من ولده: الحسين تاج الدين الشهيد، قتل في يوم الأحد التاسع عشر من شوّال سنة اثنا وخمسين وخمسمائة، قتله أصحاب طرس في المعركة، وهو مئناث.

وأمّا الحسن سيّدي بن الحسن سراهنك، فأعقب من ولده: الحسن درازكيسوبنيسابور.

أعقاب علي بن الحسين طنزخواره

وأمّا علي بن الحسين طنزخواره، فأعقب من ولده: الحسين له عقب.

وأمّا أبوالقاسم أحمد بن علي بن أحمد الأفقم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوحرب حمزة له ولد، وأبوعلي محمّد أميركا له ابنان أعقبا بالري واستراباد وجرجان، والقاسم، وعلي.

أمّا أبوعلي محمّد أميركا بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد أميركا بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم محمّد ميسرة، له أعقاب كثيرة بالري يعرفون بـ«بني ميسرة» وحمزة له عقب، والقاسم له عقب بالري.

أمّا محمّد ميسرة بن علي بن محمّد أميركا، فأعقب من خمسة رجال، وهم: القاسم، وعلي كيا مات بالري، وجوان شير، وناصر، والحسن.

أمّا علي كيا بن محمّد ميسرة بن علي بن محمّد أميركا، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد مات في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، والمرتضىٰ، وأبوالحسن حيدر، وهم في الري في محلّة العطّارين.

أمّا محمّد بن علي كيا بن محمّد ميسرة، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وجوان شير.

أمّا علي بن محمّد بن علي كيا بن محمّد ميسرة، فأعقب من ولده: المرتضىٰ له عقب.

وأمّا جوان شير بن محمّد ميسرة بن علي بن محمّد أميركا، فأعقب من ولديه، وهما: الهادي، وعلي جوان شير ومات بنيشابور في سنة ستّ وخمسين وخمسمائة.

أمّا علي جوان شير بن جوان شير بن محمّد ميسرة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين. وبنتين: ستّي زهراء، وفاطمة.

أمّا محمّد بن علي جوان شير بن جوان شير بن ميسرة، فأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ، والحسين.

وأمّا القاسم بن علي بن محمّد أميركا، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين أحمد العالم الفاضل.

وأمّا القاسم بن أحمد بن علي بن أحمد الأفقم، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن القاسم بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أحمد بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي الحسين علي، السيد العالم الفاضل.

وأمّا علي بن أحمد بن علي بن أحمد الأفقم، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: ناصر السيد النسّابة بخوارزم.

وأمّا زيد بن علي بن أحمد الأفقم، فأعقب من ولده: إسماعيل أميركا بالري.

وأمّا إسماعيل بن أحمد الأفقم، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد.

وأمّا القاسم بن أحمد الأفقم، فأعقب من ولده: أحمد له ولد.

أعقاب إسماعيل بن علي الزانكي

وأمّا إسماعيل بن علي الزانكي بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من ولده: علي بجرجان.

أعقاب القاسم بن علي الزانكي

وأمّا القاسم بن علي الزانكي بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب بالري من ولده: علي، أُمّه أُمّ ولد.

أمّا علي بن القاسم بن علي الزانكي، فأعقب من رجلين، وهما: أبو عبدالله محمّد النقيب بالري له بها أولاد، وأبومحمّد القاسم بالري.

أمّا أبو عبدالله محمّد النقيب بن علي بن القاسم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حسكا، وأحمد، وجعفر.

وأمّا أبومحمّد القاسم بن علي بن القاسم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبدالله الحسين[1] الرئيس النقيب بالري ويعرف بـ«العيّار» له عقب، وعلي كيا، وجعفر.

أمّا أبو عبدالله الحسين العيّار بن القاسم بن علي بن القاسم، فأعقب من خمسة رجال،

---

(١) وفي سرّ السلسلة: النقيب بالري الحسين بن القاسم بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وهم: أبوطاهر محمّد أميركا الرئيس بالري، والحسن[١] بالري له أولاد وأعقاب كثيرة بالري فيهم نقباء، وأبوالفرج[٢] يوسف كياكي له ولد وعقب بالري، وأحمد، وأبوالهيجاء إبراهيم بالري له عقب قليل بالري.

أمّا أبوطاهر محمّد أميركا بن الحسين العيّار، فأعقب من ولده: أبي القاسم زيد مانكديم الرئيس النقيب بالري العالم الفاضل الشاعر، وكان نقيباً رئيساً بالري في سنة سبع عشرة وأربعمائة، ورآه السيد أبوالغنائم في آخر عهده مكفوفاً في سنة سبع عشرة وأربعمائة، وله أربعة أولاد أعقبوا وذيّلوا ببغداد وآمل والري وطبرستان.

أمّا أبوالقاسم زيد مانكديم بن محمّد أميركا بن الحسين العيّار، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالبركات محمّد، وأبوالحسين عيسىٰ، وأبوسليمان يحيىٰ، وأبوأحمد داود.

أمّا أبوالبركات محمّد بن زيد مانكديم بن محمّد أميركا، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد ناصر، والحسن، والحسين، وأبوالفضل عبدالله.

وأمّا الحسن بن الحسين العيّار، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم النقيب بالري، وعزيزي له ولد، وأبوطاهر محمّد له ولد.

وأمّا أحمد بن الحسين العيّار، فأعقب من ولده: أبي الهيجاء إسماعيل له ولد.

أمّا أبوالهيجاء إسماعيل بن أحمد بن الحسين العيّار، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب محمّد الأمين بن علي الزانكي

وأمّا أبوطاهر محمّد الأمين بن علي الزانكي بن إسماعيل حالب الحجارة، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم علي شكنبة[٣] له عقب بجرمغان من أعمال نيسابور، والقاسم له ولدان أعقبا بدينور.

أمّا أبوالقاسم علي شكنبة بن محمّد الأمين بن علي الزانكي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أحمد بقزوين، وعقبه بالري وقزوين وهوسم من أرض طبرستان ونيسابور.

---

(١) في سرّ السلسلة: والحسين.

(٢) في سرّ السلسلة والفخري: أبوالفتح.

(٣) في المنتقلة: اشكينة، وفي موضع آخر: شكنباه.

٢ ـ أبوعبدالله[١] الحسين أميركا[٢] القمّي المعمّر، عاش أكثر من مائة سنة، وتوفّي بمنبج[٣] من ناحية حلب، وله أعقاب كثيرة بدمشق وحلب والرملة وطرابلس.
٣ ـ القاسم، له أربعة بنين أعقبوا وذيّلوا. ٤ ـ أبويعلىٰ علي الكرش، ويلقّب «اشكنبة» بقزوين، له أولاد بقزوين وكرخ والري.

أمّا أحمد بن علي شكنبة، فأعقب من ولديه، وهما: علي الأكبر، وعلي الأصغر، وعقبهما بالري.

أمّا علي الأكبر بن أحمد بن علي شكنبة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سراهنك الطويل الأشقر عقبه بجرمقان من عمل نيسابور وهو كان بها أيضاً، وأبوزيد محمّد، وأبوالفضل الحسين، وللأخيرين عدّة أولاد أكثرهم بالري وقزوين.

وأمّا أبو عبدالله الحسين أميركا القمّي بن علي شكنبة، فأعقب من ولديه، وهما: علي وله عقب بالشام وطرابلس ودمشق، وأبوالفتح القاسم.

أمّا أبوالفتح القاسم بن الحسين أميركا بن علي شكنبة، فأعقب من ولده: أبي‌هاشم القاسم، وهو مذكور في جريدة القاضي الونكي بالري.

أمّا أبوهاشم القاسم بن القاسم بن الحسين أميركا، فأعقب من ولديه، وهما: أبوشجاع الحسين بخراسان وكان ساكناً بمحلّة الميدان بسبزوار، والحسين بالري.

أمّا أبوشجاع الحسين بن القاسم بن القاسم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوطالب، وأبوجعفر، وأبوعلي، والحسين. وبنات.

أمّا أبوطالب بن الحسين بن القاسم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وأبوشجاع، والحسين، ومحمّد، أُمّهم عامية.

أمّا علي بن أبي‌طالب بن الحسين، فأعقب من ولده: هاشم.

وأمّا أبوشجاع بن أبي‌طالب بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌طالب.

---

(١) في اللباب: أبوعلي.

(٢) وفي المجدي ص ٢١٩ ذكر لقب شكنبة أو شكنباه للحسين هذا لا لوالده علي.

(٣) بفتح الميم ثمّ السكون وباء موحّدة وجيم: من ناحية حلب، بلد قديم كبير واسع بينه وبين الفرات ثلاث فراسخ وإلىٰ حلب عشرة فراسخ في الشمال الشرقي منها.

وأمّا أبوجعفر بن الحسين بن القاسم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي الأصغر، والحسين، والحسن درج. وبنت اسمها: كريمة.

أمّا محمّد بن أبي‌جعفر بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم، وأبوشجاع، وأبوطالب.

وأمّا علي بن أبي‌جعفر بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، والحسين.

وأمّا علي الأصغر بن أبي‌جعفر بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد درج، والحسن.

وأمّا الحسين بن أبي‌جعفر بن الحسين، فأعقب من ولده: الحسن، أُمّه عامية بنت علي ابن أبي‌سعدك الخيّاط.

وأمّا أبوعلي بن الحسين بن القاسم بن القاسم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوشجاع السيد الزاهد وتوفّي في شهور سنة خمسين وخمسمائة، وأبوالقاسم ومات في شهور سنة أربع وخمسين وخمسمائة، والحسين.

أمّا أبوشجاع بن أبي‌علي بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: العزيز، والحسين.

وأمّا أبوالقاسم بن أبي‌علي بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وحمزة، ومحمّد.

وأمّا القاسم بن علي شكنبة، فله أولاد بالدينور وغيرها، وأعقب من خمسة رجال، وهم: علي له ستّة أولاد لهم انتشار، والهادي، وإسماعيل، وسراهنك، والقاسم.

أعقاب طاهر بن علي الزانكي

وأمّا طاهر بن علي الزانكي، فقال البيهقي في نسب أولاد السيد أبي‌شجاع: أملىٰ أحفاده عليّ وعلى السيد الإمام شمس الدين نسّابة خراسان علي بن الحسن بن المطهّر نسبه علىٰ هذا الترتيب الذي أذكره، وهو: السيد أبوشجاع بن أبي‌الفتح بن أبي‌علي بن أبي‌القاسم بن مانكديم بن داعي بن طاهر بن علي الزانكي، ثمّ قال: ولم يذكر أحد من النسّابين طاهر بن علي الزانكي[1].

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٦٦٨.

أعقاب إبراهيم بن الحسن الأمير

وأمّا أبوإسحاق إبراهيم بن الحسن الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، أُمّه[١] أُمّ القاسم بنت جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب. ومحمّد أُمّه أمة الحميد خطّابية.

أمّا إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير، فأعقب من ولديه: الحسن[٢] له أعقاب بنصيبين وأرمينية، ومحمّد بالمدينة له بها أعقاب وبطبرستان وتفرّقوا ببلاد الحبشة ويثرب ونصيبين. وأُمّهما بنت عمّ أبيه.

أمّا الحسن بن إبراهيم بن إبراهيم، فأعقب من ولده: محمّد بنصيبين.

أمّا محمّد بن الحسن بن إبراهيم، فأعقب من ولده: داود.

أمّا داود بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأحمد، ولهما عقب.

أمّا محمّد بن داود بن محمّد، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن له عقب بنصيبين، وعلي له عقب بالمدينة وطبرستان، وداود له عقب بنصيبين، وعبدالله، وأحمد، وأُمّهم أُمّ سلمة بنت عبدالعظيم بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب.

أمّا الحسن بن محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير، فقال أبوالفرج: أسره الحارث بن أسد بالحار، وحمله إلى المدينة، فتوفّي بالصفراء، فقطع الحارث رجليه، وأخذ قيدين كانا فيهما ورمي بهما[٣].

وقال البيهقي: أخذه الحارث بن أسد، ومات في طريق المدينة بالصفراء، وقطع الحارث بعد موته رجليه وأخذ القيد وتركه، وما دفن بها، وما صلّىٰ عليه أحد، وكان يوم

---

(١) وفي المجدي: وأمّه حسينية. والصحيح: حسنية.

(٢) في المجدي: الحسين أمّه خطابية.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ٤٣٧.

مات ابن سبع وعشرين سنة[١].

وأعقب من ولده: داود.

أمّا داود بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن داود بن محمّد بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: الحسين القاضي بطبرستان.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن الأمير، فقال البخاري: أولاد عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بخراسان. وقال العمري في كتابه: لا يصحّ لعبدالله بن محمّد ابن إبراهيم عقب ولا نسب[٢].

وأمّا محمّد بن إبراهيم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن المجتبىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد درج، وإبراهيم درج، وزيد درج.

أعقاب إسحاق الكوكبي بن الحسن الأمير

وأمّا أبوالحسن إسحاق الكوكبي بن الحسن الأمير، فمات في حبس الرشيد، وكان لا يفارقه السواد ليلاً ولا نهاراً، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هارون أُمّه أُمّ ولد، والحسن، والحسين في عقبه خلاف.

أمّا هارون بن إسحاق الكوكبي، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر المقتول بطبرستان في حرب الداعي الكبير والصفّار. ومحمّد قتله رافع بن الليث الصفّار بآمل، ومشهده ظاهر يتبرّك به وبزيارته، وأُمّه قمّية.

أمّا جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد قتله رافع بآمل وولده بآمل من طبرستان وله عقب بالمدينة والعراق، وأحمد له ولد وعقب قليل، والحسن[٣] له عقب كثير، وإسحاق له عقب قليل، وعلي الطويل له عقب كثير.

---

(١) لباب الأنساب ١: ٤١٨.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٤.

(٣) في المنتقلة: الحسين.

أعقاب محمّد بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي

أمّا محمّد المقتول بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد المقتول، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسحاق له عقب بالري، وأبوالحسين علي الطويل يعرف بـ«مذار علوي» له أولاد أعقبوا، وأبوجعفر محمّد الشعراني له ولد.

أمّا أبوالحسين علي الطويل بن جعفر بن محمّد المقتول، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوطاهر الحسين، والحسن حسنك أُمّهما حسينية، وأبومحمّد الداعي له ولد بجرجان، وزيد له عقب، ومحمّد.

أمّا أبوطاهر الحسين بن علي الطويل، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي النقيب بجرجان، وعلي الوكيل بجرجان.

وأمّا حسنك بن علي الطويل، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي، أُمّه حسينية.

أمّا أبوالحسن علي بن حسنك بن علي الطويل، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وأبوعبدالله الحسين، وكلاهما بجرجان، ولهما أعقاب كثيرة بها.

أمّا الحسن بن علي بن حسنك، فأعقب من ولده: محمّد الدبّاغ.

أمّا محمّد الدبّاغ بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوحرب النقيب الدبّاغ، والداعي المعروف بـ«قمر».

أمّا الداعي قمر بن محمّد الدبّاغ، فأعقب من ولده: أبي‌طالب المعروف بـ«قمر».

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي بن حسنك بن علي الطويل، فمن عقبه: أبي‌حرب بن الحسن بن علي بن أبي‌حرب بن عبدالله بن الحسين. رآه الشريف المروزي بقائن، وله إخوة، أُمّهم حسنية من أولاد محمّد الناصر الداوودي.

وأمّا أحمد بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، فأعقب من ولده: محمّد الخطيب، وولده يعرفون بـ«الخطيبيين».

أمّا محمّد الخطيب بن أحمد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، والحسن، والحسين.

أعقاب الحسن بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي

وأمّا الحسن[١] بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، فأعقب من ولده: أحمد الخطيبي بآمل، وقيل: المطيني، وله أعقاب كثيرة بالري وبغداد وغيرهما.

أمّا أحمد الخطيبي بن الحسن بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد عزيزي، له ستّة أولاد.

أمّا أبو عبدالله محمّد عزيزي بن أحمد الخطيبي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد له أعقاب بالري، والحسن له أعقاب، وأميرك له ولد ببغداد، والعبّاس سراهنك له عقب، والحسين أميري، والعبّاس.

أمّا أحمد بن محمّد عزيزي بن أحمد الخطيبي، فمن عقبه: الحسن بن الداعي بن محمّد عزيزي بن أحمد.

وأعقب الحسن بن الداعي هذا من ولديه، وهما: إسماعيل، وعلي وكان ساكناً بنيشابور في محلّة سكّة الرماح.

أمّا إسماعيل بن الحسن بن الداعي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن الداعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وإسماعيل، وأبوالمعالي.

وأمّا علي بن الحسن بن الداعي بن محمّد عزيزي، فأعقب من ولده: أبي طالب.

وأمّا الحسين أميري بن محمّد عزيزي بن أحمد الخطيبي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفضل علي كان ببغداد، وأحمد، ومانكديم.

أعقاب علي بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي

وأمّا علي بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي، فقال أبوالفرج: سعى إلىٰ رافع بجماعة من آل أبي طالب، وذكر له أنّهم يريدون الخلاف عليه، فأخذه منهم[٢].

أعقاب الحسن بن إسحاق الكوكبي

وأمّا الحسن بن إسحاق الكوكبي، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) في المنتقلة: الحسين.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ٤٤٤.

أعقاب عبدالله بن الحسن الأمير

وأمّا أبو زيد عبدالله بن الحسن الأمير، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[١].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبوالحسين زيد المقتول بالأهواز، أُمّه أُمّ ولد، وله أولاد وعقب. وأبومحمّد الحسن له ابنان. ومحمّد المهفهف. وعلي. ويحيىٰ. وأبوالقاسم عبدالله. والحسين. وإبراهيم درج.

أعقاب زيد بن عبدالله بن الحسن الأمير

أمّا أبوالحسين زيد بن عبدالله بن الحسن الأمير، فكان أشجع أهل زمانه، خرج مع أبي‌السرايا بن منصور بن حسّان الشيباني بالكوفة قبل محمّد بن زيد، فوقع بينه وبين محمّد بن هارون حرب شديد فانكسر عسكره، ثمّ انهزم إلى الأهواز وخوزستان، فظفر به عيسى الباد لمّا هرب من أبي‌السرايا، فضرب عنقه صبراً بشهر شوّال سنة (٣٨٧).

وأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن[٢]، ومحمّد، وأبوالقاسم عبدالله، وعلي، وأُمّ الثلاثة الأخيرة أُمّ الحسن بنت عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن الأمير.

أمّا الحسن بن زيد بن عبدالله، فقال ابن طباطبا: وقوم بايذج يعرفون بـ«بني الجصّاص» والجصّاص هو ابن أحمد يذكر أنّه ابن الحسن بن زيد بن عبدالله هذا، ولهم أخبار فيه طول، وهم الآن بايذج والأهواز ونواحيها[٣].

وقال الشريف المروزي: والحسن انتمىٰ إليه بنو الجصّاص وفيهم شكّ، وكانوا بايذج والأهواز والشام وحرّان ودمشق، وأكثر أهل النسب علىٰ أنّهم أدعياء لا حظّ لهم في النسب، إلاّ أنّ أباأحمد الموسوي أبا المرتضىٰ والسرخسي قد أثبتهم في نقابته في جريدة بغداد، والله أعلم[٤].

وأمّا محمّد بن زيد بن عبدالله بن الحسن الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله،

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣١٠٤.

(٢) في التحفة: الحسين.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٤٦.

(٤) الفخري ص ١٥٩.

وعلي، والحسن، أُمّهم مخزومية، وهم بالحجاز.

أمّا عبدالله بن محمّد بن زيد بن عبدالله، فمن عقبه: الناصر بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عبدالله.

أمّا الناصر بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن عبدالله، فقال العاصمي: دعا في الديلم، ثمّ خرج إلىٰ أرض اليمن، فاستولىٰ علىٰ كثير من البلاد مذحج وهمدان وخولان، وكان وصوله من الديلم في سني الثلاثين وأربعمائة، وكانت الحرب تدور بينه وبين الصليحي، فقتله الصليحي بنجد الحاج - وقبره بردمان من بلاد عنس - قبل سنة أربع وأربعين وأربعمائة[١].

وأعقب الناصر هذا من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعلي، وإسماعيل.

أمّا الحسين بن الناصر بن محمّد بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: الناصر.

وأمّا أبوالقاسم عبدالله بن زيد بن عبدالله بن الحسن الأمير، فأعقب من ولده: أبي القاسم محمّد، قتله يعقوب بن الليث بنيسابور في الجيش بعد ما أخذه بطبرستان.

أمّا أبوالقاسم محمّد بن عبدالله بن زيد بن عبدالله، فقال أبوالفرج: توفّي في حبس يعقوب بنيسابور وكان أسره بطبرستان، وتوفّي في محبسه[٢].

وقال البيهقي: قتله الصفّار بنيسابور، ودفن بمقبرة الشادياخ[٣].

وقال أيضاً: حبسه يعقوب بن الليث بنيسابور، ومات في حبسه[٤].

وأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن زيد بن عبدالله، فأعقب من ولده: الحسن.

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٢. وأورد نسبه فيه هكذا: أبوالفتح الناصر بن الحسن بن محمّد ابن عيسى بن محمّد بن عبدالله الدردار بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ٤٤٣.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٢٥.

(٤) لباب الأنساب ١: ٤٢٩.

أعقاب الحسن بن عبدالله بن الحسن الأمير

وأمّا أبومحمّد الحسن بن عبدالله بن الحسن الأمير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إبراهيم، وأحمد، ومحمّد، وإسحاق.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن عبدالله بن الحسن الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد له ولد وعقب بالحبشة ونصيبين، وعبدالله مات منقرضاً، وقيل: له عقب بخراسان.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن عبدالله، فمن عقبه: الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد.

أعقاب محمّد بن عبدالله بن الحسن الأمير

وأمّا محمّد بن عبدالله بن الحسن الأمير، فمن عقبه: أبوزيد عيسى بن محمّد بن عبدالله ابن محمّد.

وأعقب أبوزيد عيسى هذا من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب محمّد الرئيس بأبهر، وأبوعبدالله الحسين له أعقاب بأبهر وزنجان، وأبومحمّد الحسن له أعقاب بأبهر وزنجان.

أقول: قد تقدّم في أعقاب علي السديد بن الحسن الأمير ذكر الاختلاف في نسب أبي زيد عيسى الأبهري.

أمّا أبوطالب محمّد الرئيس بن عيسى بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي له أعقاب بهمدان، وإسماعيل له أعقاب بأبهر، وناصر له أعقاب بالري وفيروزآباد من عمل زنجان.

أمّا ناصر بن محمّد الرئيس بن عيسىٰ، فمن عقبه: أبي الفتح ناصر الأديب الشاعر ببلدة زنجان بن الحسين أميركا بن ناصر.

وأمّا أبومحمّد الحسن بن عيسى بن محمّد بن عبدالله، فمن عقبه: أبي زيد جعفر الأعمىٰ المعروف بسراهنك بن أبي طاهر إسماعيل بن الحسن.

أعقاب زيد بن الحسن الأمير

وأمّا أبوطاهر زيد بن الحسن الأمير، فكان عالماً محدّثاً، قال المزّي: أُمّه أُمّ ولد يقال لها: أمة الحميد. يروي عن أبيه عن جدّه. روىٰ عنه إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي عن

أبيه عن علي بن محمّد عنه[١]. وذكره السخاوي في التحفة[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ طاهر، أُمّه أسماء بنت إبراهيم بن موسى بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي‌ربيعة بن المغيرة المخزومي. قال البخاري: لا يصحّ لطاهر ابن زيد ولد ذكر. وذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي بن الحسين، وهو أحد علماء العلوية بالنسب: أنّه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول: لا عقب لي[٣].

٢ ـ علي، لأُمّ ولد. ٣ ـ محمّد. وبنت اسمها أُمّ عبدالله.

أمّا طاهر بن زيد، فأعقب من ولديه: محمّد أُمّه عبيدة بنت القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، وعلي الناسك أُمّه أُمّ ولد وله ولد بصنعاء اليمن.

أمّا محمّد بن طاهر بن زيد، فأعقب من رجل واحد، وهو: الحسن[٤] بصنعاء اليمن، أُمّه منها وله بها ولد. ولمحمّد هذا بنتان، وهما: خديجة خرجت إلىٰ موسوي، ونفيسة.

أمّا الحسن بن محمّد بن طاهر بن زيد، فأعقب من ولده: طاهر بصنعاء اليمن.

أعقاب عمرو بن الحسن المجتبىٰ

وأمّا عمرو بن الحسن المجتبىٰ، فقال البيهقي: كان رجلاً ناسكاً من الدين والورع، وله: محمّد، أُمّه رملة بنت عقيل بن أبي‌طالب، وأُمّ سلمة وكانت عند عبدالله بن هاشم بن المسور بن مخرمة ولم يلد له، وقيل: قد انقرض ولد عمرو بن الحسن بن علي[٥].

وقال أيضاً: انقرض عقبه، ولم يبق له عقب[٦].

وأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد، انقرض عقبه.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن عمرو بن الحسن المجتبىٰ، فقال البخاري: قال لنا آدم: حدّثنا شعبة، قال: ثنا محمّد بن عبدالرحمٰن الأنصاري، قال: سمعت محمّد بن عمرو بن الحسن

---

(١) تهذيب الكمال ٣: ٦٨١ برقم: ٢١٠٠.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣٦٧ برقم: ١٣٦٧.

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٥٢.

(٤) في التذكرة: الحسين.

(٥) لباب الأنساب ١: ٣٨٧.

(٦) لباب الأنساب ٢: ٤٥٠.

ابن علي بن أبي طالب، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ، قال: ليس من البرّ الصيام في السفر. ورأىٰ رجلاً قد ظلّل عليه. وقال لي نعيم: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عمارة بن غزية، عن محمّد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن جابر، خرجنا مع النبي ﷺ نحوه. وروىٰ عنه: سعد بن إبراهيم، قال محمّد: وسمع منه[١].

وقال ابن أبي حاتم محمّد أبو عبدالله بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني: روىٰ عن جابر بن عبدالله. روىٰ عنه محمّد بن عبدالرحمٰن بن أسعد بن زرارة، وسعد بن إبراهيم، سمعت أبي يقول ذلك. حدّثنا عبدالرحمٰن قال: سئل أبوزرعة عنه، فقال: مديني ثقة[٢].

وقال ابن حبّان: يروي عن جابر بن عبدالله، عداده في أهل المدينة، روىٰ شعبة، عن سعد بن إبراهيم، ومحمّد بن عبدالرحمٰن الأنصاري عنه[٣].

وقال ابن منظور: من أهل المدينة. قيل: إنّه شهد كربلاء مع عمّ أبيه الحسين عليه السلام، فإن كان شهدها فقد أُتي به يزيد بن معاوية مع من أُتي به من أهل بيته، والمحفوظ أنّ أباه عمرو ابن الحسن هو الذي كان بكربلاء، ولم يكن محمّد ولد إذ ذاك.

حدّث محمّد بن عمرو بن الحسن بن علي أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: بينا رسول الله ﷺ في سفر، فرأىٰ زحاماً ورجل قد ظلّل عليه، فسأل عنه، فقالوا: هذا صائم، قال: ليس البرّ أن تصوموا في السفر.

ثمّ قال: قال محمّد بن عمرو بن الحسن: كنّا مع الحسين بن علي بنهر كربلاء، ونظر إلىٰ شمر بن ذي الجوشن وكان أبرص، فقال: الله أكبر، الله أكبر، صدق الله ورسوله، قال رسول الله ﷺ: كأنّي أنظر إلىٰ كلب أبقع يلغ في دم أهل بيتي.

وأُمّ محمّد بن عمرو رملة بنت عقيل بن أبي طالب، وقد انقرض ولد عمرو بن الحسن ابن علي ودرجوا، ولم يبق منهم أحد، وكان محمّد بن عمرو ثقة[٤].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١: ١٩٠ برقم: ٥٧٨.

(٢) الجرح والتعديل ٨: ٢٩ برقم: ١٣٣.

(٣) كتاب الثقات ٣: ٨ برقم: ٣٥٨٥.

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٤٤ - ١٤٥ برقم: ١٦٩.

وقال المزّي: روىٰ عن: جابر بن عبدالله، وعبدالله بن عبّاس، وعمّة أبيه زينب بنت علي بن أبي طالب. روىٰ عنه: أبوالجحاف داود بن أبي عوف، وسعد بن إبراهيم، وعبدالله ابن ميمون، ومحمّد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارة. قال أبوزرعة والنسائي: ثقة. روىٰ له البخاري ومسلم وأبوداود والنسائي[١].

وقال الذهبي: روىٰ عن جابر، وابن عبّاس. روىٰ عنه: سعد بن إبراهيم، ومحمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن زرارة، وأبوالجحاف داود بن أبي عوف. وثّقه أبوزرعة الرازي، والنسائي[٢].

وقال ابن حجر: أُمّه رملة بنت عقيل بن أبي طالب. روىٰ عن عمّة أبيه زينب بنت علي، وابن عبّاس، وجابر. روىٰ عنه سعد بن إبراهيم، ومحمّد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارة، وأبوالجحاف داود بن أبي عوف، وعبدالله بن ميمون.

قال أبوزرعة والنسائي وابن خراش: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات[٣].

وقال أيضاً: ثقة، من الرابعة[٤].

السادة الحسنية

أقول: وهناك سادة وشرفاء حسنية، ينتمون إلى الإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام على الاطلاق، ولم نعثر عاجلاً في المعاجم النسبية علىٰ عمود نسبهم الشريف محقّقاً، ونذكرهم حسبما ما هو الموجود في المعاجم والتراجم الرجالية، ولعلّ في المستقبل نعثر علىٰ عمود نسبهم، وهم:

١ ـ السيد الشريف آدم الحسني المعروف بالطائفي نزيل بيهق.

قال السيد الأمين: كان من علماء المائة الخامسة، ذكره صاحب لبّ الألباب في الأنساب، ونصّ علىٰ أنّه كان من الشيعة، له شرح علىٰ المعلّقات السبع[٥].

---

(١) تهذيب الكمال ٩: ٢٣٦ برقم: ٦١٣٧.

(٢) تاريخ الاسلام ص ٤٧٠ برقم: ٣٩٧.

(٣) تهذيب التهذيب ٩: ٣٧١.

(٤) تقريب التهذيب ص ٤٣٣ برقم: ٦١٨٣.

(٥) أعيان الشيعة ١: ٨٥، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣ برقم: ١.

٢ ـ السيد محمّدإبراهيم البهبهاني الحسني .

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ورئيس مطاع، تلمّذ في النجف الأشرف على العلاّمة الأنصاري، والمجدّد الشيرازي، وكان شريك البحث مع السيد الميرزا هداية‌الله المعروف بـ«دست غيب» ورجع في عشر التسعين إلىٰ شيراز، وصار مرجعاً للأُمور، وتوفّي بعد الثلاثمائة[1] .

٣ ـ أبوإسحاق إبراهيم بن حجي بن علي بن عيسى بن خضر بن إبراهيم بن قاسم الشريف المعمّر الحسني الطرابلسي .

قال السخاوي: نزيل الخليل، وربيب سليمان بن جبريل. ذكر أنّ مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وطعن التقي الفاسي في ذلك، وقال: إنّه جازف فيه وأنّه امتحنه في ذلك، فعرف أنّه تجاوز الحدّ فيه، وانّ مولده يمكن أن يكون في حدود الأربعين أو قبلها بقليل. ونحوه قول ابن ناصرالدين: انّه ذكر له أنّه سمع من الحجار ولم يصح .

وكذا قال غيره: إنّه ذكر أنّه سمع على الصدر الميدومي عدّة أجزاء، فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله: قال شيخنا في القسم الثاني من معجمه، ولم يظهر لذلك ـ أي: سماعه من الميدومي ـ صحّة، ثمّ ادّعىٰ أنّ الحجار أجاز له، وأنّه ولد في سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاءات، وقرأ عليه بعض من لم يمعن في أمره، ثمّ تبيّن حاله .

وذكر لي الحافظ التقي الفاسي وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته وبطلان دعواه إجازة الحجار، وأمّا سماعه من الميدومي فممكن، لكن لم يظهر أصل بذلك، ومات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، ولو كان صادقاً لضاهىٰ الحجار في مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت تحمّله وأدائه، فإنّ الحجار أقدم شيء سمعه سنة ستّ وثلاثين، ومات سنة ثلاثين، وهذا إن كان الحجار أجاز له فتكون سنة ثلاثين أو قبلها، وقد تأخّر بعد الثلاثين، قال: والحقّ إنّ آخر من حدّث عن الحجار بالإجازة الخاصّة المحقّقة شيخنا الزين أبوحسين .

وأشار شيخنا في القسم الأوّل من معجمه أيضاً للطعن عليه باختصار، ولكنّه قال: إنّه

---

(١) نقباء البشر ١: ٢ برقم: ٥ .

زعم أنّه ولد سنة اثنتين وعشرين، وزاد أجاز لنا في سنة تسع وعشرين[١].

٤ ـ إبراهيم ظهيرالدين بن الحسين الحسني الهمداني.

يروي عن الشيخ محمّد بن أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون العاملي.

ذكر العلاّمة المجلسي صورة إجازة الشيخ الجليل محمّد بن أحمد بن نعمةاللّه بن خاتون العاملي، للسيّد السند العلاّمة ظهيرالدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسني الهمداني[٢].

٥ ـ أبوإسحاق إبراهيم بن سعد العلوي الحسني البغدادي الزاهد.

قال الخطيب البغدادي: أحد شيوخ الصوفية وزهّادهم. انتقل من بغداد إلى الشام، فاستوطن بلادها، ويحكىٰ عنه كرامات وعجائب.

أخبرني إسماعيل بن أحمد الحيري، أخبرنا أبوعبدالرحمٰن محمّد بن الحسين السلمي، قال: إبراهيم بن سعد العلوي أبوإسحاق كان حسنياً من أهل بغداد، وكان يقال له: الشريف الزاهد، وكان أُستاذ أبي‌الحارث الأولاسي، حكىٰ عنه أبوالحارث، قال: كنت معه في البحر، فبسط كساءه على الماء وصلّىٰ عليه.

أخبرنا أبونعيم الحافظ، حدّثنا عبدالمنعم بن عمر بن عبدالله الأصبهاني، حدّثنا الحسن ابن يحيى بن حمويه الكرماني بمكّة، قال: قال أبوالحسن التمّار، قال أبوالحارث الأولاسي: خرجت من حصن أولاس أُريد البحر، فقال بعض إخواني: لا تخرج فإنّي قد هيّأت لك عجّة حتّىٰ نأكل، فجلست وأكلت معه ونزلت إلى الساحل.

فإذا أنا بإبراهيم بن سعد العلوي قائماً يصلّي، فقلت في نفسي: ما أشكّ إلاّ أنّه يريد أن يقول: امش معي على الماء، ولئن قال لي لأمشينّ معه، فما استحكمت الخاطر حتّىٰ سلّم، ثمّ قال: هيه يا أباالحارث امش على الخاطر، فقلت، بسم الله فمشىٰ هو على الماء وذهبت أمشي، فغاصت رجلي، فالتفت إليّ وقال: يا أباالحارث العجّة أخذت برجلك[٣].

وقال الذهبي: أحد الزهّاد والأولياء، ذكره السلمي في تاريخه، وقال: كان يقال له:

---

(١) الضوء اللامع ١: ٣٢ ـ ٣٣ برقم: ٩١.

(٢) بحار الأنوار ١٠٩: ١٠١ ـ ١٠٧، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٩ ـ ١٣ برقم: ٨.

(٣) تاريخ بغداد ٦: ٨٦ برقم: ٣١٢٠؛ و ٦: ٦٠٨ ـ ٦٠٨ برقم: ٣٠٧٣.

الشريف الزاهد، وكان أُستاذ أبي الحارث الأولاسي، حكىٰ عنه أبو الحارث أنّه قال: كنت معه في البحر، فبسط كساءه على الماء وصلّىٰ عليه. وسمعت منصور بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال: سمعت محمّد بن أحمد بن الليث، قال: سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول: كان سبب رؤيتي إبراهيم بن سعد أنّي خرجت من أولاس إلىٰ مكّة في غير أيّام الموسم، فرافقت ثلاثة، ثمّ تفرّقنا، فبقيت أنا وآخر، فقدمنا الشام ثمّ تفرّقنا، وكان إبراهيم العلوي لمّا فارق أبا الحارث قال له: الله خليفتي عليك، فقلت: ادع لي، قال: قد فعلت، إحفظ حدود الله، وارحم خلقه إلاّ من عاند. قلت: وهذا الرجل لا يكاد يعرف[1].

وقال ابن عساكر: بغدادي اجتاز بدمشق أو بساحلها، ثمّ ذكر ترجمة مبسوطة له فراجع[2].

وقال ابن منظور: بغدادي اجتاز بدمشق أو بساحلها. قال أبو الحارث الأولاسي: خرجت من الحصن أُريد البحر، فقال لي بعض إخواننا: لا تبرح، فإنّي قد هيّأت لك عجّة تتغدّي، فجلست وأكلت معه، ونزلت إلى الساحل.

فإذا إبراهيم بن سعد العلوي قائم يصلّي، فقلت في نفسي: يريد أن يقول لي: امش بنا على الماء، ولئن قال لأمشينّ معه، فما استتمّ ذلك الخاطر حتّىٰ سلّم من صلاته، وقال لي: يا أبا الحارث هيه عزمت بسم الله، امش علىٰ ما خطر في نفسك، فقلت: بسم الله، فمشىٰ على الماء، وذهبت لأمشي خلفه، فغاصت رجلي في الماء، فالتفت إليّ وقال: يا أبا الحارث أخذت العجّة برجلك، فذهب وتركني.

وقال أبو الحارث الأولاسي: خرجت من مكّة في غير أيّام الموسم أُريد الشام، فإذا أنا بثلاثة نفر علىٰ جبل، فإذا هم يتذاكرون الدنيا، فلمّا فرغوا أخذوا يعاهدون الله أن لا يمسّوا ذهباً ولا فضّة، فقلت: وأنا أيضاً معكم، فقالوا: إن شئت، ثمّ قاموا، فقال أحدهم: أمّا أنا فصائر إلىٰ بلد كذا وكذا، وقال الآخر: أمّا أنا فصائر إلىٰ بلد كذا وكذا، وبقيت أنا والآخر، فقال لي: أين تريد؟ فقلت: أُريد الشام، فقال: وأنا أُريد الشام، فكان إبراهيم بن سعد العلوي، فودّع بعضهم بعضاً وافترقنا.

---

(١) تاريخ الاسلام ٦: ٤١ برقم: ٧٠.

(٢) تاريخ دمشق الكبير ٦: ٣٣٣ ـ ٣٣٨ برقم: ٣٠٦.

فمكثت حيناً أنتظر أن يأتيني كفايتي، فما شعرت يوماً وأنا بالأولاس، فخرجت أُريد البحر، فصرت بين الأشجار إلاّ برجل صافّ قدميه يصلّي، فاضطرب قلبي لمّا رأيته، وعلاني له هيبة، فلمّا حسّ بي سلّم والتفت إليّ، فإذا هو إبراهيم بن سعد، فعرفته بعد ساعة، فقال لي: هاه، فوبّخني، وقال: اذهب فغيّب عنّي شخصك ثلاثة أيّام ولا تطعم شيئاً ثمّ ائتني، ففعلت ذلك فجئته بعد ثلاثة وهو قائم يصلّي .

فلمّا حسّ بي وجز في صلاته، ثمّ أخذ بيدي فأوقفني على البحر وحرّك شفتيه، فقلت في نفسي: يريد أن يمشي على الماء، ولئن فعل لأمشينّ، فما لبثت إلاّ يسيراً، فإذا أنا برفّ من الحيتان مدّ البصر قد أقبلت إلينا رافعة رؤوسها فاتحة أفواهها .

فلمّا رأيته قلت في نفسي: أين أبوبشر الصيّاد – انسان كان بالأولاس – هذه الساعة؟ فإذا الحيتان قد تفرّقت كأنّما طرح في وسطها حجر، فالتفت إليّ وقال: فعلتها ! فقلت: إنّما قلت كذا وكذا، فقال لي: مرّ لست مطلوباً بهذا الأمر، ولكن عليك بهذه الرمال والجبال، فوار شخصك ما أمكنك، وتقلّل من الدنيا حتّىٰ يأتيك أمر الله، فإنّي أراك بهذا مطالباً، ثمّ غاب عنّي، فلم أره حتّىٰ مات، وكانت كتبه تصل إليّ .

فلمّا مات كنت قاعداً يوماً، فتحرّك قلبي للخروج من باب البحر، ولم يكن لي حاجة، فقلت: لا أكره القلب فيعمي، فخرجت، فلمّا صرت في المسجد الذي على الباب إذا أنا بأسود قام إليّ، فقال: أنت أبوالحارث؟ فقلت: نعم، فقال: آجرك الله في أخيك إبراهيم بن سعد، وكان اسمه ناصح مولىٰ لإبراهيم بن سعد، فذكر أنّ إبراهيم أوصاه أن يوصل إليّ هذه الرسالة، فإذا فيها مكتوب :

بسم الله الرحمٰن الرحيم، يا أخي إذا نزل بك أمر من أمر فقر أو سقم أو أذىً، فاستعن بالله، واستعمل عن الله الرضا، فإنّ الله مطّلع عليك، يعلم ضميرك، وما أنت عليه، ولابدّ لك من أن ينفذ فيك حكمه .

فإن رضيت فلك الثواب الجزيل، والأمن من الهول الشديد، وأنت في رضاك وسخطك لست تقدر أن تتعدّي المقدور، ولا تزداد في الرزق المقسوم، والأمر المكتوم، والأجل المعلوم، ففي أيّ هذه تريد أن تحتال في نقضها بهمّتك، وبأيّ قدرة تريد أن تدفعها عنك عند حلولها، أن تجتليها من قبل أوانها، كلاّ والله لابدّ لأمر الله أن ينفذ فيك طوعاً منك أو كرهاً .

فإن لم تجد إلى الرضا سبيلاً فعليك بالتجمّل، ولا تشكّ ممّن ليس بأهل أن يشكىٰ، وهو من أهل الشكر والثناء القديم، ما أوفىٰ نعمته علينا، فما أعطىٰ وعافىٰ أكثر ممّا زوي وأبلىٰ، وهو مع ذلك أعرف بموضع الخير لنا منّا، وإذا اضطرّتك الأُمور وقلّ صبرك، فالجأ إليه بهمّتك، واشك إليه بثّك، وليكن طبعك فيه، واحذر أن تستبطئه أو تسيء به ظنّاً، فإنّ لكلّ شيء سبباً، ولكلّ سبب أجل، ولكلّ همّ في الله ولله فرج عاجل أو آجل.

ومن علم أنّه بعين الله استحيا أن يراه الله يؤمّل سواه، ومن أيقن بنظر الله أسقط الاختيار لنفسه في الأُمور، ومن علم أنّ الله الضارّ النافع أسقط مخاوف المخلوقين عن قلبه، وراقب الله في قربه، وطلب الأشياء من معادنها، فاحذر أن تعلّق قلبك بمخلوق خوفاً أو رجاءً، أو تفشي إلىٰ أحد اليوم سرّك، أو تشكو إليه بثّك، أو تعتمد علىٰ إخائه، أو تستريح إليه استراحة يكون فيها موضع شكوىٰ بثّ، فإنّ غنيّهم فقير في غناه، وفقيرهم ذليل في فقره، وعالمهم جاهل في علمه، فاجر في فعله، إلاّ القليل ممّن عصمه الله.

قال أبوالحارث الأولاسي: قلت لإبراهيم بن سعد: ما كان مبتدأ أمرك؟ قال: كنت من العلوية، وفي نخوتهم وتكبّرهم، والتزيّن بالشرف والتعظيم به على الناس، فرأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم، فقال لي: أنت شريف؟ فقلت: نعم يارسول الله أنا من أولادك، فقال: لم لا تتواضع في شرفك حتّىٰ تكون شريفاً؟ فالشرف بالله يكون حقيقته الشرف والتواضع لعباده، وقضاء حوائجهم تكون المروءة، وصحبة الفقراء تزيل عنك هذا الكبر، وتدلّك علىٰ منهاج الحقّ، وايّاك والركون إلى الدنيا ومحبّتها، وصحبة أهلها، وتشرّف بالفقر تكن شريفاً.

قال: فانتبهت وقد زال عنّي ما كنت أجده من التكبّر ورؤية الشرف، وأنفقت كلّ ما كنت أملكه، وصحبت الفقراء، وقصدتهم في أماكنهم، وتتبّعتهم في كلّ أُمورهم، فتلك رؤيا كانت سبب أمري.

وقال: كان أحبّ شيء إليّ لبس الثياب الفاخرة، فالآن إذا لبست ثوباً جديداً - وقلّ ما ألبسه - إلاّ وجدت في نفسي ذلاًّ إلىٰ أن يتّسخ أو يتخرّق، كلّ هذا ببركة موعظة النبي ﷺ[1].

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٤: ٥٠ - ٥٢ برقم: ٥٢.

٦ - أبوالوفاء إبراهيم برهان الدين بن عمر بن محمّد الحسني المدني .

روىٰ عنه: الجويني لمّا قدم عليه ببحرآباد، وعبّر عنه بالسيد النسيب الحسيب .

وروىٰ عن جمال الدين محمّد بن محمّد بن أسعد البخاري[١] .

٧ - أبوبكر بن علي بن يوسف الهاشمي الحسني الموصلي نزيل القاهرة .

قال ابن حجر: اشتغل كثيراً، وكان يميل إلى المذهب الظاهري، وامتحن بسبب ذلك مرّة، وكان يحفظ شيئاً من البخاري بأسانيده، وكان فقيراً قانعاً، ملازماً للصلاة والعبادة، حسن السمت، يتكلّم على الناس بالجامع الحاكمي، مات في حادي عشري جمادي الأُولىٰ سنة خمس عشرة وثمانمائة[٢] .

٨ ـ أبوبكر بن محمّد بن أبي‌بكر الحسني البخاري الحدّادي .

قال الذهبي: شيخ معمّر صالح، كثير السماع .

قال السمعاني: أجاز لنا وأملىٰ بجامع بخارا أكثر من عشرين سنة، سمع محمّد بن علي ابن حيدرة الجعفري، ويحيى بن عبدالله السعدي، وأباعصمة عبدالواحد بن يوسف، مات في شهر ربيع الأوّل من سنة (٥٣٩)[٣] .

٩ ـ السيد أبوطالب بن عبدالمطّلب بن عبدالصمد الحسني الهمداني، من أحفاد المير السيد عليا دفين همدان .

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، وتقي ورع، كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلاّمة الشيخ محمّدحسن مؤلّف الجواهر، وقد أمره أُستاذه بترجمة رسالته نجاة العباد، فترجمها إلى الفارسية، وطبعت في سنة (١٢٦٣) وله تصانيف يوجد منها: المواهب العلية، خرج منه كتاب الدين، والذخيرة العلوية في الفقه من الطهارة إلى النذر، وله في الأُصول دورة تامّة، ورسائل مختصرة في بعض مسائله، وكان من الصلحاء الأخيار، يقال: إنّه كان يقول لأُستاذه المذكور: إنّ وفاتك بعد وفاتي بستّة أشهر، وكان كما أخبر به، فقد توفّي في العام الذي مات فيه أُستاذه سنة (١٢٦٦) ودفن في الحجرة الواقعة علىٰ يسار الداخل إلى

---

(١) فرائد السمطين ١: ١٥٨ ح ١٢٠، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢٣ برقم: ١٥ .

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧: ٨٢ - ٨٣ .

(٣) تاريخ الاسلام ١١: ٧٢١ برقم: ٤٦٥ .

الصحن الشريف من الباب السلطاني[١].

وأعقب من ولده العالم السيد علي، وأعقب السيد علي هذا من ولده السيد حسين.

١٠ ـ السيد أحمد الحسني المغربي.

قال المدني: هذا سيد ورد إلىٰ مكّة المعظّمة، متحلّياً بعقود الأدب المنظمّة، فمدح السيد زهير بن علي أحد شرفائها بقصيدة طائية، غبرت في وجوه القصائد البحتري والطائية، وذكر فيها أنّه من سلالة الحسن السبط، وأنّه فاطمي ما شأن أصله قطّ روم ولا قبط، وانّ جدّه امام المغرب سلطان عصره، وخليفة ربّ العالمين بأرضه ومصره، كما ستقف عليه فيها وتراه في أثناء قوافيها، فاشتهرت هذه القصيدة كلّ الاشتهار، وظهرت ظهور الشمس في رابعة النهار، ثم ذكر القصيدة[٢].

١١ – أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحسني.

قال ابن بابويه: فاضل ثقة[٣].

١٢ ـ السيد أحمد شمس الأدب بن أحمد بن محمّد الحسني الأنسي[٤] الشاعر المشهور.

قال الصنعاني: فاضل سبق فرسان القريض، وأذاق الحاسد طعم الجريض، وحلّىٰ جيد الزمان بقلائده، وفضح الحميا إلاّ أنّها عجوز بما جلا من بنات ذهنه وفرائده، فلو شاهده ابن حجّة لفدا أبوبكر من الذلّ في السقيفة، وظهرت حجّة النواحي في سرقاته الكثيفة، أتىٰ من النظام بشيء عجيب، وتوقّد بالاجادة وهو الثني وهذا غريب، وكان شاعر المؤيّد بالله ابن المتوكّل، وله فيه غرر تتباهى الكميت إذا شبّهت بحبائها، ومدح غيره من آل القاسم، وله ديوان شعر.

وكان لمّا مات المؤيّد جرىٰ له تخوّف لأسباب عمّ خوفها الناس، فقصد حضرة السيد

---

(١) الكرام البررة ١: ٤٢ برقم: ٨٨.

(٢) سلافة العصر ص ٥٦٥ ـ ٥٦٨، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥١ ـ ٥٣ برقم: ٢٧.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢١ برقم: ٣٤.

(٤) الأنسي: نسبة إلىٰ مخلاف أنس ولاية معروفة باليمن، وهي بفتح الهمزة وكسر النون ثمّ سين مهملة.

القاسم بن المؤيّد بن المنصور وهو بالسودة ومعه اليافعي، فأكرم نزله كعادته، واتّفق ورود أخي المولىٰ ضياءالدين زيد بن يحيى قدّس الله روح تلك الحضرة، فكان يحدّثني بأُنس كامل دار بينهما ومشاعرة وكان صديقه.

ومدح السيد علم الدين بقصائد أجاد فيها وهي مذكورة في ديوانه، ثمّ اشتدّ الخوف وأثّر ذلك الحرم المحجوج، فلجأ إلىٰ حرم الله ولبث هناك أعواماً، وامتدح الشريف الأجل أحمد بن غالب[1] أمير الحجاز بقصيدة بائية حضّه فيها علىٰ أخذ اليمن، أوّلها:

عجّ بالكثيب وحيي الحيّ من كثب ... فثمّ يذهب ما بالقلب من وصب

وانزل بحيث ترى الآرام سانحة ... بين الخميسين والهندية القضب

وللسيّد أحمد يمدح المؤيّد يوم الغدير، وذكر فيها شيئاً من مناقب آل البيت عليهم السلام مطلعها:

سلا إن جزتما بالركب طيّا ... فؤاداً قد طواه الحبّ طيا

ومنها قبل التخلّص، مطلعها:

إذا ما البرق سلّ عليه سيفاً ... رأيت له الغدير السابريا

ما أفصح هذه القصيدة الغرّاء والروضة التي أصبحت بالغدير خضراء، ويكفيها:

ولن أهوىٰ قويم النهد إلاّ ... إذا ما كان نهداً أعوجيا

وأنشدني السيد أبوالحسن علي بن إسماعيل بن محمّد بن الحسن للسيّد أحمد بن أحمد في عود اسمه السلوان:

أنت المطاع وعندك السـ ... ـلوان عود للسماع

كم قلت لمّا أن أتىٰ ... أهلاً بسلوان المطاع

سلوان المطاع: الكتاب المعروف تأليف أبي‌ظفر المغربي، فهنا تورية موشّحة.

ثم ذكر من شعره يمدح المؤيّد بالله محمّد بن إسماعيل، وهي طويلة، أجاد فيها وبناها على التوجيه بعلم البديع وأسماء الكتب فأحسن ما شاء. وأنشدني السيد بدرالدين محمّد ابن علي بن محمّد بن أحمد بن الإمام الحسن بن علي، وجدّه الإمام الحسن هو الذي

---

(١) هو أمير مكّة المكرّمة الشريف أحمد بن غالب بن محمود بن الحسن بن أبي‌نمي الثاني، ولي إمارتها سنة (١٠٩٩) هـ وتوفّي سنة (١١١٣) هـ.

أدخله الروم أسيراً إلى القسطنطينية، للسيّد أحمد بن أحمد ونظمها بمكّة المشرّفة.

وبلغني له محاضرات لأُدباء مكّة، حكم له شيوخها فيما ينظم بالسبق، وآخر القصيدة يدلّ علىٰ ذلك، وله شعر كثير مشهور، واتّفاقات غريبة في الأهاجي، ولسان عضب، وما أحسب أحداً يحسن إنشاد الشعر مثله. ثمّ انّ الإمام المهدي لدين الله غضب عليه، فأمر بتسييره إلىٰ زيلع، وهي جزيرة في أوّل الحبشة، فحبسه بها حتّىٰ مات سنة (١١٠٩) وكان يتّهم بالانحلال، وليس كذلك بل كان حديد الطبع، والله أعلم[١].

١٣ - أحمد أبوجعفر مجدالدين بن زيد بن عبيدالله الحسني الموصلي النقيب.

قال ابن الفوطي: من بيت النقابة والتقدّم بالموصل ونواحيها، وله في الأدب القدم الراسخ، والاجتماع بالأفاضل والأُدباء وإفضال عليهم، وكان ممدّحاً كريماً، ولأبي علي الحسن بن علي بن نصر العبدي في مدحه من قصيدة أوّلها:

شم معي برقاً علىٰ جوّ الغري ... هبّ هبّات الحسام المشرفي

هبّ وهناً فتوهّمت الدجىٰ ... حبشياً في رداء مذهبي

ومنها:

غير مولىً من قريشٍ ماجد ... ألمعيٌ لوذعيٌ أريحي

ومنها:

من أتىٰ يفخر يوماً بأبٍ ... فله فخر نبيٍ ووصي

ومنها:

غير أنّي في التداني والنوىٰ ... ذلك الراعي لكم عهد الوفي

فارض منّي بالذي أبعثه ... لك من نشر ثناءٍ عنبري[٢]

١٤ ـ أحمد بدرالدين بن عبدالدائم بن عمر الحسني النسّابة.

قال السخاوي: قيل: إنّه بالمشهد الحسيني، وانّه استجيز، وهذا لا أعرفه أصلاً[٣].

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ١: ٢٤٥ ـ ٢٥٢ برقم: ١٦، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٤ ـ ٥٨ برقم: ٢٩.

(٢) مجمع الآداب ٤: ٣٨٣ - ٣٨٤ برقم: ٤٠٢٨، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٧٢ برقم: ٤٠.

(٣) الضوء اللامع ١: ٢٧٠ برقم: ٧٤٦.

١٥ ـ أحمد شهاب الدين بن عبدالله جلال الدين بن محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن عبدالله الحسني التبريزي .

قال السخاوي: سمع من أخيه محمّد بعض ما زعم أنّه سمعه من النبي ﷺ في المنام، وكذا سمع منه البردة[١].

١٦ ـ أحمد بن علي بن أحمد الحسني الهاشمي المكّي الأمير صاحب واسط من وادي مر .

قال السخاوي: مات بها في يوم الجمعة رابع ذي‌القعدة سنة ثمان وأربعين. أرّخه ابن فهد[٢].

١٧ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالرحيم بن أبي‌بكر بن محمّد بن المحن بن يوسف الحسني الصوفي القادري المرغياني .

قال السخاوي: المرغياني نسبة لقرية من قريات حلب، شيخ الفقراء بتلك الناحية، ويعرف بابن المحن، ممّن أثبته البقاعي، وأنّه ولد في سنة ستّين وسبعمائة[٣].

١٨ ـ أحمد أبوسعد معين الدين بن علي بن عبدالوهّاب الحسني الأديب .

قال ابن الفوطي: كان أديباً عالماً ظريفاً، قرأت في رسالة له ذكر فيها أشعاراً وأخباراً، قال أبوالعيناء لصاعد بن مخلد: أنت أيّها الوزير أفضل من رسول الله ﷺ، فقال: كيف ويحك ؟! قال: لأنّ الله تعالىٰ يقول لرسوله ﷺ: ﴿ولو كنت فظّاً غليظ القلب لانفضّوا من حولك﴾[٤] وأنت فظّ ولسنا ننفضّ[٥].

١٩ ـ أحمد شهاب الدين بن أبي‌الحسن علي بن عيسى الحسني السمهودي .

قال السخاوي: كان أبوه من أعيان سمهود وعدولها، فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج، وارتحل إلىٰ قوص، فتفقّه بها وانتفع في الفقه بأخي زوجته القاضي ناصرالدين

---

(١) الضوء اللامع ١: ٣٠٦ برقم: ٨٤٤.

(٢) الضوء اللامع ٢: ١٢ برقم: ٩٢١.

(٣) الضوء اللامع ٢: ٩ برقم: ٩٠٨.

(٤) سورة آل عمران: ١٥٩.

(٥) مجمع الآداب ٥: ٣٦١ برقم: ٥٢٦٣، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٩٢ برقم: ٥٣.

السمهودي، وولي قضاء بلده وقتاً وغير ذلك، مع ما أُضيف إليها من الأعمال، فحسنت مباشرته، وكان ذا ثروة تلقّاها عن أبيه، فلذا كان متجمّلاً في هيئته وطريقته مع العفّة في القضاء والطريقة الحسنة، وقد حجّ ورجع إلىٰ مصر، فمات بعد العشرين، أفادنيه حفيده السيد عيسى بن عبدالله نزيل طيبة[١].

٢٠ ـ أحمد بن المحسن بن مهدي الحسني الأعرابي المعروف بمانكديم القزويني.

قال الرافعي: شريف كان له ذكر وتقدّم ومعرفة بشيء من الفقه والشروط، وتوفّي بعد سنة ثمان وستّين وأربعمائة[٢].

٢١ ـ السيد أبوعلي أحمد بن محمّد الحسني اليمني الأنسي الصنعاني الشاعر المشهور.

قال الصنعاني: فاضل يعبث وهو شيخ الشعراء بالمعاني عبث الوليد، ويحيى من بديع البيان ما يهجر له الصاحب ويمرض ابن العميد، وله شهرة الشمس في ذلك العصر، وذكا الورد في قريحه كالقطر، وكان شيخه والدي رحمه الله تعالىٰ، أخذ عليه فقه الإمام زيد بن زين العابدين وغيره بصنعاء.

وغالب شعره في آل القاسم، امتدحهم وأخذ جوائزهم، وله ديوان شعر، ومدح المتوكّل ابن المنصور، ثمّ غاضبه وركب البحر وورد مكّة الغرّاء، ولم يرتض أبوالمجد إلاّ أُمّ القرىٰ، وأميرها إذ ذاك الشريف زيد بن المحسن، فامتدحه وعرّض بهجاء المتوكّل، وكان عازماً علىٰ قصد الروم والتوغّل في تلك البلدان، والهرب من بني علي إلىٰ بني عثمان، ثمّ بدا له ما عاقه عن سورة الروم ورجع إلىٰ الفرقان، فاستخار الحيّ القيّوم وعاد إلى اليمن، فقطن حتّىٰ أدركه شعوب، فانتقل إلىٰ روضة علاّم الغيوب.

وشعره ظاهر التكلّف، وكان المتوكّل يتّقي لسانه. سمعت شيخنا السيد العلاّمة صلاح ابن أحمد الرازحي أنّه دخل إلى المتوكّل بالسودة، فجعل يحادثه ويعاتبه علىٰ تقصيره في حقّه، فقضىٰ جميع حوائجه، وقال: أنا لا أستحلّ أن أردّ لك حاجة واحدة أبداً، فقال السيد:

---

(١) الضوء اللامع ١: ٢٣٣ برقم: ٦٢٦.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢٢٤.

وأحتاج إلىٰ هذه السجادة بسجادة هندية نفيسة وكانت تحته، فقام المتوكّل عنها وأخذها السيد، وإنّما أراد المتوكّل أنّه لا يستحلّ إرجاع إرادته لأنّه من المؤلّفين، وأكثر أشعاره من غير ذلك في العقائد، وكان جارودياً.

وأحسن ما سمعت له أنّ المتوكّل حضر من ضوران إلىٰ صنعاء في أوائل ذي‌الحجّة ودخلها وقت صلاة الصبح، فأقبل إلى الجامع متنكّراً، وصلّىٰ مع الناس، وفطن له السيد مع جماعة، فقال:

قد طلع الفجر والإمام معاً ... فمرحباً بالإمام والفجر
واقترن الصبح والأصيل وما ... أحسن هذا القران في الدهر
بخ لصنعا لطلعته حكت ... البدر وكان المحاق للبدر
ذكرتها يا إمام طلعة خير ... الورىٰ من تبوك بالنصر
فلا تلمها إذا رقصت ... وصفقت للسرور بالعشر

وله قصائد[١].

وذكره الشيخ الأميني في كتابه الغدير[٢].

٢٢ ـ السيد أبوالقاسم أحمد بن محمّد الحسني الحسيني القهبائي الأصفهاني.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من أجلاّء اصفهان وأعلامها الأفاضل، له آثار منها: الارشاد في ترجمة الوزير الصاحب بن عبّاد الطالقاني، ألّفه في سنة (١٢٥٩) وتحف العقول في توضيح قوانين الأُصول، وغيرهما[٣].

٢٣ ـ أبولیلیٰ أحمد مصباح الدين بن محمّد بن أحمد الحسني.

قال ابن بابويه: عدل ثقة[٤].

٢٤ ـ أبوطالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسني النقيب.

روىٰ عنه: أبوحامد محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة العلوي الحسيني. وروىٰ عن

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر ١: ٢٩٨ ـ ٣٠١ برقم: ٢٢.

(٢) الغدير ١١: ٣٠٦، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٠١ ـ ١٠٣ برقم: ٥٨.

(٣) الكرام البررة ١: ١٠٩ برقم: ٢١٥.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧ برقم: ١٩.

أبي محمّد عبدالله بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسيني[١].

٢٥ ـ أحمد شهاب الدين بن محمّد شمس الدين بن عبدالله كمال الدين بن عبدالمنعم الحسني الجرواني القاهري الشافعي.

قال السخاوي: ولد في عاشر رجب سنة احدىٰ وسبعين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها، فقرأ القرآن، والعمدة، والمنهاج الفرعي، وعرض على ابن الملقن، والبدر بن أبي البقاء وغيرهما.

وحضر في الفقه عند الأبناسي، والقويسني وجماعة، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني وغيره، وحجّ مراراً، وزار القدس والخليل. وتكسّب بالشهادة وقتاً ثمّ ترك.

وكان أحد صوفيّة البيبرسيّة، نيّر الشيبة، حسن الهيئة، أجاز لي، ومات في حدود الخمسين.

وحكىٰ لي أنّ الأبناسي كتب بحضرته علىٰ فتيا، ثمّ بعد توجّه السائل تذكّر أنّه أخطأ، فتألّم وأرسل في طلبه فلم يوجد، فما كان بعد يسير إلاّ وقد جاءه السائل وأخبر بأنّ تلك الورقة سقطت في البحر، فسرّ بذلك وكتب له بالجواب، فكانت من النوادر[٢].

٢٦ ـ أبوالعبّاس أحمد المنصور بالله بن أبي عبدالله محمّد المهدي بن محمّد بن عبدالرحمٰن القائم بأمر الله الشريف الحسني سلطان المغرب وابن سلطانه.

قال المدني: ملك تفزع منه جرثومة الملك والنبوّة، وتدرّع جلباب الشرف والمجد والفتوّة، فطلع من المغرب بدرٌ علىٌ مشرقاً، وراح لعداته بماء حسامه مغصاً مشرقاً، فهو كما قلت فيه لمّا بلغني من احتفاله بالفضل وتحفيه:

بدرٌ عُلى مشرقه المغرب ... ومبدعٌ في مجده مغرب

له مزايا لا تناهي ولا ... يعرب عن تبيانها المعرب

إلىٰ همّة تزاحم الكواكب بالمناكب، وعزمة تغادر جواسق الأعداء كبيوت العناكب، اقتدار لو شاء لامتطىٰ للفلك سناماً، وانتضىٰ من لامع البرق حساماً، أو أراد لنصل المريخ

---

(١) عنه السيوطي في ذيل اللئالي ص ٥٨، والدرّ المنثور ١: ١١٩، موسوعة الإمامة ١: ١٠٣ ـ ١٠٤ برقم: ١٨٧، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٧٢ برقم: ٦٥.

(٢) الضوء اللامع ٢: ١١٩ برقم: ١٢٦٦.

لقناته سناناً، وثنّىٰ لجموح الدهر بعزماته عناناً، أو أحبّ لأورد نهر المجرّة خيله، وسحب علىٰ همم الأفلاك ردنه وذيله، وجاوز الجوزاء سموّاً، وعبر الشعري العبور علوّاً، وكرم لو ساجلته البحار لفاضت غيظاً، أو استمدّته الثماد لفاضت فيضاً، وأدب أمضىٰ بـه قـلمه كإمضائه حسامه.

ومن رأىٰ براعته وشجاعته قال: سبحان من علّم بالقلم أسامه، فهو متىٰ كتب وخطّ، فاخرت يراع الخطّ رماح الخطّ، علىٰ أنّ لكليهما الحظّ منسوب، وفضله بـاعترافـه إلىٰ يمناه محسوب، ويعود الكلام في نزاع السيوف والأقلام، فإنّ كلاًّ منهما يقصم بأبرّ يمنه، إنّه الحائز الفخر بمقرّ يمينه، وإذا رمنا تحقيق الحقّ لها وإثباته، أحلنا الحكم علىٰ رسالة ابن نباته، فهذا قول من الافتنان في المقال، وإطلاق للسان القلم من عقال، وماذا أقول في ملك كسر بصيته الأكاسر، وقصر القياصر.

وإنّ قميصاً خيط من نسج تسـعةٍ وعشرين حرفاً عن معاليه قاصر

ولم يزل علىٰ سرير الملك سامياً، وغيث نواله علىٰ عقابه هامياً، لا يرفع قصر المجد إلاّ بدعائم الرماح، ولا يسقي رياض الفخر إلاّ بغمائم الشماح، وليس لبيضه إغماد سوى الطلي، ولا لسمره مراكز غير الكلي، تسعد بـه الأصـحاب والشـيع، وتشـقي بـه الروم والصلبان والبيع، لا يدانيه في سموّ قدره مدان، حتّىٰ أُنزل عنه منزل سيف بن ذي يزن من رأسه عمدان، فدجت بعد إشراقها مغاربة، وفلت بعد إمضائها مضاربة، فبكت عليه ممالكه وجنوده، وخفقت قلوب أوليائه كما كانت تخفق بنوده، وهذه غاية كلّ ملك ومـملوك، ونهاية كلّ غني وصعلوك، وهذا حين أثبت من فرائد لياليه، ما يعذب لك حلوه ويروقك حاليه، ثم ذكر نبذة من أشعاره القيمة.

قال الشيخ أحمد المقرىء في عرف الطيب: وأطنب الكلام علىٰ ترجمة مولانا الملك المنصور المذكور صاحبنا الوزير الكبير الشهير سيدي عبدالعزيز بن محمّد الفشتالي في كتابه المسمّىٰ بمناهل الصفا في فضائل الشرفا[1]، وعهدي به أكمل منه ثمان مجلّدات، وهو مقصور علىٰ دولة مولانا السلطان المذكور وذويه، وألّف كـاتب أسـراره الرئـيس

---

(١) قد طبع هذا الكتاب برباط، باهتمام وزارة الأوقاف والشؤون الاسـلامية والثـقافة، وهـذا الكتاب من أوّله إلىٰ نهايته في ترجمة الملك المنصور صاحب الترجمة.

أبوعبدالله محمّد بن عيسىٰ فيه كتاباً سمّاه الممدود والمقصور في سنا الملك المنصور، وهذه التسمية وحدها مطربة. انتهىٰ.

قلت: قد لا ينتهي كلّ أحد إلىٰ وجه الحسن في هذه، وبيانه أنّ السناء بالمدّ الرفعة والعلوّ، وبالقصر الضوء والنور، فكان هذا الكتاب مصنّفاً لذكر رفعة السلطان وضوئه، وهي تسمية ما علىٰ حسنها تعمية، والله أعلم[١].

وذكره الفشتالي في كتابه مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفا، وأورد نبذة من أدبه وقريحه من نثر ونظم[٢].

٢٧ - أحمد أبوالفضل قوام الدين بن هبةالله بن محمّد الحسني النهرسابسي النقيب.

قال ابن الفوطي: كان من أكابر النقباء، وأعيان الأشراف النجباء، وكانت له الوجاهة والحرمة عند الخلفاء والسلاطين، وله الشفاعة عندهم والقبول التامّ، قرأت بخطّه:

أسلمني الصبر فلا صبر لي ... بعدك والوجد كما تعلم

تزعم أنّي في الهوىٰ سالم ... يا ليتني كنت كما تزعم

لا رحم الله خليلاً يرىٰ ... مكتئباً مثلي ولا يرحم[٣]

٢٨ ـ أحمد بن يحيى الحسني الذروي المخلافي اليماني.

قال السخاوي: رجل معتقد تحكىٰ له كرامات، توفّي تقريباً قبيل الخمسين وخلّفه ابنه محيي الدين محمّد، وممّن صحبه الشريف عبدالله بن عامر بن محمّد البدر[٤].

٢٩ - أبوالعبّاس أحمد محبّ الدين بن يوسف بن أحمد بن أبي‌بكر العلوي الكرجي البغدادي المقرىء الحسني.

قال ابن الفوطي: من العلماء الثقات الأثبات، قرأ القرآن الكريم علىٰ والده، وكان كثير التلاوة، عارفاً بالتفسير والقراءات.

---

(١) سلافة العصر ص ٥٦٢ ـ ٥٦٥.

(٢) مناهل الصفا ص ٢٩٤، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٢٠ ـ ١٢٢ برقم: ٦٦.

(٣) مجمع الآداب ٣: ٤٨٠ برقم: ٣٠٠٩، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٤٧ برقم: ٧٢.

(٤) الضوء اللامع ٢: ٢١٦ برقم: ١٥٥٧.

قال: أنشد أبوعلي هلال بن المظفّر الزنجاني لنفسه:

أودعته سرّي مستكتماً ... فبثّه الأحمق في الحال

من يضع السرّ لديه فقد ... أودع ماءً فوق غربال

وكان كثير المطالعة، عارفاً باللغة، ورتّب شيخ دار القرآن المعروفة بالبشيرية على ساحل دجلة بالجانب الغربي، واشتغل عليه جماعة من الأعيان.

سألته عن نسبه، فذكر أنّه ينتمي الى الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وسألته عن مولده، فذكر أنّه ولد في العاشر من جمادي الآخرة سنة سبع وخمسين وستمائة، وصنّف تاريخاً على السنين.

وتوفّي في صفر سنة احدىٰ وعشرين وسبعمائة، وكان قد صلّىٰ ولم يعلم بموته غير زوجته ودفن باب حرب[١].

٣٠ ـ أبونصر أحمد عمادالدين بن يوسف بن علي الفقيه الشريف العلوي الحسني الموصلي.

قال الذهبي: ولد سنة نيف وستّين وخمسمائة، وتفقّه على التاج أحمد بن محمّد الحنفي، وسمع من الشريف أبي هاشم عبدالمطّلب، وغيره بحلب. روىٰ عنه الدمياطي، وقال: توفّي بحلب سنة ثمان وأربعين وستمائة، وإسحاق الصفّار[٢].

٣١ – إدريس عماد الدين بن علي بن عبدالله الأمير الحسني الحمزي[٣] اليمني.

قال الصفدي: قال الشيخ تاج الدين عبدالباقي اليمني: أحد أُمراء الطبلخانات بالدولة المؤيّدية، نشأ بصنعاء وبلادها. كان إماماً لا يجارىٰ، وعالماً لا يبارىٰ، أتقن العلوم، وسبق إلى المنطوق والمفهوم، له الأدب المذهب. وكان زيدي المذهب، رشّحه أهل مذهبه للإمامة، وهمّوا بأن يقلّدوه الزعامة، فنزع عن الشان، ومال إلى السلطان، فأسكنه أقصىٰ مراتب العليا، وكانت يده اليد العليا، جمع بين الكرم والشجاعة، وله قصيدة يمدح بها

---

(١) مجمع الآداب ٥: ٩ برقم: ٤٥٢٠.

(٢) تاريخ الإسلام ١٤: ٥٩١ برقم: ٥٠٣.

(٣) في الأعيان: الخمري.

السلطان الملك المؤيّد[١].

وقال أيضاً: كان أحد أُمراء اليمن في دولة الملك المؤيّد بصنعاء، وكان فاضلاً فارساً مناضلاً، أتقن علومه، وأنشأ منثوراً ومنظوماً، وكان زيدي المذهب، ناشر العلم المذهب، همّ أهل مذهبه بتلك الناحية أن يقلّدوه الزعامة، ويرشّحوه للإمامة؛ لأنّه جمع بين الشجاعة والكرم، ونفخ من السيادة في ضرم، فامتنع ونزع يده، فعظّمه لذلك المؤيّد وأيّده، ولم يزل علىٰ حاله إلىٰ أن حمّ من الحمزي أمره، وضمّ عليه قبره، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره المتقدّمة[٢].

٣٢ ـ أبوالفضل إدريس بن محمّد بن عبدالعزيز الحسني الإدريسي .

قال الذهبي: مات في أوّل المحرّم سنة (٦٩١) بالقاهرة، وهو أخو شيخنا جعفر. سمع. وروىٰ عن ابن باقا، وكان يمدّ في الذهب بالقاهرة[٣].

٣٣ ـ أبوالفضل إسماعيل بن زيد بن إسماعيل بن عقيل العلوي الحسني الخراساني الدمشقي .

قال الذهبي: شيخ صالح، خرّج له الزكي البرزالي مشيخة، أجاز له أبوالفضل خطيب الموصل، وأبوالمعالي بن صابر، وسمع من التاج محمّد بن عبدالرحمٰن المسعودي، والقاسم ابن عساكر، وحمزة بن أسعد التميمي. روىٰ عنه: المجد ابن الحلوانية، وغيره.

وتوفّي في جمادي الأُولىٰ سنة اثنتين وأربعين وستمائة[٤].

٣٤ ـ الأشرف علاءالدين بن أحمد بن الحسن بن مودود الحسني التبريزي المقرىء .

قال ابن الفوطي: من السادات الكبراء والأئمّة العلماء، قدم جدّه من الحجاز واستوطن تبريز، وأعقب بها الأولاد النجباء من القرّاء والفقهاء، رأيته واجتمعت بخدمته، وكتب له النقيب الطاهر رضي‌الدين أبوالقاسم علي بن طاووس النسب، وكان جميل السيرة

---

(١) الوافي بالوفيات ٨: ٣٢٨ ـ ٣٢٩ برقم: ٣٧٥٢.

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ١: ٢٦٧، الأدباء من آل أبي طالب ١: ١٥٠ ـ ١٥٢ برقم: ٧٥.

(٣) تاريخ الاسلام ١٥: ٧٢٤ برقم: ١٥.

(٤) تاريخ الإسلام ١٤: ٤٠٦ ـ ٤٠٧ برقم: ٨١.

متودّداً، كريم النفس والتواضع، وكسب الخيرات، والمواظبة علىٰ درس القراءات[١].

٣٥ - أبو هاشم الأشرف تاج العلى بن الأغر[٢] بن هاشم بن أبي جعفر محمّد بن أبي الرجاء سعدالله بن أبي طالب أحمد بن محمّد بن عبيدالله العلوي الحسني الحلبي الرملي النسّابة الشيعي.

قال الذهبي: توفّي بحلب سنة (٦١٠) وكان قد اجتمع هو وأبوالخطّاب ابن دحية، فقال له: إنّ دحية لم يعقب، فتكلّم فيه ابن دحية ورماه بالكذب، وهو كذلك.

ذكره يحيى بن أبي طي في تاريخه، فقال: هو شيخنا العلاّمة الحافظ النسّابة الواعظ الشاعر، قدم علينا وصحبته وقرأت عليه نهج البلاغة وكثيراً من شعره، وأخبرني أنّه ولد بالرملة في غرّة المحرّم سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وعاش مائة وثمانياً وعشرين سنة، قال لي: واستهلّت عليّ سنة احدىٰ وعشرين وخمسمائة بعسقلان، وفيها اجتمعت بالقاضي أبي الحسن علي بن عبدالعزيز الصوري الكناني، وسمعت عليه مجمل اللغة وعمره يومئذ خمس وتسعون سنة.

قال: قدم علينا مدينة صور أبوالفتح سليم الرازي سنة أربعين وأربعمائة، ونزل عندنا، وسمعت عليه جميع المجمل بقراءته علىٰ مصنّفه.

قال: واستهلّ عليّ هلال المحرّم سنة احدىٰ وثلاثين وخمسمائة بالاسكندرية، ولقي ابن الفحّام، وقرأ عليه بالسبع بكتابه الذي صنّفه، قال: وكنت هذه السنة بالبصرة، وسمعت من لفظ ابن الحريري خطبة المقامات التي صنّفها.

ثمّ ذكر أنّه دخل المغرب، وأنّه سمع سنة سبع وأربعين من الكروخي كتاب الترمذي، ودخل دمشق والجزيرة، واستقرّ بحلب في سنة ستّ وستمائة بعد أن أخذه ابن شيخ السلامية وزير صاحب آمد، وبنىٰ في وجهه حائطاً، ثمّ خلص بشفاعة الظاهر صاحب حلب، لأنّه هجا ابن شيخ السلامية، وأقام بحلب، وجعل له صاحبها كلّ يوم ديناراً صورياً، وفي الشهر عشرة مكاكي حنطة ولحم، وأخبرني أنّه صنّف كتاب نكت الأنباء في مجلّدين، وكتاب جنّة الناظر وجنّة المناظر خمس مجلّدات في تفسير مائة آية ومائة

---

(١) مجمع الآداب ٢: ٢٨٥ برقم: ١٤٧٧.

(٢) في الوافي وتاريخ الاسلام: الأعز.

حديث، وكتاباً في تحقيق غيبة المنتظر وما جاء فيها عن النبي ﷺ وعن الأئمّة عليهم السلام، ووجوب الإيمان بها، وشرح القصيدة البائية للسيد الحميري، وغير ذلك. فسألته أن يأذن لي في نسخ هذه الكتب وقراءتها، فاعتذر بالتقية، وأنّه مسترزق من طائفة النصب.

قال: وكان هذا الأشرف من نوادر الدهر علماً وحفظاً وأدباً وظرفاً ونادرة وكرماً، كان يعطي ويهب ويخلع، قدح عينيه ثلاث مرّات، وحكىٰ لي أنّه لا يطيق ترك النكاح، ورزق بنتاً في سنة تسع قبل موته بسنة، ولم يفقد شيئاً من أعضائه لكن قلّ بصره، وأنشدني لنفسه كثيراً، مات بحلب في تاسع وعشرين صفر سنة (٦١٠) وقد كانت العامّة تطعن عليه عند السلطان، ولا يزداد فيه إلاّ رغبة، فلمّا مات قال: هاتوا مثله ولا تجدونه أبداً[١].

وقال الصفدي: سمع بمكّة جامع الترمذي من أبي الفتح الكروّجي.

قال ابن النجّار: وأخرج لنا فرعاً لا يعتمد عليه، فلم أقرأ منه شيئاً، وكان أديباً فاضلاً، حفظة للأخبار والآثار، ولم يكن موثوقاً به فيما يقوله ويرويه عفى الله عنه، وأورد له من الوسيط:

تعزّ عن كلّ شيء بالحياة فقد ... يهون عند بقاء الجوهر العرض
سيخلف الله مالاً أنت متلفه ... وما عن النفس إن أتلفتها عوض

وأورد له:

وإذا العدوّ علا عليـ ... ـك بفضل ثروته وداره
فامزج له كأس السكو ... ت ولن لفورته وداره[٢]

وقال في موضع آخر أيضاً: كان بآمد، وتوفّي بحلب سنة عشر وستمائة، اجتمع هو وابن دحية فقال له: إنّ دحية لم يعقب، فتكلّم فيه ابن دحية ورماه بالكذب في مسائله الموصلية.

وذكره يحيى بن أبي طي في تاريخه، فقال: شيخنا العلاّمة الحافظ النسّابة الواعظ الشاعر، قرأت عليه نهج البلاغة وكثيراً من شعره، أخبرني أنّه ولد بالرملة غرّة المحرّم سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وعاش مائة وثمانياً وعشرين سنة، وقال: إنّه لقي ابن الفحّام

---

(١) تاريخ الإسلام ١٣: ٢٣٥ ـ ٢٣٦ برقم: ٥٠٤.

(٢) الوافي بالوفيات ٩: ٢٦٨ برقم: ٤١٩٠.

وقرأ عليه بالسبع في كتابه الذي صنّفه، قال: وكنت بالبصرة وسمعت من الحريري خطبة المقامات.

ثمّ أخبرني أنّه دخل الغرب وسمع من الكروّجي كتاب الترمذي، ودخل دمشق والجزيرة وحلب، وأخذه ابن شيخ السلامية وزير صاحب آمد وبنىٰ في وجهه حائطاً، ثمّ خلص بشفاعة الطاهر؛ لأنّه هجا ابن شيخ السلامية، وجعل له الطاهر كلّ يوم ديناراً صورياً وعشرة مكاكي حنطة ولحماً.

وله كتاب نكت الأنباء في مجلّدين، وجنّة الناظر وجنّة المناظر خمس مجلّدات في تفسير مائة آية ومائة حديث، وكتاب في تحقيق غيبة المنتظر وما جاء فيها عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الأئمّة ووجوب الايمان بها، وشرح القصيدة البائية التي للسيّد الحميري، وقدح عينيه ثلاث مرّات، وكانت العامّة تطعن عليه عند السلطان ولا يزيده إلاّ محبّة[1].

وقال ابن حجر: من أهل حلب، ذكر أنّه سمع جامع أبي‌عيسى الترمذي من الكرّوجي. قال ابن النجّار: ولم يكن موثّقاً به فيما يقوله، اجتمعت به بحلب وأنشدني من شعره. وقال أبو الخطّاب بن دحية: كان كذّاباً. وقال يحيى بن أبي‌طي: أخبرني هذا الشريف ولقبه تاج العلىٰ، ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

قال: وقال: اجتمعت بالقاضي علي بن عبدالعزيز الصوري، فسمعت عليه مجمل اللغة لابن فارس، وعمره يومئذ خمس وتسعون سنة، وهو يفهم صحيح السمع والبصر مع تضعضع في أعضائه.

قال: وذكر لي حال القراءة عليه أنّ ابن فارس قدم عليه صور سنة أربع وأربعين، فأفرد له الشيخ الشافعي أبوالفتح سليم الرازي داراً، وسمع عليه المجمل من أوّله إلىٰ آخره.

وقال لي تاج العلىٰ: اجتمعت بالحريري صاحب المقامات سنة احدىٰ وعشرين وخمسمائة بالبصرة، وهذه جرأة عظيمة وغباوة، كيف صدّقه ابن أبي‌طي علىٰ ذلك ؟! والحريري قد مات قبل هذا التاريخ بمدّة.

قال: وصنّف كتباً كثيرة، منها كتاب في تحقيق غيبة المنتظر، وشرح القصيدة التائية

---

(١) الوافي بالوفيات ١٠: ٣٧٣ برقم: ٤٨٦٧، ونحوه تاريخ الاسلام ص ٣٦٢ - ٣٦٤ برقم: ٥٠٤ وفيات سنة عشر وستمائة.

للسيّد الحميري، وكان رافضياً. مات سنة عشر وستمائة، وهو بزعمه قد بلغ مائة وثمانية وعشرين عاماً.

ونقلت من مصنّف لابن دحية أنّه لقيه بالرملة، فيقول: دخلت المغرب الأقصىٰ، وسكنت القيروان، وأردت المشي منها إلىٰ مراكش، فوصلت إليه في ستّة أيّام، فقلت له: أفي اليقظة؟ قال: نعم علىٰ جمل، فقلت له: بين القيروان ومراكش ثلاثة أشهر، قال: وجعل يذكر بأسماء الصحابة، إلىٰ أن قال: كان لدحية بن خليفة أخ يقال له علي، وله عقب كثير بالمغرب والشام.

قال ابن دحية: وقد قيّد أهل حلب عن هذا الرملي أحاديث في النسب والحديث، وكان يزعم أنّ البخاري مجهول، ما روىٰ عنه إلاّ الفربري[١].

٣٦ ـ أشرف معين الدين بن الحسن فخرالدين قاضي كازرون بن محمّد شرف الدين بن الحسن بهاءالدين الحسني الموسوي الكازروني الشافعي.

قال السخاوي: هو سبط سعيدالدين محمّد الكازروني، ولد في ثاني ربيع الثاني سنة سبع وأربعين وسبعمائة، واعتنىٰ به جدّه لأُمّه، فاستجاز له ابن الخبّاز الميدومي، والتقي السبكي، والشمس محمّد بن إبراهيم بن علي الملقن، ومحمّد بن أحمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ عبدالغني المقدسي، وأحمد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالولي بن جبارة، وتمام مائة وخمسين نفساً، وأخذ عن جدّه المشار إليه، وإمام الدين البردي، وأبي‌الفتوح الطاووسي، والمجد إسماعيل الفالي، والصدر البزغشي، والنور الإيجي، وسعدالدين المصري، وطائفة، أخذ عنه الطاووسي، وقال: إنّه مفتي الشافعية بفارس، مات في يوم الأربعاء سابع عشري ذي‌الحجّة سنة ستّ وعشرين وثمانمائة[٢].

٣٧ ـ أبومحمّد الأكمل بن أبي‌الأزهر بن أبي‌دلف العلوي الحسني البغدادي الكرخي.

قال ابن الدبيثي: من أهل الكرخ، وسكن الجانب الشرقي نحو درب زاخي. وجد سماعه في شيء من أبي‌القاسم سعيد بن أحمد ابن البنّاء. سمعنا منه، وإن لم يكن مشهوراً.

---

(١) لسان الميزان ١: ٥٠٢ برقم: ١٤٠٧.

(٢) الضوء اللامع ٢: ٢٧٨ ـ ٢٧٩ برقم: ١٨٦١.

قرأت علىٰ أكمل بن أبي‌الأزهر العلوي من أصل سماعه، قلت له: أخبركم أبوالقاسم سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البنّاء قراءةً عليه وأنت تسمع بالكرخ في سنة ستّ وأربعين وخمسمائة، فأقرّ به.

إلىٰ أن قال: سألناه عن مولده، فلم يحقّقه، وذكر ما يدلّ أنّه قبل سنة أربعين وخمسمائة. وتوفّي يوم السبت سادس رجب سنة عشرين وستمائة[١].

وقال أيضاً: سمعنا منه وإن لم يكن مشهوراً، قرأت عليه أخبركم سعيد بن البنّاء، أخبرنا عاصم، فذكر حديثاً. ولد تقريباً سنة أربعين وخمسمائة، وتوفّي في سادس شعبان سنة عشرين وستمائة.

قلت: روىٰ عنه ابن النجّار، وحدّثنا عنه أبوالمعالي المصري[٢].

وقال الذهبي: ولد قبيل الأربعين وخمسمائة، وسمع من سعد ابن البنّاء فقط، روىٰ عنه الدبيثي، وابن النجّار، وجماعة، آخرهم شيخنا أبوالمعالي الأبرقوهي. ومات في سادس رجب سنة (٦٢٠) ودفن بمقابر قريش[٣].

٣٨ - أميرة[٤] زين الدين بن شرفشاه الشريف الحسني[٥] القمّي.

قال ابن بابويه: ثقة، قاضي قم[٦].

وقال ابن حجر: قال ابن بابويه: كان قاضي قم، وكان يناظر بمذهبه في المجالس ولا يتوقّي، وله تصانيف وكرم وورع وصدقة في السرّ، وحسن سمت[٧].

٣٩ - تاج الدين الملقّب سراج الدين بن محمّد[٨] بن الحسين الحسني[٩]

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام ٢: ٥٤٨ ـ ٥٤٩ برقم: ١٠٥٨.

(٢) المختصر من تاريخ ابن الدبيثي المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ١٤٤.

(٣) تاريخ الإسلام ١٣: ٦٩٦ برقم: ٦٥٤.

(٤) وفي اللسان: أمير.

(٥) في اللسان: الحسيني.

(٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦ برقم: ١٧.

(٧) لسان الميزان ١: ٥٢١ برقم: ١٤٤٠.

(٨) في اللسان: تاج بن محمّد.

الكيسكي .

قال ابن بابويه: صالح محدّث[١٠] .

وقال ابن حجر: ذكره ابن بابويه في رجال الشيعة، وقال: كان صالحاً في نفسه، ثمّ نقل عن يحيى بن حميد القمّي، قال: انقطع تاج إلىٰ علم الحديث والفقه، وتميّز بين رجال الشيعة والسنّة، وكان خبيراً بحديث أهل البيت، وله رحلة إلى العراق، قال: وكان اجتماعي به بعد سنة أربعين وخمسمائة، ورافقته في الحجّ، فقال لي: إنّ قبر فاطمة عليها السلام بين المنبر والحجرة، فقلت: من ذكره؟ قال: الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عبّاس أنّه شهد دفنها .

قلت: وهذا كذب على الزهري ومن فوقه[١١] .

٤٠ ـ جار الله الهذباني الشريف الحسني .

قال السخاوي: مات في سلخ شعبان سنة ستّ وسبعين وثمانمائة بوادي الآبار، وحمل إلىٰ مكّة فدفن بها، أرّخه ابن فهد أيضاً[١٢] .

٤١ – أبومحمّد الحسن عزّ الدين بن أميرة عزّ الدين بن محمّد يعرف بسرهنك الحسني الكاتب .

ذكره ابن الفوطي[١٣] .

٤٢ – الحسن ناصرالدين بن تاج الدين بن محمّد الحسني الكيسكي .

قال ابن بابويه: سيّد عالم[١٤] .

٤٣ ـ السيد أبومحمّد الحسن بن زيد بن صالح الحسني .

قال الرافعي: سمع منه التصحيف والتحريف لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد

---

(٩) في اللسان : الحسيني .

(١٠) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٣٢ برقم: ٦٣ .

(١١) لسان الميزان ٢: ٨٧ برقم: ١٧٨٨ .

(١٢) الضوء اللامع ٣: ٤٨ برقم: ١١ .

(١٣) مجمع الآداب ١: ١١٦ برقم: ٧٦ .

(١٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٥٩ برقم: ١٢٠ .

العسكري بقزوين سنة احدىٰ وخمسين وأربعمائة بسماعه من المصنّف[١].

٤٤ ـ السيد حسن بن محمّدعسكري المعروف بميرزا عسكري الحسني السمناني.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من خيار علماء عصره وأتقيائهم الأبرار الصلحاء، تنسب إليه الكرامات، منها: الرؤيا التي رآها السلطان فتحعلي شاه القاجاري في شأن المترجم، وذلك لمّا غضب ذوالفقار خان حاكم سمنان على المترجم وأخرجه من البلد، رأى السلطان في عالم الرؤيا ما أكبر السيد المترجم بعينه، وصار ذلك سبباً لأن يبني له المسجد الأعظم المشهور بمسجد الشاه في سمنان، فإنّ تأسيسه كان إكراماً للمترجم، وجعل التولية له ولأولاده من بعده[٢].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد إبراهيم، والسيد تقي، والسيد حسن، والسيد محسن، والسيد علي أكبر.

وأعقب السيد علي أكبر من ولديه، وهما: الميرزا مسيح نزيل طهران، والسيد جواد.

وأعقب السيد حسن من ولده: السيد أبي طالب.

٤٥ – الحسن مجدالشرف بن علي بن أبي المعالي الحسني النسّابة.

قال ابن الفوطي: من عهد كتب له: وآمره بصون النسب الذي طهّره الله وكرّمه وبوّأه مقرّ الشرف النبوي، وحرمه عن دعوى الدخلاء وانتحال الأدعياء، فإن ادّعىٰ منه أحد باطلاً وطوّق جيده بما أصبح من فخره عاطلاً، ولم يكن له دليل في كتاب الشجرة، ولا برهان يشهد له بصحّة ما ذكره، قابله بما يستحقّه، وألحق به من المؤاخذة ما يشهد معه كذبه وفسقه، وأعلن سرّه اعلاناً يشيع بين الأداني والأبعد خبره وحاله، ويضيق معه إلى العود إلى انتحال ما ليس بحقّ مجاله، فإن عاود الدعوىٰ وراجعها، ورافق الجماعة على الباطل وبايعها، جعل علىٰ جبينه وسماً، وأبقىٰ له بذلك في الغابرين اسماً ﴿إنّ الله لا يصلح عمل المفسدين﴾[٣].

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤١١.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٣٣ برقم: ٦٦٩.

(٣) مجمع الآداب ٤: ٤١٥ – ٤١٦ برقم: ٤١٠٦.

٤٦ - أبوالكرم الحسن عزّالدين بن عيسى بن الحسن الحسني المصري الأديب .

قال ابن الفوطي: رأيت له مصنّفاً قد وسمه بكتاب الروض الزاهر، قد أتىٰ فيه بكلّ معنىٰ نادر، لكلّ فاضل وشاعر، ذكر فيه باسنادٍ له: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: كفىٰ بالعلم شرفاً أنّه يدّعيه من لا يحسنه، ويفرح إذا نسب إليه، وكفىٰ بالجهل خمولاً أنّه يتبرّأ منه من هو فيه، ويغضب إذا نسب إليه، وأنشد في معناه:

كفىٰ شرفاً بالعلم دعواه جاهل ... ويفرح إن أمسىٰ إلى العلم ينسب
ويكفي خمولاً بالجهالة أنّني ... أراع متىٰ أعزى إليها وأغضب[1]

٤٧ ـ السيد حسن بن غالب بن زامل الحسني .

قال العاملي المكّي: وفي شهر ربيع الأوّل من سنة (١١٥٦): توفّي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ السيد الشريف الماجد الكامل، السيد حسن بن غالب بن زامل، قدّس الله روحه، وأنار بمصابيح الرحمة ضريحه. وكان هذا السيد الشريف، من أكابر هذا العنصر اللطيف، ومن ألطفهم أخلاقاً، وأوسعهم إنفاقاً، مات رحمه الله تعالىٰ ولم يعقب إلاّ ابنتين قاصرتين[2].

٤٨ - أبومحمّد الحسن بن محمّد بن علي بن أبي الضوء العلوي الحسني نقيب المشهد بباب التبن ببغداد .

قال الصفدي: روىٰ عنه أبوسعد السمعاني. وتوفّي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة. ثم ذكر نبذة من شعره[3].

وقال الكاتب: نقيب مشهد باب التبن، فاضل ظريف، له حظّ من العربية، وله شعر، ووفاته ببغداد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، له في مرثية النقيب الطاهر[4] والد

---

(١) مجمع الأداب ١: ١٣٨ برقم: ١١١، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣٢٦ برقم: ١٥١.

(٢) تنضيد العقود السنية ٢: ٣٦١.

(٣) الوافي بالوفيات ١٢: ٢٣٤ برقم: ٢١٢.

(٤) هو أبو عبدالله أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي الغنائم المعمّر العلوي الحسيني نقيب الطالبيين ببغداد الملقّب بالنقيب الطاهر، توفّي في سنة (٥٦٩) هـ.

عبدالله[١].

٤٩ ـ الحسن بن محمّد بن أبي‌الفتح محمّد بن أحمد بن أبي عبدالله محمد بن محمّد ابن عبدالرحمٰن الحسني الفاسي الكلبرجي المكّي الحنبلي .

قال السخاوي: ولد ببلاد كلبرجة من الهند، وحمل إلى مكّة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانمائة، وسمع بها من التقي بن فهد، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة، ودخل مع عمّه عبداللطيف بلاد العجم بعد الأربعين وثمانمائة، فوصلا إلى الروم ثمّ حلب، وكانت منيته بها ودفن هناك[٢].

٥٠ ـ أبومحمّد الحسن بهاءالدين بن مودود بن الحسن[٣] بن يحيى الحسني العلوي التبريزي .

روىٰ عنه الجويني، وروىٰ عن المؤيّد بن محمّد الطوسي إجازة، بإسناده المتّصل عن البراء بن عازب، قال: لمّا نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب العسّ، فأمر عليّاً عليه السلام برجل شاة فآدمها، ثمّ قال: اُدنوا بسم الله، فدنا القوم عشرة عشرة حتّىٰ صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة، ثمّ قال لهم: اُشربوا بسم الله، فشرب القوم حتّىٰ رووا، فبدرهم أبولهب، فقال: هذا ما سحركم به الرجل، فسكت النبي صلى الله عليه وآله يومئذ فلم يتكلّم.

ثمّ دعاهم من الغد علىٰ مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا بني عبدالمطّلب إنّي أنا النذير لكم من الله عزّوجلّ، والبشير لما يجيء به أحد، جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخيني ويؤازرني ويكون لي وليّي ووصيّي وخليفتي في أهلي ويقضي ديني؟ فسكت القوم، فأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك يسكت القوم ويقول علي عليه السلام: أنا، فقال: أنت، فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطع

---

(١) خريدة القصر وجريدة العصر ٤: ٢٨٤ ـ ٢٨٦، الأُدباء من آل أبـي طالب ١: ٣٣٥ ـ ٣٣٦ برقم: ١٥٧.

(٢) الضوء اللامع ٣: ١١٥ برقم: ١٥٤.

(٣) وفي موضع اُخرىٰ من الفرائد: الحسين .

ابنك فقد أمّره عليك[١].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني. وروىٰ عن القاضي جمال الدين عبدالصمد بن محمّد بن أبي الفضل إجازة، بإسناده المتّصل عن ابن عبّاس: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالأبواب كلّها أن تسدّ إلاّ باب علي[٢].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني. وروىٰ عن عبدالصمد بن محمّد بن أبي الفضل، بإسناده المتّصل عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام حديث لا سيف إلاّ ذو الفقار ولا فتىٰ إلاّ علي[٣].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني. وروىٰ عن القاضي جمال الدين أبي القاسم محمّد بن أبي الفضل، وفخرالدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي إجازة، بإسناده المتّصل، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أتاني جبرئيل عن ربّي عزّوجلّ وهو يقول لك: ربّي يقرؤك السلام ويقول لك: بشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنّة، فلهم عندي الجزاء الحسنىٰ وسيدخلون الجنّة[٤].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني في شهور سنة أربع وستّين وستمائة. وروىٰ عن مجدالدين يحيى بن الربيع بن سلمان بن جرار الواسطي[٥].

٥١ ـ أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل العلوي الحسني النيسابوري فخر الحرمين.

قال الذهبي: روىٰ عن عبدالرحمٰن بن حمدان النصروبي، وناصر بن الحسين العمري، روىٰ عنه أبوسعد خيّاط الصوف. مات في شوّال سنة (٤٨٨) وقد جاوز الثمانين[٦].

٥٢ - الحسين تاج الدين بن الحسن ناصرالدين بن تاج الدين بن محمّد

---

(١) فرائد السمطين ١: ٨٥ - ٨٦ ح ٦٥.

(٢) فرائد السمطين ١: ٢٠٧ ح ١٦٢.

(٣) فرائد السمطين ١: ٢٥١ - ٢٥٢ ح ١٩٤.

(٤) فرائد السمطين ١: ٣٠٧ - ٣٠٨ ح ٢٤٦.

(٥) فرائد السمطين ٢: ٩٠ ح ٤٠٦.

(٦) تاريخ الاسلام ١٠: ٥٩٥ برقم: ٢٦٢.

الحسني الكيسكي .

قال ابن بابويه: واعظ عالم[١] .

٥٣ ـ أبو عبدالله الحسين بن علي بن داعي بن زيد بن علي العلوي الحسني النيسابوري النسّابة .

قال الذهبي: سمع بإفادة أبيه أبي‌الحسن الزاهد من أبي‌حفص بن مسرور، وأبي‌سعد الكنجروذي، وأبي‌الحسين عبدالغافر، وجماعة. وختم به كثير من الأجزاء، فإنّه كان من المكثرين في السماع. وتوفّي في المحرّم سنة (٥١٣) وكان معنيّاً بالأنساب ودقائقها[٢] .

٥٤ ـ أبومحمّد الحسين رضي‌الدين بن قتادة بن مزروع النسّابة العلوي الحسني المقرىء العراقي .

قال ابن الفوطي: مات في حادي‌عشر شوّال سنة (٦٨١) .

وقال الذهبي: وكان عارفاً بالأنساب والقراءات، أمّ بالمشهد، وكتب الناس عنه[٣] .

٥٥ ـ السيد حسين بن محمّد بن شعبان الجحافي الحبوري الحسني .

قال الصنعاني: فاضل شعره سلافة العصر، وريحانة الألباب، وزينة الدهر، حلى للسمع وانسجم فحكى الرباب، وكان أرقّ من خضر الحبيب، أو عصر الشباب، يشوق ويروق، ويبعد مناله بعد العيّوق، ولم أعلم من حاله شيئاً غير الشعر، ويكفي من نفع المسك وجود العطر. وكان مسكنه بريمة من جبال تهامة[٤] .

٥٦ ـ أبوالقاسم الحسين عزّ الدين بن منيع بن سلطان العلوي الحسني الأمير.

قال ابن الفوطي: من أعيان السادة الأكابر، أنشدني في حالة حصلت له :

جار الزمان علىٰ ديار أحبّتي ... جور الزمان علىٰ أُولي الألباب

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٥٩ برقم: ١٢١ .

(٢) تاريخ الاسلام ١١: ٢٠٢ برقم: ٩٥ .

(٣) تاريخ الاسلام ١٥: ٤٤٨ برقم: ١٩ .

(٤) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٥٧ ـ ٥٩ برقم: ٦٢، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٤٣٧ـ٤٣٩ برقم: ١٩٣ .

سلبت محاسنها تصاريف النوىٰ سلب الخمول محاسن الآداب[١]

٥٧ ـ أبو عبدالله الحسين بن الهادي بن الحسين الحسني الشجري .

قال ابن بابويه: فاضل واعظ محدّث[٢].

٥٨ – الحسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسني .

قال ابن بابويه: صالح محدّث[٣].

٥٩ ـ أبوالمكارم حمزة عزّ الشرف بن الحسن سعد الشرف بن الحسين بن علي بن طاووس العلوي الحسني .

قال ابن الفوطي: الفقيه العابد، هو أخو كمال الدين علي، وكان عزّ الشرف حمزة بن سعد الشرف كثير العبادة وكثير الوسوسة، رأيته سنة احدىٰ وثمانين وستمائة بالحلّة السيفية، وكتبت عنه :

فلا تأمننّ الناس إنّي بلوتهم فلم يبد لي منهم سوى الشرّ فاعلم

فإن تلق ذئباً فاطلب الخير عنده وإن تلق انساناً فقل ربّ سلّم

وتوفّي فجأة سنة عشر وسبعمائة[٤].

٦٠ – أبوالخير الداعي بن الرضا بن محمّد العلوي الحسني .

قال ابن بابويه: فاضل محدّث واعظ، له كتاب آثار الأبرار وأنوار الأخيار في الأحاديث. أخبرنا به السيد الأصيل المرتضى بن المجتبى بن محمّد العلوي العمري عنه رحمهما الله[٥].

٦١ ـ أبوعلي داود بن محمّد بن الحسين بن داود الحسني العلوي .

ذكره الذهبي في من توفّي سنة (٤٤٢)[٦].

---

(١) مجمع الآداب ١: ١٧٧ برقم: ١٧٢، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٤٤٥ ـ ٤٤٦ برقم: ١٩٦.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٤٧ برقم: ٨١.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٦٧ برقم: ١٤٣.

(٤) مجمع الآداب ١: ١٧٧ – ١٧٨ برقم: ١٧٥.

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧١ برقم: ١٥٣.

(٦) تاريخ الإسلام ٩: ٦٣٦ برقم: ٤٢.

٦٢ - دولتشاه بن أمير علي بن شرفشاه الحسني[١] الأبهري .

قال ابن بابويه: فاضل صالح، له نظم ونثر رائق وخطب بليغة[٢] .

٦٣ - ذوالفقار بن أبي الشرف بن طالب كيا الحسني .

قال ابن بابويه: عالم واعظ صالح[٣] .

٦٤ - ذوالفقار بن كامروا الحسني[٤] .

قال ابن بابويه: فقيه[٥] .

٦٥ ـ أبوجعفر ذوالفقار عمادالدين بن محمّد بن أشرف بن محمّد العلوي الحسني الشافعي مدرّس المستنصرية .

قال الذهبي: ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة بخوي، وسمع ببغداد من الكاشغري، وابن الخازن. مات في شعبان سنة (٦٨٥) ومات أبوه سنة ثمانين ببغداد في شعبان وله ثمانون وثلاث سنين، فإنّ مولده في أوّل سنة سبع وتسعين وخمسمائة[٦] .

٦٦ - ذو المناقب بن طاهر بن أبي المناقب الحسني الرازي .

قال ابن بابويه: فاضل صالح، له كتاب التواريخ، وكتاب المنهج في الحكمة، وكتاب الرياض، وكتاب السير. أخبرنا بها الوالد عنه رحمهما الله[٧] .

٦٧ - الرضا كمال الدين بن أبي زيد بن هبةالله الحسني الأبهري .

قال ابن بابويه: نزل ورامين، صالح عالم واعظ[٨] .

---

(١) في الرياض: الحسيني .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧٢ برقم: ١٥٦، الأدباء من آل أبي طالب ١: ٥٣٢ برقم: ٢٢١ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧٥ برقم: ١٦٠ .

(٤) في الرياض: الحسيني .

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧٥ برقم: ١٦١ .

(٦) تاريخ الاسلام ١٥: ٥٤١ برقم: ٣١٠ .

(٧) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧٥ برقم: ١٥٨ .

(٨) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧٨ برقم: ١٦٧ .

٦٨ - أبوالفضائل الرضا بن أبي طاهر الحسني .

قال ابن بابويه: صالح ورع محدّث[١] .

٦٩ - أبوالفضائل الرضا بن أبي طاهر بن الحسن بن مانكديم الحسني النقيب .

قال ابن بابويه: فاضل متبحّر، صاحب نظم ونثر، قرأ على الشيخ عماد الدين أبي القاسم الطبري وأربىٰ عليه[٢] .

وذكره الأفندي في الرياض[٣] .

أقول: ولعلّه متّحد مع ما قبله .

٧٠ - أبوشهاب زرنز علاء الدولة بن زيد الحسني الهمداني النسّابة الأمير .

قال ابن الفوطي: كان من السادات الأكارم الذين ورثوا مجدهم كابراً عن كابر[٤] .

٧١ - أبوالحسين زيد بن إسماعيل بن محمّد الحسني .

قال ابن بابويه: عالم فاضل[٥] .

٧٢ ـ أبوإسماعيل زيد بن سعد بن علي بن أحمد بن علي الحسني العلوي الهمداني.

قال الذهبي: سمع أباالفتح عبدوس بن عبدالله، وأباالعلاء محمّد بن طاهر. قال ابن السمعاني: كتبت عنه، وقال لي: ولدت سنة أربع وسبعين وأربعمائة. مات بهمدان سنة (٥٥٤) وله ثمانون سنة[٦] .

٧٣ ـ أبوالقاسم زيد بن صالح الحسني .

قال الرافعي: شريف سمع غريب الحديث لأبي عبيد من أبي محمّد الطيبي[٧] .

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧٦ برقم: ١٦٣ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧٨ برقم: ١٦٨ .

(٣) رياض العلماء ٢: ٣١١ ـ ٣١٢ .

(٤) مجمع الآداب ٢: ٣٠١ برقم: ١٥٠٥ .

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٨١ برقم: ١٧٧ .

(٦) تاريخ الاسلام ١١: ٧٤٢ برقم: ٥٢٥ و ١٢: ٨٣ برقم: ١٣١ .

(٧) التدوين في أخبار قزوين ٣: ٢٩ .

٧٤ - أبومحمّد زيد بن علي بن الحسين الحسني .

قال ابن بابويه: صالح عالم فقيه، قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي، وله كتاب المذهب، وكتاب الطالبية، وكتاب علم الطبّ عن أهل البيت عليهم السلام، أخبرنا بها الوالد عنه رحمهما الله[١].

٧٥ - أبوالحسين زيد عزّالدين بن علي بن زيد العلوي الحسني أمير الحاجّ .

قال ابن الفوطي: توجّه إلىٰ حضرة السلطان الأعظم محمود غازان وأنعم عليه، ووهب له قرية وسكن بغداد، وحضر عندنا بخزانة كتب المدرسة المستنصرية، وهو محبّ للكتب والدواوين[٢].

٧٦ - زيد بن مانكديم بن أبي الفضل العلوي الحسني .

قال ابن بابويه: محدّث راوية[٣].

٧٧ ـ الأمير زين العابدين النقيب الحسني .

قال الأفندي: كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي، ومن مؤلّفاته رسالة فارسية في اختيار الساعات في أيّام الشهر وما يتعلّق بذلك، وقد ألّفها باسم السلطان المزبور، وقد رأيتها بفرا، وعندنا منها نسخة أيضاً، وهي حسنة الفوائد، وكثيراً ما ينقل عن رسالة مروية عن المعلّى بن خنيس في سعد الأيّام ونحسها وهي غريبة، وعن الدروع الواقية لابن طاووس، وعن غيره من الكتب المتداولة، وهي ثلاثون باباً علىٰ عدد أيّام الشهر. وهذا السيد ليس بصاحب تتميم الجامع العبّاسي لتقدّم هذا علىٰ ذلك، ومن مؤلّفاته أيضاً كتاب تحفة العابدين بالفارسية في الأعمال والأدعية علىٰ ما أظنّ، ولعلّه من مؤلّفات غيره، فلاحظ[٤].

٧٨ ـ زين العابدين بن عبدالقادر محي الدين بن يحيى الطبري الحسني المكّي.

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٨٠ برقم: ١٧٣ .

(٢) مجمع الآداب ١: ١٨٥ - ١٨٦ برقم: ١٩١ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٨٢ برقم: ١٧٨ .

(٤) رياض العلماء ٢: ٣٩٦ ـ ٣٩٧ .

قال المدني: هو شبل ذلك الأسد، ونجله الأكبر الأسدّ، سلك سبيل سلفه الصالح، وتهلّل بوجوده وجه البدر الكالح، وورد منهل الفضل نميراً، وتصدّر في مجالس أربابه أميراً، وشحذ مرهف طبعه الباتر، فوشي بنتائجه الطروس والدفاتر، وأذكىٰ نار قريحته وأوقد وأتىٰ من خالص الكلام بما لا يعترض ولا ينقد، ولم تزل ناطقةً ببراعته ألسن الكلام، شاهدةً بسبق براعته الجلّة الأعلام، إلى أن استأثر به الواحد العلاّم، فانقضت أيّامه كأنّها أحلام.

وكانت وفاته لثلاث بقين من شهر رمضان المعظّم سنة ثمان وسبعين وألف، وقد أثبتّ له ما تستحليه الأذواق، وتباهي بحسنه القلائد والأطواق، ثمّ ذكر عدّة أبيات[١].

٧٩ ـ السيد سعيد بن المحسن الحسني الحكيم النجفي.

قال الخاقاني: عالم جليل، وأديب رقيق، وشاعر مطبوع، ولد في النجف عام (١٣١٧)هـ ونشأ بها علىٰ أبيه فربّاه وغذّاه بعلمه وآدابه، واختلف علىٰ فريق من أعلام عصره حتّىٰ نبغ بين أخدانه، وامتزج بفريق من مشاهير أُدباء النجف كان بينهم موضع العقد من القلادة.

ذكره الهاشمي في الأدب الجديد، فقال: شاعر عبقري، وأديب بارع، ينظم الشعر الجيد، وينحو نحو الفلسفة. وذكر له الاستاذ عبدالكريم الدجيلي في شعراء النجف بعض قصائده التي تصوّر روحه ووطنيته، ثمّ ذكر نماذج من شعره[٢].

٨٠ ـ السيد شاه مير كمال الدين الحسني.

قال السيد الصدر: من تلامذة الشيخ بهاءالدين، رأيت إجازته له في شهر صفر سنة ألف وثمان، كتبها له علىٰ ظهر أربعينه، قال: قرأ وسمع لديّ السيد الأجلّ الفاضل الأمجد الورع الأوحد التقي الزكي الذكي، زبدة السادات العظام، وخلاصة الأتقياء الأعلام، أمير كمال الدين شاه مير الحسني، أدام الله تعالىٰ أيّام سيادته ومعاليه الخ[٣].

٨١ – شروان شاه جلال الدين بن الحسن بن تاج الدين الحسني الكيسكي.

---

(١) سلافة العصر ص ٥٠ ـ ٥٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٧ ـ ١٩ برقم: ٢٤٢.

(٢) شعراء الغري: ١٦٣ ـ ١٦٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٩ برقم: ٢٤٥.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣: ١٥٠ برقم: ٨٤٣.

قال ابن بابويه: عالم واعظ[١].

٨٢ - أبوالنجم الضياء بن إبراهيم بن الرضا العلوي الحسني الشجري .

قال ابن بابويه: فقيه صالح، قرأ على الشيخ أبي‌علي ابن الشيخ أبـي‌جعفر الطـوسي رحمهم الله[٢].

٨٣ ـ السيد عبدالجبّار بن معية الحسني النسّابة .

قال الأفندي: كان من أجلاّء العلماء، والظاهر أنّه من سلسلة ابـن مـعية المشـهور، ويروي عنه ابن أُخته السيد أبوالبركات عمر، أعني المعروف بالشريف عمر بالكوفة، وكان أبوالبركات عالماً، وعلت سنّه وتفرّد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه[٣].

٨٤ - عبدالحميد فخرالدين بن أحمد شرف الدين بن علي شرف الديـن بـن عبدالحميد بن الرضي الحسني البغدادي الكاتب المحرّر الفقيه الحنفي .

قال ابن الفوطي: من أبناء السادة الأشراف، وقد تقدّم ذكر أبيه وجدّه، ونشأ فخرالدين عبد الحميد علىٰ طريقة حسنة وقاعدة جميلة، واشتغل بالخطّ فأتقنه، وكتب لنفسه عدّة مصاحف، وقد كان ابن سعيد المعلّم يـتعرّضه ويأخـذ المـصحف الذي يكـتبه، وكـان فخرالدين فطناً لبيباً، فلمّا رأىٰ أنّه يأخذ ما يكتبه ولا يحصل له منه فائدة تركه وخرج من عنده، واهتمّ وجرّد عزيمة علوية واشتغل بالفقه، وكتب لنفسه، وأدّب جماعة من أولاد الأعيان سنة ثلاث عشرة وسبعمائة[٤].

٨٥ ـ السيد عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن علي الأندلسي المكناسي المغربي الشريف الحسني الشهير بالمحجوب .

قال العاملي المكّي: وفي سنة خمس وثمانين وألف: توفّي السيد الجـليل، والسـند الأصيل، علم العلوم والمعارف، السيد عبدالرحمٰن المحجوب .

قال صاحب لسان الزمان: وكان محبوباً في القلوب، قلّ أن يراه شخص إلاّ وأحبّه .

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٩٧ برقم: ١٩٦ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٠١ برقم: ٢٠٥ .

(٣) رياض العلماء ٣: ٧١ .

(٤) مجمع الآداب ٣: ٤٥ برقم: ٢١٥٦ .

إلىٰ أن قال: وكان ذا همّة كبيرة الشأن، كثير الشفاعات عند الملوك والأكابر، باذلاً نفعه لله تعالىٰ، لا يرد أحداً ممّن يقصده، ولا يصدّ من أراده بشفاعة أو معروف، وكانت الملوك والأكابر تقبل قوله، وتمتثل شفاعته، وكان له عند شريف مكّة الشريف زيد وجاهة عظيمة، وقبول تامّ، وكان يمتثل أمره، ولا يخالف رأيه، وكان باذلاً همّته وكلّيته في إصلاح شأن الشريف زيد محبّاً له، وكان بينهما من المودّة أمر عظيم.

ثمّ إنّه عرض له فالج منعه عن القيام والمشي، فأقام في بيته يزوره الناس، ويقصدونه من كلّ جانب، وكان يلبس ثوباً واحداً، ويجلس علىٰ خصفة وعنده وسادة من أدم ينام عليها، وكانت تأتيه النذورات العظيمة، والفتوحات والهدايا من أرض الهند والروم والعجم والمغرب والسودان، فينفق الجميع، ويستدين حتّىٰ يبلغ دينه عشرة آلاف وخمسة عشر ألف أحمر، فإذا جاءته الفتوحات قضىٰ دينه، وكان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر.

وكان آية في الكرم، حتّىٰ أخبرني عنه بعض الأصحاب أنّه كان يقول: لو أعلم أنّ جسدي ينفع الناس لقطّعته وأعطيته للخلق ينتفعون به، وله كرامات كثيرة، نقل منها صاحب لسان الزمان شيئاً كثيراً، وغير ذلك، وإنّما نقلت ذلك ملخّصاً مع حذف كثير اختصاراً.

توفّي في سابع عشر ذي‌القعدة الحرام من السنة المذكورة، ودفن بزاوية السيد سالم شيخان، وكان قد اشتراها منه، وأوصىٰ أن يدفن بها[1].

٨٦ ـ عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أحمد بن أبي‌الحسن علي بن عيسى بن محمّد بن عيسى الحسني السمهودي.

قال السخاوي: هو أخو النور علي، وهذا أكبر وذاك أفضل، ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها، فكان أوّل من ابتكر ولايته، واستمرّ ينوب عن من بعده[2].

٨٧ – عبدالعظيم كمال الدين بن محمّد بن عبدالعظيم الحسني الأبهري.

---

(١) تنضيد العقود السنية ١: ٣٢٩ ـ ٣٣٠، راجع: إتحاف فضلاء الزمن للطبري ٢: ١١٣.

(٢) الضوء اللامع ٤: ٧٩ برقم: ١٨٨.

قال ابن بابويه: نزيل قوهدة العليا، فقيه صالح[١].

٨٨ ـ عبدالقادر محيي الدين بن يحيى الطبري الحسني الشافعي المكّي.

قال المدني: إمام تصدر في محراب العلم والإمامة، وهمام تسنّم صهوة جموح الفضل فملك زمامه، رفع للعلوم أرفه راية، وجمع بين الرواية والدراية، فأصبح وهو كاسر الوسادة، بين الأئمّة والسادة، يشنف المسامع بفرائد كلامه، ويبهج النواظر بما تدبجه أنامل أقلامه، إذا انفقهت بشقاشق قاله لهاته، ثبت حقّ إفصاح النطق وبطلت ترّهاته، إلىٰ نسبٍ في صميم الشرف عريق، وحسب غصن مجده بالمعالي وريق، وبيت علم ليس منه إلاّ إمام وخطيب، وأديب فنن فضله في رياض الأدب رطيب.

والطبريون سادة من غير الفضل بريؤون، وهذا الإمام واسطة عقدهم، ورابطة عقدهم، ومحيي آثارهم، والآخذ من الدهر بثأرهم، صنّف وألّف، وسبق وما تخلّف. وأمّا الأدب فروضه الممطور، وحوضه الراوية منه الطروس والسطور، وكانت له الهمّة العليا التي تضيق عن أدناها الدنيا، وأنفة نفسه كانت ذهابها، وانتزاع لطيفة روحه من إهابها.

ثم ذكر من إنشائه البديع ما كتبه إلى الشيخ عبدالرحمٰن المرشدي من الطائف.

ثمّ ذكر من شعره يمدح الشريف محسن بن الحسين بن الحسن سلطان الحرمين، ومادحاً الشريف حسن بن أبي‌نمي بن بركات سلطان الحجاز[٢].

٨٩ ـ عبدالله جمال‌الدين بن أحمد بن أبي‌الحسن علي بن عيسى بن محمّد بن عيسى الحسني السمهودي الشافعي.

قال السخاوي في الضوء اللامع: ولد سنة أربع وثمانمائة بسمهود، ونشأ بها، فحفظ القرآن والمنهاج الفرعي، وألفية ابن مالك، وعرضها علىٰ جماعة، وارتحل إلىٰ مصر قبل استكمال العشرين، فأخذ بها الفقه عن الميدومي والد زكي‌الدين، وحضر مجلس أبي‌هريرة بن النقّاش، والبهاء بن القطّان.

ثمّ قدم القاهرة في سنة ستّ وثلاثين، فلازم دروس القاياتي، بل قرأ عليه النكت لابن النقيب بتمامها، وأذن له في الإفتاء والتدريس، وأخذ العربية عن المحلّي قرأ عليه ابن

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٤٠ برقم: ٣٢٤.

(٢) سلافة العصر ص ٤٢ ـ ٥٠، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ١٢٦ ـ ١٣٠ برقم: ٢٩٦.

عقيل، ثمّ لازمه بآخرة فيها وفي الفقه وأُصوله وغير ذلك.

وكان ينزل تحت بالمؤيّدية، وكذا أخذ عن الوناني وغيره، ولقي بمكّة إذ جاور بها بعض سنة أباالقاسم النويري فأخذ عنه، واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان، واستفتاه عن شيء يتعلّق بالحجّ في أيّامه، فقال: أخشىٰ من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالاً.

وناب في قضاء بلده عن الجلال البلقيني فمن بعده، ولم يتعدّ لغيرها من الأعمال التي كانت مع والده مع استنجاز شيخه الميدومي المرسوم له بذلك، وقدم على القاضي فأعلمه بهذا.

فصار يقضي العجب من شابّ يزهد في المنصب، وكون غيره من الشيوخ يبذل الأموال فيه، واتّفق له مع القاياتي والمناوي نحو ذلك، واعتذر بأنّه لو سئل في القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً، فكيف بأهل إقليم، واقتصر علىٰ بلده لتعيّنه عليه فيها، فكان يقضي ويدرّس ويفتي.

فلمّا كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجّاً بأنّه لا يعلم ببلده مستكملاً شروط العدالة، مع أنّه لا يسعه إلاّ قبوله، هذا مع أنّ غالب قضاياه لم تكن إلاّ توفيقاً وصلحاً بحيث كان يقصد من أقاصي الصعيد فما دونها لذلك احتساباً، بل يضيفهم ويقوم بكلفهم. وحين أعرض عن ذلك استقرّ ولده الكبير عبدالرحمٰن عوضه، ولزم صاحب الترجمة الافتاء والتدريس والعبادة مع طريقته في الانجماع بمنزله، وعدم البروز إلاّ للجماعة، حتّىٰ كان لا يعرف سوق بلده مع صغرها.

بل اتّفق أنّه كان بجامع الصالح حين اجتياز الأشرف بعساكره متوجّهاً لآمد، فقام الجماعة كلّهم لرؤيته، وهو لم يتحرّك من مكانه، وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته في غير عبادة مع الورع التامّ.

بحيث انّ بعض بني عمر أُمراء الصعيد تزوّج بأُخته بعد مراجعة ومحاورة ومراغمة، فما تناول لهم شيئاً، ولا اختلط معهم في شيء، حتّىٰ أنّه أفرد ما جرت العادة بإرساله عند الخطبة إلىٰ وقت الدخول، فأرسل به إليهم. ولم يزل علىٰ طريقته إلىٰ أن مات بها شهيداً تحت هدم عقب صلاة المغرب وقراءته سورة الواقعة في سادس عشري صفر سنة ستّ

وستّين، أفاده ولده بأطول من هذا[١].

٩٠ ـ عبدالله بن عامر المحيسني بن محمّد الحسني البدري الكيلاني المساوي.

قال السخاوي: ممّن تردّد للبلاد، كبغداد وهرموز، وجال بلاد اليمن وغيرها، ثمّ قطن مكّة من سنة أربع وثمانين، وتكرّرت زيارته للمدينة، فأوّلها صحبة علي بن طاهر شيخ اليمن، ثمّ صحبة محيي الدين محمّد ابن شيخه أحمد من درب الماشي.

ثمّ في سنة ثمان وتسعين في قافلة هو قائدها وقدمها في رابع عشر رجب وكنت بها، فلقيني وأخبرني أنّ سنّه يزيد علىٰ مائة وأربع وثلاثين سنة، وأنكرت أنا وغيري ذلك، والظاهر أنّه لا يزيد على الستّين.

وبالجملة فلكثيرين سيّما عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له في طول الدرب[٢].

٩١ ـ عبدالله عفيف الدين بن محمّد شمس الدين بن محمّد قطب الدين بن السراج الحسني الرميثي البخاري الأصل المكّي.

قال السخاوي: ولد في جمادي الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكّة، وأُمّه أُمّ ولد، نشأ بمكّة في كنف أبيه، فأخذ عنه، وقرأ عليّ سنة ستّ وثمانين المشارق للصغاني وبعض المشتبه لشيخنا، ولازمني في سماع أشياء، وصلّىٰ في تلك الأيّام بالناس التراويح بالمقام الحنفي، وربما أمّ في غيرها، ثمّ أمّ بعد ذلك، بل درّس في العربية وغيرها.

ومن شيوخه: القاضي أبوالسعود، وكذا أخذ عن المولىٰ عبدالعزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك، كشرح الشمسيّة، وجوّد القرآن فأحسن، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته.

واتّفق موت أبيه ليلة السماط، فعاد الناس من المعلّىٰ إلىٰ حضور السماط، ثمّ قرأ عليّ في سنة سبع وتسعين الترغيب للمنذري وغير ذلك، بل سمع منّي تأليفي في المولد النبوي بمحلّه، وفي السنة قبلها تأليف العراقي فيه أيضاً، ولازمني في سماع التذكرة للقرطبي

---

(١) الضوء اللامع ٥: ٦ ـ ٧ برقم: ٩٠٩.

(٢) الضوء اللامع ٥: ٢٠ برقم: ٩٧٢.

وغيرها، وتزايدت فضيلته وبراعته بذكائه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال، كان الله له[١].

٩٢ - عزيزي بن العراقي الحسني .

قال ابن بابويه: زاهد فاضل فقيه واعظ[٢].

٩٣ - علي بن أبي طالب الحسني الآملي .

قال ابن بابويه: فقيه صالح[٣].

وقال الأفندي: ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين المذكور في أسناد بعض أحاديث كتاب الأربعين، أنّ السيد علي بن أبي طالب الحسني الآملي يروي عن السيد أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني[٤] الهاروني املاءً، ويروي عنه السيد أبوالحسن علي بن محمّد بن جعفر الحسني الاسترابادي، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بواسطتين، لكن المذكور في الأربعين المشار إليه هو الحسني مكبّراً بدل الحسيني مصغّراً، فتأمّل[٥].

٩٤ - أبوالحسن علي بن الأنجب بن أبي البقاء بن التقي العلوي الحسني .

قال ابن النجّار: من أهل واسط، قرأ القرآن علىٰ أبي بكر عبدالله بن منصور ابن الباقلاني، وسمع من شيخنا القاضي أبي الفتح محمّد بن أحمد المانداني، وقدم علينا بغداد، ونزل بالمدرسة الجهنية بالجانب الغربي، تفقّه علىٰ شيخنا علي بن علي الفارقي، وسمع معنا علىٰ أبي الفرج بن كليب وابن الجوزي، ثمّ رتّب اماماً بالمسجد الجديد عند سوق العميد، وقد حدّث بيسير، سمع منه آحاد الطلبة، وهو كريم الأخلاق، لطيف الطبع، ظاهر السكون، من أهل الصلاح[٦].

٩٥ - أبوالحسن علي شرف الدين بن تاج الدين بن محمّد الحسني الكيسكي .

---

(١) الضوء اللامع ٥: ٥٩ برقم: ١١٣٣ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١١٧ برقم: ٢٤٦ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٣١ برقم: ٢٨٢ .

(٤) الصحيح: الحسني .

(٥) رياض العلماء ٣: ٣٣٤ ـ ٣٣٥ .

(٦) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٨: ١٤٢ .

قال ابن بابويه: ورع ديّن[١].

٩٦ - علي كمال الدين بن الحسن سعد الشرف بن الحسين بن علي بن طاووس الحسني السورائي نائب النقباء.

قال ابن الفوطي: من البيت الطاهر، وأولاد السادة النقباء والأئمّة النجباء، صحبناه في خدمة النقيب الطاهر رضي الدين المرتضى علي بن طاووس إلىٰ معسكر السلطان غياث‌الدين محمّد خدابندة في سنة أربع وسبعمائة، وكان دمث الأخلاق، جميل المعاشرة، ولم يكن عنده تحصيل لشيء من العلوم[٢].

٩٧ ـ السيد أبوالحسن علي بن الحسين الحسني الهمداني.

قال الباخرزي: أنشدني له الشيخ أبوعامر الجرجاني:

ويوم تولّت الأظعان عنّا ... وقوّض حاضرٌ وأرنّ باد

مددت إلى الوداع يداً وأُخرىٰ ... حبست بها الحياة إلىٰ فؤادي[٣]

٩٨ ـ السيد جمال الدين علي بن الحسين بن محمّد بن صلاح بن بدرالدين الحسني الصنعاني الدار والمولد.

قال الصنعاني: فاضل له شعر نفيس، يداوي علل الهموم وهكذا الرئيس، فكم بيت له فرد ماله ثاني، بناه على الاحسان في الصناعة، فلله ذلك الصنائع الباني، ذو خاطر يشتعل لكن بغير نار، بل الرياض ذات الأنوار، وفكرة إذا ولدت على الأوراق يتايم الدرر، وجرىٰ لها القلم، جاءت بجنّات تجري من تحتها الأنهار، سفر شعره سفور البدر، ولم يتكلّف وبلغ أشدّه في حسن النظم والعمر، ومن العجب كيف يسحر بالنظم ويتعفّف.

وهو من بيت كبير من السادة الحسنية باليمن. وكتب إليّ هذه القصيدة الرقيقة، لا بل السيدة الحرّة وإن كانت المدامة العتيقة، وكان قد سمع عليّ بعض شروح الكافية مع

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٣٤ برقم: ٢٩٣.

(٢) مجمع الآداب ٤: ١٩٧ برقم: ٣٦٥٩.

(٣) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ٢١١ برقم: ٢٣٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٤١ برقم: ٣٥٥.

جماعة من أهل النباهة بصنعاء، ثمّ ذكرها[١].

٩٩ - علي تاج الدين بن زيد الحسني الآبي القاضي.

قال ابن بابويه: فقيه[٢].

١٠٠ ـ علي بن عبدالقادر الشريف نورالدين الحسني الشامي الأصل القاهري الأزهري الفرضي الشافعي ويعرف بالسيد الفرضي.

قال السخاوي: ولد في سنة ثمان وثمانمائة تقريباً بالقاهرة، ونشأ بها وجلس ببعض حوانيت البزّ تاجراً كأخواله، فنفد ما معه وسافر إلى الشام.

ثمّ عاد فحضر مجالس شيخنا، ولازم ابن المجدي في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ونحوها ملازمة كثيرة، حتّىٰ أنّه كما ذكر أخذ عنه قراءة أو سماعاً أشكال التأسيس في الهندسة، وكان يسأله عن كلّ ما يعسر عليه فهمه فيحقّقه له ولهذا برع.

ولمّا مات تصدّىٰ للإقراء، وتقدّم في ذلك بحيث كاد أن ينفرد بفني الحساب المفتوح والغبار والجبر والمقابلة والفرائض لعلمه بأُصول الفنون المذكورة وطرق أعمالها، واستحضاره لذلك بدون تكلّف، حتّىٰ أنّه يقرىء مشكلاتها بدون مطالعة ولا مراجعة مع سرعته في التقرير وعدم النهضة لمجاراته فيه إلاّ من إفراد.

وصنّف في الفنّ الأوّل شرحاً على الوسيلة سمّاه الفوائد الجليلة في حلّ ألفاظ الوسيلة في غاية الحسن.

وفي الفنّ الثاني شرحاً على المبتكرات لشيخه سمّاه الفوائد الربّانية في شرح المبتكرات الحسابية غاية أيضاً في بابه.

وكتب علىٰ مجموع الكلائي شرحاً لم يكمله، سمّاه عين المسموع في شرح المجموع، إلىٰ غير ذلك من بيان أعمال مشكلة، وتنبيه علىٰ مناقشات مع أصحابها وتقييدات وايضاحات.

وغير ذلك ممّا يقيّده بهوامش الكتب، لاسيّما المقالة الثانية من مختصر شيخه في

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٤٣٣ ـ ٤٣٦ برقم: ١٢٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢:٢٥٦ ـ ٢٥٧ برقم: ٣٦١.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٣٤ برقم: ٢٩٧.

الفرائض والمعرفة لابن الهائم، بل كان عنده عليها اوراق كثيرة التمس منه جماعة من الفضلاء إفرادها في تأليف فما تيسّر.

واشتهر بهذا الفنّ جدّاً، وقصد بالمناسخات ونحوها من الأعمال المشكلة، وكان يأخذ الأُجرة علىٰ ذلك، واحتاج ابن البادزي إلىٰ قسمة بلد، فلم يجد من يعملها غيره، فأثابه علىٰ عمله نحو خمسين ديناراً.

وكانت له مع ذلك مشاركة ما في الفقه، حضر فيه عند القاياتي والونائي، وسمع علىٰ أوّلهما شيئاً من العلوم الآلية، إلاّ أنّه لم يتصدّ لغير ما قدّمته، بل ولا برع في غيره.

وقد أخذ عنه الفضلاء، كالأبناسي، وابن خطيب الفخرية، والشرف السنباطي والمحيوي الزفتاوي، والمحبّ بن هشام، والقمني، بل كان الزين قاسم الحنفي يستمدّ منه ويراجعه كثيراً.

ولو ألان كلمته وخفض جانبه وسمح بمعلوماته ولم يشح بها لكان كلمة إجماع، ولهذا كان خاملاً فقيراً وحيداً، أجلّ ما معه وظيفة التصوّف بالأشرفية برسباي، ولكن كان يبدي أعذاراً، والله أعلم بسريرته.

وفي آخر أمره حصل له قهر من أُمّة كان يتسرّي بها، وسافر لمكّة لقضاء الفرض في البحر فدخلها وهومتوعّك، وقاسىٰ شدّة، وباع عامّة ما كان صحبته من الكتب أو جلّها، واستمرّ متضعّفاً حتّىٰ حجّ وزار ورجع إلىٰ وطنه، فسلمت عليه وهو مكروب.

واستمرّ إلىٰ أن مات في يوم الثلاثاء ثاني عشري ربيع الأوّل سنة سبعين، وصلّي عليه في يومه، ثمّ دفن.

ولم يخلف عاصباً، فبيعت تركته بعد يومين، ولم يوجد فيها شيء من كتب فنونه، وقيل: إنّه كان يقول: إنّه باعها بمكّة ولست أقبل منه ذلك، بل عندي أنّها إن يكن أوصىٰ بها لأحد فقد اختلست، واستقرّ بعده في الأشرفية السنباطي أحد جماعته، ورأيت بخطّه نسخة بشرح ألفية العراقي انتهى من نسخها في سنة أربع وخمسين[1].

١٠١ ـ علي بن عبدالقادر محيي‌الدين بن يحيى الطبري الحسني المكّي.

قال المدني: سابق فرسان الإحسان، وعين أعيان البيان، المشار إليه في المحافل،

---

(١) الضوء اللامع ٥: ٢١٦ ـ ٢١٧ برقم: ١٧١٤.

والحالب ضرع الأدب الحافل، والباهر الألباب والعقول بفوائد المعقول والمنقول، غاص في بحور الأدب فاستخرج دره، وسما إلىٰ مطالعه فاستجلىٰ غرره، فنظم اللآلي والدراري ونثر، وجدّد ما درس من مغاني المعاني ودثر.

وهو وأخوه[١] فرسا رهان، وشريكا عنان، ورضيعا لبان، وفلذتا جنان، ما منهما إلاّ محسن مجيد، ومقدّم في الفضل مجيد، ثمّ ذكر من نثره ما كتبه إلى الملاّ علي بن الملاّ قاسم المكّي، وما رفعه إلى القاضي تاج الدين المالكي[٢].

١٠٢ - أبوالحسن علي بن القاسم بن الرضا الحسني المحدّث.

قال ابن بابويه: زاهد فاضل ثقة[٣].

١٠٣ - علي نورالدين بن محمّد الحسني الخجندي نزيل الري.

قال ابن بابويه: فقيه عالم واعظ صالح[٤].

١٠٤ ـ أبوبكر علي بن محمّد الخراساني العلوي الصوفي من ولد الحسن بن علي عليهما السلام.

قال ابن النديم: هو ممّن صحّت له صناعة الكيمياء، علىٰ ما ذكره أهل هذا الشأن، وكان يتنقّل في البلدان خوفاً علىٰ نفسه من السلطان، ولم أر من شاهده، وكتبه وصلت إلينا من نواحي الجبال. وله من الكتب: كتاب رسالة اليتيم، كتاب الحجر الطاهر، كتاب الحقير النافع، كتاب الظاهر الخفي، كتاب الأُصول، كتاب الشعر والدم والبيض وعمل مياههما[٥].

١٠٥ ـ علي بن محمّد بن جعفر الحسني الاسترابادي النقيب.

روىٰ عنه: أبوالحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي. وروىٰ عن أبي جعفر محمّد بن

---

(١) وهو زين العابدين، تقدّم ترجمته.

(٢) سلافة العصر ص ٥٧ ـ ٦٣، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٨٠ برقم: ٣٧١.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١١٨ برقم: ٢٥١.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٣٥ برقم: ٣٠١.

(٥) الفهرست لابن النديم ١: ٤٦٣.

جعفر بن علي الحسيني[١].

وقال السيد الصدر: قال في الرياض: كان من مشاهير سادات العلماء، ويروي عنه الشيخ أبوالحسين زيد بن الحسن بن محمّد البيهقي، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين بتوسّط زيد المذكور. وهو يروي عن والده المذكور، وعن السيد علي بن أبي‌طالب الحسني الآملي جميعاً، كما صرّح به الشيخ منتجب الدين في أسناد بعض أحاديث كتاب الأربعين لنفسه، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، فلاحظ. انتهىٰ[٢].

١٠٦ - أبوأحمد علي بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن حبيب الحسني المروزي.

قال الذهبي: سمع سعيد بن مسعود، وعمّار بن عبدالجبّار، ومحمّد بن الفضل البخاري، وعبدالعزيز بن حاتم، وسهل بن المتوكّل، وجماعة. وحدّث ببخارا وبمرو، وفيه لين. ولمّا حدّث عن سهل بن المتوكّل أنكروا عليه، وقالوا: كيف لقيته؟ وما علامته؟ قال: كان إذا وضع كفّه علىٰ وجهه غطّاه من عرض يده، فصدّقوه. روىٰ عنه أبو عبدالله بن مندة، والحاكم، ومحمّد بن أحمد غنجار، ومنصور بن عبدالله الذهلي وغيرهم. وتوفّي بمرو في رجب من السنة - أي: سنة احدىٰ وخمسين وثلاثمائة.

قال الخليلي: سألت الحاكم عنه، فقال: هو أشهر في اللين من أن تسألني عنه.

قلت: هو أسدّ من كان بمرو في زمانه[٣].

١٠٧ - علي فخرالدين بن محمّد بن عزّالشرف الحسني.

قال ابن بابويه: فقيه صالح[٤].

١٠٨ - علي بهاء الدين بن مهدي الحسني المامطيري.

---

(١) مقتل الحسين للخوارزمي ٢: ٥ ـ ٦، موسوعة الإمامة ٣: ٤٢٨ ـ ٤٢٩ برقم: ٢٨٧٩، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٥٣٢ ـ ٥٣٣ برقم: ٤٠٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٨٦ برقم: ١٥٢٥.

(٣) تاريخ الاسلام ص ٦٠ - ٦١.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٤١ برقم: ٣٢٨.

قال ابن بابويه: فقيه وجيه[١].

١٠٩ ـ علي بن الناصر بن الرضا الحسني.

قال ابن بابويه: فقيه فاضل[٢].

١١٠ ـ السيد الأمير عماد الدين بن إبراهيم الحسني الحسيني السيفي القزويني.

ذكره الزنوزي في رياضه[٣].

١١١ ـ أبوالحسن عمران بن موسى بن الحسن الحسني المغربي المالكي.

قال النسفي: السيد العالم البليغ الكاتب الشاعر المناظر، دخل بلاد ماوراءالنهر، وكان ببخارا وسمرقند وفرغانة، ورأى الملوك، وناظر العلماء، وأفاد الفضلاء، وله أشعار كثيرة بليغة رائقة قالها بماوراءالنهر، ورسائل كتبها. قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمّد الحسن ابن أحمد السمرقندي الكوجميثني، قال: حدّثنا السيد العالم أبوالحسن عمران بن موسى ابن الحسن الحسني المغربي بسمرقند في داره في سكّة سبز من سكّة عمور يوم الأحد الثالث من ذي‌القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة من حفظه بلفظه، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عثمان البغدادي، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الأصمّ، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن الحكم، قال: حدّثنا أنس بن عياض، قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اليد العليا خير من اليد السفلىٰ، وابدأ بمن تعول، قال الكوجميثني: أنشدني المغربي في هذا اليوم لنفسه:

مقامي بأرض السغد لا سقي السغد ... مقام أسير قد أضرّ به القدّ
لقد أوحشتني بعد أنس وحوشها ... فلا أنست إلاّ بوحشٍ سمرقند
لها نظر شرز إليّ كأنّما ... مماتي لها عيش وعيشي لها فقد
وما نقموا إلاّ اقتحامي جموعهم ... كأنّي جمع مفرداً وهم فرد
ليالي بالشامين عودي حميدة ... فقد طالت الأشواق واستحكم الوجد

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٢٥ برقم: ٢٧١.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٣١ برقم: ٢٨٣.

(٣) رياض الجنّة ٤: ٦٧ ـ ٦٨ برقم: ٥٧٠.

فطوراً إلىٰ بغداد يهوي بنا الهوىٰ ... وطوراً إلىٰ نجد وكلّ المنىٰ نجد
سقى الله أرض المغربين غرائباً ... من المزن لا نزر حياها ولا نكد
بها بيض أيّامي قد اخضرّ عودها ... وروض الصبىٰ ريّان والشعر مسودّ
ألا ليت عقباني العوادي أبصرت ... من البوم من يسطو عليّ ومن يعدو
وكيف تعاوت بي ثعالب شرقها ... وقد غاب عن نصري بمغربها الأسد
سأصبر للأقدار كيف تصرّفت ... فلا نحس إلاّ كرّ من بعده سعد[1]

١١٢ ـ السيد عيسى بن لطف الله بن المظهر ابن الإمام شرف الدين الحسني اليمني المنجّم الأديب .

قال الصنعاني: فاضل جمع من النجوم والأدب بين أبومعشر نسي معشره في النجوم، أو ابن يونس لتوحش وخالفته نجيات الهموم، وكان أفضل أهل اليمن في عصره بمعرفة الفلك، ومن جاء بعده فإنّه في الحضيض عن منال السماء .

وكان شاعراً فاضلاً حسن المنادمة، وكان والده ممّن أسرته عسكر الروم، صاحب اصطنبول لمّا استولوا علىٰ بلاد اليمن، قبيل قيام الإمام المنصور القاسم بن محمّد، وكانوا حملوه ومعه عدّة من اخوته وغيرهم إلىٰ بلاد الروم، كما شرح هو في كتابه روح الروح .

وكان نديم الأُمراء الذين وجّههم سلطان الروم لفتح اليمن، واختصّ بالوزير محمّد، وصنّف له روح الروح فيما كان بعد المائة التاسعة من الفتوح، والنفحة اليمنية في الدولة المحمّدية، ولم يخل من عصبية لهم في الكتابين بسبب إحسانهم إليه، واللهى تفتح اللهى، وهذان الكتابان علىٰ نهج قلائد العقيان في التسجيع لا في حرية الألفاظ، وهما كافيان بفضله في الأدب، وكان صالح المعتقد، وسمعت أنّه كان يرىٰ رأي القطعية من الشيعة، وانّه ذكر أنّ الوزير محمّد كان علىٰ هذه النحلة، وشعره قليل جيّد، ومنه :

لا تلمني في حبّ أهيف كالغصن ... يغير الشموس في الاشراق
لدغتني في حبّه حيّة الوجه ... فما غير وصله من راق

وكان السيد عيسىٰ يميل إلىٰ غلام جميل، فبلغه أنّ الترك قتلته في بعض تلك الحروب، فقال شعراً في رثائه .

---

(١) القند في ذكر علماء سمرقند ص ٦١١ ـ ٦١٢ برقم: ١٠٧٥ .

ومات السيد عيسى بن لطف الله في دولة الإمام المؤيّد بالله بن المنصور بعد وفاة والده المنصور بالله القاسم وزوال دولة الروم من اليمن[١].

١١٣ ـ السيد مير غياث الدين الشهير بميران الحسني.

قال السيد الصدر: هو أخو شاه تقي‌الدين محمّد، كان عالماً فاضلاً، نقيب النقباء في الدولة الصفوية، ثمّ صار الصدر الأعظم للشاه طهماسب في آخر أيّامه، وكان من المثرين في الأملاك والقرىٰ والعقار[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدمخدوم وكان من أفاضل عصره وعقلاء دهره، والميرزا محمّدأمين الصالح التقي الورع.

١١٤ ـ فاذشاه بن محمّد العلوي الحسني الراوندي.

قال ابن بابويه: فقيه فاضل[٣].

١١٥ ـ أبوالمعالي الفضل بن صالح الحسني اليمامي النحوي.

قال الحافظ عبدالغافر: حضر نيسابور وسمع من مشايخنا [الذين رأيناهم][٤] ولا شكّ أنّه سمع في أسفاره الكثير[٥]. وتوفّي في نيّف وثمانين وأربعمائة، سمع من أبي‌بكر محمّد بن يحيى المزكي[٦].

وقال ياقوت: مات في سنة نيّف وثمانين وأربعمائة، ثمّ ذكر كلام عبدالغافر[٧].

١١٦ ـ القاسم بن جسّار الحسني.

قال السخاوي: مات في رجب سنة تسع وثلاثين وثمانمائة من جراحة، أرّخه ابن

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٤٦٤ ـ ٤٦٧ برقم: ١٢٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٦٩ ـ ٣٧١ برقم: ٤٢٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ١٩٠ برقم: ١٦٦٣.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٤٣ برقم: ٣٣٣.

(٤) ما بين المعقوفتين من المعجم.

(٥) في المعجم: الكتب.

(٦) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٣٠ برقم: ١٤١٠.

(٧) معجم الأُدباء ١٦: ٢١٤ برقم: ٣٥.

فهد[١].

١١٧ ـ القاسم بن الحسن العلوي الحسني.

روىٰ عنه: أبوالعبّاس أحمد بن محمّد، وروىٰ عن أبي الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي[٢].

١١٨ ـ القاسم شمس الدين بن محمّد بن القاسم الحسني الشجري.

قال ابن بابويه: عالم فقيه صالح[٣].

١١٩ ـ لطف الله بن عطاء الله بن أحمد الحسني الشجري النيسابوري.

قال ابن بابويه: فاضل متبحّر، ديوانه قدر عشرة آلاف بيت، شاهدته وقرأت عليه كتباً بنيسابور، وكان يروي عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمهم‌الله[٤].

١٢٠ ـ المجتبىٰ أبوحرب شيخ السادة بن الداعي بن القاسم الحسني.

قال ابن بابويه: محدّث عالم صالح، شاهدته وقرأت عليه، وروىٰ لي جميع مرويّات الشيخ المفيد عبدالرحمٰن النيسابوري[٥].

وروىٰ عنه الراوندي في الخرائج والجرائح، قال: أخبرنا جماعة منهم: السيدان المرتضىٰ والمجتبىٰ ابنا الداعي الحسني، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن العبّاس، عن أبيه الخ[٦].

١٢١ ـ المجتبىٰ عزّالدين بن محمّد الحسني الكليني.

قال ابن بابويه: عالم فاضل، له نظم رائق[٧].

---

(١) الضوء اللامع ٦: ١٦٣ برقم: ١٢.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٧٢٧ ـ ٧٣٢ برقم: ١٥٣٠، بحار الأنوار ٣٢: ٢٥ ـ ٣١ ح ٩، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٨١ ـ ٨٥ برقم: ٤٤٦.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٤٧ برقم: ٣٤٣.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥١ برقم: ٣٤٩.

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٣ برقم: ٣٨٦.

(٦) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٦ ح ٦.

(٧) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٩ برقم: ٤٠٥.

١٢٢ ـ السيد محسن بن محمّدحسن بن محمّد العسكري الحسني السمناني .

قال الشيخ الطهراني: عالم كامل جليل، كان من الأجلاّء الأعلام بسمنان، وبيده تولية أوقاف المسجد الجامع السلطاني من بناء فتح علي شاه، وقام بها بعد أخيه السيد إبراهيم[١] .

١٢٣ ـ محمّد بيخا الشريف الحسني الملقّب بالسيد الكبير .

قال السخاوي: رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كلبرجة ورئيس أقطارها وملجأ قاصديها، مات في ثاني عشري صفر سنة احدىٰ وستّين عن ستّ وثمانين، أرّخه ابن عزم، واستقرّ بعده ابنه علي المخاطب مصطفىٰ خان، ثمّ مات عن ولدين حسن بيخا وغنائم، فوزر ثانيهما وهو الأصغر وخوطب كأبيه بمصطفىٰ خان، فلمّا مات خلّفه أخوه وخوطب كهما إلىٰ أن قتل في حرب[٢] .

١٢٤ ـ محمّد بن أبي‌بكر بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالوهّاب بن عبدالغفّار بن يحيى بن إسماعيل الشريف الحسني المغربي الفاسي الأصل الصعيدي المالكي نزيل الحجاز، ويلقّب أبوه بـ«الناظر» .

قال السخاوي: ولد في يوم الجمعة سابع عشر جمادي الثانية سنة احدىٰ وعشرين وثمانمائة في نواحي الصعيد من بلاد مصر، وربىٰ في نواحي أسيوط من بلاد الصعيد، فقرأ بها القرآن، وتلا به لأبي‌عمرو علىٰ مؤدّبه الشريف محمّد بن أحمد بن علي التلمساني .

وحفظ العمدة، وأربعي النووي، والرسالة وأكثر المختصر الفرعيين، وجميع جمع الجوامع، وألفية ابن مالك، والملحة، والأُجرومية، وتصريف العزّي، والرحبية في الفرائض، وايساغوجي، والنفحة الوردية، والبعض من المفصّل، والحاجبية .

وأكثر ناظر العين والصدقات في علم الهيئة، وألفية العراقي، والشاطبيتين، والساوية في العروض، وارتحل للقاهرة في سنة ثلاث وأربعين، فأخذ النحو عن الزين عبادة والشهاب الأبشيطي والشرواني، وعن الأوّل والشهاب ابن تقي الفقه، وأخذ الفرائض عن أبي الجود وابن المجدي، وعنهما وعن النور الورّاق والشهاب الخواص الحساب، وعن

---

(١) نقباء البشر ٥: ١١٥ برقم: ١٣٦ .

(٢) الضوء اللامع ١٠: ١٠٨ برقم: ٣٠٣٧ .

ابن المجدي فقط المقنطرات وعلم الوقت، وبحث غالب ألفية العراقي على القاياتي، وعنه وعبدالدائم الأزهري والعبادي أخذ الأُصول، وأخذ المعاني والبيان عن العزّ الكناني والنور البوشي الخانكي والشرواني، وعنه وعن الأبشيطي المنطق.

وارتحل لدمشق في سنة أربع وأربعين، فسمع العلاء الصيرفي وأباشعر، ثمّ عاد لمصر وركب البحر من القصير في سنة ثمان وأربعين، فدخل لبندر ينبع، فاتّصل بصاحبها الشريف معزّي، فجهّزه للحجّ.

ثمّ زار النبي ﷺ وأقام عند معزّي يقرأ أولاده، إلىٰ أن لقيه البقاعي في ربيع الآخر من التي بعدها، فكتب عنه من نظمه ممّا مدح به ابن حريز:

هنيئاً مريئاً يا ذوي العلم والرتب بجمعكم للأصل والفرع والحسب

إلىٰ آخر القصيدة، وأُرجوزة في عدّ المكّي والمدني، وما علمت شيئاً من خبره بعد ذلك[1].

١٢٥ ـ محمّد بن أبي‌بكر بن علي بن الحسن بن المطهّر بن عيسى بن جلال الدولة ابن أبي‌الحسن الصلاح الحسني الأسيوطي القاهري الشافعي.

قال السخاوي: ولد في شوّال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بأسيوط من الصعيد، ونشأ بها، فقرأ القرآن وتلا به لورش على الشرف عبدالعزيز بن محرز بن أبي‌القاسم الطهطاوي ابن حريز.

قال: وكان شجي الصوت بالقراءة، ومناقبه ومناقب أبيه جمّة، ولأبي‌عمرو علي الشهاب الدويني الضرير، ويحثّ بها عليه في النحو.

ثمّ انتقل به أبوه إلىٰ مصر قبل القرن، فعرض العمدة على الزين العراقي بعد أن صحّح جميعها عليه وأجاز له.

ثمّ عاد به، فأقام إلىٰ سنة ستّ، فلقي تركياً سكراناً فراجعه كلاماً، فطغىٰ عليه فقتله، فانتقل بأهله إلى القاهرة فقطنها، وسكن بالصحراء، ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث والأُصول والنحو والمعاني والبيان، وكتب أماليه.

وأخذ الفقه أيضاً عن النور الآدمي، والشمس البرماوي، والبرهان البيجوري، والنحو

---

(١) الضوء اللامع ٧: ١٣٦ ـ ١٣٧ برقم: ٦٥٤.

عن الشمسين الشطنوفي وابن هشام، والعروض وغيره من علوم الأدب عن البدر الدماميني، وقرأ عليه شرحه على الأُجرومية إلاّ اليسير من آخره.

وحضر دروس العزّ بن جماعة، وسمع رابع ثمانيات النجيب على التقي الزبيري، وعلى الولي العراقي والنور القوي الختم من الصفوة لابن طاهر، وعلى النور الأبياري اللغوي أكثر أبي‌داود وابن ماجة، وعلى ابن الجزري والزين القمني في آخرين الخ[1].

١٢٦ ـ أبوعبدالله محمّد حسام الدين بن أبي‌بكر بن محمّد بن حريز ويدعىٰ محرز ابن أبي‌القاسم بن عبدالعزيز بن يوسف الحسني المغربي الطهطاوي المنفلوطي المصري المالكي، ويعرف بابن حريز.

قال السخاوي: ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانمائة بمنفلوط، وانتقل منها وهو صغير مع أبيه إلى القاهرة، فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين ابن الإمام الحسني.

وتلاه لأبي عمرو من طريق الدوري على الجمال يوسف المنفلوطي، أحد تلامذة جدّه الأعلىٰ أبي‌القاسم المذكور بالإمامة في القراءات وغيرها، ثمّ على الشهابين ابن البابا والهيثمي.

وتلاه بعده وهو كبير في مجاورته بمكّة للسبع إفراداً وجمعاً علىٰ محمّد الكيلاني، وحفظ قبل ذلك العمدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو، وعرضها على الجمال الأقفهسي والبدر ابن الدماميني والبساطي، وابن عمّه الجمال، وابن عمّار، والولي العراقي، والعزّ بن جماعة، والجلال البلقيني، والشمس والمجد البرماويين، وشيخنا والتلواني في آخرين، وتفقّه بالزين عبادة، والشمس الغماري المغربي نزيل الصرغتمشية.

وكذا أخذ على البساطي وغيرهم، وسمع على الولي العراقي، وكذا الزين بن عياش وأبي‌الفتح المراغي بمكّة، بل قرأ بها على البدر حسين الأهدل الشفا، وحجّ غير مرّة، وولي قضاء منفلوط عن شيخنا فمن بعده.

وأورد شيخنا في حوادث سنة اثنتين وأربعين أنّ البهاء الأخنائي حكم بحضرة مستنيبه بقتل بخشباي الأشرفي حدّاً؛ لكونه لعن أجداد صاحب الترجمة بعد قوله له أنا

---

(١) الضوء اللامع ٧: ١٥٦ ـ ١٥٧ برقم: ٦٩٧.

شريف وجدّي الحسن ابن فاطمة الزهراء.

واتّصل ذلك بقاضي إسكندرية فأعذر، ثم ضربت عنقه.

ولازم الحسام المطالعة في كتب الفقه والتفسير والحديث والتأريخ والأدب، حتّىٰ صار يستحضر جملة مستكثرة من ذلك كلّه، ويذاكر بها مذاكرة جيّدة، مع سرعة الإدراك والفصاحة والبشاشة والحياء والشهامة والبذل لسائله وغيرهم، والقيام مع من يقصده في مهمّاته، واقتناء الكتب النفيسة، والتبسّط في أنواع المآكل ونحوها، والقيام بما يصلح معيشته من مزدرع الغلال والقصب وطبخ السكّر وغير ذلك.

وحمد الناس معاملته في صدق اللهجة والسماع، وحسن الوفاء، حتّىٰ رغب أرباب الأموال في معاملته.

ثمّ لم يزل هذا دأبه إلىٰ أن ارتقىٰ لقضاء المالكية بالديار المصرية بعد موت الولوي السنباطي، وباشره بعفّة ونزاهة وشهامة، وزاد في الإحسان سيّما لنوّابه وأهل مذهبه، فازدحموا بابه.

وقرأ عنده البدر ابن المخلطة في مدارك القاضي عياض، وفي جواهر ابن شاس، وناب عنه في تدريس المنصورية يحيى العلمي، وفي الناصرية السنهوري، وفي الصالحية الورّاق، وممّن تردّد إليه الشهاب ابن أسد، وابن صالح الشاعر.

وسمعت العزّ الحنبلي يقول: إنّه لا ينهض أن يغرب عليه في الأدب فنّه، إشارة إلى ملاءة الحسام، وكنت ممّن صحبه قديماً، وأمرني الزين البوتيجي بإسماعه شيئاً من تصانيفي، ثمّ استجازني له بل ولنفسه، وكذا استجازني هو بالقول البديع، وتناوله منّي.

وكتب بخطّه ما نصّه: قد استجزته منه لأرويه عنه بسند صحيح، وتناولته من يده بقلب منشرح وأمل فسيح، ثمّ التمس منّي بعد ولايته القضاء كتابة سنده بالبخاري، فخرجت له فهرستاً، وقراءة جامع الترمذي عنده في رمضان ففعلت، وكذا رغب في تبييض كتابي في طبقات المالكية، وشرعت في ذلك، فمات قبل إنهاء تبييضه.

واستقرّ في تدريس الشيخونية وجامع طولون عند موت العجيسي وولده وباشرهما.

وكذا باشر تدريس المؤيّدية نيابة عن ابن صاحبه البدر ابن المخلطة.

ولم يزل علىٰ جلالته وعلوّ مكانته حتّىٰ حصل بينه وبين العلاء ابن الأهناسي الوزير ما اقتضىٰ له السعي في صرفه بيحيى بن صنيعة ممّا كان سبباً لتحمّله الديون الجزيلة،

وانحطاط مرتبته، بل كاد أمره أن يتفاقم.

ومات في ليلة الاثنين مستهلّ شعبان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بمنزله بمصر، وصلّي عليه من الغد بجامع عمرو[١].

١٢٧ ـ أبوطاهر محمّد بن أبي الطيّب بن غيث الحسني.

قال الرافعي: سمع الإمام أحمد بن إسماعيل سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، يحدّث عن هبة الرحمٰن القشري، عن جدّه، أنبأ الحاكم أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبوالفضل الحسن ابن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا أبوأحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: رمقت النبي ﷺ شهراً، فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا أيّها الكافرون، وقل هو الله أحد[٢].

١٢٨ ـ محمّد شمس الدين بن إسماعيل الحسني القاهري.

قال السخاوي: نزيل تربة سعيد السعداء بل تربتها، وأحد صوفية الخانقاه، ممّن سمع بقراءتي بالقراسنقرية الشمائل وغيرها، مات عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل في ربيع الثاني سنة أربع وثمانين، ويذكر باعتقاد ابن عربي، وبإدخاله غير الصوفية في التربة طمعاً فيما يصل إليه[٣].

١٢٩ ـ محمّد زين الدين بن باكاليجار الحسني.

قال ابن بابويه: فقيه متكلّم[٤].

١٣٠ ـ محمّد بن بديد بن شكر الحسني المكّي القائد.

قال السخاوي: قتل في صبيحة الخميس سابع المحرّم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بقرب مسجد الفتح من بطن مرّ، فتك به صاحب مكّة الجمال محمّد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد، وحملا في بقية يومهما إلىٰ مكّة، فدفنا ليلة الجمعة

---

(١) الضوء اللامع ٧: ١٦٨ ـ ١٧٠ برقم: ٧٢٤.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٩٧.

(٣) الضوء اللامع ٧: ١٢٨ برقم: ٦٢٣.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٤ برقم: ٤٧٣.

بالمعلاّة بتربة جدّه شكر، وأسف الناس عليه[١].

١٣١ - محمّد شهاب الدين بن تاج الدين بن محمّد بن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي.

قال ابن بابويه: عالم ورع واعظ[٢].

١٣٢ ـ أبو عبد الله محمّد شمس الدين بن جعفر جلال الدين بن علي تاج الدين بن عبدالله أصيل الدين بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن ناصر بن زيد الحسني الجرجاني الأصل الشيرازي المولد والدار.

قال السخاوي: وأبوه سبط الاستاذ السيد الشريف الجرجاني الشهير، لقيني بمكّة في سنة ستّ وثمانين وثمانمائة، فقرأ عليّ بعض البخاري، وسمع منّي وعليّ أشياء، وكتبت له إجازة هائلة، وهو رئيس وجيه فاضل إلى الترك أقرب[٣].

١٣٣ - محمّد بن الحسن ابن معيّة الحسني.

قال ابن منظور: شاعر سكن أطرابلس. أنشد لنفسه ارتجالاً في صديق له ركب البحر إلى الاسكندرية من أطرابلس:

قرّبوا للنوىٰ القوارب كيما ... يقتلوني ببينهم والفراق
شرعوا في دمي بتشديد شرع ... تركوني من شدّها في وثاق
ليتهم حين ودّعوني وساروا ... رحموا عبرتي وطول اشتياقي
هذه وقعة الفراق فهل ... أحيا ليوم يكون فيه التلاقي[٤]

١٣٤ ـ السيد أبو عبدالله محمّد رضي‌الدين بن الحسن بن علي الذرقني الداوودي الحسني الحلّي.

قال السيد الصدر: وصفه أُستاذه وشيخه السيد العلاّمة السيد محمّد بن مطرف فيما

---

(١) الضوء اللامع ٧: ١٣٢ برقم: ٦٤٣.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم: ٣٦٦.

(٣) الضوء اللامع ٧: ١٨٥ برقم: ٧٨٦.

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ١١١ - ١١٢ برقم: ١٢٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ١٢٤ برقم: ٤٦٢.

كتب له من الإجازة والإنهاء علىٰ ظهر مختصر المراسم للمحقّق الحلّي، بما لفظه: السيد الأجلّ الحسيب النسيب الأجمل، والأوحد العالم الفاضل رضي‌الدين. الخ.

وتاريخ الإجازة والإنهاء يوم الخميس الرابع عشر من جمادي الآخرة سنة خمس وتسعين وتسعمائة[١].

١٣٥ - محمّد بن الرضا بن أبي‌طاهر الحسني.

قال ابن بابويه: فاضل ثقة[٢].

١٣٦ ـ محمّد محبّ الدين بن عبدالرحمٰن الحسني القاهري الأزهري الحنفي.

قال السخاوي: حفظ القرآن وغيره، واشتغل وتميّز في الأصلين والعربية والمنطق وغيرها، وأقرأ وقتاً، وممّن أخذ عنه في العربية حسن الأعرج، بل أخذ عنه أحد الأفراد ابن برديك، والمحبّ بن هشام.

وبلغني أنّ الكافياجي كان يجلّه، واستقرّ في مشيخة الجوهرية الأزهرية، وناب في القضاء، وكان ساكناً وقوراً، ومات في ربيع الأوّل سنة اثنتين وسبعين، وهو خال المحبّ ابن الجليس الحنبلي[٣].

١٣٧ ـ أبوالبركات محمّد كمال الدين بن أبي‌زيد عبدالرحمٰن بن يوسف الحسني المكناسي السكندري.

قال السخاوي: أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة سبع عشرة، وأرّخه المقريزي في عقوده في سنة اثنتين وعشرين، وقال: إنّه ذكر أنّ أباه صافحه.

قال: صافحني أبوالحسن على الخطاب وعمّر مائة وثمانين، صافحني أبوعبدالله الصقلي، صافحني أبو عبدالله معمّر وكان عمره أربعمائة سنة، صافحني النبي صلى الله عليه وآله انتهى. وهو شيء لا يعتمده الحفّاظ الأثبات[٤].

١٣٨ ـ أبو عبدالله محمّد نورالدين بن عبدالله الايجي الحسني.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤٥١ برقم: ١٩٦١.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٩ برقم: ٤٤٩.

(٣) الضوء اللامع ٨: ٣٩ برقم: ١٠٨٩.

(٤) الضوء اللامع ٨: ٣٧ ـ ٣٨ برقم: ١٠٨٣.

قال المقريزي: برع في علوم جمّة، ورحل وطاف. الخ[١].

١٣٩ ـ محمّد بن عبدالله الحسني الهادوي الصنعاني.

قال السخاوي: من فضلاء صنعاء وأُدبائها الموجودين بها في سنة احدىٰ وسبعين وثمانمائة، أنشدني نورالدين الصنعاني عنه من نظمه:

بقراط مسموماً مضىٰ لسبيله ... ومبرسماً قد مات أفلاطون

ومضىٰ أرسطاطاليس مسلولاً وجا ... ليونس مات وأنّه مبطون

ما إن دواء الداء إلاّ عند من ... إن قال للمعدوم كن فيكون[٢]

١٤٠ ـ محمّد بن عبدالله بن محمّد بن وهّاس الشريف الحسني الحرضي اليماني.

قال السخاوي: لقيني بمكّة في ذي‌الحجّة سنة أربع وتسعين وثمانمائة، فسمع منّي بحرمها المسلسل، وهو من الخيار[٣].

١٤١ ـ السيد محمّد بن عبدالله بن الهادي الحسني الزيدي اليمني.

قال المدني: فرع من تلك الأُرومة، وفرد ظاهر الأُكرومة، جدّه أحد أُولئك الأئمّة، ومجده تشهد به الأُمّة، رفعت رايات المكارم فكان غرابتها، وازدحمت شكوك الأفهام فكشف أرابتها، بذكاءٍ يؤتىٰ منه بقبسٍ، وفهم يوضح من المعاني ما التبس، وأدب إن نثر فالورد محمرّ خجلاً، أو نظم فالدرّ مصفرّ وجلاً.

ثمّ ذكر رسالته التي كتبه إلى القاضي محمّد دراز المكّي، فراجع[٤].

١٤٢ ـ محمّد بن عرب الهيتي الحسني الحنفي العراقي نزيل حماة المحروسة.

قال ابن حجر: كان رجلاً نحوياً، فصيح اللسان، غريز الأخلاق، وصل من العراق إلىٰ سلمية المعمورة، فاتّفق توجّه قاضي القضاة نجم الدين عبدالرحيم بن شمس الدين أبي‌الطاهر إبراهيم ابن شيخ الإسلام شرف الدين هبةالله بن البارزي إليها، واتّفق أنّ الشيخ

---

(١) درر العقود الفريدة ٣: ٣٥٢ ـ ٣٥٣ برقم: ١٢٩١.

(٢) الضوء اللامع ٨: ١٠٢ برقم: ١٣١٦.

(٣) الضوء اللامع ٨: ٩٦ برقم: ١٢٨٣.

(٤) سلافة العصر ص ٤٤٠ ـ ٤٤١، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٢٢٨ برقم: ٤٩٨.

شمس الدين المشار إليه صلّىٰ تلك الليلة المغرب أو غيرها بالجماعة، وجلس معهم ضيفاً، فأعجب قاضي القضاة نجم الدين سمته وحسن تلاوته وفصاحته، فعجب إلىٰ حماة وقرّره مشغلاً في علم العربية بالجامع الكبير والنوري بحماة، واستمرّ لذلك وانتفع به جماعة من الطلبة في علم العربية، فإنّ تقريره للخطاب كان سهلاً سريع المأخذ.

توفّي سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالطاعون عن نحو ثمانين سنة، انتفع به جماعة من أعيان الحمويين في النحو والأدب.

فمن أعظمهم القاضي علاء الدين علي بن إبراهيم بن علي بن محمّد الحنفي الحموي المعروف بابن القضامي قاضي حماة[١].

١٤٣ - محمّد علاءالدين بن علي الحسني الخجندي.

قال ابن بابويه: فاضل واعظ، له نظم ونثر[٢].

١٤٤ ـ محمّد بهاءالدين بن علي بن أحمد الحسني القاهري.

قال السخاوي: يعرف بابن أخي المحيريق، كان يجيد التعبير وأظنّه كان يشهد ثمّ أُضرّ، ومات في ربيع الأوّل سنة احدىٰ وتسعين[٣].

١٤٥ - أبوالغيث محمّد بن علي بن الحسين الحسني.

قال ابن بابويه: فقيه فاضل[٤].

١٤٦ ـ السيد محمّد فخرالدين بن علي بن يوسف بن محمّد بن فضل الله الحسني.

قال السيد الأمين: وجد في بعض المجامع ما لفظه: قال الفقير الجاني محمّد بن نصرالله الحسني الحسيني: هذه القصيدة في طوس صانها الله بعد منصرفه من حضرة سيده ومولاه علي بن موسى الرضا عليهما السلام، وجلّ مدارها علىٰ ثلاثة أقسام: قسم في ركوب الأخطار وخوض البحار وقطع الفيافي والقفار، وقسم في التأسّف والتلهّف على اندراس العلم في

---

(١) الدرر الكامنة ٤: ٤٧ (٤٨ برقم: ١٣٧.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٠ برقم: ٤٥٤.

(٣) الضوء اللامع ٨: ١٤٤ برقم: ١٤٤٢.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٨ برقم: ٤٤٥.

تلك الأمصار، وقسم في مدح الأئمّة الأطهار والسادة الأبرار، عليهم صلوات الله الملك الجبّار، ونسأله أن يدخلنا جنّته، وأن يعفينا من عذاب النار، إنّه الكريم الغفّار.

وصاحب هذه القصيدة من علماء جبل عامل، وهو السيد محمّد بن علي بن يوسف بن محمّد بن فضل الله من سادات آل فضل الله الكرام الشهيرين القاطنين بعيناثا، ثمّ ذكر نبذة من قصائده[١].

١٤٧ ـ السيد محمّد شمس الدين بن الفضل العلوي الحسني.

قال الحرّ العاملي: فاضل جليل، يروي كتاب كشف الغمّة عن مؤلّفه علي بن عيسىٰ، وله منه إجازة[٢].

١٤٨ ـ السيد محمّد عزّالدين بن القاسم الحسني[٣] الوراميني.

قال ابن بابويه: فاضل، له نظم ونثر[٤].

وقال السيد الصدر: عالم جليل، فقيه متبحّر، مولده بورامين سنة (٥٦٢) ذكره السيد العلاّمة أحمد بن المهنّا النسّابة في تذكرة النسب المشجّرة[٥].

١٤٩ ـ أبوحرب محمّد فخرالدين بن القاسم بن عبّاد النقيب الحسني.

قال ابن بابويه: فاضل[٦].

١٥٠ ـ أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن القاسم بن مخلوف الحسني الصقلي البنزرتي نزيل الحرمين الشريفين.

قال الفاسي: هكذا أملىٰ عليّ نسبه. وذكر لي أنّه ولد سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة، وأنّه سمع بدمشق: جامع الترمذي، وسنن أبي داود علىٰ عمر بن أميلة، وعلىٰ محمود بن خليفة

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ٣٦ ـ ٣٧، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٣٥ ـ ٣٣٧ برقم: ٥١٤.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٩٣ برقم: ٨٨٣.

(٣) في التكملة: الحسيني.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٨٦ برقم: ٤٨٦، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٤٢ برقم: ٥١٩.

(٥) تكملة أمل الآمل ٥: ٨٠ برقم: ٢٠٨٤.

(٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٩ برقم: ٤٥٢.

المنبجي سنن النسائي بفوت معين في أصل السماع، وعلىٰ إبراهيم بن عبدالله الزيتاوي سنن ابن ماجة بنابلس. وقد رأيت أصل سماعه له لما ذكر، خلا سنن ابن ماجة، فإنّي لم أر أصله فيها، ورأيت فوته معيناً في سنن النسائي، وهو من كتاب الصيام إلىٰ كتاب الزكاة.

وقد حدّثنا بسنن أبي داود وجامع الترمذي لمّا قرأتهما بمكّة علىٰ شيخنا القدوة شهاب الدين بن الناصح، وحدّثنا ببعض سنن النسائي، لمّا قرأ ذلك علىٰ شيخنا ابن صديق، وحدّثنا بسنن ابن ماجة بمفرده، واعتمدنا علىٰ قوله في ذلك؛ لأنّه ثقة خيّر ديّن.

كان له إلمام بالحديث من كثرة قراءته، وعلىٰ ذهنه منه فوائد، وله حظّ وافر من العبادة، مع حسن الطريقة.

وكان قدم إلى المدينة في حدود سنة سبعين وسبعمائة، وسكنها مدّة سنين، ولازم قراءة الحديث النبوي عند الحجرة النبوية، وصار يتردّد إلىٰ مكّة، فأدركه الأجل في شوّال سنة أربع وتسعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاّة، وشهدت الصلاة عليه ودفنه[١].

١٥١ - محمّد شمس الدين بن المجتبى بن محمّد الحسني الكليني.

قال ابن بابويه: فاضل[٢].

١٥٢ - محمّد العماد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن إسماعيل بن صالح بن عيسى الحسني السبكي.

قال الفاسي: وجدت بخطّ شيخنا الحافظ أبي زرعة ابن العراقي في تاريخه: انّه توفّي يوم الاثنين سلخ شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

وذكر أنّه قريب للقاضي نجم الدين حمزة بن علي بن محمّد بن أبي بكر بن عمر بن عبدالله ابن السبكي، وترجمه بالشريف المقرىء[٣].

١٥٣ - أبوالحسن محمّد كمال الدين بن محمّد بن علي الحسني العلوي.

قال ابن الفوطي: قرأت بخطّه:

لئن قويت عزمات الفراق ... وشطّت مسافة قصد النوىٰ

---

(١) العقد الثمين ٢: ٣٣٨ - ٣٣٩ برقم: ٣٦٨.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٩ برقم: ٤٠٦.

(٣) العقد الثمين ٢: ٣٧٧ برقم: ٤١٠.

فـإنّ الوداد الذي تـعرفون على القرب والبعد منّي سـوا
وإن قصّر اللفظ عن شرح ذاك فإنّ لكلّ امرىءٍ مـا نـوىٰ[١]

١٥٤ ـ محمّد القاضي تاج الدين بن محمّد فخرالدين بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم ابن عبدالمجيد بن عبدالظاهر بن أبي‌الحسين بن حمّاد بن دكين الحسني المنفلوطي ويعرف بابن فخر القضاة .

قال السخاوي: ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنفلوط، ونشأ بها، فحفظ القرآن والعمدة، ومختصر التبريزي والشبيه .

ثمّ سافر إلىٰ منية أخميم، فقطنها سبع سنين، ثمّ دخل القاهرة سنة احدىٰ وولي خطابة بلده فيها، ثمّ بمنشية أخميم سنة ثلاث، وباشر لجماعة أُمراء، ودخل مكّة صحبة سعدالدين بن المرّة مباشر جدّة سنة أربعين وأقام بها، وزار المدينة في سنة أربع وأربعين، وناب في القضاء والخطابة بجدّة عن الكمال بن ظهيرة مدّة ولاياته، إلىٰ أن مات ولم ينب عن غيره .

وكان خيّراً مباركاً، عطر الأخلاق، مات بجدّة في ذي‌القعدة سنة خمس وستّين، وحمل ودفن بالمعلاّة، ذكره ابن فهد[٢] .

١٥٥ – محمّد أبوالعزّ كمال الدين بن محمّد بن محمود بن مودود الحسني العلوي الحافظ نزيل تبريز .

قال ابن الفوطي: كان من أكابر السادات الأشراف، حافظاً للقرآن الكريم، وله أشعار وتحصيل، وولي النقابة بالموصل وأعمالها علىٰ قاعدة والده وأهله، أنشد في اللغز بأحمد:

أقبل كالبدر في مدارعه يشرق في السعد من مطالعه
أوّله ربع عشر ثالثه وربع ثانيه جذر رابعه[٣]

١٥٦ – محمّد بن محمّد بن يحيى بن سالم الحسني .

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٢٤٩ برقم: ٣٧٧٣، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٥٤ برقم: ٥٢٦ .

(٢) الضوء اللامع ٩: ٢٣٤ ـ ٢٣٥ برقم: ٢٥٢١ .

(٣) مجمع الآداب ٤: ٢٥١ – ٢٥٢ برقم: ٣٧٨٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٦٢ برقم: ٥٢٨ .

قال ابن حجر: سمع من الطبري وغيره، وفضل في العلم، وعاش أربعاً وسبعين سنة، ومات سنه ٧٨٧ هـ[١].

١٥٧ ـ محمّد جمال الدين بن أبي عبدالله محمّد بن يوسف بن حسين الحسني الحصكفي المكّي.

قال السخاوي: ولد كما كان يقول في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، ونوزع فيه وانّه بعد ذلك وباشر التأذين بالمسجد الحرام، ومشيخة القرّاء به وبالمحافل سيّما عند القبور، ثمّ رغب عن وظيفة الأذان واستمرّ على المشيخة، حتّىٰ مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين[٢].

١٥٨ ـ السيد محمّد بن مطرف الحسني.

قال السيد الصدر: من تلامذة المحقّق نجم أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي والراوي عنه، كان من العلماء الأعلام والمدرّسين ومشايخ الإجازة.

وجدت بخطّه نسخة مختصر المراسم لأُستاذه المحقّق، فرغ من نسخها سادس عشر صفر سنة اثنتين وسبعين وستمائة، وقد قرأها عليه تلميذه السيد الأجلّ السيد رضي الدين أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن علي الذرقني الدوادي العلوي الحسني، في مجالس آخرها يوم الخميس الرابع عشر من جمادي الآخرة سنة خمس وتسعين وستمائة، وكتب لابن مطرف بخطّه الإنهاء عليه مصرّحاً فيه بأنّه يروي عن المحقّق الحلّي[٣].

١٥٩ ـ السيد محمّد بن موسى الجوادي الحسني.

قال المدني: حسني النسب، مصري الدار، علوي الحسب، سني المقدار، اعترىٰ بمصر إلىٰ مذهب مالك، وهو لازمة الفضائل مالك، وولي بها نيابة محمكة ابن طولون، وطال بنسبه علىٰ قوم بنسبهم يطولون، وله في الأدب منزلة ومكان، رفع بها من البيان محلّه ومكانه، فهو إذا قال اغترف من بحر، وإذا نظم قلّد الجيد والنحر، فمن أزهار رياض أدبه

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٢: ٢٠٩.

(٢) الضوء اللامع ١٠: ٢٨ برقم: ٢٦٦٩.

(٣) تكملة أمل الآمل ٥: ١٦٨ برقم: ٢١٣٤.

الوريعة، قوله من أبيات في شكل نعل جدّه الشريف:

مذ شاهدت عيناي شكل نعاله ... خطرت عليّ خواطر بمثاله
فغدوت مشغول الفؤاد مفكّراً ... متمنّياً أنّي شراك نعاله
حتّى ألامس أخمصيه ملاصقاً ... قدماً لمن كشف الدجىٰ بجماله
يا عين إن شطّ الحبيب ولم أجد ... سبباً إلىٰ تقريبه ووصاله
فلقد قنعت برؤيتي آثاره ... فأمرغ الخدّين في إطلاله

ومن شعره أيضاً:

يا مدّعي الحبّ اتّخذ آثار من ... تهوي لديك إذا خلوت نديما[١]

١٦٠ ـ أبو عبدالله محمّد بن هادي بن مهدي الحسني.

قال الرافعي: شريف فقيه، قرأ على المظفّر بن علي الحمداني القزويني بعض كتاب الايضاح والمغنية[٢] للشيخ المفيد بروايته عنه[٣].

١٦١ ـ أبوالحسن محمّد بن أبي البركات هبةالله بن محمّد بن الحسين الحسني.

قال الحافظ عبد الغافر: رجل كبير، محترم من بيت السادة والحديث والرئاسة والنقابة. كان متّسماً بالصلاح والسداد، متّصلاً بمصاهرة الإمام أبي الحسن علي بن الحسن الصندلي. توفّي فجأة في ذي القعدة سنة سبع وخمسمائة[٤].

١٦٢ ـ أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن حسين الحسني الحصكفي المكّي ويعرف بابن المحتسب.

قال السخاوي: سمع على التقي ابن فهد، ومولده في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكّة، ومات وهو محرم في مغرب ليلة الأربعاء عاشر ذي الحجّة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف[٥].

---

(١) الأدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٧٧ ـ ٣٧٨ برقم: ٥٣٤.

(٢) ولعلّ الصحيح: والمقنعة.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤١.

(٤) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٨٥ برقم: ١٦٣.

(٥) الضوء اللامع ١٠: ٨٤ برقم: ٢٨٨٠.

١٦٣ - المرتضى بن أبي‌الحسن بن الحسين بن زيد الحسني .

قال ابن بابويه: عالم محدّث[١] .

١٦٤ - المرتضى بن الحسين بن أحمد العلوي الحسني الشجري .

قال ابن بابويه: زاهد فاضل عدل[٢] .

١٦٥ - أبوتراب المرتضىٰ مقدّم السادة بن الداعي بن القاسم الحسني .

قال ابن بابويه: محدّث عالم صالح، شاهدته وقرأت عليه وروىٰ لي جميع مرويّات الشيخ المفيد عبدالرحمٰن النيسابوري[٣] .

وروىٰ عنه الراوندي في الخرائج والجرائح، قال: أخبرنا جماعة منهم: السيدان المرتضىٰ والمجتبىٰ ابنا الداعي الحسني، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن العبّاس، عن أبيه. الخ[٤] .

وقال السيد الصدر: وهو صاحب كتاب تبصرة العوام في المذاهب والفرق والملل والنحل بالفارسية، المطبوع مع كتاب قصص العلماء، وهو كتاب جليل شريف، عديم النظير، جمّ الفوائد، تدلّ علىٰ تبحّره في كلّ العلوم. وله كتاب الفصول التامّة في هداية العامّة .

ويروي عن سلاّر بن عبدالعزيز، عن الشيخ الجليل عبدالرحمٰن المفيد النيسابوري، عمّ الشيخ أبي‌الفتوح الرازي المفسّر الشهير .

وإلىٰ هذا السيد المرتضىٰ ينسب استبصار الغزالي صاحب الإحياء واجتماعهما في طريق الحجّ، وتصنيف الغزالي سرّ العالمين بعد ذلك. أصل حكاية استبصار الغزالي منقولة عن كتاب تلميذه محمّد بن أبي‌القاسم الطوسي في رسالته المحاكمات، وأنّه قال: إنّ الغزالي بلغ بصحبة السيد المرتضىٰ رضي الله عنه في طريق مكّة، فناظره في المذهب، وأقام السيد السند طاب ثراه حقّية أُصول العقائد الإمامية بالبراهين الساطعة الباهرة،

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٨ برقم: ٤٠١ .

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٠ برقم: ٤١١ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦٣ برقم: ٣٨٥ .

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٦ ح ٦ .

فرجع الغزالي إلىٰ معتقده، وأنشد شعراً إلىٰ آخر ما قال.

وليس فيه ذكر أيّ مرتضىٰ، ولمّا كان المطلق ينصرف إلى الفرد الشائع، وهو الشريف علم الهدى الموسوي، ولا يمكن ذلك؛ لأنّ تولّد الغزالي بعد السيد علم الهدىٰ، فإنّه تولّد سنة (٤٥٠) وتوفّي السيد المرتضىٰ علم الهدىٰ سنة (٤٣٦) فحدس بعض الأفاضل أن يكون الهادي للغزالي ابن السيد المرتضىٰ علم الهدىٰ لا هو، وقال آخر: إنّه المير مرتضى الرازي بن الداعي.

أقول: والظاهر إمكان ملاقاة الغزالي للمرتضى الرازي؛ لأنّه ممّن يروي عن سلاّر المتوفّىٰ سنة (٤٤٨) فإذا كان في مثل هذا التاريخ من الرواة يمكن أن يكون من الهداة[١].

١٦٦ - المرتضىٰ علاء الدين بن محمّد الحسني المامطيري.

قال ابن بابويه: فقيه فاضل[٢].

١٦٧ - المرتضىٰ عماد الدين بن محمّد بن تاج الدين بن محمّد بن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي.

قال ابن بابويه: عالم واعظ[٣].

١٦٨ - المرتضىٰ قطب الدين بن محمود بن محمّد بن محمّد الحسني.

روىٰ عنه الجويني إجازة في شهور سنة احدىٰ وسبعين وستمائة بهمدان. وروىٰ عن والده، بإسناده المتّصل إلىٰ سلمة بن الأكوع، أنّ رسول الله ﷺ قال: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأُمّتي[٤].

١٦٩ - المنتهىٰ كمال الدين بن محمّد بن تاج الدين بن محمّد بن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي.

قال ابن بابويه: عالم واعظ[٥].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٤٩ ـ ٥٠ برقم: ٢٥٢٢.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٢٥ برقم: ٢٧٠.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم: ٣٦٧.

(٤) فرائد السمطين ٢: ٢٤١ ح ٥١٥.

(٥) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم: ٣٦٨.

١٧٠ ـ السيد منصور بن محمّد بن عبدالحسين الحسني الطالقاني .

قال السيد الصدر: عالم فاضل محدّث، له إجازة من عمّه السيد حسن بن عبدالحسين الحسني الطالقاني النجفي، كتبها له سنة (١١١٦) وأثنىٰ عليه فيها بالعلم والفضل .

وكان له ولد من أهل العلم اسمه السيد محمود، ولعلّه من تلامذة الشيخ عبدالله السماهيجي، حيث انّه رأيت نسخة لحلّ العقود وغيرها من تصانيف السماهيجي بخطّ يده، فرغ من نسخها بكازرون سنة (١١٤٠) وفرغ السماهيجي منه بكازرون أيضاً سنة (١١٣٣) وقال السيد عبدالله الجزائري: إنّه كان عالماً فقيهاً محدّثاً، وإنّه قدم لتستر سنة (١١٣٥) وأجازني إجازة عامّة رحمة الله عليه[١] .

١٧١ ـ السيد مهدي الحسني الخوئي النجفي .

قال الشيخ حرزالدين: كان من العلماء الأفاضل، والفقهاء الأماثل، حدّث بعض مشايخنا أنّه هاجر إلى العراق وأقام في بلد العلم والهجرة للعلماء النجف الأشرف في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، حضر علىٰ أشهر علماء عصره وكتب دروسه، وكان أديباً مشهوراً تروىٰ له مساجلات أدبية وشعرية مع أُدباء النجف وشعرائها، وفي عودته إلىٰ خوي أقام فيها قليلاً وانتقل إلىٰ تبريز، وصارت له وجاهة علمية وسمعة أدبية .

تتلمّذ على الشيخ محسن بن خنفر، والشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، والشيخ مرتضى الأنصاري. وله تقريرات في الفقه والأُصول كتبها من درس أُستاذه الأنصاري، وقيل: له حاشية علىٰ قواعد العلاّمة الحلّي في الفقه، وحاشية علىٰ قوانين الميرزا أبوالقاسم القمّي في الأُصول. وتوفّي في تبريز وحمل جثمانه الطاهر إلى العراق وأُقبر في النجف[٢] .

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوالقاسم، والسيد موسىٰ، والسيد رضا .

١٧١ – أبوطاهر المهدي بن علي بن أميركا الحسني القزويني .

قال ابن بابويه: صالح محدّث[٣] .

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٨٦ ـ ٨٧ برقم: ٢٥٦٠ .

(٢) معارف الرجال ٣: ١١٩ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٥ برقم: ٤٣٢ .

وقال أيضاً: فقيه[١].

١٧٢ - المهدي صدر الدين بن المرتضى بن محمّد بن تاج الدين بن محمّد بن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي.

قال ابن بابويه: عالم واعظ[٢].

١٧٣ ـ موسى شرف الدين بن أحمد بن موسى الحسني السرسنائي القاهري.

قال السخاوي: نزيل الناصرية، حفظ القرآن وكتباً، وتلا بالسبع على التاج ابن تمرية، ولكنّه لم يكمل، فأكمل على الزين طاهر، وأخذ عن الشرف السبكي، والقاياتي، وغيرهما، كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة، ولم يكن بالبارع بل تردّد لجماعة من الأعيان.

وزاحم بأبواب الأُمراء ونحوهم حتّىٰ أنّه سعىٰ في تدريس الحديث بقبّة البيبرسية عقب شيخنا ابن خضر لظنّه أنّه لا نيابة، واستقرّ في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة، وتنزّل في سعيد السعداء إلىٰ غيرها من الجهات، وحجّ وحصلت له ماخولية في وقت.

ومات في رجب سنة احدىٰ وسبعين، وقد قارب الستّين ظنّاً، وخلّف ولداً وتركة[٣].

١٧٤ - الناصر زين السادة بن الداعي بن ناصر بن شرفشاه العلوي الحسني الشجري.

قال ابن بابويه: فقيه صالح واعظ[٤].

١٧٥ - أبوكثير نامي بن محمّد بن موسى الحسني المكّي.

قال الفاسي: ذكره السلفي في معجم السفر له، وقال: نامي هذا علوي من أولاد الحسن ابن علي رضوان الله عليهما وعلىٰ أبويهما، وهو من سكّان مكّة الحرم المقدّس، قدم الثغر، واستنشد لغرابة اسمه، فأنشدني هذين البيتين لا غير. الخ[٥].

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧٨ برقم: ٤٤٦.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٥٩ برقم: ٣٦٩.

(٣) الضوء اللامع ١٠: ١٦٥ برقم: ٣٣٤١.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٣ برقم: ٥١٨.

(٥) العقد الثمين ٦: ١٥٣ - ١٥٤ برقم: ٢٥٨٣.

١٧٦ ـ العلوية نصرت خانم بنت الحاج السيد محمّدعلي أمين التجّار بن السيد محمّدحسن التاجر المعروف بـ« ماكو ساق» بن محمّد بن محمّد بن معصوم الحسني الاصفهاني المعروفة بالعلوية الأمينية .

قال الشيخ الطهراني: عالمة فاضلة جليلة. ولدت في اصفهان سنة «١٣٠٨» هـ وبها اشتغلت بتحصيل العلم حتّىٰ برعت وكملت، وزوّجها ابن عمّها الحاج ميرزا آغا معين التجّار، وهي تلميذة السيد علي النجف آبادي، ومجازة عن أبي المجد الرضا .

ترجمها مفصّلاً الشيخ عبدالله السبيتي العاملي في مقدّمة كتاب النفحات الربّانية المطبوع سنة (١٣٦٩)هـ من تصنيفات هذه العلوية، وأوّل ما طبع من تصانيفها الأربعين الهاشمية المطبوع سنة (١٣٥٩)هـ وقد ألّفته وهي في مراحل الأربعين، وقد فرغ منه سنة (١٣٥٥)هـ ومخزن اللئالي، والمعاد أو آخرين سرّ بشر المطبوع سنة «١٣٢٦»ش وغيرها، ورأيت بخطّها إجازة لأحد الأفاضل[١] .

أقول: توفّيت سنة «١٤٠٣» هـ ودفنت بجبّانة تخت فولاد، وبنيت عليها قبّة تزار .

١٧٧ ـ نعمة قطب الدين بن أحمد نورالدين بن عبدالرحمٰن صفي الدين بن محمّد الولد الحسني الايجي .

قال السخاوي: ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند، واستجازني له أبوه في سنة أربع وتسعين[٢] .

١٧٨ ـ السيد نعمة الله بن عبدالله بن محيي الدين بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن علي ابن أحمد بن محمّد بن زكريا بن يحيى بن محمّد بن عبدالله بن عبدالقادر الجيلاني الحسني .

قال السيد رضي الدين العاملي: وفي ثالث عشر ذي القعدة الحرام سنة ستّ وأربعين وألف توفّي السيد نعمةالله، ثمّ ذكر تحقيق جليل حول نسب القادرية[٣] .

١٧٩ – نوح بن أحمد بن الحسين العلوي الحسني .

---

(١) نقباء البشر ٥: ٥٠١ برقم: ٦٨٨ .

(٢) الضوء اللامع ١٠: ١٨٧ برقم: ٣٧ .

(٣) تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية ص ١٢٢ ـ ١٢٦ المخطوط .

قال ابن بابويه: فاضل ديّن[١].

١٨٠ ـ السيد الهادي بن أحمد بن زكي الدين الجرموزي الحسني.

قال الصنعاني: فاضل أخجل كعباً بنظمه لأنّه الهادي، وسفر بزهر فكرته الروض النادي، له معانٍ استقامت فقوّست ظهر الهلال، وأصاب مقوّمها الذي برح جيش فكرته بالنبال، وكان ربما استغنىٰ أيّام الربيع بمنادمة جعفره، وتعوّض من كسب الدرهم والدينار من نوره بأبيضه وأصفره، والتهىٰ عن الوقاح بمنادمه ثغور الأقاح، وسحرته مقلة النرجس الغضّ، وظنّ التفّاح الخدود فأوسعه مع الورد بالشمّ والعضّ.

وذكره السيد أحمد بن الحسن في مجموع قرابته، وذكر أنّه تنقّل في الأعمال عند عمّه الحسين بن مطهّر، واتّصل بعد موت الحسين بأخيه جعفر[٢] بن المطهّر، وتولّىٰ آخراً مدينة حيس، فمات بها سنة سبع وتسعين وألف، وأورد له شعراً يهزأ بالشعرىٰ العبور، ولا يبقىٰ جلد حلدٍ للغيور.

وكان بينه وبين القاضي الأديب الكاتب شاعر اليمن الحسن بن القاضي جمال الدين الحسن بن علي بن جابر الهبل مودّة أدبيّة ومكاتبات بالشعر[٣].

١٨١ - أبوطالب الهادي بن الحسين بن الهادي الحسني الشجري.

قال ابن بابويه: صالح فقيه محدّث[٤].

١٨٢ - أبوطالب الهادي ناصرالدين بن الداعي الحسني السروي.

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٤ برقم: ٥١٩.

(٢) هو السيد جعفر ضياءالدين بن المطهّر بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن الداعي المنتصر بن محمّد بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن المرتضى بن المفضّل بن منصور بن المفضّل ابن الحجّاج بن عبدالله بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن الناصر أحمد ابن الهادي إلى الحقّ يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن ابن الحسن المجتبى الحسني الجرموزي اليمني.

(٣) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ٢٧٩ ـ ٢٨٥ برقم: ١٨٢، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٢٨ ـ ٥٣٠ برقم: ٥٩٠.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٧ برقم: ٥٢٦.

قال ابن بابويه: زاهد[١].

١٨٣ ـ هاشم بن محمّد بن جعفر بن علي بن عبدالله بن طاهر الزين المسمّىٰ بعلي بن الشمس الحسني الجرجاني الأصل الشيرازي .

قال السخاوي: سمع منّي مع أبيه بمكّة في سنة ستّ وثمانين وثمانمائة[٢].

١٨٤ ـ الواثق بالله بن أحمد بن الحسين الحسني الجيلي .

قال ابن بابويه: فقيه مناظر صالح، كان زيدياً، قرأ على الشيخ المحقّق رشيدالدين عبدالجليل الرازي فاستبصر[٣].

١٨٥ ـ أبوالحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني النسّابة الحافظ .

قال ابن بابويه: ثقة، له كتاب أنساب آل أبي طالب[٤].

١٨٦ ـ أبوالرضا يحيى بن زيد بن خليفة بن داعي بن مهدي بن إسماعيل العلوي الحسني الساوي شيخ الصوفية بساوة .

قال الذهبي: ديّن صالح خيّر متودّد متواضع نبيل، سمع باصبهان أباسعد المطرّز، وأبامنصور بن مندويه، وأباعلي الحدّاد. وتوفّي في شعبان سنة (٥٤١) عن بضع وسبعين سنة. روىٰ عنه أبوسعد السمعاني[٥].

١٨٧ ـ يوسف صدر الدين بن أبي الحسن الحسني .

قال ابن بابويه: عالم واعظ[٦].

١٨٨ ـ يوسف بن حرب الحسني المكّي المارديني الغزّي .

قال ابن حجر: قرأ على الشيخ جمال الدين ابن مالك، وعلى الشيخ محيي الدين

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٧ برقم: ٥٢٧.

(٢) الضوء اللامع ١٠: ١٩١ برقم: ٨.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩٥ برقم: ٥٢١.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٠٠ ـ ٢٠١ برقم: ٥٣٩ و ص ٢٠٢ برقم: ٥٤٣.

(٥) تاريخ الاسلام ١١: ٧٩٨ برقم: ٦٣.

(٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٠١ برقم: ٥٤١.

النووي، وسمع الشاطبية من الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس، وعني بالقراءات، وشرح الشاطبية في مجلّدين كبيرين، قرأ عليه الشيخ زين الدين سريجاً، ومات في رمضان سنة (٧٤٣) وله مائة وأربع أو خمس وعشرون سنة، نقلته من خطّ الشيخ بدرالدين ابن سلامة[١].

(١) الدرر الكامنة ٤: ٤٥١ ـ ٤٥٢ برقم: ١٢٤٩.

فهرس الكتاب

أعقاب الحسن المثلّث بن الحسن المثنّىٰ ٣
أعقاب علي العابد بن الحسن المثلّث ١١
ترجمة الحسين صاحب فخّ ابن علي العابد ١٥
أعقاب الحسن المكفوف بن علي العابد ٤٢
أعقاب عبدالله الضرير بن الحسن المكفوف ٤٢
أعقاب محمّد بن عبدالله الضرير ٤٣
أعقاب الحسن بن عبدالله الضرير ٤٣
أعقاب علي الشاعر بن عبدالله الضرير ٤٤
أعقاب جعفر بن عبدالله الضرير ٤٥
أعقاب عبدالله بن علي العابد ٤٥
أعقاب عبدالله بن الحسن المثلّث ٤٥
أعقاب محمّد بن الحسن المثلّث ٤٦
أعقاب العبّاس بن الحسن المثلّث ٤٦
أعقاب جعفر الخطيب بن الحسن المثنّىٰ ٤٧
أعقاب الحسن بن جعفر الخطيب ٤٧
أعقاب محمّد بن الحسن بن جعفر الخطيب ٤٨
أعقاب الحسن السليق بن علي بن محمّد السليق ٤٩
أعقاب عبيدالله بن الحسن السليق ٥٠
أعقاب أحمد بن عبيدالله بن الحسن السليق ٥٠
أعقاب علي بن عبيدالله بن الحسن السليق ٥١

أعقاب محمّد الداعي بن زيد بن حمزة بن علي ٥٢
أعقاب علي بن محمّد الداعي ٥٢
أعقاب أحمد بن محمّد الداعي ٥٤
أعقاب زيد بن محمّد الداعي ٥٥
أعقاب أبي تغلب محمّد بن محمّد الداعي ٥٦
أعقاب أشتر بن أبي تغلب محمّد ٥٧
أعقاب الحسن بن أبي تغلب محمّد ٥٨
أعقاب أبي طالب بن محمّد الداعي ٥٨
أعقاب أميرك بن زيد ٥٩
أعقاب محمّد بن زيد ٥٩
أعقاب عبيدالله المتصوّف الشعراني بن علي ٦٠
أعقاب جعفر بن عبيدالله بن الحسن السليق ٦٠
أعقاب محمّد أميركا بن عبيدالله بن الحسن السليق ٦٠
أعقاب عبيدالله بن محمّد أميركا ٦٠
أعقاب محمّد بن فضل الله بن علي بن عبيدالله ٦٥
أعقاب الداعي بن محمّد أميركا ٦٦
أعقاب عبدالله بن عبيدالله بن الحسن السليق ٦٦
أعقاب محمّد بن الحسن السليق ٦٧
أعقاب حمزة بن الحسن السليق ٦٧
أعقاب محمّد بن علي بن محمّد السليق ٦٧
أعقاب عبدالله بن محمّد السليق ٦٧
أعقاب جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر الخطيب ٦٩
أعقاب أبي الفضل محمّد بن جعفر الغدّار ٧٠
أعقاب جعفر الثالث بن محمّد بن جعفر الغدّار ٧٠
أعقاب محمّد أبي قيراط بن جعفر الثالث ٧٣
أعقاب عبدالله الأزرق بن محمّد أبي قيراط ٧٤

أعقاب محمّد بن جعفر الثالث ٧٥
أعقاب أحمد بن جعفر الثالث ٧٥
أعقاب الحسن الدقّاق بن جعفر الثالث ٧٥
أعقاب يحيى الضرير بن جعفر الثالث ٧٥
أعقاب أحمد بن محمّد أبي الفضل ٧٦
أعقاب محمّد بن محمّد أبي الفضل ٧٦
أعقاب علي بن محمّد أبي الفضل ٧٦
أعقاب أبي علي محمّد بن جعفر الثاني ٧٦
أعقاب محمّد بن أبي علي محمّد بن جعفر الثاني ٧٩
أعقاب أبي الحسين محمّد بن جعفر الثاني ٧٩
أعقاب أبي أحمد محمّد بن جعفر الثاني ٨٠
أعقاب علي بن جعفر الثاني ٨٠
أعقاب عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب ٨٠
أعقاب عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب ٨١
أعقاب أبي جعفر محمّد الأدرع بن عبيدالله الأمير ٨١
أعقاب عبيدالله بن محمّد الأدرع ٨١
أعقاب أبي هاشم الأشرف تاج العلى بن الأغر ٨٢
أعقاب أبي المكارم هاشم شرف العلىٰ بن الأشرف تاج العلىٰ ٨٧
أعقاب القاسم الأخشيش بن محمّد الأدرع ٨٨
أعقاب جعفر بن محمّد الأدرع ٨٩
أعقاب علي باغر بن عبيدالله الأمير ٨٩
أعقاب عبيدالله بن علي باغر ٩٠
أعقاب أبي هاشم محمّد بن عبيدالله بن علي باغر ٩٠
أعقاب أحمد بن عبيدالله بن علي باغر ٩١
أعقاب أبي جعفر يحيى المعروف بابن أبي زيد الحسني ٩٤
أعقاب أبي الفتح عبدالباقي بن محمّد ١٠٦

أعقاب أبي طاهر الداعي بن محمّد ١٠٧
أعقاب محمّد بن علي بن أبي زيد محمّد ١٠٧
أعقاب أبي الحسن محمّد بن أحمد ١٠٧
أعقاب أبي علي محمّد بن أحمد ١٠٨
أعقاب أبي طالب محمّد بن عبيدالله بن علي باغر ١٠٩
أعقاب أبي السعادات هبةالله بن علي المعروف بابن الشجري ١٠٩
أعقاب عبيدالله بن حمزة بن محمّد بن عبيدالله بن علي باغر ١١٦
أعقاب أبي الحسن محمّد بن عبيدالله بن علي باغر ١١٦
أعقاب الحسين بن عبيدالله بن علي باغر ١١٧
أعقاب أبي الفضل محمّد بن علي باغر ١١٧
أعقاب أبي هاشم محمّد بن علي باغر ١١٨
أعقاب علي بن علي باغر ١١٨
أعقاب أبي طالب محمّد بن علي باغر ١١٨
أعقاب أبي الحسن محمّد بن علي باغر ١١٩
أعقاب أبي العبّاس محمّد بن عبيدالله الأمير ١١٩
أعقاب أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير ١١٩
أعقاب علي الأحول بن محمّد بن عبيدالله الأمير ١٢٢
أعقاب أبي العبّاس محمّد الأعرج ١٢٢
أعقاب الحسين بن محمّد بن عبيدالله الأمير ١٢٥
أعقاب الحسن بن محمّد بن عبيدالله الأمير ١٢٦
أعقاب أبي سليمان محمّد بن عبيدالله الأمير ١٢٧
أعقاب أبي علي محمّد بن عبيدالله الأمير ١٢٧
أعقاب أبي أحمد محمّد بن عبيدالله الأمير ١٢٧
أعقاب أبي الفضل محمّد بن عبيدالله الأمير ١٢٧
أعقاب إبراهيم بن عبيدالله الأمير ١٢٧
أعقاب الحسن بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب ١٢٨

أعقاب محمّد بن عبدالله بن الحسن بن جعفر الخطيب ١٢٨
أعقاب محمّد بن جعفر الخطيب ١٢٨
أعقاب إبراهيم بن جعفر الخطيب ١٢٩
أعقاب داود بن الحسن المثنّىٰ ١٢٩
أعقاب سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ ١٣٥
أعقاب محمّد بن سليمان بن داود ١٣٥
أعقاب داود بن محمّد بن سليمان بن داود ١٣٦
أعقاب الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود ١٣٧
أعقاب إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمّد ١٣٧
أعقاب محمّد بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس ١٣٨
أعقاب الحسن بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس ١٣٩
أعقاب أحمد بن الحسن بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس ١٤٠
أعقاب علي بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس ١٤٠
أعقاب علي بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس ١٤٦
أعقاب محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس ١٤٧
أعقاب أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس ١٤٧
أعقاب عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر الطاووس ١٥٠
أعقاب إبراهيم عجير ١٥٢
أعقاب القاسم بن إبراهيم عجير ١٥٣
أعقاب الحسن بن إبراهيم عجير ١٥٥
أعقاب سائر أولاد إبراهيم عجير ١٥٥
أعقاب موسى بن محمّد بن سليمان بن داود ١٥٦
أعقاب إسحاق بن محمّد بن سليمان بن داود ١٥٧
أعقاب أبي الحسن علي نورالدين السمهودي القاهري ١٥٨
أعقاب عبدالله بن داود بن الحسن المثنّىٰ ١٦٣
أعقاب زيد بن الحسن المجتبىٰ ١٦٣

أعقاب الحسن الأمير بن زيد..... ١٧٦
ترجمة نفيسة بنت الحسن الأمير..... ١٨٨
أعقاب القاسم بن الحسن الأمير ١٩٢
أعقاب الحسن بن القاسم..... ١٩٢
أعقاب حمزة بن القاسم..... ١٩٢
أعقاب إبراهيم بن القاسم..... ١٩٣
أعقاب محمّد البطحاني ١٩٤
أعقاب القاسم بن محمّد البطحاني..... ١٩٤
أعقاب محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني..... ١٩٥
أعقاب إبراهيم الكوفي بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني..... ١٩٥
أعقاب عبدالعظيم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني ١٩٦
أعقاب الحسين بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني ١٩٧
أعقاب القاسم بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحاني ١٩٧
أعقاب عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني ١٩٧
أعقاب الحسين الشاعر بن عبدالرحمٰن..... ١٩٨
أعقاب الحسين البرسي بن محمّد بن الحسين الشاعر ١٩٩
أعقاب علي بن الحسين البرسي ١٩٩
أعقاب آل مرجا..... ٢٠٠
أعقاب محمّد البراق بن علي بن يحيى بن أبي‌الغنائم ٢٠٠
أعقاب زين بن محمّد البراق ٢٠١
بقية أعقاب آل مرجا ٢٠٢
أعقاب محمّد بن مرجا..... ٢٠٣
أعقاب آل المفضّل..... ٢٠٥
أعقاب علي بن الحسين الشاعر ٢٠٥
أعقاب محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين الشاعر..... ٢٠٧
أعقاب جعفر بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني..... ٢٠٧

أعقاب محمّد درازكيسو..... ٢٠٧
أعقاب حمزة بن محمّد درازكيسو..... ٢٠٨
أعقاب عبدالرحمن بن محمّد درازكيسو ٢٠٩
أعقاب علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني ٢١٠
أعقاب القاسم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني ٢١١
أعقاب محمّد بن الحسن الداعي..... ٢١٢
أعقاب الحسن بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني ٢١٦
أعقاب أحمد بن القاسم بن محمّد البطحاني ٢١٦
أعقاب الحسن البصري بن القاسم بن محمّد البطحاني..... ٢١٧
أعقاب الحسين المحدّث بن الحسن البصري ٢١٧
أعقاب علي الرئيس بن الحسين المحدّث بن الحسن البصري..... ٢١٨
أعقاب الحسين بن علي الأُطروش الرئيس بن الحسين الرئيس ٢١٩
أعقاب زيد بن الحسين بن علي الأُطروش الرئيس..... ٢١٩
أعقاب إسماعيل بن الحسين بن علي الأُطروش ٢٢٠
أعقاب محمّد الرئيس بن الحسين بن علي الأُطروش الرئيس..... ٢٢١
أعقاب آل كلستانة..... ٢٢٢
أعقاب حيدر بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرفشاه كلستانة ٢٢٣
أعقاب المير محمّدباقر بن علاء الدين محمّد كلستانة ٢٢٤
أعقاب محمّد كمال الدين بن علاء الدين محمّد كلستانة..... ٢٢٥
أعقاب الحسين بن الحسين بن علي الأُطروش الرئيس..... ٢٢٧
أعقاب محمّد بن علي الرئيس بن الحسين المحدّث..... ٢٢٧
أعقاب الحسن بن علي الرئيس بن الحسين المحدّث..... ٢٢٨
أعقاب أبي‌إسماعيل علي بن الحسين المحدّث ٢٢٨
أعقاب محمّد الوصي بن علي بن الحسين المحدّث..... ٢٢٨
أعقاب أحمد أميركا بن الحسن البصري ٢٣٧
أعقاب محمّد بن الحسن البصري ٢٣٨

أعقاب جعفر بن الحسن البصري..... ٢٣٩
أعقاب إبراهيم بن القاسم بن محمّد البطحاني ٢٣٩
أعقاب الحسين بن القاسم بن محمّد البطحاني ٢٣٩
أعقاب علي بن محمّد البطحاني ٢٤٠
أعقاب موسى بن محمّد البطحاني..... ٢٤١
أعقاب إبراهيم بن محمّد البطحاني ٢٤٢
أعقاب محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني..... ٢٤٢
أعقاب زيد بن حمزة بن زيد بن محمّد بن جعفر بن محمّد ٢٤٣
أعقاب ناصر نصيرالدين بن المهدي بن حمزة..... ٢٤٤
أعقاب المهدي بن ناصر نصيرالدين بن المهدي الحسني ٢٥١
أعقاب محمّد بن ناصر نصيرالدين بن المهدي الحسني..... ٢٥٢
أعقاب علي الشعراني بن زيد بن حمزة..... ٢٥٢
أعقاب علي طاجان بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني ٢٥٣
أعقاب إبراهيم وعبدالله ابني محمّد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني..... ٢٥٣
أعقاب زيد بن إبراهيم بن محمّد البطحاني ٢٥٣
أعقاب الحسين بن إبراهيم بن محمّد البطحاني..... ٢٥٣
أعقاب عيسى بن محمّد البطحاني..... ٢٥٣
أعقاب محمّد بن عيسى بن محمّد البطحاني..... ٢٥٤
أعقاب حمزة بن عيسى بن محمّد البطحاني..... ٢٥٤
أعقاب علي بن عيسى بن محمّد البطحاني..... ٢٥٥
أعقاب الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب..... ٢٥٦
أعقاب محمّد المحدّث بن الحسين الطبري..... ٢٥٤
أعقاب الحسن النقيب بن محمّد المحدّث..... ٢٦٠
أعقاب زيد النقيب بن الحسن النقيب بن محمّد المحدّث..... ٢٦٠
أعقاب الحسن بن زيد النقيب بن الحسن النقيب ٢٦١
أعقاب زيد النقيب بن الحسن الرئيس بن زيد النقيب ٢٦١

أعقاب إسماعيل بن الحسن الرئيس بن زيد النقيب..... ٢٦٢
أعقاب إسماعيل الكبير بن الحسن النقيب بن محمّد المحدّث..... ٢٦٣
أعقاب داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب..... ٢٦٤
أعقاب علي الأكبر بن داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب..... ٢٦٥
أعقاب علي الأصغر بن داود بن إسماعيل بن الحسن النقيب..... ٢٦٥
أعقاب الحسين بن إسماعيل بن الحسن النقيب..... ٢٦٥
أعقاب القاسم بن إسماعيل بن الحسن النقيب..... ٢٦٦
أعقاب محمّد بن إسماعيل بن الحسن النقيب..... ٢٦٦
أعقاب الحسين بن محمّد المحدّث..... ٢٦٧
أعقاب هبةالله بن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري..... ٢٦٨
أعقاب داود بن محمّد المحدّث..... ٢٦٩
أعقاب محمّد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب..... ٢٧٠
أعقاب أحمد الفقيه بن محمّد بن الحسين الطبري..... ٢٧٠
أعقاب محمّد بن محمّد بن الحسين الطبري..... ٢٧١
أعقاب محمّد بن داود بن علي النقيب..... ٢٧٢
أعقاب أحمد بن داود بن علي النقيب..... ٢٧٢
أعقاب علي بن داود بن علي النقيب..... ٢٧٣
أعقاب زيد بن داود بن علي النقيب..... ٢٧٣
أعقاب حمزة بن داود بن علي النقيب..... ٢٧٣
أعقاب الحسين بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني..... ٢٧٣
أعقاب أحمد بن علي النقيب بن عيسى بن محمّد البطحاني..... ٢٧٣
أعقاب الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني..... ٢٧٤
أعقاب محمّد ششديو بن الحسين..... ٢٧٤
أعقاب علي الأكبر المكاري بن محمّد ششديو..... ٢٧٥
أعقاب علي الأصغر الروياني بن محمّد ششديو..... ٢٧٥
أعقاب الحسين سراهنك بن محمّد ششديو..... ٢٧٦

أعقاب أحمد أميركا بن محمّد ششديو ٢٧٧
أعقاب سليمان بن محمّد ششديو ٢٧٨
أعقاب القاسم بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني ٢٧٨
أعقاب علي بن الحسين بن عيسى بن محمّد البطحاني ٢٧٨
أعقاب القاسم بن عيسى بن محمّد البطحاني ٢٧٨
أعقاب هارون بن محمّد البطحاني ٢٨١
أعقاب محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني ٢٨١
أعقاب حمزة بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني ٢٨١
أعقاب الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحاني ٢٨٢
أعقاب هارون الأقطع بن الحسين بن محمّد ٢٨٢
أعقاب الحسين الأحول بن هارون الأقطع ٢٨٢
أعقاب أحمد بن الحسين الأحول بن هارون الأقطع ٢٨٣
أعقاب الحسن بن هارون بن محمّد البطحاني ٢٨٥
أعقاب عبدالرحمن بن محمّد البطحاني ٢٨٦
أعقاب الحسن بن محمّد البطحاني ٢٨٦
أعقاب عبدالرحمن الشجري بن القاسم الرئيس بن الحسن الأمير ٢٨٧
أعقاب علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٨٧
أعقاب الحسن بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٨٨
أعقاب الحسن الداعي الصغير بن القاسم بن الحسن ٢٨٨
أعقاب محمّد النقيب بن الحسن الداعي ٢٩١
أعقاب يحيى بن الحسن الداعي ٢٩١
أعقاب صالح بن الحسن الداعي ٢٩٢
أعقاب إبراهيم بن الحسن الداعي ٢٩٢
أعقاب عبدالرحمٰن بن الحسن الداعي ٢٩٢
أعقاب عبيدالله وعبدالرحمٰن وحمزة أولاد القاسم بن الحسن ٢٩٢
أعقاب إبراهيم العطّار بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٩٣

أعقاب محمّد الوزير بن إبراهيم العطّار ٢٩٣
أعقاب العبّاس بن إبراهيم العطّار ٢٩٤
أعقاب الحسن بن إبراهيم العطّار ٢٩٥
أعقاب زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٩٥
أعقاب علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٩٥
أعقاب الحسن الضرير بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٩٦
أعقاب حمزة بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٩٦
أعقاب الحسين بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٩٨
أعقاب عيسى بن علي بن زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٩٨
أعقاب يحيى بن زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٩٩
أعقاب عيسى بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٢٩٩
أعقاب علي بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٣٠٠
أعقاب يحيى بن علي بن عبدالرحمن الشجري ٣٠٠
أعقاب جعفر بن عبدالرحمن الشجري ٣٠١
أعقاب محمّد بن جعفر الشجري ٣٠١
أعقاب أحمد كركورة بن محمّد بن جعفر الشجري ٣٠١
أعقاب عيسى الكوسج بن أحمد كركورة ٣٠١
أعقاب حمزة الطويل بن أحمد كركورة ٣٠٢
أعقاب العبّاس بن أحمد كركورة ٣٠٢
أعقاب محمّد بن أحمد كركورة ٣٠٢
أعقاب عبيدالله بن أحمد كركورة ٣٠٣
أعقاب جعفر بن أحمد كركورة ٣٠٣
أعقاب طاهر بن أحمد كركورة ٣٠٣
أعقاب عبدالله بن أحمد كركورة ٣٠٥
أعقاب القاسم بن أحمد كركورة ٣٠٥
أعقاب الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري ٣٠٥

أعقاب أبي الحسين يحيى المرشد بالله المعروف بابن كيا ٣٠٦
أعقاب علي بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري ٣١١
أعقاب الحسين بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري ٣١٢
أعقاب عبدالله بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري ٣١٢
أعقاب جعفر بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري ٣١٢
أعقاب أحمد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري ٣١٣
أعقاب عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري ٣١٣
أعقاب علي بن جعفر بن عبدالرحمن الشجري ٣١٣
أعقاب محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣١٤
أعقاب عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣١٥
أعقاب أحمد الأمين بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣١٥
أعقاب إسماعيل بن أحمد الأمين ٣١٥
أعقاب جعفر بن أحمد الأمين ٣١٦
أعقاب حمزة بن أحمد الأمين ٣١٧
أعقاب محمّد بن أحمد الأمين ٣١٧
أعقاب زيد بن أحمد الأمين ٣١٧
أعقاب عبيدالله بن أحمد الأمين ٣١٨
أعقاب محمّد الأعلم بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣١٨
أعقاب يحيى بن محمّد الأعلم ٣١٨
أعقاب الحسين بن محمّد الأعلم ٣١٩
أعقاب صالح بن محمّد الأعلم ٣٢٠
أعقاب الحسن بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٢١
أعقاب الحسن شعر أنف بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٢٢
أعقاب أبي القاسم محمّد بن الحسن شعر أنف ٣٢٢
أعقاب جعفر بن الحسن شعر أنف ٣٢٣
أعقاب أبي الحسن محمّد بن الحسن شعر أنف ٣٢٣

أعقاب أبي‌عبدالله محمّد بن الحسن شعر أنف ٣٢٤
أعقاب القاسم بن الحسن شعر أنف ٣٢٤
أعقاب أبي‌الفضل محمّد بن الحسن شعر أنف ٣٢٥
أعقاب الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٢٥
أعقاب يحيى بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٢٥
أعقاب علي بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٢٨
أعقاب أبي‌الحسن محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٢٨
أعقاب أبي‌الغيث محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٢٩
بقية أعقاب بني الحسين بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٢٩
أعقاب عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٣٠
أعقاب أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٣٠
أعقاب جعفر بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٣١
أعقاب حمزة بن محمّد بن عبدالرحمن الشجري ٣٣١
أعقاب علي السديد بن الحسن الأمير ٣٣١
أعقاب عبدالله بن علي السديد ٣٣٢
أعقاب عبدالعظيم بن عبدالله بن علي السديد ٣٣٢
أعقاب أحمد بن عبدالله بن علي السديد ٣٣٩
أعقاب القاسم السبيعي بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد ٣٤٠
أعقاب محمّد بن القاسم السبيعي ٣٤٠
أعقاب علي بن القاسم السبيعي ٣٤٠
أعقاب الحسن بن القاسم السبيعي ٣٤١
أعقاب عبدالله الدردار بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد ٣٤١
أعقاب عيسى بن محمّد بن عبدالله الدردار ٣٤١
أعقاب عبدالله بن محمّد بن عبدالله الدردار ٣٤٢
أعقاب علي بن محمّد بن عبدالله الدردار ٣٤٢
أعقاب الحسن بن محمّد بن عبدالله الدردار ٣٤٣

أعقاب إسماعيل بن محمّد بن عبدالله الدردار..... ٣٤٣
أعقاب محمّد ساطورة بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد ٣٤٦
أعقاب محمّد بن عبدالله بن علي السديد ٣٤٧
أعقاب الحسن المهفهف بن عبدالله بن علي السديد ٣٤٧
أعقاب الحسين بن علي السديد ٣٤٧
أعقاب إسماعيل حالب الحجارة بن الحسن الأمير ٣٤٨
أعقاب محمّد الأكشف بن إسماعيل حالب الحجارة..... ٣٤٨
أعقاب زيد بن محمّد الأكشف ٣٤٩
أعقاب أبي محمّد الحسن الداعي بن زيد بن محمّد الأكشف..... ٣٤٩
أعقاب أبي عبدالله محمّد الداعي بن زيد..... ٣٦٧
أعقاب زيد بن محمّد الداعي..... ٣٧٦
أعقاب محمّد الرضا بن زيد بن محمّد الداعي..... ٣٧٧
أعقاب إسماعيل بن زيد بن محمّد الداعي ٣٧٨
أعقاب الحسن بن زيد بن محمّد الداعي..... ٣٧٩
أعقاب أحمد بن محمّد الأكشف..... ٣٧٩
أعقاب علي بن محمّد الأكشف..... ٣٨٠
أعقاب أحمّد بن إسماعيل حالب الحجارة..... ٣٨٠
أعقاب علي بن إسماعيل حالب الحجارة..... ٣٨١
أعقاب أحمد الأفقم بن علي الزانكي..... ٣٨١
أعقاب الحسين طنزخوارة بن علي بن أحمد الأفقم..... ٣٨٢
أعقاب الحسن بن الحسين طنزخوارة..... ٣٨٢
أعقاب الحسن سراهنك بن المهدي بن الحسن بن الحسين طنزخواره..... ٣٨٣
أعقاب علي بن الحسين طنزخوارة..... ٣٨٥
أعقاب إسماعيل بن علي الزانكي ٢٨٦
أعقاب القاسم بن علي الزانكي ٢٨٦
أعقاب محمّد الأمين بن علي الزانكي..... ٣٨٧

أعقاب طاهر بن علي الزانكي ٣٨٩
أعقاب إبراهيم بن الحسن الأمير ٣٩٠
أعقاب إسحاق الكوكبي بن الحسن الأمير..... ٣٩١
أعقاب محمّد بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي..... ٣٩٢
أعقاب الحسن بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي..... ٣٩٣
أعقاب علي بن جعفر بن هارون بن إسحاق الكوكبي..... ٣٩٣
أعقاب الحسن بن إسحاق الكوكبي..... ٣٩٣
أعقاب عبدالله بن الحسن الأمير ٣٩٤
أعقاب زيد بن عبدالله بن الحسن الأمير ٣٩٤
أعقاب الحسن بن عبدالله بن الحسن الأمير ٣٩٦
أعقاب محمّد بن عبدالله بن الحسن الأمير ٣٩٦
أعقاب زيد بن الحسن الأمير..... ٣٩٦
أعقاب عمرو بن الحسن المجتبىٰ ٣٩٧
السادة الحسنية ٣٩٩
فهرس الكتاب ٤٧١